به ... از ... اوراق ...

ليس المطبوعة ... سعد ... الدين ... ه

منظومة علم النحو
منظومة علم الصرف

منظومة علم الكلام
منظومة في [illegible] ... صحه
للشيخ ... ه
في الحساب

منظومة في القانونچه ... عيسى
في الطب

منظومة في الكلمة المشتقة
في اللغة الالمانية

[illegible] الشيخ النصف [illegible]

[illegible]

[illegible] اللفظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللفظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يخفى عليك ايها الرجل الرسخه والفتحه المنبئة عن الفصاحة والبلاغة

المنطوق بها مارة يتعلق الكلمة

في العربية التي لا تحصر ولا تعدل فيها

من حيث المعنى للفظ واخرى يتعلق الكلمة من حيث اللفظ

فالاول رعاية اللفظ اصالة ورعاية المعنى تبعا

والثاني بعكسه فالكلمة في الاول من جانب المعنى نحو ذلك في

ونعني الذي ... كل شيء اعلاه في سنام من كل شيء اعلاه والكلمة في الثاني

من جانب اللفظ نحو ذلك في كل ادوات الجزم و[illegible] فيه معنى

والجزم كلها فائدة ... وعليه فان النحو نفي ونقل فيه معنى [illegible]

على اصلي في ان ... مستقلة عن نفوذ والجزم كلها اوله

الدال والتاء اللام فيه معنى الاصل نحو ذلك [illegible]

الحالة الثانية ان تقع الهمزة المتوسطة متحركة ما قبلها ولهذه اقسام متفرقة وانواع متشعبة

الحالة الثالثة ان تقع الهمزة المتوسطة متحركة متحركا ما قبلها وما يجري فيها من الاحكام

القسم الثالث

ما كانت همزته في الآخر **ولتلك الهمزة** ايضا حالات ثلث

الحالة الاولى ان تكون الهمزة الواقعة في الآخر بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكنا

الحالة الثانية ان تكون الهمزة الواقعة في الآخر بحيث يجوز عليها الوقف ايضا ويكون ما قبلها متحركا

الحالة الثالثة ان تكون الهمزة الواقعة في الآخر بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال ضمير اوها و تانيث وعلامة التثنية والجمع بها **ولهذه حالات ثلث** كما كانت للهمزة المتوسطة من الانواع المتشعبة والاقسام المتفرقة **وما يتفرع** عليها من الحذف اذا لاقاها حرف مد من كل لها وغيره

في الاول والآخره

الرابع من السبعة مما خولف فيه الاصل **بالوصل** وما فيه من الاقسام

الخامس النقص وما فيه من الانواع والاقسام

السادس الزيادة وما فيها من المباحث

السابع

الابدال وما فيه من الاحكام والاحوال

ومن ملحقات الابدال ما يبدل به اصل الالف من كونها عن واو او ياء من الاسماء العشرة

تمت الفهرس بقلم المؤلف المسمى المدعو محسن بن محمد طاهر رزقه الله تعالى حسن شفاعة جميع المؤمنين بمحمد واله الطاهرين الطيبين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد لك اللهم على ما انعمت علينا من سوابغ الافضال والانعام ونشكرك
على ما علمتنا الكتابة بالاقلام ونصلى على نبيك محمد خير الانام وآله
المرشدين للخلائق الى دار السلام المنقذين لهم من شبهات الظلام
عليهم وعلى ذراريهم صلوات الملك العلام وعلى جميع الانبياء والرسل العظام
وعلى الملائكة الحفظة الكاتبين الكرام ما جبت الشهور والاعوام وما صرف
بالكتابة الاقلام اما بعد فيقول العبد المستضىء بنور الله الباهر المدعو
بمحسن بن محمد طاهر عفا الله عن سيئاتهما بمحمد وعلى وآلهما صلوات الله عليهم
لما كان المختصر الذى نظمه الفاضل الكامل العالم العامل قدوة المحققين
عز الملة والدين الهمام الامجد قوام الدين محمد الحسنى ادام الله افضاله
فى علم الخط مع وجازة نظمه وصغر حجمه جامعا لغرر اصول هذا الفن
وقواعده حاويا لنكت مسائله وفوائده محشوا بفوائد شريفة منطويا على دقائق لطيفة
ولم يتفق له شرح يكشف عن وجوه فرائده الاستار ويستخرج ما فيه من مطويات الرموز والاسرار
بدا لى ان اعلق عليه شيئا يحل به الفاظه ومعانيه ويكشف به عباراته ومبانيه
شرحا يكشف عن وجوه خرائده نقابها ويذلل من مسالك مشكلاته صعابها ولم اقتصر على حل تراكيبه
بل اضفت اليه فوائد شريفة وتحفا استخرجتها من كتب القدماء وزوائد لطيفة
سنح بها فكرى بنور الاهتداء متوسلا بين الاكثار الممل والايجاز المخل وسميته **تقويم الخط**
فى شرح رفع الخط مستعينا بالله تعالى فى جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان و
المرجو من اكابر الفضلاء واماثل الاذكياء ان ينظروا فيه بعين الرضا وان يصلحوا ما عثروا عليه فيه
من الخطاء فان مثلى لا يخلوا من الخلل والنقصان الا ان يتداركه العناية الالهية للانسان

قال الشارح لما ابتدا الناظم فى ابتداء على سبيل التبرك بالبسملة وانه هو البر الرحيم والجواد الكريم
نظم ايده الله لضبط تاريخه وعدده من طرائف نكته ولطائف تحفه بيتين شريفين
كتبت شرحه فقال **هذا كتاب حسنه جلى فى نظمه وقدره على**
وحسنه ينص منجلى فقلت رفع الخط سميته على والبيت
الثانى كالنسج الحلال يظهر منه تاريخان للحسن الاشتغال ونظر ادام الله لطفه
الى شرح بعين القبول والاستحسان فوصفه ببيتين كالدرر الحسان فقال
يا محسن احسنت بلوغ الارب قومت بتقويمك خط العرب
فى شرحك قد شرحت صدر الادب لا زلت مرشحا لنيل الرتب

قال الناظم ايده الله بسم الله الرحمن الرحيم

قال قوام شاكر النعم حمدا لمن علمنا بالقلم

افتتح كتابه بعد التبرك بالتسمية بشكر الله تعالى بنعمائه الظاهرة والباطنة
اداء لحق شىء مما يجب عليه من شكر نعمائه التى من جملتها نظم هذا المختصر
وتعليمه جل شانه الكتابة بالقلم قضاء لحق شىء مما يلزمه من الافراد بالاكثر
المكاثرة التى من جملتها تعليم القلم لما فيه من كثرة المنافع فيما يتعلق بالدين والدنيا التى لا يحيطها
الا هو ولولا الكتابة لما استقامت امور الدين والدنيا لانه ما دونت العلوم ولا قيدت
الحكم ولا ضبطت اخبار الاولين وآثارهم ومقالاتهم وكتب الله المنزلة الا بها **والشكر** لغة فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم لاجل انعامه سواء كان ذلك الفعل باللسان او بالجنان او بالاركان **و**عرفا صرف
العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله **والحمد** لغة هو الثناء باللسان
على الفعل الجميل **و**عرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل الجميل **و**اما فعل القلب يعنى
الاعتقاد باتصافه بصفات الكمالية والجلالية او فعل اللسان اعنى ذكر ما يدل على الاعتقاد المذكور او فعل

... من الجوارح من الاشياء بافعال والاركان ذلك الا عضاء من فعل الصلوة والى دونهما **والشكران** من الحمد والشكر

بينهما عموم من وجه وكذا بين المدحين **والعرفيان** منهما بينهما عموم مطلق **و** كذا بين الشكرين **و** كذا بين الحمد

اللغوي والشكر العرفي **و** كذا بين الشكر اللغوي والحمد العرفي اذا قيدت النعمة ... الشكر اللغوي

بوصولها الى الشاكر كما نقله الامام الرازي وان كان بينهما ... والنعم بكسر النون وفتح العين المهملة

جمع نعمة بالكسر ولم يصرح بالمحمود له تعظيما وجلالا او ليعم ذلك جميع الصفات والكمالات ... الثاني

... الاستدلال ... بين الثاني والاول من الرابع ولما كانت النفس الانسانية ...

العلائق البدنية ومحجوبة بالغواشي ... فكان ... غاية ...

... الكمالات ... بالالهام والوحي ... الحضرة بالجهة المناسبة لتلك الحضرة ...

ولما افاد ان هذه الاداب والعلوم بالجهة الاخرى المناسبة لذلك المنوسك هو النبي المبعوث

لهداية العلوم والاداب صلى الله عليه وآله وعترته المعصومون عليهم السلام الذين يعلمون الخلق

مكارم الشيم والاداب ويهدونهم الى سبيل الرشد والصواب وهو مدينة العلم وهم الابواب ...

... الكمالات والعلوم والاداب اليهم صلوات الله عليهم ... الصلوة والتحية ...

مستغفرة بقوله

ثم صلوة وسلام شرفا ... على نبي لم يخط الصحفا

وآله معلمي الاداب ... ومرشدي الخلق الى الصواب

ما سطرت فضلهم الاقلام ... والحاق من نورهم الظلام

نظمت للكتاب ونعم الخط ... نظما وسيقا مثل ريح الخط

والصلوة لغة الدعاء وهي من الله الرحمة والسلام اسم من التسليم والتحية

والشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا ...

بالعلو المكاني والثاني فعل بمعنى مفعول ان كان من نبأ بالهمز كالبديع وبمعنى مفعول المكان

من الشرف ...

... من الشرفة وهي الزخرفة ويحتمل ان يكون من ... الا فعل القبيحة والاداب جمع ادب بالتحريك وهو حسن الاخلاق

والدعوة اليها من باب ضرب علمه رياضة النفس ومحاسن الاخلاق والفعل والادب ... الغير والخلق

بالضم الخلوق والصواب ضد الخطاء وسطر الخط والكتابة ومنه سطرت الكتب من باب قتل كتبه

والاقلام جمع قلم معروف والالحاق الازالة والامحاق ف ... والنور خلاف الظلمة والظلام اول الليل

والظلم الكثرة فجعلها الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام والمراد بالظلام هنا

ظلم الكفر ولا يخفى ما في هذا الكلام من الاستعارات المكنية والتخييلية والترشيح حيث شبه الكفر بالليل

وانبت ... الظلام واثبت للظلام ما يلائم معناه الحقيقي اعني الازالة ... والنظم

الجمع وضد النثر يقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك ومنه النظام للسلك اي الخيط الذي

ينظم به اللؤلؤ والخط الكتابة خط الرجل الكتاب من باب قتل كتب ورجل رشيق اي حسن القد

والريح واحد الرياح والخط بلد بالبحرين ينسب اليه الرماح الخطية وما احسن قول العلامة البوصيري في وصف

اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ... الرماح الخطي ...

والمقصود تشبيه النظم بريح الخط ... في اعتداله واستقامته ورشاقته وحسن ... ولطف ...

ونرجو الادبيات ... قدمناه ثم كل من كان ذكيا ... رضي الله ... الاخلاق ...

الادب ... كان ذكيا فطنا مهذب الاخلاق ... بتمامه ...

من قبيل ... الرجل كل الرجل اي عظيم فتى كامل في الفتوة بقوله

مخاطبا كل فتى ذكي ... مهذب اخلاقه رضي

الذكا بحدة الفؤاد وهي شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا

وسهولة استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي فعيل

... المتصف بالذكاء ... تهذيب ... الاخلاق ... حال من الفاعل **المنعم**

والضحى ... **قال** ... **وقوام** ... **كرام** ... حال من الفاعل

فتقوم ... بالقوم ...

متعلق بشكرا او حمدا مصدر لفعل محذوف وجوبا اى احمد حمدا او حمدت حمدا والجملة الى آخر الكتاب تعول ثم
ولكن متعلق بحمدا او بالفعل المقدر على اختلاف القولين في مثله علمنا بتشديد اللام في الفعل على فرض باب التفعيل
[illegible] ومفعوله الثاني محذوف اى علمنا الكتابة بالقلم كان [illegible] قوله علم الذي علم بالقلم وبالقلم
متعلق بعلمنا والجملة صفة من ربنا حرف عطف وصلوة بالنصب عطف على حمدا على تقدير الله صل اى
اصلي او صليت صلوة وسلاما معطوف على صلوة بتقدير الله صب ويحتمل ان يكون حمدا او صلوة وسلاما
الفعل [illegible] على قال اى حامدا ومصليا ومسلما ويحتمل ان يكون مفعول القول قوله نظمت الى آخر الكتاب وجملة
شرفنا بصيغة التثنية من معلوم باب كرم صفة لصلوة وسلاما على نبي متعلق بهما او بالفعلين المقدرين
كما مر وجمع الجليل المتفق من الفعل والفاعل والمفعول نعت لنبي والالف للاطلاق وآله عطف
على نبي ومعلمي الآداب كلام اضافة نعت للآل على حد الحمد لله فاطر السموات وحذف النون للاضافة
وكذا مرشدي الخلق والى الصواب متعلق بمرشدي وما مصدرية وفضلهم مفعول به لسطرت
والاقلام فاعله وجملة والجاب من فهم الكلام معطوف على جملة سطرت وما مع ما في حيزها في تاويل
المصدر ظرف لكل واحد من الافعال المقدرة على طريق التنازع والتقدير والنحو وجملة نظمت من الفعل
والفاعل استئنافية او تكون هذه الجملة مقولة للقول على تقدير كون حمدا مفعولا مطلقا [illegible] للكتب
بفتح الكاف وتشديد التاء جمع كاتب متعلق بنظمت ورسم الخط كلام اضافة مفعول به لنظمت ونظما مفعول
مطلق لنظمت ورشيقا نعت له ومثل نعت بعد نعت له او حال منه وربع الخط كلام اضافة
مضاف اليه ومحاطا حال من فاعل نظمت وكل مفعول به لمحاطا وفن مضاف اليه وذكي نعت لفتى و
مهذب نعت بعد نعت له واخلاقه نائب فاعل لمهذب ورضي نعت بعد لفتى ويحتمل ان يكون
بدلا منه على تقدير كونه علما على حد قوله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله [illegible] ثم شرع في [illegible]

من [illegible] هو [illegible] في [illegible] الحاكي [illegible] سبعة لانه لا يخلو اما ان يكون [illegible] الكتابة
[illegible] الخط ورسم [illegible] اولا الاول هو [illegible] والوقت والثاني اما ان يكون في لفظ [illegible] المقرر [illegible] صورة [illegible] في الكتابة
والاول اما ان يكون [illegible]

اولا يكون

اولا يكون في لفظ ولا صورة له كهمزة [illegible] الثاني كهمزة المهموز والاول اما ان تكون في لفظ بوصل او زيادة او نقص او ابدال
الاول هو الاول والثاني هو الثاني والثالث هو الثالث والرابع هو الرابع ورابطة ابتداء [illegible] الحكم
كل واحد من تلك الستة على نحو ما ذكرت في وجه الحصر مرتبا مفصلا وكما كان [illegible] في الوجود مراتب اربع
الاولى حقيقتها في نفسها والثانية مثلها الذهنية ولما ان المرتبتان لا تختلفان باختلاف الامم
والثالثة الالفاظ الدالة على المثل الذهنية والرابعة الكتابة الدالة على تلك الالفاظ الدالة على
المثل الذهنية ولما ان تختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغات العربية والعجمية وكاختلاف
الخط العربي والهندي وغيرهما وعربية ما بين المرتبتين اللتين تختلفان باختلاف الامم اعني اللغة والخط
الوضعيين مقصود [illegible] كانت الارتباط بين اللغة العربية وخطها مذكورة ومقصودة في علم من اللغة
والصرف والنحو صار المقصود هنا بيان ان الانواع الخط العربي ولما لم يكن جاريا ومطابقا على التلفظ دائما
لانه قد يثبت في الكتابة ما يحذف في اللفظ وقد يحذف فيها ما يثبت فيه وقد يثبت حرف من غيره
وقد يوصل حرف بحرف وقد يبدل حرف من حرف وجب ان يتبين ضابطة كل منها كما فعله [illegible]
بالاول من الامور الستة فقال حد الخط ورسم اسماء الحروف اى هذا باب [illegible]
الالفاظ وكيفية كتابة اسماء الحروف والحد لغة المنع وفي اصطلاح اهل العربية هو مرادف للمعرف الجامع
المانع والمحدود [illegible] وهذا الاصطلاح [illegible] ما اصطلح عليه اهل الميزان من كون الحد
بجميع ذاتيات المعرف والخط الكتابة من خط بالقلم كتب والرسم لغة الاثر والعلامة والكتابة وهي المراد
في هذا المقام لا الاثر والعلامة ولا ما اصطلح عليه علم الميزان [illegible] فيه من التجنيس المعنوي من ايهام التناسب
كقوله تعالى الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان وحد الخط كلام اضافة خبر لمبتدأ محذوف على
تقدير حذف المضاف وكذا رسم اسماء الحروف والتقدير ظاهر على ترتيب قال ص

الحد للخط على ما نحا … تصوير لفظ بالحروف الهجا … ش

النهج والطريق الواضح ونحا [illegible] اذا ابتغاه والتصوير جعل الشيء ذا صورة ونقش

واحرف جمع قلة لحرف واحد حروف التهجي وهو تعديد الحروف باسمائها يقال تهجيت الحروف تهجيا وتهجاء
تهجية والتهجيها اي عددتها باسمائها قيل حد الخط والكتابة علم يتبين وا[illegible] طريقه هو تصوير
اللفظ الذي يريد تصويره بحروف هجائه وحروف الهجاء تسعة وعشرون على قول وهي المجموعة في قول
غيث منتخب طرق عز لغة [illegible] ج ذر شغض حسن ه وقال المبرد انها ثمانية وعشرون بترك الهمزة
ويقول ان الهمزة لا صورة لها وانما تكتب واوا تارة وياء اخرى والفا اخرى وليس شكلها محفوظا
كما في غيرها قريب والاصح هو القول الاول وهو مذهب الاكثر والدليل عدم ثبات صورة الهمزة على
حالها لا يوجب نفيه ما ورد في الحديث انه جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما الفائدة في حروف الهجاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اجبه فقال عليه السلام ما من حرف الا وهو اسم من اسماء
الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء
فالتواب الذي يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد
واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما
الزاي فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما
الصاد فصادق في الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء
فالظاهر المظهر لآياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق
الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد
واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه
واما الواو فواحد احد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهادي لخلقه واما لام الف فلا اله الا الله
وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا الحديث مذكور في مجمع البحرين وكذا الزيادة
ما ورد في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ضرب رجلا

بيان عدد حروف الهجاء

بعصا على رأسه

بعصا على رأسه فثقل لسانه فقال يعرض عليه حروف المعجم فما افصح عنه به وما لم يفصح به كان عليه الدية وهي تسعة وعشرون
حرفا ولذا ورد في الرواية الثانية ما رواه الصدوق باسناده عن الزنطي عن [illegible] عبد الله بن سنان [illegible] ثمانية وعشرون
وقال في الكشاف والالفاظ التي يتهجى بها اسماء مسمياتها الحروف المبسوطة التي منها ركبت الكلم فقولك
ضاد اسم سمي به ضه من ضرب اذا تهجيته وكذا [illegible] لقولك [illegible] هذه التسمية الكشاف
ان التسميات لما كان الفاظا كأسمائها وهي حروف وحدان والاسامي عدد حروفها مرتق الى الثلاثة اتجه
لهم طريق الى ان يدلوا في التسمية على المسمى فلم يغفلوها وجعلوا المسمى صدر كل اسم منها كما ترى الا الالف فانهم
استعاروا الهمزة مكان مسماها لانه لا يكون الا ساكنا انتهى يعني ان الالفاظ التي يعدد الحروف المبسوطة
بها اي بتلك الالفاظ اسماء كجيم وعين وفاء مسمياتها اي مسميات تلك الالفاظ الحروف المبسوطة اي
المنثورة المتفرقة البسيطة اعني ج ع ف [illegible] تصوير [illegible] المقصود غيرها من الصور المنقوشة
على الجدار وغيرها مما يعمل من الشمع وغيره ومن المعنى [illegible] الذهن لتصويره بالحروف المذكورة غير لفظ ونقش
بها وقوله بحروف الهجاء يخرج التماثيل المنقوشة على الجدار وما يعمل من الشمع وغيره ويخرج بها قوله اللفظ ايضا
وقيد تصويره بعينه بحروف الهجاء من غير لفظ ونقش بها ويخرج بقوله اللفظ والمقصود من ان الخط والكتابة تصوير
اللفظ بحروف هجائه كتابة حروف هجائه اي جعل حروف هجائه التي وضعت لغرض التركيب متصلة ان كان
ذلك اللفظ مركبا من حروف الهجاء فمثلا اذا اردنا ان نكتب لفظ جعفر مثلا نكتب حروف هجائه التي تركبت
هو منها اعني ج ع ف ر متصلا بعضها ببعض هكذا جعفر وان لم يكن ذلك اللفظ مركبا فيكتب حرف هجائه كـ
و معطوف واو للاستفهام ونحوهما فقوله [illegible] بحروف الهجاء يعني [illegible] في قوله [illegible] تصوير
اللفظ بحروف الهجاء المتعددة كما في زيد [illegible] قول صاحب الكشاف والالفاظ التي يتهجى بها اسماء
فانها الالفاظ نحو كتبت بالقلم وشققت [illegible] بالقلم فاذا كان المسمى باللفظ ما يصح ان يكتب كلفظ الشعر
القرآن والحديث واسماء الحروف نحو جيم عين فاء وغير ذلك على مذهب الكتابة لا التي الالفاظ على
جهة المفعولية نحو كتبت الشعر والقرآن والحديث وجيم عين فاء فالظاهر ان المراد بالمسمى اللفظ

فرزيد لقولك كتبت شعرا انك كتبت مثلا قول الكميت طربت وما شوقا الى البيض اطرب الى اخره ولقولك كتبت
القرآن انك كتبت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخر القرآن او الى اخر السورة ولقولك
كتبت الحديث انك كتبت قوله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثا الى اخر الحديث ولقولك
كتبت جيم عين فا را انك كتبت جعفر ويجوز ان يراد في تلك الامثلة المذكورة مع جرها القرينة تصوير هذه
الالفاظ بالحروف التي تحتها نحو الشعر والقرآن نحو واذا لم يكن مسمى اللفظ ما يصح كتابته كزيد واليوم والنصر
والأكل والشرب ونحو ذلك فان نسبت الكتابة الى هذه الالفاظ على جهة المفعولية نحو اكتب زيدا او كتبت اليوم
والنصر فالمراد الكتابة بهذه الالفاظ بحروف هجائها التي تركبت هي منها دون مسمياتها لعدم امكان كتابتها
والجملة مبتدأ **وللخط** متعلق بقوله معروف نعت للمبتدأ او منكر حال منه على قول ويجوز ان يكون متعلقا بشرعه
حذفا بمثل قوله تعالى وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب **وعلى ما** الخ [illegible] يتعلق بالخط
او بمقدر حال من الخط او متعلق بالحد وجملة **يهجا** بالبناء للمفعول صلته والالف للاطلاق و **تصويرك** كلام
ابتداء من اضافة المصدر الى فاعله خبر المبتدأ و **اللفظ** مفعول له للتصوير **باحرف** متعلق بتصويرك و
الهجا مضاف اليه اعلم ان البحث على ان اللفظ الفلاني كيف تصويره بالكتابة بعد تبيينه ان المراد باللفظ
هو الاسم او المسمى والمراد بقوله حد الخط تصويرك اللفظ بحروف الهجاء هو الاول وقد ذكر تنبيها على الشارح
رحمه الله الى ان الثاني [illegible] بقوله **الا المسمى باسم حرف هجا كقولك اكتب نون يا فا كتبتها**

فذلك الاسم والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ على ما قد ابر

يعني انه اذا قصد المسمى باسم حرف كان يقال اكتب جيم عين فا را كتب المسمى بهذه الاسماء الالفاظ
المرتبة وهو جعفر فتلك الالفاظ اعني جيم عين فا را اسماء ج ع ف ر وهذه اعني ج ع ف ر مسمياتها
مع الترتيب نحو جعفر ولقوله اكتب نون يا فا كتب نيا فنون يا فا اسماء لهذه [illegible]
[illegible] المسمى مع الترتيب [illegible] والالف [illegible] قوله رحمه الله نبيا ليست [illegible] المسمى [illegible]

كما عرفت

كما عرفت واما هذه الالفاظ فيكون نون يا فا اسماء لها ومسماها ما ذكر بقوله فذلك الاسم والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ على النهج المأثور
عن الخليل وغيره فيختلف المسمى بين الاسمى اعني نون يا هو الذي ذكر في الخط واللفظ اعني في الخط
خاتم الى ان يسمى نون مثلا بهذه الصورة ن ولذا يسمى يا بهذه الصورة ي كذلك اذا اردت كتابته نون عنه
بعد تسميته كتبت ن ولذا يا واما في اللفظ فلانك اذا اردت ان تتلفظ بنون من نحو بجيم من جعفر قلت نه وجه
وقيما يدل على ان ذلك هو المسمى خطا ولفظا ما روي عن الخليل رحمه الله الذي هو مقدم اصحاب العربية وهو
ان الخليل لما سألهم قائلا كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه
والجواب جه فيه كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل لفظ مسماه اذا امكن الا ان
كان غيره فاذا قلت اضرب جعفرا وضربت زيدا فالمراد بها مسمى هذين اللفظين لعدم امكان ضرب اللفظ واذا
قلت اكتب جعفرا وزيدا او قرأتهما فالمراد بها حروف هجاء هذين اللفظين لامتناع كتابة المسمى وقراءته
بخلاف كتبت القرآن والشعر والحديث وجيم عين فا را وقرأتها فانها تحتمل كلا الوجهين كما مر تحقيقه
الست بني والام المرقوم رحمه الله في الخاء بقوله **قال الخليل كيف تنطقون بجيم جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم**

بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه

درجة البيضاوي والتحقيق مما مر وفي انه ان قلت فان قلت لم خصصت هذه الالفاظ بالاسمية وجعلت
نحت انها حروف كما وقع في عبارات المتقدمين قلت هذا هو التحقيق كما عرفت من التقرير انها اسماء للحروف
فعلمت ان قولهم حليق بان يعرف الى التحقيق انتهى والمراد بهذه الالفاظ اسماء حروف المعجم اعني الف با تا
جيم حا خا دال ذال را زا الخ يعني ان هذه الالفاظ اسماء لهذه الحروف اعني ا ب ت ث ج ح خ الى ما
آخرها رجع الخليل على ذلك قال سيبويه قال الخليل يوما وسأل اصحابه كيف تقولون اذا اردتم
ان تلفظوا بالكاف التي في ذلك والباء التي في ضرب فقيل نقول باء كاف فقال انما جئتم بالاسم ولم
تلفظوا بالحرف وقال اقول كه وبه انتهى و **اذا** ظرفية متضمنة معنى الشرط يعمل فيه الشرط او الجزاء على اختلاف النحويين
و **المسمى** مرفوع للنيابة بتعريف فاعل عنه بتقدير كما مذهب اليه الكوفيون **وباسم** الباء والمجرور متعلق بنعته **حرف**

مضاف اليه وجملة **عُنِيا** بتخفيف النون مبنيا للمفعول من العناية مفسّرة للمقدر والألف للاطلاق في جواب الشرط المقدر
الذي هو مضاف اليه اذا فالشرط وكون **تقولُه** الى رب المجرور خبر لمبتدا محذوف وجملة **اكتُبْ** بفعل امر من باب نصر
ونُون على مقول القول **ونون باء** منصوب المحل على انهما مفعول بهما لاكتب ولم يعرب وان كانا مركبين
مع العامل كما في كتب باء والعرب … لئلا يتوهم … كتبت كل واحد غير بين الحرفين منفصلا عن الآخر
فلم يعرب الاسمين لانه لم يثبت … وكذلك الكتب نون وباء بل وصل في اللفظ احدهما بالآخر
شبيها على الفصل … كما تقول كتبت وكذا في قولك اكتب جيم عين في القرآن هذه الحروف حروف كلمة واحدة
كوجوه **بِنا** مفعول به لاكتب والالف للاطلاق كما مر وجملة فاكتب بنا جزاء الشرط وجملة **فذلك اسم** قرا
المبتدا والخبر وقعت مقام التفصيل وذا اشارة الى الاسم حرف وهو نون … او **المسمّى** ما مبتدأ او خبر وجملة **ذكر**
مع النائب عنه الفاعل … **الخط** متعلق بذكروا **اللفظ** معطوف عليه **وعلى ما** متعلق بذكروا وهي جملة
ذكروا بالبناء للمفعول صلة ما او **القليل** فاعل قال وجملة **كيف جيم** مقول المبتدأ والخبر والمضاف اليه
مقول القول **ناطقا** حال من المتكلمين في الخبر او تمييز من نسبة الجملة او ظرف على تقدير مضاف اي حال النطق او
مصدر لمقدر **وجيم** منصوب المحل على انه مفعول به لناطقا مقدرا او الجملة مفعول به لقال او **بدءا** منصوب على نزع
الخافض … **فانظر** مضاف اليه وجملة **نطقتم** مفعول به لقال **وما باسمه** متعلق بنطقتم … وما موصول
اسمي معطوف على اسمه وجملة **الجه** صلة او **والجواب** مبتدأ **وبالمسؤول** متعلق به **وجه** خبره ثم قال الناظم رحمه الله

فان يسمى نحو كيف كتب … كغيره كخواتم يا سين اعجب

اي فان سمي باسم حرف التهجي حرف التهجي كتب ذلك الاسم بعينه كما كتب غيره من الاعلام ولم يكتب
مسمى ذلك الحرف مثلا اذا جعل جيم علما لشخص كتب هكذا جيم وكذا اذا سمي بدال شخص كتب هكذا
دال كما يكتب زيد وجعفر ولم يكتب **ج** ولا **د** وكذا اذا جعل مجموع جيم دال علما لشخص كتب بعينه هكذا
جيم دال كما يكتب بعلبك ومعدي كرب ولم يكتب جد ومنه قوله رحمه الله يا سين … اكتب اسماء الحروف
بعينها اذا قصد تلك الاسماء وان لم تسم بها كغيرها كقولك اكتب جيم قاصدا به هذا اللفظ فيكتب هكذا جيم

باعيانها

معين اذا ذكر

وبين اذا سمي باسماء الحروف غيرها يجوز كتابتها على وجهين بصورة اسمائها الحروف وبصورة مسمياتها مثلا اذا سمي شخص
بجيم دال او شخص بطا ها وشخص بيا سين يجوز كتابتها هكذا جيم دال وطا ها ويا سين اذ لها صورة اسماء تلك الحروف
وهكذا جد وطه ويس لانها صورة مسمياتها والناظم رحمه الله تعالى اختار القول … وكذا في الكتب كغيره كخواتم
يا سين … متعلق بيسمى … **وجيرة** … على المسمى والجملة شرط وجزاء
كتب بالبناء للمفعول جزاء **وكغيره** متعلق بكتب او بمقدر نعت لمصدر محذوف على تقدير المضاف اي
كتبا كتابة كغيره **ونحو** خبر محذوف وهو مضاف … القول المحذوف **وامن** مبتدأ **ويا سين**
مجرور بالفتحة مضاف اليه ومنع من الصرف للعلمية والتأنيث قال صاحب الكشف في … صاحب الكتاب
الباب الذي يكسره على ذكره في … بباب اسماء السور وهي في الكشف ضربين احدهما ما لا يتأتى
فيه الاعراب نحو كهيعص والمر والثاني ما يتأتى فيه الاعراب وهو اما ان يكون اسما فردا كص وق ونون او
اسماء عدة مجموعها على زنة مفرد كحم وطس ويس فانها موازنة لقابيل وهابيل ثم قال فاما النوع
الاول فلا يتأتى فيه الا الحكاية … واما النوع الثاني فيتأتى فيه … وطس ويس في النوع
فيه امران الاعراب والحكاية … حاميم … التقدم …
حاميم ومنعها من الصرف وكذلك كل ما اجري مجراه … يتبين منع الصرف فيه … العلمية …
والحكاية ان تحكي بالقول بعد نقلها على استبقاء صورتها الاولى … قرأت سورة …
وجملة **اتجب** بالبناء للمفعول اخبر المبتدا او والجملة مقولة للقول المقدر ثم قال الناظم رحمه الله

وجاء بالاصل في الوجهين … لكن اوجه الرسم المصحف

يعني ان كتابة الفواتح من الحروف المعجمة في المصحف المجيد جاءت بالاصل الذي هو كتابة مسمى اسماء
حروف التهجي لا كتابة تلك الاسماء بعينها على الوجهين الذين احدهما … هذه الفواتح نحو الم
المص والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس ويس وص وحم وعسق وق ون واسماء
حروف التهجي كما قال صاحب الكشاف … في اوائل السور … المراد به التنبيه …

القرآن مركب من هذه الحروف كالفاظكم التي تتلفظون بها فعارضوه ان قدرتم فهذه الفواتح تحدّ لهم
وثانيها ان تكون تلك الفواتح اسماء السور كما قاله جمع آخر من تلك الوجوه وغيره [illegible] وتكون اسماء
اشخاص كما قيل ان طه ويس اسمان للنبي صلى الله عليه وآله وق اسم جبل وغير ذلك او تكون الحاضر الكلم كما
نسب لابن عباس رضي الله عنه انه قال في الم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل في الفواتح كما مر [illegible]
المذكور بها الفقيه فعلى اي من الوجهين تكتب فواتح سور المصحف على [illegible] الحروف هكذا الم المص
لا باسمائها تلك الحروف هكذا الف لام ميم الف لام ميم صاد [illegible] بالأصل وعلى الوجهين ونحو
متعلقات [illegible] حتم [illegible] رسم المصحف كلام [illegible]

من الامر الاول من الامور المعتبرة شرع في ثانيها فقال **الابتداء والوقف**

وتكتب الالفاظ في الاملاء بصورة الوقف والابتداء

يعني ان الاصل المقرر في الضابط المعتبر في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف
عليها وذلك بان ينظر اليها مستقلة منفردة عما قبلها وما بعدها اذا امكن ذلك فيكتب نحو ابنك
بالهمزة لان [illegible] كذلك ونحو رأيت زيدا بالالف لان الوقف عليه كذلك وجواب البيت [illegible]

من ثم بالهاء الاجملة رسما كمثل ذو مه ذا و ذهي مه ذلكي

هذا البيت تفريع [illegible] الاول المذكور في العنوان [illegible] كون الاصل كتابة كل كلمة بصورة لفظها
بتقدير الوقف عليها [illegible] من اجل ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها
كتب نحو قه زيدا وره زيدا واه [illegible] بالهاء [illegible] عند الوصل [illegible] اذا وقفت
على هذه الكلمات [illegible] وكذا يكتب نحو ذو مه ذا [illegible] مه رحمي [illegible] الذي
هو احد الوجوه [illegible] الوقف [illegible] ذو مه ذا [illegible] وقفت عليه بالهاء [illegible]
[illegible] في قه زيدا وره زيدا واه [illegible] بعبارة الحروف
واحد [illegible] وقبلها [illegible] الوقف على حرف واحد [illegible]

ولهذا الترتيب [illegible]

ولهذا الترتيب [illegible] نحو [illegible] الاسم كالمثال [illegible]
وذلك [illegible] الامثلة الاربعة [illegible] مستقلة [illegible]
[illegible] ومثل [illegible] فلذا [illegible] كلمة [illegible]
[illegible] اذا وقف [illegible] الوقف على [illegible] والاصل [illegible]
[illegible] ولفظه [illegible] اي [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الكلام [illegible]
وحذفت الف [illegible] اذا وقفت [illegible]
[illegible] ومثل [illegible] اي شيء انت [illegible]
[illegible] بالحرف مثل علام ولام [illegible] وفيم وبم وحتام [illegible]
[illegible] علامه [illegible] وفيمه وبمه [illegible] وذلك لان
[illegible] بالحرف لعدم [illegible] والى هذا اشار [illegible] رحمه الله تعالى بقوله

لا ما بحرف جر مثل مم لم علام من شده وصل قد لزم

يعني ان رسم مثل ذو مه ذا [illegible] ومثل [illegible] ما اتصل باللام [illegible]
[illegible] عند الوصل [illegible] كذلك [illegible] اذا اتصل [illegible] حرف الجر [illegible]
اي [illegible] عند الوصل نحو علام [illegible] وفيم [illegible] الوقف [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] مع [illegible]
[illegible] الالف [illegible] المجرورة [illegible]
[illegible] مع الياء وان كانت [illegible] البيت
وكذا في جواز الكتابة على الوجهين [illegible]
[illegible] مع [illegible]

وبعضهم يجوز كتابة ماء الاستفهامية وقفا بالهاء وان لم تكن مجرورة لينبئ من الاسم والحرف سواء كان هاء
للسكت او بدلا من الالف ترجح الاول اعني كونها للسكت انه رجح الزمخشري رضي الله عنه وغيره والثاني
الزمخشري وذلك لما وقع في حديث ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج
اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما الحال وما الحديث وكذا يجوز
كتابته لم يخشه ولم يغزه ولم ترمه وغلاميه وماليه وسلطانيه على الوجهين الهاء والتاء وعلامه وفي ثم
وبها متعلق بيرسم واو جميلا حال مستبداة واو فعيل الرحمن والى ذلك اشار باب جزر شاع المصدر
العين والمشتق الفاء واللام من الوكاء اي عقد الوعد وجميلا نعت لمصدر محذوف اي ارسم رسما جميلا كما
كرهت اليه باقيا اي عدة وعدا جميلا ويحتمل ان يكون جميلا علما رجح يكون مفعولا به الذي يجوز ان يكون
المبتدا محذوف وهو قولك والجملة المذكورة مقولة وجملة رسما بالبناء للمفعول خبر المبتدا
والالف للاطلاق وكمثل الكاف مزيدة ومثل نعت لمصدر محذوف على تقدير حذف المضاف فهو
قبل ذو وما التقدير رسما جميلا او قولك اي جميلا عند الوصل رسم بالهاء رسما مثل رسم قولك ذو مه وذا لم
ويجوز ان يكون حالا من نائب فاعل رسم وذو خبر مقدم ومه مضاف اليه واصلها ما الاستفهامية حذف
الفها واتي بالهاء كما مر بيانه وذا مبتدا مؤخر ووجه مرور رمي مصدر اي مقدم عليه كما مر وما
مضاف اليه ورمي فعل وفي محل وجملة ذو مه ذا مع الجملة المعطوفة هي عليها مقولة للقول المحذوف
اي عاطفة وما موصول اسمي بمعنى الذي خبره الاستفهامية معطوفة على قوله ذو مه ذا او على نائب فاعل
رسم ولحرف متعلق بجر وجملة جر بالبناء للمفعول صلة ما ويحتمل ان تكون ما نكرة معطوفة على ذو مه وجملة
بحرف جر حال منها بتقدير قد ومثل منصوب على انه حال من نائب فاعل جر او مرفوع على انه خبر
لمبتدا محذوف وعم مضاف اليه ولم بكسر اللام وفتح الميم معطوف على عم وسكنه للقافية
وعلام معطوف على عم بحذف العاطف ومن شدة متعلق برسم ووصل مضاف اليه وجملة قد لزم من معلوم ...
عم نعت لوصل والتقدير لا يرسم بالهاء ما جر بحرف وذلك مثل عم لم او حالكونه مثل عم ولم وعلام

من شدة اتصال

من شدة اتصال قد لزم نعت فاعل لذلك رسم الهاء وجاء بالالف والنون منهم وعمن تحذف
اي لاجل شدة اتصال ماء الاستفهامية بالحرف وصيرورتهما كالشيء الواحد كما مر جاء كتابة بالهاء حتى والي
وعلى مع ماء الاستفهامية الفا ولم تكتب بالياء كما في حتام والام وعلام وذلك لان كتابة هذه الحروف
بالياء انما كانت لانقلاب الفها على والى ياء مع الضمير مثل عليك واليك كما يجيء ومع ماء الاستفهامية
التي هي كالجزء صارت مثل سلام وكلام فلذلك خالفت الضمير في ذلك وفي حتى والى وعلى امثلتها لكون الف
ساقطة طرفا والف الطرفة مع الكسرة قبلها ومع الالف الممتزجة خرجتا عن الطرف ولم يجز امالتها فكتبتا
بالالف ومن اجل شدة اتصالها بالحرف وصيرورتهما كالشيء الواحد حذف النون من عم وعمن وممن
في الكتابة ولم تكتب من مه وعن مه بالنون بل حذفت النون المدغمة خطا كما يحذف كل حرف ادغم
في حرف اخر خطا نحو اطهر واصله اتطهر وكذلك لكن في المتصل الخ ليس في لي ولذلك متعلق بجاء
ورسم الهاء كلام اضافي مبتدا وجملة جاء خبره وبالالف متعلق بجاء والنون مبتدا
ومن عم متعلق بتحذف وعمن معطوف على عم وجملة تحذف بالبناء للفاعل خبر المبتدا اي تحذف فعل

فان تلى الهاء تصدت فاسقطا | وان وقع في الياء والنون ارسما

نعم انك اذا قصدت عم وعم بحذف النون وحتام والام وعلام ان تقف عليها بالهاء في
السكت فاكتب الهاء في الخط لانك عينت ماء الاستفهامية متصلة بنفسها وان وقفت رد الالف
حين كتبت الهاء حتام ه والام ه وعلام ه فاكتبها نحو حتى مه وعلى مه والى مه وان وقفت رد الالف
النون في عمه وعمنه فاكتبها بالنون من مه وعن مه حتى الاصل اي كتابة الهاء عند الوقف والاعتبار الذي له
والجملة وكذلك ان تجرى مع كتابة الهاء في رد الياء والنون وترك رد هما نظرا الى عدم استقلال الحروف
الجر وانما كتابة الهاء فالنظر الى استقلال ماء الاستفهامية فقط كما مر ولذا اوجبت كتابتها كما مر بيانه
فان حرف شرط والى الهاء متعلق بتصدت وجملة تصدت شرط وجملة فاسقطا بفعل امر فاعل
من باب نصر اراد الشرط والالف بدل من النون الخفيفة والجملة جواب الشرط في محل الجزم وجملة وان وقع

شرطا ومفعول لمحذوف والتقدير إن ترد أن تزد لباء والنون ولا يجوز أن يكون الباء والنون المذكوران مفعوله
ثبت لوقوعهما بعد فاء الجزاء فلياء مفعول به للاسم والنون معطوف عليه وجملة ارسما من باب ضرب
جزاء الشرط والألف بدل من النون الخفيفة كما مر ثمة أي اكتب كذا الذي خطوا أنا زيد بالألف
ومنه لكنا هو الله حرف يعني كما أنهم كتبوا نحو أنا في جملة أنا زيد أو زيد أنا ونحو ذلك من
بالألف عند الوصل بناء على الأصل المقرر الخ لما تقرر أن كل كلمة تكتب بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
فلذلك كتبوا نحو أنا زيد عند الوصل بالألف بناء على الوقف عليه كذلك كما ذكره ابن هشام هذا
إذا لم تكن الألف في أنا من نفس الكلمة حتى يقال إنها تكتب بالألف بتقدير الوقف كما هو مذهب
البصريين وأما إذا كانت من نفس الكلمة كما هو مذهب بعض الكوفيين فليس كتبه بالألف بتقدير الوقف
بل بسبب كل تقدير وبعض العرب يقف عليه بالهاء ومنهم من يلحق الألف فيقول أنه وهو قليل قال حاتم هكذا
فزدي أنه ومنه لكنا هو الله ربي أي من قبيل أنا زيدا بالألف في الكتابة عند الوصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي
لأن أصله لكن أنا هو الله ربي يعني أنه إذا وصل ولم يوقف عليه يكتب بالألف أيضا تبعا للقراءة ولذا
حذف ابن عامر وغيره هو الله وهو ضمير الشأن أي لكن أنا أقول هو الله ربي نقلت حركة همزة أنا إلى نون لكن
ثم حذفت الهمزة وأدغمت النون في النون فصار لكنا هو الله ربي وأنا مبتدأ وهذا التقدير لأنه لا يمكن
أن تكون لكن مشددة وأشبعت فتحتها فصار لكنا إذ لو كان كذلك لم يجز كون الضمير ضمير الشأن
الواقع بعدها صيغة ضمير مرفوع منفصل بل يجب نصبه والضمير لا مثل لكنه مثلا والمرفوع لا يجوز أن يكون اسم
لكن ضمير الشأن محذوفا وجملة هو الله ربي خبره لأنه حذف ضمير الشأن منصوبا ضعيف والمعيار إليه
كلام الشيخ نور الدين الأمعاني في المفتوحة المخففة إنما تثبت الألف في أنا زيد ولكنا هو الله ربي وصلا أنهم حرفوا الكتاب
نقطا لأن في اللفظ على الأفصح وبعض العرب يتلفظ بالألف في أنا زيد في الوصل أيضا في لغة وغيرها كما
تثبت في الوقف والأكثرون أنهم لا يجعلونها في الوصل إلا في الضرورة قال أنا سيف العشيرة فاعرفوني
حميدا قد تذربت السناما وأما قراءة ابن عامر لكنا هو الله ربي بالألف وصلا أيضا فلأنه أن في أول

الامر بانه ليس

خطوا
الأمر بأنه ليس لكن المشددة بل أصله لكن أنا و كذلك متعلق بخطوا أو أنا زيد في محل منصوب المحل على أنه مفعول خطوا
أو يكون مفعول محذوف وهو قولهم وجملة أنا زيد مقول لذلك القول والتقدير كذلك خطوا قولهم أنا زيد و
وبالألف متعلق بخطوا أو منه خبر مقدم و لكنا هو الله في محل مبتدأ مؤخر وجملة حرف بالبناء للمفعول
حال من المشتق في منه على تقدير يقدر أن يكون لكنا هو الله مبتدأ أيضا وجملة حرف خبره ومنه متعلق بقوله
حال من نائب فاعل حرف ثم قال والتاء من رحمة هاء أرجا ومن يقف بالتاء أجر رغبا
يعني ومن أجل الأصل المقرر في الضابط المعتبر الكتابة بالتاء في نحو رحمة ونعمة ونحوهما مما في آخره تاء التأنيث
الاسمية تكتب هاء نحو رحمة ونعمة وهي نوع من أكثر إذ الوقف عليها كان كذلك وذلك للفرق بين تاء
التأنيث الاسمية وتاء التأنيث الفعلية نحو ضربت أو للفرق بين التاء التي هي تاء تأنيث الاسم نحو رحمة
وشبهه والتي لغيره كما في عنكبوت وعفريت فإنها تكتب وتوقف بالتاء لأنه في الهاء جرت وكتبوا أكثر مما في التاء
والذا تبدل هاء وكذلك فيما ليس فيه التاء نحو قم زيدا أو نحو ثمة حيث وإنما لم يعكس الأمر لأن الاسم أولى
بالتصرف فيه لتمكنه بخلاف الفعل أو لأن تاء التأنيث الاسمية زائدة للاسم علامة لكن في ذلك الاسم نفسه
متوغلة في الفعلية علامة لكون فاعله مؤنثا فينبغي أن تبقى الفعلية على حالها وفرقوا بين التي أن تكون علامة
لغيرها هو الف على أولانهم لو قالوا ضربت ضربة لا يلتبس بضمير المفعول ومن يقف نحو رحمة ونعمة بتاء التأنيث
الاسمية بالتاء يكتبها بالتاء في الكتابة طريقة بناء على الأصل المعتبرة الكتابة نحو رحمت قال دار الكلمى أبو حزل
قد حجفت بل جوز تيهاء كظهر الجحفت وقال الشاعر الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة أن تدعى أمت والشاهد في الجحفت
ومسلمت والغلصمت وأمت حيث وقف وكتبت بالتاء وإما وبعدمت فالتاء فيه مبدل من الألف
وقيل أبدل الألف هاء أولا هاء ثم أبدل من الهاء تاء لأنه على ما قدر يكون في هذا وإن كان أقرب في ذلك
ليوافق بقية القوافي و التاء مبتدأ و من رحمة متعلق بمرسوم هاء منصوب على نزع الخافض وجملة
ارسما خبره والألف للإطلاق و من اسم شرط مبتدأ وجملة يقف بالجزم شرط وبالتاء متعلق به رغبا مفعول به

الإثم وجنة ونقما واخوة والجموع خبر للمبتدأ وهو الالف للاطلاق ثم قال ابده الله **خلاف ما جبال** مباني

ورحمت والاخت والبنت لما وسمت يعني انه تكتب تاء التأنيث في نحو رحمة

بالهاء بناء على الأصل المقرر في الكتابة على الاكثر والاشهر بخلاف باب راميات والمراد بها جمع المؤنث

الذي لم فانها تكتب بالتاء لان التاء فيه ليست للتأنيث صرفا بل علامة لجمع المؤنث لكون التاء فيها سببه

للتأنيث وذلك لان الوقف عليها الاكثر بالتاء ومن قال في الوقف كيف البنون والبناه وكيف

الاخوة والاخواه بالهاء وجب عليه ان يكتبها بالهاء وكذا باب رحمت والمراد بباب رحمت الفعل المتصل

به تاء التأنيث فانها ايضا تكتب بالتاء لان التاء فيها كما بينا ووجه في نحو التاء الساكنة ... وكذا

الاخت والبنت فانها ايضا تكتب بالتاء لان التاء فيهما كذلك وذلك لان التاء فيهما بدل من لام

الكلمة فهي ليست صرفا بل فيها رائحة من التأنيث بكونها ... الاسم المؤنث الا ترى ان

اصلها اخوة وبنوة حذفت الواو وجعلت التاء عوضا عنها وكذا اخت فلما صارت التاء عوضا

عن اللام كتبت بالتاء طريقة ووقف عليها بالتاء وهو **خلاف** نعت مصدر محذوف مقدر اي

رسم نحو رحمة بالهاء خلاف خلاف باب راميات او منصوب على نزع الخافض اي بخلاف باب راميات

او حال من نائب فاعل رسم والمصدر بمعنى الفاعل اي رسم نحو رحمة بالهاء حال كونه ذلك مخالفا

لباب راميات **وباب** مضاف اليه لخلاف و**راميات** مضاف اليه لباب و**رحمت** عطف على راميات

وكذا **الاخت والبنت وما** منصوب على نزع الخافض و**سمت** بالبناء للمفعول والمستتر فيه يرجع الى

باب راميات وما عطف عليه ثم قال **منون النصب بالالف وغيره بالحذف مطلقا الف**

يعني من اجل ان الاصل المعتبر في الكتابة ان تكتب كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها تكتب

المنون المنصوب بالالف مطلقا سواء كان مرفوعا ومجرورا منونين نحو جاءني زيد ومررت بزيد

او كان غير منون اصلا مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا فيتناول غير المنصوب المنون خمس صور

كما صورناها وهو المراد بقوله لغيره انه وغيره بالحذف مطلقا الف والمقصود الثلث لغير المنون

تحقق في اربعة مواضع في ذي اللام والمضاف وغير المنصرف والمبني مثل جاءني الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل

ومثل جاءني غلام زيد ورايت غلام زيد ومررت بغلام زيد وجاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد

وجاءني سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه فمجموع الامثلة خمسة عشر واحد منها وهو المنصوب المنون

يكتب بالالف والاربعة عشر الباقية تكتب بدون الالف اتفاقا ثم تلك الجملة منونا او مرفوعا

ومجرورا واثنا عشر منها غير منون وبعضهم يقف في اللام المنصوب والمجرور المفتوح الاخر بالالف

فيجيء كل منها قال الله تعالى وتظنون بالله الظنونا وفي فاطعونا السبيلا وقوله والدمع يجري

المذري وقوله مثل الحرائق ... القصبا ونحو ذلك وقال ابو الي حجر ... والدمع انه ...

حقق في موضعه ويعد الاربعة ذكر من الفرق في الكتابة بين المنصوب المنون وغيره اتى ... لغة الاكثرين

واما ربيعة فانهم يقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور منونا كان او غير منون فلا فرق

فكتبه المنصوب المنون على لغتهم بغير الالف ايضا و**منون** مبتدا والنصب مضاف اليه بمعنى المفعول

اي المنصوب وعلى **خط** بالبناء للمفعول خبره و**بالالف** متعلق بخط و**غيره** مبتدا ومضاف اليه

بالحذف متعلق بالف و**مطلقا** حال من نائب فاعل الف وجملة **الف** خبره المبتدأ الثاني ثم قال ص

خطا اذا في غالبه بالالف مثل اضربا في نونه المخفف

يعني انه خط اذا بالالف في الاكثر عند الاكثرين فلولا ان نونها تقلب الفا في الوقف لانها

تنوين في الاصل عندهم وقال المازني رحمه الله لا يوقف عليه الا بالنون لانها من نفس الكلمة فكون

ان وجاز المبرد الوجهين ... كتبها بالالف والا بالنون وذلك لانه ... على الاكثر

في الوقف والقران كما الاكثرين ان اختلف وكما المازني لان اختلف وكذا تكتب اضربن بصيغة

الموكد الخفيفة للامر مؤكدا بالنون الخفيفة بالالف هكذا اضربا عند الاكثرين ايضا ومن كتبه بالنون

فلحمله على اخريه اعني اضربن واضربن ... **واذا** محكي نائب على خط ونونه **غالبه بالالف**

متعلقان بخط و**مثل** حال من نائب فاعل خط او نعت مصدر مقدر على تقدير المضاف اليه مثل اي خط

إذا بالألف في الغالب بخطا مثل خطا اضربا بها وا اضربا مضاف إليه على حد قوله تعالى كنسفعا وفي نونه متعلق بخط
أو حال من اضربا و الخف نعت لنونه تمم قال الناظم رحمه الله **وهكذا كان القياس بالألف**
والواو في مثل اضربن كما تقف يعني كما كان قياس كتابة اضربا بالألف بناء على الأصل
المقرر كذلك كان قياس كتابة اضربا بالألف بناء على الأصل المقرر كذلك كان قياس كتابة اضربن
أمر الجمع المذكر بالواو والألف كما كان وقفها كذلك هكذا اضربوا أما كتابة الواو فلأنك إذا وقفت
على النون الخفيفة المضموم ما قبلها رددت ما حذف لأجل النون وهو الواو وأما كتابة الألف فلأنك
إذا رددت الواو صارت متطرفة ويجيء في الزيادة أن واو الجمع إذا كانت متطرفة زيدت الألف
بعدها للفرق بينها وبين واو العطف و **هكذا** متعلق بمقدر حال من اسم كان و**القياس** اسمه و**بالألف**
خبره و**الواو** معطوف عليه وفي **مثل** متعلق بالقياس أو بكان أو بالخبر واضربن محكي مضاف إليه ودخول
تقف محذوف يرجع إلى اضربن وما مصدرية والمصدر خبر المبتدأ المحذوف أي وذلك كوقفك
إياه بالواو والألف أو حال من اسم كان تمم قال الناظم رحمه الله **وفي اضربن بالتأكيد أهل تضربن**
بالياء والنون التي لم تستبن ومقتضى القياس في هل تضربن
بالواو والنون فهذا يكتبن وكذا كان قياس كتابة اضربن للواحدة التي خوطبت بالياء
لأنك إذا وقفت عليه قلت اضربي بحذف النون ورد الياء وكان قياس كتابة هل اضربن للواحدة
التي خوطبت بالياء والنون كما كان وقفها كذلك لما ذكرنا من الوجه في اضربن من كتابة الواو والألف
ولكن لم يكتب ذلك بالياء والنون في الكتابة كما يجيء وجهه ولذا كان مقتضى القياس بناء على الأصل
المقرر كتابة هل تضربن للجمع المذكر غائبا كان أو مخاطبا بالواو والنون لأنك إذا وقفت عليه
سقطت نون التأكيد ورددت الواو والنون المحذوفين لأجل دخول نون التأكيد وقلت
هل تضربون هذا الكلام أي كتابة الأمثلة المذكورة بالحروف المذكورة مخصوص بالنون الخفيفة دون
الثقيلة وإذا كان القياس في الموضع المذكور كتابة الأمثلة المذكورة بالواو والألف في بعض

وبالياء

وبالياء والنون في بعض آخر وبالواو والنون في بعض آخر فما بالهم لم يكتبوا هذه الكلمات بتلك الحروف التي
تحق كتابتها بها ولم لم تحفظ بها على ما ذكره في قوله رحمه الله

لكن خطها على اللفظ جرى — إذ قصر العلم برسم قررا
أو لخفاء ضدها ما كانا — وربما أجري مجراها اضربن

يعني كان القياس بناء على الأصل المقرر كتابة اضربن للجمع المذكر أمرا لحاضر المؤكدة بالنون الخفيفة
بالواو والألف وكتابة اضربن للواحدة التي خوطبت المؤكدة بها بالياء وكتابة هل تضربن للواحدة التي خوطبت المؤكدة
بها بالياء والنون وكتابة هل تضربن للجمع المذكر المؤكدة بها بالواو والنون كما عرفناه لكنهم لم يكتبوا بحال
الوصل والوقف إلا بالنون الخفيفة وعدم الرد بالجري على ألفاظها وصورها وذلك لأنهم لو كتبوا
بحذف نون التأكيد ورد الحروف المذكورة في لو اضربوا واضربي وهل تضربي وهل تضربوا لتغير النظم
بأن هذه الحروف الموقوف عليها أعني الياء والواو والألف والياء والنون والواو والنون هي المردودة
بحذف النون التأكيد لأجل الوقف فاشتبه بالحروف وذلك الأول في بحروف الإعراب والعارف بفن
التعريف فلما تعسرت تلك المعرفة على الكتاب كتبوها على لفظها وهذا هو الذي أشار إليه الناظم رحمه الله بقوله
إذ قصر العلم برسم قررا أي بالرسم الذي هو مبني على الأصل المقرر أعني بناء كتابة كل كلمة على لفظها
بتقدير الوقف عليها أو لأن هذه الكلمات لو كتبت على الأصل الذي هو رد تلك الحروف المذكورة بحذف
نون التأكيد الخفيفة لأجل الوقف لم يعلم أن هذه الأبنية هي مما لحقها نون التأكيد الخفيفة
ثم حذفت ورددت هذه الحروف أم لم تلحقها أي هذه الأبنية بغير نون التأكيد الخفيفة فتكون كذلك
وهذا المعنى هو الذي أشار إليه بقوله رحمه الله أو لخفاء ضدها ما لم يبن أي خفاء ضد نون التأكيد الخفيفة ما لم تظهر
في الكتابة كما بيناه وأما موقف أن الوقف على اضربن بفتح الباء بالألف نحو اضربا فليست بمغيرة
بل يحصل العلم بذلك الذي حصل الخفا إذ هو في اللفظ مثل زيدا في رأيت زيدا في رأيت زيدا وهذا المعنى
فيه فقد نون التأكيد إذا كتبت بالألف لأن الحرف للالتباس تلف قبل دخول نون التأكيد كذلك

الأبنية المذكورة فإنه قبل النون تحذف تلك الحروف وقد تكتب اضربنّ بفتح الباء الموحدة امر الواحد الحاضر
مؤكدا بالنون الخفيفة بالنون الثقيلة [illegible] سر بالفتح لم تحذف على آخرها اعني اضربنّ بكسر الباء
الموحدة للواحدة المخاطبة واضربنّ بضمها للجمع المذكر [illegible] اضربنّ [illegible] اضربنّ اجراه للباب [illegible] على مجرى
واحد وهو المراد بقوله ايده الله [illegible] اجرى مجرى اضربنّ واضربنّ متعلق بالقياس او الطلب وبالياء
خبر كان [illegible] وكذا حال من [illegible] بالياء التي تقع خبر المبتدأ [illegible] من اضربنّ [illegible] وبالباء
والنون عطف على الباء [illegible] عطف الالتجاء الى [illegible] نعت كل واحدة من الباء والنون وجملة
لم تستبن [illegible] ومقيس مبتدأ والقياس مضاف اليه [illegible] من اضربن متعلق بالقياس او بمقيس او بالخبر
وبالواو خبر المبتدأ والنون عطف عليه كذلك فهكذا [illegible] حروف التخصيص [illegible] الفعل [illegible]
واذا دخلت على المضارع كان معناها الحض على الفعل والطلب والامر [illegible] الحض [illegible]
اي عليه بالنون واذا دخلت على الماضي في التوبيخ واللوم على ترك الفعل [illegible] التخصيص [illegible]
التخصيص تغليب وكتبنّ [illegible] الواو [illegible] للجمع المذكر التي حذفت واوه لالتقاء [illegible]
وكان من الحروف المشبهة بالفعل وخطها كلام اضافة [illegible] على اللفظ متعلق بجرى وجملة جرى
خبر لكن واذ ظرف لجرى وعلة عند العلم مضاف اليه [illegible] وبرسم متعلق بالعلم وجملة قرر بالبناء
للمفعول نعت رسم والف للاطلاق [illegible] او عاطفة للتقسيم او للاباحة ولحفظ وتجديد كلام اضافة
متعلق بجرى [illegible] والهاء في تجديده عائد الى نون التأكيد [illegible] وما مصدرية ولم تبن بالبناء للمفعول
في باب الافعال [illegible] المستتر فيه عائد الى النون [illegible] تأويل المصدر ظرف [illegible] ورسمها [illegible]
المكفوفة بما وجراه ظرف لاجرى مضاف اليه والهاء عائد الى الامثلة المذكورة واضربنّ بفتح الموحدة
محله نائب فاعل لاجرى ثم قال [illegible] بالياء في اصحاب الفاعل ودونها
قاض بحكم ماض يعني من اجل الاصل [illegible] [illegible] الوقف
تكتب باب القاضي بالياء مع الالف واللام [illegible] الياء مع غير الالف واللام وباب قاض بالعكس والمراد

ببابها كل اسم آخره ياء قبلها كسرة ملفوظة كانت تلك الياء او مقدرة حال كون ذلك الاسم المشتمل على ذلك غير منون
واتى كان [illegible] فتح [illegible] تكتب باب القاضي بالياء وباب قاض بدونها [illegible] عليها كان ذلك على الافصح
[illegible] كون ذلك الاسم غير منصوب لانه لو كان منصوبا [illegible] كان غير منون نحو رأيت القاضي و
جواري [illegible] لكن رأيت [illegible] للكلام والفرق بين [illegible] كتب [illegible] بالياء ولا يجوز حذفها
[illegible] الضرورة لان الوقف عليها [illegible] بل قد تكتب بالياء نحو قاضي وجوار
[illegible] النصب [illegible] مع تحريك الياء قال جرير فيوما [illegible] غير ماضي ويوما ترى منهن غول تغول
فقال [illegible] ولا ارى [illegible] وهذا الذي ذكر من كتب باب القاضي
بالياء وباب قاض بدونها على الافصح فيما [illegible] غير الفواصل واما فيها فالحذف افصح نحو غير فرق بين
[illegible] كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد ويوم التلاق [illegible] ونحو ذلك
هذا حكم الاسم الذي آخره ياء قبلها كسرة واما الفعل الذي آخره ياء قبلها كسرة [illegible]
[illegible] التحلي والا [illegible] نحو والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر في غير الفواصل [illegible]
[illegible] ما كنا نبغ ويوم يأت لا تكلم نفس ونحو ذلك هذا حكم الياء التي هو لام
الكلمة [illegible] الاسم والفعل وان كانت [illegible] فان كانت في الفعل في غير الفواصل فحذفها حسن لان قبلها
نون وقاية [illegible] نحو قوله تعالى ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري وكقوله
[illegible] اكرمن وربي اهانن واذا وقعت في الفواصل كان الحذف احسن نحو قوله تعالى فاياي
فاعبدون واياي فارهبون واعوذ بك رب ان يحضرون وقوله الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وغير ذلك من الآيات وكذا اذا وقعت
[illegible] الفواصل نحو قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب وحق عقاب وفي الملك فستعلمون
كيف نذير وكيف كان نكير ونحو ذلك من الآيات في غير الفواصل [illegible] كقوله تعالى
رب ارني انظر اليك وربي اكرمن ونحو [illegible] وكقوله

فاياي فارهبون
[illegible]

بإعلام بالكسر وغيره وذلك من الأداء منه و**بالياء** خبر مقدم و **في الأضحى** متعلق بالكائن المفهوم من الجملة او بالخبر المقدم
وباب القاضي كلام اضافي مبتدأ مؤخر و **دونه** كلام اضافي خبر مقدم **قاض** مبتدأ مؤخر على تقدير
المضاف اي المذكور سابقا اي باب قاض و **يحكم** مثل في الأضحى في الاعراب **ماض** نعت لحكم و يحكم ماض في
الأضحى كما او ما يعني اليه بلا تحقيق لفظه ثم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى **متصلا نحو زيد يكتب** **إذ ليس للوقف**
هناك مذهب **وبالاتصال نحو منكم ورردا** **إذ لم يكن فيه مجال الابتداء** يعني ومن
أجل ان الأصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها يكتب نحو زيد
وبزيد ولزيد باتصال اللام والباء والكاف الى زيد لكون هذه الحروف المفتقرة على حرف واحد
لا يمكن الوقف عليها كما هو الذي يريد بقوله إذ ليس للوقف هناك مذهب بخلاف في زيد ومن زيد
وعلى زيد ومن زيد لامكان الوقف على هذه الحروف لكونها اكثر من حرف واحد وورد في الكاف نحو منكم
وحكم وضربكم متصلة لان هذه المضمرات المذكورة لكونها متصلة لا يجوز ان يبتدأ بها حتى يمكن كتابتها
منفصلة عما قبلها وهذا هو الذي أشار اليه المصنف بقوله إذ لم يكن فيه مجال الابتداء وكذا يكتب نحو
بك ولك وبكم ولكم متصلة لانه اجتمع فيه الامران المذكوران لان كل واحد منهما في زيد وبزيد و
لزيد من كون الجارة حرفا واحدا وما فيها في منكم وحكم وضربكم من كون المضمرات متصلة واعلم ان اكثر
ما ذكر من اول الباب الى هنا بل كله بيان ان الأمثلة لكون الكتابة مبنية على الوقف ولم يذكر ما كان كتابته
مبنية على الابتداء نحو من ابنك والفرابنك والجمع والرجل ونحو ذلك مما كان في اوله همزة وصل
او شبهه فيها لانك لو ابتدأت بجميع هذه الكلمات فلا بد من الهمزة لتعذر الابتداء بالساكن **ومتصلا**
حال من نائب فاعل يكتب و**نحو** مبتدأ و **زيد** محكي مضاف اليه لنحو وجملة **يكتب** بالبناء للمفعول خبر
المبتدأ و **إذ** ظرف ليكتب و**للوقف** متعلق بمقدر خبر ليس و **هناك** ظرف المذهب او ليس او الوقف
و**مذهب** اسم ليس ويجوز ان يكون هناك خبر ليس وللوقف متعلق بمذهب وجملة ليس مع اسمها وخبرها مضاف
اليها لإذ و **بالاتصال** متعلق بوردا و**نحو** مبتدأ و **منكم** محكي مضاف اليه وجملة **وردا** بالبناء للمفعول خبره

والالف

والالف للاطلاق و**إذ** ظرف لوردا وجملة **لم يكن فيه مجال الابتداء** مضاف اليها لإذ و**لما** فرغ ابن الحاجب رحمه الله من الأمر الثاني
من الأمور الستة الذي هو الأصل المعتبر والضابط المقرر في الكتابة من الابتداء والوقف شرع في تفصيل ما يخالف الكتابة
في الكتابة بعد ذلك الأصل وهي الأمور الخمسة الباقية من الأمور الستة فقال **والنظر بعد ذلك فيما لم يخف**
بصورة او زاد او ربما نقص **او جاء بالوصل او الابدال** **الأول الهمزة في الأول**
يعني ان البحث والنظر بعد ذكر الأصل المذكور في ستة اشياء **الأول** فيما لا يكون على الأصل المقرر لان صورة كل
حرف ليس لها صورة مشتركة واستعارة صورة غيره وهو الهمزة وذو الكلام في صورة الالف التي هي **ا** الف
مشتركة في الأصل بين الألف والهمزة ولفظة الألف كانت مختصة بالهمزة لان اول لفظة الألف همزة وقياس
حروف الهجاء كان ان يكون اول حرف من اسمائها كالجيم والقاف والعين بعينه **ثم** لما كثر تخفيف الهمزة
في لغة اهل الحجاز ولا سيما قريش لكونها اهل الحجاز في الوقف في لغتي ... ان يجري مجرى التنوع وهم ...
من اصحاب الخبر لما روي عن امير المؤمنين عليه السلام نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا
ان جبرئيل عليه السلام نزل بالهمز على النبي صلى الله عليه وآله ما همزنا وروي ايضا ان رجلا قال يا نبيء الله
قال عليه وآله السلام لا تنبز باسمي وانما انا نبي الله ثم قال انا معشر قريش لا ننبر انتهى الحديث ...
ما امكن تخفيفه بنقله وبدوا اللهم في الخط وان لم تخف صورة ما ... الى اذا خففت صورة
الواو ... نحو ... تعلمون ... على الف الصورة المستعارة لصورة التي ... هكذا
ليتعين كونها همزة وانما خصوا العين لكونها علامة للهمزة لتقارب مخرجيهما ...
في اول الكلمة مبتدأ ... تكتب بصورة الألف الصفة المشتركة هكذا **ا** كما تقرر ... عليها بصورة العين ...
نحو احمد وابل واحد ونحوها واذا وقعت في الوسط او في الآخر وكان تخفيفها بالالف اذا خففت تكتب
الضمير بصورتها المشتركة وهي همزة **ا** وان لم تخف ولم يعلم عليها بالعلامة المذكورة ليتعين كونها همزة
نحو سأل ورأس وقرأ ولئلا تلتبس بالالف المقلوبة والهمزة نحو قال وباع ... غزا ودعا
ثالثها فيما خولف فيه الأصل المقرر وهو الابتداء في ... حتى لفظه ان تكون بوصل او زيادة او نقص

او بابدال كما يجيء مرتبة مفصلة فيما بعد ان شاء الله تعالى **فالاول** من الشيئين بعد ذكر الاصل المجمع عليه الكتابة
وهو ان الثالث من الامور المتبعة المهموز اي ما فيه همزة وهو ثلاثة اقسام لان الهمزة اما ان تكون في اوله او في
وسطه او آخره وبسط حكم كل واحد مرتبا مفصلا والمبتدأ اشار اليه رحمه الله تعالى بقوله
فالهمز اما اول او وسط او آخر فحكم كل تبسط والبحث مبتدأ و**بعد**
ظرف للبحث او متعلق بمقدر متوقف نعت له اي والبحث الكائن بعد ذاك **وذاك** مضاف اليه
والكاف حرف خطاب وذا اشارة الى الاصل المجمع عليه الكتابة اعني كونها مبنية على التخفيف والتحقيق
فيما متعلق بمقدر خبر للمبتدأ وجملة **ولم يخص** بالبناء للمفعول صلة لما و**بصورة** متعلق بيخص
والواو للتقسيم وجملة **زاد** بالبناء للفاعل معطوفة على جملة لم يخص اي والبحث بعد ذاك فيما زاد او
ورسما تمييز عن نسبة زاد الى فاعله وجملتا **نقص وجا** معطوفتان على جملة لم يخص او زاد على اختلاف
القولين و**بالوصل** متعلق بجا و**الابدال** عطف على الوصل و**فالاول** مبتدأ وفاؤه للتفصيل
المضمر خبره في **الابدال** متعلق بالابدال المفهوم من الجملة واعراب البيت الذي اخبر واضح **ثم** شرع في تفصيل
اقسام الثلاثة للمهموز وبسط حكم كل واحد منها مرتبا مبتدئا بالاول في الاول بقوله رحمه الله **فصورة الاول**
مطلقا الف نحو انيف في الاف قد ألف يعني ان الهمزة الواقعة في اول الكلمة تكتب بصورة
الالف مشتركة وهي صورة الالف اعني هذه مطلقا اي سواء كانت مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو
انيف والاف واب وام وابل وسواء كانت همزة قطع كالامثلة او همزة وصل كانصر واعلم
وارحل على قول وسواء كانت اصلية كالامثلة او منقلبة كما في احد في الحديث احد احد واناة واسماء ام
واواصل واوله وكانه [illegible] الافادة [illegible] الجنة في قراءة سعيد بن جبير وكان اوائل [illegible] آخره
وارقت واورى وذلك لان الهمزة المذكورة في هذه الامثلة لم تقع في موضع التخفيف حتى تخفف
واما اذا وقعت تلك الهمزة المذكورة في هذه الامثلة لم تقع في موضع التخفيف الواقعة في اول الكلمة موضع
يجوز تخفيفها بان تقدم عليها كلمة اخرى في آخرها حرف صحيح كمن او واو او ياء كالامثلة ٥

او بدان ان

او يريد بان المعنى كذلك يجب تحقيقها وكتابتها على نهج تخفيفها لان مبناها في الهمزة مطلقا على التخفيف ان لم تخفف كما مر
اذا كانت في موضع يمكن تخفيفها وذلك بان تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ان كانت الا كانت هناك ساكن
ثم تحذف نحو من لو كره ولم يملك ومن يملك من الوركة وكم املك ومن املك ونحو ها ابو كرب
ودم هم ومررت بابي يوسف وذي امرهم وابنتي عمرة وفلا منهم بيكتب الى ايوب ووزر امرهم واليه
ايوب وذي امرهم [illegible] امره وفاستوا بنيك وقد تحذف الهمزة خطا ولفظا في اول الكلمة مع غير ما ذكر
وعليه نحو ناس في اناس وفنذ تحقيق احكام الهمزة الواقعة اول الكلمة فيما بعد ان شاء الله نعم و**صورة**
الفاء للتفصيل وصورة مبتدأ و**الاول** مضاف اليه حذف الموصوف اي فصورة الهمز الاول و**مطلقا**
حال من الاول او من الموصوف المقدر و**الف** خبر المبتدأ و**نحو** خبر لمبتدأ محذوف او منصوب بفعل مقدر اي
اعني وهو مضاف الى قول مقدر و**انيف** مبتدأ او في **الاف** جمع اليف نحو كريم وكرام وظريف وظراف
نون لانيف وجملة **قد ألف** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والجملة مقولة للقول المقدر **ثم انتقل الى**
القسم الثاني من الاقسام الثلاثة للمهموز وهو ما يكون همزته في الوسط ولكن الهمزة الواقعة في الوسط تحتمل حالة
لانها اما ان تقع ساكنة متحركا ما قبلها او متحركة ساكنا ما قبلها او متحركة متحركا ما قبلها **فابتدأ بالحالة**
الاولى اعني ما تكون الهمزة المتوسطة ساكنة متحركا ما قبلها بقوله **والوسط ان سكن خط مطلقا بحرف**
تحريك الذي قد سبقا يعني ان الهمز ان كان الواقع في الوسط المتحرك ما قبله يكتب بحرف
هو جنس حركة ما قبل ذلك الهمز مطلقا سواء كانت تلك الحركة فتحة او كسرة او ضمة نحو كأس وفأس وبأس وكل
ونحو بئر وظئر وبئس ونحو مؤمن ومؤتمن ومؤصدة ويؤمن ونحو ذلك من الامثلة لان تخفيفها كذلك **والوسط**
مبتدأ او على تقدير الموصوف اي والهمز الوسط و**ان سكن** نعت له وجملة **خط** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ
و**مطلقا** حال من التحريك في بحرف تحريك **بحرف تحريك** كلاهما متعلق بخط و**الذي** مضاف
اليه للتحريك على تقدير الموصوف وجملة **قد سبقا** بالبناء للفاعل صلة الذي ومفعوله محذوف عائد الى الهمز
والالف للاطلاق والتقدير خط بحرف حركة الحرف الذي قد سبقه اي سبق ذلك الحرف المتحرك الهمز

ثمّ أشار إلى الحالة الثانية وهي أن تكون الهمزة المتوسطة متحركة ساكنا ما قبلها بقوله

وعنه وقبله مسكّن بحرف تحركه بدون

بيّن أن الهمزة المتوسطة غير ... وهو المتحرك وقبله ساكن يكتب بحرف من جنس حركة ذلك الهمزة ان خففه
كان كذلك كما ذكره بابه نحو ... ويلومكم ربكم ثمّ مثّل أيده الله الحالتين الأولى
والثانية ببيت وهو قوله كشيء ... يأكل أخيه ... تدم يلومكم من يشاء وهو يشم
المصراع الأول للأولى والثاني للثانية والأولى لتقديم ... الأولى ... التانية
لتشعب ... ثم إلى الحالة الثانية ... أحوالها ... أيده الله تعالى وعنه مبتدأ ...
عائد إلى ... والواو ... وقبله حالية وجملة قبله مسكّن من المبتدأ ... الخبر ... حال ... فاعل
بدون وبحرف تحركه ... لام إضافة تتعلق بدون ... عائد إلى الهمز ... كن ... فجملة
بدلن بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ... وكشيء ... فعبارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف
... فعل ... ومن ... الخصوص محذوف وجملة يأكل بالبناء للفاعل ... وإذ ظرف
يأكل وجملة تدم بالبناء للمفعول من باب الأفعال ... فاعله لذ ... والجمع مقول القول
المقدر ويلومكم عطف ... بإسقاط العاطف ومن فاعله وجملة يشاء بالبناء للمفعول أو للفاعل
صلة وجملة وهو يشم حال ... ثمّ ذكر بعض أحكام الهمزة المتوسطة المتحركة ...
ما قبلها ... كيفية ... بقوله

وبعضهم بحذفه ان غيره بالنقل والإدغام حتى خففا
وخصّه بالنقل بذى فتح ورد والحذف عند بعضهم قد اطّرد ويحذف الألف بعد الهمز
ذا الفتح ... الذى أضفه

بيّن أن بعضهم يحذف خط الهمزة المتوسطة المتحركة
الساكن ما قبلها إن كان تخفيفها بالنقل أي بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم حذفها كمسئلة ويسئل ...
فيهما ... بسكونها بعد ... نقل حركة الهمزة إلى التي ثمّ حذفها كما هو القياس بتخفيفها
بالحذف سواء كانت تلك الهمزة مفتوحة ... مضمومة أو مكسورة ... الرسم النقل والحذف

سترى

... يرى والذي يرى وذلك لكثرة ... الضرورة ... عنه ... كلامنا
عالم بالتزامات ... وقال ... والأمر ... ومن ... أي ... والأما الإدغام
أي بإبدال الهمز من الحرف الذي يليه ثمّ إدغام أحدهما الآخر نحو ... جمع ... وجيئل
... صورة الإبدال والإدغام نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ...
فيه ... والإدغام ... والجمع بين النقل والإبدال والإدغام في الهمزة
المتوسطة المتحركة أن كان ما قبلها وبعضهم يحذف خط الهمزة المفتوحة المتوسطة ان كان ما قبلها دون المكسورة
والمضمومة ... ما قبلها وذلك ... بعد ... نقل فتحة الهمزة إلى ما قبلها نحو مسئلة ويسئل ولا يحذف
... ويلومكم ... وهذا هو الذي ... أيده الله بقوله وخصّه البعض بذي فتح ورد أي حقق الحذف
بالهمز المفتوح ... وبعضهم يحذف خط الهمزة المتوسطة المفتوحة ... ما قبلها للجميع أي سواء كان
تخفيفها بالقلب ثم الحذف نحو يسئل ومسئلة ... إذا ... تخفيف ... بقلبها ألفا ... ومسئلة
... ثم حذفها ... الخط ... الحذف نحو يسئل ومسئلة ... بنقل الحركة والحذف كما ...
أو بالإدغام أي بعد ... الإبدال والإدغام ... جيئل وهذا هو الذي ... أيده الله بقوله والحذف
عند بعضهم قد اطّرد في جميع الأنواع تخفيفها من القلب والحذف والإدغام ... ويحتمل أن يكون معناه أن
بعضهم طرد حذف الهمزة المتوسطة المتحركة أن كان ما قبلها في الجميع أي سواء كانت مفتوحة كيسئل ومسئلة
أو مضمومة ... أو مكسورة نحو ... وبما ... فاعل والضمير بعد الحذف
... وزن ... الكتاب ... يستهزءون ... مثل ذلك ... أيدا
... كذا الألف ... الأكثر يحذف ... الهمزة المتوسطة المفتوحة ان كان ما قبلها بعد الألف
أي ... الذي ... والتكبير ... بعد ساكن ... الألف ولذا ... المفتوحة بعد ساكن نحو
... إذا حذف ... الكتابة ...
ولا ... والله أعلم ... وهذا هو الذي ... أيده الله بقوله ويحذف الألف بعد الألف البيت والتفصيل

ان الهمزة المتوسطة المتحركة ان يكن ما قبلها اما ان يكون ذلك الذى قبلها غير الكلمة التى فيها الهمزة
وقد مر احكامها فى الهمزة التى وقعت فى الاول نحو من نبأك الى آخر الامثلة واما ان يكون ذلك الكائن فى الكلمة
التى فيها الهمزة فان كان فى تلك الكلمة فذلك الكائن اما حرف صحيح او حرف علة **فان كان** حرفا صحيحا
كان لكتابتها بحرف من جنس حركة تلك الهمزة نحو يسأل ويلؤم ويئيم ونحو ذلك مما مر ذكرها ابتداء الا بقوله
وغيره وقيده مثل البيت **الطريقة الثانية** كتابتها بحذف تلك الهمزة بعد نقل حركتها الى
ما قبلها المسئلة ونبيل ويسل فى مسئلة ونبيل ويسأل وذلك للكثرة ولاجتماع الهمزتين فى كلمة مع الكثرة
فى كل كلمة اجاز من اجزاء الابعاد ... فى الهمزة لم يكثر كثرتها بل حكم كتابتها حكم كتابة ما
كالمرء وقد ... مثل جزئيها ... وذلك عامة فى الحذف **الطريقة الثالثة**
ان تقدم الهمزة المذكورة من مكانها الى ... لو الفيتنى من مكانها ... الى ... فى ... تخفيفها
بالحذف واصحاب هذه الطريقة ... من الحذف فيقولون ... يسل ... كونه بالسكون
الى تخفيفها بالقلب بالحذف قال اذا قوم ... يسألون ... عطية ... الذى اتاه
سائله **وان كان** ذلك الكائن حرف علة فاما ان يكون واوا او ياء او الفا **فان كان واوا** تحذف الهمزة
تخفيفا بعد نقل القارى حركتها على الواو نحو حوبة فى جوابه ... وهى اسم ... على طريق البصرة وقيل هى الدلو
الضخمة او قلب الهمزة الى جنس ما قبلها على خلاف القياس ثم الادغام ثم الادغام نحو حوبة فى جوابه الفا
وان كان ياء تحذف الهمزة تخفيفا بعد نقل ... المذكورين من القارى الكسرة والحذف نحو جيل فى
قلب الهمزة الى جنس ما قبلها والادغام نحو جيّل وانّيس **وان كان الفا** كتبت الهمزة فى المشهور
سيما فى التسهيل ... غير المشهور الى الثالثة من احكام الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها ... قريب
فان كانت تلك الهمزة التى وقعت بعد الالف مفتوحة كتبت الهمزة بينها وبين الالف وهى هذه
الالف ... الفتحة مشتركة بين الهمزة والالف كما مر فيكتب نحو سآل ومسآئه بالالف وان كانت
مضمومة كتبت بينها وبين الواو ... هذه **و** لانها الفتحة المتعذرة لها كما مر فيكتب نحو تساؤل ...

بالواو وان كانت

بالواو وان كانت مكسورة كتبت بينها وبين الياء ... هذه **ى** بالتقريب المذكور فيكتب نحو سائل وقائل ونحو ذلك بالياء
كما مر فى ... تعلم ... الالف والواو والياء ... علامة المذكورة التى هى العين ... اعنى هذه **ع** كما رأيتها
وهذا التفصيل ... الاتى ... وغيرها مما سابق **ونحوهم** مبتدأ او مضاف اليه وجملة **يحذفه** بالبناء للفاعل خبره
ان تحرك بالبناء للمفعول شرطه والمستتر فيه عائد الى الهمز المتوسط المتحرك ... تمامه ... للاطلاق والجزاء
محذوف لدلالة ما تقدم عليه **بالنقل** متعلق بيحذف **والادغام** عطف عليه بالواو وفيه ... او كان بينهما ... **حتى**
ظرف ليحذف او للنقل او للادغام وجملة **خففا** بالبناء للمفعول مضاف اليه لحين والمستتر فيه عائد الى الهمز
المذكور والالف للاطلاق **والبعض** فاعل لخففا والهاء عائد الى الهمز المذكور **وبذى فتح** كلام اضافى متعلق
بحذفه وجملة **ورد** نعت لفتح او للذى **والحذف** مبتدأ **وغيره** ظرف للحذف او للحذف **ونحوهم** مضاف اليه وجملة
قد اطرد خبر المبتدأ **والاكثر** فاعل كذلك بالبناء للفاعل **وبعد الالف** كلام اضافى ظرف ليحذف و **فى الفتح**
كلام اضافى مفعول ليحذف **ونحو** خبر لمبتدأ محذوف والمضاف اليه نحو ... **وساءل** فعل ماض ... بعلة
فاعله مستتر فيه **والذى** مفعول به لساءل وجملة **اتقى** بالبناء للمفعول صلته وجملة ساءل وما بعده خبر
لمبتدأ محذوف وجملة المبتدأ والخبر مقولة للقول المقدر والتقدير وذلك نحو قولك ... ساءل الذى
اتقى ويحتمل وجوها اخرى فى الاعراب **ثم اشرع فى القسم الثالث من الهمزة الواقعة فى الوسط** وهى ان
يكون هى وما قبلها كلتاهما متحركتين بقوله

وان يكن ما قبله محركا	تكتب على تسهيلها فليدركا
من ثم خطت فئة بالياء	موجل بالواو فى الاملاء
بحرف غير ملتبس على الورى	من سألوا أتيت من مقرئكم
ولا فى يقرئكم ض سئلا	على الذى فى اللفظ جيء سهلا

يعنى ان الهمز الواقع فى وسط الكلمة ان كان متحركا وما قبله ايضا فيكتب ذلك الهمز على نحو تخفيفه
وتحكمه لذلك الهمز تسع صور وهى ان يكون مفتوحا وقبله الحركات الثلاث ومكسورا كذلك ومضموما
كذلك وقبله الحركات الثلث

كذلك نحو سال وقرية ومقروة وموجل ونحو سئم ومستهزئين وسئل ونحو رؤف ومستهزؤن ورؤس فتقلب الهمزة
الهمزة في نحو سال وسئم ويئس ومن مقرئكم ومستهزئين ورؤف ورؤس ولؤم بحرف حركة تلك الهمزة وهو
الالف في سال والياء في سئم ويئس ومن مقرئكم ومستهزئين والواو في رؤف ورؤس ولؤم وذلك لان
تخفيف الهمزة في نحو الاشياء المذكورة كذلك وتقلب الهمزة في نحو قرية ومقروة وموجل بحرف من جنس حركة
ما قبل تلك الهمزة وهو الياء في قرية والواو في نحو مقروة وموجل لان تخفيفها فيها كان كذلك كما ذكر
في باب في كتابة همزة نحو سئل ومستهزؤن ويقرئك فما انكسرت الهمزة وانضم ما قبلها او ما تعكس القولان
المذكوران وهما ان تقلب الهمزة الى حرف حركتها وهو الياء في سئل والواو في مستهزؤن ويقرؤك او الى حرف
حركة ما قبلها فتنعكس الامر هذا سئول ومستهزئون ويقرئك وهذان القولان مبنيان على الخلاف في تخفيف
تلك الهمزة هل هو بين بين المشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن
ويقرؤك بين الهمزة والواو [illegible] او بين بين البعيد وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين حرف حركة ما قبلها فينعكس
الامر كما مر والهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند غيرهم متحركة بحركة ضعيفة وكيف ان تعلم كما مر [illegible] اليه
الهمزة بالعلامة المذكورة في جميع ما مر في الصور والاخفش تقلب الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها ياء محضة
فيقول المستهزيون ومستهزيين [illegible] بياء محضة وقد تبدل وتقلب الهمزة المفتوحة المفتوح
ما قبلها بالف خالصة نحو سال [illegible] والمفتوح والمضموم ما قبلها بواو خالصة [illegible] والمكسورة
المكسور ما قبلها بياء خالصة ساكنة [illegible] المذكورة نحو رؤس ومستهزئين قال سيبويه ليس بقياس
منقلب [illegible] لما كان في ضرورة الشعر [illegible] سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت
هذيل بما قالت ولم تصب وان انفتحت الهمزة وانكسر ما قبلها او انضم قلبت الهمزة ياء في الاول وواوا
في الثاني نحو مير جمع مئرة وهي الحقد والعداوة وجون جمع جؤنة [illegible] وقد تحذف الهمزة المتوسطة
المتحركة المتحرك ما قبلها [illegible] رايت مع الف الاستفهام فيقال في ارايت ارايت وهو قراءة الكسائي
وما بعده في جميع [illegible] الف الاستفهام [illegible] همزة الاستفهام بهمزة [illegible]

الذي قال

باب الافعال كقولهم ارى يرى كما ترى قال ابو الاسود احب امرءا كنت لم ابله اتاني فقال اتخذني خليلا
وقال آخر ارايت ان سمعت كلام ليلى [illegible] ينفعني [illegible] البكاء وذلك الهمزة في ارى يرى وقد تحذف
خطا ولفظا [illegible] مع [illegible] تشبيها لها بالهمزة [illegible] قال [illegible] رايت [illegible] القرح [illegible]
في الملاب والتحقيق ان الهمزة [illegible] مقرئكم [illegible] ومستهزئين [illegible] الكتب متوسطة بل هي الهمزة
الواقعة اخرا وصارت كالمتوسطة باتصال الضمير والعلامة [illegible] الهمزة [illegible] اقوا وصارت
كالمتوسطة [illegible] الفعل المذكور [illegible] فان حرف الشرط [illegible] مجزوم به [illegible] جملة [illegible]
حرة والجملة [illegible] كتب بالبناء للمفعول وبالجزم جزاء الشرط وعلى التسهيل متعلق بكتبت
[illegible] بالبناء للمفعول وبالجزم [illegible] [illegible] بعد الالف بدل من
النون [illegible] ومن حرف جر وحكم بفتح التاء [illegible] مجرور بمن متعلق [illegible] الهمزة
المذكورة على نحو التسهيل و [illegible] بالبناء للمفعول [illegible] متعلق بكتبت وموجل معطوف
على [illegible] باسقاط العاطف و [illegible] متعلق [illegible] كلام اضافة متعلق
[illegible] المضارع المجهول من باب الافعال [illegible] الباء
[illegible] فاعله [illegible] بالبناء للفاعل من باب [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] مع [illegible] من [illegible] الفاعل والمفعول بالواسطة [illegible]
معطوفة [illegible] والتقدير [illegible] ومرو [illegible]
مبتدا [illegible] حرف جر ومجروره [illegible] متعلق [illegible] المبتدا ومن فاعل [illegible] بالبناء للفاعل
[illegible] بالبناء للمفعول [illegible] والالف للاطلاق و [illegible] متعلقة بمحذوف [illegible]
والذي [illegible] الضابط المذكور في باب تخفيف الهمزة و [illegible] متعلق بسهلا و [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] والذي [illegible] بالبناء للمفعول [illegible] والالف للاطلاق والتقدير [illegible]
سئل [illegible] على الضابط الذي [illegible]

تم انتقل الى القسم

الثالث من اقسام المتوسطة بالمفرد وهو ما يكون بمنزلة الآخر نحو بداها الخفيف ثلث حالات لان الهمزة الواقعة آخرا
اما ان تكون بحيث يجوز عليها الوقف باعتبار عدم اتصال غيرها بها وهو قسمان لانه اما ان يكون ما قبلها ساكنا او متحركا واما ان
يكون بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال غيرها بها من ضمير متصل اتصالا او تانيث او علامتي التثنية والجمع **فاتى [illegible]**
الى الحالة الاولى وهي ان تكون الهمزة الواقعة آخرا بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكنا بقوله **والهمز**
آخرا اذا ما سكنا ما قبله يلقى كحذف فذكا يعني ان الهمزة الواقعة آخرا بحيث يصح عليها الوقف
لعدم اتصال غيرها بها اذا سكن ما قبلها يلقى ويحذف بنقل حركتها الى ما قبلها على التخفيف كما مر نحو دفء
بتحريك الفاء والواو [illegible] وسوء لسكونها وحذف بتحريك الياء [illegible] ساكنة فاذكر هذه القاعدة اي في غير
نحو الخبء ورأيت خبأ ونظرت الى الخب مثل هذه بدأ ورأيت بدأ ونظرت الى البد بحذف اللام في الاحوال الثلث
وقد جاء [illegible] في باب شيء وسوء [illegible] الهمز [illegible] في الاحوال الثلث وذلك الحمل [illegible] قبل الهمزة
حرف علة [illegible] الهمزة المتوسطة المتوسطة الا ان [illegible] نحو [illegible]
ما قبل الهمزة فيه حرف صحيح **والهمز** مبتدأ **آخرا** حال من الهمز **واذا** ظرفية متضمنة معنى الشرط متعلقة
بالشرط او الجزاء على اختلاف القولين **وما** زائدة **وسكنا** فعل ماض مجهول [illegible] والالف للاطلاق
وما [illegible] **قبله** متعلق بفعل مقدر [illegible] والهاء عائد الى الهمز وجملة [illegible] الواو والجمع [illegible]
حذف [illegible] والله اعلم [illegible] **يلقى** بالبناء للمفعول من باب الافعال [illegible] **وكحذف** متعلق بمقدر
خبر لمبتدأ محذوف [illegible] او الفاعل [illegible] بدل من القول [illegible] **ثم اشار الى الحالة**
الثانية وهي ان تكون الهمزة الواقعة آخرا بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها متحركا بقوله

وان يحرك ما قبله فعلى ... وزانه كيقرئ الذي تلا
اقرأ لم يقرأ او لم يقرئ كذا ... ردؤ ولم يردؤ على ما اخذا

يعني ان الهمزة الواقعة آخرا بحيث يجوز عليها الوقف لعدم اتصال شيء بها اذا تحرك ما قبلها كتبت تلك الهمزة
بحرف من جنس حركة ما قبلها [illegible] سواء كانت تلك الهمزة متحركة او ساكنة وسواء كانت

وكما

وكما فتحة او كسرة او ضمة نحو قرأ واقرأ ويقرأ ويقرئ ولم يقرأ ولم يقرئ وردؤ وردء ولم يردؤ
فيكتب الهمزة نحو قرأ واقرأ ويقرأ ولم يقرأ بصورة الالف كما ترى لانها المتحركة [illegible] مع العلامة [illegible]
ونحو يقرئ ولم يقرئ بصورة الياء مع العلامة [illegible] ونحو ردؤ بصورة الواو مع العلامة [illegible]
كما مر الى ان هذه الحروف اعني الالف والياء والواو مجانسة [illegible] الحركات ما قبلها [illegible]
على ما تقدم في التخفيف المذكور في بابه وجملة **وان يحرك ما قبله** بالبناء للمفعول شرط وجملة **حط**
للمفعول جزاء الشرط والمستتر فيه عائد الى الهمز المحرك ما قبله **وعلى وزانه** متعلق بحط على تقدير الحذف
[illegible] من باب [illegible] الموازن والمماثل والهاء عائد الى التحريك المفهوم من تحرك [illegible] وقوله تعالى
اعدلوا هو اقرب للتقوى وان تشكروا يرضه لكم والتقدير وان تحرك ما قبله [illegible] الهمز حط ذلك
الهمز على حرف وزان ذلك التحريك اي على حرف هو مجانس لحركة ما قبل ذلك الهمز كما بيناه **كيقرئ**
الكاف جارة [illegible] لقول محذوف خبر لمبتدأ [illegible] **الذي** فاعل يقرئ من معلوم باب الافعال وجملة **تلا** صلته
والجملة مقول للقول المقدر و**اقرأ** والمعطوفات بعده محكية مبتدأ و**كذا** خبره و**ردؤ ولم يردؤ** معطوفان
على اقرأ باسقاط العاطف وخبرهما محذوف بقرينة [illegible] على حد قوله تعالى اكلها دائم وظلها [illegible] وجعل
[illegible] من الاعراب **وعلى ما** متعلق بحط اي حط الهمز المذكور على حرف وهو مجانس حركة ما قبل ذلك
على الضابط الذي اخذ من باب التخفيف او متعلق بمقدر اعني [illegible] للكون [illegible]
اي حط كذلك بناء على الضابط الماخوذ في باب التخفيف وعلى التقريب [illegible] الاستشهاد [illegible] للمتعلق
[illegible] وجملة **اخذا** للبناء للمفعول صلة ما والالف للاطلاق **ثم اشار الى الحالة الثالثة** وهي ان
تكون الهمزة الواقعة آخرا بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او تاء تانيث او حرف
من علامتي التثنية والجمع بقوله

كالداخل الاخر ان لم يحتمل ... وقفا [illegible] وصل
وجزؤه يشفا وجاؤوه يقرؤه ... وجاء استضاؤه [illegible]

يعني ان الهمزة الواقعة
آخرا بحيث لا يحتمل الوقف لاتصالها بما هو كالجزء مما قبلها من الامور المذكورة كالهمزة المتوسطة فيكون

حكمها كحكمها وقد عرفت ان الهمزة المتوسطة لها ثلث حالات سكونها مع تحرك ما قبلها وتحركها مع سكون ما قبلها
وتحركها مع تحرك ما قبلها فكما ان هناك تنقسم الى ثلثة انواع الاول تكتب الهمزة كالمتوسطة المتحرك ما قبلها
بحرف حركة ما قبلها مطلق اية حركة كانت نحو يأكل ويؤمن ويبئس فلذا انها تكتب الهمزة ان كانت المتطرفة
كالمتوسطة الساكنة ما قبلها بحرف حركة ما قبلها مطلق اية حركة كانت مثل قرأ وقرأت وقرأتا
في رسول وسؤت سوئها وجئت جئتما كما ان هنا تكتب في الثانية تكتب الهمزة
المتوسطة المتحركة ان لم يكن ما قبلها بحرف حركة تلك الهمزة اية حركة كانت مثلا نحو سأل
ويلؤم ويسئم فلذا انها تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المتحركة ان لم يكن ما قبلها بحرف حركة
تلك الهمزة اية حركة كانت نحو جزآه وقضاءه وعزوه وشفاءه ومن جزئه وجزئه ومنهم
من يحذفها هناك في تلك الثالثة اي ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام كمسئلة وخطيئة وجيئل وافيس وخطيئة في
مسئلة وخطايا وافيس فلذا يحذفها هنا نحو هذا شيئك وخبئك وسيئك ونحوه وسوءه
اخبر في شيئك وخبئك ونحوه وسوءه اخيه ولذا نحو مقروءه وبريئه وخطيئته في مقروءه
وبرياه وخطيئاته ومنهم من يحذف هنا كما في تلك اي الثالثة الهمزة المتوسطة المفتوحة ان لم يكن ما قبلها
حرف مد نحو سأل فلذا انها نحو ضوءه وسوءه اخيه في سوءه اخيه ونحو مرءه ومكتبه مراءه وبكاءه
وذلك بعد اعتبار نقل حركة الهمزة الى ما قبلها كما مر في يسل ومنهم من يحذفها هناك في الجميع اي
سواء كان تخفيفها بالنقل والحذف او بالقلب والحذف او بالادغام كما مر بيانه وامثلته فكذا
انها واكثرهم يحذفون الهمزة المفتوحة بعد الالف هناك كما نحو ساءل في ساءل فلذا انها اذا
وجد مثله هنا وكما ان هناك في تلك الى الثالثة تكتب الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك
ما قبلها على نحو تسهيلها بما هو المشهور الشايع كما مر بيانه وامثلته فلذا انها تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة
المتحرك ما قبلها على نحو تخفيفها فتكتب همزة نحو قرأه واقرأه ولن يقرأه بالالف كما تكتب
همزة نحو سأل بالالف وتكتب همزة نحو هذا لؤلؤه ومرؤه بالواو كما تكتب همزة نحو رؤس ورؤف

ويكتب همزة

ويقوده ابو

وابو

ويلؤم بالواو وتكتب همزة مثل نحو مقرئكم ومستهزئين في المثنى رفعا ونصبا وجرا بالياء كما تكتب
همزة يبئس ويسئم بالياء وفيه بالياء وكما ان نحو يسئل لو لم يكن كذا انها نحو يقرئك ومستهزؤن بالواو كما
ترونه اشرت سابقا الى ان همزة نحو شيء مقرئكم ومستهزئين واقرئك ومستهزؤن من المتطرفة
كالمتوسطة باعتبار نقل الضمير والعلامة فوضع بيانها هنا الا انها اعم ولذا همزة نحو ما في وفيه وكيت
ان يعلم ان العلامة المذكورة في جميع الامثلة المذكورة كما مر وقس على ذلك ما لم نذكر ما يجيء من الامثلة وكما ان
هناك تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا نحو سأل او في حال سأل
اذا نون البيت كما مر فلذا انها تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة المتطرفة كالمتوسطة المفتوح ما قبلها
الفا نحو قال الفرزدق راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع وكما ان
هناك تبدل وتكتب الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها واوا ساكنة خالصة والمكسورة المكسور
ما قبلها ياء ساكنة خالصة كما مر فلذا انها تبدل وتكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المضمومة المضموم ما قبلها
واوا ساكنة خالصة نحو المستهزيين وجوز الكوفيون ونص المطرزي على ذلك في زيد قلب الهمزة عن حالها
مع عدم نقل الحركة وجه في شيء من غير ضبط وقياس مثل رفا وقرات مرفا رفوا بالواو
وفي حبا وخبا ان اكثر الهمزة ان اكثر المتحركة ما قبلها رفوت وشرت في رفا وشرا
خطات حكى سنر وقرات خبيت وقريت بالياء في الكلمة رفع كما عنه سيبويه وقال
الزمخشري يعني المتوكل ومنهم من يقول المراءة والكماة والنجاة فيقلبها الفا وليس بمطرد وقد
رآه الكوفيون مطردا انتهى فتكتب هذه الكلمات على نحو هذه الحالات وكالمتوسط خبر مقدم
والآخر مبتدأ مؤخر والجملة ان لم يحمل بالبناء للفاعل شرط والمستتر فيه عائد الى الآخر
وجزاء محذوف لدلالة ما تقدم عليه وهو قف مفعول به ليحمل ولما اللام للتعليل وما مجرورها متعلق
بيحمل وبه متعلق بوصل والهاء عائد الى الآخر وكذا الهاء في تجزئة وبجزئه متعلق بمقدر حال من
نايب فاعل وصل ولا يخفى لطفه كما اوما نا والجملة وصل بالبناء للمفعول صلة ما والمستتر فيه عائد اليه وجزوه

مبتدا او والهاء عائد الى القرآن مثلا و **شفاؤه** جزء والهاء عائد الى قارئ القرآن مثلا و **مقروءه**
الفاء وتقريره نحو يقروه فعل مضارع معلوم من باب منع وفاعله يرجع الى القارئ مثلا ومفعوله الى
القرآن و **جزاه** منصوب بفعل مقدر يفسره المتقدم اعنى جزاه والفاء والضمير ... **ثم استثنى** انه
الى من القاعدة المذكورة في الاحكام المذكورة للهمزة المتطرفة كالمتوسطة نحو مقروءة وبريئة وخطيئة
بقوله **الا مقروءة اوبريئة ونحوها واجتنب الخطيئة**
نحو انتم كنتم اي نحو مقروءة وبريئة وخطيئة مما كانت الهمزة فيه كالمتوسطة باتصال تاء التانيث
بقلب الهمزة الى جنس ما قبلها والادغام وحذف صورة الهمزة ولم يجروا عليها الاحكام التي تقدم
كلها التي تجري على الهمزة المتطرفة كالمتوسطة على ما سبق والا كان قياس كتابة همزتها بالالف
هكذا مقروأة وبريأة وخطيأة لان الهمزة مفتوحة وما قبلها ساكن نحو ... ونحو ...
وذلك من الادغام وذلك لان تخفيف هذه الكلمات بالقلب والادغام كما ذكر في بابه
الكتابة الهمزة مطلق على التخفيف فالكتب على الحكم وقال الزمخشري وقد التزم ذلك في نحو
وبريئة انتهى يعني بذلك القلب والادغام لما تقدم من الدليل واما الروايات المتقدمة واما
بغير ذلك من الدليل ... عليه ابن ابي حبان عن نافع قرأ النبي بالهمز جميع القرآن نافعا
وابن ذكوان البريئة بالهمزة ثم قال بعد ما طول الكلام نعم لو قيل كتب ذلك في بريئة
بالهمز صحيح ولكنه كثير والمراد هنا الخاطئة القلب والادغام لا لاوجب الرسم وقوله فاجتنب
الخطيئة نحو لطيفة وهي ان المراد به فاجتنب الخطاء وهو عدم قلب وادغام همزة مقروءة
وبريئة وخطيئة او ان المراد به فاجتنب عن لفظ الخطيئة بدون القلب والادغام وكلا المرادين مطلوب
هنا وقد التزم القلب والادغام في بريئة لكثرة استعمالها و **الا** حرف استثناء و **مقروءة** متعلق بمقدر
لا لان المقام عليه والباء بمعنى اي يكتب الهمز الاخر المتصل بغير مستقل كيكتب الهمز المتوسط من الكلم

الا مقروءة

الا مقروءة وما عطف عليها من بريئة وغيرها والبناء والضبط ثم قال اتيه انه **لا سابق يوصل نحو بالف**
دون لئن نحو بكبراه وصنف يعني ان الهمزة التي وقعت في اول الكلمة واتصل بها
شيء ليست كالهمزة المتطرفة التي اتصل بها شيء بكونها كالمتوسطة في الاحكام الماضية بل تكون تلك الهمزة
كالتي وقعت اول الكلمة غير اتصال شيء بها ولذا تكتب الهمزة الفا كيف كانت نحو باحد ولاحد وكاحد
ونحو بالف هذا اذا كان الذي يتصل بها من اللام غير مستقل لا يحكي عليه الوقف ولا يكون ذلك الغير المستقل
همزة استفهام كالامثلة المذكورة واما اذا كان بحيث يصح عليه الوقف واتصل بها كما اذا كانت الهمزة
الواقعة اولا كالمتوسطة في جواز التخفيف كما ذكرناه سابقا في القسم الاول من قسم المهموز نحو من اوكد ومن
نمك ولا نحو الامثلة التي ذكرناها ثم وقال سيبويه وبعض العرب يقول اوننت في اواتت قال اين كنت
يحيى الربيع اوننت سايلة ولا رعي بك في ارعي ايابك واما اذا كان المتصل غير المستقل الذي
لا يحكي عليه الوقف لكنه على حرف واحد همزة استفهام فالهمزة الواقعة في اول الكلمة كالمتوسطة
ايضا وفيها ثلثة اوجه منهم من يقلبها ويكتبها الفا وهو الاكثر نحو آانه والرجل والذكرين ومنهم من
يحذفها خطا ولفظا نحو الرجل ونحوه كما يجي ومنهم من يلحق الالف بها لئلا يقعبها القلب او الحذف
قال ذو الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم والشد ابو زيد
حرق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر اياه يعنون ام قردا وهي قراءة ابن عامر على رواية
هشام وقوله أانذرتهم أانك أذنتم أم ... انه تفرقون وا انذرتهم ام لم تنذرهم هذا الاوجه الثلثة
اذا كانت التي بعد همزة قطع او همزة وصل مفتوحة كما في الرجل والذكرين ونحوهما على ما ذهب اليه سيبويه
او ما رجحي همزة الوصل فكذلك وكذا في الرجل ونحوه على ما ذهب اليه الخليل واما اذا كانت الثانية
همزة وصل مكسورة او مضمومة حذفت نحو اصطفى واستطيق كما يجي ان شاء الله **ثم استثنى** ايده انه
من هذه القاعدة اعني عدم كون الهمزة الواقع اولا المتصل بغير مستقل كالهمزة المتوسطة لفظين
احدهما لئن فان الهمزة فيه وان لم تكن كالمتوسطة بالتقريب اي بل كان قياس همزتها ان تكتب

الف نحو باجد وبالف وكاحد وكان لكنها صارت باعتبار كثرة استعمال هذا اللفظ كالمتوسطة نحو سئم وئيم

من ام الهمزة المتوسطة المتحركة ما قبلها انه كان تخفيفها وكتبها بحرف حركتها كما مر فلذا كتبت

بالياء المعلم عليها والهاء الزائدة بقوله ونحو فهو نكرة وصف ولا عاطفة سابق معطوف على الكون

في قوله كالمتوسط لانه نحو مبتدأ وخبره محذوف على حد قولك زيد كالاسد وعمرو وجملة يوصل بالياء

للفعول لغت له ومتعلقه محذوف ونحو خبر المبتدأ المحذوف وبالف محكي مضاف اليه النحو ودون

ظرف مقدر حال من نائب فاعل يوصل او من قوله بالف ولئن مضاف اليه وجملة هو نكرة وصف

وقعت في مقام تعليل عدم كون همز لئن مثل المنفصل بالاول نحو باحد وكاحد ونحو هاوناه لئلا

فان الموقوف عليه وان لم تكن كالهمزة المتوسطة كما مر بها جعله لاحقا بل كان قياسها ان تكتب بالالف

لكنها صورت باعتبار كثرة الاستعمال وتشكله الكثيرة كالمتوسطة نحو منبر من قسم المتوسطة المفتوحة

المكسور ما قبلها لانه كان تخفيفها كتابتها بحرف حركة ما قبلها اعني الياء والهاء الزائدة بقوله

ولا لئلا واذ كثيرا وردا او كرهت صورته كما بدا

نحو هذه

هي كان همزة لئلا ان تكتب بالالف لعدم كونها كالهمزة المتوسطة بالتقريب الذي تقدم لكنها خالفت

القياس وكتبت بالياء اما لكثرة استعمالها ودورانها في الكلام فصارت همزتها كالمتوسطة كما مر بيانه

ومثلها واللام لو كتبت بالالف مع ادغام نونها في اللام لكانت صورتها لا لا فكان ممالا ذلك كتبوه

بالياء ولا مزيدة لتاكيد النفي دافع بقي عاطفة قوله نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولئلا عطف

على لئن واذ ظرف وقع تعليلا لعدم كون همز لئلا مثل المنفصل بالاول وعامله محذوف تقديره

النحويين وكثيرا حال من فاعل وردا وجملة وردا بالبناء للفاعل مضاف اليها اذ والف للاطلاق

واو حرف عطف ويكون هنا اما للتقسيم نحو قولهم الكلمة اسم او فعل او حرف واما للاباحة نحو قولهم

جالس الحسن او ابن سيرين لجواز اجتماع التعليلين وما قال بعضهم من عدم كونها للاباحة لانه بعد الطلب فاسد

وعلته كرهت صورته بالبناء للمفعول مع نائب فاعل كرهت وجملة بدا صلة لما ثم قال الناظم رحمه الله

ولكم

وكل همز قد تلاه حرف مد كمستهزئون منشئة قد نبا

بشكله يحذف حتما ورد مستهزئين وهو نحو يائيا بليا

نعم اي كل همزة وقع بعدها حرف مد من كل تلك الهمزة يحذف تلك الهمزة حتما ورد

سواء كانت في الوسط او في الآخر نحو ولئيم ونحو نئيم او في الطرف نحو خطايا في حال النصب نحو مستهزئون

ومستهزئين في الجمع رفعا وجرا او نصبا والمراد بحرف المد هنا ما يقابل حرف اللين اعني الواو والالف

ان كنا في اعني كي فيما قبلها من جنسها والالف بعد الهمزة ان يدل لكل امثلة ومثل اية بالقسم الثاني وحدث

ذلك في التحقيق فقط بقوله كمستهزئون منشئة متكئين فيكتبون سل رؤف مستهزءون ومنشون

بصيغة الجمع رفعا او واحدة تعلم عليها بالعلامة التي مر مرارا ويكتبون مثل خطا ومنشات

بصيغة اسم المفعول من باب الافعال في حال النصب بالف واحدة وكذلك ويكتبون مثل لئيم ونئيم

ومستهزئين ومتكئين بصيغة الجمع جرا او نصبا بياء واحدة كذلك كما ترى والاكثر يكتبون في نحو لئيم

ونئيم ومستهزئين ومتكئين صورة الياء المستعارة للهمزة فيكتبونها بياءين كما ترى لان صورة الياء

ليست مستقلة وهذا معنى قوله انه لم يحذف قد نبا اي بياء اي همز نحو متكئين كما كانت همزة مكسورة

وبعدها ياء ساكنة تكتب صورة الياء وذلك العلاق السابق تحذف من الاولين والاخيرين ولذا الم المكسورة

نحو مستهزئون ومنشئون ورءوف داوود وخطايا ومنشات الخفي فيما ذكرنا يكون قد نبا قوله وهو نحو

نادر بها التحقيق بل التعليل بدل ابيات الياء المستعارة للهمزة اكثر وتحقيق من حذفها بل حذفها كالالف

كما يفهم من كلام الشيخ رضي الله عنه وكل همز كلام اضافي مبتدأ وجملة قد تلاه حرف مد

من الفعل والمفعول والفاعل والمضاف اليه نعت لهمز وبشكله كلام اضافي متعلق بمقدر نعت لحرف

والهاء عائد الى الهمز وجملة يحذف بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وحتما متعلق بيحذف وجملة ورد

مضاف اليها حيث وكمستهزئون الكاف جارة لقول مقدر خبر لمبتدأ محذوف ومستهزئون خبر

لمبتدأ محذوف والجملة مقولة للقول المقدر والتقدير وذلك كقولهم كلمة مستهزئون ومنشئة بصيغة اسم

المفعول من باب الافعال مفعول له لمنسيون وجملة قد نبا بالبناء للمفعول من المعتل اللام اليائي من باب علم
نعت لمنسيون والالف للاطلاق و منسيين بصيغة الجمع نصبا وجرا اعلوا ومجهولا متعلق به و هو مبتدأ
وهو عائد الى الهمز باعتبار اضافته الى منسيين الى الهمز منسيين قد نابه نبا والنبا الى منسيين على تقدير
نعت له واى منسيين جرا ونصبا قد نابه نبا والنبا موضع همزة وقد حرف تحقيق كما ذكرنا
وجملة نابه خبر المبتدأ وبها متعلق بنابه ثم قال اثابه الله

لا يقرآن لالتباس في النطق ... ولا رداءي لالتباس الصور
مثل رداءي ولا لم تقرئي ... للبس او تغاير فليبدا
وخاطئين في المثنى اكتب بيا ... للفرد او اتباع دفع قضيا

حاصل ما ذكره في البيت الى هنا ان كل همزة واقعة قبل الالف والواو والياء المد في المثنى بكلمة
هي تلك الهمزة تحذف صورتها في الكتابة وكان ذلك مظنة ان يتوهم ان هذه الكلمة ثابتة في جميع
موارد ما تصدق هي عليه والحال انه ليس كذلك لانها تخلفت في نحو قرءا او يقرءان من الفعل المسند
الى ضمير التثنية وهو رداءي من الكلم المهموز الاخر المضاف الى ياء المتكلم ونحو رداءي من الكلم المهموز
الاخر الذي آخره ياء تثنيته وهو لم تقرئي للواحدة المخاطبة وخاطئين في المثنى نصبا وجرا ونحو
ذلك مما ذكر في الجواب بقوله لا يقرآن الابيات يعني ان الهمزة الواقعة قبل الالف في نحو قرءا
او يقرءان وقبل الياء في نحو رداءي بتخفيف الياء ورداءي بتشديدها ولم تقرئي
بصيغة الواحدة المخاطبة من قرأ وخاطئين بصيغة المثنى جرا ونصبا لم تحذف صورتها الا الخ
المشتركة في قرءا ويقرءان ولا صورتها المستعارة في الواو انما عدم جواز حذفها في قرءا فلانها
لو حذفت وكتب قرا المسند الى ضمير المثنى بالف واحدة لالتبس بقرا المسند الى ضمير الواحد الا الهمزة
واما في يقرءان فلانها لو حذفت وكتب بالف واحدة لالتبس بيقران الجمع المؤنث وهذا
هو الذي اشار اليه الناظم بقوله لالتباس في النطق ورداءي بتخفيف الياء فان الاكثر الاغلب كتابته

بيائين كما ترى لان صورة الياء الاولى المستعارة للهمزة مخالفة للثانية وهذا هو الذي اشار اليه الناظم
بقوله لالتباس الصور اى نحو لف صورتي اليائين او لان اصل ياء الفتح فرعي في ذلك الاصل
فكانه لم تقع فيه الهمزة قبل حرف مد علا قلنا من ان المراد بحرف المد فيها ما كان بل حرف اللين كما مر
واما نحو رداءي بتشديد الياء فهو مثل رداءي بتخفيفها في ان الاكثر الاغلب كتابته بيائين لئلا تختلف صور
اليائين اعني المستعارة للهمزة والتي وقعت بعدها والتشديد الذي بعد ثابت بالهمزة لان الياء المدغمة
لا تكتب والثالثة المدغم فيها متحركة فليست بمدة واما لم تقرئي للواحدة المخاطبة من قرأ يقرأ فانما
يكتب بيائين لانها لو حذفت المستعارة للهمزة لالتبس بلم تقري من قري يقري او لان صورتها
الياء في شعار ثان كما ترى رداءي وهذا هو الذي اشار اليه الناظم بقوله للبس او تغاير واما نحو خاطئين
تثنيتين في المثنى نصبا وجرا فانهم كتبوه دائما بيائين ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع الا بياء للفرق
بين التثنية والجمع والجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل من التثنية جرا ونصبا على خاطئين في الاول صورة
الياء المستعارة للهمزة فيه ثابتة لانه قد مر سابقا ان الهمزة المتوسطة كالمتوسطة اذا كانت متحركة
متحركا ما قبلها تكتب على نهج تسهيلها وكل ما كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها تكتب بحرف من جنس حركة ما قبل
تلك الهمزة كرئة ومائة ومير فان الهمزة فيها تكتب بالياء وما نحن فيه كذلك لان الهمزة في خاطئين
وخاطئان في المثنى جرا ونصبا ورفعا مفتوحة مكسورا ما قبلها فحق كتابتها الياء فلذا اكتب بها وما
كانت في خاطئان في صورة الياء المستعارة للهمزة وعلامة التثنية رفعا اجتماع الالف
عرفت كلتيهما حرفا ما ثبتت صورة الياء المستعارة للهمزة قبل الالف فيه ابدا الا نحو
الفرع وهو خاطئين نصبا وجرا عليه ولان التثنية اصل للجمع ...
اليسر الا المعارض كالثقل ونحوه ومالم يكن للمثنى ثقيلة المجمع كثقل الجمع ...
رجع فيه وذلك الدليل علاوة ... في خاطئين ليست بمدة ... وجب كتابته ...

[illegible]

في الخشية جزآؤا ومضيا بالياء والانبغي ابو للفرق ويجمل على صورة الرفع والاصل ولعدم المدة بعد همزتها مع كون الياء
اخف كما مر واما همزة نحو خاطئين ومستهزئين فيصيغ الجمع بعضا وجزآ والمكان الاصل فيه ان يكتب بهما بالياء
وهكذا خاطئين ومستهزئين ان يكتب بينهما بالياء لكن حذفها لما قرب ان للاصل ولعدم كونها تخفيف مثل
نقل الالفين والواوين وقد تحذف في الكتابة نحو خاطئين ومستهزئين للفرق والحمل على صورة الرفع
ولثقل الجمع تخفة ولكون بالياء متروك كلمة لا يخفوا فيه وما كان وقيل لا تكتب بالياء في نحو
اذا حذف صورتها كتبت بالياء الكرسي حذفها وكثر زائدة لتمنع الخشية الى الدين الياء في عاعرق
والحمل على الرفع يجوز للفرق في الاتباع تبع رفعا ولا عاطفة **وبقرآن** عطف على شئون او على
على حذف المضاف تقدير المضاف اي الحذف همزة بقرآن لالتباس في الكلو **والالتباس** متعلق بحذف
في **اللفظ** متعلق بمقدر نعت للالتباس او متعلق بالتباس **ولا رواية لتباين الصفر** معطوف على
لا بقرآن اي لالتباس يكون شبه الاعراب اي لا لحذف همزة رواية لما بين صورتا البابين في **مثل**
حال من رواية ورواية تشديد الياء مضاف اليه **وللام كرنه** معطوف على لا بقرآن او على لا رواية
وللبس متعلق بحذف المقدر **داو** حرف عطف للتقسيم او للاباحة كما مر **تقابل** معطوف على اللبس في **فليبدل**
الفاء للتفريع وليبدل امر غائب مجهول مهموز اللام من باب منع كسرت همزته لسكونه والقافية والمستتر
فيه يرجع الى اللبس اي فلينع الالتباس ان تكتب صورة الياء منعقد الفردة الى الالف في لقرآن
والياء في الرواية **وخاطئين** مفعول به لاكتب على حذف المضاف **في الجمع** متعلق به **واكتب** فعل
امر من باب نصر وفاعل **وبيا والفرق** متعلقان باكتب او حرف عطف للتقسيم او للاباحة **واتباع رفع**
معطوف على الفرق من اضافة المصدر الى المفعول الثاني وفاعله ومفعوله الاول محذوفان وجملة **فقفا**
بالبناء للمفعول نعت محل الجر نعت لرفع والالف للاطلاق والتقدير اكتب همزة خاطئين في الجمع
بياء للفرق او لاتباع خاطئين مجرى او نصبا رفعا مقفوا اي متبوعا ومقتدى

الوصل

ما تقدم

ما تقدم الثنية رالة ان البحث والنظر بعد دور الاصل المغير الكتابة الى كونها مبنية على تقدير الابتداء والوقف بتشبيه
الاول فيما لا يكون من التأصل وصورة الخطية وهو المهموز ولا حاجة والثاني فيما خولف فيه الاصل المقرر
فلما فرغ من النوع الاول الذي هو الثالث من الامور السبعة شرع في النوع الثاني اعني ما خولف فيه الاصل وهو اربعة
اقسام لان في الخلفة للاصل اما بوصل او بزيادة او بنقص او بابدال فذكر كلا منها مرتبا مفصلا لما اولا
فقدم الى قوله

ويوصل الحرف وشبهه بما — حرفا لغير مصدر كانما
وابنما نفصل وكتب الغلطا — وكلما وصلت جانب الخطا

يعني انهم وصلوا في الكتابة الحرف وشبهه من اسماء الشرط والاستفهام بما الحرفية غير المصدرية والمراد بما الحرفية
غير المصدرية هي الزائدة والكافة وبالحرف الذي يوصل بما ما يجوز وصله بها وكذا شبه الحرف فالحرف يوصل
بما الزائدة نحو قوله تعالى فبما رحمة وعما قليل ومما خطيئاتهم الكاف في الكذب كانما وكما وليتما وانما نحو
وانما انا بشر وكانما يساقون ومما خطيئاتهم وربما الكافة نحو ربما يود الذين كفروا
من شاء نعين وما له من مكرم وما الرمز هادي وانما بشبه الحرف من اسماء الشرط والاستفهام
فلا يوصل الا بما الزائدة نحو قوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي وايما
تكونوا يدرككم الموت وابنما نفصل وكتبت الغلطا وكلما وصلت جانب الخطا
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم وحيثما تجلس اجلس وذلك لانهم راوا الحرف غير مستقل
في الدلالة وكالشيء الذي قبله فوصلوه وانما قيد ما بالحرفية لكونها غير مصدرية لان ما المصدرية حرف
عند الاكثر مع ما انكتب منفصلة كما في نحو ان ما صنعت عجب اي ان صنعك عجب
واي قيدنا الحرف وشبهه لكونها ما يجوز وصله بما الحرفية لان بعض الحروف كواو العطف ثم وام واو
ونحوها وكذا البعض اسماء الشرط كمتى لا يجوز وصلها بما الحرفية ولا في العطف قوله ايها تعالى ايما الفصل
البيت لكون مثلا الكتاب **ويوصل** فعل مضارع مجهول من باب **الحرف**
نائب فاعله **وشبهه** معطوف عليه **وبما** متعلق بيوصل **وحرفا** حال من ما **ولغير مصدر** متعلق بحرفا

وكأنما الكاف جارّة وأنّ بكسر الهمزة محكية نحو وأنّ خبر المبتدأ محذوف وأنما وكلّما مع ما يليهما عطف على أنما
وأين اسم شرط وما زائدة وتفصيل مجزوم بشرطها وجملة ركبت الفعل من الفعل والفاعل والمفعول جزاء
الشرط والألف للإطلاق وكلّ ظرف للجزاء وما زائدة وجملة وحلت شرطها وجملة جانبت الخالي من الفعل والفاعل
والمفعول به جوابه هذا الذي ذكر من اتصال الحرف وشبهه بما الحرفية غير المصدرية لأجل أنّ ما الحرفية غير
مستقلة بخلاف الاسمية فإنها مستقلة إنما لا تحتاج إلى ما قبلها حتى توصل به وإلى هذا أشار رايده ثم بقوله

لا أنّ ما فات مني وأين ما وعدتني وكلّ ما عندي نما

فإنّ ما في تلك الأمثلة اسمية مستقلة الدلالة غير محتاجة إلى الحرف والكلمة التي قبلها فلذا كتبت منفصلة عما
قبلها ورسم القرآن قد يخالف هذا الأصل والضابط لأنّ رسم ما الاسمية فيه متصلة أيضا نحو قوله إنما توعدون
لآت وقوله إنما صنعوا كيد ساحر وإنما حرّم عليكم الميتة على قراءة من حرّم بالبناء
للفاعل ورفع الميتة وغير ذلك وسيشير إلى هذا بقوله وجاء وصل مطلقا إذ ادّغما لا عاطفة وأنّ ما
إلى آخر الأمثلة كلمة عطف على أنما وأنّما بتفصيل ركبت الفعل أو المعطوف محذوف وخطر أنّ ما فات
إلى آخر الأمثلة مقول لرأي الأقول لأنّ أي أنّ بكسر الهمزة من الحروف المشبهة بالأفعال وما موصول اسمي
اسم أنّ وجملة فات صلة ما وجملة مني خبر أنّ وأين اسم استفهام متعلق بمقدر خبر مقدم وما موصول اسمي مبتدأ
مؤخر وجملة وعدتنيه من الفعل والفاعل والمفعول الأول صلة ما والمفعول الثاني محذوف وهو عائد إلى الموصول
أي أين ما وعدتنيه وكلّ مبتدأ وما موصول اسمي مضاف إليه وعندي كلام إضافة متعلق بفعل مقدّر
صلة ما وجملة نما خبر المبتدأ ثم قال **وهكذا من ما وعن ما فيهما وجاء وصل مطلقا إذا أدغما**
يعني وكذا الكلمة من وعن إذا أوقع بعدهما لفظ ما في الوجهين المذكورين سابقا أي وإن جعلت ما حرفا
وصلت لكونها وما قبلها حرفين غير مستقلين ولوجوب إدغام آخر الأولى في أول الثانية كقوله تعالى
مما خطيئاتهم أغرقوا وعما قليل ليصبحنّ نادمين وإن جعلت ما اسمية فصلت لانفصال
الاسمية بسبب استقلالها كما ذكرنا نحو تعجبت مما رأيت وأخذت من ما أخذت وقد تكتب
ما الاسمية أيضا متصلة كالحرفية سواء كان ما يتصل بها من وعن أو غيرهما وذلك لأنها كالحرفية لفظا وصورة

والكثرة الاستعمال

والكثرة الاستعمال فلا تفصل إلا اتصال لفظي بسبب الإدغام وهذا معنى قوله إذا ادغما وجاء وصل مطلقا أي سواء كانت ما حرفية
أو اسمية وسواء كان ما يتصل بها من وعن أو غيرهما نحو قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون وما الله بغافل
عما تعملون وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وإنما صنعوا كيد
ساحر إلى غير ذلك من الأمثلة وهذا الذي ذكر من وجوب اتصال الحرف وشبهه بما الحرفية غير المصدرية
وعدم وجوب اتصال الحرف وشبهه بما الحرفية غير المصدرية وعدم وجوب اتصالها بما الاسمية والمصدرية
إذا كان ما يتصل بها أكثر من حرف واحد وأما إذا كان حرفا كالباء نحو اللام والكاف إلى آخره وما هو عاطفة
وكونها فلابد من اتصالها بها بلا شرط غير فرق بين الاسمية والحرفية المصدرية وغير المصدرية نحو بما
توعدون ثم يعودون لما قالوا وثم يعودون لما نهوا عنه ونحسبهم بما عملوا وبما لم يحيطوا
به وربكم أعلم بما لبستم ولبسوا كما لبس الذين من قبلهم واذكروه كما هداكم وكما كانوا
وكالسيف عمرو وكما وفيما لهم من نعيم وما لهم من حكم وما لهم من قوة ولا ناصر وفيما رحمة
وغير ذلك من الأمثلة وكان عليهم أن ينبّهوا على ذلك ويمكن استفادة ذلك من كلامه الذي سبق
بحث كون الكتابة مبنية على تقدير الابتداء والوقف إذ الوقف أعني قوله نحو لزيد يكتب الألف ليس للوقف
بها كذا مذهب **هكذا** خبر مقدم **ومن ما** مبتدأ مؤخر و**عن ما** معطوف على من ما **وفيهما** متعلق
بالخبر و**وصل** فاعل جاء **مطلقا** حال من فاعل جاء **وإذ** ظرف لجاء وجملة **أدغما** بالبناء للمفعول مضاف
إليها والألف للإطلاق أو للتثنية أو راجع إلى من وعن والأول أولى لما تبيناه سابقا **لما ذكر**
سابقا أنّ الحرف وشبهه من أسماء الشرط والاستفهام يوصل بما الحرفية غير المصدرية وكان ذلك مظنة
بأنّ هذه القاعدة كلية تجري في جميع المواد وأنّ أنه ليس كذلك الكلام في الحروف لا يجوز اتصاله
بما كالشرط إليه وكذا بعض أسماء الشرط والاستفهام لا يصلونه بما كمتى أجاب بالاستثناء من هذه القاعدة بقوله

لم يصلوا ما بمتى لما لزم في ذاك من تغيرها وقد رسم

يعني أنهم لم يصلوا متى بما الحرفية في قولهم متى ما تركب أركب وإن كانت تصل كيما وكلما ما

ما يلزم من الانفصال قبل بابها الف هكذا أنّما ما كان في علامَ وحتّامَ والامَ فاكل الشارح الرضي رضي الله عنه والله
ادري اي في ويلزم من كتبتها بالياء متى الفا كما كتبت في علامَ والامَ ولا يلزمهم اتصالهم لتوصل بشيء قبلها
معها بخلاف علامَ والامَ انتهى كلام الشارح الرضي مقالة و ما حكية مفعول به لقوله لم يصلوا و عنى وحا
متعلق ان بلم يصلوا وجملة لزم هذا و في ذاك متعلق بلزم و من بغير ياء كلام اخر متعلق بمقدر حال
من فاعل لزم الذي يرجع الى ما الموصولة او متعلق بلزم وجملة قد رسم بالبناء للمفعول نعت لياء ثم قال

صِل أنْ بلا إن النصب لا مخففا — علمتُ أنْ لا يوصلُ الذي حقّا

يعني صل انت أنْ الناصبة للفعل بلا النافية او الزائدة اذا اجتمعتا معا كما وصلوها بها سواء
كانت أن الناصبة مع اللام نحو قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة وقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
اي لان يعلم اهل الكتاب او بدونها كقوله تعالى الا تتبعن والا تسجدوا على قراءة من شدد الله
وقوله تعالى ما لك الا تكون مع الساجدين وان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وقوله تعالى ما منعك
ان لا تسجد اذ امرتك اي أن تسجد بخلاف أن المخففة نحو علمت ان لا يقوم زيد وعلمت ان لا يوصل
الذي حقا وذلك للفرق بينهما او لان أن الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية
ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا باعتبار دخولها على ضمير
شأن مقدر فيها دون الناصبة ولم يعكس القضية في الكتابة اولى بالتخفيف لكن جاء الوصل في المخففة
ايضا في رسم القرآن المجيد كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا نحو صِل فعل امر من وصل يصل وعده
وفاعله انت وأنْ بفتح الهمزة وسكون النون في محل النصب مفعول به لصل وبلا متعلق بصل وفي النصب متعلق
بمقدر حال من أن ولا عاطفة ومخففا ايضا حال من أن وجملة علمت أن لا يوصل الخ
مقولة للقول المقدر الذي هو مضاف اليه لنحو المقدر الذي هو خبر المبتدا محذوف والتقدير وذلك
نحو قولك علمت ان لا يوصل الخ وعلمت فعل ماض وفاعل وان بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير شأن مقدر ولا نافية والذي نائب فاعل ليوصل بالبناء للمفعول وجملة حقا صلة الذي وجملة

لا يوصل

لا يوصل الذي حقا مرفوعة المحل على انها خبر ان وان مع ما في حيزها بتأويل المصدر منصوب المحل على انه قائم مقام
مفعولي علمت نحو قولك علمت ان لا يوصل الذي حقا لطيفة ثم قال ابده الله تعالى

توصل إنْ الشرطية بما ولا — لا إنْ مخففا او مزيدا فلتفصلا

يعني انهم وصلوا إن الشرطية بما الزائدة ولا النافية نحو قوله تعالى اما تخافن ولما ترين من البشر
احدا واما تثقفنهم والا تفعلوه والا تنصروه فقد نصره الله والا تغفر
لي وترحمني اكن من الخاسرين والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن
من الخاسرين والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين
بخلاف إن المخففة والمكسورة الهمزة او الزائدة نحو وان لا اظنك لمن الكاذبين ونحو ان ما قمتم
نحو ما ان حقها الا نقصا الخ ولا في الكتابة وذلك لكثرة وصل إن الشرطية وما غيرها الشرط
بخلاف إن المخففة والزائدة وإنْ بكسر الهمزة وسكون النون مفعول به مقدم ناب عن فاعل توصل والشرطية
حال من إن وبما متعلق بتوصل ولا عطف على ما ولا عاطفة وجملة إن مخففا مجهول مضارع
خفف مجزوم عطف على الشرطية بحسب المعنى وكذا او مزيدا اي لا المخففة ولا الزائدة ورجع الى إن فلتفصلا
ضميره ويحتمل ان يكون من لغة جاز ان مخففا عطفا على مجزوم توصل إن وجملة او مزيدا بالبناء للمفعول على
الجزم معطوفة على جملة مخففا والمجموع شرط كون جملة فلتفصلا بصيغة مجهول الامر بسكون اللام الى زمن
جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة او نون الف التثنية راجع الى إن زائدة ومخففة او يكون
الجزاء محذوفا لدلالة الفحوى عليه على حد قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل الله
ثم قال

والنون في الجمع حذف ما اتى — لحكم اتصاله وثبتا

يعني ان النون حذفت في الكتابة جميع صور الاتصال التي فيها النون وانما ذكر هذا لانه
لم يذكر قبل الا الاتصال ومطلق الاتصال لا يفيد حذف النون في الكتابة لانه يجوز ان يكتب

هكذا أينما وعما وأنلا وإنما وإلا بنون في كل مرة متصلة فيبقى أن في الوصل في الجمع بحذف النون مع اللام عام
وعلته كقوله بالحكم اتصاله وثبتا لأن النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصد وإلى الوصل حذفوها خطا
ليوافق الخط اللفظ وال النون مبتدأ وفي الجمع متعلق بأتى أو بحذفها وحذفا حال من فاعل
أتى أو خبر على تقدير كونه من الأفعال الناقصة وجملة أتى خبر المبتدأ وبالحكم بالبناء للمفعول
منصوب بأن مقدرة واتصالا نائب فاعله وأن مع ما يليها مجرور باللام متعلق بأتى وثبتا بالبناء
للمفعول من باب الأفعال معطوف على الحكم والمستتر فيه عائد إلى اتصاله والألف للإطلاق ثم قال الناظم رحمه الله

والوصل في يومئذ إذ بنيا ... فالرسم بالياء عليه اعتنيا

يعني أنهم وصلوا لفظ يوم وحين في الكتابة بإذ في مذهب من قال ببناء الظرف المقدم على إذ
كقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين وأنتم حينئذ تنظرون ومن عذاب يومئذ ومن خزي يومئذ
على مذهب البناء لأن البناء دليل على شدة اتصال الظرف بإذ ولذا كتبت همزتها ياء لأنهم
جعلوها كالمتوسطة كما في نحو سئل ولأن في الفصل كتبت بالألف بلا اليوم إذ وحين إذ في الأول
في الأول لأن أصلها أن تكتب ألفا كما مر في باب الهمزة [illegible] وكذا في الأكثر كتابة همزة إذ فيها بالياء
منفصلتين على مذهب الإعراب أيضا حملا على مذهب البناء لأنه الأكثر من الإعراب كقوله تعالى من خزي يومئذ
ومن عذاب يومئذ على مذهب الإعراب والوصل مبتدأ وفي يومئذ متعلق بالوصل وإذ ظرف
لمقدر خبره كحصل وبنيا بالبناء للمفعول مضاف إليه لإذ والألف للإطلاق والتقدير والوصل في
يومئذ حاصل وقت بنائه أي وقت كونه مبنيا ويحتمل أن يكون في يومئذ خبرا وإذ ظرفا للخبر أي الوصل
حاصل في يومئذ وقت بنائه والأول أولى والرسم مبتدأ وبالياء متعلق به وعليه متعلق
باعتنى واعتنيا بالبناء للمفعول خبره والألف للإطلاق والتقدير والرسم الهمزة فيه بالياء معتنى عليه ثم قال

واللام في المذهبين لام أل ... فالأمر بالقطع والاتصال حصل

يعني أنهم كتبوا اللام في نحو الرجل متصلة بما بعدها على مذهب سيبويه والخليل أما على مذهب سيبويه فظاهر

لأن اللام وحدها حرف لا يوقف عليه فلا تنفصل بنفسها حتى تكتب منفصلة عما بعدها وهمزتها للوصل جيء بها لتعذر
ابتدائها بالساكن فهي كالعدم [illegible] لأنه تعالى بقوله [illegible] كالنفي وأما على مذهب الخليل فلأن
فيها أن تكتب منفصلة لأن أل عنده كهل وبل وحقهما الانفصال إذا دخلت على شيء مثل هل قام زيد
وهل زيد قائم وبل عمرو زيد بل بكر لكن في الهمزة لما كثر حذفها في الدرج لتخفيفها صارت الكلمة كالحرف الواحد
غير مستقلة بنفسها فاتصلت بما بعدها ولا تنافي بين هذا والقول بأنه على مذهب الخليل أن يكون
في الهمزة كالنفي والاتصال حصل كلاهما [illegible] على مذهب الخليل فقط كما ذكره شارح الكلام ابن الحاجب
في المذهبين متعلق بحصل ولام أل [illegible] على الصفة المعلوم للفظية المفردة والكلمة
والخط [illegible] من الأمر الأول من الأمرين الأخيرين التي خولف فيها الأصل أعني الوصل

الزيادة

التي هي الرابع من [illegible] ثم شرع في ثانيها [illegible] في الفعل [illegible] الزيادة وهو الأمر الخامس من الستة فقال

وبعد واو الجمع زد متطرفا ... في الفعل زادوا ألفا ليعرفا

يعني أنهم زادوا الألف بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الماضي نحو زادوا وجاءوا وقالوا وشربوا للفرق
بينها وبين واو العطف ولئلا يتوهم أنها عطف فإن واو الجمع قد تلتبس بواو العطف إذا كانت منفصلة
عن لام الفعل نحو مروا وعبروا وجاؤوا [illegible] منفصلة بلام الفعل لا تلتبس بواو العطف إذ هي
لا تكتب إلا متصلة لكنهم طردوا الحكم في الباب كله كما أنه تكتب في [illegible] وإن لم يلتبس لئلا يلتبس ما يمكن
أن يكون معطوفا كما كان يلتبس في بعض المواضع [illegible]
الواو التي هي لام الفعل [illegible] الكلمة [illegible] واو العطف وهي غير تمام الكلمة متصلة كانت أو منفصلة
نحو يدعو [illegible] وليس [illegible] ولا يقال إنما زادوا الألف بعد واو
الجمع المتطرفة في الفعل فرقا بينها وبين واو العطف والواو التي هي لام الكلمة لأنه قد تلتبس في بعض المواضع واو
الجمع بالواو التي هي لام الكلمة نحو [illegible] فإن جمعه أيضا [illegible] بزيادة الألف [illegible]
لا تلتبس واو الجمع بالواو التي هي لام الكلمة [illegible] للمفرد ويكون فارقة [illegible]

بقوله اذ تطرفا فانحو ضربوك وضربوهم اذا كان لفظ هم مفعولا به لضربوا لا تاكيدا للواو ونحو قوله تعالى الذين هم يجبرون
والذين تفعلوه لان واو الجمع فيها ليست متطرفة حتى تزاد بعدها الف لتكون فارقة بينها وبين واو العطف لان
واو العطف لم تقع بين اجزاء الكلمة الواحدة فان قلت على ما ذكرت من الدليل ينبغي ان تزاد الالف
بعد واو الجمع وان لم تكن متطرفة ولم تلتبس بواو العطف لتكون فارقة بينها وبين الواو التي هي لام الكلمة نحو يدعو ونحو
ويدعوك قلت لا يجب في هذه الصورة ايضا زيادة الالف لتكون فارقة بينهما بل الفرق حاصل
بحركة لام الفعل كما للوقف بعد واو الجمع كلام اضافي ظرف لزادوا
واو متعلق بمقدر حال من الواو واو الجمع وجملة تطرفا بالبناء للفاعل والالف للاطلاق و
في الفعل متعلق بتطرف او بزادوا والف مفعول به لزادوا وليعرفا اللام جارة ويعرف بالبناء للمفعول منصوب
بان مقدرة والمستتر فيه عائد الى الواو ومتعلقه محذوف وان مع ما يليها مجرور باللام متعلق بزادوا والالف
للاطلاق والتقدير ليعرف ويميز واو الجمع عن واو العطف وغيره ثم قال

من ثم في نحو القوا هم كتبا ... ان كان هم اكد كان نصبا

يعني من اجل انهم زادوا الالف بعد واو الجمع اذا كانت متطرفة للفرق الذي ذكرت كتبت الالف بعد واو الجمع في نحو القوا هم ضربوا هم
اذا كان لفظ هم تاكيدا لواو الجمع ولم تكتب بعدها اذا كان هم منصوبا على المفعولية هكذا القوهم وضربوهم لان الفعل
اخو الواو في حكم التطرف لشدة اتصاله بالفعل بعد الفاعل ومن ثم وفي نحو القوا هم متعلقان بكتب وكتبا فعل ماض
مجهول والمستتر فيه عائد الى الالف والالف للاطلاق وان بكسر الهمزة حرف شرط وكان فعل ماض ناقص وهم
اسمه وجملة اكد خبره والمستتر فيه عائد الى هم وجملة كان مع اسمه وخبره شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه ولا عاطفة وجملة ان نصبا بالبناء للمفعول عطف على جملة الكان اسم اكد والمستتر فيه يعود الى هم والالف
للاطلاق ثم قال

وبعضهم في ربوا الماء كتب ... وبعضهم في الكل حذفه ارتكب

يعني ان منهم من يكتب الالف بعد واو الجمع في الاسم وان لم تكن متطرفة نحو كونوا ربوا الماء وقوله هذا زائدا

العذاب الاليم

نحو ذائقوا العذاب الاليم ونحو ما ضربوا زيدا وزائروا زيد كذا في الفعل ومنهم من لا يكتبها بعد واو الجمع في الاسم نحو ربوا الماء
وزائروا زيد وغير ذلك بدون الالف بعد الواو لكونه اتفق انهم الا في الفعل المتصل به واو الجمع فلم يبال فيه بالتعبير
ان وقع لفظه وبعضهم يحذف الالف اي لم يكتبها بعد واو الجمع المتطرفة في كل واحد من الاسم والفعل وان لم
الالتباس لشدة بالقرآن وبعضهم مبتدأ في ربوا الماء كلام اضافي ظرف متعلق بكتب
او بكون قوله محذوفة في ربوا الماء كلام اضافي خبر لمبتدأ محذوف والجملة مفعول به للقول المقدر وجملة
كتب بالبناء للفاعل خبر المبتدأ ومفعولها محذوف والتقدير وبعضهم كتب الالف في ربوا الماء ونحوه وقوله
اي في ربوا الماء وبعضهم مبتدأ في الكل متعلق بحذفه او بارتكب وحذفه كلام اضافي مفعول به لارتكب
وجملة ارتكب بالبناء للفاعل خبر المبتدأ ثم قال

في مائة زادوه حتى يعرفا ... عن منه خطا والمثنى الحقا

يعني انهم زادوا في لفظة مائة الفا حتى يفرق ويميز عن لفظة منه ولم يختص بزيادة مائة دون منه
لانها قد حذفت لامها وهي الياء فزادوها جبرا للنقصان وقالوا ابن مائتين
لبقاء صورة المفرد في المثنى بخلاف الجمع لسقوطها فيه ثلاث مئات ومئين الى
ان رضي الله عنه وان الحق مائتان بالحاق الالف دون مئات ومئين وان لم يحصل اللبس
لان المثنى لفظ المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ بناء المفرد تسقط فيه انتهى كلامه
في مائة متعلق بزادوا والهاء في زادوه عائد الى الالف وحتى جارة ويعرفا بصيغة المجهول منصوب
بان مقدرة والمستتر فيه يعود الى مائة وان مع ما يليها في تأويل المفرد مجرور بحتى متعلق بزادوا والالف للاطلاق
وعن منه متعلق بيعرف وخطا تمييز نسبة يعرف الى النائب والمثنى
مبتدأ وجملة الحقا بالبناء للمفعول خبره والالف للاطلاق ومتعلقه محذوف والتقدير والمثنى الحق بالمفرد اي
مثنى مائة الحق به ثم قال

والواو في عمرو ليفرقا عن عمر ... مع كونه في حال الضم والجر

يعني انهم زادوا في عمرو واوا للفرق بينه وبين عمر اذا كان عمرو علما لشهرته وكثرة استعماله

عمرو

وكان في موضع يقع فيه اللبس نحو جاءني عمرو ومررت بعمرو وأما إذا لم يكن علماً نحو عمر الذي هو جمع عمرة [illegible]
ويشتبه بعمر في قولهم لعمرك [illegible] قوله [illegible] أم العمر من [illegible] رأس الكتاب [illegible] صورة
فلا تزاد فيه الواو لعدم الالتباس وكذا إذا كان علماً لكنه يقع في موضع لا يلتبس بعمر كما إذا وقع في قافية
كقوله [illegible] عرفت وحزنها صدقت وطيبت النفس [illegible] بعمرو وكما إذا وقع [illegible]
نحو [illegible] وكما إذا وقع مضافاً [illegible] بأفضل من عمركم [illegible] المجرور
[illegible] فلا فصل بينهما بالواو [illegible] هذه [illegible] بالتنكير [illegible] وكذا لا تزاد الواو بعده
إذا كان منصوباً منوناً [illegible] وهو الألف نحو رأيت عمراً [illegible] لغة ربيعة وإنما زادوا الواو
دون الألف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف إلى ياء المتكلم وتمام [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] **الواو** بالنصب عطف على [illegible] زادوه [illegible] **عمرو** بفتح
العين وسكون الميم و**فرقا** مفعول له لزادوا **عن عمر** بضم العين وفتح الميم متعلق بفرقا ويحتمل أن يكون
الواو [illegible] مبتدأ [illegible] عمرو متعلق [illegible] حالاً من الواو وفرقا خبر المبتدأ أو **مع كسره** كلام إضافة
حال من عمرو ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف و**حال النصب** كلام إضافة منصوب على نزع الخافض
وزد [illegible] زيادة الواو في عمرو حال النصب [illegible] زادوا [illegible] **لا** [illegible] إليها [illegible]
التقدير وزادوا الواو في عمرو فرقا عن عمر مع كسره [illegible] في حالتي الرفع والجر لا في حال النصب لظهوره
ثم قال **وأوفى بها اليك عن أولئكا** **أخي بها أولوا أولات ...**
يعني أنهم زادوا في أولئك [illegible] فرقا بينه وبين اليك وكذا أولاء وأولات عليه [illegible]
[illegible] بسبب الكلمة على [illegible] أخي [illegible] بالزيادة [illegible] وهو أولى بالتصرف
من الحرف [illegible] اليك و**أوفى** فعل أمر [illegible] وبها متعلق بأوفى [illegible] عائد إلى الواو و**اليك**
[illegible] مفعول له لأوفى و**عن أولئكا** متعلق بأوفى [illegible] و**أخي** فعل أمر [illegible] متعلق
بأخي [illegible] **أولاء** مفعول به لأخي و**أولات** [illegible] عطف على أولاء [illegible]

شطلق

الإطلاق والتقدير [illegible] بالواو اليك عن أولئك [illegible] أولاء وأولات [illegible] ثم قال [illegible]

وفي أولي يؤذوا من أجل الي **يجري أولوا عليه في [illegible]**

يعني أنهم زادوا الواو في أولي جمع ذو [illegible] أو نصباً [illegible] جاعل الملائكة أولي أجنحة [illegible]
إلى [illegible] ولم يكتبوا [illegible] اليك [illegible] عليه [illegible] أولوا [illegible] لا يلتبس [illegible] نصب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] جمع الذي [illegible] لفظ [illegible] الواو [illegible] القارئ [illegible] الألف واللام
[illegible] **وفي أولي** متعلق [illegible] وللمفعول [illegible] عائد إلى الواو و**من أجل إلى** كلام [illegible]
متعلق [illegible] تقدير المضاف [illegible] **أولوا** [illegible] فاعل يجري و**عليه** متعلق بيجري والهاء عائد
إلى أولي [illegible]

النقص

هذا هو [illegible] الثالث من الأمور [illegible] حذف فيها [illegible] من الأمور [illegible] الكتاب [illegible]

مشدد من كلمة [illegible] رخمة [illegible] النون

يعني أنهم كتبوا كل مشدد من كلمة واحدة حرفاً واحداً سواء كان الحرفان اللذان أدغم أحدهما في الآخر
مثلين [illegible] ومتقاربين [illegible] فالأول نحو ولقد [illegible] الذكر قبل [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] كان المثلان والمتقاربان [illegible] كلمتين
[illegible] لم [illegible] فإنه [illegible] كتب المشدد من كلمة واحدة حرفاً
واحداً [illegible] حرف واحد [illegible] اللفظ بالتشديد فجعلا حرفاً واحداً [illegible] الخط [illegible] اللفظ
[illegible] إذا كانا [illegible] لعدم [illegible] حرف واحد [illegible] اللفظ [illegible] حرفاً واحداً [illegible] الخط [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الكلمة [illegible] إذا وقف على إحدى الكلمتين [illegible]
[illegible] فلا [illegible] ولا [illegible] كان [illegible]
[illegible] لكل مثلين ومتقاربين [illegible] كلمتين [illegible] كان المثلان في كلمتين [illegible] الكلمة [illegible]

كالحي من الاحياء وغير منفكة بعضها عن بعض فصارت بهذا الاعتبار في حكم كلمة واحدة من حروف وقف وقفت ابواه وحكم
ما نحو فمه الزم لوجوب الادغام فيه بسبب تماثلهما في حكم كلمة واحدة فجعلا حرفا واحدا في الخط باعتبار المذكور
بخلاف ما اذا كان المتقاربان في حكم كلمة واحدة نحو وعدت ومددت فان الدال والتاء وان كانا متقاربين
لكنهما لم يلتزم ادغام احدهما في الاخر فلم يكتب حرفا واحدا في الخط واما نحو جبهته وان كانت الهاء والتاء فيه تتلاقيان
والتاء فيه متصل فلانه ليس كالجزء لكونه مفعولا وهو فضلة وهذا الدليل نحو ما تقدم من كون ضمير المفعول خارجا
لو او الجمع التطرف و **مشدد** مبتدأ وهو **من كلمة** بكسر الكاف او فتحها وسكون اللام نعت لمشدد و **بحرف**
منصوب على نزع الخافض او حال من نائب فاعل رسم وجملة **رسم** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ و **حكمه** كلام اضافة
مبتدأ والهاء عائدة الى الرسم على حرف واحد المعلوم من رسم حرفا او عائدة الى مشدد من كلمة اي حكم مشدد
من كلمة وهو كونه مرسوما على حرف واحد الزم في نحو فمه والثاني اوسط الا ان تجعل الاضافة بيانية **وفي نحو**
فمه كلام اضافة متعلق بالزم وجملة **الزم** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ثم قال

للام تعريف يكمل اللذ ... كثرة اللبس مع التعدد

يعني ان لام التعريف لا يكتب مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا ولا ينقص في الخط شيء مطلقا سواء كان المدغم
فيه اللام مثل اللذ واللحم والليل والليلة واللبن واللمس او غيرها مما ادغمت هي فيه نحو الرجل والرحمن والدار
والسراج والتسبيح وذلك لكثرة اللبس بالاستفهام والنداء لو كتبت مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا
نحو الرجل والنجم ... ولتعدد الكلمتين لان اللام من كلمة وما ادغمت هي فيه من كلمة اخرى وقد حررت بسببه
نحو من كلمة واحدة ... ووقفت ... اشكل من اتصال اللام بما ادغمت هي فيه الا اذا ...
... نحو ... وكان عليه ... ان يذكر ... المدغم فيه غير اللام ...
الذي يمكن ان يقال ان لام التعريف اذا لم تكتب مع مثله حرفا واحدا فلم تكتب مع المتقارب بالاولى
... يستفاد من قوله مع التعدد **وللام** عاطفة **ولام تعريف** كلام اضافة معطوف على مشدد و
والخبر محذوف ... الزم ... **ويكمل** الكاف مزيدة ومثل خبر المبتدأ المحذوف

واللذ

واللذ مضاف اليه **لكثرة اللبس ومع التعدد** متعلقان بالخبر المحذوف والتقدير مشدد من كلمة رسم حرفا واحدا
لا لام التعريف اي لام التعريف مع غيره لا يرسم حرفا واحدا لكثرة اللبس والتعدد للكلمتين ثم استثنى من ذلك عدة
من الموصولات بقوله

دون الذين والذي مع التي ... لكونها لازمة لا تقلبت

يعني هذا الذي ذكر من الحكم من عدم كتابة لام التعريف مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا مخصوص بما ذكر من الكلمة
ونحوها بخلاف الذي وجمعه وهو الذين والتي فانها تكتب بلام واحدة لكون اللام فيها لازمة لا تنفصل اصلا
سواء كانت اللام فيها حرف تعريف كما هو مذهب القراء او زائدة كما هو مذهب غيرهم ولذا لا التباس فيها بخلاف الضمير
وهو المشتق بخلاف نحو اللات ... ان يقال انه انما يكتب بلام ... التباس بالاستفهام اذا دخلت عليه همزة
الاستفهام **ودون** حال من لام التعريف المستتر في الخبر المحذوف اعني خبر قوله للام تعريف **والذين** مضاف اليه **والذي**
عطف عليه **ومع التي** كلام اضافة حال من الذي **ولكونها** كلام اضافة متعلق بذلك الخبر المحذوف ...
المصدر المضاف اليه **ولازمة** خبر للكون وجملة **لم تقلبت** بالبناء للفاعل من الافعال نعت للازمة والتقدير لام التعريف
لا يرسم مع غيره حرفا واحدا لكون ذلك اللام الذي هو لتعريف او زائد اللام مطلقا ... اللام في الذين
والتي فانها تكتب مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا كما هو ... ثم استثنى من الموصول
المثنى المذكر والمؤنث والجمع المؤنث بقوله

وفي اللذين المثنى ثبتا ... للفرق واللذان نحو لا اللتا
وهكذا اللتان واللواتي ... واللاء واللائي ثم اللاتي

يعني انه تكتب اللذين في المثنى في حالتي النصب والجر بلامين وان كانت في الاصل لام التعريف للفرق بينه
وبين الجمع وهو الذين وحمل اللذان رفعا عليه وكذا اللتان واللتين رفعا ونصبا وجرا حملا على اللذين
وان لم يكن فيها التباس ... لان المثنى يجري مجرى الواحد ... اللام في المثنى ... الجمع لانه
خفف معنى من الجمع ... الجمع خطا ... معناه وكذا يكتب اللاء واللائي ... اللذون

الجموع

والذين والتي او بلا نون لان اللاذ لو كتبت بلام واحد لالتبس بالذي وحمل عليه البواقي اعني اللواتي في اجزاء كلمات
جمع واحد كاللتين [illegible] فيه الذين متعلق بتثبت و للمثنى متعلق بمقدر حال من الذين وكتبا فعل ماض مجهول
والمستتر فيه يعود الى اللفظ الكل للاطلاق و للفرق متعلق بتثبت و اللذان مبتدأ [illegible] محله الحال [illegible] على انه
اخبر عنه على تقدير كتبت من الافعال الناقصة ومتعلقه محذوف ومجرور بالبناء [illegible] خبر المبتدأ ومتعلقه محذوف
ايضا والتقدير واللذان اتى بالالتين نحو ما لا عليه هكذا خبر مقدم و اللتان مبتدأ مؤخر وكذا المعطوفات
بعده ثم قال

وخالف القياس نحو مما　　وهكذا الثم والا اما

يعني انه اذا ادغم آخر كلمة في اول اخرى فحذف للادغام وفيه مخالف للقياس اذ القياس الانفصال في كلمتين وحكم
قياس الاثبات كما في [illegible] وغيرها لكن حذف خطا في كلمات قليلة كثيرة استعمالها
والاصل من ما وعن ما [illegible] وان لا وان ما ولفظة ان فيها شرطية كقوله تعالى اما ترين وانما يخاف
تنصرفوا ولا تنصرف على الاثبات [illegible] والقياس مفعول به لخالف و نحو فاعله و مما [illegible] في البحر
واللام للاطلاق و هكذا خبر مقدم و ثم مبتدأ مؤخر والا معطوف عليه واما معطوف عليه باسقاط العاطف
ثم قال

ويحذف من بسملة السور الالف　　لكثرة لا باسم رب قد عرف

قدمنا ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وقد خولف ذلك الاصل
في لفظ بسم الله الرحمن الرحيم فحذفت الف اسم لكثرة استعمالها اي البسملة في اوائل السور وغيرها [illegible] بغير
كلام فائدة ولانهم قد اجتمعوا في حذف الالف من البسملة حكم الدرج دون الابتداء الذي عليه وضع الخط
بسبب الكثرة وقد لو طرحت الباء [illegible] من طرح الالف بحذف باسم الله في قوله تعالى بسم الله [illegible]
وباسم ربك في قوله تعالى اقرأ باسم ربك ونحوهما [illegible] لم تكثر فالكثرة [illegible] حتى [illegible] التخفيف [illegible]
الالف فيها و من البسملة متعلق بيحذف بالبناء للمفعول و السور بضم السين [illegible] في سورة الفاتحة

الاولى سورة

الاولى سورة مضاف اليه للبسملة و الالف نائب فاعل ليحذف و لكثرة متعلق بيحذف ولا عاطفة وباسم رب
معطوف على البسملة اي لا يحذف من باسم ربك وجملة قد عرف بالبناء للمفعول نعت لرب ثم قال

ومطلقا يحذف في الرحمن　　كذاك في اسم الله ذي الاحسان

يعني انهم حذفوا الالف المقصورة التي في لفظ الله والرحمن ولم يكتبوا هكذا اللاه والرحمان بل يحذفونها منهما مطلقا
سواء كانا في البسملة او في غيرها و ذلك الحذف للكثرة و مطلقا حال من الرحمن ومن انه محذوف بقرينة المذكور
في الرحمن متعلق بيحذف بالبناء للمفعول والمستتر فيه يعود الى الالف و كذاك وفي اسم الله متعلق بيحذف
والالف في [illegible] اسم الله [illegible] او لكونه من قبيل قول لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما [illegible] ذي الرحمن
[illegible] باسم الماء [illegible] وقد اعتنى باسم الشيب مشتمل وقول الشماخ مقام الذئب كالرجل
اللعين [illegible] ان المضاف اعني الاسم والمقام مقحم [illegible] ذي الاحسان كلام اضافة
نعت له ثم قال

ينقص في التعبد للالباس　　لا كالفتى فارسم بالقياس

يعني انهم ينقصون الالف التي [illegible] نحو فعبده والرجل وللاولى [illegible] ولا لابس [illegible] وبالدواهي [illegible]
في البيت هذا [illegible] وجر [illegible] لئلا يلتبس بالنفي لو اثبتت هكذا لا الرجل ولا العبد ولا الدار
ولا الاخرة ولا اللابس ولا الطامة ولا الدواهي ولانه لو حذف دخل عليه غير اللام من الحروف نحو بالرجل وكالرجل
فلا للتاكيد وكالفتى [illegible] فارسم بالقياس ونحو ذلك فان لا يحذف منه الالف لعدم الالباس بالنفي و ينقص
بالبناء للمفعول والمستتر فيه يعود الى الالف و في التعبد بكسر اللام الاولى وفتحها و للالباس بكسر الاولى متعلقان
بينقص ولا عاطفة كالفتى عطف على التعبد فارسم بالقياس مستبد اخر وجزاء اي ينقص الالف [illegible]
للتعبد لا على اللابس هذا الفتى ثم قال

ويحذف اللام لدى استكراه　　في نحو اللاة واللواهي

يعني انه يحذف

مع خلف الالف اللام [illegible] نحو الليل [illegible] واللات واللاهي [illegible] اوله كلام [illegible] بحرف التعريف في
الليل واللمم ثم ادخلت عليه لام الجر او الابتداء [illegible] حذف الالف [illegible] السبب [illegible] ان حذف اللام

فلا يستثقل لأنهم اجتمع ثلث فتحات أو كسرات مثلا في الثلاثة وتكميل في الأولى الجر أو الثانية الباء والثالثة تعريف
والتاء والثالثة في الكلمة واللام نائب فاعل لحذف والياء يستثقل وفيها نحو متعلق بحذف ولذة
مضاف إليه والتوابع بكسر اللام الأولى وفتح الثانية معطوف على اللذة باسقاط حرف العطف ثم قال

يسقطن ابنك في استفهام — ومن اصطفى الوصل في الكلام

يعني أنهم أسقطوا الألف التي بين همزتين في قوله ابنك بالرفع في الاستفهام وفي قوله تعالى أصطفى البنات على البنين
واصطفى وقوله أستكبرت أم كنت من العالين وقوله تعالى أستكبرت أم استغفرت لهم أم
لم تستغفر لهم لما دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة أو مضمومة فإنهم يحذفون همزة الوصل
تخفيفا كراهة اجتماع الألفين في أول الكلمة ولدلالة على وجوب حذفها لفظا بخلاف الرجل والذكرين
على إثباتها لفظا ولئلا يلتبس الاستفهام بالخبر وقوله الله أذن لكم أم على الله تفترون فإنه يجوز فيه أمثاله
أوفق الإثبات تخفيفا وهو الأولى نحو الرجل والذكرين والله لدلالة على إثباتها لفظا ولئلا يلتبس الاستفهام بالخبر
والحذف نحو الرجل والذكرين والله كراهة اجتماع الألفين في أول الكلمة خطا والإثبات واتفق على الأصلية
نحو آلرجل وآلذكرين وآلآن وآلله كما مر بحث المهموز ولذا الوجهين الأولين أعني الإثبات
والحذف بزائدة التنبيه ثم قال

وجاء في الرجل الأمران — الذكرين جاء في القرآن

يعني جاء نحو الرجل والذكرين والآن … كانت الهمزة الثانية همزة قطع أو همزة وصل مفتوحة
أو جار مجرى الأمران أي الحذف والإثبات والذكرين جاء بالحذف في القرآن وقد عرفت أن في
أمثال ذلك تخيير أو جمع فلا وجه للتخصيص بالذكرين إلا أن يقال هذا … الوجهين أشهر من الآخر
من ابنك بفتح الهمزة وفي استفهام متعلق بيسقطن لبناء المفعول من باب الأفعال **واصطفى** بفتح الهمزة
معطوف على ابنك **والوصل** بنصب الياء نائب فاعل يسقط وفي **الكلام** متعلق بيسقط وفي **الرجل**
بهمزة واحدة مفتوحة متعلق بجاء **والأمران** فاعله **والذكرين** بهمزة واحدة مفتوحة محلا مبتدأ
وجملة **جاء** خبره وفي **القرآن** متعلق بجاء ثم قال

واسقطوا التي بين الفا — وصل إذا بالعلمين اكتفا

يعني أنهم نقصوا الألف

يعني أنهم نقصوا الألف التي بين ابن وكذا ابنة إذا وقعا بين علمين وصفين وذلك لأن وقوعهما بين العلمين كذلك
كثر الاستعمال فقد نقصوا منهما الألف خطا وحذفوا التنوين من موصوفهما لفظا لكثرته ووقع موصوفهما وهي من أهم الأعلام
يتبع موصوفهما أيضا على المختار على خلاف في همزة التنوين في غير المنادى على القاعدة المعتبرة في التنوين الخفيف
التنوين في موصوفهما إذا كان منادى فلا تثبت وأما في غير المنادى فلا تخفيف مثل يا زيد بن عمرو ويا هند بنت
عاصم هذا زيد بن عمرو وهند بنت عاصم وقد جوز إلا يحذف التنوين في الضرورة كقول جارية من قيس بن ثعلبة
… واحترز بقوله وصفا عن وقوعهما بين العلمين ولم يكونا وصفين بل كانا خبرين
مثل زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم فإنه لم تحذف ألفهما ولا تنوين مبتدأهما الذي في الضرورة كقوله لعمرك ما أدري
وإن كنت داريا **شعيث بن سهم أم شعيث بن منقر** والأصل أشعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر
فحذف همزة الاستفهام والتنوين من المبتدأ وهمزة الوصل من ابن وابن في هذا الموضع خبر لا صفة أي لا أدري
أي المنتسبين هو الصحيح واحترز بقوله إذا بالعلمين اكتفى عن عدم وقوعهما بين العلمين بأن كان الأول وصفين مثل
هذا زيد ابن أخينا وهند ابنة أختنا وجاء في الرجل ابن زيد وجاءت في العالم ابنة الفاضل ومثل زيد ابن
أخينا وهند ابنة عمنا ورجل فاضل ابن أخينا وامرأة عالمة ابنة عمنا فإنه لم تحذف ألفهما ولا التنوين من موصوفهما
ولا تنوين المبتدأ والمبدل منه **خطا** حال من فاعل أسقطوا أي … أو غير أي أسقطها …
على نزع الخافض **ومن ابن** متعلق بأسقطوا **وذا الألف** مفعوله لأسقطوا أو **وصف** حال من ابن أو من فاعل
أسقطوا أي وصفين وإذا **ظرف** … الشرط … **بالعلمين**
متعلق باكتفى وجملة **اكتفى** بضم التاء وكسر الفاء مجهول الماضي من باب الافتعال مضاف إليه لإذا والجملة
… الحذف … والألف للإطلاق … ثم استثنى …
الضابطة بقوله **ونون المثنى الحسني والحسن — ابنا علي لها الخلق الحسن** يعني أنهم …
ألف ابن وابنة إذا … ووقع وصفين بين علمين … حسني وحسن …
الحسن … زيد وعمرو … ابنا … عاصم … ولذا … التنوين …

وذلك لان المثنى المذكور لم يكثر كثرة مفرده و دون متعلق بمقدر حال اي من ابن اي حالكونه مجردا عن الف
حالكونه عن مفعول واللام لتعريفه وكحسني الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف حسني علم
للثالث من الائمة الاثني عشر عليهم السلام وهو مبتدأ او حسن علم للثاني منهم عليهم السلام معطوف عليه وابنا علي
كلام اضافي بيان لهما نعت لحسين وحسن ولها خبر مقدم والخلق بضم اللام اي الجمرة وسكون اللام لغة الخلق فضه
مبتدأ مؤخر او الحسن صفة مشبهة نعت للخلق وجملة المشبه او كحسين خبر المبتدأ اي ان والعائد محذوف اي لهما
منسوبة القول المقدر والتقدير وذلك كقولك حسيني وحسن ثم قال

ينقص منها اكثره الالف — الا بها تا وبها في عرف

يعني انهم نقصوا الالف
التنبيه التي تلحق اوائل اسماء الاشارة نحو هذا وهذه وهؤلاء لكثرة استعمالها وكثرة تنبيه نحو ها انتم
كلا نحو ها انتم هؤلاء في الانتهاء لم يكثر كثرة ما ذكر ولذا لم ينقصوا الف ها فيها في القصة حكاية عن شعيب
عليه السلام قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج وهو الذي زاد في
آية بتقدير قوله الا بهاتا وبهاتين من ها متعلق بينقص بالبناء للمفعول وفي الاكثر الفعل متعلق به والالف
نائب فاعل بينقص والا حرف استثناء وبهاتا وبهاتين متعلقان بينقص والباء للظرفية ثم قال

يرد بالكاف كهاذاك الفتى — والحذف في لكن لكن ثبتا

يعني اذا الحق كاف الخطاب الحرفية لاواخر اسماء الاشارة المصدرة بها التنبيه ردت الالف المنقوصة
منها التنبيه عند عدمه لقلة استعمال اسماء الاشارة المصدرة بحرف التنبيه الملحوقة بحرف الخطاب ولان اتصال
الكاف فيها او صارت كالجزئية باعتبار عدم موافقه المحل ان كلمة فيه جواز كلمات
وانقص الالف من لكن المشددة ولكن المخففة سواء كانت المخففة عاطفة او غيرها وذلك لكثرة او للاختصار
اولكن صورة الفها ويرد بالبناء للمفعول من باب يفعل والمستتر فيه عائد الى الالف وبالكاف متعلق
بيرد والباء بمعنى مع او للتصحيح وكهاذاك متعلق بمقدر خبر لمبتدأ محذوف والكاف حرف خطاب لا محل له
من الاعراب والفتى مجرور تقديرا نعت لها ذاك والحذف مبتدأ وفي لكن بتشديد النون متعلق بالحذف

او ثبت

اوثبت ولكن بتخفيفها معطوف عليه بإسقاط العاطف وجملة ثبتا بالبناء للفاعل خبر المبتدأ والالف للاطلاق ثم قال

وثلث وثلثين ودع — اولئك الحذف كذاك اقتفي

يعني انهم نقصوا الالف من ثلث وثلثين ومن اولئك وذلك وهم يكتبونه بالالف هكذا ثلاث وثلاثين واولئك
وذلك وذلك للاختصار ولكثرة الاستعمال ونقص الكتاب نحو تجعر بانه لم يكتبه بالالف وذلك للمخالفة نحو الفاظ
المعتبرة الكتابة او عدم العلم بها ونحو ثلث وثلثين ودع اولئك متعلقات باقتفي وبالحذف والحذف
مبتدأ وكذلك الكاف جارة وذلك للنحو وبالكاف متعلق بمقدر حال من اولئك وجملة اقتفي بالبناء
للمفعول خبر المبتدأ والتقدير وحذف الالف اقتفي في ثلث وثلثين ودع
اولئك حال كون اولئك مثل ذلك في الحذف المذكور ثم قال

والواو من داود ها لا تحذف — كما ابراهيم وابنيه الالف

يعني ان الكتاب حذفوا الواو من داود والالف من نحو ابراهيم وابنيه وهما اسمعيل واسحق لكثرة اجتماع الواوين
ولكثرة والاختصار وبعضهم يكتب الواو من داود والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق هكذا داوود ابراهيم
واسماعيل واسحاق والواو مبتدأ ومن داود متعلق بحذف بالبناء للمفعول وعند كلها حال من نائب فاعل تحذف
او منصوب بنزع الخافض اي في كلها وجملة تحذف خبر المبتدأ كما الكاف جارة وما مصدرية وبابراهيم متعلق بحذف
المحذوف بدلالة المذكور وابنيه بصيغة التثنية مجرور عطف على ابراهيم والالف نائب فاعل الحذف المقدر و
وما مع مابعدها في تأويل المصدر مجرور بالكاف نعت لمصدر مقدر مع متعلقه والتقدير والواو تحذف
من داود حذفا مثل حذف الالف من ابراهيم واسمعيل واسحق ثم قال الناظم

وبعضهم في ابن هشيد حذفا — ومن سليمان وعثمان كفى

يعني ان بعضهم نقص الالف من معاوية ومن مروان ومن سليمن ونقص عليهما السلام ومن عثمن و
وذلك للكثرة والاختصار بنقصان الالف المتوسطة اذا كانت
ما قبلها نحو الكفرون والنصرون واصحب اليمين واصحب السعير والشيطين والسلطين ونحو ذلك

الإبدال

ثم فرغ من الأمر الثالث من الأمور الأربعة التي خولف فيها الأصل المعتبر في الكتابة وهو الوصل شرع
في الرابع من تلك الأربعة وهو آخر تلك الأربعة التي اختصر الكتابة فيها وذلك هو إبدال حرف الكلمة بحرف آخر
فقال **يكتب بالياء إذا كان الألف رابعة فصاعدا لا تختلف**
يعني أنه يكتب بالياء كل ألف متطرفة رابعة فصاعدا مطلقا سواء كانت في فعل أو اسم وسواء كانت في الاسم
والفعل عن واو أو ياء وسواء كانت في الاسم للتأنيث أو للإلحاق أو غيرهما وسواء كان الاسم المشتمل على تلك الألف
فعلى بفتح الفاء وسكون العين أو فعلى بكسر الفاء وسكون العين أو فعلى بضم الفاء وسكون العين أو فعلى بضم
الفاء وفتح العين أو فعالى أو فعلى أو فعلى أو فعيلى أو فعللى أو فعللى أو فعالى أو فعللى نحو أرطى
ومعزى وحبلى وذفرى والسيقى وقبعثرى والمرمى والمأوى والمعطى والمشترى والمستدعى
والمستشفى والحبارى والموسى والنجوى والتقوى والرجعى وعلقى وسكرى ورضوى وكفرى والجلى والقرقرى
والذفرى والخيزرى ونحو النهمى والقرى والطرى وقمطرى وجبلى وخنثى والفوضى ونحو زكريا وأجلى ودركى
وبحرى [illegible] ونحو شعبى وأربى ونحو حبارى وكسالى وحبارى ونحو [illegible] ونحو سنطرى ونحو كوكبى
ونحو حبنطى ونحو خلفيطى ونحو [illegible] ونحو قبعثرى ونحو ذلك من أسماء الفاعيل المنكرة الأولى والأخرى التي
بنيت لها والأبنية التي فيها الألف المقصورة وغيرها وإنما تكتب الألف في هذه الصور بالياء تشبيها
على أنها تقلب ياء عند التثنية كما يجيء أن [illegible] أو على أنها تمال وقوله رابعة فصاعدا عند البصريين ما وقعت
خامسة وسادسة كالمستشفى والقبعثرى [illegible] وقعت ثالثة فإن فيها تفصيلا يأتي ثم استثنى من هذه
الكلية الألف التي قبلها ياء بقوله

إلا التي تسبقها ياء

يعني كل ألف رابعة فصاعدا تكتب بالياء إلا الألف التي قبلها ياء فإنها تكتب بالألف إذا كانت رابعة
فصاعدا سواء كانت في اسم أو فعل نحو الرؤيا والدنيا والعليا والحيا والمحيا واستحيا وتحيا ونحوها
وذلك لكراهة اجتماع الياءين فيما زاد على الثلاث وإن اختلفت صورتهما هكذا [illegible] لا يخفى [illegible]

بالأمر وأكثر الكتاب يجعلون هذه الألف في تلك الأسماء بالياء [illegible] ويستثنى من هذه القاعدة ما كان الألف
التي قبلها ياء على ما يجيء بقوله **عدا يحيى وريا علما معروفا**
فإن الألف المذكورة في أمثال هذين المثالين تكتب بالياء بناء على الكثير لئلا يلتبس [illegible] بينهما [illegible]
فعلا ووصفا ولم يعتبروا الاستثقال في الفعل والصفة وكون الألف أخف من الياء كما أنهم لم يفرقوا بين الاسم
والصفة في باب الجمع بأنهم لم يكونوا [illegible] في الجمع [illegible] وليكونوا بصفة [illegible] متشاكلات في صفتيه
بالياء متعلق بيكتب ويكتب مبني للمفعول [illegible] **إذا** ظرف لكان الجزاء المحذوف و**الألف** اسم كان وهو مطلوب
ليكتب [illegible] على طريق التنازع و**رابعة** خبر كان والجملة مضاف إليها لإذا والمجموع شرط حذف جوابه لدلالة
ما تقدم عليه و**فصاعدا** عطف على رابعة وجملة **لا تختلف** [illegible] حال من الألف المذكورة والمستتر فيه عائد
إليها و**إلا** حرف استثناء و**التي** منصوب المحل على الاستثناء على تقدير حذف الموصوف أي إلا الألف التي وجملة
تسبقها ياء صلتها و**عدا** حرف جر و**يحيى** مجرور به [illegible] وفاعله مستتر فيه [illegible]
المحل على المفعولية وجملة [illegible] منصوب المحل على الحالية و**ريا** عطف على يحيى [illegible] وعلما حال
من كل واحد من يحيى وريا و**معروفا** نعت لعلما ثم شرع [illegible] إلى تفصيل الألف التي وقعت ثالثة فقال

ثالثة إن تك عن ياء تقف فخط بالياء وإلا بالألف

يعني أن الألف إذا كانت ثالثة وكانت عن ياء تكتب بالياء سواء كانت في فعل أو اسم نحو رمى ورحى
ورعى ورمى [illegible] وإلا تكن عن ياء تكتب بالألف نحو غزا ودعا [illegible] و**ثالثة** مبتدأ على تقدير
الموصوف أي ألف ثالثة و**إن** حرف شرط و**تك** من الأفعال الناقصة مجزوم بإن واسمه مستتر فيه راجع
إلى ثالثة و**عن ياء** متعلق بتقف وجملة **تقف** [illegible] من الفعل مضارع [illegible] خبر تك
والجملة شرط وجملة **فخط** [illegible] مبني للمفعول [illegible] مضعف باب نصر [illegible] مجزوم [illegible] جواب الشرط
أو جملة [illegible] والجزاء خبر المبتدأ [illegible] **بالياء** متعلق بخط و**إلا** إن حرف شرط ولا نافية
وفعل الشرط محذوف [illegible] وهو قوله [illegible] والدليل [illegible]

نحو شاة ثم يأتي تخط بالألف وبا **الألف** متعلق بتخط محذوفة بقرينة ان بني التثنية ثم قال

ولبعضهم يكتبها بالألف ... في الباب كله بلا تخلف

يعني ان بعضهم يكتب الالف بصورتها في جميع الابواب من غير تفرقة بين كونها ثالثة او رابعة فصاعدا او كونها اسما او فعلا وبين كونها عن ياء او عن واو بناء على الاصل لانه الف من الالف الملفوظ واثر كونه فان الالف فيها تكتب بالواو لا لانها **ولبعضهم** مبتدا وجملة **يكتبها** بالياء للفاعل خبره والها عائد الى الالف **وبالالف في الباب** متعلقان بيكتب و**كله** بالجر تاكيد للباب والها عائد الى الباب **وبلا تخلف** متعلق بيكتب ثم قال

ثم بعرض الياء حيث نونا ... تختار رسمها اذا ما دونا

يعني ثم على التقدير كتابة الالف الواقعة رابعة فصاعدا مطلقا سواء كان عن واو او عن ياء والواقعة ثالثة عن ياء تلفظا بالياء يكون كتابة الاسم المشتمل على تلك الالف سواء مقصورا منونا سواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا فتختار كتابة تلك الالف بالياء في الاحوال الثلث لكون اعرابه تقديريا نحو مصطفى ومشترى ومستدعى ومعلى وارطى وذفرى ورحى فهي صرتها ورحى وفتى وهو ذلك عن اللاثبة فتقول هذا مصطفى ورايت مصطفى ومررت بمصطفى وهكذا الى اخر الامثلة وهذا المختار هو المشهور بين الكتاب وقياس عند المبرد كما يجي فهو ثم عطف **وبعرض الياء حيث** متعلق بالمختار بالبناء للمفعول وجملة **نونا** بالبناء للمفعول مضاف اليها حيث الالف للاطلاق و**رسمها** نائب فاعل تختار و**اذا** ظرف للجزاء والشرط وما مزيدة وجملة **دونا** بالبناء للمفعول مضاف اليها اذا والجملة شرط محذوف الجواب والالف في دونا للاطلاق والتقدير واضح ثم قال

وهو قياس المبرد قد عرف ... لكن قياس المازني بالالف
وسيبويه قاسه بالالف ... في النصب والاتيان بياء قد عرف

يعني ان رسم الف الاسم المنون المشتمل على الالف الواقعة رابعة فصاعدا مطلقا او ثالثة عن ياء تلفظا متحققا بالياء في قياس ابي العباس المبرد في الاحوال الثلث كما تقدم نحو فتى ورايت فتى ومررت بفتى ورسم تلك الالف المذكورة المذكورة بالالف قياس المازني ابي عمرو الذي في كل الاحوال اذ هي الف عنده الف

الشين

المنون في تلك الاحوال كما في رايت زيدا على مذهبهم هكذا هذا مصطفى ورايت مصطفى ومررت بمصطفى وهكذا الى اخر الامثلة وفصل سيبويه بين المنصوب المنون من الاسم المذكور وغيره بان المنصوب المنون يكتب بالالف كما هو قياس المازني في الجميع واخويه اعني المرفوع والمجرور بالياء كما هو قياس المبرد في الجميع فتكتب على مذهب سيبويه هكذا هذا مشترى ومررت بمشترى ورايت مشترى وهذا فتى ومررت بفتى ورايت فتى وهذا مستدعى ومررت بمستدعى ورايت مستدعى وهكذا الى اخر الامثلة وكل ذلك مبني على الوقف و**هو** مبتدا عائد الى الرسم الالف المذكورة بالياء و**قياس** خبره و**المبرد** متعلق بعرف او متعلق بمقدر نعت للقياس وجملة **عرف** بالبناء للمفعول نعت للقياس او نعت بعد نعت له و**سيبويه** بكسر الهاء مبتدا وجملة **قاسه** خبره والها عائد الى الرسم المفهوم من قوله او الرسم صورة الياء المذكورة و**بالالف** و**في النصب** متعلقان بقاسه و**الاتيان** عطف على النصب **وبياء** متعلق بالاتيان والياء والرفع **ولما** ذكر ان الثلاثي كتب بياء ان كانت الفه عن ياء والالف الالف اراد ان يشير الى ما يعرف به الثلاثي الواوي من اليائي فقال

[illegible]

يعرف بالتثنية الاصل كما ... بالجمع مثل القنوات فاعلما

يعني انه يعرف الثلاثي الواوي من اليائي بالتثنية ان ثنيت كقولهم قنوان وعصوان ورحيان وفتيان فتعلم من هذا ان القنا والعصا من الواو والرحى والفتى من الياء وكما بالجمع ايضا لك بجمع نحو القنوات والفتيات ونحوها فتعلم بذلك انها من الواو والرحيات وانما خصصنا ما يعرف به الواوي من اليائي من التثنية والجمع بالثلاثي لان ما زاد على الثلاثة لا يكون معرفتها في اليائي بالتثنية والجمع لان الالف الرابعة فصاعدا تقلب في التثنية والجمع وان كانت عن واو نحو المصطفيان والمستدعيان والمصطفيات والمستدعيات وبا **لتثنية** متعلق بيعرف بالبناء للمفعول و**الاصل** نائب فاعل تعرف و**كما بالجمع** نعت بحرف كما بابراهيم كما تقدم و**مثل القنوات** كلام اضافة خبر لمبتدا محذوف والالف فاعلما بدل من النون الخفيفة والتقدير تعرف الاصل بالتثنية معرفة مثل معرفته بالجمع ثم قال **وعرفه الاسمية وغزوته ... والنوع مثل رمية وغزوة** يعني وكذا يعرف الواوي

من الياثي في الثلاثي بالمرة كرمية وغزوة على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين فيعلم ان الف رمى من الياء والف غزا من الواو وبالنوع مثل رِمية وغِزوة على فِعلة بكسر الفاء وسكون العين فيعلم ان الف رمى من الياء والف غزا من الواو وغزوة بالعين المهملة والزاي من غزاه يغزوه نسبة و مرة بالجر عطف على النية او الجمع وكذا النوع و كرمية خبر لمبتدأ محذوف و غزوة معطوف على رمية وكذا مثل زبية وغزوة ثم قال

والماضي الخامس اذ مضيتنا ... والآت اذ ياتي فيصفو زبنا

يعني ويعرف الواوي من اليائي في الثلاثي ايضا باسناده الى المضمر ضمير المتكلم او متكلمين وكذا الجمع المؤنث الى غيبة كمضيت الى مضيت وغزوت الى غزوت ولو ما فيعلم ان الف مضى من الياء والف غزا من الواو ويعرف بالمضارع ايضا كونها في المضارع يرمي ويغزو وامثال ذلك و الماضي عطف على تثنية حذفت بالواو واكتفى بالكسرة والاصح المثبت الياء كما مر في باب القاضي وكذا الكلام في الاتي و في المضمر متعلق بمقدر حال من الماضي وجملة اذ مضيتنا مقول لقول مقدر هو خبر لمبتدأ محذوف والالف للاطلاق والتقدير وذلك كقولك اذ مضيت والبيت المصراع الاول وزبنا تمييز من نسبة يصفو الى فاعله ثم قال

كذا بكون لام عين واو كشوى ... او فائه شذ القوا مثل الصوا

يعني وكذا يعرف الواوي من اليائي بكون العين واو كشوى وطوى واوى فانه يعلم منه ان اللام كشوى وطوى واوى لا يكون واوا لانه ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو الا ما شذ نحو القوا جمع قوة والصوا جمع صوة وهي الحجارة التي هي علامة الطريق وهو نحو الواو على قول وكذا يعرف بكون الفاء واوا نحو وقى روى او وأى لانه اذا كان الفاء واوا يعلم ان اللام ياء اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا ما شذ او لا في طرق وكذا و بكون ابهيه متعلق بيعرف و واو خبر لكون و كشوى خبر لمبتدأ محذوف و فائه عطف على العين اي وكذا يعرف الاصل بكون فائه واوا والهاء عائد الى الفعل او الماضي او الاتي و القوا بضم القاف فاعل شذ و مثل حال من القوا و الصوا بضم الصاد المهملة مضاف اليه ثم قال

ان جعل الاصل فان ابدلا ... كرمى فاليائه لا تبدلا

يعني قد علم ان جعل الاصل

باب على كذا

بابه لم يجر فيه تغيير مما ذكر من الوجوه التي تعرف به الواوي من اليائي لظرفه فان ابدلت فكتب الصا ياء نحو رمى وبنى والالف بالالف نحو دعا وهو الكثير واذا ان حرف شرط و الاصل نائب فاعل لجعل والجملة شرط فان ابدلا بصيغة شرط و كرمى كلام اضافي خبر لمبتدأ محذوف و فاليائه الفاء جزائية والياء خبر لمبتدأ محذوف اي فكتابته بالياء او مبتدأ خبره محذوف والجزاء فاليائه وجب اللام والجملة جواب الشرطي الثاني والثاني مع جوابه جواب الاول فاجعله نحو نثر وهي ان الشرطي اذا اتى الياء فاما ان يكون الثاني بلا عطف او بغير عاطف فالاول بغير عاطف كان الجواب للاول والثاني قيد للاول كقوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم اي ان اردت ان انصح لكم مريدا الله بغوايتكم لا ينفعكم نصحي فلا ينفعكم نصحي دليل على جواب محذوف صاحبه الشرطي وشمله لولا ان كنتم مؤمنين وان كان الثاني بالعطف فاما ان يكون العطف بالواو او بالفاء فان كان بالواو فالجواب لهما كقوله وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم وكذا اذا كان بالفاء نحو ان جئتني فان زرتني زيدا احسنت اليك وان كان العطف بأو فالجواب لاحدهما كقولك ان جاءك زيد او عمرو فاكرمه وان كان العطف بالفاء فالجواب للثاني وجوابه جواب للاول

وانما خط لدى بالياء ... لقولهم لديك في الاملاء

وقاية البيت لدى بجر بصيغة مجهول ثم قال

يعني انما كتبوا لدى بالياء والحال ان مثل لا تقلب ياء في قولهم لديك وهذا ابناء ما قلواه في التثنية من قلبها واوا كقولهم لدوان و انما من الحروف المشبهة بالافعال وما زائدة كافة عن عملها و لدى نائب فاعل لخط بالبناء المفعول وبالياء ولقولهم متعلقان بخط و لديك محكي بالقول و في الاملاء متعلق بالقول ثم قال

كلا وكلا نوعي خير انحلا ... والياء منه الخفر بلى الى على

يعني ان لفظة كلا تكتب على كونه بالالف هكذا كلا وبالياء هكذا كلي الا احتمال ان يكون الالف عن الواو او عن الياء لتغير ... كلتا الخ وكلا ... وجاه ... وكلمات الحروف لم تكتب بالياء الا اربعة وهي بلى الى على حتى ... كلام الخ لم تمل ... تحمل الضالق لهم عليك مع انهم قالوا اذا ... الاول ... عليها على ... اعتراض عليهم

والى نيه والله نهاكم وحلاه محكيا فاعل لخط و نوعي منصوب على نزع الخافض اي على نوعين وحيث متعلق بخط
وجملة حملا عطف على مضاف اليه لحيث والمستتر فيه عائد الى كلا ومفعوله محذوف والالف في حملا للاطلاق
والتقدير خط كلا على نوعين بالالف والياء حيث حمل كلا هذين النوعين ويحتمل ان يكون حملا بصيغة المجهول
والالف فيه ضمير ليكون راجعا الى نوعين وحينئذ يكون متعلقه محذوفا اي حيث حمل النوعان في كلا و اليه مبتداء
على تقدير المضاف في الحرف متعلق بمحذوف حال من اليه وبلى خبره والى وعلى معطوفان عليه باسقاط العاطف
والتقدير ورسم اليه في الحرف بلى والى وعلى ويحتمل ان يكون اليه عطفا على كلا و في الحرف متعلق بحملا و بلى
محكي خبر المبتدأ محذوف والتقدير وذلك بلى و الى و على معطوفان عليه باسقاط العاطف وبما ذكر من
القواعد والاحكام في بيان حد الخط وكيفية رسم اسماء الحروف ومسمياتها وما هو الاصل والعمدة وما لا يصح
لرسمه وما خولف فيه الاصل من الامور الستة المذكورة في غنية الطالب لكمال ختم كتابنا المسمى برمح الخط
ببيتين معلنا انتهاءه

هذه في املا الكتاب * والان وقت الختم للكتاب
فالتزم القصد بلا لحظ * وقوم الخط برمح الخط

يعني ان هذه الامور المذكورة من اول الكتاب الى هنا قواعد الكتاب الكريم للكتابة ورسم اسماء الحروف
ومسمياتها والان وقت ختم هذا الكتاب المستطاب فعليك بملازمة الاقتصار في جميع الاوقات من غير تعد
فيه وتقويم تصوير اللفظ وتجريد الكتابة بتعليم هذه رمح الخط من القوانين والقواعد والاحكام والضوابط
فهذه قواعد مبتداء وخبر والكتاب بضم الكاف وتشديد التاء جمع كاتب مضاف اليه والكتاب خبر مقدم
ووقت الختم كلام اخبار مبتدأ مؤخر والكتاب متعلق بالختم والقصد مفعول به لالتزم وبلا لحظ مصدر متعلق
بالتزم والخط مفعول به لقوم وبرمح الخط متعلق بقوم على تقدير مضاف الى المجرور كما اشرنا اليه
ثم قال الناظم تم رمح الخط في نظم رسم الخط وفي يد الله التوفيق للمداد
الكريم والقلم وما يسطرون ناظم حسن الله
وعشرين ومائة والف بدار السلطنة

بحسن الختام

بحسن الختام والطف بهذا الكتاب ما اردنا جمعه من الفوائد التي تحل بتحقيق ما يعتمد الكاتب اللبيب وتطلعه
من الفوائد التي يتوقف عليها ومن الزوائد التي لا يستغنى عنها ومن الاسرار والنكات التي لا بد منها فالحمد لله
تحررت في هذا الفن وعدة لمن يريد الوصول الى تحقيق هذا العلم فانه خير محقق بهذا الكتاب بل جميل ضبط جميع الكتب
المصنفة في هذا الباب ونسأل الله ان يرضى بخير وان يجعلنا مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين وقد تم تاليف
تقويم الخط في شرح رمح الخط في ايام الاحوال في اواسط شهر ذي
١١٢٣ الحجة الكريم من الحجة الثالثة والعشرين من المائة الثانية من الالف الثاني من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله الف الف
صلاة وتحية بدار السلطنة على ذنوب العفو
والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا والصلاة على نبيه المصطفى وآله الذين هم
مصابيح الدجى ومفاتيح الهدى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الرسالة الوضعية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الواضع الرافع منزل الكتاب الجامع بالنور الساطع والصلوة على نبيه الشافع
ذي البرهان القاطع وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار ما اختلف الليل والنهار
اما بعد فيقول العبد المستضيء بنور الله الباهر المسمى بعوض بن محمد طاهر ايها الاخ
في الله قد سألتني ان تعرف الوضع كيف يشمل وضع الحرف سيما الحروف المقطعة في اوائل السور
اعلم ان الوضع تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق الشيء الاول التعارف
الالفاظ ادنى الشيء الاول وحروف الهجاء على اعتبار
فهم منه الشيء الثاني والشيء الاول هو الدال والثاني هو المدلول سواء كانت عليه

مطابقة او تضمنا او التزاما وهذا التعريف يشمل وضع الاسماء كلها سواء كانت من
الاسماء اللازمة للاضافة او لا وسواء كانت من المبهمات او لا ووضع الافعال كلها
مطلقا وهو ظاهر ووضع الحروف كلها مطلقا سواء كانت موضوعة للمعاني او للتركيب او
غير ذلك من الاعتبارات المحققة الثابتة فيها والدوال الاربع ايضا اما شموله لوضع
الاسماء فظاهر لا سترة فيه ضرورة ان زيدا ورجلا موضوعان ومخصصان لذات
معينة وغير معينة بحيث متى اطلقا فهم منهما معناهما لكل من كان عالما بوضعهما
وتخصيصهما لمعنييهما واما شموله لوضع الافعال مطلقا فكذلك وكذا حروف المعاني عند
الاطلاق المتعارف المعهود كحروف الجر والنفي والمشبهة بالافعال وغير ذلك من حروف
المعاني واما شموله لوضع الدوال الاربع وحروف الهجاء فظاهر ايضا ضرورة انه اذا احس كل
واحد منها فهم منه مدلولها وكونها لغرض تركيب الكلمات منها بهذا الاعتبار وبهذا
الوضع والتخصيص اعلم اولا ان حروف الهجاء اي الحروف المقطعة المبسوطة المنثورة اعني
ا ب ت ث ج ح خ د ذ الى اخر الحروف التسعة والعشرين كلها مسميات ولها اسماء
كاسماء الاناسي لذواتهم ومسمياتهم فاسماؤها هاهنا اعني الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء
دال ذال راء زاي سين شين صاد ضاد طاء ظاء عين غين فاء قاف كاف
لام ميم نون واو هاء لام الف ياء وراعوا في هذه التسمية لطيفة وهي
انهم جعلوا المسمى صدر كل اسم منها الا ترى ان صدر الف ا وصدر باء ب
وصدر جيم ج وهكذا الى اخر الحروف واعلم ثانيا ان للحروف المقطعة اعتبارات اربعة
الاعتبار الاول كونها موضوعة ومخصصة لغرض ان يركب سائر الكلمات منها كتركيب زيد

شيء من هذه الاحرف من تلك المسميات اعني ز ي د وتركيب حروف اربعة منها
اعني ج ع ف ر فهي بهذا الاعتبار وبهذا الوضع والتخصيص دالة على هذا المطلب اعني كونها
للتركيب على ما علم بهذا الوضع والتخصيص فيشملها تعريف الوضع كما ذكرناه
انفا وهي بهذا الاعتبار ليست من حروف المعاني الاعتبار الثاني كونها
مسميات وضعت لها اسماء وخصصت تلك الاسماء بتلك المسميات بحيث متى
اطلقت تلك الاسماء فهم وقصد تلك المسميات كما يطلق لفظ زيد ويقصد
ذاته فان حروف الهجاء كلها اعني الحروف المبسوطة اي المتفرقة المبسطة اعني ا ب
ت ث ج ح خ الى اخرها مسميات وخصصت لها اسماء مصدرة بتلك
المسميات كما ذكرناه انفا اعني الف باء تاء الى اخرها فهي بهذا الاعتبار وبهذا الوضع
والتخصيص تدل هذه الاسماء على هذه المسميات دلالة مستقلة كدلالة الاسم على مسماه
مثل دلالة زيد على مسماه وذاته فاذا قلنا اكتب جيم عين فاء راء تعين ان
تكتب مسميات تلك الاحرف الاربعة اعني ج ع ف ر اي جعفر واذا قلنا اكتب
جيما تعين ان تكتب هذه الصورة اعني ج لا لفظ الاسم اعني الجيم لان المراد هو
المسمى اعني ج واذا قلنا اكتب ج او اكتب جيما كان المقصود منهما امرا واحدا هو
ج لانك تكتب ج المسمى لا الاسم الذي هو لفظ جيم لكنه مبني باعتبار المسمى ومعرب
باعتبار الاسم كما ليس يخفى من المثال فهكذا الحكم في جميع الحروف المبسوطة المقطعة فهي

٣٩

بهذا الاعتبار وبهذا الوضع ايضا ليست من حروف المعاني بل الهجائية بها كما اشرنا اليه انفا
الاعتبار الثالث كونها موضوعة لحساب الجمل على ترتيب ابجد هوز حطي كلمن سعفص
قرشت ثخذ ضظغ فاذا قطعت حروف هذه الكلمات الثمان حصلت ثمانية
وعشرون حرفا تسعة منها للآحاد على الترتيب وتسعة للعشرات كذلك
وتسعة للمئات كذلك وواحد للالف فاذا قلنا نواقض الوضوء عشرة مثلا الواو الى
[illegible] الخامس في الاغماء وكل ما ازال العقل [illegible] السكرات
الجنابة في الحيض والنفاس [illegible] الى اخر الحروف الهجائية و
فهي بهذا الاعتبار وبهذا الوضع والتخصيص دالة على ما تقصد بها من الاحاد والعشرات
والثالث والرابع الى اخرها كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها الا [illegible]
الصورة يعني اي مثل هذا الوضع نحكم عليه بانه الواحد وصوب بالاثنين وصوب
على الثلاثة وهكذا فهي دالة على معانيها بهذا الاعتبار عند العالم بهذا الوضع والتخصيص
واما سائر الاعداد فهي انما تحصل بالتركيب والانضمام من هذه الحروف بعضها الى بعض
لكن يقدم هنا الاكثر على الاقل عكس الارقام التسعة المشهورة الا اذا كان عدد الالوف
فيقدم العدد الاقل على عدد الالوف فيكون رقم احد عشر يا وكتابة احد عشر يا
ورقم ثلثة عشر يج وهكذا ورقم مائة واحد عشر قيا وكتابة مائة واحد وعشرين قكا
ورقم مائة وثلثة واربعين قمج وهكذا الى اخرها واما رقم الالفين فهو هكذا بغ وكتابة
سبعة الاف زغ ورقم تسعة الاف طغ وهكذا وانما قدم الاقل على الاكثر

في عدد

بعدد الالوف بعكس الرقوم [illegible] العدد [illegible] على الالف لانه تقدم البناء [illegible]
عكس هكذا اغب كان [illegible] الف واربعين وهكذا
على العين [illegible] في بغ على الالف وان [illegible] الى اسم من الاسماء الحسنى ومختصة بها الوضع
الاعتبار الرابع كونها [illegible] للدلالة [illegible] فقال يا [illegible] في
وتخصيصه بذلك كما ورد في الحديث انه جاء يهودي الى الرسول الله صلعم فقال يا [illegible]
وضع حروف الهجاء فقال رسول الله صلعم لعلي [illegible] فقال علي [illegible] الاولى
من اسماء الله ثم قال الالف [illegible] الى اخر الحديث [illegible] بهذا الاعتبار وبهذا الوضع والتخصيص
من الاحاديث المذكورة في سائر الكتب
دالة على هذه المعاني كما اشرنا اليه انفا وانما قلنا عند العالم بالوضع مراد الان من
شرط دلالة الالفاظ وغيرها على معانيها انما هو كونها بالنسبة الى العالم بالوضع
لان غير العارف [illegible] فعدم ادراكه ومعرفته مدلولات الالفاظ والحروف و
مسميا [illegible] دالة عليها عند اهل العرفان فعلم ان الحروف المقطعة
لجميع الاعتبارات الاربعة والاوضاع والتخصيصات داخلة في تعريف الوضع
دالة على ما خصصت بها ووضعت لها عند العارف بهذه الاوضاع والاعتبارات
فتعرف نقف على ما فصلنا لك فانه يفعمك لانه [illegible] بالنور على
صفحات صدور [illegible] وسميتها بالرسالة الوضعية الابجدية لانه كان سبب [illegible] المصطفى
[illegible] والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة والسلام على نبيه [illegible]
وعلى اله مصابيح الدجى واعلام الهدى وعلى صحابته المنتجبين الكرام الذين سلكوا منهاجه
على منواله كتبه [illegible] من شهر ذي الحجة الحرام [illegible] واربعين ومائة والف
من الهجرة [illegible] وانا العبد المسمى [illegible] عفا الله عنهما [illegible]

١١٣١

وصف ... في الكتاب

الباب الاول ... الاصول

الاسم المجرد

لا يصوموا الجبل لان الحسن ... ويموت ... فيفقس

قد قيل هذا ... كان ...

ع التعبير ...

والعاكسون على ...

وان كان اللفظ ...

لم يرد به نصا ...

ومعاه من ...

دي بعينه ورد الخبر

اي الحلول والصبر ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي حكم بكلمته تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل الا بها واتقن بحكمته تصريف الآيات في مظاهر الاسماء المتنوعة لتسهيل طريق المعرفة على اهلها والصلوة على حبيبه الذي اشتق اسمه المقدس من اسمه المحمود وعترته الذين خلقهم من نوره فانهاه باشعة انوارهم عوالم الوجود ما كان الكل الكريم مصدر الافعال الجميلة والخلق الجميل منبعاً لكل فضيلة **اما بعد** فهذا تعليق لطيف على منظومة السيد في التصريف ضمنته خلاصة شروح فنية **سميته توشيح الوافية بمعان كافية** والاسم يطابق المسمى ويوافق تاريخ الكتاب ومن الله التأييد وبيده التصريف في كل باب واتحفته الى ناظم ذو الحسبين فشنفه ادام الله لطفه بهذين البيتين يا محسن نلت ذروة العلياء في شرحك للوافية الغراء وتوشيحك زاد حسنها اشراقا اذ اوضحها بالطف الانحاء قال ابده الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بصرفه بالطفه الرواح حين تعصيف

افتتح كتابه بعد التبرك بالتسمية بحمد الله تبارك وتعالى ابتداء بخبر الكلام بحديث خير الانام محمد وعترته عليه وعليهم السلام وقضاء لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه التي من جملتها نظم هذا التصريف ولما كان المحمود مختاراً مستحقاً للحمد على الاطلاق اختار الحمد على المدح والشكر ولانه رأس الشكر كما ورد في الخبر **والحمد** لغة الوصف بالجميل على الجميل الاختياري من نعام وغيره لقصد التعظيم والتبجيل وما وقع على غير الاختياري كحمده على صفاته الذاتية فلتنزيلها منزلة الاختياري اما لاستقلال الذات فيه واما باعتبار كونها مبادي للافعال الاختيارية فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد فيه مجاز اولان المحمود عليه ليس بمحمود عليه حقيقة **وعرفاً** فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعماً وذلك الفعل اما فعل القلب اعني الاعتقاد باتصافه تعالى بالصفات الكمالية والجلالية او فعل اللسان اعني ذكر ما يدل على الاعتقاد المذكور او فعل الجوارح من الاتيان بافعال دالة على ذلك الاعتقاد من فعل الصلوة والجهاد وغيرها وهذا هو بعينه هو الشكر اللغوي على وجه الا انه لم تقيد النعمة في الشكر اللغوي بوصولها الى الشاكر كما هو رأي البعض **والشكر العرفي** صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من البصر والسمع والقلب وغيرها الى ما خلقه لاجله كصرف النظر الى مطالعة مصنوعاته وهكذا **فبين** الحمدين عموم من وجه لان اللغوي اعم

الحمد

عتبار المتعلق وخص باعتبار المورد والعرفي بالعكس **وكذا بين** الحمد اللغوي والشكر اللغوي **وبين** الحمد

العرفي والشكر اللغوي وجه على وجه كما قلنا **بين** الحمد اللغوي والشكر العرفي عموم مطلق **وكذا**

بين الشكرين **وكذا** بين الحمد العرفي والشكر العرفي وقدم الحمد لاقتضاء المقام زيادة الاهتمام

به وان كان ذكر اسم الله تعالى اهم في نفسه وقد صرح صاحب الكشاف بان في ايثار الرفع

على النصب اختصاص الحمد بالله وانه به حقيق وهو من المصادر التي تنصب بافعال مضمرة والعدول الى الرفع للدلالة على الثبات والدوام والالف واللام فيه للجنس او للاستغراق

او للعهد اي الحمد الكامل منه والله اصله الاله على فعال ادخل عليه اللام للعهد

وحذفت همزته كما صرح به سيبويه والاشتقاق وغيرهما وهو صفة على الاصح استعمال

العلم وجرى مجرى الاعلام الغالبة كالنجم والصعق ونحوهما علما وقال سيبويه يجوز ان يكون

لاه اصل اسم لانه اذ دخلت عليه الالف واللام جرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن

الا انه يخالف الاعلام من حيث انه كان صفة اتفق وفي الكشاف الصحيح انه تصريح بذلك

وباقي الكلام في تحقيقه ذكرناه في شرحنا على ارجوزة ابن مالك والاجراء مجرى العلم

يفيد في قولنا لا اله الا الله التوحيد كما بيناه وما فيه من الاقوال في باب اللام التي للجنس وعلى

هذا فلا يرد ما ذكره المحقق التفتازاني في شرحه الكبير للتلخيص المفتاح من انه لو لم يكن علما لما افاد

التوحيد او لم يرتبه شيء من لفظه الا الكذب المستثنى منه والتصريف للتغيير والتقليب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين وبعد فقد سألني من لا يسعني خلافه ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا منه تعالى ان ينفع بهما كما نفع باختيهما والله الموفق

وهو تلميح الى قوله تعالى في سورة البقرة وغيرها ان في خلق السموات والارض الى قوله ~~كما لا يخفى~~ وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون والكثير استعمال الرياح للرحمة والريح للعذاب كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا هبت ريح قال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ومن ذلك ايضا قوله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وقوله تعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وقد يستعمل كل منهما مقام الاخرى قليلا والرياح اربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فالشمال من يمين القبلة والجنوب عن يسارها والصبا من قبل المشرق والدبور من قبل المغرب وفي الحديث ان هذه الاربع بعدد اسماء الاربعة الاملاك وفيه دلالة على توحيده تعالى كما في الآية وبراعة الاستهلال ايضا **ولما** كانت النفس الانسانية منغمسة في العلائق البدنية ومحتجبة بالغواشي الهيولانية وكان ذات الباري جل شأنه في غاية التنزه عن ذلك وجب الاستعانة في استفادة الكمالات والعلوم والآداب من ملك الحضرة ممن كان له حظ حتى يستفيد سائر الناس منه العلوم والآداب بالجهة الاخرى وذلك المتوسط هو الشارع المقنن لقوانين العلوم والآداب صلى الله عليه وآله المعصومون الذين هم خزنة العلوم وسدنة الصواب وهو مدينة العلم وهم الابواب فلذا توسل اليه في استحصال الكمالات والعلوم

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون

صلوات الله عليهم بافضل الوسائل اعنى الصلوة والتحية الكاملة بجامهم اشار بقوله

تمم الصلوة والسلام العالي على النبي المصطفى والآل والصلوة

لغة الدعاء وهي من الله الرحمة مجازا مرسلا عن العام في الرحمة والرقة سبب الانعام

فيكون من تسمية المسبب باسم السبب فانه السبب مقام المسبب والسلام التحية والنبي فعيل

بمعنى مفعل ان كان من النبأ بالهمز كالبديع والنذير وبمعنى مفعول ان كان من النبوة

وهي الرفعة ويحتمل ان يكون في الاخير بمعنى الفاعل ايضا والمصطفى مفتعل اسم مفعول

من الصفو وهو الخالص من الكدورات والشوائب ولم يصرح باسمه صلى الله عليه وآله اجلالا

وتعظيما وايماء الى انه صلى الله عليه وآله من غير ذلك من النكات والآل اصله اهل بدليل اهيل

وفيه وجه آخر ثم يختص استعماله في الاشراف فبينهما عموم مطلق وآل النبي صلى الله عليه وآله عترته

المعصومون ثم انه لما تم الحمد والصلوة بدوام الدنيا وبقاء النوع الانساني وتصريف اقسام

المباني والكلمات وتصحيح المعاني بترتيب الالفاظ وبتنسيق الكلام بقوله

ما صرفت امثلة المباني وصححت بنظمها المعاني والمباني

جمع المبنى على مفعل كالمعاني هي الالفاظ والكلمات واعراب الابيات واضح

ثم امر ابده الله تعالى بحفظ منظومته وتسميتها بالوافية فقال مخاطبا بالخطاب العام

او الخاص بقوله وبعد فاحفظن صرف الشافية وسمها منظومة بالوافية

مشتملة

وهذه الفاء على تقدير اما كما هو الشائع يعني اذا فهمت المقام وقال الصرف فيه لانها

على علم الصرف وعلم الخط والوافية نظم الصرف واما الخط فقد نظمه ابنه ايده الله سابقا في رسالة

اخرى سماها مخ الخط وكتبت لها شرحا في احسن نظم ثم خاطب ابنه المهدي ايده الله

الرشيد اثر من دره او صلة الى المراد لكونه حفظه الله تعالى سببا للنظم فقال

واعن بها يا ولدي الحفيا لا زلت في كل امر مهديا والحفي الشفيق

وهو منصوب نعت للولد للمنادى المضاف ومهديا خبر زال وفي كل امر متعلق به

او خبر آخر تعريف التصريف ثم اشتغل الى تعريف العلم المطلوب وتقسيم الابنية موضحا

فاسمع راوقلت الى تعريف التصريف بقوله الصرف علم باصول يفهم

بهن احوال مباني الكلم يعني ان التصريف علم باصول يعرف بها احوال

ابنية الكلم التي ليست تلك الاحوال اعرابا ولا بناء والمراد بالاصول قوانين

وقواعد كلية منطبقة على الجزئيات التي تحتها كقولهم كلما اجتمعت واو وياء وسبقت

احدهما بالسكون قلبت الواو ياء تقدمت او تأخرت ثم ادغمت نحو مرمي وسيد

وكل واو او ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا مع شروطها المذكورة في باب الاعلال

الى غير ذلك والحق ان هذه الاصول هي التصريف لا العلم بها كما نص عليه الرضي طاب ثراه

والمراد بالاحوال المراد الجزئية التي تشتمل تلك الاصول فيها فلذا اورد دون لفظ المعرفة

التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم

الصرف علم يعرف به احوال ابنية الكلم

الصرف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ولا بناء

لان ذلك احد استعمالاتها والمراد بابنية الكلم اوزانها وصيغها وهيئاتها التي يمكن ان
يشركها غيرها فيها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار
الحروف الزائدة والاصلية كل في موضعه واما حرف آخر الكلمة فلا تعتبر حركته وسكونه
في البناء فرجل ورجلا ورجل على بناء واحد لان الحرف الاخير حركته وسكونه
للاعراب بكونه وهو للكتاج الى قول الجاربردي التي ليست باعراب ولا بناء الكلمة كما هو لا يعتبر
فيه حالات آخر الكلمة والاعراب طار على آخر حروف الكلم فلم يدخل في احوال الابنية حتى
يحترز عنه واحوال الابنية على القول الصحيح ومذهب التحقيق هي العوارض التي تطرأ
الكلم وتلحقها من نحو الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف
وبعض الادغام وبعض التقاء الساكنين وهو ما اذا كانا في كلمة واحدة نحو شد
ونحو فان اصلها شدد وقول وانما نحو قل له واضرب الرجل فليس من حال بناء
الكلمة اذ البناء كما تقرر تعتبر بالحركات والسكنات التي قبل الحرف الاخير وان
ذكرنا امثال ذلك في اثناء الابواب فهو استطراد واما القانون الذي يعرف
به ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة المشبهة وافعل التفضيل الى غير ذلك فتصريف
بلا خلاف مع انه اصول يعرف بها ابنية الكلم لا احوالها وكذا ابنية المصادر ونحو ذلك
وكذا يخرج من الحد الادغام والتقاء الساكنين اللذان كانا في كلمتين فانهما ليسا

من بنية

من بنية الكلمة ولا من احوالها كما ذكرنا بل بالنسبة الى كلمة اخرى وجعل بعضهم اضافة الاحوال
الى الابنية بيانية ونحوها فيه وقال الفاضل التفتازاني ولا حاجة الى جعل احوال الابنية بل
يقال الابنية لان تلك الاصول لا تفيد معرفة ابنية الكلم بانفسها من حيث هي ابنية
وانما تفيد معرفتها من حيث هيئاتها واعتبارا انها الاخصر بها كصيغ الماضي والاستقبال
والامر وغيرها انتهى ولا يخفى ما فيه ان الهيئات والصيغ ونحوها هي ابنية لا احوالها
وتبعه في ذلك العلامة حسن الجاربردي واستشهد بقول المصنف فيما بعد واحوال الابنية
قد تكون للحاجة الى آخره حيث جعل المجموع من احوال الابنية ولا يخفى مثل هذا التقرير مثل
ذلك المقام نفعا ولذا عدل الشارح عن هذا وقال التصريف علم بابنية الكلم وبما يكون
لحروفها من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها
مما ليس باعراب ولا بناء من نحو الوقف وغير ذلك وبعضهم يقول ان التصريف من مسائل
النحو والبواقي ملحقات على ما حكى سيبويه عنهم وقال نجم الائمة قوله احوال ابنية الكلم
يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني الاصول التي تعرف بها ابنية الماضي والمضارع
والامر والصفة وافعل التفضيل والآلة والموضع والمصغر والمصدر وقد قال الحد نحو خلا
لهذه ... الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع
الى آخره وفيه نظر لان القانون الذي يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي

والمزيد فيه وابنية المضارع منها وابنية الامر وابنية اسم الفاعل والمفعول تصريف لاحاله

مع انه اصول تعرف بها ابنية والكلم لا احوال ابنيتها فان ارادان الماضي والمضارع مثلا

حالان طاريان على بناء المصدر ففيه بعد لانهما بناآن مستقلان بنيا بعد هدم

بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم عد المصادر في احوال الابنية فان القانون الذي

يعرف بها ابنيتها التصريف ليس يعرف بها حال بناء الماضي والمضارع والامر وغير ذلك

مما ذكرنا انها ليست باحوال بسبب ابنية الفاعل المفتقر بل بناء ذوات ابنية على ما ذكرنا

من تغيير البناء على مثال الضرب مثلا بناء حاله كذا الى زد وانما يدخل في احوال الابنية

الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام

وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض واما نحو قل لترد فالادغام فيه ليس من احوال البناء

وكذا بعض التقاء الساكنين وهو اذا كان الساكنان من كلمة كما في قل اصله قول

واما التقاء في نحو اضرب الرجل فليس حال البناء بالكلمة اذ البناء كما ذكرنا تعتبر

بالحركات والسكنات التي قبل الحرف الاخر انتهى كلامه ويمكن ان يعرف التصريف بانه

اصول وقواعد تعرف بها ابنية الكلم واحوالها بالنظر الى نفسها او غيره فيكون شاملا

ويفهم لغة الاصول باعتبار المنطق والبناء ولما كان مورد التصرف علم يشمل النحو

وغيره اخرج غير المحدود من النحو وغيره من العلوم وبغيره بقوله باصول الكلم

والابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

الاصول

تقسيم ابنية الاصول من الاسم والفعل بقوله

وادسم انواع في الثلاثي ثم الرباعي مع الخماسي

والفعل نوعان على السماع هما الثلاثي مع الرباعي

يعني ان انواع ابنية اصول الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه واشتقاقه ثلاثة ثلاثي

ورباعي وخماسي لا اقل الا محذوفا منه شيء من الفاء والعين او اللام ولا ازيد الا

مزيدا فيه شيء وذلك لان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ

به وحرف يوقف عليه وحرف يكون وسطا بينهما اذ يجب ان يكون المبتدأ به

متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا بينهما

بحرف غير ملحوظة فيه تلك الصفة وجوزوا في الاسم رباعيا وخماسيا للتوسع وخفة

الاسم ولم يجوزوا فيه سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان ثلاثيتان ركبتا اذ الاصل

كما ذكرنا في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف وان انواع اصول الفعل اثنان

ثلاثي ورباعي لا اقل ولا ازيد كما مر في الاسم ولم يجوزوا فيه خماسيا لكثرة تصرفه

ولاتصال الضمير المرفوع به وصيرورته كالجزء منه بدليل اسكان ما قبله فالخماسي فيه

كالسداسي في الاسم في كونه مرفوضا وانما قيدنا ابنية الاسم والفعل بالاصول ليكون

الاقل ثلاثة انواع والثاني نوعين لانه يزاد على ثلاثي الفعل واحد واثنان

وثلاثة واربعة وعلى رباعية واحد واثنان وثلاثة ولم يزد في خماسية غير حرف قبل الآخر
نحو عضرفوط وهو الوطابة وسلسبيل وهو اسم نهر في الجنة او بعده مجردا من التاء
نحو قبعثرى او معها نحو قبعثراة فلا يتجاوز حروف الفعل ستة وحروف الاسم سبعة
الا ما ندر من نحو استقتلنت وقرعبلانة واصطفلينة ولم يتعرضوا الابنية
الحرف لندرتها وقلتها وكذا الاسماء العريقة في البناء ككم وما ونحوهما ولا الابنية
المتمكن والاسم النوع مبتدء او جزء من مبتدء خبره مجموع الثلثة من عطف الاسمين
على حد قولهم البيت سقف وجدار وتم لمجرد الوزن وعلى التسامح متعلق بنوعان
لكونه بمعنى محكوم بكونهما نوعين وعلى معنا ثبة او بالاسناد او بنوعان اي نوعان
مقصوران على التسامح والبناء ودفع لما تفرع عن تقسيم الابنية الى الاصول والزوائد الى الميزان
الذي يمتاز به الاصول عن الزوائد فقال التعبير عن الاصول والزوائد
اعلم انه لا بد من معرفة الاصول عن الزوائد غالبا من ميزان يتميز به الزائد عن الاصلي
لانه لا يمكن ان يوزن الشيء بنفسه فوضعوا لذلك لفظ فعل لاشتراك جميع الافعال
معنى وتصحيحه معنى كل فعل نحو فعل الضرب وفعل النصر وفعل المنع وغير ذلك ولكونه
مشتملا على مراتب الحروف من الشفة والحلق والوسط اذا عرفت هذا فاعلم ان
الحروف التي تراد زنتها اما ان تكون اصلية او لا فان كانت اصلية فان لم تزد

بيان التعبير عن الاصول والزوائد

حاصل الابيات الاثني عشر الآتية

على ثلثة احرف

ويعبر بها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه
غير المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء وغير المكرر للالحاق او لغيره فانه بما
تقدم وان كان من حروف الزيادة الا بشيئين
على ثلثة احرف يعبر عنها بالفاء والعين واللام وان زادت على الثلثة فالزائد
يعبر بلام ثانية وثالثة وان لم تكن اصلية فاما ان تكون مكررة من جنس الصورة او لا
فان لم تكن مكررة من جنس الصورة فاما ان تكون مبدلة من تاء الافتعال او لا
فان كانت مبدلة من تاء الافتعال يعبر بالتاء والا فبلفظها وان كانت مكررة من جنس
الصورة فاما ان يمكن دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لم يدل فان لم يدل
يعبر بما تقدم وان دل يعبر بلفظه كما يجيء جميع ذلك في ضمن الامثلة هذا حاصل
الابيات الاثني عشر التي هي قوله وتوزن الا صورة القلب ° وتوزن الاصول في الكلام

بالفاء ثم العين ثم اللام ° وزائد بلفظه والمبدل ° من
تاء الافتعال تاء يجعل ° وزائد كرر للتضعيف
او غيره يوزن كالتوقيف ° وان اتى من احرف الزيادة
للالحاق اثبت اذ زيادة °

يعني ان الحروف الاصول يعبر عنها وتقابل
في كل من الاسم والفعل في اصل الوضع بالفاء والعين واللام الخ فعل كرجل ونصر
وانما قلنا في اصل الوضع لئلا يخرج المقلوب كالحاه والحادي ونحوهما فان وزنهما
الان عفل وعالف لكنهما في اصل فعل وفاعل وان بقي من الاصول بعد التعبير بالفاء
بالفاء والعين واللام بقية يعبر بلام ثانية بتكرير اللام مرة دون العين والفاء

زنة الاصول
كحلاه

بكونه اقرب منها في الاسم والفعل الرباعيين نحو جعفر ودحرج فان وزنهما فعلل وبلام ثالثة
في الاسم الخماسي نحو جحمرش فان وزنه فعلليل وهي العجوز الكبيرة والمرأة السمجة وفاعل
احتشاء والارنب الكبير الضخم ولا يفهم هذا التفصيل من كلام الناظم وان كان في الكلمة المقصود
وزنها حرف مبدل فاما ان يعتبر التضعيف والالحاق اولا فان كان يعتبر لم يعبر عن ذلك الزائد
بلفظ فيقال وزن ضارب فاعل ووزن مضروب مفعول ووزن تضرب تفعل
فيعبر عن الالف والميم والواو والتاء بالفاظها فرقا بين الاصول والزوائد وهذه
القاعدة مطردة في كل ما زيد على الاصول الا المبدل من تاء الافتعال فانه لا يوزن
بلفظ المبدل فلا يقال وزن اضطرب افطعل ولا وزن ازدجر افدعل ولا وزن
خصّم افصعل بل يوزن ويعبر بالتاء فيقال في الجميع افتعل لوجهين الاول
بيان المبدل منه والثاني دفع الثقل وهذا معنى قوله والمبدل من تاء الافتعال
تاء يجعل وان كان الزائد للتضعيف والالحاق يعبر بما تقدم من العين او اللام
ان لم يكن ذلك المكرر من حروف الزيادة نحو قطّع وقرّح واحمرّ واقعنسس فان
وزن الاولين فعّل دون تفعل وفعرل ووزن الاخيرين افعلّ دون افعلر
وافعلس ونحو جلبب وقردد فان وزنهما فعلل دون فعلب وفعلد ونحو
زيّن وتزيّن وشملل اي اسرع وجهور وبيطر ونحو ذلك مما فيه الحرف المكرر

مناقشة للناظم

التضعيف

ذي زيادة
للتضعيف والالحاق من حروف الزيادة اعني حروف سألتمونيها كما يجيء في باب
فقوله وان الحاقا من احرف الزيادة عطف على محذوف على القول الاصح كما اشرنا اليه
هذا هو الاصل الممهد في الاوزان وقد يكتفى في اوزان التصغير اذا قصدوا حصر جميعها
في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل لدخول
في فعيعل نحو دريهم مع ان وزنه الحقيقي فعيلل ودنينير مع ان وزنه الحقيقي فعيليل
ومطيلق مع ان وزنه مفيعل وجويرب مع ان وزنه فويعل وحميّر مع انه
فعيّل وبويزل في فعيعل خصيفر وزبيبير مع ان وزنهما فعيليل ومفيتيح مع انه
مفيعيل ونحو ذلك وانما فعلوا ذلك لقصد الاختصار بجميع اوزان التصغير
استثني من القاعدة المذكورة في المكرر للتضعيف والالحاق بتعبيره بما تقدم ما كان مفعول استثني
مكررا صورة لكنه ثبت دليل على ان تكريره ليس للتضعيف والالحاق بل للزيادة المحضة
فانه يعبر عنه بلفظه بعينه كالقاعدة المتقدمة كما يجيء امثلته فقال اللام ثبت
ازيادة يعني الا بدليل دال على ان تكريره ليس للالحاق والتضعيف بل للزيادة المحضة
اوزنا بلفظه وبالقاء متعلق بنوزن وكذا المعطوف الى قوله وثم دليل الجار والمجرور فقط على الوزن
وزائد فاعل لفعل محذوف اي يوزن او يعبر وبلفظه متعلق بالفعل المحذوف والمبدل
مبتدأ وتاء خبره وجملة يوزن خبره وجملة كرر نعت لزائد وللتضعيف متعلق بكرر وغيره

وسحنون ان فتح بالفتح كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق
وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخزعال فاعلال وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف
مع انّه نقيض ظهران

معطوف عليه كان او يعني حال من نائب فاعل يوزن او نعت لمصدر محذوف والذي بالزيادة متعلق بحال محذوف
منتشي مفرغ اي للتعبير عن المكرر بلفظه مثلبتا بحال من الاحوال الا مثلبتا بدليل ثبت
ازدياده وجملة انبت ازدياده من الفعل والفاعل المفعول به صفة الامر ثم شرع الى امثلة
المكرر للالحاق بقوله: من تمم حليتيت بفعليل ورد ۞ كذاك سحنون بفعلول قرن
وليس فعلولا كذا عثنون ۞ لما مضى ولا يجي فعلون
يعني انه من اجل ان المكرر يقتضي زنة المكرر بما قبله كان فعليت موجودا كعفريت
وكبريت والحليتيت صمغ الانجدان بضم الجيم نبت يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل
حاد بديء ولذا يكون سحنون بضم السين علما لرجل وعثنون بضم العين اسم
لشعيرات تحت حنك البعير والجد والاول المطر والريح فعلولا لما مضى من
المكرر يقتضي زنة المكرر بما قبله ولعدم وجود فعلون بضم الفاء يريد ان فعلولا
موجود في كلامهم كعصفور وزنبور وعصفوف وفعلون غير موجود فالحمل على ما ثبت
في كلامهم هو الوجه فيكون الملحق بعصفور وعصفوف وهو ما ذكر من النظم ذي
ثم بفتح المثلثة اسم اشارة متعلق بورد بصيغة الماضي المجهول وحليتيت مبتدأ
وجملة ورد خبره وبفعليل متعلق به وسحنون مبتدأ وجملة قرن خبره وكذاك
حال من نائب فاعل قرن وبفعلول متعلق بقرن وفعلولا خبر ليس واسمه مستتر فيه عائد

الى سحنون

اي سحنون وكذا عثنون مبتدأ وخبر ولما متعلق بقرن وجملة مضى صلته وجملة لم يجي حال
ثم شرع في بيان قوله الذي بالزيادة انبت ازدياده وهو ما يكون بصورته مثل حرف المكرر لكن
على انه لم يرد به التكرار لعدم ثقته بصورته ولم يوزن بما تقدم مثل يوزن بما تقدم مثل لفظه
كما هو القاعدة المستمرة في الحروف الزائدة فقال: والفتح ان يصح في سحنون
فذاك فعلون كحمدون ۞ وزنه يختص بالاعلام
لندرة الفعلول في الكلام ۞ وذاك صعفوق وخرنوب ضعف
وضمه اثبت ذكرا في الصحف ۞ سمنان فعلان على ما قالوا
وفاذ في وزنهم خزعال ۞ فعلان بطنان وقرطاس ضعف
مع انه نقيض ظهران يجف ۞ يعني ان سحنون ان صح فتح السين فيه اذ
المشهور الضم فهو فعلون كحمدون وزيدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعلولا
لان فعلولا نادر وهو في حكم المعدوم فلا يصح ان يحمل عليه وهو سبب للعدول
عن القاعدة الممهدة واما قلنا ان فعلولا نادر لانه لم يات غير صعفوق وهو علم
اسم اعجمي غير منصرف للعجمة والعلمية على ما قال صاحب الصحاح وابو منصور وبنو صعفوق
اسم قبيلة باليمامة ففي هذا الوقت النظم لعدم الفعلول في الكلام لكان اولى واما
خرنوب بالفتح اي المعجمة لنبت يتداوى به فضعيف لانه لغة العامة والفصحاء يضمونه

اولئك دون الراء بحذف النون فيقولون خَرُوب واما سمعان فهو سمعان ولنبى رمعه
او وارد غير منصرف للتعريف والزيادة فهو فعلان لا فعلال لانّ فعلالا غير نصفاعف
نادر لم يات الا خزعال ومنها قرنبها ضلع والقهقار للحجر الصلب والنادر كالمعدوم
فلا يصح الحمل عليه واما فعلان غير المضاعف فلانه يكثر فيه نحو زلزال وصلصال وشلشال
والقرقار والعرعار قالت له ريح الصبا قرقار ونال بدعوا وليدهم بها عرعار
واما بهرام وبهرام فعجميان واما نحو القسطال وهو الغبار فهو ممدود قسطل واما
بطنان فهو فعلان لا فعلال لوجهين الاول انه نقيض ظهران لانه ظهرانا اسم للظاهر
الريش وبطنان للباطنة وظهران فعلان بالاتفاق فلم يتصور فيه الترديد فبطنان كذلك
حملا للنقيض على النقيض الثانى ان فعللا لكلم توجد في كلامهم غير قرطاس بالفتح وهو ضعيف
والفصيح بالكسر ويحتمل الثانى ان يكون ظهران وبطنان جمعا ظهر وبطن فيكون وزنهما
فعلانا بالاتفاق وفعلان يجيء في باب الجمع كجحران وشبان وشجعان وغدران
وذكران وغير ذلك مما يجيء في باب الجمع الاتى **تنبيه** اعلم ان للادبا تضعيف فيكون
في ثبوته كلامهم كالقرطاس بالفتح وخزنوب بالفتح وبالنادر ما كان اقل وجودا والمعلم
كى لحاق القياس كخزعال وصعفوق وبالشاذ ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر الى قلة
وجوده وكثرته كالقود والقصيد واين يابى والفصيح مبتدء ذو جملة الشرطية خبره وما زائدة

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في ادؤر اعفل

بين الكاف ومجرورها ووزنه مبتدء وجملة يحقق بالبناء للمفعول خبره وبالاعلام والندرة
متعلق انحفض وفى الكلام متعلق بالندرة وذلك مبتدء اشارة الى فعول وصعفوق
خبر المبتدء وهو غير منصرف للعلمية وخزنوب ضعيف مبتدء وخبره فمنه مبتدء وثمت
تفصيل خبره ونذكرا تعتبرها عاملا اثبت وفى الضعف متعلق بذكرا واثبت وجملة بتخفيف التضعيف
نعت لظهران والعباءة وافتح **ولما** كان الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام
على الترتيب وعلى الزوائد فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف مكان حرف وجب القلب
في الزنة ايضا كانه ادؤر فى جمع دار قال اصله ادؤر والواو والمضمومة يجوز همزها كما
يجئ في باب الجمع فصار ادؤر ثم جعل العين موضع الفاء فصار آدر ثم
قلبت الهمزة الثانية الفا لما يجئ من ان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية منهما وانفتح
ما قبلها الفا فصار آدرا فوزنه اعفل والى ذلك اشار الناظم بقوله ان يك في
الموزون قلب يبدل مثاله فادؤر كاعفل معناه ان فتح ما ذكرناه
وان يك شرط حذف لو زنة اعنيانا في الموزون خبر يك وقلب اسمه ويبدل
بصيغة المبنى للمفعول من باب الافعال مجزوما بان كسر للقافية جواب الشرط ميزانه نائب
عن فاعله وفادؤر كاعفل مبتدء وخبر ثم ان القلب يعرف بوجوه ذكر منها ستة اوجه
فاثبت رأى الوجه الاول منها بقوله ويعرف القلب باصله كناء ببناء معناه الحكما

ويعرف القلب بأصله كناء يناء مع النأي وبأمثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي

يعني أن الوجه الأول من وجوه معرفة القلب أنه يعرف بأصله أي بما اشتق منه الكلمة التي
فيها القلب وذلك نحو ناء يناء مع النأي لأنه لما كان مصدر ناء يناء وناى
ينأى كليهما النأي علم أن ناء يناء فرع نأى ينأى بجعل اللام موضع العين فوزنها
فلع يفلع ولذا آراء في رأى ولائع ولاع وشاك وشواع في الايع وشائع
وشائك وشواكع وكالمهاة فإن أصله الماهة وطأمن في طمأن لأنه من الطمأنينة
ومنه اطمأن يطمئن وكذا الطاغوت فإن أصله الطغيوت على وزن فعلوت
كجبروت وملكوت من الطغيان فقدم اللام على العين وقلبت الياء ألفا فصار طاغوتا
بوزن فلعوت قال تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى
الظلمات وما في كلام الشارح وهو المولى في الوضح ثم أشار الشارح إلى الوجه الثاني بقوله
وباشتقاقاته كالحادي والجاه والقسي باشتقاد
يعني أن الوجه الثاني من وجوه معرفة القلب أنه يعرف بأمثلة اشتقاق المقلوب وهي
الكلمات التي يعلم أن جميعها يعود إلى الأصل واحد كالحادي فإن الوحدة و
الحدة والتوحيد والواحد تدل على أن أصله واحد نقل الواو التي هي الفاء إلى موضع
اللام ولما لم يكن الابتداء بالألف قدم الحاء عليها فصار الحادو فقلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار الحادي على وزن عالف وكالجاه فإن الوجه والوجهة والجهة

أصل الطاغوت

الوجه الثاني

كالجاه

والتوجه

ويصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وأدؤر

والتوجه والوجاهة والوجيه والمواجهة ووجه يوجه تدل على أن أصله وجه فنقل الفاء
نقلت الفاء إلى موضع العين وكان القياس أن يقال جوه بواو ساكنة لكن حين غيرت
بالتقديم والتأخير غيرت بالتحريك فانقلبت الواو ألفا فوزنه عفل وكالقسي
في جمع قوس فإن هذا المفرد أعني القوس وقولهم قوس الشيخ وتقوس أي انحنى ورجل
متقوس أي معه قوسه تدل على أن أصله قووس نقلت اللام إلى موضع العين كراهة
اجتماع الضمتين والواوين كالجثي في باب الجمع فحصل قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء
لرفضهم الاسم المتمكن الواو المضموم ما قبلها فصار قسوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت
إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء كالجثي ثم كسر ما قبلها للمناسبة
فصار قسيا ولما كان انتقال من الضمة إلى الكسرة ثقيلة قلبوا ضمة القاف كسرة
للاتباع كما في العصي في جمع عصا ونحو قوله تعالى فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليهم من
سحرهم أنها تسعى فحصل قسي على زنة فليع ونسبته إليها قووسي لأنها فلوع مغير
فعول فترد إلى أصله وقال الزمخشري قدمت السين على الواو في قووس تفاديا من اجتماع
الواوين ووقوع الضمة على أحدهما في الجمع فجمع قسوا على قسي كما مر فوزنه فليع أيضا
وباشتقاقاته عطف على قوله بأصله فيكون متعلقا بيعرف والمثال واضح ثم أشار إلى
الوجه الثالث بقوله وبصحة المقلوب مثل أيسا يعني أن الوجه الثالث من وجوه

وزنه فليع

معرفة القلب بصحة المقلوب اي عدم اعلاله مع وجود موجبه مثل ايس فانه لو لم يقلب الياء
الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس نقل العين الى موضع الفاء
فوزنه عفل وهذا الوجه اعني صحة الكلمة لا يكون علامة مطردة للقلب مع ان حق العلامة
ان يكون مطردة لان صحة الكلمة ليست تفضي الى كونها مقلوبة اذ قد يكون للصحة امر اخر كما
في عور وسود وحول والقود والحيدى وجور واعلال مع انها ليست مقلوبة بل قد يعل
المقلوب سواء كانت علة الاعلال موجودة قبل القلب ايضا كما في يناء وراء
ترائى فرائى بنائى وراى رئى والطاغوت والحادي ونحوها ام لم تكن موجودة قبله كما في
والحادي والقسي وانيق ونحو ذلك وقد يدل المقلوب اما لفقدان علته قبل القلب
كايس واما بغير ذلك وصحته تاخر عطف على الاصل او على اشتقاقات ثم شرع
الى الوجه الرابع بقوله (وبقلة استعماله مثنا نسبا كمثل اآرام مع الآرام
وآدر مع ادؤر) يعني ان الوجه الرابع من وجوه معرفة القلب قلة
استعمال المقلوب كآرام وآدر مع الارآم وادؤر فان ارآما وادؤرا
لما كان اكثر استعمالا من آرام وآدر علم انهما الاصل فيهما وجعل الاكثر على الاصل اولى
والآرام جمع رئم بهمزة العين وهو الظبي الابيض وكذا الادؤر جمع الدار
في جمع الدار وزن الكل افعال وعكس رجوع جميع الاسم لا الدار اعني الى اصل المقلوب

الوجه الرابع

بيانه

وبأدائه الى همزتين عند الخليل نحو جاء

بناء على جواز اجتماع مثلين كثيرا هذا مدلول واحد وهذا الوجه اعني قلة الاستعمال لا يكون
مطردة كان من لان قلة استعمال احدى الكلمتين وكثرة الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى
~~لا تدل على كون القليلة الاستعمال احدى الكلمتين وكثرة الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى~~
لا تدل على كون القليلة الاستعمال مقلوبة فان رجلة جمع رجل كما جاء اقل استعمالا
من رجال وليست مقلوبة منه بالاتفاق وجذب وجبذ فان جذب اشهر مع انهما
اصلان فكان من مرادهم بذلك ان قلة الاستعمال تكون دالا على القلب في بعض الاوقات
لانه قد يكون كثير الاستعمال مقلوبا كالجاه والحادي بل مرفوض الاصل ايضا كالقسي فان
اصله اعني القووس غير مستعمل اعلم ان اكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد يجيء
وقد جاء في غيرهما قليلا نحو اضمحل وامضحل واكفهر واكرهف لما نص عليه
وقد بان بما ذكر صحة القلب والعلة واضح ثم شرع الى الوجه الخامس بقوله
(وباجتماع الهمزتين اي فيما عند الخليل نحو جاء) فانه قد
يعني ان الوجه الخامس من وجوه معرفة القلب انه يؤدي فقدان القلب الى اجتماع
الهمزتين وذلك اعني ان هذا الوجه من القلب عند الخليل فقوله عند الخليل خبر لمبتدأ محذوف
كما ذكرنا ويجوز ان يكون متعلقا بمعرفة ولا يجوز تعلقه بقوله فقد في ذلك اسم فاعل
من الاجوف المهموز اللام نحو جاء وساء وشاء ونحوها فوزنه فالع نحو جاء وشاء

الوجه الخامس

وسواية جمع جائية وسائية وشائية في الجمع الأقصى المفرد لأنه همزة قبلها حرف مد
كما أن جمع خطيئة كما يجيء في المعتل اللام فأصل جاء جايئ بالاتفاق لأن الاسم فاعل
من الأجوف المهموز اللام وكذا سائي وشائي قال الخليل إلى موضع العين فصار
جائع بالعين وزن فالع ثم أعل إعلال رام فصار جاء عارية قال لم يحذف العين
إذ لو لم تقلب لانقلبت الياء همزة فصار جاءئ بهمزتين وهو مستكره وقال سيبويه
وأصحابه لا بأس باجتماع همزتين وليس بمستكره لأنه إنما يحترز عن مكروه إذا خيف
ثبوته وبقاؤه وأما إذا أدى إلى المكروه بزوال لوجود سبب الزوال فلا يجب الاحتراز
عنه إذ يجعل حينئذ ما يقتضيه الأصول فقلب الهمزة الثانية منه جائي ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها وأعل إعلال قاض فصار جاء على وزن فاع بحذف اللام واعترض
أصحاب الخليل على مذهب سيبويه بأنه لو كان كما قلتم لكانت الياء المتطرفة منقلبة
عن الهمزة وكان حق قياسها أن تصحح كما في تحرداري ومستهزؤون وربنا فإنها
إذا خففت تثبت الياء على الأفصح كما تجيء ولو كان كذلك كان الأفصح أن يقال
جائي بإثبات الياء ولما لم يجز دل على أن الياء أصلية غير منقلبة ولا يكون
ذلك إلا على مذهب الخليل بالقلب المذكور وأجاب أصحاب سيبويه عن ذلك بأنا
لا نسلم أن قياسها أن تصحح مطلقا بل فيها تفصيل وهو أنه كلما كان القلب واجبا

اعتراض أصحاب الخليل على مذهب سيبويه

جواب أصحاب سيبويه

فالإعلال

فالإعلال واجب وكلما كان القلب غير واجب كما في مستهزئون وربنا وجائي لم يكن الإعلال بالياء
واجبا ولما لم يكن القلب في جائي واعترض أصحاب الخليل على كلام الشيخ في هذا التفصيل أنه
على قولهم كلما كان القلب واجبا فالإعلال واجب فبأنه منقوض بنحو أيمة لأن
أصله أأممة بهمزتين وقلب الهمزة الثانية ياء واجب هنا مع أن الإعلال
الذي هو الإدغام غير واجب وأما على قولهم إن كان القلب جائزا فالإعلال
جائز فبأنه منقوض بخطيئة فإن قلب الهمزة فيها جائز مع وجوب الإدغام بعد
القلب وأجاب أصحاب سيبويه أما عن الأول فبأن النقض المذكور غير وارد لأن
أصل أيمة أأممة فلما أرادوا الإدغام نقلوا حركة الميم الأولى إلى الهمزة ثم قلبت
الهمزة ياء لتحركها بالياء عارضة والحركة العارضة غير معتد بها بدليل تخشى القوم ولا
تخشون ولو اتقم فإنهم لم يقلبوا الياء والواو ألفا مع أن الفصحاء يقولون
أيمة بهمزتين أيضا فكيف يجب قلب الهمزة الثانية ياء وأما عن الثاني فكذلك لأن الشيء
يقتضي قلب الهمزة خطيئة إلا إرادة الإدغام فكيف يجوز القلب من غير الإدغام فإن
الإدغام من جملة شروط تخفيفها فثبت أن ما اعترضوا به على مذهب سيبويه غير وارد
فوجب المصير إليه إذ القلب خلاف الأصل ونقل عن أبي علي أنه كان يقوي قول
الخليل بما يلزم سيبويه من الإعلالين قلب العين همزة واللام ياء وإذا كانوا قلبوا

جاز أن الإعلال جائز
وما كان القلب في جائي واجبا
كان الإعلال أيضا واجبا ولما لم يكن
القلب

اعتراض أصحاب الخليل

جواب أصحاب الخليل

او للمنع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال
وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء

نحو شاكة مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يقلبوا لما جمعوا على الكلمة اعلالين فيهم
بان يقلبوا فيما بعد ولم يقلبوا لزمهم اعلالات اولى ثم ... الى الوجه ...

وبامتناع الصرف من غير سبب ... على الاصح نحو اشياء ترتب
فانها توزن باللفعاء ... وهي كافعال لدى الكسائي
وقال في وزانه الفراء ... افعاء والبناء افعلاء

يعني ان الوجه ... من وجه موافقة القلب انه يعرف بانه لم يقدر القلب
كذلك ورجع الى مذهبين آخرين احدهما وهو اصحهما منع الصرف بغير علة وهو
مذهب الكسائي والآخر حذف الهمزة حذفا غير قياسي وهذا هو مذهب الاخفش
فالقلب يتحقق باداء تركه الى احد محذورين لدعاء التعسف لا باذا ...
منع الصرف متعينا وذلك لان نحو شاكة فانه اسم جمع عند الخليل وسيبويه لا جمع كالقصباء
والكلام فيه القصبة والطرفة واصلها شيئاء على فعلاء كحمراء كرهوا اجتماع
همزتين بينها الف وهي حاجزة غير حصينة فنقلوا اللام التي هي الهمزة الى موضع الفاء
فصار اشياء على وزن لفعاء ويجمع على اشاوى وتصغر على اشياء وقياسا
وقال الكسائي هي افعال جمع شيء كبيت وابيات وقول واقوال منع صرفه
توهما انه كحمراء مع انه كابناء واسماء كما توهم في حسبل وميم زائدة انها اصلية

بجمعها

وكذلك الحذف كقولك في فاض فاع الا ان بينهما ...

جمع على مثلان كما جمع فقير على فقران ورغيف ورغفان وحقه ان يجمع على ما ...
وكما توهم في مصيبة ومعيشة ان الياء فيها زائدة كياء صحيفة فهمزت في الجمع فقال
مصائب بالهمز اتفاقا ومعائش عند بعضهم مع ان القياس مصاوب ومعايش
وكما توهم في منديل ومسكين ومدرعة اي من تركيب ندل وسكن ودرع
اصالة ميمها فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع ... وذهب اليه بعيد عن الصواب لانه
يلزم مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بلا سبب والحمل على التوهم بعيد
والثاني انها جمعت على اشاوى والافعال لا تجمع على فاعل بل تجمع على افاعيل كانها
عندهم قال الجوهري في الصحاح اصل اشاوى اشايي بقلب الهمزة ياء فاجتمعت
ثلاث ياآت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا
فصار اشاوى وهذا تحكم بالغيب وعلى تقدير ثبوته يندفع عنه الوجه الثاني من المخالفة
وبقيت الاولى بحالها وقال الاخفش والفراء اصلها اشيئاء على وزن افعلاء
جمع شيء مخفف شيء على وزن فيعل كهين ولين واشياء كما خفف بين
وسيد وميت ثم حذفت الهمزة التي هي لام الكلمة تخفيفا كراهة اجتماع همزتين
بينهما الف فوزنها افعاء بحذف لام الكلمة وهذا ابعد من الصواب لانه
يلزم مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان اصل شيء شيئا كبيت

لكان الاصل اكثر شيئا والاقل من ان يكون شاذا وبنا الا ترى ان بنيا اكثر من بين
وشيئا اكثر من شيت والثاني ان حذف الهمزة غير جائز الا قياس يقتضي جواز حذفها
في مثل هذه الصورة والثالث تصغيرها على شييآء فلو كان اصلها افعلاء لكان جمع كثرة
وجب ردها عند التصغير الى مفردها او الى جمع قلة كما يجيء في باب التصغير ولم يكن لها
جمع قلة فتعين ردها الى المفرد ولما لم ترد الى المفرد علم انها ليست افعلاء والرابع
انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا تجمع على افاعل نعم لا يرد عليهما شيء بل لا يرد على سيبويه
شيء من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التأنيث فالمعالي لان ان اوزن
اشياء الاسماء وتصغيرها على شييئاء لانها اسم جمع وجمعها على اشاوي كصحراء وصحاري
كما يجيء في باب الجمع نعم يرد على قول الكسائي من وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت
في لغتهم امثلة كثيرة وفي اعراب الابنيات واضح ثم قال رحمه الله تعالى

والحذف كالقلب فقل قل مفهما ۞ الا اذا ابتغي اصل فيهما

يعني ان الحذف مثل القلب يعني اذا كان في الموزون حذف حذف في الزنة مثله
فيقال وزن قاضٍ فاعٍ بحذف اللام ووزن يعد يعل ووزن خذ عل ووزن قل
فل ووزن ارم افع ووزن مرمى مفع ووزن قاع لاعٍ وغير ذلك من الامثلة الا اذا
اريد ان يبين الاصل في المقلوب والمحذوف فانه لم يقلب في الوزن ولم يحذف فيه

وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال
وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين واللام

بان تقول وزن آدر في الاصل افعل ووزن اشياء في الاصل عند سيبويه لفعاء ووزن
القسي في الاصل فعول وهكذا او تقول وزن قاض في الاصل فاعل ووزن قل في الاصل
افعل وهكذا او الا يكون وزن نفس المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا
ثم ان الابنية مطلقا اصولا كانت او غير اصول اسماء كانت او افعالا تنقسم
ثلاثة تقسيمات اشار الناظم الى وجه منها بقوله

ذكر تقسيم الابنية

وانقسم الاصول عند الحل ۞ الى صحيح والى معتل
معتلهم ما فيه حرف علة ۞ صحيحهم خلافه بحيله
ما اعتل بالفاء هو المثال ۞ مثاله اليسار والوصال
معتل عينيه يسمى اجوفا ۞ وذا ثلاث كصفت بالصفا
ما اعتل لاما كرميت يعبر ۞ يسمى منقوصا كذا ذا الاربعة
بالفاء والعين لفيف قرنا ۞ كذلك بالعين واللام فافرقا
بالفاء واللام لفيف فرقا ۞ مثل وفى اتلة التقى ما التقى

اي تنقسم الابنية مطلقة الى صحيح ومعتل قدم الصحيح في العنوان وفي تقسيم الابنية الاصل
ثم قدم المعتل في التعريف لان تعريفه وجودي وهو اشرف من العدم وانما تنقسم
الابنية الى هذين لانها اما ان يكون حرف من حروف اصول الابنية حرف علة او غير

الواو والالف والياء اولا فالثاني هو الصحيح والاول هو المعتل فقوله لابد ان في كلمة
ما فيه حرف علة معناه ان في كلمة من جنس اصوله اعني الفاء او العين او اللام حرف
علة لئلا ينتقض بنحو يضرب ويطرو وحوقل فالصحيح نوع واحد والمعتل سبعة انواع
لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة اولا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما
فان كان فاء يسمى مثالا لمماثلته الصحيح في خلو ماضيه من الاعلال واحتمال الحركات في
الكلمات نحو وعد ويسر ووجل ووجه بخلاف الاجوف والناقص فان في ماضيهما
اعلالا وان كان عينا يسمى اجوف تشبيها بالشيء الذي اخذ ما في داخله فبقي
اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا نحو طفت بالضم وقلت وبعت وقل
وبع ولم يقل ولم يبع ويسمى ذا الثلاثة ايضا مع فاعلم اذا اخبرت عن نفسك
مثلا باعتبار اول الفاظ الماضي لدلالة عند الصرفيين انهم اذا صرفوا الماضي
او المضارع ان يبتدؤوا بالغائب نحو طفت وخفت لان نفس المتكلم اقرب
اليه وان كان لاما يسمى ناقصا ومنقوصا لكونه في الاعراب ايضا لنقصانه بعض الاعراب
وللنقصان حرفه الاخر في الجزم والوقف نحو يغزو ويرمي ويخشى ولن يخشى ولم يغز
ولم يرم ولم يخش واغز وارم واخش ويسمى ذا الاربعة ايضا اذا اخبرت
عن نفسك باعتبار اول الفاظ الماضي ايضا لانه وان كان فيه حرف العلة كالاجوف

لا يصير

لفيف مقرون وبالفاء لفيف مفروق متن

لا يصير على ثلاثة احرف كما صار الاجوف عليها مع انه اولى به لكانه خالف الاصل فسمي باسم
جديد نحو حييت مرتبة اي من حيي وعزوت ولا يرد الصحيح نحو نصرت فانه على الاصل
وسلم عن المنافاة وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كان اكثر فهو
كواو وياء فقد يسمى الحرفين كما حكي ولم يذكره المصنف هنا لقلته وان كان اثنين فاما ان يقترنا او يفترقا
فان اقترنا يسمى لفيفا مقرونا لالتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران وذلك على نوعين
اما فاء وعين نحو ويل ويوم وبين اسم مكان ولا يبنى منه فعل او عين ولام نحو طوى
وشوى وان افترقا يسمى لفيفا مفروقا لالتفاف حرفي العلة فيه وافتراقهما نحو وقى
انه اتفق ما دام لفيفا ووقى ووجى وينقسم الابنية قسمة اخرى الى المهموز وغير المهموز
فالمهموز قد يكون صحيحا نحو امر وسأل وقرأ وقد يكون معتلا نحو وأد وجاء ورأى
وكذا غير المهموز كضرب ووعد وقال ورمى وينقسم قسمة اخرى الى المضاعف وغير المضاعف
والمضاعف ايضا اما صحيح كمد واعد او معتل نحو ود وحي وقوة وغير المضاعف كذلك
نحو نصر ووجل ونحوهما وكذا المضاعف اما مهموز نحو أز القدر ازيزا وغير مهموز كرد
وقد ذكر الناظم هذين القسمين فالمهموز ما كان احد حروف اصوله همزة كما مر من نحو
امر ورأى والمضاعف ما كان عينه ولامه متماثلين وهو الكثير نحو مد وامد او ما كان
فاؤه وعينه متماثلين كددن وهذا القسم غاية القلة او ما تكرر فيه حرفان متماثلان

ذكر الناظم هذين القسمين تبعا للمصنف

في المضاعف كرد

وصعصع الصبي

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي اثني عشر منها سقط منها فعل وفعل
استثقالا وجعل الدئل منقولا والحبك ان ثبت على تداخل اللغتين في حرفي كلمة

بعد حرفين اصليين نحو السمسم والزلزال وزلزلة ووسوسة واما ما كان فاؤه ولامه
كوقلق فلا يسمى مضاعفا ... هذا الكتاب بحمد الله ثم شرع ... تعالى في تفصيل الابنية الاصول
فقال **ابنية الاسم الثلاثي المجرد** عشرة التي ذكرها بطريق الاجمال في اول الكتاب

ابنية الاسم الثلاثي المجرد

اي هذا باب تفصيل ابنية الاسم الثلاثي المجرد وقدمه لكونه اكثر استعمالا ...

لاسم مجرد ثلاثي جرى ... عشرة من جملة اثني عشر
اسقط منها فعل مثل فعل ... والدئل النادر منقولا جعل
وان يحقق حبك بحمل على ... تداخل في اللغتين فقد تلا

يعني ان للاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة انما تقتضي اثني عشر بناء
لان للفاء ثلاثة احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن سكونه لتعذر الابتداء بالساكن
وللعين اربعة احوال الحركات الثلث مع السكون واما اللام فهو للاعراب او البناء فلا يتعلق به
الاوزان كما ذكرنا في اول الكتاب والحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثنا عشر سقط
منها اثنان وهما فعل وفعل بكسر الفاء وضم العين وبالعكس لاستثقال الخروج
من ثقيل الى ثقيل ... واما نحو عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج
من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يات
فعل الا ... وتجويز ذلك ... الخروج من الكسر الى الضم اذ كانت

الى الكسر

وهي فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق
وقد يرد بعض الى بعض ففعيل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ
وفخذ وفخذ

احدى الحركتين غير لازمة نحو تضرب ويمشي ونحو يستقل واما الخروج من الضم الى الكسر فلما كان
ثقله اهون قليلا جاء في الفعل المبني للمفعول وانما جوز ذلك لعروضه ايضا لكونه فرعا
للمبني للفاعل واورد على المبني الثلاثي انه جاء في الكلام الدئل علما واسم جنس ووعل
في الوعل والرئم للاست ... وتنشر للاربين والجواب انها منقولة من الفعل كشمر ويزيد
اما اذا كان علما لقبيلة الدئل فظاهر ولكن قبل دخول اللام فيه كما في قوله رأيت الوليد بن
اليزيد مباركا ... شديدا باعباء الخلافة كاهله واما اذا كان اسم جنس فعلى ما قيل انه
اسم دويبة شبيهة بابن عرس كما قال كعب بن مالك حين وصف جيش ابي سفيان
حين غزا المدينة ... جاءوا بجيش لو قيس معرسه ... ما كان الا كمعرس الدئل
ففيه ادنى اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته جاء منه قدر صالح للاعتماد
كقوله ... انهاكم عن قيل وقال ... على ابقاء صورة الفعلية
وعلى التقديرين هما اسمان بمعنى القول وكذا قولهم اعييتني من شب الى دب ومن
شب الى دب اي من لدن شب الى ان دب على العصا فلما نقلوا الفعل الى الحكم
غيروا لفظه ايضا من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول لكون الصيغة المختصة بالفعل
دليلا على انه في الاصل كان فعلا وكذا الدئل اذا كان اسم جنس في الاصل ...
وهو شيء تقارب فيه الخطى كما نقل ... والوعل لغة في الوعل وهو تيس الجبل واورد

وضم الباء

على البناء الاول الحبك بكسر الحاء وضم الباء وقرئ به شواذ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء
والجواب منع ثبوته اذ المشهور بالضمتين او الكسرتين كما قال ابن جني وان ثبت فهو
مركب من اللغتين يعني ان المتكلم اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تلفظ بالحاء المكسورة
ذهل عنها وذهب الى اللغة المشهورة على الاتفاق وهي الحبك بضمتين فلم يرجع الى ضم
الحاء فقد خلطت اللغتان في حرفي الكلمة اي الحاء والباء قال نجم الائمة وفي تركيب
حبك من اللغتين ان ثبت نظر لان الحبك جمع حباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه
والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع تبديد اللام فلا قليل حتى حكى سيبويه انه لم يجئ
[illegible] الا ابل وبعده [illegible] اسم [illegible] جمع قبل وقرئ [illegible] اذ يحكى [illegible]
انتهى ثم بدا انه في التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاربعة ثم بالمكسور مع الثلاث
ثم بالمضموم كذلك فقال امثلة العشرة فلس وذهب ذو كتف
ذو عضد حبر عنب ٨ ذو ابل قفل وبعده صرد ذو عنق
امثلة مبتدء [illegible] للذي [illegible]
سقف وجدار وليس [illegible] وبعضه باسقاط الحائط [illegible]
[illegible] وهذه الاوزان العشرة كلها امثلة الاسماء من الثلاثي المجرد واما
امثلة الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد فذلك الترتيب بعينه فهي صعب وحلف

قياس الصفة المشبهة [illegible]
[illegible] بالعز [illegible] القدرة بالعزة

وحذر

وكذلك الفعل لشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز عضد ونحو عنق
يجوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز ولا ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه قفل على
داء الحجي عسر ويسر

وحذر وطمع وصنف اي حاذق وزيم اي متفرق وبلز اي ضخم ودرع وكلع اي
اثيم وشرع اي سريع ثم ان راى ان هذه الاوزان العشرة بعضها الى بعض سبيل
الفرعية للاصالة بقوله وتنقل بعض لذ ورد في فعل ثانيه من حلق
اخذ كفخذ فخذ وفخذ وفخذ كذلك الفعل كفعل لنا شهد
فيه اي شهد وشهد مع شهد كتف وكتف جاء في مثل كتف
في عضد ونحو عضد عرف في عنق عنق اي وفي ابل
او بلز ابل وبلز قد نقل في نحو قفل فقل جاء على
داء فضم سين عسر نقلا يعني ان نحو فعل بفتح الفاء وكسر العين مما
ثانيه حرف الحلق وكان اسما كفخذ يجوز فيه ثلاثة اوزان اخر فرعية فخذ باسقاط
حركة العين للتخفيف وفخذ بكسر الفاء وسكون العين بنقل كسرة العين الى الفاء
للتخفيف ايضا وفخذ بكسرتين باتباع حركة الفاء حركة العين ليحصل [illegible] والفرق
بين هذه الاوزان الثلاثة وبين فلس وحبر وابل ان هذه فروع للاوزان المردود عليها
وتلك اصول وكذلك الفعل ان كان عينه حرف حلق كشهد ورحم ونحوهما يجوز فيه
الفروع الثلاثة باعتبار [illegible] هذا اذا كان الفعل المكسور العين مبنيا للفاعل واما اذا كان
مبنيا للمفعول نحو شهد فلا يجوز فيه الاتباع لئلا يلتبس بالمبني للفاعل المتبع ونحو كتف

مما هو على فَعِلٍ وليس ثانيه حرف حلق يجوز فيه وجهان فقط كَتْف وكِتْف بفتح فاء الكلمة وكسرها
واسكان حركة العين في الاول ونقلها في الثاني ولا يجوز الاتباع فالذي يختص بالحلقي
العين هو الاتباع ولم يذكر في هذا الفرع اعني الاتباع في فعيل الحلقي العين كشهيد وسعيد
ونحيف ورغيف لان الفعل المكسور العين مما ليس ثانيه حرف الحلق نحو علم يجوز فيه عَلْم
فقط ولا يجوز فيه عِلْم بكسر الفاء وسكون العين هذا في المبني للفاعل واما المبني للمفعول كضُرِب
فان قطربا حكى ضِرْبَ زيدٌ بكسر الضاد وسكون العين هذا في المبني للفاعل واما
المبني للمفعول كضُرِب فان قطربا حكى ضِرْبَ زيدٌ بكسر الضاد وسكون الراء كما قيل
في رُدَّ رِدَّ ونحو عَضُد يجوز فيه عَضْد باسقاط حركة العين وكذا في لونه كرُم الرجل
كَرْم مثل عَضْد في عَضُد واما قولهم لَيْسَ فهو مثل عَلْم في عَلِم وكان قياسه الالس
كهاب لكنهم خالفوا به اخواته لمفارقته اياها في عدم التصرف فلم يتصرفوا فيه بقلب الياء
الفا ولم يقولوا فيه لِسْت كهِبْت ولا يجوز ان يكون اصل ليس بفتح الياء والا لما [مفتوح العين]
لا يخفف ولا بضم الياء لان الاجوف اليائي لا يجيء من باب فعُل على الافصح فهو من باب
عَلِم قال ابو الحسن الاخفش رايت سيبويه في المنام بعد وفاته فقلت له تحمل اصل ليس
فقال هو من باب صيد الجمل والفعل في هذا الفرع يزيد على الاسم فانهم يقولوا
في نحو عَضُد عُضْد بنقل الضمة الى ما قبلها كما نقلوا في كتف بنقل الكسرة وقد ذكروا انه باب.

التعجب

التعجب ان فَعُلَ الذي فيه معنى التعجب يُنقل فيه فُعْل قال في وصف الخمر: فقلت اقتلوها
عنكم بمزاجها: وحُبَّ بها مقتولةً حين تُقتل: واما في فُعِلَ المبني للمفعول فيجوز فيه
فُعْل بضم الفاء واسكان العين كما في المثل نُضْد كَبِه قال ابو النجم التميمي: لو عُصْر
منه المسك والبان انعصر: وكذا في لو غُرِي في غُرِي ولم يقولوا اغزو بالواو
لعروض سكون الراء ونحو عُنُق يجوز فيه عُنْق باسكان الحرف الثاني وهذا التخفيف اكثر
من التخفيف في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين جاء في الكتاب العزيز وهو حجازي
رُسْلنا ورُسْلهم وهو في الجمع اولى منه في المفرد لثقل الجمع معنى الفاء وفي ابل وبلز
اي فِعِل يجوز فيهما اِبْل وبِلْز بتسكين الحرف الثاني ولا ثالث لهما اي لم يجئ في الكلام
الفصيح فِعِل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات لشهادة استقراء كلام
الفصحاء قال سيبويه ما نعرف الا ابل وزاد الاخفش بلزا وما عدا ذلك كما قال
التبرة حبرة وهو صفرة الاسنان واتان ابد اي ولود والابط في الابط
والاقط في الاقط والاطل للخاصرة فليس بفصيح ونحو قُفْل يجوز فيه قُفُل بضمتين
على راي مجيء عُسْر ويُسْر في عُسُر ويُسُر فان الضم فرع السكون لقلة استعماله
بالضم وكثرته بالسكون وذكر الناس على عكس ذلك فان الفرع يجب ان يكون اخف
فيكون الضم احق بالاصالة والسكون بالفرعية وكثرة استعماله لكونه اخف ويجوز ان يكونا

كلاهما لغتين اصليتين كما ان فعلا مفتوح الفاء ساكن العين الحلقية جاز تحريكه نحو شَعْر وشَعَر
ونَحْو وبَحْر والبَحَر والنَهْر والنَهَر عند البصريين لكونهما اصليتين وليس احدهما
فرعا عن الاخرى واما الكوفيون فجعلوا المفتوح العين فرعا لكنهم جعلوا ذلك
قياسا في كل فعْل حلقيّ العين لما ذكرناه لمناسبة حرف الحلق وحكي عن الاخفش ان كل
فُعْل في الكلام بضم الفاء وسكون العين فتثقيله جائز الا ما كان صفة كحُمْر او معتل
العين كسُوق فانهما لا يثقلان الا في ضرورة الشعر وقال عيسى بن عمر ان
كل فعل كان في العرب من يخففه ومنهم من يثقله نحو عُسْر ويُسْر انتهى **تنبيه**
اعلم ان جميع هذه التفريعات في لغة تميم واما اهل الحجاز فلا يغيرون البناء الا فيما
ذكرنا من تخفيف الضمتين واما اذا توالى الفتحتان لم يحذف الثانية لخفة لا في الاسم
ولا في الفعل لخفة الفتحة فنحو فرس وضرب لا يسكن عينهما واما قول الشاعر وما
كل مغبونٍ اذا سَلْفَ صفقةً * يراجع ما قد فاته برداد فضرورة
وقد شُبِّه بفعِل المفتوح الفاء المكسور العين قولهم ولْيَضرب وفلْيَضرب لغة واو العطف
والفاء مع لام الامر وحرف المضارعة وذلك لكثرة الاستعمال في الواو والفاء
كفاء الكلمة لكونهما على حرف واحد فهما كالجزء مما بعدهما ولام الامر كعين الكلمة
وحرف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرئ به في الكتاب العزيز قال تعالى

ويضربن

ولْيَضْرِبْ وليطوفوا وليوفوا فليحذر الذين يخالفون عن امره وشُبِّه بها ايضا نحو قوله تعالى
ثم ليقضوا تفثهم وهو اقل لكون ثم على ثلثة احرف مع ان ثم لا تدخل على لام
الامر اقل استعمالا من الواو والفاء وكذا شُبِّه بفعِل وفعُل بفتح الفاء وضم العين
وكسرها قولهم فهْو وفهْي وهْو وهْي ولهْو ولهْي لما ذكرنا في وليضرب وكذا
قولهم اهْو واهْي لكن التخفيف مع الهمزة اقل منه مع الواو والفاء واللام لكون الهمزة
مع هو وهي اقل استعمالا من الواو والفاء واللام معهما وكذا شُبِّه بذلك نحو ان يُمِلَّ
هو على ما قرئ في الشواذ وهذا ابعد لان كلمة يمل مستقلة فجعل لهو كعضد
فخفف وهذا كما قيل نحو اراك منتفخا وقوله فبات منتصبا وفي قولهم انطلق
في انطلِق وقوله وذي ولد لم يلده ابوان كما يجيء في شرح ان شاء الله تعالى
فانهم شبهوا بعض الكلمة بكلمة فجعلوا تفخا ونصبا وطلق وبلد مثل كتف فخففوه
مثل كتف **الاعراب** نقل مبتدأ وجملة ورد خبره وفي فعل متعلق باخذ
وجملة ناشئة من حلقي حال من فعل وكذا المحذ ومحذ نائب فاعل اخذ وكذا
المعطوفان تقديره وفيه متعلق بأتى وشهد فاعل اتى وكتف وكتْف مبتدأ
وجملة جاء خبر للاصل بهما وحذف خبر الآخر على حذو قوله فاني وقيار بها لغريب
وعضد مبتدأ وجملة عرف خبره وفي عضد متعلق به ومعطوف مبتدأ وجملة

وللرباعي خمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش نحو جخدب وأما ١٠
نحو جندل وعلبط فتوالي الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط متن

جا: جزء

اي جزء وابل وبلز قد نقل مثل كتف وكتف جاء وقفل بضمتين مسند وجلد وضم مسندة وجلد نقل جزء والالف للاطلاق والياء وافصح ثم انتقل الى ابنية الاسم الرباعي المجرد فقال

ابنية الاسم الرباعي المجرد

ابنية الاسم الرباعي المجرد

وللرباعي قمطر علقم | وزبرج وبرثن ودرهم
واثبت الاخفش نحو جخدب | كما حكى الفراء فتح طحلب
ومن توالي الحركات الجندل | رد الى الجنادل لبعدك
وهكذا من التوالي العلبط | ثم الى علابط ليس تبطي

يعني للاسم الرباعي المجرد خمسة ابنية والقسمة تقتضي ان تكون ثمانية واربعون بناء اذ هو الحاصل من ضرب اثني عشر في اربع حالات اللام الاولى سقط منها ثلاثة واربعون للاستثقال وامتناع اجتماع الساكنين وبقيت منها خمسة اجماعا الاول قمطر وهو ما يصان فيه الكتب وعلقم وهو المر علم ومثله جعفر للنهر الصغير وزبرج وهو الزينة والسحاب الرقيق وبرثن وهو مخلب السبع والطيور كالاصابع للانسان والمخلب ظفر البراثن ودرهم وهو معروف وزاد الاخفش بناء سادسا وهو فعلل جخدب وهو الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكذا الجخادب وجخدب [illegible] انه جمع جخادب بحذف الالف وبان سيبويه يرويه بضم الدال وحكى الفراء

قال ابو زيد [illegible] البرثن [illegible] للسباع والمخلب ظفر البراثن انتهى

[illegible]

طحلبا

طحلبا وهو ما يقع فوق الماء الاخضر من الخضرة المتجمد كاللبد ورفعها وهو معروف والحق ثبوت هذا الوزن لانهم يقولون ما في عنه جخندد اي بد والدال الثانية للالحاق والالحاق يوجب الادغام فوجب ثبوت فعلل ليكون ملحقا به وكذا سودد وعوطط ونحو [illegible] وقعدد وطحدث بجخدب يوجب ثبوته واما الجندل للموضع فيه حجارة والعلبط للغليظ من اللبن وللقطيع من الغنم والهدبد للبن الخاثر فمن توالي الحركات الاربع حملهما على انه مخفف وفا جنادل وعلابط وهدابد ولان هذه ليست بناء آخر لان الرباعي لا يتوالى فيه اربع متحركات في كلمة واحدة [illegible] لانها اصل من مزيد الرباعي بسكون العين بدليل رده على توالي [illegible] كلامهم اربع متحركات في كلمة الا [illegible] اسكن نحو ضربت قال سيبويه والدليل على ان هدبدا وعلبطا مقصور من هدابد وعلابط انك لا تجد فعللا الا ومنه فعالل كعلابط وهدابد ودوادم في ددم وكما ان المذكور ليس ببناء اصلي للرباعي بل هو فعال مزيد فيه فكذا عرتن بفتحتين بعدهما ضمة وعرتن بالتحريك ليس ببناء اصلي بل الاول مخفف عرنتن بحذف النون والثاني مخفف عرتن كما ان عرتنا بالفتح [illegible] وضم التاء [illegible] وسكون الراء وعرنتن نبت يدبغ به وفيه ست لغات عرنتن وعرتن وعرتن [illegible] الزاي وعرنتن وعرتن [illegible] والفتح [illegible]

وللخماسي اربعة سفرجل وقرطعب وجحمرش وقذعمل وللمزيد فيه
ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى
وخندريس على الاكثر
واما امثلتها الغير المشهورة للرباعي المجرد على الترتيب المذكور سبطر للطويل الممتد
وسلهب للطويل ودرفس للعظيم وجرشع للطويل ... للذكور على وجه كما يجيء
في باب الزيادة الاعراب الجندل مبتدأ وجملة ردد بصيغة المجهول خبره ومن
تواتي متعلق به ومن للتبعيض وصرف جاء للضرورة وبعيدا منصوب بان مقدرة
بعد لام كي وان مع ما بعده مجرور باللام متعلق بردد واعراب البيت الاخير مثل ذلك
بعينه من غير تفرقة ... واضح ثم اشار الى ابنية الاسم
الخماسي المجرد بقوله ابنية الاسم الخماسي المجرد

وللخماسي اتى سفرجل فرزدق جحمرش قذعمل

يعني ان للخماسي المجرد اربعة ابنية والقسمة تقتضي مائة واثنين وتسعين بناء حاصلة
من ضرب ... الاربعين التي للرباعي في اربع حالات اللام الثانية سقط منها
مائة وثمانية وثمانون وبقيت اربعة وهي سفرجل وقرطعب وهو الشيء الحقير
وحجابه جحمرش وهي العجوز المسنة ... كما ذكرناه سابقا وقذعمل وهو الابل
الضخم ... ما اعطاني قذعملا اي شيئا وامثلة الغير همرجل للسريع
الخطو ... وجردحل للابل الضخم وقهبلس للذكر ... وخبعثن
للشديد وزاد محمد ابن السري في الخماسي بناء خامسا وهو الهندلع لبقلة ...

ان النون

يا دران
دريس ان النون زائدة لانه اذ ورد الحرف بين الاصالة والزيادة والوزن باعتبار ...
ن الاولى الكلم بالزيادة كما يجيء ان شاء الله تعالى ثم شرع الى ابنية المزيد فيه مطلقا بقوله
ابنية الاسم المزيد فيه ابنية المزيد فيه تكثر وفي الخماسي قليل فيحصى
من عضرفوط وخزعبيل ترى وقرطبوس نعبه قبعثرى
وخندريس منه عند الاكثر فالنون اصلي لديهم فانتصر
يعني ان للمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة
او ثنتين او ثلاثا او اربعا ومواقعها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين
العين واللام او بعد اللام فتكون مجتمعة ومتفرقة وهي زيادة في قول سيبويه
ثلثمائة وثمانية ابنية وزيد عليها بعد سيبويه نيف على ثمانين يعرف اكثرها
الكلام في باب الزيادة ولذا ترك الناظم ولما كان المزيد فيه الخماسي قليلا
ذكره الناظم وعضرفوط دويبة يقال لها العظاية والخزعبيل الباطل من كلام
ومزاح وقرطبوس بكسر القاف الداهية والناقة العظيمة الشديدة وفيه لغة اخرى
بفتح القاف الاول هو المراد ههنا ... ربما يأتي عضرفوط وقبعثرى الجمل
الضخم الشديد الكثير الوبر والالف ليست للتأنيث لانه لا ينون ... كقولهم
قبعثراة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقها تأنيث اخر والالحاق ايضا ليس

للتداخل مباحثة اختص الملحق به من زيادة البناء وتكثير الكلم كالف حمار وكوه وهذا بعض
قول الزمخشري وهي في قبعثرى كنون الف كتاب ودال فرهام العاية وهو نم الجمهور
بانها للالحاق بنات الخمسة بنات الستة وثم فارسه وخندريس وهو الخمر القديم
من انه سمى المزيد ضمنه الاكثر لان اكثرهم يقولون ان النون اصلية فيكون فعليلا
وقال بعضهم النون زائدة فهو مزيد الرباعي فيكون فنعليلا والاولى الحكم باصالة
النون اذ جاء برقعيد لبلد ودردبيس للداهية وسلسبيل وجعفليق
وعلطبيس وعلطميس فان قلت الياء اذا زيد حرف هي الزيادة والاكثر
وبالتقديرين يندر الوزن فان فجعله زائدا اولى قلت لا نسلم ان فعليلا نادر
وكيف يندر وقد جاء عليه الكلمات المذكورة والقياس يعم ذي الزيادة
ان النون كثرت زيادتها بعد الالف اخرا كعثمان وسكران وثالثة ساكنة
كورنتل وجحنفل وكرنبت وعرند وليس ما نحن فيه ذلك ولو قال ابن الحاجب
والناظم بدل خندريس برقعيد او علطبيس او جعفليق او غيره لاستراحا من
قولها عند الاكثر لانها فعليل بلا خلاف ومجيء الخلاف في خندريس في ذي الزيادة
ايضا وكذا في سلسبيل والاولى الاصالة كما ذكره ابن مالك ولما فرغ عن تعريف
المبادي المسماة بالمقدمة اخذ في تعريف علم المطلوب بعد ما جمع وبيان الموضوع وتقسيمه

واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين
والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة
كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف

باب فيه كيفية معرفة الحروف الزائدة من الاصلية ثابتة او محذوفة مستقرة
في مواضعها او منقولة عنها الى غيرها صحيحة او معتلة وابنية الاصول الثلاثية
للاسم مع ذكر ما جاء للمزيد فيها شرع في المقصد عن مسائل العلم المطلوب
بعد ذكره اجمالية اي بيان الحاجة اليه في ضمن ذكر ابوابه لكونه من احد رؤوس الثمانية
التي كان القدماء يذكرونها في صدر كتبهم لتكون فهرستا لها وليطلبه كل طالب
وليتقرر في مركزه وما به فقال **احوال الابنية وهي فهرست مقاصد التصريف**

ولتعلمن ان حال الابنية ... اما لحاجة اليها مقتضية
كالماض والمضارع المعمول ... والامر والفاعل والمفعول
وافعل التفضيل في التفاضل ... والصفة المشبه اسم الفاعل
والمصدر المنشاء للمباني ... واسم زماني الفعل والمكان
وآلة الفعل وما يصغر ... كذاك منسوب وجمع يذكر
ثم التقاء الساكنين مردفا ... والابتداء ثم وقف فقفا
او سعة في منطق مراده ... كالقصر والمد وذي الزياده
او لجناس كامالة كفا ... او دفع ثقل مثل همز خففا
كذاك في الاعلال والابدال ... كمثل ادغام وحذف تال

يعني ان هذه الاحوال الخمسة والعشرين للابنية المذكورة في باب التصريف من قسمي الكلمات

اما لحاجة معنوية مقتضية لتلك الاحوال لتغير المعنى باعتبارها وهي الاربعة عشر وهي

من قوله كالماضي الى قوله وجمع يذكر واما لحاجة لفظية مقتضية اليها وجوبا كالتقاء

الساكنين بعد الاعلال في نحو لم يقل وقل ما مثال ذلك وكتحريك احد الساكنين

في نحو اذهب اذهب وكالابتداء بالالف لان الابتداء بالساكن متعذر او مستحسنا

لا وجوبا كوجه الوقف فان الوقف على المتحرك ممكن من حيث التلفظ لكنه غير مستحسن

من حيث الصناعة وهذه ثلثة احوال واما للتوسع في الكلام كبعض المقصور والممدود

وبعض في الزيادة لان بعضها داخل في باب الاعلال وبعضها في الحاجة ومانال

حال الالف واما للمجانسة والمناسبة لاحد الاشياء في التبعية الذي فيه بابه وجعل صاحب

المفتاح من ذلك التفخيم وقال هو ان تكسوا الفتحة ضمة فتخرج بين بين اذا كان

بعدها الف منقلبة عن الواو لتميل تلك الالف الى الاصل كقولك الصلوة والزكوة

انتهى واما لدفع الاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف

وتصغير باتباع الثلثة جميع ما تقدم من الاحوال فلا يخفى لطفه ولم يشر المصنف الى

الانظام لمسائل التمرين في ضمن الاجمال مع ان بعضهم يقول ان التصريف مسائل

التمرين والبواقي ملحقات على ما حكى سيبويه عنهم كما ذكرناه في تعريف العلم المطلوب

ما في الكتاب

بيان ... المصنف والناظم

وللماضي الثلاثي المجرد ثلثة ابنية فعل فعِل فعُل نحو ضرب وقتل وجلس وقعد وشرب
ووبقه وفرح ووثق وكرم وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء وملحق بدحرج نحو
شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك

في اول الكتاب مقتضية لحاجة معنوية او لفظية والعالمة ... في

ثم شرع في تفصيل ابواب الاحوال المذكورة على ترتيب الاجمال فقال الماضي

ذكر الماضي

الماضي للمجرد الثلاثي ٥ ابنية تحضر في ثلاث ٥

فعل او فعِل ثم فعُلا ٥ ويلزم الثالث مثل سهلا ٥

يعني ان للماضي المجرد الثلاثي المبني للفاعل ثلثة ابنية لا غير لان فاءه لا يكون

الا مفتوحا لخفته وامتناع الابتداء بالساكن والعين ثلثة احوال من

الحركات اذ لا يكون في الاصل ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال بعض

الضمائر المرفوعة فان اللام تسكن حينئذ ولا يشكل ذلك بالمجهول ولا بالمكسور الاول

لكنه ... لعروض الضم والكسر فيهما ولا بالساكن العين لكنه لكونه فرعا ولكل واحد من

الاولين اعني فعَل وفعِل متعد ولازم ومضارع فعل بالفتح اما مكسور العين او مضموم

كضرب وقتل وجلس وقعد واما فعَل يفعَل بفتحهما كمنعه وذهب فانه فرع

يفعِل ويفعُل على ما يأتي في المضارع لمكان حرف الحلق ومضارع فعِل بالكسر اما

مفتوح العين او مكسورها اذا كان مثالا كشربه ووبقه اي احبه وفرح

ووثق واما الثالث اعني فعُل بالضم فهو لازم ليس الا ومضارعه مضموم العين

لا غير كسهل الامر وكرم زيد ثم اشار الى ابنية الماضي الثلاثي المزيد فيه بقوله

وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم من اقعنسس واسلنقى وغير ملحق من اخرج
وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن
واعلوط متن

وكلما زيد فيه من ماض اتى ... خمس وعشرون بناء ثبتا
فملحق بفعللا ... كشملل الشايب ثم حوقلا
فلنس قلنسى لابسا وبيطرا ... وهكذا الحق فيه جهورا
وملحق بالتاء قد تجلببا ... ترهوك المرء كما تجوربا
تغافل الساكت اذ تشيطنا ... تكلم الصامت اذ تمسكنا
وملحق موازن لاحرنجما ... كاقعنسس اسلنقى الضعيف احرنجما
وغير ملحق كمثل اخرجا ... وقاتل المقبل ثم فرجا
وانطلق المرء به واجتمعا ... واستخرج اشهب وبالمد معا
واعلوط البعير ثم اغدودنا ... فهذه خمس وعشرون بنا

يعنى ان للفعل الماضى المزيد الثلاثى خمسة وعشرين بناء لانه اما ان يكون موازنا
للرباعى فى عدد الحروف والحركات او غير موازن والموازن اما ان يكون ملحقا
بالرباعى او غير ملحق والملحق اما ملحق بدحرج او بتدحرج او باحرنجم اما الملحق
بدحرج فستة اوزان فعلل وفوعل وفعنل وفعلى وفيعل وفعول نحو
شملل اى اسرع وعيف اخذ من النخل بعد لقاطه ما يبقى من ثمره وهذا بزيادة
اللام الثانية وحوقل بزيادة الواو اى كبر وعجز عن الجماع وقلنس بزيادة

النون

النون وقلنسى بزيادة الالف معناهما لبسه القلنسوة فهما متعديان تقول قلنسته
وقلنسيته البسته القلنسوة وبيطر بزيادة الياء من البطر اى شق والبيطر معالج
الدواب كالبيطر والبيطار وجهور بزيادة الواو اى رفع صوته فى كلامه ومن
الملحقات بفعلل فيعل مثل شريف الزرع اذا قطع شريافه اى ورقه المفسد
قال الجرمى ومن الملحقات بفعلل شريف اى قطع شرياف الزرع اذا قطع
وهو ورقه اذا طال وكثر [illegible] الزرع ومن الملحقات بدحرج العنا
فعال نحو زال الذباب اذا نقش بر اكليد وفنعل نحو دقع الرجل اى لصق
بالدقعاء وهى الارض وكذا فعلن وفعنل وفعلم وفاعل وغير ذلك وكذا من الملحقات
بتدحرج تمفعل ومن الملحقات باحرنجم افعنلل كما يجىء فى باب ذى الزيادة لكن بعض
هذه نادر وبعضها تبع بعضا اى تقدير كان حصر ابنية المزيد الثلاثى خمسة وعشرين
غير موجه فاما الملحق بتدحرج فسبعة اوزان تفعلل وتفعول وتفاعل وتفيعل
وتفعل وتمفعل نحو تجلبب اى لبس الجلباب وترهوك فى المشى اذا مشى كانه
يموج وتجورب اى لبس الجورب وتغافل اى اظهر الغفلة ولم تكن فيه ولا يجعلها
ان تكون فيه وتمسكن اى تشبه بالمساكين واظهر الحاجة والتاء منه اول الاصل المقلعة
لتبيين للملحق للرابع الاصلى لا يكون فى اول الكلمة بل هى ... وتعرف

واستكان قيل افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياس حتى

الالحاق لا يكون لمعنى بل حروف الالحاق فيها الباء والواو والياء واما الالف فنحو تغافل
فليست للالحاق لان الالف لا تقع للالحاق حشوا لا في الفعل ولا في الاسم وتقع آخرا
كارطى وعلقى للالحاق بجعفر واسلنقى للالحاق باحرنجم كاحرنجم واما تضعيف العين فلا
يكون للالحاق اصلا نحو تغافل وتكلم ليس للالحاق قطعا واما الميم نحو تمسكن وتمدرع
وتمندل فليست زيادته لقصد الالحاق بل من قبيل التوهم والغلط كما مر في القلب
والاشتقاق عند ذكر مذهب الكسائي وجيء الفعالة حيث ظنوا ان ميم مسكين ومنديل ومدرعة
فاء الكلمة كما في قنديل ودال درهم كما توهم ان ميم مسيل الاصالة فجمعوه على
مسلان ومسيلة كرغفان وارغفة في جمع رغيف فالقياس فيها تسكن وتدرع
وتندل على وزن تفعل دون تفعلل اذا عرفت ذلك فاعلم ان شرط
الالحاق مع ما تقدم توافق مصدري الملحق والملحق به فبعض الامر كدحرج اتحاد
جميع المصادر واتحاد مع مصدره المقيس على فعللة **واما** الملحق باحرنجم
فوزنان افعنلل نحو اقعنسس اي تأخر ورجع الى خلفه من القعس محركة وهو خروج
الصدر ودخول الظهر ضد الحدب وافعنلى نحو اسلنقى اسلنقاء واستلقى اي وقع
على القفا **واما الموازن** غير الملحق فثلثة افعل وفاعل وفعّل نحو اخرج وقاتل
وفرح **واما غير الموازن** فتسعة انفعل وافتعل واستفعل وافعلّ وافعالّ وافعوعل

وافعوعل

وافعوعل نحو انطلق واجتمع واستخرج واشهب الفرس واشهاب اذا غلب بياضه
على سواده واغدودن النبت وانثنى اذا طال وتم من الغدن وهو الاسترخاء
واعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه وليس استخرج ملحقا باحرنجم ولا انطلق
له لعدم وجود نون زائدة في مكان نون احرنجم ولعدم ثمة المقصود من الغرض
ثم قال **والمد في استكان بالقياس** اي بكون من كان بلا
التباس وان يكن اشبع من السكون فمد شذ عن
القانون لما ذكر غير الملحق واستكان من جملتها رأى انه اما استفعل
او افتعل فقيل انه استفعل ثم اختلفوا فقال بعضهم هو من الكون لانه يقال استكان
اذا ذل وخضع اي صار له كون خلاف كونه وقال بعضهم هو من الكين وهو لحم
الفرج لانه يخضع اسفل موضع واذل صار مثله في الحقارة والذل وعلى التقديرين
فالمد قياس وليس للانتقال كانه استحجر واستجمل **وقيل** انه افتعل من السكون
زيدت الالف لاشباع الفتحة كما في قول عنترة ينباع من ذفرى غضوب جسرة
زيافة مثل الفنيق المكدم اي ينبع من خلف اذن ناقة غضوب شديدة
الخلق المتبخترة والفنيق الفحل والمكدم من الكدم وهو العض يقال كدمه اي عضه
بحدة الاسنان الاشباع في استكان لازم عند هذا القائل بخلاف ينباع وكما

في قول ابن هرمة يرثي ابنه وانت من الغوائل حين ترمي • ومن ذم الرجال بمنتزاح
يريد بمنتزح فالالف اشباع والمنتزح المتعد والمعنى انت بمبعد من الخصال المنكرة التي
يرمى بها الناس ومن الخصال المذمومة التي يوصف بها الرجال وعلى هذا فلا شاذ
وقال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا لا اقول انه افتعلوا
من السكون وزيدت الالف كما في منتزاح لكنه عندي استفعلوا مثل استقاموا
والعين حرف علة ولذا اثبت في اسم الفاعل نحو مستكين في مستكين على انه يجوز ان يكون
من الزيادة اللاحقة كما في ... وهو مفتعل من الكون ثم قالوا اسكينة واماكن
وتمكن وتمسكن على توهم اصالة الميم للزومه وثباته في جميع متصرفاته انتهى
فرغ عن ذكر اقسام ابنية الماضي من الثلاثي المجرد والمزيد فيه شرع في بيان معانيها

معاني فعل

لان الحاجة اليها الحاجة المعنوية فقال • اما المعاني فغالب فعل
لكثرته كما قيل اتسعا مستعملا • قدم فعل بفتح العين لكنه اخف ... الخاصة
بعموم المعاني بان يستعمل في جميعها لان اللفظ اذا خف كثر استعماله واتسع التصرف
فيه ومن ثم اختص بهذا الباب ... باب المغالبة كما اشار اليه بقوله

باب المغالبة

وباب ما غالبته من فعله • يبنى على فعلته فافعله
والمراد بالمغالبة ان يغلب احد الامرين الاخر في معنى المصدر فلا يكون الا ذا

الا متعديا

نفعل المعاني كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كارمني فكرمته اكرمه الا
نحو وعدت وبعت ورميت فانه افعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته
اشعره بالفتح

الا متعديا ولذا ذكرها بعد المفاعلة كما ذهب اليه رضي احمد بن الحسن الجاربردي
والنيسابوري شارح نظام وكما يشعر به كلام ابن الحاجب لذكرها بعدها في الامثلة
بل ذكرها بعد المفاعلة وغيرها وابتداء معنى كرمته غلبته في الكرم ومعنى بكى عليك
نجوم الليل والقمر • تغلب الشمس نجوم الليل والقمر في البكاء ومثله
شايع والتعدية باللازم قد تشعر بذلك نعم كثر استعماله بعد المفاعلة نحو كارمني فكرمته
فاكرمه فاذا قلت كارمني اقتضى ان يكون بين غيرك والمك كرم مثل ما كان منك
اليه فان غلبته في الكرم واردت بيانه غلبة على فعل بفتح العين لكثرة معانيه وخصوا
ان يكون عين مضارعه مضموما ورد عن هذا الباب نحو خاصمني فخصمته نخاصمني اخصمه
وضاربني فضربته يضاربني اضربه وغالبني فغلبته اغلبه فان غلب ضرب وخصم
وكرم بمعنى عن هذا الباب اذا قصدت هذا المعنى فعلته اي هذا الباب وبصير اللازم منه
متعديا ومن ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام في مدح قبيلة ازد والازد جرثومة
ان سوبقوا سبقوا • وان فوخروا فخروا وغولبوا غلبوا • وكاثروا كثروا وصوبروا
صبروا او سوهموا اسهموا • وسولبوا سلبوا • صفوا فاصفاهم المولى ولايته
فلم يشب صفوهم لهو ولا لعب • حسبوا ليس لهم خلقا مجالسهم لا الجهل
يعروهم فيها ولا الصخب • والفعل الثلاثي في المواضع السبعة بمعنى المغالبة والجرثوم ...

اصل النجر والنكسر هو المكاثرة في الكثرة وكذا المصابرة هي المصابرة في الحرب واللقب الذي هو
والولد في الموزة والشوب الخلط يتعدى بنفسه وبالباء هيسون كهيسون مخففا وهيس
والتيسون بتشديد الياء يعزوهم اي يعرضهم والصخب الصياح والخلق غيرهم من تبيني
من هذه القاعدة هو مشتق الفاء مطلقا يائيا كان او واويا كيسر ووعد والاجوف
والناقص اليائيين كباع ورمى فقال

وغير ذا مثال كيسرك او اعد ۞ او بعت او رميت فالكسر يرد

فان كل واحد منها لا ينقل اي يفعل بالضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجي من المثال
فعل مضموم العين ما كان مضارعه مضموم العين الا من الاجوف والناقص اليائيين
يفعل بالضم ولانك لو ضممت عينه في الاجوف والناقص لانقلبت الياء واوا
فتلتبس بذوات الواو بل يبقى كل واحد منها على بابه فيقال واعدني فوعدته
اعده وياسرني فيسرته اسيره وباعني فبعته ابيعه وراماني فرميته ارميه
قال جرير في مرثية عمر بن عبد العزيز ۞ فالشمس طالعة ليست بكاسفة ۞ تبكي
عليك نجوم الليل والقمرا ۞ فعلى هذا يكون نجوم الليل والقمر منصوبين بتبكي والاولى
ان يكونا منصوبين بكاسفة لانه ابلغ في المعنى اي ليست الشمس مع طلوعها كاسفة
نجوم الليل والقمر مع انه هو المتعارف في جميع الاوقات لاجل عظم المصيبة وقد كسفها

ضوعا

وفعل تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح ونحوها والالوان
والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن
بالكسر والضم فيهن

ضوعا ويلزم منه المغالبة في الضياء فيكون من قبيل قول النابغة تبدو كواكبه والشمس طالعة
لا النور نور ولا الاظلام اظلام ثم ترك ما ذهب اليه الكسائي من استثناء ما فيه
حرف الحلق بقوله ۞ والفتح في شاعرته فاشعره ۞ عن الكسائي
للعين بنصره ۞ يعني انه بقي من باب المغالبة ما عينه او لامه من احد الحروف الحلقية
على يفعل بفتح العين لاستثقال احرف الحلق نحو شاعرته فشعرته اشعره بالفتح و
بارعني فبرعته ابرعه بفتح العين والحق ما ذهب اليه غيره من الضم وحكى اصحابنا
الضم في شاعرته فاشعره ابا زيد حكى شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته ففخرته افخره
بالضم فيهما وكذا ابرعه وما بينهما ان ما فيه حرف الحلق لا يلزم كونه فاخره كالمثال والاجوف
والناقص اليائي كذلك بل كثير منها ياتي على الاصل كدخل يدخل وربع يربع ومنها
نبغ ينبغ وجاء يجيء كما ياتي بيانه ۞ تنبيه ۞ اعلم انه ليس باب المغالبة قياسيا بحيث يجوز لك
نقل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى
انك لا تقول نازعني فنزعته انزعه استغناء عنه بغلبته وكذا غيره ولهذا يقول اهل اللغة
مسموع كثير

في فعل الاحزان والاضداد ۞ سنا عنه
كذا الاسقام اذ تقاد ۞ وجاء مجموع حلى الابدان عليه
كالعيوب والالوان ۞ وقد اتى كسرا وضما مجما سمرت لونا

وعَيِبَ من عَجَبٍ ١٠ ونَدِبَ جَمِفًا ٢٠ وجَفِيَ من سَقِمٍ وسَعِدَ آدِمًا
خَرِفًا ٢ يريد أن الأحزان كحَزِنَ وأضداد الأحزان كفَرِحَ وجَذِلَ والعِلَل
كمَرِضَ وسَقِمَ كَرِبَ وعَشِيَ فَعِلَ بكسر العين يجيء الألوان كأَدِمَ وسَمِرَ
والعيوب كعَوِرَ وعَجِفَ الهزال فإنه من عيوب البدن وعَمِيَ أي حَمِقَ وخَرِقَ
ضد رَفِقَ وعَجِمَ أي عَجَمَ من العُجمة وهي عِيٌّ في اللسان فإنهن من عيوب النفس والحلي
كبَلِجَ والبلجة نقاوة ما بين الحاجبين كلها على فَعِلَ والمراد أن هذه المعاني تأتي كثيرًا
في فَعِلَ بالكسر لا أن الكسر مختص بها وقد جاء في ذلك الكسر والضم كما ذكر أمثلته وقال
نجم الأئمة طاب ثراه اعلم أن فَعِلَ لازمه أكثر من متعديه والغالب في وضعه أن يكون
الأعراض من الوجع وما يجري مجراه كحَزِنَ ورَدِيَ وشَعِثَ وسَهِكَ ونَكِدَ وعَسِرَ
وشَكِسَ ولَحِجَ وخَزِيَ ومن الهيج كبَطِرَ وفَرِحَ وحَمِطَ حَمَطًا وهو الرائحة الطيبة
وقَتِمَ قَتَمةً وهي الرائحة المكروهة وغَضِبَ وغارَ يغار وحَمِسَ وقَلِقَ وطارَ حيرة
وذَرِقَ ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش وضدهما من الشبع والري وقَرِبَ
منه ضَعُفَ القدح أي امتلاء كضَفِفَ وقَرِبَ إذا قارب الامتلاء ويكثر في هذا الباب
الألوان والحلي فالألوان نحو كَدِرَ وشَهِبَ وصَدِيَ وكَهِبَ وقَهِبَ وأَدِمَ والأغلب
في الألوان افعَلَّ وافعالَّ نحو ازرقَّ واخضارَّ وابيضَّ واحمرَّ واصفرَّ والحلي نحو

الألوان

وفَعُلَ لأفعالِ الطبايع ونحوها كحَسُنَ وقَبُحَ وكَبُرَ وصَغُرَ فمن ثَمَّ كان لازمًا وشَذَّ
رَحُبَتْكَ الدارُ أي رَحُبَتْ بك ثم

الألوان فَعِلَ والأفعل بالضم والفتح ونحو بالحلي والألوان والعيوب العلامات الظاهرة
تكون في أعضاء الحيوان كحَبِرَ وسَلِعَ ورَسِحَ وخَثِمَ وقد يأتي ركز فَعُلَ مضموم العين
في الألوان والعيوب والحلي كالكلمات التي عددها المصنف في الأمراض والأدواء
كسقم وعسر بشرط أن لا يكون الأمر بابه ماتَ فَعِلَ يجيء في ذلك قد لغة وجدّه نحو نهد
الرجل وبهي أي صار بهيًا وفَعِلَ في هذه المعاني كلها لازم لأنها لا تتعلق بغير من قامت به
وأما قولهم فَرِقْتُهُ فقال سيبويه هو حذف الجار والأصل فَرِقْتُ منه وفَزِعْتُ منه وأما خَشِيتُه
فإنه خاشٍ والقياس خَشٍ لأن قياس صفة اللازم من هذا الباب فَعِلٌ وكذا كان قياس
مصدره خَشًى كفَرَقٍ في فَعِلَ خَشِيتُه حملًا على رَحِمْتُه وكذا احتمل ساخطًا على راضٍ مع أن الأرضى
يقال سَخِطَ منه وعليه انتهى وقد يجيء فَعِلَ بالكسر عند البصريين مطاوع باب نَصَرَ يقال
بَلَّهُ كنَصَرَهُ فَبَلِلَ أي ابتلَّ وثَلَمَهُ فَثَلِمَ أي انثلم في فَعُلَ الفعل الطبيعي
حَسُنَ: كالحسن والقبح فمن ثَمَّ لَزِمَ: يعني أن فَعُلَ في الأغلب لأفعال الغريزة
أي الأوصاف المخلوقة التي جُبِلَ الإنسان عليها كالحسن والقبح والوسامة والقسامة
والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطء والثقل والحلم والرفق
والكبر والصغر ونحو ذلك مما صارت له ملكة بالتكرار وقد يجري غزر والعزر مجراها
إذ كان له ثبت ما كطَهُرَ ومَكُثَ ولَعُبَ ونحو ذلك وإنما ضمت فيها لأنها كانت خلقة

معاني فَعُلَ

طبيعة وصاحبها مطلوب الاخف انه الاغلب جعلوا الضم علامة للملحقة فمن ثم
اجل ان انقل الى هذا الباب للغرائز والطبائع لا تعلق لها بغير من قامت به كانت
لازمة لذلك الغريزة لازمة لصاحبها لا تتعدى الى غيره قال نجم الائمة هذا ايضا
وان قول الى المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة انتهى ثم ذكر
الى جواب اعتراض يورد هنا بان فعل قد جاء متعديا بقوله وشذ منه
رحبتك الدار اى بك او ضمنا ما نختار في ان نحو رحبتك
الدار في الاصل رحبت بك وكثر استعماله حتى حذفوا الباء اختصارا
فهذه الحقيقة غير متعد واجاب بجواب آخر بانه ضمن معنى وسع اى وسعتك
الدار قال نجم الائمة طاب ثراه قال الازهري هو من كلام نصر بن سيار ارحبكم
الدار وليس بحجة والاولى ان يقال انما عداه لتضمينه معنى وسع اى وسعتكم
الدار وقول المصنف رحبت بك الدار فيه تعسف ثم قال ولا يجيء من الباب
اجوف ولا ناقص يائيان لان مضارع فعل يفعل بالضم لا غير فيلزم الانتقال
من الاخف الى الاثقل نحو يبيع ويرمو من البيع والرمي بل قد جاء في هذا الباب
من الاجوف اليائي حرف واحد فهو هيؤ الرجل اى صار ذا هيئة ولكنهم لم يقلبوا الياء
في الماضي الفا لئلا تنقلب في المضارع واوا لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال

فيصير

فيصير اقلب حينئذ يهوؤ فيحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائي
حرف واحد متصرف وهو نهو الرجل ينهو بمعنى نهي نهيا اى صار نهيا اى عاقلا ثم قلب
الضمة كسرة لاجل الياء كما في الترامي ثم قلبت الياء واوا لاجل الضمة التي قبلها
في الافعال مراعاة لئلا يختلط بعضها ببعض ابدا الا ان افعليه انما حصلت بسبب التعجب
والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذي هو اسم فطرء الوزن عليه فصار فعلا وقد يجيء
على قلة في باب التعجب فعل من الناقص اليائي ولا يتصرف مثل نعم فلا يكون له مضارع
نحو قضو الرجل زيد ورموت اليد يده ولم يجئ المضاعف من هذا الباب الا
قليلا لثقل الضمة والتضعيف وحكى يونس لببت تلبب ولببت تلب اكثر
واما حببت فمنقول الى هذا الباب للتعجب كقضو ورموا ومنه قوله وحب بها
مقتولة حين تقتل والاصل حببت بالكسر اى صرت حبيبا ثم نقلوا الفعل
قلت كما في لغة الكثير كثرت بل لو لم يكن نقل كراهة للثقل لم يات شررت
بالضم بل شررت بالفتح والكسر اى صرت شريرا وقال بعضهم عززت الناقة
اى ضاق احليلها تعز بالضم وشررت ودممت اى صار شريرا ودميما مثلثتهما من فعل
بالضم ولم يثبت عند سيبويه وقال الجوهري ان لببت لا نظير لها في المضاعف
غيرهم الدميم والشرير والدمامة والشرارة ولا يستعمل دممت بالفتح تدم الاخير
ارم بالفعل

قال الفيروزابادي الدميم الحقير وقد دممت
تدم وتدم ودممت ككرمت وانت
دمامة ... شيء منه

وأمّا باب سُدْتُهُ فما يصحّ أنّ الضمّ لبيان بنات الواو لا للنقل وكذلك باب بِعْتُهُ وداعوا
في باب خفت بيان البنية تمّ ٧٥

شرع إلى جواب عن اعتراض آخر يُورَد هنا بقوله

والضمّ في قُلْتُ لواوٍ حُذِفا * كالكسر في قِلْتُ لياءٍ عُرِفا
وليس للنقل على القويّ * ولا خطوا في خفت كشف البان

يعني أنّ باب قُلْتُه وسُدْتُه أي جعلته سيّدًا ليس من باب فَعُلَ بالضمّ في الأصل
كما هو مذهب الكسائي ولا هو منقول إليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة لذلك
وذلك لأنّهم قالوا نُقِلَ قَوَلْتُ إلى قَوُلْتُ وبَيَعْتُ أي بَيِعْتُ لينقلوا بعد ذلك
ضمّة الواو وكسرة الياء إلى ما قبلهما فيبقى بعد حذف الواو والياء ما يدلّ عليهما
وهو الضمّ والكسرة لأنّه يغيّر من النقل إلى فَعُلَ لازمًا ومجاز للمنقول عن معناه وكلا
المذهبين غير صحيحين بل المذهب الصحيح أنّ الضمّ والكسر لبيان بنات الواو والياء
وبيانه أن نقول تحرّكت الواو والياء فيهما بالفتحة فانقلبتا ألفًا لانفتاح ما قبلها
وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قَلْتُ وسَدْتُ وبَعْتُ بفتح الفاء فيها فضمّت
الفاء في الواوي وكسرت في اليائي دلالةً عليهما وقلت بضمّ الفاء من القول
وكذلك من القيلولة أو من قلت البيع وراعوا في باب خِفْتُ وهِبْتُ وطلت
بيان البنية والباب دون بيان بنات الواو والياء لأنّ الدلالة على البنية
أهمّ من بيان الواو والياء لتعلّق الأوّل بالمعنى والثاني باللفظ ولمّا لم يمكنهم الدلالة

على البنية

وأفعل للتعدية غالبًا نحو أجلسته وللتعريض نحو أبعته ولصيرورة ذي كذا نحو أغدّ البعير
ومنه أحصد الزرع ولوجوده على صفة نحو أحمدته وأبخلته وللسلب نحو أشكيته وبمعنى
فعل نحو قلته وأقلته البيع

على البنية نحو قلت وبعت إذ لو ضمّوا فيهما لما دلّ حركة العين لم يذكروا الضمّ لبيان الواو
والياء حذرًا من فوات المقصود الأهمّ عند بلا في خفت وهبت فإنّ الكسرة تدلّ
على أنّهما مكسور العين إذ لا ماضي مكسور العين في الأصل كما تر فراعوا فيه بيان البنية ولم يحكم
فعل بالضمّ من الأجوف اليائي إلّا حرف واحد ومع ذلك لا يقال عنه كما تر
هيؤ وتهيّؤ كما ذكرنا قبل تمّ انتقل إلى معاني أفعل فقال

أفعل في غالبه للتعدية * كمثل أجلس من أتاك الأرد يأجر
وضع للتعريض في المعدّى * مثل أبعت العبد أي تعدّى
وهكذا أتى لصار ذا كذا * نحو أغدّت إبلي من الأذى
ومنه قد أحصد زرع أي بلغ * وأحوم النخل بإ فليقصد
كذا لوجدانك إيّاه على * وصف كأحمدت وأبخلت العلا
وجاء للتسليب كأشكيت الفتى * ومثل قِلْتُه أقلته أتى

يعني أنّ أفعل يجيء لمعانٍ كثيرة لأنّ المزيد فيه لغير الإلحاق لا بدّ أن يزاد لمعنى
لأنّها إذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت للإلحاق ولا لمعنى أصلًا كانت عبثًا فإذا
قيل [illegible] أن أفعل بمعنى فعل فذلك تجوّز منهم في العبارة [illegible] أقال كبيد [illegible]
ليست [illegible] قال كأنّه كتب وكتّب ولسبب زيادة الهمزة فيه إن اطّرد فليس كذلك

ذكر معاني أفعل

فليس لك ان تستعمل اذهب بمعنى ازال الذهاب وعرض الذهاب كما نقص بمجرد الدعر
طالب بمراده اذا عرفت هذه الجملة فاعلم ان الغالب في معنى افعل تعديته ما كان ثلاثيا
وهي ان تجعل ما كان فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث على ما كان
عليه نحو اذهبت زيدا اى جعلت زيدا ذاهبا فزيد مفعول لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة
فاعل للذهاب كما كان في ذهب زيد وكذا اجلسته واقعدته اى جعلته جالسا
وقاعدا فان كان الثلاثي لازما صار بالهمزة متعديا الى واحد هو لمعنى الجعل والتصيير
من الامثلة وان كان متعديا الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين ثانيهما غير الاول
لاغير نحو علمت زيدا عمرا اى جعلته عارفا له وحفرت زيدا النهر اى جعلته حافرا له
فالمفعول الاول لمعنى الجعل والثاني لاصل الفعل ومرتبة المجعول مقدمة على رتبة مفعول
اصل الفعل لما فيه من معنى الفاعلية وان كان متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلاثة
اولها لمعنى الجعل والتصيير والثاني والثالث لاصل الفعل فالثالث عين الثاني وذلك فعلان
لاغير وهما اعلم واري وقد لا يتغير متعديا اصلا بل كان لازما كما كان قبل الهمزة نحو
اسرع وابطأ اى سرع وبطؤ لكنهما ابلغ كما ذكرنا في فعل وافعل وفي الجمع الاقتصر وقال
المصنف مكان قوله الغالب في افعل ان يكون للتعدية الغالب للجعل اى يجعل شيء ذا اصله كان
اعلم لانه يدخل فيه ما كان جامدا نحو اذهبته اى جعلته ذا ذهب وقد يجيء افعل للجعل

لجعل الشيء نفس اصله وان كان الاصل جامدا نحو اهديت الشيء اى جعلته هدية او هديا
ان هذا وامثاله عنده داخل تحت قوله والتصيير ورد وكذا ويجيء افعل للتعريض اى لجعل
ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له اولا نحو ابعت
العبد اى عرضته للبيع بيع ام لا واقتلته اى عرضته للقتل قتل اولا وكذا اسقيته اى جعلت
له ماء وسقيا شرب او لم يشرب واقبرته جعلت له قبرا اقبر اولا وفي التنزيل
ثم اماته فاقبره اى جعله ذا قبر وصيره بحيث يقبر قبر اولا ومنه الحديث النبوي افطر
الحاجم والمحجوم اى تعرضا للافطار وقيل اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر
الصائم اى دخل في وقت الفطر وصار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ويحتمل
ان يكون الاول مثل قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اى اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم (الحديث)
كما ترى والمعنى افطر الحاجم وفطر اى شق المحجوم اى شق موضع حجمه انما تقول سقيته
وقبرته فهو بمعنى جعلته يشرب وجعلته في القبر **تنبيه** اعلم انه يشترط في التعريض ان يكون
الفعل قبل الهمزة متعديا كما ذكرنا في تعريف التعريض ويجيء افعل لصيرورة ما هو فاعل
افعل صاحب شيء وهو على ضربين لانه ان يصير فاعل افعل صاحب ما اشتق منه الفعل نحو
اغد البعير اى صار ذا غدة والغدة هي التي في اللحم والجمع غدد وغدة
البعير طاعونه ونحو الحم الرجل اى صار ذا لحم واطفلت المرأة اى صارت ذات

قال تعالى افمن يمشي مكبا

بفعل او اعشر وابقر واشق واراب اي صار ذا عشير وبقر وشقة وريبة وهو ان يصير صاحب شيء
هو صاحب ما اشتق منه نحو اجرب الرجل اي صار ذا ابل ذات جرب واقطف
اي صار صاحب خيل تقطف واخبث اي صار ذا اصحاب خبثاء والام اي صار صاحب قوم
يلومونه فان صار ذا قوم لوام قيل هو مليم ويجوز ان يكون من الاول اي صار صاحب لوم وذلك
بان يلام ولوجب بمعنى صار ذا وجب ومنه احصد الزرع واصرم النخل اي صار الحصاد
والصرام اي حان اوان حصادها وصرامها ومنه اكب اي صار كبا ودخل في الكب وانما
فصلته لانه تلبس كانه وقع الحصول والتحقق وانما معناه قارب وقت حصوله الا ترى
انك تقول احصد الزرع واصرم النخل وهو لم يحصد ولم يصرم بخلاف ما تقدم نحو اغد
البعير والحم الرجل فلا يقال ذلك ولذا جعل ذلك للحينونة قال نجم الائمة ومنه اكب اي
صار كبا وقولهم اكب مطاوع كب نادر ليس للا القياس كون افعل لتعدية فعل لا
لمطاوعته انتهى وقال في الكشاف في قوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى انه
يجعل اكب مطاوع كبه تقول كببته فاكب من الغرائب ونحوه قشعت الريح السحاب
فاقشع وما هو كذلك ولا شيء من بناء افعل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الا حملة كتاب سيبويه
وانما اكب من باب انفض والام ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذلك
اقشع السحاب دخل في القشع وانما مطاوع كب وقشع انكب وانقشع

نجم الائمة ومن هذا النوع اي صيرورة الذي ذكره دخول الفاعل في المشتق منه افعل نحو اصبح وامسى
وافجر واظهر اي دخل في الصباح والمساء والفجر والظهر وكذا منه دخول الفاعل في ما اشتق
منه افعل نحو اشملنا واجنبنا وادبرنا اي دخلنا في هذه الرياح قال سيبويه ومنه
ادنف اي دخل في وقت الدنف ومنه الدخول في المكان الذي هو الماخذ والوصول اليه
كاكدى اي وصل الى الكدية وهي الصلابة واجبل اي وصل الى الجبل ومنه الوصول الى العدد الذي
هو اصله كاعشر واتسع والف اي وصل الى العشرة والتسعة والالف فجميع هذه بمعنى صار
كذا اي صار ذا الفجر وذلك على هذا الاستعمال وفي المجنوب وفي الكلاية وذا الجبل وفي العشرة
انتهى تنبيه اعلم ان افعل الذي جاء للصيرورة والذي لازم جميعه ولا يتعدى البتة
افعل لوجود الفاعل مفعول الفعل على صفة وذلك للمصدر يعني لما على ان كان اصل الفعل لازما
نحو ابخلته اي وجدته بخيلا واحمقته اي وجدته احمق واجبنته اي وجدته جبانا ومنه قوله
تعالى واضله الله وبمعنى المفعول ان كان اصل الفعل متعديا نحو احمدته اي وجدته محمودا
واما قولهم افحمتك اي وجدتك مفحما فكان افعل فيه منقولا من نفس افعل المتعجب كقولهم
ما افحمك للذي يتبين يقال افحمته الرجل اي اسكته قال عمرو بن معدي كرب لمجاشع
بن مسعود السلمي وقد سأله فاعطاه لله دركم يا بني سليم سألناكم فما ابخلناكم وقاتلناكم
فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم بخلاء

جنباء ورغبين وهذا القسم سمعي قطعا ويجي افعل لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل
فيكون متعديا لازما نحو اشكيته اي ازلت شكايته او شكواه وبيت الحماسة
ثم اشكيت لا شكاني وساكنه قبر على قهد اي لا ازال شكايتي بهذا القبر
او قبر ان نضرب الموضعين ساكنهما ومنه قوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها
على وجه اي اظهرها وازيل خفاءها ويجي بمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته اي فسخته
ونحو شغلته واشغلته وبكر وابكر ومعناه الا كبيره قال نجم الائمة وقد ذكرنا انه لا بد
للزيادة من معنى وان لم يكن الا التأكيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو اسقيته
اي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت
ابكي عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه والاكثر
في باب الدعاء فعّل نحو جدّعه وعقّره اي قال جدعه الله وعقره وقد يجي افعل
لغير هذه المعاني اذ ليس ضابط لمعاني الافعال المذكورة كابصره اي رآه واوعزت
اليه اي تقدمت وقد يجي مطاوع فعّل كفطّرته فافطر وبشّرته فابشر وهو قليل
اشهر وقد يجي افعل ايضا لنسبة المفعول الى اصل الفعل كفعّل نحو واسقيته اي جعلت له
سقيا كانه قال ذو الرمة واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره
وملاعبه وقال الكميت وطائفة قد اكفرتني بحبكم وطائفة قالت مسيء ومذنب

وسنجار وقهد اسمان لموضعين

عطف على قبر قوم مع المعطوف للضرورة على ضد عليك ورضوانه السلام

نحو فسّقته وكفّرته اي نسبته الى الفسق والكفر وذلك لتربا فاسق وباكافر

اي نسبتني

وفعّل للتكثير غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت وموّتت المال وللتعدية نحو فرّحته
ومنه فسّقته وللسلب نحو جلّدت البعير وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته ومن

اي تستحي الى الكفر والقلة تستعبد رجلا اي خبره زمن حال من فاعل انى وقلة مضاف
اليه والبانه واضح ثم انتقل الى معاني فعّل فقال وفعّل في الغالب للتكثير
كفتح الابواب للتكثير فطعنت جولت وطوفت لذا وموّتت
انعامهم فليؤخذ هذا وللتعدية نحو فرحت النفي ومنه فسقته
المنافق النسقي وللسلب في جلدت ومثله تعهدا اذ وبمعنى فعل كزلته
ثم وردا يعني ان الغالب في فعّل ان يكون للتكثير اما في المفعول نحو فتحت
الابواب واغلقتها وقال تعالى وغلقت الابواب وقطعت الابواب
قال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار فان ذكرت الباب
والثوب بلفظ المفرد خففت الفعل لان الفعل الذي يصح وهذا القسم في التكثير في المفعول
لا يكون الا متعديا واما في الفعل نفسه نحو جولت وطوفت اي اكثرت الجولان والطوفان
واما في الفاعل نحو موّتت المال او الغنم او الابل او القوم ونحو ذلك مما كان الفاعل جمعا
او جمعا لا يصح وقوعه على الكثير الا جميعا لا يقبل التكثير وهذا ان في التكثير والفعل الكثير
الفاعل يكون الفعل فيها لازما ويجي فعّل للتعدية وقد مر معنا انه افعل نحو فرحته
قال نجم الائمة طلب ثراه والاولى ان يقال في هذا ان يقول ان معنى التعدية جعل الشيء
ذا اصله نحو فحم القدر اي جعله ذا فحم وشنع النقل وهذا لا يستعمل الا

تعدى فعّل معان

ومن ذلك قد نور الطعام بالارض

وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجي العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته لكن قد جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي

كما مثل الاحمد الا على فعل كدبت وجبرته كان في افعال القلوب ايتهى ومنه فيقت المنافق اى فضله

لله حتى الفرحة اى انه لم يصبره فاعلا للفعل المشتق هو منه وانما جعله منسوبا اليه ومنه

فسقته نسبته الى الفسق او تخطئته فاسقا بان قلت له يا فاسق وليس المعنى صيرته فاسقا

واهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما برأسه فقالوا ويجي فعل لنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو

فسقته وكفرته ويجي للسلب وقد مر معناه نحو جلدت البعير اى ازلت جلده بالسلخ

وقردته اى ازلت قراده وهذا القسم متعد ايضا كما في افعل ويجي بمعنى فعل نحو زلته

وزيلته من زاله يزيله زيلا كباعه اى فرقته وهو اجوف يائي وليس من الزوال ويجي

للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدعته وعقرته اى قلت له جدعا لك وعقرا

لك والدعاء له نحو سقيته اى قلت له سقيا لك ويجي ايضا بمعنى صار ذا اصله نحو ورق

اى اورق اى صار ذا ورق وقيح الجرح اى صار ذا قيح ويجي بمعنى صيرورة فاعله

اصل المشتق منه كروض المكان اى صار روضا وعجزت المرأة وثيبت وعونت

اى صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجي بمعنى تقليب مفعوله ما هو عليه نحو قوله سبحانه

الذي ضوء الاضواء وكوف الكوفة وبصر البصرة اى جعلها اضواء وكوفة

وبصرة ويجي بمعنى عمل شيء في المشتق هو منه كهجر اى سار في الهاجرة وصبح اى اتى

صباحا ومسى وغلس اى فعل في الوقت بعينه ويجي بمعنى المشي الى الموضع المشتق

هو منه نحو كوف اى مشى الى الكوفة وفوز وغور اى مشى الى المفازة والغور ويجي للخات

عن ما ذكر غير المضبوط بمثل الضوابط المذكورة نحو جربته وكلم وقص على لك النجم الاث

ثم انتقل الى معاني فاعل فقال	بنسب في فاعل اصله الى
مشارك لغيره مستجلا	فعكسه يلزم بالتضمن
كنحو باحثت اولي الفطن	لذا يعدى الفعل في اللزوم
كمثل كارمت ابا مخزوم	وان تعدى للذي ما شاركه
عدي لاثنين على المشاركة	كنحو جاذبته اخي الكتابا
لا مثل شاعرت الذي اجابا	وقد يجاء بمعنى فعلا

كمثل ضاعفت ومعنى فاعلا يعني ان الاصل في معنى فاعل ان يكون لنسبة اصله الذي هو مصدر فعله الثلاثي الى احد الشيئين حال كون فاعل نفسه متعلقا بالآخر صريحا فيجي العكس ضمنا وذلك لانه موضوع للاشتراك لانه يتفق ذلك من الجانبين نحو ضاربت زيدا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى المتكلم متعلقا بزيد وضمنا على نسبته الى زيد متعلقا بالمتكلم وكذا ضاربته وشاركته ولذا اى ولاجل تعلقه بالآخر صار غير المتعدي اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كارمته فان كرم لازم وقد يتعدى بنقله الى فاعل وجاء المتعدي الى المفعول الواحد الذي لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في الفعل متعديا الى

الى واحدٍ مغايرٍ للفاعل متعدياً الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعّل
نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو سافرت ش

مغايرٍ الفاعل الى ما شارك متعدياً الى مفعولين نحو جاذبت اخي الكتاب فان مفعول
جذبت وهو الكتاب لما لم يصلح لان يكون مشاركاً للفاعل في الجاذبية احتيج الى مفعول
آخر يصلح لها فتعدى الى اثنين وكذا نازعته الحديث واما ان يصلح مفعول له
فلا يتعدى الى اثنين بل يكتفي بمفعول نحو شاتمت خالداً الكاتب بقوله لا مثل
شاتمت الذي اجاب ٤ وهو حال من نحو جاذبت اخي الكتاب ونازعت زيداً
[illegible] نازعت زيداً الكتاب بعينه لا يتعدى الى مفعولين كما زعم الاثر وقد يكون
ما زاد من المفعول له باب المفاعلة [illegible] بفتح الميم [illegible] الفعل [illegible]
كانه قول علي عليه السلام كاشفتك الغطاء آب وقولك عاودته ورجعته انتهى
ويجي فاعل بمعنى فعّل اي للتكثير في المفعول نحو ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه
كضعّفته وناعمه كنعّمه اي كثر نعمته بفتح النون [illegible] فاكرمه ونعّمه ويجي بمعنى فعل
كما في سافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى السفر وطارقت النعل اي طرّقته قال الجوهري
[illegible] نحو سافرت [illegible] المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشيء اي [illegible] نعم النون
اي عطيته [illegible] وقرئ ان الله يدفع ويدافع وقد يجي بمعنى جعل الشيء ذا اصله كافعل وفعّل
نحو راعنا سمعك اي جعله ذا رعاية لنا كارعنا [illegible] وعافاك
الله اي جعلك ذا عافية وعاقبت اللص اي جعلته ذا عقوبة والكثير يجي في هذه الابواب.

يجي [illegible]

وتفاعل للشاركة أمرين فصاعداً في أصله صريحاً مر نشارك ومن ثم نقص مفعولاً عن فاعل
وليدل على أن الفاعل أظهر أن أصله حاصل له فهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت
وبمعنى فعل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته
تتباعد ش

الثلاثة متعدية انتهى ثم انتقل الى معاني تفاعل فقال

واشترك الامران في تفاعلا	مصرحاً كقولنا تبادلا
من ثم هذا الباب في المشاكله	ينقص مفعولاً عن المفاعله
وجاء في اظهار فعل انتفى	نحو تجاهلت بامرٍ عرفا
وهكذا جاء بمعنى فعلا	مثل توانيت لضعفٍ حصلا
وطاوعت فاعل نحو باعدا	طاوعه بنائه تباعدا

يعني ان اصل تفاعل لاشتراك اصل الفعل في اثنين فصاعداً صريحاً نحو تبادلا وتقاربا
[illegible] كما في [illegible] والفرق بين فاعل وتفاعل من حيث المعنى بل الفرق بينهما من جهة التعبير
والاسناد والتعلق في اللفظ وقوله ومن ثم اي من اجل كون تفاعل مسنداً الى الامرين
المشتركين فصاعداً في اصل الفعل صريحاً وعدم تعلقه بالآخر كان تفاعل ناقص مفعول
عن فاعل فان كان فاعل متعدياً الى واحد كضاربته صار لازماً كتضاربا وان كان
متعدياً كنازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسبته البغضاء تعدى الى مفعول
واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسبنا البغضاء ويجي تفاعل
ليدل على ان الفاعل اظهر ان اصل الفعل حاصل له وهو منتف عنه كتغافلت وتجاهلت

معنى تفاعل

[...] قال إذا تخازرت وما بي من خزر التخازر تضييق الجفن لحدة النظر والخزر
ضيق العين وصغرها والنظر بمؤخرها **وبمعنى** فعل نحو توانيت في الأمر بمعنى ونيت
أي ضعفت قال تعالى ولا تنيا في ذكري وتقاضيته وفي وزن التفاعل لكن للمبالغة فيه
المبالغة والتأكيد كما مر **ومطاوع** فاعل والمطاوعة هي التأثر وقبول أثر الفعل
سواء كان التأثر متعديا نحو علمته النحو فتعلمه أي قبل تعليمه فالتعليم تأثير والتعلم
تأثر وهو قبول الأثر وهو متعد كما ترى وكان لازما نحو باعدته فتباعد وأما نحو تنازع
زيد وعمرو الحديث وتضارب زيد وعمرو فليس مطاوعا ونحو نازع زيد عمرا الحديث
وضارب زيد عمرا لأنهما أي نازع وتنازع وكذا ضارب وتضارب بمعنى واحد لكن
بيانه وليس أحدهما تأثيرا والآخر تأثرا وإنما الفرق من حيث اللفظ
ولا يعتبر به في غير تقديم العادية [...] بالشروع في أصل الفعل بل تقول إن شئت
[...] وإنما يكون تفاعل مطاوع فاعل إذا كان فاعل الفعل [...]
نحو باعدته أي بعدته فتباعد أي بعد وإنما قيل لمثله مطاوع لأنه لما قبل الأثر
فكأنه طاوعه ولم يمتنع عليه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا
نحو باعدت زيدا فتباعد زيد فالمطاوع هو زيد لكنهم سموا فعله المسند إليه مطاوعا
مجازا [...] لذلك بحكم الاسم ثم انتقل إلى معاني تفعّل فقال وتفعّل مطاوع لفعّل

وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلف نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد
وللتجنب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل المتكرر في المهلة نحو تجرّعته ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو
تكبّر وتعظّم منه

معاني تفعّل

مطاوعة حصّلته تحصّلا وتارة يجيء للتكلف نحو تشجّعت
بلا تصلّف ولا اتخاذ كتوسّد الحجر وللاجتناب كتأثّم
للحذر وهكذا للعمل المكرر في مهلة نحو تجرّع صبري
وقد أتى بمعنى الاستفعالي نحو تكبّرت من الجبال
يعني أن أصل تفعّل كونه مطاوع فعّل حتى جميع معانيه يرجع إلى المطاوعة
سوى معنى استفعل فتفعّل مطاوع فعّل سواء كان فعّل للتكثير نحو قطّعتها
فتقطّعت وكسّرته فتكسّر أو للنسبة نحو قيّسته ونزّرته وتمّمته أي نسبته إلى قيس
ونزار وتميم فتقيّس وتنزّر وتتمّم أو للتعدية نحو علّمته الفقه فتعلّمه ولكن الأغلب
في مطاوعة فعّل الذي لتعدية الفعل الثلاثي الذي نقل إلى فعّل بالتضعيف نحو
حلّمته فتحلّم وفرّحته ففرح ويجيء تفعّل للتكلف نحو تشجّع وتحلّم وهو مطاوع فعّل
الذي هو للنسبة تقديرا كأنه قيل شجّعته وحلّمته أي نسبته إلى الشجاعة والحلم فتشجّع
وتحلّم أي تشبّث بهما وتكلفهما قال حاتم تحلّم عن الأدنين واستبق ودّهم
ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما وكذا تصبّر وقال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل
لأن هذا يطلب أن يصير حليما [...] انتهى **ويجيء** للاتخاذ وهو أن يجعل
الفاعل المفعول أصل الفعل نحو توسّدت التراب أي جعلته وسادة وتبوّأت

المكان اى اتخذته مباءة اى منزلگه ومنه تبتناه قال الجم الائمة وتفعل الذى للتخذ مطاوع فعّل الذى هو جعل الشئ ذا اصله اذا كان اصله اسما لا مصدرا

فردّى الثوب مطاوع ردّيته الثوب اى جعلته ذا ردآء هو الثوب وكذا التوكد التجرى اى صار ذا وسادة وهى الحجر مطاوع وسّدته الحجر فهو مطاوع فعّل المذكور

المتعدى الى مفعولين ثانيهما باى للاصل الفعل بدت انه سبابان الرداء والحجر سبايات الموده فلا جرم يتعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وللتجنب اى اجتناب الفاعل

وتباعده عن اصل الفعل نحو تحوّب وتأثّم وتحرّج وتهجّد اى تجنب الحوب والاثم والحرج والهجود وهو النوم ليلا قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال

نجم الائمة وتفعل الذى للتجنب مطاوع فعّل للسلب تقديرا كانه بمعنى اثّمته وحرّجته بمعنى جنبته عن الحرج والاثم وان لم يستعملا كذا فتأثّم وتحرّج اى تجنب الاثم

والحرج وللعمل المتكرر مهلة نحو تجرّع الماء اى شربه جرعة بعد جرعة وتفوّق اللبن وتحسّيت المرق قال نجم الائمة وتفعل الذى للعمل المتكرر مهلة مطاوع

فعّل الذى للتكثير نحو جرّعتك الماء فتجرّعته اى كثّرت لك جرع الماء فتقبّلت ذلك التكثير وفوّقته اللبن فتفوّقه وحسّيته المرق فتحسّاه اى كثّرت له

فيقه وهو بحلب الفيقة اى قدر اللبن المجتمع في الضرع بين الحلبتين وكثرت له حسوه وقوله

تفهم تماما قال

وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل نحو اسفقته فانفسق واجبره فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتاثير ومن ثم قيل انعدم خطأ

نحو تفهّم اى فهم الفعل المتكرر مهلة وليس نظيره فيلا لان الفهم ليس محسوسا كالتجرّع والتحسّى

فتبين انه منه وهو ان الدلالة الباطنة المتكررة مهلة نحو اولا هران تقهم للتكلف في الفهم كالتسمّع والتبصّر انتهى وللطلب بمعنى استفعل مضيين مختصين باستفعل الذى

للطلب كتنجّزته اى استنجزته اى طلبت نجازه اى حضوره والوفاء به وللنسبة الى اصله ونسبة الشئ الى صفة اصله نحو تعظّمته واستعظمته اى اعتقدت فيه انه

عظيم وتكبّر اى تجبّر اى اعتقد في نفسه انها كبيرة نص على ذلك نجم الائمة ثم قال الاول للتحول بمعنى صيرورة الشئ ذا اصله كتأهّل وتألّم وتأكّل وتأسّف وتأصّل وتفكّك

وتألّب اى صار ذا اهل ولم واكل اى ما كولة وذا اسف وذا اصيل وذا الب فيكون مطاوع فعّل الذى هو جعل الشئ ذا اصله اما حقيقة كاهّلته فتأهّل

واصّلته فتأصّل واما تقديرا كانه تأهّل وان لم يستعمل اهّل بمعنى جعله ذا اهل وللجمع تفعّل مطاوع فعّل الذى معناه جعل الشئ نفس اصله اما حقيقة او تقديرا كتزيّب

العنب وتأجّل الوحش وتكلّل اى صار كلكلا اى مجتمعا انتهى ويحكى مفعول تلادعت وتفصّل ما عليه والالف للاطلاق والمقابل تفيع الى متعلق يحكت والتبع

واضح ثم انتقل الى معانى انفعل فقال ٨ طاوع الانفعال حتما فعلا نقول قد فضلته فانفصلا ٨ وطاوع الافعال لكن ندرا

معاني انفعل

كالانفساق وانزعاج لهما واختص بالعلاج فهو أنفى منها
من أجل ذلك خطأ وانعدما يعني ان انفعل لازم ليس الا وهو في الغالب
مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل علاجا اى من الافعال الظاهرة المحسوسة لان
هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الأثر وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والفصل
والقطع والجذب اولى واوفق واجلى فلا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم
ومن ثم قال قولهم انعدم خطأ وكذا انفقد لانهما ليسا علاجا واما تفعل فانه وان وضع
لمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو علمته فتعلم وفهمته ففهم لان التكرير الذي
فيه كانه ابرزه واظهره حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة في كل
ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب نص على ذلك نجم الائمة
وقد يجيء على ندرة مطاوعا لافعل نحو اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق وازعجته
فانزعج واما انسفق فيجوز ان يكون مطاوع سفقت الباب اى رددته لان
سفقت واسفقت بمعنى واحد ثم انتقل الى معاني افتعل فقال وافتعل
غالبا مطاوع ، كالاجتماع بعد جمع وارتفع ، وقد أتى
للاتخاذ كاشتوى ، اى اخذ المرء لنفسه الشواء ، وجاء
في معنى تفاعل كما ، تقولهم يشتركون في الحمى ، وربما

معاني افتعل

يجيء

غالبا
يجيء للتصرف ، نحو اكتسب الشيء بالتعرف ، يعني ان افتعل للمطاوعة
نحو غممته فاغتم وجمعته فاجتمع ومزجته فامتزج قلت فلما لم يكن موضوعا
كانفعل جاء بحيث لها بغير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم ويكثر اغناء
افتعل عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لاممت
الجرح اى اصلحته فالتأم ولا تقول انلام وكذا رميته فارتمى ولا تقول انرمى ووصلته
فاتصل لا انوصل ونفيته فانتفى لا انفى وجاء امتحى وانمحى وذلك لان هذه الحروف
مما يدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة فكره طمسها واما ما
افتعل نحو ادكر واطلب فلما لم يحصل عن الطمس مع ان كون انفعل صارت كانها كلمة
بعلامة دون الحرف العلامة الاختصاص انتهى ، ويجيء افتعل للاتخاذ اى جعل الفاعل المفعول
اصل الفعل قال نجم الائمة وينبغي ان لا يكون ذلك الاصل مصدرا انتهى كاشتوى
المرء اللحم اى جعله واخذه شواء لنفسه واطبخ الشيء واذبح الكبش واختبز الخبز
اى اتخذه طبيخا وذبيحة وخبزا لنفسه وكذا امتطاه اى جعله مطية لنفسه وكذا اغتذاه
وارتشاه واعتداه واكتاله واتزره اى اخذه لنفسه غذاء ورشوة وعاقبة
ومكيلة ومؤتزرا وهذا الباب بمعنى ما للاتخاذ فهو متعد كما في الله كالتعلم في تعريف
الاتخاذ ايضا بخلاف كونه للمطاوعة وتارة للاتخاذ حيث قال وافتعل في ركه

وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا
واختصموا وللتصرف نحو اكتسب

افتعل في المطاوعة كقولك غممته فاغتم وشويته فاشتوى ثم قال وبمعنى الاتخاذ نحو
اشتوى اذا اتخذ شواء لنفسه فلا منافاة بين كلاميه هكذا ينبغي ان يفهم المقام
وبمعنى تفاعل اي للمشاركة بين اثنين فصاعدا اعلم صريحا نحو اشتركوا واختصموا
اي تشاركوا وتخاصموا ونحو اجتوروا اي تجاوروا وازدوجوا اي تزاوجوا ولهذا
لم يعل لكونه بمعنى ما لا يعل كما يجيء في باب الاعلال في معتل العين ونحو اقتتلوا
اي تقاتلوا وبمعنى للتصرف اي الاجتهاد والاضطراب في تحصيل كسب الشيء اعني
وتحصيله على اي وجه كان ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيله وبالغ بان زاول
اسبابها قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فخصها تنبيها على لطف الله
بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب
الفعل الا على وجه الاعتمال والاجتهاد والمبالغة ولم يفرق غير سيبويه بين كسب
واكتسب وقال الزمخشري وبمعنى افتعل بمعنى فعل نحو قرأت واقترأت وخطف واختطف
انتهى ولا يخفى انه بمعنى المبالغة والاعتمال ايضا كما في كسب لما تقرر ان
للزيادة من حيث وان لم يكن الا التأكيد وقال نجم الائمة وقد يجيء افتعل لغير
ما ذكرنا نحو للتصيد كارتحل الخطبة ونحوه ثم انتقل الى معاني استفعل فقال
وباب الاستفعال للسؤال اي طلب الفعل غالبا الاحوال اما

صريحا

واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين
وان البغاث بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر

صريحا نحو استعلاج او غيره كمثل الاستخراج فهكذا يجي
للتحول كاستحجر الطين من التبدل وربما افاد معنى
فعل كقر واستقر حيث استعماله يعني ان استفعل للطلب الفعل
في الغالب اما حقيقة نحو استكتبته واستعجلته اي طلبت منه الكتابة والعلاج
وكذا استخف قومه اي طلب خفتهم واستعجله اي طلب عجلته ومر مستعجلا اي طالبا
ذلك من نفسه مكلفها اياه او تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط اي لم ازل
اتلطف واحتال حتى خرج ومثله استرقع الثوب فانه كان خلقه كالطالب
ان يرقع وقال نجم الائمة ومن مجاز الطلب قولهم استرقع الخوان واسترم البناء
واسترقع الثوب وبمعنى للتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اي صار
حجرا حقيقة او مجازا اي صار كالحجر في الصلابة واستتيست الشاة اي
تيست واستنوق الجمل وان البغاث بارضنا تستنسر اي تصير كالنسر في القوة
والبغاث مثلث الفاء ضعاف الطير اي من جاورنا عز بنا وبمعنى فعل
نحو قر واستقر وعلا قرنه واستعلاه ولا بد في استقر واستعلاه من مبالغة كما
مر مرارا وبمعنى التفاخر والاعتقاد في الشيء صفة الفعل نحو استعظمه و
استكرمه اي اعتقدت فيه العظمة والكرم كما مر في تفعل ومنه استسمنه واستجاده

معاني استفعل

اى صبته وعقدته سميناً وجيداً واجمع للاتخاذ نحو استلأمه اى اخذه لأمة
واللامة الدرع وقال الجم الأعز وطبع لمعان اخر غير مضبوطة واما افعلّ
فالأغلب كونه للون او العيب الحسي اللازم وافعالّ للون او العيب الحسي العارض
وقد يكون الافعلال للعارض والافعيلال للازم واما افعوعل فللمبالغة والتأكيد
فيما اشتق منه فاخشوشن واعشوشبت الارض واخلولى مبالغات خشن
وعشب وخلا اى صارت ذا عشب كثير وهكذا وكذا اغدودن الشعر والنبت
كثر وطال وتم قال الجوهري وعجم الائمة لم يجئ افعوعل متعدياً الا نحو اعروريت
الفرس اى ركبته عرياناً واحلولته اى استطبته اى حلاوته كثيرة واحلولى
دماثا جمع دمث للمكان اللين ومالوا الا نظر لها وكذا افعوّل للمبالغة تقول اجلوّذ
بهم السير اى دام مع سرعة والغالب فيه اللزوم وقد يكون متعدياً كاعلوّط
اى علا ولا اجلوّذ واخروّط اى اسرع وكذا افعنلى مرتجل نحو اغرندى
وقد يجئ افعوعل كذلك نحو اذلولى اى سبق وكذا افعلّ وافعالّ لمجيئات
مرتجلين نحو اقطرّ واقطارّ اى اخذه الجفاف واعلم ان جميع معاني المذكورة
للابواب المتقدمة هي الغالبة فيها ومما يمكن ضبطه وقد يجئ كل واحد منها لمعانٍ
اخر كثيرة لا تنضبط كما كررت التذكرة اليه وجميع الابواب المذكورة يجئ متعدياً

اللازما

وللرباعي بناء واحد نحو دحرجته ودحرج وللمزيد فيه ثلاثة تدحرج واحرنجم
واقشعر وهي لازمة

وللازما الا افعل وانفعل وافعالّ انتهى ولما فرغ عن ذكر ابنية الثلاثي المجرد والمزيد فيه وبيان
معانيها شرع الرباعي منها فقال

وللرباعي بناء وسما ۞ كقوله دحرجه وقد رجا
وللرباعي المزيد في البناء ۞ ثلاثة لازمة فليتقنا
مثل اقشعر جلده واحرنجما ۞ تدحرج الصخرة غيظاً بطا

يعني ان للرباعي المجرد بناء واحداً
وهو فعلل ويكون متعدياً نحو دحرج الحجر وزخرف البيت اى حسن علاه
وغير متعدٍ نحو زرنج الرجل اى طاطا راسه وقطا طهره وبرهم اى حدد
النظر والرباعي المزيد ثلاثة ابنية كلها لازمة وهي تفعلل مطاوع فعلل المتعدي
نحو دحرجته فتدحرج وافعنلل كاحرنجم والرباعي المزيد كافعنلل لفعلل
الثلاثي المزيد وافعللّ كاقشعرّ واطمأنّ من القشعريرة والطمأنينة كاحرنجم
الثلاثي واحرنجم اى ازدحم واقشعر جلده اخذته القشعريرة وانتصب
شعر جلده وتفعلل الملحق باحرنجم كاقعنسس الذي ملحق به وكذا
تجورب وتشيطن الملحقان بتدحرج وكذا احرنبى الملحق باحرنجم وقد جاء
متعدياً في قوله
انى ارى النعاس يغرندينى ۞ اطرده عنى ويسرندينى
وكانه محذوف الجار يغرندي علي ويسرندي على اى يغلب ويتسلط واعلم ان

المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على وزن فعل كسرت
عينه او ضمت او فتحت ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف ش

81

الثلاثي المذكورة ليست مختصة بمواضيها بل تجري في المضارع ايضا كالماضي ثم انتقل الى بيان
المضارع للافعال المذكورة فقال ۝ يزاد في فعل مضارع على
ماضيه حرف من اتين اولا ۝ فان يكن مجردا على فعل
نضم عينه ونكسر مثل حل ۝ والفتح جاء في حروف الحلق
في عينه او لامه كمنع ومحق ۝ حد المضارع قد مر في النحو انما المراد
هنا الاشارة الى انه باي شيء يحصل فهو انما يحصل بزيادة حرف من حروف اتين
المسماة بالزوائد الاربع في اول ماضيه فان كان مجردا كسرت عين مضارعه او ضمت
وذلك على ثلاثة انواع اما سماعي الكسر واما سماعي الضم واما مستعمل فيه اللغتان
فيه معا فالسماعي الكسر كضرب يضرب وعيب يعيب وجلس يجلس وكسر يكسر وغير ذلك مما لا يحصى
والسماعي الضم كقتل يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وقعد يقعد ودخل يدخل وغير ذلك مما يطول ذكره والمستعمل فيه
اللغتان كعرش يعرش ونفر ينفر وشتم يشتم ونسل ينسل وعلف يعلف وفسق
يفسق وحشد يحشد ولمز يلمز وفتل يفتل ولطم يلطم ونفر مما يطول ذكره قال ابو زيد
كلتا اللغتين فيما ليس لاحدهما اولى من الاخرى الا انه ربما يكثر احدهما
في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الاخرى ويقبح استعمالها فان لم يعرف ان استعمال افراد كل
الا انه مستعملة معا فليس عليه المستعمل منهما وقال بعضهم بل القياس في الكسر لانه اكثر واخف من الضم

ايضا

وشذ ابى يابى واما طي يطي فعامرية ودكن يركن من التداخل ش

ومنهما نوعان آخران قياسيان قياسي الضم وقياسي الكسر فالقياسي الضم كلزوم الضم
في الاجوف والناقص الواوي من كالجيء وكباب المغالبة كما مر والقياسي الكسر كلزوم الكسر في الاجوف
والناقص اليائي وفي المثال الواوي كالجيء او فتحت عينه ومع فتح لها كما مر في بابه
ولذا اشترط ان تكون العين او اللام منه حرف حلق غير الف اذ لا اعتداد بالالف وان
كانت من جملة حروف الحلق عند المحققين لانها تكون منقلبة عن الواو والياء البتة اذا كانت
من احد حروف الاصول كالجيء وانما المعتبر فيها اي في حروف الحلق ستة على الترتيب
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سال يسال وقرا يقرا وذهب يذهب
وجبه يجبه اي ضرب جبهته ولعن يلعن ومنع يمنع ومحق يمحق ومنح يمنح وشغل
يشغل ورضخ يرضخ ومخر يمخر وسلخ يسلخ وانما اشترط في فتح العين كون العين
او اللام حرف حلق لانهما متحركان في المضارع اما العين فظاهر واما اللام فغالبا
فيناسب التخفيف بخلاف ما لو كان الفاء حرف حلق فانه لا اعتداد به لسكونه ابدا
ولا يلزم من وجود الشرط الذي هو حروف الحلق وجود المشروط اعني فتح العين لكونها او اللام
اللام نحو جاء يجيء وقعد يقعد ودخل يدخل ونحت ينحت ونفخ ينفخ وغير ذلك
مما يطول ذكره ولكن كلما وجد المشروط الذي هو فتح العين يجب ان يكون عينه
او لامه حرف حلق غير الف ولذا حكم بشذوذ مثل ابى يابى وعامرية طي يطي

وتداخل نحو ركن يركن فقال ؏ شذ أبى يأبى عن الروية
أما طي يطأ فعامرية بلا ؏ والفتح في ذكنت ثم تركن
على تداخل بحكم تنفق ؏ يعني أن أبى يأبى شذ خارج عن القانون
لوجود المشروطة فيه بلا شرط لكنه موافق الاستعمال الفصحاء قال تعالى ويأبى
الله إلا أن يتم نوره فكأنهم راعوا ما علموا أن الياء صائرة إلى الألف
والألف حرف حلق عند بعضهم أو حملوه على منع يمنع لأنه بمعناه وهم يفعلون
مثل ذلك كثيرا كما يأتي ؏ وأما طي يطأ للغة ضعيفة عامرية وليست بفصيحة وإنما
المشهور والفصيح كرمي يرمي صار عيه يقال قلاه يقليه أي أبغضه ومنه حديث أبي
الدرداء وجدت الناس اخبر تقله ؏ بكسر اللام وحذف الياء منه جواب الأمر والهاء
للسكت والتقدير وجدت الناس مقولا فيهم ذلك يعني جرب الناس فإنك
إذا جربتهم أبغضتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الأمر
ومعناه الخبر أي من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم كما نقل ذلك الجوهري وابن الأثير
وحكى بعضهم قلى يقلي كتعب يتعب فيحتمل أن يكون من تداخل اللغتين وأن يكون على لغة طيئ
لأنهم يجوزون قلب الياء ألفا في كل ما آخره ياء مفتوحة غير إعرابية مكسور
ما قبلها نحو بقي في بقي ودعي في دعي وناصاة في ناصية وبنت في بنيت وقوله تداخل

نون

ولزموا الضم في الأجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال كوحت أو
كوح وتوقت وانوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ كحيده أو من التداخل ثم

يعني في فعل يفعل بالضم

نوت نبت هنا الكرم ؏ كما نقل عنه نجم الأئمة وتمكن منه قلى يقلى أيضا وأما احترز
ركن يركن بالفتح فيهما وكذا زكن يزكن بالزاي من التداخل لأنه جاء ركن يركن
كنصر ينصر وركن يركن كعلم يعلم فأخذ الماضي من الأول والمضارع من الثاني وكذا
ما قرأ الحسن في سورة البقرة ويهلك الحرث بفتح اللام كما ذكره الكشاف في الصغير
في آخر سورة الأحقاف في قوله تعالى فهل يهلك إلا القوم الفاسقون
قرئ بفتح الياء وكسر اللام وفتحها مبنيا للفاعل من هلك يهلك وقال الأخفش
في قنط يقنط لأن قنط يقنط كقعد يقعد والحلي مشهوران وحكى قنط يقنط
كتعب يتعب ثم شرع إلى ما ذكرنا من نوعي القياسي بقوله ؏
والضم في الأجوف بالواو لزم ؏ كذا الكسر في المنقوص منهما
أي اللزم ؏ والكسر في النوعين بالياء يجب ؏ كمثل يرمي وفي يبيع
فليطب ؏ يعني إذا كان مبني فعل يفعل بالفتح أو لام بالواو كطال وغزا وجب أن
يكون عين المضارع مضموما كيصون ويغزو وأخواتهما للمناسبة وحرفي علاميان
كون الفعل واويا إذ لو فتح لأنه صان وغزا ليصون ويغزو لوجب قلب الواو والمضارع
ياء كما تقرر في بيان الأبنية عندهم إنه من الفرق بين الواوي واليائي فكان
يلتبس إذن الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولو فيه بعض الفتح وبهذا التعليل

[illegible]

بعينه التزموا الكسرة في الاجوف والناقص اليائيين كباع يبيع ورمى يرمي اذ لو قالوا باع
ورمى يبيع ويرمي لوجب قلب الياء واوا لبيان البنية فكان يلتبس اليائي بالواوي
في الماضي والمضارع ولونه بعض الفصيح والا ينتقض بنحو خاف فكياف ورضي يرضى
ونهاب يهاب وعمي يعمى لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوحة كما صرح به الشارح الفقيه ولما
كان فيه مظنة اعتراض يورد على هذه القاعدة اعني لزوم الضم في الاجوف والناقص
الواويين ولزوم الكسرة في الاجوف والناقص اليائيين شرع في جوابه بقوله ٨ وحين
يقل اتوه ممن توهما شذ بنية عنده اذ وجها ٨ وهكذا طيحي
مع يطوح لا على تداخل يصحح ٨ يعني ان من قال طوحت اي اهلكت
من طاح اذا هلك واطوح منك في التفضيل وتوهت واتوه بمعناهما
فطاح يطيح وتاه يتيه مكسوري المضارع في زعمه لان وجود طوحت واطوح
وتوهت واتوه يدل على انهما واويان فكان ينبغي ان يقال طاح يطوح وتاه
يتوه بضم عين المضارع لان الاجوف الواوي من باب فعل المفتوح العين لا يكون
مضارعه الا مضموما واما من قال طيحت وتيهت والطيح من كذا واتيه
فطاح يطيح عنده قياس هذا الذي ذكره الناظم ابتعا للمصنف وليس بسديد
بل الصواب ان طاح يطيح واوي من باب حسب يحسب وكذا تاه يتيه في لغة فقص

اعتراض على المصنف والناظم

لا تذا ان

ولم يضموا في المثال و وجد يجد ضعيف متن

ولا شذوذ ولا تداخل ايضا اذ لو كان طاح كقال من باب فعل لوجب ان يقال
طحت بضم الطاء ويطوح كقلت ويقول ولم يسمعا بل المسموع طحت قال زيد
ام الحكم ٨ وكم موطن لولاي طحت كما هوى ٨ باجرامه من قلة النيق منهوى
ولذا تهت ويتوه غير مسموعين وقال بعض الائمة ومن قال طوحت واطوح له
اخوه فانه صحيح ما حكى سيبويه عن الخليل ان اصله عنده طوح يطوح كحسب يحسب في الماضي
والمضارع من باب حسب يحسب ومثله ان تيه من الدوران اي حال يحيى
ولو كان طاح فعل واويا لقال لوجب ان يقال طحت بضم الطاء ويطوح ولم يسمعا
وكذلم يسمع تهت ويتوه ثم قال وفي بعض نسخ الكتاب او من التداخل وكانه
لمحه وليس من المصنف وانما وهم من الفقه نظرا الى ما في الصحاح انه يقال يطوح
فيكون اخذ من طاح يطوح الواوي لما ضد من طاح يطيح اليائي المضارع فصار
طاح يطيح والذي ذكره الجوهري من يطوح لليس بمسموع كما ذكرنا فلم يكن طاح يطيح
من التداخل والاوطان لا تحمل الكلمة عليها في الشذوذ وما امكن انتهى كلامه ثم
الى ما مثل ذلك بقوله ٨ ولم يضموا العين من معتل فا ٨ وقوله
يجدون ضمّا ضعفا ٨ يعني انهم لم يضموا مضارع فعل المفتوح العين الواوي
واليائي من المثال فلم يقولوا وعد يوعد وكسر ييسر لان قياس عين مضارع فعل

المفتوح العين اتباعا للكسرة الضم فتركوا الضم استثقالا لما تقع قبلها ياء او واو وبعدها
ضمة اذ فيه اجتماع الثقلاء والاثري اي تخفيف بعضهم ياء وجل وياء ييئس قلبهما
الفا كياجل وياءس وان كان بعدهما فتحة وهي اخف الحركات فكيف اذا كان
بعدهما ضمة واما وجد يجد بالضم في المضارع فلغة عامرية ضعيفة قال لبيد بن
ربيعة العامري ۞ لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ۞ تدع الصوادي لا يجدن
غليلا نقعت بالماء اي رويت به والصوادي الخيل الطوال على ان القياس او جمع
امرأة صادية اي عطشى والغليل حرارة العطش والفصيح فيه كسر العين فيجوز ان يكون
الضم في الاصل عندهم مكسورا كاخواته من نحو وعد يعد ثم ضم بعد حذف الواو
وهذا لا ينتقض بنحو وجه يوجه من الوجاهة ووجز يوجز من الوجازة
ووسم يوسم من الوسامة ويسر ييسر من اليسر لان الضم على المضارع في الجميع لان
كلا منها مضارع فعل المفتوح العين من الواوي واليائي وهذه كلها من فعل
المضموم العين وانما لم يحذفوا الفاء من مضارع فعل بالضم تطبيقا للفظ بالمعنى
وذلك لان معنى فعل الغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يغيروا اللفظ
ايضا عن حاله وان كان ثقيلا فالتزموا فيه عدم التغيير اذ كان منتفى التغيير بحذف
فاء الكلمة وهي بعيدة عن موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في آخر الكلمة او قريبا

يجاور الآخر

ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يشده ويمده

يجاور الآخر فلذلك غيروا في طال يطول وسرو يسرو وان كان من باب فعل بالضم اذ اعرف
هذه الدقيقة فقد علمت ان الواو والياء تشتبهان في المثال في يفعل ويفعل
بفتح العين وضمها وتحذف الواو وكذا الياء عند بعضهم كما يجيء في المثال يفعل
بكسر العين واما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يلغ فالاصل
في مضارعها كسر العين وكذا وسع يسع ووطئ يطأ لكنهما من باب حسب يحسب في الكسر
يرث وومق يمق فحذفت الواو في مضارع الجميع ثم فتح العين لحرف الحلق
وكذا ودع يدع اي ترك وماضيه لا يستعمل الا في الضرورة قال ۞ ليت شعري
عن خليلي ما الذي ۞ غاله في الحب حتى ودعه ۞ اي ليت علمي حاصل عن خليلي
وحبيبي اي شيء الذي ابعده عن حبي لا املك محبته على حتى ترك حبي
وحمل يذر على يدع وان لم يكن فيه حرف الحلق لكونه بمعناه كما ذكرنا ولم يستعمل ماضي
يذر لانه لا يستعمل الا في الضرورة ثم شرع الى فعل المضاعف المتعدي حيث ضم عين
مضارعه بقوله ۞ وفي المضاعف المعدى الضم ۞ يلزم مثل
ضمه يضم ۞ يعني ان فعل المفتوح العين اذا كان مضاعفا متعديا وجب ضم
عين مضارعه نحو مده يمده وضمه يضمه ورده يرده لانهم لما علموا ان
المضاعف المتعدي يكثر فيه الضمير كثيرا كما نقلنا لزموا الضم ولو كسروه لزموا

85

وان كان على فَعُلَ فُتحت عينه او كسرت ان كان مثالا ووطئ تقول في باب بقي
يبقى بقي يبقى وانما فضل يفضل ونعم ينعم من التداخل

الضم ولو كسرت لزم الثقل من الكسر الى الضم وهو مستثقل والفتح غير سائغ لاشتراط
حرف الحلق في العين او اللام وقد جاء افعال بالضم والكسر معا نحو نم الحديث
ينمه وعله في الشراب يعله وبته يبته وشبه يشبه وشده يشده ومن
نهره اي كرهه وغير ذلك وجاء في بعض اللغات حبه يحبه بالكسر فقط وقال
الجوهري حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا ياتي في المضاعف المتعدي يفعل بالكسر
الا ويشركه يفعل بالضم وقال الواحدي في شرح ديوان المتنبي حببت لغة
في احببت ولم يستعمل منه الا المحبوب واما ما كان منه لازما فانه ياتي على
يفعل بالكسر نحو عف يعف وكل يكل ؛ وحتى يكل جاء من الامثلة … خضضت
نقض هذا ما حكى سيبويه وابو عبيدة وحكى يونس انهم قالوا كععت اي
كع يكع ويكع بالضم قليل … يكع بالفتح فيهما ويكع بالكسر اشهر ومن فتح فلاجل حرف الحلق قال سيبويه كان العين
جبن وضعف والكعة … الاغلب كما ان الادغام لم يجوز فيه حرف الحلق كما ان في صنع يصنع ومن فتح
وكععت كنعت وعلمت لغتان فلانها قد تحرك في لغة اهل الحجاز نحو لم يكعع ففيه يكعع الف فكيصنع والصنع
نص على ذلك نجم الائمة وجميع هذه المباحث على تقدير كون الماضي المجرد الثلاثي
على فعل بفتح العين واما اذا كان على فعل بكسرها فكلمه في حركات عين المضارع
ما مر بقوله ؛ وان تكن ماضي على وزن فعل ؛ بالكسر تفتح عينه

النقض للاخذ باليسير … رفيقه انتهى

مثل عجل ؛ وجاء كسر العين في المثال ؛ كان نحو ذيدا ورث
ليالي ؛ ووطئ تقول في باقي البقي ؛ بلغي البقي وهكذا انما
بقي ؛ وقولهم فضلت ثم تفضل ؛ فيه تداخل على ما نقلوا

يعني ان كان ماضي المجرد الثلاثي على فعل بكسر العين فالقياس ان تفتح عين مضارعه
تحقيقا للمخالفة عينيها لكون من الاصول وقد جاء بالكسر فقط في افعال من المثال الواوي
ليحصل فيها علة حذف الواو وتخف الكلمة نحو ومق يمق ووثق يثق وورث يرث وورع
يرع وولي يلي وورم يرم ووفق يفق ووري يري وجاء كلها كل
ذلك روي في ماضيها الفتح ورأى يرى وولغ يلغ فيكونان من باب ضرب وحسب
لان مضارعهما مشترك وجاء في بعض المثال الواوي الفتح والكسر في كلمات نحو وحر
صدره من الغضب وغير … يحر ووغر يغر … بالكسر
وجاء يوبخ … ووله يله … ووطئ … فقد مر انه في الاصل …
كحسب يحسب بدليل حذف الواو لكنهم التزموا فتح العين بعد حذف الواو للحرف
الحلق واما … فيجوز ان يكون من التداخل … تفتح العين …
… بكسر العين … اعلم ويجوز ان يكون …
… تداخل … من المثال الواوي وليس الكسر …

داوى لها او مخافة وقد جاء بالكسر في غير المثال نحو ان يئن من الانين ووطح يطيح
وتاه يتيه لحسب يحسب كالحجر وقالوا وجابه ونعم ينعم مخفف نعم ينعم ومنه الا انعم
صباحا ايها الطلل البالي وقيل هو من النعيم بحذف النون تشبيها لها بالواو
وجاء القسم بالكسر اربعة احرف والعلم كذا فاوه واوا والقسم الثاني حسب يحسب
ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس قوله وطي بكف الى آخره يعني انهم يجوزون
قلب كل ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية مكسورا ما قبلها الفا بشرط كونها طرفا فيقلبون
اولا الكسرة فتحة ثم الياء الفا اسما كان او فعلا معلوما كان او مجهولا كما ذكرناه
سابقا فيقولون في بقي بقى وفي فني فنى وفي ناصية ناصاة وفي دعي دعا
وفي بني بنى قال الحماسي لتستغن قد التبل بالحضيض ونقطا نقعه
بنت على الكرم اي تبعد مسها عنا عند الترمية من اعلى الجبل الذي هو غرنا
متعارف العظماء ويتشعبان لحضيضه فيتحرج النار من الاحجار اذا
صدقت السهام عليها ونصيد ونقتل بها نفوسا مبنية على الكرم اي الاشراف
والارواح قوله وقولهم فضلت ثم تفضل جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم
قلتم ان الماضي المجرد الثلاثي اذا كان على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان
مثالا كما تقولون في قولهم فضل يفضل ونعم ينعم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع

في تقرير الجواب

وان كان على افعل فتحت وان كان نحو ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول
ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا تغير او لم تكن اللام ملتوية عن آخرة و
واحكما وتشدد تقدم متى

في تقرير الجواب انه من تداخل اللغتين لان العرب تقول فضل يفضل كعلم يعلم
وفضل يفضل كنصر ينصر والاول من الفضلة والثاني من قولهم فضلته اي غلبته في الفضل
لان باب المغالبة من باب نصر ينصر فأخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
وان نعم ينعم كعلم يعلم ونعم ينعم كظرف يظرف والثاني من النعومة اي صار
ناعما لينا فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ولم يجئ نعم ينعم من باب
نصر ينصر وجاء حرفان من معتل العين شذ احدهما دمت تدوم ومت تموت
بكسر الدال والميم في الماضي وضمها فكذلك تقول فيهما مركبان لذا جاء دمت تدام
ومت تمات تخفيف تخاف قال بنيتي يا سيدة البنات عيشي ولا
يؤمن ان تماتي ثم قال وان اتى ماض له على فعل فاضمم
ضمت عينه مثل ثقل قد مر بيانه فلا نعيده وقال نجم الائمة اعلم لا يجيء
من مضارع فعل مضموم العين شيء الا بكسر الا انه كلمة واحدة وهي كدت بالضم
تكاد وهو شاذ والمشهور كدت تكاد كخفت تخاف فان كان كدت بالضم
كقلت فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بفتحها لا بد ان يكون حلقي العين او اللام انتهى
فهذه المذكورات هيئات المضارع على تقدير كون الماضي مجردا ثلاثيا واما اذا كان غير ذلك
فحكمه ما اشار اليه بقوله وان يكن غير مجرد ماضيا فاكسر ما قبل الآخر

تخفيف شبه بدون

او فتحها ما لم يكن اول ماضيه بنا * فلا يغير كتصدى مثبتا

يعني ان كان الماضي غير ثلاثي المجرد بان يكون ثلاثيا مزيدا فيه ورباعيا مجردا او مزيدا
فيه كسر ما قبل الآخر في المضارع نحو يدحرج ويتفرج ويقاتل وهكذا ما لم يكن
اول ماضيه تاء زائدة وذلك في ثلاثة ابواب تدحرج وتكلم وتفاعل فانه حينئذ
لا يغير ما قبل الآخر في المضارع نحو يتدحرج ويتكلم ويتغافل وما لم يكن الآخر مدغما
نحو احمر واحمار واقشعر فانه حينئذ ساكن فلا يظهر التغيير فيه وان كان في التقدير مكسورا
ولما قدم ان المضارع يحصل بزيادة حرف المضارعة في اول الماضي نحو نصر ينصر وضرب يضرب كان
اصل مضارع افعل نحو اكرم يؤفعل نحو يؤكرم الا انه رفض هذا الاصل فيه لكونه ثقيلا عند نظيره
الماضي لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم لو قيل أأكرم فخفف الجميع طردا للباب فاشار
قوله فانه اهل لان يؤكرما شاذ وكذا قوله وصاليات ككما يؤثفين ومع ذوالي
... بقوله * ورفضهم للهمز في يؤفعل * من حذف الهمزتين في
أفعل * تخفيفا المجيء كي ينتظما * وشذوا أهل لان
يؤكرما * جميع ذلك واضح مما ذكرنا واما الأمر بالصيغة واسم الفاعل والمفعول
وافعل التفضيل فقد تقدمت في النحو الكافية كما اشار بقوله الأمر كالفاعل
والمفعول * في النحو مثل افعل التفضيل * الصفة المشبهة

فيذكر

ومن ثم كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم فخفف الجميع
وقوله فانه اهل لان يؤكرما شاذ من | الأمر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل
تقدمت من

فذكر خدام النحو بقولهم الصفة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى
الثبوت والاستمرار فعلم من هذا الحد انها تكون في فعل بالكسر لانه غالب في العلل والادواء
الباطنة ونحو التطاهر والحلى زهره لانه في الاغلب لعاجيها مستمرة غالبا ثم فعل
بالضم لانه للغرائز وهي غير متعدية ومستمرة واما فعل بالفتح فليس الاغلب فيه الفعل
اللازم وما جاء منه لازما الغالب ليس للاستمرار كالدخول والخروج والقيام والقعود
والركوع والسجود وبهذه الدقيقة قدم فعل والصفات المشتقة منه ثم فعل وما يشتق
منه ثم فعل وذلك لقلته فقدره فعال * الوصف ذو التشبيه من فعل فرح
يجي غالبا على وزن الفرح * والضم للعين مع الكسر كسر
في ندس وعجل مثل حذر * وجاء شكس وسليم وكذا
حر وصفر وغيور اخذا * وهو من الالوان والحلى على
أفعل كالعوب مثل اشهلا * هذه الابيات في بيان الصفات المشبهة
المشتقة من فعل بالكسر فيعلم منها ان اوزانها من فعل ثمانية فعل كفرح وفعل كندس اي
فطن وفعل ككسل اي ستي الخلق وفعيل كعليم وفعل كحر وفعل كصفر اي خالي
من العدد ان امرو البيوت من الخبز البيت الصفر من كتاب الله و فيه الصفر في باب
العدد وفعول كغيور من غار الرجل على اهله يغار فهو غيور وغيران وافعل كاسود

٢ والحلى

٢ الالعهد

الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه في بعضها الضم نحو ندس وحذر وعجل وقد
جاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور ومن الألوان والعيوب والحلى على افعل نحو

٨٧ ٨٨

ويجيء الصفة المشبهة من فعل بالكسر وزن فاعل نحو ... كما اشرنا اليه في نحو غيران وحكي في كلام
الصفات آخر الباب من قوله ... الحسن والى محل ... فيه
على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالوجع والتوى ومايناسب الادواء من العيوب الباطنة
كالنكد والعسر والنحو ونحو ذلك من التهيجات والخفة غير حرارة الباطن والاشتداد كالاريح والبطر
والاشر والفرح والقلق والشبق ان يكون على فعل والاشتداد طاهره وقياس ما كان
من الاشتداد كالسكر والرعي والغرث والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع
والغضب واللهف ويشكل ان يكون على فعلان وقياس ما كان من العيوب الظاهرة كالعور
والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض والترتيب في الترجيح والحرد والاقطع والقطع والاكحل ان
يكون على افعل وفي مؤنثه فعلاء وجمعهما فعل وفي نحو يقال انه على القلب ... الكثر من
العيوب الباطنة فانه على العين ... الكونه من الظاهرة ويقال للاشل والاقطع والاجذم
بناء على شل الشلل وقطع وجذم ولم يستعمل المستعمل شل وقطع وجذم على ما لم
يسم فاعله القياس شلول ومقطوع ومجذوم الا الذي ذكرنا هو القياس والقياس وقد
يدخل بعضها بعض باعتبار ... فيدخل افعل في فعل فالوانه وحر اي خاف وهو من
العيوب الباطنة والقياس فيه فعل وجر او وحر وفيه حمق ورحمق وكذا يدخل فعلا
على فعل عكس لانه كونه من العيوب الظاهرة والحلى فالوا شعث شعث وشعث ونحد

بتحذ

والقوي بالقصع وحج

نه المعدة وحرارة البطن

والقهر العبس والنجل وقد خ

والفعل كعطش ... والاجذم

وفقدان الحبيب وقد

لولد ومحركه فالفعل فرح فهو فرح

وكذا

ومن نحو كرم على كريم غالبا [illegible] وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور
وجنب ... ومن فعل قليلة وجاء نحو حريص واشيب وخبيث ونحوه من الجمع ومن الجوع

والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان

جدب واجدب والكدر والكدر وفعس وتعس وكذا يدخل فعل في فعلان الامتلاء وحرارة الباطن
كصد وصديان وعطش وعطشان ويدخل افعل في فعلان في المعنى المذكور كاهيم وهيمان
اي عطشان وقد ينوب فعلان عن فعل كغضبان والقياس غضب لان الغضب هيجان الا انه
كان كذلك لان الغضب يلزمه حرارة الباطن غالبا وفي نحو عجل وعجلان وعجل باعتبار العطش
والخفة وعجلان باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان هذه الاوزان الثلثة ذو تقارب فقد
تشترك فيما يتناسب وقالوا اقدح قربان اي قارب الامتلاء والمفيض
الى النصف والا لم يستعمل قرب والعيف بل قارب وفي ... فعلان على المعنى اي الامتلاء
ويجيء فعيل في ما هو فعل كقسيم ومريض وحمل سليم ما على مريض والقياس سليم ويجيء
فعيل في الضعف والمنقوص الباقي اكثر كالقبيب والكبيب والخنيس والتقى والشقي
وقد جاء فاعل بمعنى الصفة المشبهة اي مطلق الاتصاف بالمشتق منه من غير نظر الى الحدوث
في هذا الباب اعني فعل بالكسر وغيره وان كان اصل فاعل الحدوث وذلك كان ... ساخط
مشتق بقوله وجاء
وطاهر وجانع وعاقر كما نص على ذلك ... ثم ... صفات
ما يبنى على فعل بالضم ... وتغلب الغرهيب من باب قرب
وجاءت على [illegible] وجنب ... وخشن صعب وصلب وحسن
مثل شجاع ... وقوى اضعاف ... ان الغالب باب فعل فعيل ثم فعال

جبان

المصدر ابنية الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول

ولا يكون الثلاثي مفتوح العين اسما كان او صفة كالشلل والعلم والرسق والقرب الا قليل

وقد جاء كلمة واحدة في المعتل بالفتح قال ثابت اجتنى كالنقيب العيني وهو فيه عيب وحرف من الدخنة وفعلان وهو مشترك بين الجميع كما ذكرنا في جميع اوزان

الصفة المشبهة اثنا عشر والابنية ما تقدم في ابنية الاسم الثلاثي المجرد كما لا يخفى المصدر
بعض ابنية المصدر سماعي وبعضها قياسي وقدم السماعي لان اي باب كان الثلاثي ما كان
وهذا القسم اي السماعي الغالب قسمان غالب وغير غالب والغالب منه اربعة وثلثون وزنا
اشار اليها الناظم بقوله

ابنية المصدر في المجرد ٭	١ ٭
من الثلاثي نشت فلتعدد ٭	قتل وفسق ثم شغل رحمة ٭
ونشدة من بعدها وكدرة ٭	دعوى وذكرى بعدها ليان ٭
بشرى وحرمان كغفران ٭	وجاء فيها نزوان وصدى ٭
مع خنق وصغر ثم هدى ٭	وقد اتى غلبة مع سرقة ٭
ثم ذهاب واياب لحقة ٭	ثم سؤال وزهادة كذا ٭
سيادة ثم خشوع اخذا ٭	ثم قبول ووجيف يقع ٭
سهولة ومدخل ومرجع ٭	مرحمة مغفرة وفا هيبة ٭
لغاية فاعرف لها كاهية ٭	فهذه الاوزان الاربعة والثلثون للمصادر

تضم الفاء وتخفيف العين مبالغة فعيل في هذا الباب كثيرا لكنه غير مطرد كطويل وطوال وشجيع وشجاع وان شددت العين كان ابلغ كطوال وفعيل في هذا الباب كعجيب وعجاب
وقد يجيء على الاوزان المشتركة الباقية وهي فعال بفتح الفاء وتخفيف العين كجبان
وفعل بضمتين كجنب اي بعيد وفعل كحسن وفعل كصعب وفعل كصلب
وفعل كحسن وفعول كوقور اي المطمئن وقد يجيء هذا الباب على افعل كاخشن
وخشناء ومنها فاعل كعافر وطاهر ثم اشار الى الصفات مما ضيه على فعل بالفتح
وما يشترك فيه الجميع اعني فعل وفعل بالكسر والضم والفتح بقوله

وفعل في المفتوح عينا كابى ٭	مثل حر نقص خشن واشيبا ٭
وجاء في الكل لغير العطش ٭	والجمع فعلان كصيد قد خشى ٭
كمثل عطشان كذا جوعان ٭	منه هما الريان والشبعان ٭

قد ذكر بيان الثلاثي فعل بالفتح في عنوان الباب وقد جاء منه اوزان
فعيل كابى فهو ابي وحرص فهو حريص وافعل كشاب فهو اشيب وكذا اهبل
من مال عيل وحكي سيبويه ميل عيل كبير كبيد فهو احيد وفيعل بكسر العين
ولا يكون الا في الاجوف كضاق فهو ضيق وساد فهو سيد وكذا اشيب وجيد
وبيع وقد يخفف بحذف الثاني كضيق وسيد وميت اي فيعل بفتح العين

ولا يكون

السماعي الغالب بعضها من فعل يفعل وبعضها من فعل يفعل وبعضها منها كفسق لما
وبعضها من فعل يفعل سعادة بعضها من فعل يفعل ومنها ما فاؤه مفتوح والعين مفتوح
او مكسور للا مضموم نحو طلب وخنق كلاهما من باب نصر ومنها ما فاؤه مكسور والعين مفتوح
ولا مكسور ولا مضموم نحو صغر من باب كرم ومنها ما فاؤه مضموم والعين مفتوح ولا مكسور
ولا مضموم نحو هدى من باب ضرب والقراف مصدر صرفت الكلبة بالفتح تصرف
بالكسر اذا اشتهت الفحل وازمادة من زهد كمنع وسمع وكرم والوجيف ضرب من السير
التربع للابل وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا والصهوبة مصدر صهب الشعر
بالضم ككرم اذا كان فيه حمرة وخالفه وهي الشقرة ومنه الصهباء كما في النهاية
الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي حمرة يعلوها سواد وبنانه من بني بغى بغية بالكسر
بغا وبغاية بالضم فيها اذا طلبه **وأما غير الغالب** من السماعي الذي لم يذكره المصنف
ولا الناظم فانه عشرون بناء مشهورة فعلل كالسؤدد وفعلوت كالجبروت والملكوت
والرهبوت والرحموت وتفعل نحو التدرء وفيعلولة كالكينونة واصلها كينونة
كالجبي وفعلوة كالشيخوخة والقيرورة وفعلنية كالبلهنية وفعيلة كالفضيحة
والشتيمة والنميمة والبصيرة قال الله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة والزهنية
وفاعولة كالفاروره بمعنى القرورة وتفعلة مثل التهلكة والتهرة والتترة

وتفعلة

اما ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على الركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع
ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ
على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم تسمع مصدره

ومفاعلة كالمعاتبة اصلها مسادة نقلب وفعلة وفعلى بتشديد اللام فيهما كالغلبة
والقلبى وجاء غير ذلك كما يجيء الكثرة في باب الزيادة ثم ذكر الناظم القسم الذي هو
القياسي او بالغالب الغلبة بقوله … ويغلب المصدر بالفعول في
فعل اللازم كالدخول … وفي المعدي منه فعل غلبا كا
لضرب والقتل وفعل وجبا … في فعلها صنعة ونحوها فعالة
ككتابة عبادة بطالة … والفعلان في اضطراب غالب
والصوت والداء على فعال … وقال الفراء اذا جاء فعل
[illegible] ما مصدره لدى المحل … فاجعله للنجد على فعول
وللحجاز الفعل بالمعمول … وخص بالمنقوص امثال هدى
كذلك اشباه فيه مطردا … واخص خص فالفم بنحو الطلب
والغلب استثنى مثل الحلب … يعني ان هذه المذكورات مصادر فعل
مفتوح العين متعديا كان او لازما وقد وتغلب المصدر بالفعول في فعل اللازم
وكذا قوله في المتعدي من فعل ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعاني التي نذكرها وقد ذكرنا
تفصيله مستوفى في شرحنا المسمى ... في شرح خلاصة ابن مالك في باب ابنية
المصادر ومحصول ذلك على الاجمال ان لا يفتقي الابواب الثلاثة من فعل وفعل وفعل

فاجعله على فعل الحجاز وفعل للنجد ونحو هدى وقرى يختص بالمنقوص ونحو طلب يختص بفعل الاجلب الفرح والغلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

تخصيص نفيس

ولا اللازم ولا المتعدي بل الغالب في الصناعة والحرف وشبههما من اي باب كانت
الفعالة بالكسر كالكتابة والصناعة والصباغة والخياطة والحياكة والعبارة
والعطارة والتجارة والامارة وفتح الاول جاز في بعض ذلك كالوكالة
والولاية والدلالة والغباوة والغالب في الشراد والهياج وشبهه الفعال بالضم
كالاباء والنفار والفرار والشماس والنكاح والقراب والوداق والطماح
والحران شبه الشماس والشراد على ما في الممانعة ويجيء الفعال بالكسر في الاصوات
ايضا لكنه اقل من مجيء الفعال بالضم والفعيل فيها وذلك كالزمار والنوار
فيما كان غير المصادر في وقت حينئذ بحدث كالقطاف والصرام والجذاذ
والحصاد والرفاع وان ذكر الفعال بالفتح والفعال بالكسر على بعض النسخ
ايضا كالعلاط والعراض لو تسيم على العنق والجناب على الجنب والكشاح على الكشح
والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل بكسر العين الفعال كالزكام والسعال
والصداع والكباد والفواد والدوار والعطاش والهزال وقد ذكر
في لفظ السواف فعال بالفتح لاستثقال الضم قبل الواو والغالب في الاصوات
ايضا الفعال بالضم كالصراخ والبغام والنعاب والعواء والبكاء بالمد
وقد ذكر في العواء فعال بالفتح ويأتي في الاصوات كثيرا الفعيل كالعويل و

والضجيج

والضجيج والنحيب والنئيم وقد اشتركا كالنهيق والنهاق والنباح وغير ذلك ويجيء الفعيل
في السير ايضا كالوجيف والرسيم والذميل ويجيء فعال بالضم في غير المصادر بمعنى المفعول
كالدقاق والحطام والرفات والفتات والفعالة بالضم للشيء القليل المفصول
من الكثير كالقلامة والقراضة والنقاوة والنفاية والقلاس للطرف ومصدر الاضطراب
والتقلب الفعلان محركة كالنزوان والعسلان والغليان والخفقان
والرتكان والجولان والطوفان والنقزان وربما جاء فيه الفعال بالكسر كالقماص
والنزاء واما الشنآن محركة في ذلك لانه ليس باضطراب لكنه نادر على القياس
وقد يسكن نونها وقرئ بها جميعا والاغلب في الالوان الفعلة بالضم كالحمرة والادمة
والسمرة والشقرة والشهبة والكدرة وكذا في الحلي كالبلجة واما الادواء من باب
فعل بكسر العين فالغالب الفعل محركة كالمرض والوجع والورم وبعض هذه الاوزان
يجيء في غير مصدر ايضا اذ عرفت هذه الاطراف فالاغلب الاكثر في فعل المفتوح العين
اللازم في غير المعاني المذكورة ان يكون مصدره على فعول بالضمتين صحيحا كان كدخول
وركوع وسجود ودخول وخروج وقعود وجلوس ونحو ذلك او معتل الفاء كوقوع
وولوج ونحو ذلك ومعتل العين نحو اوى اويا ونحو ذلك او معتل اللام كعلو
علوا وعتو عتوا كبيرا وفي فعل المتعدي في غير المعاني المذكورة فعل بالفتح الفاء

وسكون العين سواء كان صحيحا كضرب وقتل ومنع ونحو ذلك او معتل الفاء كالوعد
والوضع او معتل العين كالقول والبيع او معتل اللام كالغزو والعدو او مضاعفا
كالمد وقال الفراء اذا جاءك فَعَلَ بالفتح مما لم تسمع مصدره فقياس اهل
نجد ان مصدره فُعول مطلقا متعديا كان او لازما وقياس الحجازيين فَعْل
بفتح الفاء وسكون العين مطلقا متعديا كان او لازما واما نحو هدى وقرى فمختص
بالمنقوص قال ليس في المصادر ما هو على فُعَل الا الهدى والسُّرى ولندرته
المصدر يؤنثهما بنو اسد على توهم انهما جمعا هُدْيَة وسُرْيَة وان لم تسمع كثرة
فُعَل في جمع فُعْلة وكذا البُكى واما تُقى فقال الزجاج هو فُعَل والتاء بدل من الواو
وقال المبرد وزنه تُعَل بحذف الفاء ولم يجيء فِعَل في مصدر فَعَلَ المفتوح العين
الا في المنقوص نحو القرى والشرى والقلى وهو ايضا قليل وقيل ويختص ذو الضم
بنحو القلب يعني لم يجيء باب فَعَل بفتح العين مصدرا على فَعَل بفتحتين الا ومضارعه
يفعُل بضم العين سوى حرفين كجلب الجرح جلبا اي اخذت الاندمال فان
مضارعه يجلُب ويجلِب بكسر العين وضمها فليس مختصا بيفعُل بالضم
الغلب فهو من باب غَلَب يغلِب كضرب قال تعالى وهم من بعد غلبهم
سيغلبون قال الفراء يجوز ان يكون في الاصل من بعد غلبتهم بالتاء

فحذف

فَعِلَ اللازم نحو فَرِحَ على فَرَحٍ والمتعدي نحو جَهِلَ على جَهْلٍ وفي الالوان والعيوب
والحلى نحو سَمِرَ واَدِمَ على سُمْرة واُدْمة وفَعُلَ نحو كَرُمَ على كَرَمٍ امرًا غالبا وعَظُمَ وكَرُمَ

فحذف التاء لضرورة كما في قوله ان الخليط اجدّوا البين فانجردوا واخلفوك عِدَ الامر الذي
وعدوا اي عدة الامر ولم يأت المفعول بفتح الفاء مصدرا الا في احرف نادرة
وضوءٌ وطهرت طهورا وولعت ولوعا ووقدت النار وقودا وقبل قبولا
كما حكى سيبويه هكذا ذكره نجم الائمة ثم شرع الى المصادر الثلاثية فَعَل وفَعْل بكسر
العين وضمها بقوله

وفَعِلَ اللازم من فَعَلا ١٠ وفي المعدّى الفعل مثل جهلا
فُعْلة في الالوان والعيوب ١١ وفي الحلى كبلجا المحبوب
فَعالة فُعولة في فَعُلا ١٢ وعظم معنى كرم قد نقلا

يعني ان الغالب في فَعِلَ المكسور العين اللازم ان يجيء على فَعَل بفتحتين كفَرِحَ فرحا
وحَرِيَ حرًى وشَلِلَ شللا وقد مر بعضها في المتعدي على فَعْل بسكون العين كما مر متعدي
نحو جَهِلَ جهلا وفي الالوان والعيوب والحلى فُعْلة كما مر من العيوب الادرة
والنقمة وقد جاء الفَعْلة بفتح الفاء وسكون العين كثيرا في المفعول كالتبر
والنحلة والقبضة والغرفة والرضنة قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم بفتح العين للفاعل وكلتاهما للمبالغة ويجيء المفعلة لسبب الفعل كقوله
الولد مجبنة محزنة مبخلة ويجيء الفعول بفتح الفاء وضم العين لما يفعل به

يعني ان بسبب الولد الجبن والحزن والبخل الولد منه

قال سيبويه خمسة مصادر جاءت على فعول بالفتح قبول
ووضوء وطهور وولوع ووقود
الا ان الاكثر في الوقود الوقود اذا اريد
المصدر وان الزجاج جعلها فعول بالضم
قال ابو عمرو والجرمي ولا نظير لقبول في المصادر
الفعيل هذا الباب بالضم
الفعل كالدخول والخروج والقعود والجلوس
انتهى كلام سيبويه حجة عليه اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول
ما قالت حذام

والمزيد فيه والرباعي قياس فنحو أكرم على الإكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة وجاء كِذّابًا وكِذابًا
والتزم الحذف والتعويض في نحو تعزية وإجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وقتال وضراب
ومراء شاذ وجاء قيتالًا ونحو تكرّم على تكرّم وجاء تملّاقًا والباقي واضح تمت

الشيء كالوجوز جائز جرى وكذا التجور والفتوح والقبوة وأما مصدر فعُل بالضم فالغالب
فيه غيره أن يكون فعالة بفتح الفاء كالكرامة والفصاحة والصباحة والفراهة ونحو ذلك
وفعولة بالضمتين كالصعوبة والسهولة والعذوبة والخزونة وجاء على فِعَل بكسر
الفاء وفتح العين وفعُل بالضمتين كثيرًا نحو عِظَم وصِغَر وكرم ونحو ذلك ثم انتقل
إلى بيان المصادر القياسية فقال القياس في المزيد فيه والرباعي نحو أجمعت
على الإجماع فعّلت تفعيلًا وتفعلة وجاء كِذّابًا مع
الكذابة والتزموا التعويض في الإجازة ونحو جيّبت
كذلك واستجازة لفاعل الفعال والمفاعلة وشذّ
مِراء كذا القيتال له وفي تكرّمت تكرّمًا الفتى ونحو
تملّقت مِلّاقًا أي يعني أن مصادر الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه
كلها مقيس وإن جاء بعضها سماعيًا أيضًا فنحو أفعل صحيح العين قياس مصدره
إفعال ويجيء حكم معتل العين ونحو فعّل على التفعيل وتفعلة إذا كان لامه صحيحة
وغير همزة وأما إذا كانت لامه حرف علة أو همزة فالتفعلة لا غير نحو توصية وتوطئة
بحذف الياء الأولى وتعويض الهاء عنها وكذا التخطئة والتهنئة وقد شذّ قوله
فهي تنزّي دلوها تنزيًّا كما تنزّي شهلة صبيًّا حيث جاء بالتشديد للضرورة

وعدم الحذف

وعدم الحذف والتعويض مذهب أبي العباس وعن ناس من العرب فعّال قالوا كلمته كِلّامًا
وفي التنزيل وكذّبوا بآياتنا كِذّابًا ومن قال في فاعل القيتال والمراء قال
في فعّل الفِعّال نحو كلّمته كِلّامًا وكذّبته كِذابًا بالتخفيف فيهما وقرئ بهما والمراد
حذف حرف العلة وهو الياء الأولى في مصدر فعّل إذا كان ناقصًا والمراد
وعلى الكلمة إذا كان مصدر معتل العين من بابي الإفعال والاستفعال والتعويض التاء
عنها كما ذكرنا نحو عزّى تعزية وخطّى تخطئة وأجاز إجازة واستجاز استجازة
أصلها تعزيي وتخطيئ كتفعيل وإجواز كإفعال واستجواز كاستفعال فحذفت
الياء الأولى وقلبت الواو ألفًا في الأخيرين وحذفت لالتقاء الساكنين
وعوّض التاء عنها ويجوز ترك التعويض في الإفعال عند الإضافة لقيام المضاف
إليه مقام التاء قال الله تعالى وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأجاز سيبويه
عدم الإبدال أيضًا نحو أقام إقامًا واستجار استجارًا استدلالًا بقوله تعالى وإقام
الصلوة وخص الفراء ذلك بحال الإضافة ليكون المضاف إليه قائمًا مقام
الهاء وهو أولى لأن السماع لم يثبت إلا مع الإضافة ولم يجز سيبويه حذف التاء
من نحو تعزية على حال كما جاز في إقام الصلوة إذ لم يسمع ونقول أراه إراءة بالتاء
ونحوها جاء في الإفعال والاستفعال على الأصل من غير حذف وتعويض وإعلال للإضافة

نحو أروح اللحم أي صار ذا رائحة إذا تغيرت ريحه وقال تعالى استحوذ عليهم الشيطان
أي غلب مصدره استحواذا وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الأصل
تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب ونحو فاعل كهاجر مصدره مفاعلة
وفعال وهو مقصور من فيعال والياء فيه مكان ألف فاعل ومراء في ماريته أي جادلته
مراء وقد جاء في القياس مراء بتخفيف الراء وقال بعض الأئمة والأولى أن يقال إنه قوله
تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا في قراءة بتخفيف الراء وقال بعض الأئمة والأولى
أن يقال إنه في قوله تعالى وتبتل إليه تبتيلا ونحو تفعل مصدره تفعل وجاء تفعال
بجمع في كلامهم ما لو تحملته بجمال لذو وقال ثلاثة أحباب فحب علاقة وحب
تملاق وحب هو القتل ونحو تفعلل تفعللة وفعلالا قال رؤبة سرهفته ما شئت من
سرهاف سرهفت وأما سرهاف سرهفت الصبي وسرعفته أي أحسنت
غذاءه وقول لولاه المضاعف تلقاء وزلزال بالكسر والفتح للتخفيف ومنه تفعيل
تفعلل بضم ما قبل الآخر للتغيير ومنه تفاعل تفاعل كذلك الا إذا كان منقوصا
فإنه يجب كسر ما قبل الآخر نحو تمنى تمنيا وتعطى تعطيا وتفانى تفانيا وتجافى
تجافيا وكذا ترامى لأن الضم لو كان باقيا لفاتت الكسرة بالياء وإن كان واوا
فلأنه إذا كان آخر الاسم المتمكن واوا قبلها ضمة وجب قلبها ياء والضمة كسرة

أي مصدر كاذب أقيم مقام مصدر كذب

ومصدر اللازم

ونحو الترداد والتجوال والحثيثى والرميا للتكثير والمبالغة

ومصدر الباب ... وفيه ... بالجمع واحد وهو أن يؤتى بالمصدر على وزن الماضي ويكسر
الحرف الثالث ويزاد قبل الآخر ألف فيقال في افتعل افتعال وفي انفعل انفعال
وفي استفعل استفعال وفي افعلّ افعلال وفي افعالّ افعيلال وفي افعوعل
افعيعال وفي افعوّل افعوّال وفي افعنلل افعنلال وفي افعلّل افعلّال
وجاء فعليلة كالقشعريرة والطمأنينة وقال بعضهم إنهما اسمان أقيما مقام
المصادر أي بعض المصادر المفيدة للمبالغة. ونحو الترداد والحثيثى على
إفادة التكثير فيما تفعل. يعني إذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي
تبنيه على التفعال بالفتح وهذا قول سيبويه كالتهدار والتلعاب والترداد
والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير
وأما نحو التبيان بالكسر فالمبالغة وهو مع كثرته ليس بقياسي مطرد وقال الكوفيون
إن التفعال أصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه ألفا فأصل الترداد
الترديد وأصل التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه بأنهم قالوا التلعاب ولم يجئ
التلعيب ولهم أن يقولوا إن ذلك مما رفض أصله قال سيبويه وأما التبيان والتلقاء
فبناء مبالغة والقياس الفتح ... بل هو اسم أقيم مقام مصدر بين كما أقيم غارة و
اسم مقام إغارة في قولهم أغرت غارة ونبات وهو موضع إنبات وعطاء موضع

ويجي المصدر من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كالمقتل والمضرب واما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة

65

أي كافية وفي نوالم يجي تفعال بكسر التاء الا اربعة عشر منها اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقاء ويقال مر تهواء من الليل وتبراك وتعشار وترباع مواضع وعلى تمراد والرجل التذكار التضبار والتلفاق ثوبان يلفقان وتلقام سريع اللقم وتمثال وتجفاف معروفان وتمراء نبت الحام والتنبال القصير وتلعاب كثير اللعب وتقصار للمخنقة وتنبال للقصير كما يجي في ذي الزيادة نحو ذلك بجم الله تعم وأما التلعاب للتكثير التفعيلى وهو للمبالغة والتكثير وليس قياسيا الفيء نقول كان بينهم الرميا وهي الرمي الكثير وكذا الحثيثى والهجيرا اي مبالغة التحاث والتي حزاى الا يكون من واحد بل من اثنين فصاعدا وقد يجي منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثي كالدليلي والقتيتي والتميمي والهجيري والخليفي اي كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها وكثرة النميمة والهجراي الهذر وكثرة الخلافة ثم شرع المصدر الميمي من الثلاثي المجرد بقوله

والمصدر الميمي من مجرده قياسه من مفعل كمصعد وشذ ما المكرم والمعون به وقيل جمعان لذي التأنيث تبه اعلم ان المصدر الميمي من الثلاثي يجي على مفعل بفتح العين بشرط ان لا يكون فاؤه واوا محذوفة في المستقبل ويكون لامه صحيحا كمقتل ومضرب ومشرب واما اذا كان فاؤه واوا محذوفة في المستقبل فهو مفعل بكسر العين لا غير كالموضع والموعد واذا

والمصدر الميمي من الثلاثي المجرد

كان فاؤه واوا

كان فاؤه واوا ثابتة فيجوز فيه الفتح والكسر اكثر والفتح كالموجل وفي المعتل اللام الفتح نحو المرمى والمولى وقد فرق في المعتل الفاء والمعتل اللام بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان كما نص عليه سيبويه في قوله مفعل ليس على الطلاقة وانما قالوا موددة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو في الفعل اتفاقا وقد جاء في المعتل اللام مفعل بالكسر مصدرا بشرط التاء كالمعصية والمحمية وكذا في الاحرف كالمغفرة وقال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر اي كطلوعه ويجوز ان يقال انه اسم زمان اي وقت للطلوع وقد جاء بالفتح والكسر والضم المعذرة وبالفتح والضم الميسرة وجاء بالتثليث مهلك ومهلكة ومقدرة ومأربة وجاء بالكسر وحده المكبر والمعيرة والمحيض والمقيل والمرجع والمجيء والمبيت والمشيب والمعيب في المزيد والمصير ولم يجي مفعل بضم العين واما مكرم ومعون ولا غيرهما نادران فنادر او نادران في حكم العدم قال سيبويه لم يجي في كلام العرب مفعل لا مفردا ولا جمعا وذهب الفراء والكسائي الى ان مكرما ومعونا جمعا مكرمة كالمقدرة واحدة المكارم ومعونة بمعنى الاعانة نظير عزة وعزة والقاح والقاحة فعند الفراء يجي مفعل جمعا واما ما جاء في بعض القراءات فنظرة الى ميسرة بالاضافة وما يقال انه جاء مهلك بمعنى الهلاك وما لك بمعنى الرسالة بضم اللام فيهما فغير صحيح وغير فصيح عند الكوفيين وللفراء ان يدعي فيهما انهما جمعا مهلكة ومالكة وكذا ميسر

ماضي المعتل

ومن غيره على وزن المفعل كالمخرج والمستخرج وكذلك البواقي واما ما جاء على مفعول كالميسور
والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل من

٩٥

جمع ميسرة واما المصدر الميمي من غير الثلاثي المجرد من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد
والمزيد فيه فهو على زنة اسم المفعول منه بلا فرق كاسمي الزمان والمكان كالمكرم والمدحرج
والمستخرج والمحرنجم والمقشعر وان لم يجئ منه اسم المفعول فكذا الى آخره والى ما ذكر اشار المصنف
ذلك رحمه الله بقوله ووزن مفعول لغيره يجي كمخرج مستخرج ومدحرج
ومعناه واضح مما ذكرنا ثم اشار الى ان مصدر الثلاثي قد يجيء على مفعول قليلا
وعلى فاعل اقل بقوله وقل في المصادر الميسور ومثله المفتون و
المعسور اقل من ذلك مثل الكاذبة عافية باقية كالعاقبة
يعني ان مصدر الثلاثي الذي جاء على مفعول كالميسور بمعنى اليسر والمعسور بمعنى
العسر والمجلود بمعنى الجلادة والمفتون بمعنى الفتنة في قوله تعالى بايكم المفتون
اذا لم تجعل الباء زائدة والمرفوع والموضوع نوعان من السير بمعنى الرفع والوضع
والمكروه والمصدوقة والمأوي قليل ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن مفعول
بل يمنع جميع ذلك ويؤول بانه صفة الزمان والى ما في قولهم دعه الى ميسوره والى
معسوره دعه الى الزمان الذي يؤسر فيه والى الزمان الذي يعسر فيه وهكذا
في البواقي وبانه التي يثبتونه للثلاثي وغيره كالممتنع والممسي والمجرب والمقاتل
والمدحرج والمتحامل كما مر سابقا في قال الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا

ذكر المصدر الميمي من غير الثلاثي

ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالكسر والفتح من المرة من الثلاثي
المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء في

وزن فاعل
ونحو شر ومشنا نا وقال بيان المرة عند المجرب واما المصدر الثلاثي جاء على وزن فاعل
وفاعلة فاعل كقولهم قم قائما وقوله ولا خارجا من في زور كلام وقوله كفى بالنأي من اسماء
كاف والفاضلة والعاقبة والباقية والعافية والكاذبة والدالة قال تعالى فهل ترى
لهم من باقية اي بقاء وتقول عافاه الله معافاة وعافية وقال تعالى ليس لوقعتها
كاذبة اي كذب وبعضهم يؤول الجميع اما من انه اسم الفاعل موضع المصدر كانه قم قياما
ونحو ولا خارجا فانه كاف واما بتقدير الموصوف على ان يكون وزن فاعلة بعضا لهن
كاذبة ونفس باقية او شيء كاذب وشيء باق والهاء دليل الاستقبال من الوصف الى الاسمية
كما في ذبيحة وغيره ثم اشار الى ابنية المصدر الرباعي المجرد بقوله في دحرج الدحراج بكسر
وفي ذلك بالكسر وبالفتح يجي قد ذكرنا سابقا عبده ... ذكر
مصدره القياسي المطرد على فعللة ثم اشار الى كيفية بناء المصدر الذي للمرة والنوع
من الثلاثي وغيره بقوله ومرة المجرد الثلاثي
ان يخل عن تاء لكه الاحداث فعلة بالفتح كمثل قتلة
ونوعه بالكسر نحو قتلة في غيره كالمصدر المستعمل
بالتاء كاستفصالة للجمل وشذ الاتيانة حيث جاءه
كقولهم لقيته لقاءة يعني ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد

ذكر بناء المصدر الذي للمرة والنوع من الثلاثي المجرد وغيره

٩٧

ثنا مضارعه مفتوح العين ومضموميها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى
ومن مكسورها وللمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت
والمطلع والمشرق والمغرب
والمفرق والمسقط

اما خال عن التاء او معها فان كان خاليا عن التاء وتنبيه على فعلة بفتح الفاء وحذف الزوائد
ان كانت فيه نحو ضربت ضربة وقمت قومة وخرجت خرجة ودخلت دخلة وهكذا اسم المرة من الثلاثي
كان واذا قصدت النوع تكسر الفاء وتقول ضربت ضربة وهكذا وتقول فلان حسن
الطعمة والجلسة والركبة والقعدة وبيت المشية وان كان ثلاثيا معه تاء
فالمرة والنوع على مصدره مستعمل لكن الفارق بينهما الوصف نحو رحمته رحمة واحدة
او لطيفة فالاولى للمرة والثانية للنوع وكذا نشدة واحدة او لطيفة وهكذا حكم
ما زاد على الثلاثة اذا كان مع التاء نحو عزيته تعزية واحدة او حسنة وكذا اجابة
واستجارة ودحرجة وغير ذلك مما فيه التاء فيكون الفارق الوصف واما ما زاد على الثلاثة
مما لا تاء فيه فالمرة والنوع على مصدره المستعمل لكن بزيادة التاء نحو اكرامة وانطلاقة
واجتماعة وهكذا والفارق القرائن او الوصف واما قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة
فشاذ لانه ثلاثي مجرد لا تاء فيه فكان القياس اتية ولقية ثم انتقل الى بيان
اسمى الزمان والمكان فقال ۞ اسم الزمان والمكان مفعل
بالفتح من يفعل او من يفعل ۞ كذلك في المنقوص مثل المعقل
ومهرب ومشرب فهذا ۞ والكسر في المكسور والمثال
كموحل ومحل مجال ۞ وجاء من مضموم عين نحو

ومنسك

تنبيه اسمى الزمان والمكان

ومنسك ومنبت ومنحر ۞ ومطلع ومغرب ومشرق
ومسقط ومرفق ومفرق ۞ وهكذا المسجد نحو المسكن
ومنخر فرع كمثل منتن ۞ وكبس بالقياس نحو المقبرة
بالفتح والضم على المقبرة ۞ واسمهما فيما سوى المجرد
بصيغة المفعول كالمدحرج ۞ اعلم اولا ان اسمى الزمان والمكان
موضوعان لزمان الفعل المطلق والمكان المطلق من غير تقييد ولذا لم يعملا عمل المفعول والظرف الذي فيهما
بخلاف ما كان من المطلق الى التقييد وذلك خلاف وضعهما واما المجرى فقول النابغة كان
مجر الرامسات ذيولها ۞ عليه قضيم نمقته الصوانع مقصد اسمي بمعنى الجر وفيه مضاف
محذوف تقديره كان اثر جر الرامسات يصف رسوم الديار بانها تعفت بهبوب الرياح
صحيفة منمقة والقضيم هو الجلد الابيض يكتب فيه وجمعه قضم كاديم وادم وتقدير المضاف
لانه لا يتحمل القضيم عليه المعنى كان اثر جر الرياح التي تثير التراب وتدفن الاثار ذيولها
عليه اي على ذلك الموضع جلد ابيض زينته الصوانع بالكتابة ثم اعلم ان ما بنى
مما بني من الثلاثي المجرد على ضربين مفعل بفتح العين ومفعل بكسرها فالاول بناؤه
من كل فعل كان عين مضارعه مفتوحة للتوافق كالمذهب والموهب والمشرب والملبس
او مضمومة للتخفيف ولعدم وجود مفعل بالضم سوى ما ندر كالمقعد والمقتل والمقام

تتميم في اسمي الزمان والمكان

إلا اثني عشر اسما جاءت بالكسر وهي قوله تحرز إلا المسكن وأما المنخر بالكسرتين
فرع للمنخر للاتباع كما مر وفيه لغات ومثله منتن بكسرتين منتن وأما المحل والمحِل
بمعنى المنزل فالمكسور منها جاء على الوجهين وقرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي على الوجهين
وكذا الوجهان الفتح والكسر فيه منها على الوجهان مما مر سابقا والثاني بناؤه من كل
فعل كانت عين مضارعه مكسورة للتوافق القياس كالمجلس والمبيت والمصيف والمضرب كالمحبس
الثالثة وتنبيهها الذي ما كان منه المعتل الفاء الواوي او المعتل اللام مطلقا فان المعتل
الفاء الواوي مكسور أبدا كالموعد والمورد والموضع والموحل والموجل وروي
الموحل والموجل بالفتح والمعتل اللام مفتوح أبدا كالمأتى والمرمى والمأوى
والمثوى وذكر الفراء أنه قد جاء مأوى الإبل بالكسر وكذا المعتل الفاء واللام معا
مفتوح أبدا كالموقى والمولى وأما المثال اليائي فهو بمنزلة الصحيح بلا فرق
كالميقظ ومنه قوله تعالى فنظرة إلى ميسرة بالفتح وأما ما جاء على خلاف القاعدة
المذكورة كالموحدة العدد والموهبة لغدير الماء والموظب اسم مكان وموهب
وموألة وموكل وموزق في اعلام رجال متقيين بالفتح الكل فعلى خلاف القياس
وسعد ولد على ما هو القياس فيه وكذا المظنة بالكسر يظن وبعد خل بعضها تاء التأنيث
كالمزلة والمقبرة والمشرقة وموقعة الطائر والمظنة وأما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة

المشرقة

والمسكن والمرفق والمسجد والمغرب وأما منخر ففرع كمنتن ودع غيرهما ونحو المظنة والمقبرة
فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول من

والمشرقة والمشربة فاسمائه غير مذهوب بها مذهب الفعل وقال المفتي والمقبرة والمشرقة
فتحا وضما ليس بقياس وكذا قال الناظم قال نجم الائمة إنما كان القياس في المقبرة ذا
لكونها بالتاء ولو فعل في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد انتهى وقال الجاربردي
والنظام ليس بقياس انما هو مقصور على السماع وذلك انها غير جارية على الفعل ولكنها تعتبر
المذكورة وشبهها حيث لم يرد بها المكان المطلق وانما اريد بها اماكن مخصوصة
فخروج هذه الاسماء عن القياس من حيث الحركة غير منظور فيه وانما المعتبر خروجها عن القياس
قبل ادخال التاء عليها وكانهم انما ادخلوها عليها تنبيها على خروجها عن موضوعها
الزمان والمكان او على ارادة البقعة كالمأتاة ومأسدة ومسبعة انتهى وأما اسماء الزمان
الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه
فعلى لفظ اسم المفعول منه كما مر في المصدر الميمي كالمكرم فانه يحتمل الاربعة اسم المفعول والمصدر
الميمي واسم الزمان واسم المكان وكذا المقام بضم الميم والمفرج والمدحرج والمتقاتل والمتدحرج
والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنؤي وكل منها يحتمل الاربعة معاني والذا
البقع بالمكان يجيء فيه مفعلة بالفتح مشتقة من الثلاثي المجرد بحذف الزوائد نحو قولهم
ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقتاة ومبطخة قال سيبويه
ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة أن يثقل عليهم

الآلة على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس متن

لانهم قد يستغنون ببابٍ ان يقولوا كثرة الثعالب نص على ذلك الزمخشري ثم قال
والآلة العمل على مفعل او مفعال او مفعلة كما داووا
وشذ مسعط مدق منخل مكحلة ومدهن مستعمل
يعني ان اسم الآلة وهو اسم ما يعالج به الفاعل والمفعول لوصول اثره اليه وهما
ليتعال بين الفعل المشتقة هي منه يجيء على مفعل ومفعال ومفعلة كالمنخت
والمنجل والمقص والمحلب والمقراض والمفتاح والمكسحة والمصفاة واما ما جاء
مضموم الميم والعين كالمسعط لاناء يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب في الانف
والمدق لما يدق به الشيء كفهر العطار والمنخل لما ينخل به والمكحلة لوعاء يجعل فيه الكحل
فليس بقياس بل شاذ وليس عند سيبويه الا هذه خمسة واما المحرضة لاناء يجعل فيه الاشنان
فهي عنده بكسر الميم وفتح الراء وكذا في الصحاح وقال ابن يعيش لا اعرف الضم فيها وقال
سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل لان الجاري على الفعل لا يختص بآلة مخصوصة
بل يكون مطلقا كالمقص والمقراض وهذه مخصوصة فلا يقال مدهن الا للآلة
التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في غيره لم يسم ذلك الوعاء
مدهنا بخلاف المحلب للقدح وغيرهما مما عددناه وكذا المكحلة ليست لكل ما يكون
فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وهكذا في البواقي وقد جاء افعال بالكسر

الف

المصغر هو المزيد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن بضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التانيث والفي التانيث والالف والنون المشبهتين بهما والف

افعال الجمع ولا تزاد على اربعة

أبنية الآلة كالمخياط والنظام والوضاء وقد جاء الفاعل بفتح العين كالقالب لما
يعلم به المصغر مصغر الاسماء وما يزاد فيه لتقليل
به يراد يعني ان المصغر هو الاسم الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل فيشمل
هذا التعريف والمبهمات كذيا واللذيا وغيرها كرجيل والتقليل في العدد او الذات
وشبهها من التلطف والشفقة ومن تقريب ما يتوهم بعده سابقا او حقا وقيل يجيء التصغير
للتعظيم فيكون من باب الكناية يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز
حده جانس ضده ويستدل بقوله وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل
اي داهية واي داهية اعظم من الموت ورد بان تصغيرها على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم
بها واعلم ان مقصودهم بالتصغير وشبهه الاختصار كما في التثنية والجمع وغير ذلك اذ قولهم
رجيل اخصر واخف من رجل صغير ودريهمات اخصر من دراهم قليلة وكلها اخصر من المنسوب
وفيه كلام في الصفة قطعا كلتي المنسوب يعمل رفعا نحو مررت برجل مقري حماره
كما في الكافية بخلاف المصغر كما بيناه في شرحنا على خلاصة ابن مالك
الفاء ثم ان الاسم الذي يراد تصغيره اما متمكن او غير متمكن ولكل منهما
على حدة قواعد الى هيئة المتمكن بقوله ان يتمكن ضم مبناه الاول وا
لياء بعد فتح ثان يدخل وكسر ولما بعدها في الاربعة

على اربعة
رباعي
يشمل التقليل

الا بتا التانيث او ما تبعه ۔ من الفيه والمزيد بين او

الف افعال لجمع قد بنوا ۔ ولم يزد في غيرها م على

اربعة من بعد ياء اذ خلا ۔ نحو فعيل او فعيعل

ثم فعيعيل كما بفصل ۔ وان يصغر الخماسي على

ضعف فحذف خامس قد فصلا ۔ وقيل ما اشبه زايدا ابزل

وقد حكى اخفشهم سفيرجل ۔ يعني لان الكلم المتمكن اذا صغر ضم اوله

وفتح ثانيه وزيد بعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعد الياء في ذوات الاربعة اصوله
كانت نحو دريهم في درهم او غيرها نحو مكيرم في مكرم وهكذا احترز بقوله الاربعة عن
الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف اعراب فلا يجوز ان يلزم بالكسر نحو رجيل وفليس اذا
حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو
اصيم بتشديد الميم في تصغير اصم ومديق في تصغير مدق فكان ينبغي ان ينبه على
هذا ثم استثنى من كسر ما بعد ياء التصغير اربعة اشياء تاء التانيث والالف المقصورة
والممدودة والالف والنون المشبهتين بهما اذا وقعن كلها رابعة والف افعال
جمعا نحو طلحة وحبلى وحمراء وسكران واجمال وامثال ذلك فان ما بعد ياء
التصغير للتكسير فيها بل يبقى مفتوحا فيقال طليحة وحبيلى وحميراء وقال عليه السلام

فلذلك لم يجئ في غيرها الا فعيل وفعيعل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالأولى
حذف خامسه وقيل ما اشبه الزايد وسمع الاخفش سفيرجل ثم

للعالبة يا حميراء وسكيران واجيمال فهذا تلحق تاء التانيث وجرت فتح ما قبلها ومحافظة
مع الالفات في الثلثة الباقية بخلاف ان اذا وقعت خامسة فانها تكسر ما بعد ياء
التصغير نحو دحيرج فان ما قبل تاء التانيث باق على فتحه ولا يغيره كسر ما بعد الياء
وبخلاف الالفين اذا لم يكونا للتانيث نحو ارطى ومعزى فيمن صرفه وعلامته التنوين
فان ما بعد ياء التصغير يكسر فيهما نحو اريط ومعيز وعليبي وبخلافهما اذا كانا للتانيث
غير رابعة نحو حجيجبى وخنيفساء فان ما بعد الياء فيهما يكسر الا ان الالفات تسقط مع كسر ما بعد
ياء التصغير محفوظة على حالها ان يعقب لكون المقصورة لم يبق خامسة فصاعدا بخلاف
الممدودة فانها تبقى قطعا كما يجيء فيما بعد فتقول حجيجب وخنيفساء بخلاف الالف
والنون اذا لم يكونا مشبهتين بالفي التانيث نحو سرحان وسلطان فتقول فيهما
سريحين وسليطين بالكسر ما بعد ياء التصغير وبخلافهما اذا كانتا مشبهتين خامستين
نحو زعفران علما فتقول زعيفران بكسر ما بعد الياء لبقاء الالف على حالها وبخلاف
افعال اذا لم يكن جمعا حقيقة كما عن ارد في قولهم برمة اعشار للمفرد المنكر
قطعا فتقول اعيشار تنبيه اعلم ان الالف والنون اذا كانتا في علم مرتجل نحو عثمان
وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان شبهتا بالفي التانيث
للتاء في التانيث للعلمية بما لا تدخل العلمية ولا معها فعلى هذا تقول عثيمان

وعُمَيرانٍ وسُعَيدانٍ وغُطَيفانٍ وسُلَيمانٍ ونُزَيبانٍ واما عثمان في فرخ الحبارى وسعدان
في نبتٍ فتصغيرهما عُثَيمينٍ وسُعَيدينٍ ولكنّا اطلقوا لعثمان وسعدان علمين بل
اتفق علم المرتجل والجنس كما اتفق العربي والعجمي في يعقوب وآزر واذا كانتا صفتين
ممتنعتين عن التاء كعطشان وعلّان وسكران قُلبتا بهما نهاية الشبه في التاء فتقول عُطَيشان
وعُلَيّان وسُكَيران وان كانتا صفتين لا تمتنع من التاء كالعريان والندمان
والصُمّيان للشجاع والقطوان للبطيء شبهتا بالالف والنون في باب سكران لكونهما
صفات مثلها وان لحقتها التاء فتقول عُرَيّان ونُدَيمان وصُمَيّان وقُطَيّان وان
في الاسم الفتيح غير العلم والقبيحة كسرحان وسلطان وكرمان فانهما لا تشبهان بالالف والنون
في باب سكران فتقول سُرَيحين وسُلَيطين وكُرَيمين واما العلم المنقول عن الشيء فحكمه
حكم المنقول عنه فتقول في سرحان ووَرشان وسلطان وكرمان اعلاماً سُرَيحين ووُرَيشين
وسُلَيطين وكُرَيمين ويكون قبل التصغير غير منصرف للعلمية والالف والنون وينصرف بعد
التصغير لزوال الالف لقلبها ياء في ظرِبان وسكران وندمان وعلّان اعلاماً
ظُرَيبان وسُكَيران ونُدَيمان وعُلَيّان لما قلنا ان العلم المنقول عن الشيء حكمه حكم المنقول
كما نص عليه نجم الائمة واعلم ايضاً انهم لم يصغروا من صيغ الجمع المكثر الا الاوزان
الاربعة التي للقلة كاجمع وهي افعُل وافعال وافعِلة وفِعلة وكان تصغير الجمع مستنكراً

في الكلام

في الكلام فلو لم يبق علامته لم يحل ان يصغر مع انه مشعر الجمع فلذا اتفقوا في
افعال على حالها في التصغير نحو افراس واجمال اذ اعرف ان فعلة لما خرج ما كان في وزن
ولم يزد على نحو البيت بغير والذي زاد حروف الكلم التصغير على غير القصور الاربع المستثناة على العبر
احرف سوى ياء التصغير وسوى الياء المنقلبة عن المدة الرابعة ان كانت كما عصفور
ومفتاح وقنديل سواء كانت تلك الاربعة اصولاً او غيرها كما ذكرنا فلذا لك اخذ الاجل
عدم الزيادة على اربعة الاحرف سوى اليائين لم يكن في غير القصور الاربع المستثناة
الا ثلاثة ابنية فُعَيل وفُعَيعِل وفُعَيعِيل والى ذلك يشير بقوله فخذه البيت وذكرنا ذلك اولا
الكل بمراراً اذ عرفت هذا فنبني لك انه لا يصغر الاسم الثلاثي والرباعي والخماسي
فتصغيره منكرة كتكبيره لسقوط خامسه لما قلنا فان صغر مع ضعفه فحذف خامسه
واجب فتقول في فرزدق فُرَيزِد وفي جحمرش جُحَيمِر ومنهم من قال فُرَيزِق وجُحَيرِش
بحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بها ... والاول هو الوجه
سيبويه لانه لا يزال يسهله حتى يبلغ الى شيء ثم يرتدع فاما حذف الذي
ارتدع عنده قال الاخفش سمعت من يقول سُفَيرِج في سفرجل منحرفاً ثم اعلم ان اللام الذي
يراد للتصغير اما ان يكون بالحذف او بالزيادة او بالقلب اما ان يكون لازماً
او غير لازم والمراد باللازم ما كان بسبب القلب في مقتضيه محفوظاً قبل التصغير وبعده

وَيُرَدُّ نحو بابٍ ونابٍ وميزانٍ وموقظٍ الى أصله لذهاب المقتضي بخلاف قائمٍ وتراثٍ
وادّكرٍ ش

ولعدم اللازم ما كان مقتضيه موجودا قبل التصغير ويزول عنده فانه رد الى اصله

حكم قلب المعرب بالقلب

يُرَدُّ ميزانٌ وموقظٌ إليه ... أصلٌ كبابٍ مع نابٍ خولا
إذ ذهب الموجب للإعلال ... لا قائمٌ أو ادّكر يوالي

يعني انه يرد نحو ميزان وموقظ وباب وناب ومتعد ومتسر وقيل وغير ذلك مما كان متغيرا بالقلب غير اللازم الى اصله كما يرد في التكسير لذهاب موجب الاعلال بعد التصغير وذلك لان المقتضي والموجب في ميزان لقلب الواو ياء واصله موزان لكونه من الوزن هو سكون الواو بعد كسرة وكلاهما يزول في التصغير وكذا في قيل بيينه والمقتضي لقلب الياء بعد الضمة وفي التصغير يزول سكون الياء لوجوب فتح ثانيه والمقتضي لقلب الواو والياء الفا في باب وناب هو تحركهما وانفتاح ما قبلهما وقد زال في التصغير لوجوب ضمة والمقتضي لقلب الواو والياء تاء والادغام في متعد ومتسر وجودهما في الافتعال وقد سقط كما حكي بعيد هذا فتقول في تصغير هذه الاسماء مويزين ومييقظ ونويب ونييب ومويعد ومييسر وقيل بخلاف القلب اللازم نحو قائم وتراث وتخمة وادّكر الى قبيلة من التخمة فانه لا يرد الى اصله فتقول في تصغير هذه الاسماء قويئم بالهمزة وتريث وتخيمة بالتاء وادّيكر بالدال لبقاء مقتضي الاعلال في ذلك أن المقتضي لقلب عين الفعل في نحو قائم وبائع همزة هو كونها اسم فاعل من المعتل العين

وهو باق

وقالوا عُيَيْد لقولهم أعياد ش فإن كانت مدة ثانية فالواو نحو ضويرب في
ضاربٍ وضويريبٍ في ضرابٍ ش

وهو باق بعد التصغير والمقتضي لقلب الواو تاء في تراث وتخمة وهمزة في ادّكر هو كون الواو مضمومة في اول الاسم وذلك باق بعد التصغير ايضا ولما كان هنا مظنة اعتراض وهو انكم قلتم ان نحو ميزان وغيره من القلب غير اللازم ترد الى اصله في التصغير لذهاب المقتضي ولفظ عيد مثل ميزان وقيل بعينه بلا تفاوت لان اصله عود اشار الى جوابه بقوله

لم يبدلوا العبيد كالأعياد ... فرقا عن العويد في الأعواد

يعني أنهم قالوا في تصغير عيد عييد مع تحرك مثل ميزان في ذهاب المقتضي لاجل قولهم في تكسيره اعياد فرقا بينه وبين اعواد في جمع عود والتصغير والتكسير من واد واحد فخولف فيه القاعدة المقررة للفرق المذكور ونظير الميزان الميقات تقول في تصغيرها مويقيت لزوال الكسر والسكون كما تقول في الجمع مواقيت وحكى بعض الكوفيين ان من العرب من لا يرد ثانية في الجمع الى الواو وقال

حمى الدم الذي بايرنا ... ولا يسأل الاقوام عهد المياثق

ش وكذا اتفقوا على الرد الى الاصل في مثل ميزان في قيراط ودينار لزوال الكسر الموجب لقلب اول المضعف ياء عند التصغير لان اصلهما قرّاط ودنّار فقلب الحرف الاول منهما ياء لكسر ما قبلها فقالوا قيراطا ودينارا فلما صغرا زال الموجب فردا الى اصلهما تقول قريريط ودنينير كما في جمعهما قراريط ودنانير وكذا اتفقوا على رد اصل الياء

لأنّه كانت أُبدلت من الواو ولاجتماعها مع الياء وسكون أولهما كما تقول في تصغير طيّ
وليّ طُوَيّ ووُلَيّ لتحرك الأولى في التصغير وكذا تقول طُوَيّان ورُوَيّان في تصغير
~~كطُوَيّان ورُوَيّ~~ طيّان وريّان كما تقول في الجمع طِواء ورِواء ولما فرغ
عن حكم المغيّر بالقلب أراد أن يشير إلى التصغير المغيّر بالزيادة وهو قسمان لأن تلك
الزيادة إما مدة ثانية لا أصل لها أو غير ذلك كما يجيء فيما بعد فأشار إلى الأول
بقوله ﴿ فإن يكن مدٌّ مزيدٌ ثانِ ۞ أُبدِل واوًا كضُوَيْرِبان ﴾

حكم التصغير بالزيادة

يعني أنه إن كان في الكلم الذي أريد تصغيره مدة زائدة لا أصل لها ثانية غير الواو
تقلب تلك المدة في التصغير واوًا لانضمام ما قبلها ولا محالة تكون مفتوحة لوجوب
فتح ثانيه وأما الواو فهي بحالها فتقول في ضارب وضيراب وطومار ضُوَيرِب
وضُوَيريب وطُوَيمير والمراد بالمدة هي الواو والياء والألف إذا كانت ساكنة
وحركة ما قبلها من جنسها فالألف أبدًا مدة ضرورة سكونها وانفتاح ما قبلها بخلاف
الواو والياء وأما إذا لم تكن زائدة نحو القيل والناب فلا تقلب بالواو بل تقول
قُيَيل ونُيَيب كما مرّ ثم أشار إلى التصغير المغيّر بالحذف فقال

حكم تصغير بالحذف

يُرَدّ في اسمٍ على حرفين ما ۞ أُسقِط كالأصل في كل علما
في عِدةٍ وغيةٍ وفي دمٍ ۞ ومُذ دُمَيّ ومُنَيذ فاعلم

كذا لك

ولاسم علم من يرد محذوف نقول في عدة وكل اسمًا وعُيَيدة والكيل وفي دسة ومُذ اسمًا ربما
سُتَيهة ومُنَيذ وفي دم وحِر دُمَيّ وحُرَيح وكذلك باب ابن واسم وأخت وبنت وهنت
بخلاف باب ميت وهار وفاس

كذا لك باب ابن وبنت جارٍ ۞ خلاف باب المَيْت ثم هارٍ

يعني أن كل اسم على حرفين فإن التصغير يرده إلى أصله حتى يصير إلى مثال فعيل وهو
على ثلاثة أضرب ما حذف فاؤه وما حذف عينه وما حذف لامه أما الأول أي ما
حذف فاؤه فنقول في عدة وشية وكل وخذ عُيَيدة ووُشَيّة وأُكَيل
وأُخَيذ وأما الثاني أي ما حذف عينه فنقول في سه ومُذ وسل اسمًا سُتَيهة ومُنَيذ
وسُوَيل وأما الثالث أي ما حذف لامه فنقول في دم وشفة وحر وفل وكم
دُمَيّ وشُفَيهة وحُرَيح وفُلَيّ وكُمَيّ وكذلك باب ابن واسم وأخت وبنت وهنت
مما عوض عن لامه المحذوفة شيء لا يتعلق الاسم معه لأنه يبنى عليه مثال فعيل فتقول
بُنَيّ وسُمَيّ فترد اللام الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن همزة الوصل وأُخَيّة وبُنَيّة
وهُنَيّة ترد اللام وتحذف التاء لأن التاء التي لحقت هذه الثلاثة عوض عن
لامها وبدل عنها لأن أصلها أخوة وبنوة وهنوة بفتحتين بدليل جمعها أخوات
وهنوات ثم لما عادت الكلمة في التصغير إلى الأصل ذهبت التاء المبدلة أو
المعوضة في ثبت الأخرى المحذوفة لأنها لا بدلها ذات وجهين كسنة والتصغير أيضًا
سُنَيهة وسُنَيّة وقوله خلاف باب الميت ثم هار والمراد بهما به ما حذف
منه شيء لا لعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة أي التخفيف غير باقية في حال

[illegible]

في حال التصغير ولا حاجة ضرورية داعية الى رد المحذوف كما كانت في قسم المتقدم اذ تتم
بنية التصغير بدون الرد فلا يجب رد المحذوف فيهما اذ يمكن بناء فعيل من ميت بالتخفيف
وكذا من هار وهو المنصدع من جانب الوادي الذي اشفى على الانهدام والسقوط
وهما وزن فعل كالكتف مقصور عن فاعل وهذه الالف الموجودة عينه والمحذوف لام
فاعل واصله هاور كما في النهاية يقال هار البناء يهور هورا اذا سقط وانهار ان تقطع
الضعيف يقال هو هارٌ وهارٍ وهائرٌ فاما هائر فهو على الاصل من هار يهور
واما هارٌ بالرفع ففيه حذف الهمزة ثم قلبت الواو الفا واما هارٍ بالجر ففيه قلب الهمزة
في مكان الراء والراء في مكان الهمزة كما في شاك السلاح اصله شائك من الشوكة
ثم عمل به ما عمل بالمنقوص من نحو قاض ودراع فوزن شاك فال وكذا انه ناس يمكن
بناء فعيل واصله اناس فتقول مييت وهوير ونويس كلها على مثال فعيل
وان شئت قلت مييت وهوير ونويس بالتشديدات كلها على مثال فعيعل
وكذا لا ترد المحذوف في تصغير يرى ويضع اسمين وخير وشر بل تقول يرى
ويضيع وخيير وشرير وحكى يونس ان ابا عمرو كان يقول في مرى مريّ كمريع
فهم ويكثر كمعيطي في معط فالزمه سيبويه ان يقول في ميت وناس مييت
ونويس وكان المازني يرد نحو يضع ونار الاصل نحو يويضع وهوير فلا اشرالية

واذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
نحو عجيز وعصيّر ودسيبكة وتصحيحها في باب اسيّد وجديّل قليل فان اتفق اجتماع ثلث
ياءات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية

فيلزمهم ان يقولوا اخير واشير وقد حكى يونس عن جماعة هويبير فقال سيبويه في التصغير
لا تصغيرها فقياسه سقط قول النظام والاكثر في الهمزة في هوير كما في قويم وتغليلها

ثم قال الناظم ايده الله تعالى | ان يل واوا وياءه او الف
يقلب الى الياء باصل يعرف | كذاك همز مبدل بعد الف
فقل عريّة عصيّة تخف | تصحيح واو في جديل يقل
في اللغة الفصحى لضابط نقل | فان اتت ثلاث ياءات حذف
اخيرها في خبر قول قد عرف | تقول في اداوة اديّة
كذاك في غاوية غويّة | معيّة تجيء في معاوية
كما عطيّ في عطاء عوافية | احيّ في احوى ولا تنصرف
وقال عيسى بل احيّ تعرف | وقال ابو عمرو واحيّ وعلى
اسبوح ياتي احيو سلا |

يعني اذا ولي ياء التصغير واو او الف
منقلبة عن واو او ياء او واو او الف زائدة قلبت تلك الواو والالف ياء
وادغمت ياء التصغير فيها وكذا الكت الهمزة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واو او ياء
بعد الالف الزائدة الواقعة بعد ياء التصغير كما في تصغير عطاء تقلب تلك الهمزة ياء
الثانية وجتمعت ثلاث ياءات يجيء حكمها الف ... تقلب الى الالف اي تقلب الواو والالف

وقياس أحوى أُحَيٌّ غير منصرف وعيسى يصرفه وقال أبو عمرو أُحَيٍّ وعلى قياس أُسَيْوِد
أُحَيْوٍ

الواقعتان بعد ياء التصغير ليس على الإطلاق بل بشرط أن لا يكون بعد الواو والألف حرفان
يقعان في بناء التصغير موقع العين واللام من فُعَيْعِل فإنه إن كان بعدهما حرفان
كذلك وجب حذفهما وكذا كل ياء واقع في محل موقعها يجب حذفها لا غير تقول في
تصغير مقاتل مُقَيْتِل بحذف الألف إذ مُقَيِّتِل بتشديد الياء ليس من أبنية التصغير
وكذا أُقَيْتِل في تصغير مُقْتَوِل علمًا بحذف الواو وحُمَيْر في تصغير احمرار بحذف الياء
مع همزة الوصل كما يجيء بيانه فيما بعد بل المراد أن كل واو وقعت لامًا صحت أو أعلت
فإنها تنقلب ياء نحو عُرَيَّة ورُضَيًّا وعُشَيًّا وعُصَيَّة في عروة ورضوى اسم جبل
بالمدينة وعشواء وعصى وكذا كل ألف واقع موقع اللام من فُعَيْعِل نحو أُذَيٍّ
في تصغير أذى علمًا ورُحَيَّة في رحى أو موقع العين من فُعَيْعِيل كرُسَيِّلَة في تصغير رسالة
وكذا الواو في نحو عُجَيِّز في عجوز وجُزَيِّر في جزور وإنما قلبت الواو والألف المذكوران
ياء في التصغير لأنه لا بد من تحريكهما إذ تحركت الواو وقبلها ياء ساكنة وجب
قلبها ياء وإذا قصدت تحريك الألف فجعلها ياء أولى لأنها إذا حركتها لا
وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة بعيدة وإن كانت من مخرجها لأن اعتبار التقارب
في الصفة في حروف العلة أكثر من اعتبار التقارب في المخرج فلذلك لا تقلب الألف
همزة إلا في الشدة كما في عالم ودابة كما يجيء وكذا تقول في عروة وغزية كما تقول

غُزَيَّة في غزوة وتقول غُزَيَّان في غزوان وغُزَيْوِيَّة في تصغير غزوية منسوبة إلى الغزو
وكذا تقول عُلَيِّيّ وعُدَيِّيّ وغُزَيِّيّ بثلاث ياءات مشددتين في تصغير علويّ وعدويّ
وغزويّ المنسوبات ولم تحذف منها شيء كما لا تحذف في عُرَيَّة وعُصَيَّة ورُسَيِّلَة
وحُجَيْر ونحو ذلك هذا الذي ذكرنا من وجوب قلب الواو والألف المذكورتين إذا كانتا
لامين أو كانتا غير لامين لكنهما ساكنتان في المكبر كما في عجوز وجزور ورسالة وأما إذا كانت
الواو عينا ومتحركة نحو أسود ومزود أو رابعة للإلحاق واقعة قبل اللام ومتحركة
كجدول فالأكثر وهو اللغة الفصحى القلب نحو أُسَيِّد ومُزَيِّد وجُدَيِّل ويجوز ترك القلب
كأُسَيْوِد ومُزَيْوِد وجُدَيْوِل لقوة الواو المتحركة وعدم كونها آخرًا الذي هو محل
التغيير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة ورعاية مكبره في عدم الإعلال أما
أسود فلئلا يلتبس بأفعل وأما نحو جدول فللمحافظة على الإلحاق وقال بعضهم إنما جاز
أُسَيْوِد وجُدَيْوِل ترك القلب حملا على التكسير نحو أساود وجداول ولو كان حملا
عليه جاز في مقام ومقال مُقَيْوِم ومُقَيْوِل حملا على مقاوم ومقاول وليس كذلك
وهذا الذي ذكرنا هو معنى قول الشيخ واو نحو جدول يقلب في اللغة الفصحى وقوله في اللغة
الفصحى متعلق بيقلب ولا يجوز تعلقه بتصح لفساد المعنى وفي بعض النسخ فإن اتفق
ثلاث ياءات حذفت الأخيرة نسيًا ليس على الإطلاق بل المراد كل اسم اجتمعت في تصغيره
ثلاث

ثلاث ياءات وكانت اولهن ياء التصغير حذفت الاخيرة عما انفصل واما اذا
اجتمعت ثلاث ياءات ولم تكن اولهن ياء التصغير لم يحذف منهن شيء نحو
تصغير مُيَيّة مُيَيِّيَة واما الكوفية فلا يحذفون من القسم الاول شيئا يقولون في تصغير
معاوية مُعَيِّيَة على قول من قال أُسَيِّد ومُعَيْوِيَة على قول من قال أُسَيْوِد
واما البصريون فيحذفون في القسم الاول الياء الاخيرة بالشرط المذكور بشرط كونها
متطرفة كما في أُحَيّ وعُطَيّ او تقديرا كما في أُدَيّة ومُعَيّة وثانيتهما مكسورة مدغم
فيها ولم تكن ذلك في الفعل كما في أُحَيّ ويُحَيّي والذي الى الذي عليه نحو المُحَيّي والمحيي
حذفها مع شرائط المذكورة نسيا لتصغير مثال أُحَيْل والمراد بقوله نسيا ان لا يعتد
بالمحذوف بل جعل نسيا منسيا ويعرب ما قبله كاعرابها ولو لم يكن محذوفا ان كان الاعراب
عليها وان كان بعدها تاء التأنيث فتحت الياء للتأنيث التي قبلها فتح ما قبل تاء
التأنيث وانما تحذف الاخيرة على الافصح نسيا لما ذكرنا من قول الكوفيين وذكر
صاحب التحفة الشافية في علمه [illegible] الرضي من عدم جواز ترك الحذف وذكر الاندلسي
والجوهري انه يجوز ترك الحذف مذهب الكوفيين اذا عرفت هذا فاسمع ما يتلو
عليك من امثلة ما نحن بصدده كقولك في عطاء واداوة وهراوة ومعاوية في الجواز
ومعاوية واحوى عُطَيّ وأُدَيّة وهُرَيّة ومُعَيّة وأُحَيّ والاصل فيها ان يقال

مذهب الكوفيين

تصغيرها

تصغير عُطَيّ وأُدَيّة وغُرَيّبة ومُعَيّة وأُحَيّ بالياءات الثلاث ثانيتها مكسورة
مدغم فيها كما ذكرنا الاولى في الكل ياء التصغير والثانية في عطاء منقلبة عن الالف الزائدة
والثالثة منقلبة عن الهمزة الواقعة بعد الف عطاء المنقلبة عن الواو اذ اصله عطاو
والتصغير عُطَيّو فقلبت الواو ياء فحذفت الاخيرة نسيا لاستثقال اجتماع
ثلاث ياءات وجعل الاعراب على ما قبلها اعني الياء الثانية فقيل هذا عُطَيّ ورأيت
عُطَيّا ومررت بعُطَيّ ولو اعتد بالياء المحذوفة لقيل هذا عُطَيّي ومررت بعُطَيّي
ورأيت عُطَيّيا ولذا اداوة بعينها بلا فرق بينهما الا ان اداوة الفه واوي واما غاوية
فقلبت الفها واوا كما في ضارب فيجتمع ياء التصغير والواو التي هي عين الكلمة فصار غُرَيْوِيَة
فقلبت الواو الثانية ياء لاجتماع الواو والياء وسكون الاولى فاجتمعت ثلاث
ياءات فحذفت الاخيرة كما قلنا واما معاوية فتحذف الفها اولا كما قلنا في مقاتل
ليمكن ان يكسر ياء فعيعل ثم تقول فيها مثل غريبة فتجتمع ثلاث ياءات لا اخر ما ذكرنا
أُحَيّ اصله أُحَيْوِي والا صفة مشبهة من الحوة وهي سواد يضرب الى الخضرة او حمرة
يضرب الى السواد فاحوى كاسود فتعذر اعلال العين فقلبت الواو الاخيرة ياء لا
ما قبلها فصار أُحَيْوِي ثم قلبت الواو الاولى ياء لاجتماعها مع الياء [illegible]
ولا عمت الياء [illegible] التصغير فيها فصار أُحَيّي كما قلنا ثلاث ياءات حذفت

مذهب [illegible]

الأخيرة عند غير أبي عمرو نسيا وأما عند أبي عمرو بن العلاء فتحذف الثالثة مع التنوين وتحذف
ياء قاض لالتقائهما ومع اللام والإضافة ترد كالأحيي ومن قال أحيوذ بالتصحيح
قال أحيو أصله أحيوو وقلبت الواو الأخيرة ياء ثم أعل إعلال قاض فبقي أحيي
فتقول على هذا الوجه هذا أحيو ومررت بأحيو ورأيت أحيوي فالكلام في صرف
أحي عند أبي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف أحيو ومنعه وفي أن التنوين فيهما في
العوض أو الصرف هو بعينه مثل الكلام في جوار وأما الباقون فيحذفون الياء الأخيرة نسيا
فافترقوا فرقتين فالخليل وسيبويه ومن تبعهما يمنعون صرفه لأنه وإن زال وزن
الفعل لفظا والتقدير لا لفظا بسبب حذف اللام نسيا لكن الهمزة في الأول تشير إليه وتنبه
عليه كما منع صرف يعد وترى اتفاقا وإن زال عنه وزن الفعل بحذف الفاء والعين
وجوبا فالمعتبر هو الزيادة والتي كزيادة الفعل في أوله وعيسى بن عمر ونصر حكم وأن في
الخليل في المحذوف نسيا فيقول هذا أحي بالرفع والتنوين ورأيت أحيا ومررت
بأحي بالكسر والتنوين وإنما صرفه نظرا إلى خروجه بالحذف عن صيغة أفعل وأوجب صرفه
كما انصرف خير وشر وإن كان بمعنى أخير وأشر لخروجهما عن صيغة أفعل [illegible] ضعيف إذ
المعتبر كما قلنا بقاء الزيادة في أوله ولم يسبق بها [illegible] إذا عرفت هذا فقد
تبين لك النحو الذي قال المصنف وهو هذا « أيها العارف بالإلغاز لذلك تحيي

ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاء كعيينة وأذينة وعريب وعريس شاذ بخلاف
الرباعي كعقيرب وقد يمدح قديديمة ووريئة شاذ

قال قوم إن يحيى إن صغر فيحيى « وأي قوم دعا لو لبس هذا الرأي حبا » إنما كان
صوابا لو أجابوا يحيا « كيف قد ردوا يحيى » والذي اختاروا يحيى » أتراهم
في ضلال أم ترى وجها يحيى » فالمراد بقال قوم عيسى بن عمرو ومن تبعه وقوله يحيى
خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هو يحيى بالتنوين وحذف الأخيرة نسيا والجملة جواب
الشرط ولا يدخل مذهب أبي عمرو في هذا لأنه ينبغي أن يقول يحيي بالكسر مع التنوين
لأنه في الرفع بكسر الياء مع التنوين مثل أحي بلا فرق وكذا في حال الجر والمراد بأي
قوم الخليل وسيبويه ومن تبعهما وقوله يحيا مرادهم بذلك منع صرفه والألف للإطلاق وكم
الخطاب [illegible] وجده ثم الذي ذكرناه هو الفصيح من المذهب تمت اعلم أن تاء التأنيث
إما أن تكون ظاهرة أو مقدرة فالظاهرة ثابتة أبدا تقول في طلحة طليحة وفي جرجرة
جريجرة وفي ظلمة ظليمة وأما المقدرة فتظهر في كل مؤنث ثلاثي إلا إذا [illegible]
ما لم يؤد إلى الالتباس كعشيرة والأذينة في [illegible] عيني وأذين وهنيدة وهكذا
[illegible] سما وكما [illegible] فإنه تجتمع ثلاث ياءات فحذفت الأخيرة نسيا كما ذكرنا
وكذا إذا صغرت الثلاثة المزيدة نحو عناق وعقاب وزينب تصغير الترخيم أظهر
التاء نحو عنيقة وعقيبة وزنيبة إلا ما شذ من المؤنث الثلاثي نحو عريب وعريس
في عرب وعرس بالكسر امرأة الرجل [illegible] العروس [illegible]

وبعد فألف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب وحويلي في جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة
مطلقا كثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء إن لم تكن
اياها نحو مفيتيح وكويديس في

نحو عُرَيس وحُرَيبة وحُرَيب في دِرع وذَود ونُيَيب في ناب لخشية من الالتباس لكن بعضهم
يذكّر ويؤنث الاظهار تاء التأنيث في الرباعي المؤنث لان الحرف الرابع كالتاء مقام
فلذلك ما كانت ظاهرة نحو عقيرب وجارية فنقول جويرية الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة في قدام
ووراء لمجيئهما المخصوصين وقيل انما ظهرت التاء فيهما لئلا يلتبس تصغيرهما اذا كان بمعنى
الشخص المقدم وولد الولد والى ما ذكرنا مفصلا اشار بقوله تا أدون المؤنث ا

الثلاثي تا ولا تلحق الرباعي كقولهم اذينة في أذن
وشذ في عرس هزيل فاذن خفيرب في عقرب بالتوطئة
شذت قديديمة او وريئة ومعنى الابيات واضح بما ذكرناه **تنبيه**

اعلم ان الثلاثي ان كان مذكرا في الاصل ووصف به المؤنث نحو امرأة عدل
او صوم او رضى فانك تعتبر الاصل في التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة
عديل وصويم ورضي كما ان الى بعض والطالق لفظ مذكر جعل صفة للمؤنث وان كان
معناه لا يكون الا في المؤنث هذا حكم تاء التأنيث واما الف التأنيث فهي اذا
كانت مقصورة رابعة تثبت نحو حبيلى وسليمى في حبلى وسلمى وجميزى في جمزى كما مر
في اول الباب وخامسة فصاعدا تحذف للاستثقال نحو ذلك جحيجب وقريقر و
حويلي في جحجبى السيد القوم ونظن من الاصفار قرقرى وحولايا علمين لموضعين

واما نحو حبارى فقد مضى حكمه عن قريب واذا كانت ممدودة تثبت مطلقا سواء كانت
رابعة او خامسة فصاعدا لثبوت الجزء الثاني في المركب كبعلبك وخمسة عشر وعبيد الله في
بعلبك وخمسة عشر وعبد الله ونحو اثنا عشر واثنتا عشرة ثنيا عشر وثنيتا عشرة
والى ما ذكرنا مفصلا اشار بقوله

والف التأنيث غير الرابعة مقصورة تحذف للتا بعده
جحيجب في جحجبى قد ثبتا كما حويلي اتى
تثبت والف المد مطلقا كما تثبت ثاني بعلبك محكما

ومعنى الابيات واضح بما ذكرناه ثم اشار
الى المعنى بالزيادة التي هي المدة الواقعة في موقع الياء الثانية في فعيعيل بقوله

والمد بعد كسرة المصغر يقلب ياء ككرديس الثري

يعني ان كل مدة واقعة بعد كسرة التصغير اعني في موضع ياء فعيعيل تنقلب ياء
ان لم تكن اياها نحو مفيتيح ومصيبيح في مفتاح ومصباح وعصيفير وكريديس
في عصفور وكردوس وهو اسم رجل والكردوس قطعة عظيمة من الخيل وكل عظيمين التقيا
في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين وكذا الكلام في القرطاس وزرجان
وعنقود وذلك كانقلب في التكسير ياء كمفاتيح ومصابيح وعصافير وقراطيس وكراديس
واما اذا كانت تلك المدة ياء تثبت على حالها نحو قنيديل في قنديل وكذا قميديل ثم قال

١٠٩

وان تساويا فمخير كقلينسية وقليسية وحبينط وحبيط وذو الثلاث غيرها تبقي الفضلى
منها كمقيعس في مقعنسس ويحذف الزيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كفشيعر في مقشعر
وحريجيم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه
كعجيليم في عقلنش

وفي ذوات زاد بين غير المدة	يحذف ما كان اقل عده
مخيرا فقال في محرنف	محارف محرف منحرف
حتى ان تساويا ان تثبتا	مثل حبيط وحبينط اتى
في ذي الثلاث غيرها فضلاها	تبقى كمقيعس جليها
اما زيادات الرباعي عدا	منها فكلها قد طردا
فشيعر في مقشعر جاء	كما حريجيم في الاحرنجام
وجاز مد بعد كسر عوضا	كما معيميم بغنم مضى

يعني ان الاسم المصغر بالزيادة والاسما ثلاثي او رباعي والزيادة فيها اما واحدة او ثنتان
او ثلاث فهذه ستة اقسام قد مر قسمان منها اعني ماكان فيه الزيادة اما ثلاثية او رباعي
والزيادة فيها اما واحدة او ثنتان او ثلاث فهذه ستة اقسام قد مر قسمان منها اعني
ماكان فيه الزيادة الواحدة من الثلاثي والرباعي وبقي اربعة اقسام قد مر قسمان منها
اعني ماكان فيه الزيادة الواحدة احدها ذو الزيادتين غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير
وهذا النوعان للذي الزيادتين غيرها اما مثلث وبيان ان الفائدة او مختلفتان فيها فان
اختلفتا في الفائدة يحذف اقلها فائدة ويبقى الكثر فائدة كمحيرف في محرنفق غير المدة للالحاق
ومحارف ومحرف ومنحرف فان التاء والالف والراء والنون فيها اقل فائدة

في الميم

من الميم لان الميم علامة اسمي الفاعل والمفعول وبتوضيح المسمى والزوائد الاخر توضيح ما تعرض
لها من الانفعال للانفعال والتفاعل وتبويض الانفعال وكذا القول بطيلق ومضيرب ومقيدم
ومهيتم او مجيم او مغيلم في منطلق ومضارب ومقدم ومهتم اسم فاعل من اهتم الرجل
تحرك رأسه من النعاس ومحرنجم ومغتلم للذي هاج من شهوة الضراب والا ... اما
في الفائدة فانت مخير في حذف ايهما شئت فتقول في قلنسوة وحبنطى للمنتفخ
البطن وحبارى للطائر قلينسة او قليسية وحبينط او حبيط وحبيرى او حبير
وهكذا اذا اثبت لها فان في قلنسوة زائدتين غير المدة المذكورة وهما النون والواو ولا فضل
لاحدهما على الاخرى فان حذفت الواو قلت قلينسة وان حذفت النون
قلبت الواو ياء وقلت قليسية وهكذا البيان الى اخر الامثلة والف حبنطى
ليست للتأنيث بل للالحاق بسفرجل ولذا نون وانما تحذف احدى الزيادتين
في جمع التكسير لان تبقيتهما معا يخل ببناء التصغير وهكذا الى اخر الامثلة لانهما
من واد واحد هذا كله حكم ذي الزيادتين من الثلاثي واما ذو الزيادات الثلاث
غيرها من الثلاثي وهو ثالث الاقسام الاربعة الباقية فتبقى الفضلى منها وتحذف
اختاها لان ابقائهما جميعا يخل ببنائه كما ذكرنا فتقول مقيعس ومخيرج ومديع
ومسيلق في مقعنسس ومستخرج ومنتدع ومسلنقي كما تقول في التكسير مقاعس

بتردد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى الجمع فلذلك تصغر نحو غليمة في غلمان او الى واحده تصغره ثم تجمعه جمع السلامة نحو غليمون ودويرات منه

ومخاريج ومداع ومساني واما الرباعي فتحذف جميع زياداته ما خلا المدة الموصوفة فتقول في عنكبوت عنيكيب وفي مقشعر قشيعر وفي محرنجم حريجم وفي احرنجام حريجيم كقرطيس واما تحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا سواء كان ليس فيها فعل على الاثبات ام لا لكيلا يخل ببناء فعيعل منه بخلاف المدة الموصوفة فان حذفها لا يخل ببنائه كما ذكرنا وكذا الحكم في التكسير فتقول عناكب وقشاعر وحراجم وحراجيم

تنبيه اعلم انه يجوز التعويض وتركه فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض ان يكون على مثال فعيعل فيصار الى زيادة الياء بعد كسرة التصغير قبل الآخر الى فعيعيل وذلك قولك في محرنجم حريجيم وفي مطلق مطيليق وفي مقدم مقيديم وفي عنكبوت عنيكيب عنيكيب ومكذا في البواقي وان كان المثال في نفسه على فعيعيل كحريجيم في احرنجام لم يجز التعويض ومكذا ان البواقي حكمها في التكسير فتقول في محارف محاريف وفي مطالق مطاليق وفي مخاريج مخاريج وفي عناكب عناكيب الى آخر الامثلة ولما فرغ عن تصغير المفرد شرع في تصغير الجمع فقال وردّ جمع كثرة لا اسما الى بلفظه ثمّة صغّر مكملا او صغّر الواحد منه فاجمعا جمع سلامة على ما سمعا غليمة بلا اريب في غلمان غليمون بالطريق الثاني اذ كنت في الدوران تصغرن او الدويرات على المفرد اعلم

الاسم

الاسم الذي يراد تصغيره اما مفرد او اسم جمع او جمع اما المفرد فقد مر جميع انواعه **واما** اسم الجمع فيصغر على لفظه لانه له حكم الآحاد سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وركب وسافر وسفر فتقول ركيب وسفير او لم يجئ نحو نفير وقويم ورهيط وابيلة وغنيمة في تصغير نفر وقوم ورهط وابل وغنم وذهب الاخفش الى ان ركبا وسفرا جمع راكب وسافر فيجب تصغيره على مفردهما وجمعهما بعد التصغير نحو رويكبون وسويفرون **واما الجمع** فهو اما جمع سلامة او جمع تكسير جمع السلامة فيصغر على لفظه ايضا سواء كان للمذكر نحو مسيلمون او للمؤنث نحو مسيلمات وهكذا **واما** جمع التكسير فهو اما للقلة وهو الاوزان الاربعة التي ذكرناها في اوايل الباب افعل وافعال وافعلة وفعلة فتصغر على لفظها ايضا نحو اكيلب واجيمال وارغفة وغليمة في اكلب واجمال وارغفة وغلمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة والكلية اما ان يكون له لفظ جمع قلة كالكلاب والكلب وفلوس وفلس وغلمان وغلمة ودور وادور ومكذا او لا يكون كدراهم ودنانير ورجال وعصفور وسبوع فانك ترد الى واحده فتصغر ذلك الواحد ثم تنظر فان كان ذلك الواحد المصغر عاقلا مذكرا فتقول له على تجمع بالواو والنون لحصول العقل والذكورة ووصف بالتصغير كرجيلون وان لم يكن عاقلا تجمع بالالف والتاء مذكرا كان نحو كتيبات في كتب ودريهمات

نحو دراهم ودُرَيهمات ودنانير ودُنَينيرات وشُسُوع وشُسَيعات أو مؤنثاً نحو قدور وقُدَيرات
في قدور ولم يُصغَّر شيء من جموع الكثرة على لفظه إلا أُصَيلان جمع أَصيل وهو
العشي تشبيهاً له بعُثمان فيقال أُصَيلان كعُثَيمان في عُثمان وقد يبدل
من نونه اللام فيقال أُصَيلال وهو شاذ على شاذ قال النابغة وقفت
فيها أُصَيلالاً أسائلها كما يجيء وأجاز الكوفيون إفراد تصغير نحو شُقران و
سُودان جمعي أشقر وأسود على لفظه نحو شُقَيران وسُوَيدان بناء على أنه
وإن اتفق جمع كثرة ولم يستعمل له واحد كعباديد بمعنى جماعة متفرقات صُغّر على
واحده القياسي المقدر ثم يجمع جمع السلامة نحو عُبَيبيدون لأن فعاعيل
جمع فعلال أو فعليل أو فعلول وإن جاء للجموع على واحد مهمل وله واحد لبعض اع
مستعمل غير قياسي رُدّ في التصغير إلى المستعمل غير القياسي لا إلى المهمل القياسي نحو
في محاسن ومشابه حُسَينات وشُبَيهات وفي المذكر العاقل حُسَينون وشُبَيهون
والثوري يرده إلى المهمل القياسي فيقول مُحَيسنون ومُشَيبهون ومُحَيسنات
ومُشَيبهات. **وأما اسم** الأنواع جمع الكثرة أعني ما له جمع قلة من لفظه فأنت مخير
بين رد جمع كثرته إلى جمع قلته وتصغيره كتصغير كلاب وفلوس وغلمان
ودور أُكَيلب وأُفَيلس وغُلَيمة وأُدَيرة وبين رد جمع كثرته إلى الواحد

وتصغير

وما جاء على غيرها فذي كأُنَيسان وعُشَيشية وأُغَيلمة وأُصَيبية شاذ فتم

وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه إما بالواو والنون أو بالألف والتاء نحو كُلَيبات
وقُلَيبات وغُلَيمون ودُوَيرات كما في الأمثلة المذكورة. **تكملة** إنما لم يُصغَّر جمع
الكثرة على لفظه لأن المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد ومعنى غُلَيمة أي عدة منهم قليل ليس
المقصود تقليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بإبقاء لفظ جمع
الكثرة لكونهما تناقضاً وأما أسماء الجموع فمشتركة بين القلة والكثرة وكذا جموع القلة
فيصغر جميعها نظراً إلى القلة فلا يلزم التناقض نص على ذلك نجم الأئمة. **تنبيه**
الأسماء المركبة يصغر صدرها مضافاً كان أو غير مضاف ولا يعتد بالكلمة الثانية
كما لا يعتد بتاء التأنيث أو النسب أو أمثالهما فيقال بُعَيلبك ومُعَيدي
كرب وحُضَيرموت وخُمَيسة عشر وثُنَيّا عشر كما أشار إليه سابقاً وأبو
بكر وأُمَيمة عمرو وعُبَيد الله وذهب الفراء في المضاف إذا كان كنية إلى تصغير
المضاف إليه محتجاً بنحو أم حُبَين وأبي الحُصَين وقولهم أعلاقة أم الوليد
بعد ما أفنان رأسك كالثغام المخلس ثم رجع إلى المصغرات غير القياسية
بقوله: نسذ خلاف الأوجه المقدمة مثل الأُنَيسيان والأُغَيلمة
وشذ في عشية عُشَيشية وهكذا في صبية أُصَيبية
في أن المصغرات التي جاءت على غير الطريقة التي ذكرت شاذة كأُنَيسيان في إنسان

١١٢

والقياس أنيسيين كرجيجين في رجلان فزادوا الياء في التصغير شاذ أفعال كعقرباء

من قال ان انسانا افعان من انسي كما يجيء في باب ني الزيادة فانيسيان تصغيره

عنده وكعشيشية في تصغير عشية والقياس عشية بحذف ثالثة اليا آت وتوجيهها

انك لما صغرت عشية اجتمعت ثلاث يا آت والقياس حذف الاخيرة كما

في معيّة ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهي اول

الليل الى ربعه فابدلوا الياء الوسطى شينا اذ يهون عليهم زيادة حرف من جنس

العين كما في باب التفعيل وكذا عشيان وعشيانة وعشيشيان في تصغير عشي وكانه

تصغير عشيان وكذا عشيانات وكالمغيربان في تصغير مغرب والقياس مغيرب كانه

صغر مغربان قال في النهاية فيه الا ان مثل آجال الامم قبلكم كما بين صلوة

العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا

ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا وقياس تصغيره مغيرب

عشيا غير شاذ العشي بالفتح مقصور العشية كغضبة بعضها وكليلية في تصغير ليلة

بزيادة الياء كما في انيسيان وكما في تصغير ليلة وكرويجل في تصغير رجل بالكسر والقياس

رجيل كانه مصغر راجل خلاف الراكب وكانهم صغروا رجلا هذا اللفظ بمعنى تصغير

رجل خلاف المرأة وكغليمة واصيبية في تصغير غلمة وصبية جمعي قلة فهما شاذان

الصبا والقياس

وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذاك لتقليل ما بينهما متن

ونحوما احيسنه شاذ والمراد المتعجب منه متن

الصبا والقياس غليمة وصبيبة فكانهما تصغير اغلمة واصبية كما في قال الرجز اصيبيتي

الذين كانهم حجلي تدرج في الشربة وقع تم شارحا لان التصغير قد يكون

لدنو شيء من شيء ليس مثله بقوله دوين هذا وفويقه على

تقليل ما بينهما متن يعني اذا قلت هو اصيغر منك انما

اردت ان تقلل ما بينهما من التفاوت وكذا هو دوين هذا او فويق ذلك ومنه اسيّد

في اسود اي لم يبلغ السواد الكامل لان المقصود من تحقير المنعوت ليس تحقير الذات

المنعوته عالنا بل تحقير ما قام بها من الوصف فلما كان الوصف بالنعت فيه ضرب من

ضرب تحقير وقولهم احيمر واسيود واصيفر في احمر واسود واصفر ايضا ليست

هذه الالوان فيه تامة وتقول زيد مثل عمرو اي المماثلة بينهما قليلة تم

اراد ان تصغير الفعل ليس بقياس بقوله وشذ في التصغير ما احيسنه و

والقصد تصغير الذي قد حسنته يعني ان قولهم ما امليحه وما

احيسنه شاذ اذا حمل على الظاهر لان التصغير من خواص الاسماء وتاويله ان المراد

الشخص المتعجب منه كانك قلت زيد مليح وزيد حسين ثم الغي كونه افعل التعجب

فعلا وتصغيره شاذ عند البصريين واما عند الكوفيين فهو اسم وتصغيره قياس ثم

الا انه من الاسماء ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغر

ونحو جميل وكعيت لطائرين وكميت للفرس موضوع على التصغير ش وتصغير الترخيم يحذف منه
كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احمد ش

وذلك نحو جميل وكعيت لطائرين وكميت للفرس بقوله

نحو جميل وكعيت وضعا ٭ مصغرا مثل كميت سمعا

وجميل طائر شبيه بالعصفور واما كعيت فقيل هو البلبل وقال المبرد هو شبيه
بالبلبل وليس به وقالوا جملان وكعتان كصردان ونغران بالجمع على الكثر القدر
كأنها جمع جمل وكعت كصرد ونغر ثم شرع في تصغير الترخيم بقوله

تصغير ترخيم على ان يحذفا ٭ ما يزيد نحو صفي في اصطفا

يعني ان الاسم قد يصغر تصغير ترخيم وذلك قليل وهو ان يحذف كل شيء زيد
في بنات الثلاثة والاربعة حتى يبقى الاسم على حروفه الاصول ثم يصغر كقولك
صفي في اصطفاء ومصطف ومصطفى وكقولك حميد في حامد ومحمود وحمد
ومحمد ومحماد وحمدون وكقولك خريج في خارج ومخرج ومخارج ومستخرج
وكميت في اكمت وحريث في حارث وخفيد في خفيدد وهو الظليم وقعيس
في مقعنسس وقريطس في قرطاس وزنيب في زينب وعنيفة في عنفقة وعطيف في عطاف
في شرح قوله [illegible] الف في المؤنث وابيرة في ابراهيم وسميع في اسمعيل وقيل بريهيم
وسميعيل وقيل بريه وسميع كما قاله بعض العرب وذهب الفراء الى ان لا يصغر تصغير
الترخيم الا العلم لان الذي يبقى منه دليل على ما القي لشهرته كترخيم النداء واما البصريون

هذا

وخولف بالاشارة والموصول فالحقت قبل آخرها ياء وزيدت بعد آخرها الف
فقيل ذيا وتيا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات ش

فقد اجازوه في غير العلم ايضا كما ورد في المثل عرفتني في تصغير احمق وغيرهما ولما فرغ
عن تصغير الاسماء المتمكنة شرع في بيان تصغير بعض الاسماء غير المتمكنة التي صغرتها العرب
فقال

خولف بالموصول بالاشارة ٭ بالياء قبل آخر العبارة

والحقت في آخر منها الف ٭ فقيل ذيا واللذيا وضعفا

يعني ان الاسماء المبهمة من الموصول والاشارة ان لا تصغر اصلا لكونها تشبه الحرف لكن
اسم الاشارة واسم الموصول لما جاز وصفها والوصف بها وتثنيتها وجمعها وتانيثها شابهت
الاسماء المتمكنة في التصرف فاجريت مجراها في التصغير ولذا لم يصغر من الاشارة والموصول
ما لا يتصرف فيها بالتثنية والجمع وغيرهما كمن وما والالف واللام وذي وذات
ولما كان تصغير ما صغر منها خلاف الاصل خولف بتصغيرها تصغير الاسماء المتمكنة
فلم يضم اولها فالحقت قبل آخرها ياء وزيدت بعد آخرها الف عوضا عن ضم الاول
فصار ذييا فانقلبت الالف الاولى ياء وادغمت ووجب فتح الياء لاجل الالف
بعدها فصار ذيا وتيا قال بعض الائمة زيدت الالف بدل الضمة بعد ان جعلوا
لفظة ذا ثلاثة احرف بزيادة الالف في آخره كما تقدم ثم [illegible] لانه تصغير من
ثنى فصار ذوايا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف الاولى كما هو حقها ووجب
فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا

بوقوعها بعد ضمة التصغير كانه ضويرب فصار ذييّا او نقول كان اصل ذا ذيي او ذوي

لكون باب طوى اكثر من باب حيي قلبت اللام الفا وحذفت العين شذوذا

كانه سيّد وردّت في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين وجوّب الالف

لان اصلها من الياء كانه الفتى اذا صغّر فصار ذييّا ثم حذفوا العين في كلما

التصغير شذوذا ولا يجوز ان يكون المحذوف ياء التصغير لكونه علامة ولازم الكلمة

للزوم تحرّك ياء التصغير كذا فصار ذيّا انتهى كلامه وفيه ما فيه وقال ونقول في الذي

والتي اللذيّا واللتيّا بزيادة ياء التصغير ساكنة وفتح ما قبلها وفتح الياء التي بعد ياء

التصغير لتسلم الف العوض انتهى وفيه ما لا يخفى وتحذف الف العوض قبل علامتي المثنى

والمجموع لسكونها عند سيبويه فتقول ذيّا وتيّا وذيّان وتيّان وذيّين وتيّين

واولياء مدّا وقصرا وتلحق بآخرها هاء التنبيه وباخرها كاف الخطاب كالحاقها

قبل التصغير تقول ها ذيّا وذيّالك وهؤليّاء قال أني ابو ذيّالك الصبيّ

وتقول اللذيّا واللتيّا واللذيّان واللتيّان واللذيّين واللتيّين لا اللذيون

واللذيين واللتيّات والاخفش لا يحذفها لسبب لانه المثنى ولانه المجموع فيقول في

المجموع اللذيّون واللذيّين كالمصطفون والمصطفين فيكون الفرق عنده بين

المثنى والمجموع بفتح النون في الجمع وضم الياء رفعا وكسرها جرا ونصبا كما هو مذهب

سيبويه

ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثم جاز ضويرب زيدٍ وامتنع ضويرب زيدا

سيبويه ثم شرع الى ما لا يصغّر من الاسماء المتمكنة وغيرها بقوله

لم يرد التصغير في الضمائر والظروف واسم الشرط والنظائر

ولم يجيء تصغير الاسم عاملا فلم يجز ضويرب المحامل

يعني انه امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبهه الحرف عليها مع قلة تصرفها اذ لا تقع صفة

ولا موصوفة كما تقع اسماء الاشارة والموصول ومثل هذه العلة لم تصغر اسماء الشرط

والاستفهام فانهما شابها الحرف ولا يتصرف فيهما بكونهما صفات وموصوفات بل ولا

تصرف مثل الضمائر ولا تصغير ما ومن الموصولتين لما ذكرنا في تصغير اسم الاشارة

الموصول ولكونها ادخل في شبه الحرف ولكونهما على حرفين لا يمكن بناء التصغير وكذا لا يصغر

حيث واذ واذا والذي مثل الضمائر مع شبه الحرف ولكونهما على حرفين لا يمكن بناءه

واقل تصرفا منها لانهما مع كونهما لا صفة ولا موصوفة يلزمه الاغلب نوعا من الاعراب

وكذا لا يصغّر مع لكونه غير متصرف في الاعراب بعدم وقوعه صفة ولا موصوفا وكونه على

حرفين وكذا لا يصغّر منذ لكونه مثل اذ واذا بعينه وتوغلها فيه معنى الحرفية ولا

تصغير منذ عن تصغيره ولم يعكس لانها بمكان حذف التنوين والتصرف فيها ادخل في الاسمية

وكذا لا يصغّر لدن وكذا لا يصغّر غير وان كان متمكنا لتوغله في معنى الحرف وهو الاستثناء

او معنى لا النافية والمقصود في التكثير لانه لا يدخله اللام لا يثنى ولا يجمع بخلاف مثل وكذا

لا يُصَغَّرُ سِوى وسُوَاء لكونهما بمعنى غير ولتوغلهما في الابهام وكذا لا يُصَغَّر حَسْبُك لتضمنه
معنى الفعل لانه بمعنى اكتفِ وبمعنى الفعل الممنوع عنه ولذا الجزم به الجواب في قولهم حسبك ينم
الناسُ وكذا لا يُصَغَّر ما هو بمعناه من نحو عليك وكفيك وكذا بعينه لا يصغر شيء
من اسماء الافعال وكذا لا يُصَغَّر امس وغد والاول بين حتى والبارحة وكل زمان
يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا وهكذا فلا يصغر عند سيبويه ايام الاسبوع كالسبت
والاحد الى الجمعة وكذا اسماء الشهور كالمحرم وصفر الى ذي الحجة اذ معناها الشهر الاول
والثاني وهكذا واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر وجوز المازني
والجرمي تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل
والمراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة لان الاسم اذا صغر صار
موصوفا بالصغر كما مرت الاشارة اليه فيكون ضُوَيْرِب مثلا ضارب صغير والاسماء
العاملة عمل الفعل اذا وصفت انعزلت من العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم
عمرًا ولا ضاربٌ ظريفٌ بكرًا ولا ضاربٌ عظيمٌ الزيدان ولا زيد ضُوَيْرِب
عظيمٌ غلامُه ولا زيد حسن عظيم ابوها ودعه لبعده اذ ليس مشابهته بالفعل
اما المصدر فلا يعزله التصغير عن العمل لقوته في الفعل فيه اذ الاصل الفعل الذي
هو الاصل في العامل ولانه المفعول الذي تضمنه معنى المصدر كما ذكرنا في شرح خلاصة

ابن مالك

المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على النسبة الى المجرد عنها نحو

ابن مالك فتقول اعجبني ضُرَيْبُك زيدًا كما يجوز اعجبني ضربك الشديد زيدا وقول
النظام ولا يصغر الاسم العامل عمل الفعل ولا تقول هذا ضُوَيْرِبٌ زيدا لقوة معنى الفعل
ليس بشيء لانه يقتضي عدم جواز تصغير المصدر وليس كذلك وهذا اعني عدم جواز التصغير
الاسم المذكور عند سيبويه وسائر البصريين واما الكوفي فيجوز عمله مع التصغير محتجا
بالقياس وبالاستعمال في الشعر وقد ذكرناه مستوفى في شرحنا فالنظم الالفية واعلم انك
اذا حقرت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف الى اماكنها تقول في لاثٍ واصله لائث
وشاكٍ واصله شائك ونحو قسي علما وأينق واصلهما قووس وانوق
وشُوَيْك بكسر اللام والكاف ونحو قُسَيِّي بحذف اللام في الثالث لُيَيْث وأُيَيْنِق وذلك
لان الحامل على القلب في الكلام لم يزله التصغير حتى ترد الحروف الى اماكنها انتهى

المنسوب يعني ان المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على النسبة الى
المجرد عنها ايا كان ذلك المجرد المنسوب اليه بلدا او صنعة او علما او نحو ذلك كقولك
رجل هاشمي او بصري او كوفي او نحوي فان الحاق الياء المشددة بهذه الاسماء
يدل على نسبة الرجل الى هاشم الى آخره وقولنا ليدل على نسبة الى المجرد عنها يخرج
ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كرومي وروم ومجوسي ومجوس وزنجي وزنج
وما لحقت آخره للمبالغة والتاكيد كاحمري واحمري وكرّوبي وخارجي ودوّاري

وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادتي التثنية والجمع إلا علما قد أعرب بالحركات
فليك للدجاء قنسري وقنسرينى

وما لحقت آخره لا لمعنى كرسي وبردي وبختي وقمري وهذا الذي ذكرناه هو حد المنسوب بحسب الأغلب وقد يزاد عوضا عن تشديد قبل الآخر ألف نحو يمان وشآم على طريقة قوض في النسبة إلى اليمن والشام وقد يغيب على غير هذا الوجه نحو فعّال وفاعل وفعل كما يجيء وحد الناظم لا حد للمنسوب الا علم بقوله

منسوبهم ما لحق الياطرفه ۞ لنسبة الى الذي فله عرفه

معناه واضح بما ذكرنا ثم ان النسبة بما طرف على الاسم لتغيرات شتى لانتقاله بها عن معنى إلى معنى وعن حال إلى حال والتغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدول عن ذلك كما يجيء في آخر الباب وأما التغيرات الجارية على القياس فكثيرة منها حذف تاء التأنيث مطلقا سواء كان ذو التاء علما كمكة والكوفة او غير علم كالظلمة والغرفة وسواء كان مؤنثا حقيقيا كعزة وثنية او غير حقيقي كظلمة وحجة ومنها حذف زيادتي التثنية والجمع لكن لا مطلقا بل اذا لم يكونا علمين معربين بالحركات بجعل النون معتقب الاعراب فإنه لا يخرجان عن حالهما الطبيعي زيادتا التثنية والجمع كالجزء منهما فلا تحذفان عنهما والى ما ذكرناه مفصلا أشار بقوله

ويحذف التاء مطلقا كذا ۞ زيادة اثنين وجمع احتذا
ما لم يكونا علما قد أعربا ۞ بالحركات فليقر النسبا

ومعناها

ويفتح الثاني من نحو نمر ودئل بخلاف تغلب على الأفصح

ومعناها واضح بما ذكرناه مفصلا وانما يجب حذف تاء التأنيث ليكون وسطا ولئلا تؤدي الى اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث احدهما قبل الياء والآخر بعدها نحو امرأة مكية وسورة مكية وامرأة فاطمية بل نقول امرأة مكية وفاطمية وسورة مكية بتاء واحدة بعد الياء وكذا تقول زيدي في النسبة الى زيدان وزيدون بحذف علامتي التثنية والجمع بالاتفاق اذا لم يكونا علمين وأما اذا كانا علمين كقنسرين ونصيبين اسم بلدتين بالشام وكذا زيدان وزيدون علمين بلا تجعل اما ان يجعل الاعراب قبل النون او يجعل النون معتقب الاعراب وبجعل العلامتان لازمتين للكلمة كجزئها وتحذفان والفرق بينهما انك تقول على الأول هذه قنسرون ونصيبون وزيدان وزيدون ورأيت قنسرين ونصيبين وزيدين زيدين ومررت بقنسرين الى آخره وتقول على الثاني هذه قنسرين ونصيبين وزيدان وزيدون بالضم والتنوين فيما كان منصرفا والضم فقط فيما كان غير منصرف مثلا انه يجب والنصب مع لزوم الياء في جميع احوال الاعراب في قنسرين ونصيبين والالف في زيدان والواو في زيدون اذا عرفت هذا فتقول في النسبة على الأول اعني كون الاعراب قبل النون قنسري ونصيبي وزيدي بحذف العلامات بالاتفاق كما اذا لم يكونا علمين وتقول في النسبة على الثاني اعني كون النون معتقب الاعراب قنسريني

١١٧

وتُحذف الياء والواو من فَعِيلة وفَعُولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي
ومن فُعَيلة غير مضاعفة كجهني بحذف شذ بديني وطويلي وسليقي وسليمي في الأزد
وعميري في كلب شاذ شي

وتعيبني وزيداني وزيدوني ثابا الاتفاق في باب ثبات العلامات وحنيلاني بالقرحاه
اسم رجل فعالوا حنيلاني وعلى هذا قوله ألا يا ديار الحي بالسبعان ومن التغيير
الجاري على القياس أنه كلامهم فتح ثاني كل اسم ثلاثي ثانيه مكسور وإلى ذلك أشار
الناظم بقوله: بفتح ثاني نحو نمر دئل ... لا تغلبي في فصيح ما نقل
يعني كل اسم ثلاثي أوسطه مكسور وجب فتحه في النسب كراهة توالي الكسرتين و
الياءين فتقول في نمر ودئل وإبل نمري ودؤلي وإبلي وأما نحو جهني وعني
وعلبطي وقد تغلي ومتحري فباق على حاله لأن الثقل زيد من أن يتدارك
بهذا القدر من التخفيف فبقي على أصله وأما نحو تغلبي فيه تنبيه لأن تغلب اسم قبيلة و
مغربي وحنبلي فلا يفتح الحرف المكسور وإن توالى الكسرتان على الأصل والفتح مذهب
المنقول فإن سكون ما قبل الكسرتين هون الخطب فيه فترك على الأصل وسمع الفتح
في تغلبي وهو شاذ عند الخليل وأجاز المبرد الفتح في مشرقي ومغربي قياسا
على تغلبي وليس بشيء إذ لم يسمع الفتح إلا في تغلبي ومن كسر اللام اتباعا للعين الحلقي
في نحو الصعق قال في المنسوب صعقي بكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون
صِعِقي بكسر الصاد والعين وهو شاذ في بعض التغييرات الجارية على القياس حذف الواو
والياء من فعولة وفعيلة وفعيلة مع الشرط المذكور فيه كما مر بقوله

ويحذف

وعَدَوي وحَذَمي في بني عبيدة وجذيمة أشذ وخريبي شاذ وثقفي وقرشي
وفقمي في كنانة ومُلَحي في خزاعة شاذ شي

وتحذف الياء من الفعيلة ... وهكذا الواو من الفعولة
إن صحت العين ولم تضعف ... كالشنئي نسبة والحنفي
وتحذف الياء من فعيلة ... غير مضاعف فا وفي كبيله
شذ سليمي بأزد وكذا ... شذ سليقي على ما أخذا
والجذيمي في بني جذيمة ... أشذ من خثيمها الفتيمة
شذ خريبي لدى النسبة ... خريبة وفي ثقيف ثقفي
والقرشي شذ مثل الفقمي ... والملحي في مليح منتمي

يعني أنهم حذفوا الواو من فعولة والياء من فعيلة في النسبة حال كونهما حرفي العلة بخلاف
فعول وفعيل مذكرين فإن الواو والياء لا تحذفان منهما فرقا بين المذكر
والمؤنث وسبب هذا التغيير قرب من تغييرات بقي فعل بكسر العين مع أنهم
لم يفرقوا هنالك بين المذكر والمؤنث أعني في فعل وفعلة نحو نمر ونمرة فإن النسبة
إليهما نمري بفتح العين لكن تحذف الواو من فعولة والياء من فعيلة بشرط صحة
العين ونفي التضعيف فتقول في شنوءة شنئي وفي شنوءة حي من اليمن وحنفي
في حنيفة اسم قبيلة من العرب وتصح فيها بعد حذف الواو والياء وكذا التاء فيهما
كما قرأ أما في حنيفة فإنه تغيير كفعل وأما وجب فتح العين وأما شنوءة فإنه يصير

مثل عَضُد ثم فتحوا العين في شَنَئِيّ اتفاقاً ولم يفتحوا في عَضُدِيّ اشعاراً بين المغيّر وغير المغيّر
ومثل حَنَفِيّ صَحَفِيّ وفَرَضِيّ في صحيفة وفريضة ونقول في النسبة الى حنيف وسعيد
وعجوز وحلوب حَنِيفِيّ وسَعِيدِيّ وعَجُوزِيّ وحَلُوبِيّ بلا حذف ولا تغيير لما
ذكرنا واما اذا كانت فعولة معتلة العين نحو قَوُولة وبَيُوعة في مبالغة
قائل وبائع او مضاعفة نحو كَدُودة وكذا فعيلة اذا كانت معتلة العين
كطويلة او مضاعفة كشديدة فلا يحذف منها الواو والياء بل يكتفى بحذف التاء
فقط ويقال فيها قَوُولِيّ وبَيُوعِيّ وكَدُودِيّ وطَوِيلِيّ وشَدِيدِيّ اذ لو حذف فيها
بها وقلت قَوَلِيّ وبَيَعِيّ وكَدَدِيّ وطَوَلِيّ وشَدَدِيّ ولو تركت الادغام
ولم تقلب الواو والياء الفا لكنت كانك تجيء الى مستغرب للزوم الثقل ولو ادغمت
وقلبت حرف المد الفا لتحركه وانفتاح ما قبله لزم اعلالان وهما الحذف
والقلب والادغام ولالتبس بالنسبة الى قال وباع وطال اعلالا وشدّ ولا
يحذفون الياء من فُعَيلة بضم الفاء وفتح العين بشرط نفي التضعيف فقط دون
صحة العين وذلك كجُهَنِيّ في جُهَيْنة قبيلة وكذا عُيَنِيّ في عُيَيْنة وقُوَمِيّ
في قُوَيمة بخلاف مُدَيْدِيّ وشُدَيْدِيّ في مُدَيْدة وشُدَيْدة اذ لو حذف من مُدَيْدِيّ
وشُدَيْدِيّ الياء المحذور المذكور في شَدِيدة بفتح الشين كما مر بخلاف جُهَيْنة

وقويمة

وقُوَيمة فانه اذا حذف المد لم يكن الياء والواو متحركاً مفتوحاً ما قبلها فهذه قاعدة
النسبة الى فعولة وفعيلة بشرط صحة العين ونحو نفي التضعيف والى فُعَيلة بشرط
نفي التضعيف فقط اذا عرفت هذا فكل ما خالف هذه القاعدة فهو معدول او
خارج عن القياس شاذ نادر ارتكبوه لغرض من الاغراض فسَلِيمِيّ بفتح السين وكسر اللام
في سَلِيمة بطن من الازد شاذ والقياس سَلَمِيّ بحذف الياء من فعيلة كحنفي من
حنيفة واما فعلوا ذلك فيها لئلا يلتبس بسُلَيم عيلان فان السُّلَمِيّ في غير الازد
على القياس وكذا سَلِيقِيّ شاذ في سَلِيقة وهي الطبيعة والسليقي الرجل الذي
يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم باصل طبيعته ولغته ويقرأ القرآن كذلك بلا
تتبّع للقراءة فيما نقلوه من القراءات قال ولست بنحويّ يلوك لسانه
ولكن سليقيّ اقول فاعرب والقياس سَلَقِيّ وكذا عَمِيرِيّ في عَمِيرة كلب
من كلب شاذ ارتكبوه لئلا يلتبس بعميرة غير كلب وعُبَدِيّ بضم العين وجُذَمِيّ
بضم الجيم في بني عَبِيدة وجَذِيمة بفتح الفاء فيهما شاذ لمن قال الاول الاقرب
كان فيهما رجوع الى الاصل وهو حذف حرف المد لكنه ضم الفاء فيها واما فعلوا ذلك
لئلا يلتبس بغيرهما وكذا خُرَيبِيّ في خُرَيبة لموضع شاذ والقياس خُرَبِيّ كجُهَنِيّ
وكذا رُدَينِيّ في رُدَينة شاذ وكذا زَبَانِيّ في زَبِينة حي من باهلة شاذ والقياس

وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الأخيرة واواً كغنوي وقصوي وأموي
وجاء أميي بخلاف غنوي وأموي شاذ وأجري تحوي في تحية مجرى قنوي وأما نحو عدي
فاعدي فاتفاق وقال المبرد في نحو عدوة مثله وقال سيبويه عدوي ش

119

زبني وشذ ثقفي في ثقيف لأنه فعيل لا فعيلة وقد ذكرنا ان حرف العلة لا يحذف
من فعول وفعيل مذكرين فكان القياس فيه ثقيفي كحنيفي في حنيف وكذا قرشي في
قريش اسم الى قبيلة شاذ وكذا فقمي في فقيم حي من كنانة بخلاف فقيم بن جرير بن
دارم من بني تميم فانه يقال فقيمي بالياء على القياس وكذا ملحي في مليح حي من خزاعة
وكذا سلمي في سليم لقبيلة وكذا خثمي وقرمي وجرفي وهذلي في خثيم وقريم
وجريف وهذيل لقبيل كلها شاذة والقياس اثبات الياء وأشار الشيخ العدول
الى حذف الياء في الكل لاجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة وتشبيهها بالالتباس الثقيل
ومن التغيرات الجارية على القياس ما أشار اليه بقوله

ويحذف الياء من الناقص في ... مذكر وغيره فينتفي
ويقلب الأخير واواً كقنوي ... قل قنوي فيه مثل الأموي
جاء أميي على التتبع ... لأهله بالجمع بين أربع
ولم يجي بدون حذف غنوي ... لكسره وشذ فتح الأموي
والتحوي في تحية حي اي ... تجري فعيلة لصوغه ترى
وفي عدي قل عدوي وفي ... عدوة عند المبرد اصطفي
وقال سيبويه فيها العدوي ... نحو صحيح اللام مثل الشنئي

ويحذف الياء الزائدة من فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام من غير فرق
بين الأربعة بين المذكر والمؤنث كما فرق بينها فيما صحيح اللام كما مر وتقلب الياء
الأخيرة المدغم فيها ياء في فعيل وفعيلة قبل حذفها واواً كراهة اجتماع الياءات
وتفتح عين فعيل وفعيلة بالكسر كما مر غير كراهة اجتماع الكسرتين والياءين فيصير الأربعة
المذكورة الى فعلي وفعلي كغنوي وضروي وقصوي وأموي في غني حي من غطفان
وضرية وقرية لبني كلاب على طريق البصرة الى مكة وهي الى مكة أقرب وقصي
بن كلاب جد أحد النبي صلعم وأمية قبيلة من قريش فحذفوا منه الجميع الياء الزائدة
بعد تصغير الكلمة وقلبوا الأخيرة واواً كما قلنا وجاء في فعيلة بالضم أميي بالياءات
الأربع بابقاء الأولى وعدم قلب الأخيرة واواً مع الياء المشددة تنبيه كفاية
الثقل بسبب الفتحة التي قبل الياء الأولى بخلاف فعيل بفتح الفاء وحكى يونس
غنيي بالياءات الأربع وقال الشارح انه ان بعضهم يقول عدي بأربع ياءات
الأربعة الثقل من أميي لزيادة الكسرة فيرفع هذا قول الناظم ولم يجي بدون
حذف غنوي تبعاً للمصنف ليس على ما ينبغي وقال سيبويه بعض العرب يقول أموي
لا أمية أموي بفتح الهمزة لكأنه رده الى مكبره طلبا للخفة وورد التحوي في تحية
جرى مجرى فعيلة البيت أي قال جرى مجرى فعيلة لأن كلا منهما فعيلة وتحية الأصل

وتحذف الياء الثانية من نحو سيّدي في النسب ومهيّمي من هيّم وطائي شاذ
فإن كان نحو مهيّم تصغير مهوّم قيل مهيّيمي بالتعويض
بجعل الياءات والمخففة بين المشددتين وهي التعويض

فعلة إلا أنه لما تعارض بالإدغام كفعيلة في الحركات والسكنات ... بذلك نحو عديّ
[illegible] في علية حذف الياء في النسبة وقلب الياء الأخيرة واوا ولا تفعلوا فيه ما فعلوا فيها
بل إذا نسبت إلى قصيّ وعصيّ عليّ حذفت الياء الأولى وقلبت الأخيرة واوا
فقلت قصويّ وعصويّ بضم الفاء لأن الأصل الضم وإنما كسرت اتباعا للكسرة التي
قبلها ففتح العين في النسبة رجع الفاء إلى الأصل هذا الذي ذكرناه سابقا حكم فعيل
وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام وأما فعول وفعولة منه فحكمهما عند المبرد
واحد وهو فعولي فيقول في عدوّ عدويّ وفي عدوّة عدويّ كما أن حكم فعيل وفعيلة من
المعتل اللام واحد وهو فعليّ كغنويّ وضرويّ وحكم فعيل وفعيلة من المعتل اللام
واحد وهو فعليّ كقصويّ وأمويّ كما مر وعند سيبويه حكمهما مختلف فيقول في عدوّ
عدويّ مثل المبرد ويقول في عدوّة عدويّ بفتح الدال وتخفيف الواو مثل
شنئيّ في صحيح اللام فالمبرد يسوّي بين فعول وفعولة ولا يفرق بين المذكر والمؤنث
مطلقا لأنه في صحيح اللام وفي المعتل يقول في حلوبة حلوبيّ حلوبيّ وكذا
في عدوّ وعدوّة عدويّ وسيبويه يسوّي بين الصحيح اللام والمعتل لكن يفرق
بين المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعدوّ حلوبيّ وعدويّ وفي حلوبة وعدوّة
حلبيّ وعدويّ قياسا لهما على فعيل وفعيلة وقول المبرد فيهما ... إلى

آخر فارسي قوله ويحذف الثالث من المهيّم أصلا كما من سيّد منيتم
فإن يكن مصغّر المهوّم فهو المهيّيمي حين ينتمي
يعني أن كل اسم صحيح الآخر كان قبل آخره ياءان مدغمة إحداهما في الأخرى وكانت
المدغم فيها مكسورة فألحقت الياء النسبة به وجب حذف ثانيتهما المكسورة المدغم
فيها على أي بنية كان ذلك الاسم سواء كان على فيعل كسيّد وميّت أو على مفيعل
كمبيّن ومهيّم ومسيّم أو على افيعل كأسيّد أو على فعيّل كحمير تكبير الياء الثانية
في الكل وإنما وجب حذف الثانية المتحركة بالكسرة لئلا يلزم الجمع بين كسرتين والربع
ياءات فيقول سيديّ وميتيّ ومبينيّ ومهيميّ من أهيم العشق الرجل إذا جعله
هائما متحيرا ومسيميّ وأسيديّ وحميريّ وأما إذا كان الياء الثانية المدغم فيها متحركة
بالفتحة كمبيّن ومهيّم ومسيّم بفتح الياء اسم مفعول لم يحذف في النسبة شيء وعلى هذه
القاعدة التي ذكرناها من حذف الياء الثانية من نحو سيّد كان طائي بالألف شاذ
والقياس طيئيّ وكان القياس طيئيّ ولكنهم جعلوا الألف مكان الياء وأما مهيّم تصغير
مهوّم اسم فاعل من هوّم الرجل إذا حرك رأسه من النعاس وأما من نوّما خفف
فإذا صغرته حذفت إحدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدّم إحدى الدالين
كالقدم وبعد زيادة ياء التصغير بقي مهيّم وبعد إعلال سيّد بقي مهيّم صغروا

مفيعل

وتقلب الألف الأخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوي ورحوي وملهوي ومرموي ويحذف غيرهما كحبلي وجمزي ومرامي وقبعثري وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي أيضا بخلاف نحو جمزي مص

مثل اسم فاعل مهيم مكبرا ولو نسبت اليها جميعا على ذلك الأصل وقع الالتباس
فتنسبوا الى اسم فاعل مهيم مكبر على الأصل المقرر في باب النسب كما مر آنفا
وتنسبوا الى مهيم تصغير مهوم بزيادة ياء اخرى بعد الياء المشددة الأولى
عوضا عن الواو المحذوفة في التصغير وانما جوزوا زيادة الياء مع كسرتين واربع
ياءات اخر فيلزم اجتماع خمس ياءات لان لكونه من غير ادغام كالآخر
هذا الذي ذكرناه هو مقتضى الناظم والمصنف تبعا للزمخشري ان التعويض في مهيمي
واجب فرقا بين نسبة مهيم اسم فاعل هيم ونسبة مهيم تصغير مهوم اسم فاعل هوم
قال الزمخشري واما مهيم تصغير مهوم فلا يقال فيه الا مهيميي على التعويض انتهى والوجوب
الذي ادعوه ليس بثابت لان الفرق ظاهر لان مهيم اسم فاعل هيم حذف الياء
الثانية واجب كما مر فيقول مهيمي بثلاث ياءات وكسرة واحدة ونسبة مهيم
تصغير مهوم بدون التعويض مهيمي بأربع ياءات وكسرتين فالتعويض غير لازم
كالأصل لكان غير الا تغيير آخر فيما سمي بقوله

وتقلبون الألف الأخيره * ثالثة واوا على الوتيره
كذلك الرابعة المنقلبه * عن واو او ياء من المنتسبه
كالعصوي في عصا وملهوي * والرحوي في رحى ومرموي

غيرهما

غيرهما تحذف كالحبلي * والجمزي والقبعثري
وحبلوي جا وحبلاوي * ولم يجئ في جمزى واوي

اعلم اولا ان آخر الاسم المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واوا او ياء او همزة
قبلها الف او همزة ليس قبلها ذلك او حرفا غير هذه المذكورات فهذه ستة اقسام
فالقسمان الاخران لا يتغير حرفهما الاخير لاجل النسبة وقد مرا والاربعة الباقية تجيء
ونذكر اولا ما آخره الف وهو خمسة اقسام لان هذه الالف الواقعة في الآخر اما ان تكون
ثانية او ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فهذه خمسة اقسام لم يذكر الناظم والمصنف
القسم الاول اعني ما كان الالف الواقعة في الآخر ثانية وذكر العلامة فنقول الاسم
الذي آخره الالف ثانية نوعان لانه اما ان يكون لامه محذوفة كما اذا سمي بذا في
زيد وذا مال وشاة والرابع لها واما ان لا لامه لم يوضع لها كما اذا سمي بما ولا فالنوع
الاول الذي لامه محذوفة قسمان لانه اما ان يقع موقع الالف قبل النسبة حرف صحيح
على وجه الابدال او لم يقع فالقسم الاول تقلب الالف فيه ياء وتنسب اليه فيقال في النسب الى ذا
زيد علما ذيي مع حذف المضاف اليه كما يجيء في نسب المركب بلا رد اللام وكذا ينسب الى
ذو زيد وفم زيد علمين فمي وفمي والقسم الثاني الذي لم يقع حرف صحيح موضع الالف على وجه
الابدال ترد اللام في النسب فتقول فيه اذا سمي بذا مال وشاة ذووي وشاهي

بعينه

وكذا تقول في المثنى بذوا مال او ذوي مال **وأما النوع الثاني** الذي لا لام له

تزاد عليها وضعا مثلها اعني الفا آخر كما يجيء الاشارة اليه في اسماء الكتاب

الملحق به باء النسب يجب ان يحكى كونه اسما معربا من دون الباء فاذا زيدت عليها

الف اجتمع الفان فيجعل ثانيهما همزة لانها انسب ومخرجها من مخرج الالف

فتقول في لائي في ذا الاشارة ولائي ومائي في ما ولا ولو وقولهم ماءية الشيء

لاما المستفهم بها عن حقيقة الشيء ومن قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتقاربهما

في المخرج وحال الواو والياء في ثانيهما كحال الالف سواء اي يزاد

عليها مثلها فتقول في المنسوب الى لو لوي وفي كي كيوي واصله كيي فتعمل

بالمنسوب الى كي كما يجيء هذان النوعان لم يذكرهما المصنف ولا الناظم واما اذا

كانت الكلمة ثنائية الوضع وثانيها حرف صحيح ولا لام لها اصلا مثل كم وهل

وبل وقد اعلاما فيجوز في النسبة اليها تضعيف الحرف الثاني وعدمه فتقول كمي

وهلي وبلي وقدي بالتشديد مثل دقي ولمي وهلي وبلي وقدي

بتشديد ياء النسب فقط نص على ذلك عبد القادر بن ابي القاسم المالكي وغيره

ولم يذكره المصنف ولا الناظم ايضا وذلك **واما** الاقسام الاربعة التي ذكرها **فاحدها**

ما تكون الالف الواقعة في آخر الاسم ثالثة وهو نوعان ايضا لانها اما ان تكون منقلبة

معنى قولهم ماهية الشيء وماهيته

هذا القسم نوعان

داوا كانت اللام

واوا كانت اللام او ياء كالعصا والرحى وهو الاكثر واما ان تكون اصلية كما في متى

واذا فهذان النوعان تقلب الالف الثالثة فيهما واوا فتقول عصوي اصله واو

لقولهم عصوان ورحوي اصله ياء لقولهم رحيان ومتوي واذوي في متى واذا

علمين **وثانيها** ما تكون الالف الواقعة في آخر الاسم رابعة وهذا القسم اربعة انواع لان

الالف الرابعة اما ان تكون منقلبة عن اللام واوا كانت او ياء كالملهى والمرمى

والاعلى والادنى واما ان تكون للالحاق كالارطى والذفرى واما ان تكون اصلية

نحو كلا وحتى واما ان تكون للتأنيث كحبلى وبشرى فهذه الانواع الاربعة تقلب الالف

الرابعة في الثلاثة الاول منها اعني كونها منقلبة او للالحاق او اصلية واوا على الاشهر

الاجود دون الحذف لكونها اصلا او عوضا عن الاصل او ملحقة بالاصل فتقول

ملهوي ومرموي واعلوي وارطوي وذفروي وكلوي وحتوي اذا كان كلا

وحتى علمين واما الرابع من هذه الانواع الاربعة اعني كونها للتأنيث فالاشهر الاجود

حذفها نحو حبلي وبشري لانه لو اضيف الى الزائد عن العلامة فالاولى

الحذف فرقا بين الزائدة الفارقة والاصلية او كالاصلية ويجوز حذفها اذا

تحرك ثاني الكلمة كجمزى في جمزي لزيادة الاستثقال بسبب الحركة **وثالثها**

ما تكون الالف الواقعة في آخر الاسم خامسة فهذا القسم ثلاثة انواع لان الالف

هذا القسم اربعة انواع

هذا القسم ثلاثة انواع

اما ان تكون منقلبة عن اللام كالمصطفى او للالحاق نحو حبنطى او للتانيث كالحبارى
فهذه الانواع الثلثة مشتركة في وجوب حذفها فتقول المصطفى في مصطفيّ ومشتريّ و
حبنطيّ وحباريّ ومصطفويّ ... كما سنذكر البيان ان شاء الله تعالى وان
ما تكون الالف الواقعة آخر الاسم سادسة وهذا القسم اربعة انواع لان الالف
ان كانت سادسة اما ان تكون منقلبة عن اللام كالمستدعى والمستشفى او للالحاق
كالمستلقى وسلنقى او للتانيث كحولايا او لتكثير البناء كقبعثرى كما مرّ
في بيان الابنية فهذه الانواع الاربعة كلها مشتركة في وجوب حذف الفها كما
فتقول مستدعيّ ومستشفيّ ومستلقيّ وسلنقيّ وحولايّ وقبعثريّ
وجاء في الالف الرابعة للتانيث اذا كانت عين الكلمة ساكنة كحبلى وبشرى و
دنيا ثلثة اوجه الحذف وهو مشهورها وجودها كما مر نحو حبليّ وبشريّ ودنييّ
وقلب الف التانيث واوا كحبلويّ وبشرويّ ودنيويّ وقلب الف التانيث
واوا وزيادة الف قبلها كحبلاويّ وبشراويّ ودنياويّ بخلاف نحو جمزى كما
فان فيه وجها واحدا وهو الحذف لكونه متحرك ثانيه ويجوز في ملهى وحبى
وارطى حذف الالف نحو ملهيّ ومرميّ وحبيّ وارطيّ وزيادة الالف قبل الواو
نحو ملهاويّ وحباويّ وارطاويّ ولذا قلنا سابقا انها كذلك على الاشهر الاجود

ملكا

وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعمويّ وشجويّ وتحذف
الرابعة على الافصح كقاضيّ وتحذف ما سواها كالمشتريّ وباب محيّ جاء على محويّ و
محيّيّ كأمويّ واميّيّ

هكذا ينبغي ان يفهم المقام ولما فرغ عن الاسم الذي آخره الف شرع في الاسم الذي
آخره ياء فقال «والياء من نحو شج ومن عم»
«تقلب واوا وبعد فتح تنتمي» «تحذف في الافصح من قاضي»
«تسقط ما زاد كمقتضي» «باب محي محوي و» «كذا
جاء محيي على ما اخذا» والاسم الذي آخره ياء قبلها كسرة اقسام كما
تعرض الالف الى الثلاثة الاولى اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كالذي في
زيد وذي مال او ثانية لا لام لها ومنعها كحرف وكي علميّ وقد ذكرنا حكمها في
النوع في باب الالف الاخيرة الثانية او ثانية حذفت فاؤه كشية وحكمها
واما ان تكون ثالثة واما ان تكون رابعة واما ان تكون خامسة واما ان تكون
سادسة فهذه خمسة اقسام قد مر بيان نوع من القسم الاول وبقيت الاثنان الاخر
الثالث ذكرتيه واما القسم الثاني فهو ان يكون الياء الاخيرة ثالثة فهي اربعة انواع
لانها اما متحرك ما قبلها ولا يكون تلك الحركة الا الكسرة كالعمي الجاهل والشجي الحزين
وهما صفتان مشبهتان وهذا النوع هو المراد هنا فحكمه ان تقلب الياء واوا
وجوبا ويفتح ما قبلها كما مر لئلا يجتمع ثلاث ياءات وكسرتان فتقول عمويّ
وشجويّ واما ساكن ما قبلها وهو اما حرف صحيح كظبي ورقية وقنية او الف كرأي

هذا القسم اربعة انواع

هذا القسم ايضا اربعة انواع

واما القسم الثالث

ورايه او ياء مدغمة كطي وحي وحكم هذه الانواع الثلثة يجي عن قريب

اعني ما تكون الياء الاخيرة رابعة فهي ايضا اربعة انواع لانها اما ان ينكسر ما قبلها كالغازي

والقاضي والرامي والحاني وهذا النوع هو المراد هنا وفيه الحذف وهو افصحها وحسنها

والقلب بالواو مع فتح ما قبلها نقول قاضي وغازي ورامي وحاني وقاضوي

وغازوي ورامويّ وحانويّ قال ه وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا

دراهم عند الحانوي ولا نقد ه او يسكن ما قبلها ولا يكون الا الف كسقاية

او ياء مدغمة كعلي وقصي او مفرقة كقواي مثل سبيط وحكم هذه الانواع الثلثة

يجي واما القسم الرابع اعني ما تكون الياء الاخيرة خامسة فهي ايضا اربعة انواع

هذا القسم ايضا اربعة انواع

لانها اما ان ينكسر ما قبلها كالمشتري اسم فاعل وهو المراد هنا وحكمه الحذف لا غير كما مر

او يسكن ما قبلها ولا يكون الا الف كدرحاية وحولايا او ياء مدغمة كرسي ومرمي

او غير ذلك كما يقتضي على وزن الفعل وحكم هذه الانواع يجي واما القسم الخامس اعني

باب محيي

ما تكون الاخيرة سادسة فهي ايضا اما ان ينكسر ما قبلها كالمستقي والمستدعي اسم فاعل

وهو المراد هنا نقول مستقي ومستدعي او يسكن كبخاتي علما ومحيي واما باب

محيي مما كان فيه الياء الاخيرة خامسة ما قبلها ياء مشددة مكسورة فانه اسم

فاعل من حيّا يحيي تحية حذفها كما في المشتري فيبقى محيي كقصي فتعامل معاملته كما مر

ثم مصدره

ومن ظبية وقنية ودمية وعروة ورشوة على القياس عند سيبويه ويونس

وعند يونس ظبوي وقنوي ودموي كما لا يكون ذلك معا صح قال يونس ظبوي وغزوي واتفقا في باب ظبي وغزو ودلو

شافية متن

ثم مصدره جاء على تحية فيصل محوي كاموي وجاء محيي بأربع ياءات كاميي

قال ابو عمرو محيي اجود وقال المبرد بل محيي بالتشديدين اجود وهذا كله حكم

ذكر حكم الواو الاخيرة

وكذا الواو الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام نحو فوزيه عدو وكذا ذو ومال او

ثالثة لا لام لها وضعا كلو او قد سمينا اذ الحكم هذه القسمين او تكون لا ثالثة ساكنا قبلها

كغزو وغزوي ورشوة وعروة او متحركا ما قبلها كنمر وة على مثال سمرة

مثال سمرة او تكون رابعة ساكنا ما قبلها كشقاوة او مضموما ما قبلها كعرقوة او

تكون خامسة ساكنا ما قبلها كحنطأة ومغزاو او مضموما كقلنسوة ومحدوة

ويجي حكم الكل صحيحا او شاذة في اثناء الباب مختلطا مع قسم انواع الياء

الاخيرة التي اشرنا اليها آنفا كما اشار اليه بعضهم بقوله

وظبية وقنية وغزوة	ودمية وعروة ورشوة
على القياس عند سيبويه	والفتح وهو خارج لديه
ليونس الفتح فقط في الغزو	والفتح والقلب معا في الطبو
واتفقا في باب ظبي وكذا	غزو وفتح البدوي شذا

ما ذكرنا شأن حكم الياء والواو اللتين لم يتحرك ما قبلهما والذي ذكره الا ان

حكمهما اذا سكن ما قبلهما فنقول الواو الاخيرة اذا سكن ما قبلها سواء كان ذلك الساكن

صحيحا أو لا لم يغير الواو في النسب اتفاقا سواء كانت ثالثة كغزوي ودلوي
وساوي في ساوة وقصيدي في قصيدة وأدبي أو رابعة كشقاوي أو خامسة
كخطاوي ومغزوي إذ الواو لا يستثقل قبل الياء إذا سكن ما قبلها أو تغاير
حرف العلة بسكون ما قبل أولهما يخف أمر الثقل بهذا حكم الواو والأخيرة
وإن كان ما قبلها إذا تغاير حرف العلة مطلقا وأما الياء الأخيرة فإن كانت ثالثة
ساكنا ما قبلها وكان ذلك الساكن حرفا صحيحا فلا يخلو من أن يكون مع التاء
كظبية وقنية ورقية أو لا كظبي فالمجرد من التاء لا يغير فيه اتفاقا من
الجميع كظبيي لحصول الخفة بسكون العين وأما ذو التاء فسيبويه والخليل يذهبان
إليه أيضا بلا تغيير سوى حذف التاء فيقولون ظبيي وقنيي ورقيي وكذا
في ذوي التاء الواوي كما قلنا فيقولون غزوي في غزوة وعروي
في عروة ورشوي في رشوة ودوي في دوة وهي المفازة وكوي في كوة
لنقب البيت لكون عين جميعها ساكنة إذ التخفيف حاصل فالأصل عدم التغيير وإلى
ما ذكرنا أشار بقوله وظبيي أي قولهم على القياس عند سيبويه وأما يونس
فيحرك عين جميع ذي التاء واويا كان أو يائيا بالفتح أما في اليائي
فلتخفف الكلمة بقلب الياء واوا وخص ذلك بما في ذي التاء أما لئلا

فلان

فلان مبناه على الخفة فطلبت بقدر الإمكان فلا يقول في القضية مثل الحلية
إلا قضيي وأما ذو التاء فلأن التغيير بحذف التاء جرّأ على التغيير بالفتح
مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث وأما الفتح في الواوي فمحمول على اليائي
فيقول في ظبية ودمية ورقية وقنية وغروة ورشوة وعروة ظبوي
ودموي ورقوي وقنوي بفتح العين وقلب الياء واوا وغروي ورشوي
وعروي بفتح العين فقط وإلى ما ذكرنا أشار بقوله ويونس الفتح إلى قوله في
الظبوي والذي حمل يونس على ارتكاب هذا في اليائي والواوي مع بعده
عن القياس قولهم في القرية قروي وفي بني زنية وفي البطية وهما قبيلتان
زنوي وبطوي وكان الخليل يعذر يونس في بنات الياء دون بنات الواو
لأن بنات الياء بتحريك عينها تنقلب ياؤها واوا فتخف شيئا لأن الواو على
الياءات تثقل وأما بنات الواو فيحصل بتحريك عينها ثقل من دون خفة
ولم يرد بسماع الثقات كما ورد في اليائي نحو قروي وزنوي وبطوي لأن
كلها بنات الياء وأما قولهم بدوي بفتح الدال مع أنه منسوب إلى البدو
بسكون الدال والقياس بدوي بسكونها لأنه مثل غزو مجرد عن التاء
فهو مما اتفق عليه فهو شاذ عند الجميع ولا يصح ليونس أن يحمل ذا التاء الواوي

١٢٥

وباب طيّ وحيّ تردّ الأولى الى اصلها وتفتح فتقول طوويّ وحيويّ خلاف
دوّيّ وكوّيّ

طيّ وحيّ طوويّ حيويّ ٥ خلاف دوّيّ وكوّيّ دوويّ

يعني ان باب طيّ ولية وحيّ وحية مما آخره ياء مشددة بعد حرف واحد
صحيح سواء كان لفيفا مقرونا بالياءين كحيّ وحية او بالواو والياء كطيّ
ولية فان اصلهما طويّ ولوية اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وصار طيّا ولية اذا نسبت
اليه وجب فك الادغام لئلا تجتمع اربع ياءات في البناء الموضوع
للخفة فتحرك العين بالفتح الذي هو اخف الحركات فترد الياء الاولى التي
هي عين الكلمة الى اصلها وهي الواو ان كان واوا لزوال سبب القلب بها لانه
اجتماعهما مع سكون الاولى وان كان ياء تبقى بحالها وتقلب الثانية الاخيرة
في كلتا الصورتين واوا لدفع اجتماع ثلاث ياءات وكسرة فتقول طوويّ
ولوويّ وحيويّ بخلاف دوّيّ في النسبة الى الدوّ وكوّيّ في النسبة الى الكوّة
بفتح الكاف فانهما بمنزلة غزو وغزوة لان الخفة باجتماع الواو المشددة
مع الياء المشددة هينة ثم ان الاسم الذي آخره ياء مشددة او واو مشددة
بعد حرفين كغنيّ وعدوّ او بعد حرف كطيّ ودوّ تقدم ذكره مفصلا فاشار
الى ما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة احرف بقوله

يقال

وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت اصلية في نحو مرميّ قيل مرمويّ ومرميّ وان كانتا
زائدة حذفت ككرسيّ وبخاتيّ في بخاتي اسم رجل شئ فما آخره همزة بعد الف ان كان
للتانيث قلبت واوا مثل صحراء فانسبة اليها صحراويّ وكذلك حمراء وسعاني

يقال مرميّ ومرمويّ ٥ ايضا اذا ما نسب المرميّ
وان تكن زائدة مشددة ٥ تحذف ككرسيّ على المعتمد

يعني ان الاسم الذي آخره ياء مشددة بعد ثلاثة اما ان تكون الاخيرة اصلية
كمرميّ ومخشيّ اسم مفعول من رمى وخشى او تكون مجموع المشددة وهو الافصح
وحذف الاولى وقلب الاخيرة واوا وفتح ما قبل الواو كغنويّ فتقول في مرميّ
ومخشيّ مرميّ ومرمويّ ومخشيّ ومخشويّ وكذا يرميّ ويرمويّ في النسبة
الى يرمي علما وزن يعصيد من رمى اذ الكلمة اذ تكسى ثالث الكلمة كان الاولى
المذكورة وان تحرك ثالث الكلمة كان الافصح المذكورة وان اذ تحرك فلا بد
من حذفهما جميعا مع اصالة الياء الثانية كما تقول في النسبة الى تصغير وزان
محصية من قضى قضويّ لا غير وكذلك ان مجموع المشددة الواقعة بعد ثلاثة زائدة
كما في كرسيّ وبرديّ وبختيّ وكوفيّ يجب حذفهما جميعا في النسب فيكون المنسوب
والمنسوب اليه بلفظ واحد هذا التفصيل اذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة
اعني رابعة واما اذا كانت خامسة وجب حذفهما بلا تفصيل سواء كانت الثانية
اصلية كما في الاحاحي والاداري او كانتا زائدتين كما في بخاتي اسم رجل
فهو غير منصرف لكونه في الاصل اقصى الجموع وكذا اذا كان جمعا غير علم فهو غير منصرف

والارطي

عد صاحب المفتاح للنسبة
وجعل ادرات اسماء البيع والاخر
يعني ان الاولى اليها البقاء انه
شاذ وان كانت اصلية
وحلوليّ وحروريّ
تثبت على الالكس كقراءة
ونهرانيّ وروحانيّ

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو وباب ذاع وذاية داعي وزاوي وزايي وما كان على حرفين ان كان متحركا الوسط اصلا والمحذوف اللام ولم تعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كما بويي واخوي وسنهي في سنة ووشوي في شية

وقال الاخفش ان العلمية لا تؤثر فيه واما المنسوب فهو منصرف لا غير لان ياء النسبة لكونها كالمنفصل لست في بنية اقصى الجموع فيخرج الجمع عن كونه على صيغة منتهى الجموع ثم

الاسم اذا آخره الف ممدودة اي همزة قبلها الف بقوله

والهمز بعد المد للمؤنث	يقلب الواو ولدى المحدث
فنسبة الصحراء صحراوي	ونسبة الحمراء حمراوي
وشذ في صنعاء صنعاني	كذاك في بهراء بهراني
ثم جلولي لديهم شذ	وفي حروراء حروري كذا
وان تكن همزته اصلية	تثبت على الاكثر بالرواية
فشاع في القراء قرائي	وجاء بالقلب قراوي
الا فوجهان كعلباوي	او كسائي وعلبائي

يعني ان الهمزة الواقعة في آخر الاسم اما ان تكون اصلية كقراء ووضاء والاكثر بقاء الهمزة حالها كقرائي ووضائي وقد تقلب هذه بالتي للتانيث فتقلب واوا كقراوي ووضاوي واما ان تكون زائدة محضة للتانيث فيجب قلبها واوا كصحراوي وحمراوي في صحراء وحمراء لانهم قصدوا الفرق بين الاصل المحض والزائد المحض فكان الزائد بالتغيير اولى واما صنعاني في صنعاء

بلدة في اليمن وبهراني في بهراء قبيلة من قضاعة وروحاني في روحاء بلد قرب المدينة وجلولي في جلولاء موضع بالعراق وقرية بناحية فارس وحروري في حروراء موضع بالعراق ينسب اليه الحرورية من الخوارج سماهم امير المؤمنين عليه السلام بهذا الاسم لما نزلوا بحروراء حين فارقوه عليه السلام واجتمعوا فيها فشاذة والقياس صنعاوي وبهراوي وروحاوي وجلولاوي وحروراوي كصحراوي وحمراوي واما ان تكون تلك الهمزة مبدلة من حرف اصلي اعني منقلبة عن واو ككساء او عن ياء كرداء واما ان تكون للالحاق كعلباء وحرباء فهذان الاخيران اعني ما كانت همزته مبدلة عن حرف اصلي وما كانت للالحاق يجوز فيها وجهان قلب الهمزة واوا نحو كساوي ورداوي وعلباوي وحرباوي وابقاؤها على حالها ككسائي وردائي وعلبائي وحربائي لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة واما الهمزة التي بعد الف غير زائدة نحو ماء وشاء فان الالف فيهما منقلبة عن الواو وهمزتهما بدل من الهاء فحقهما ان لا تتغير فتقول في النسب الى ماء مائي والى شاء شائي والى باء بائي بلا تغيير ولكن المروي فانهم قالوا في النسبة الى شاء شاوي الاتباع غير قياس وهذا القسم لم يذكره

وباب سِقَايَةٍ سِقَائِيٌّ بالهمزة وباب شَقَاوَةٍ شَقَاوِيٌّ بالواو وباب رَاىٍ ورَايَةٍ رائيٌّ وراوِيٌّ ورايِيٌّ
وما كان على حرفين ان كان متحرك الوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل اوكان
المحذوف فائه وهو معتل اللام وجب ردّه كأبويّ واخويّ وسَنَهِيٍّ في سَنَةٍ ووشويٍّ في شِيَةٍ

وقال الاخفش

المقصود ولا غاظم ثم اسم ان لام آخره والواو والياء بعد الف زائدة او زائدة بقوله

وفي سِقَايَةٍ سِقَائِيٌّ مُهِدْ ❁ وفي شَقَاوَةٍ شَقَاوِيٌّ يَرِدْ

وباب رَاىٍ دائِمٌ رائِيٌّ ❁ وجاء واوٌ كذا اذا مِحِي ❁

يعني باب سِقَايَةٍ وشَقَاوَةٍ مما آخره ياء او واو بعد الف زائدة وصحت
تلك الياء والواو ولم تقلبا الفا ثم همزة لعدم تطرفهما بسبب لزوم تاء التانيث
ففي الاول تقر الياء في النسبة احترازا عن الياءات فتقول سِقَائِيٌّ وكذا
تقول عِظَائِيٌّ في عِظَايَةٍ لدويبة لانه لما حذفت التاء للنسبة زال المانع فقلبت
الياء همزة ولم يجز قلب الهمزة واوا كما في كساوي لئلا يلزم كثرة التغيير
الذي يتفق الواو كما فتقول شقاوي ولا من غير قلب الواو ... لئلا
~~يلزم كثرة التغيير ... الواو كما فتقول شقاوي ... عن قلب الواو~~
همزة لا وان زال المانع لئلا يلتبس بباب سقاية ولم يعكسوا الفرق لان استثقال
الواو مع ياء النسبة اقل من استثقال الياء معها والمراد بباب رايٍ وراية مما
آخره ياء ... لانه بعد الف غير زائدة اذ الالف بعد الف منقلبة من حرف
اصلي ويفرق بين الواحد والجنس فيه بالتاء وعدم فيه ... لئلا وجب اثبات الياء كما
كالها وبينها همزة او واوا فتقول رائيٌّ ورائِيٌّ وراوِيٌّ في الواحد والجنس ... فرق

وقوله عن الواو وياء ... المراد بباب سقاية وشقاوة

المراد بباب راي وراية

وشِيَةٌ على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعِدِيٍّ وزِنِيٍّ وسَهِيٍّ
في سَهٍ وجاء عَدَوِيٌّ وكِبَسِيٌّ برده وما سواهما مجهول فمن الامرات نحو غَدِيٍّ وغَدَوِيٍّ

وابنيّ وبنويّ
وحريّ وحرحيّ ...

بينهما بعد حذف التاء فالاول لشبهها بطبيعي والثاني لشبهها بسقائي والثالث لشبهها
بـرخوي وعموي والراء المعلم والجمع رايات وكذا حكم آي واية للعلامة وهي جماعة
ترفع فتكون علما بالنبل ترابعي ونحوه اذا رجع وكذا ثاي وثاية وهي ما وى الغنم
يفضها ثلاثة اوجه الف كما في راى ورايةٍ والاصل اية اوية وكذا ثاية ورائية ثم

الحكم ما كان على حرفين بقوله ❁ ❁ واسلم على حرفين ان يحرك ما ❁
اوسطه واللام منه تُوكا ❁ ولم يعوض همزة وصل اوبدا
محذوف فاء ما لها فليرددا ❁ كالأبوي في اب والأخوي
والتسمي في سنة والوشوي ❁ والاخفش الوشيي بالياء يرى
حملا على الاصل الذي تقررا ❁ ان صحّ اللام وغيرها ادعى
لم يأت ردٌّ كسهي وعدي ❁ وجاء الفا عدوي في عِدَهِ
وكبس رد الى كبعضه ❁ وجهان في غيرهما كالغدوي
كذلك ابني عند بنوي ❁ وسكن الاخفش ما الاصل سكن
فيه كعذوي وحرحي على ❁ والبنت كابن عند سيبويه
والكلوي مذهب على ليه ❁ يونس بنتي وكلتوي ❁ ❁
فيه وكلتي وكلتا وي ❁ اعلم ان الاسم الذي على حرفين

علم ان الاسم الذي على حرفين

وكل اصل ... هو المبتدأ للكل ...

في اصل الوضع

ما لم يكن له ثالث اصلا وما كان له ثالث فحذف **فالضرب الاول** لا بد ان يكون
مبنيا لان المعرب لا يكون اقل من ثلثة في اصل الوضع فحكم هذا الضرب في النسب
والتصغير قد مر مرارا **واما الضرب الثاني** اعني الذي كان له ثالث فحذف وذلك
المحذوف فاء او عين او لام فهو على ثلثة انواع ما يجب رد محذوفه في النسب وما لا يرد
وما يجوز فيه الامران **فالنوع الاول** اعني ما يجب رده في النسب ضربان **احدهما**
ما كان متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لامه ولم تعوض عنه همزة الوصل كاب
واخ وسنة فان اصلها ابو واخو وسنة بتحريك الاوسط في الكل فحذف اعجازها
ولم تعوض عنها همزة الوصل فوجب في النسب رد اعجازها لان اللام محل الحوادث
وقابل للتغيير فتقول ابوي واخوي وسنهي في سنة كما قلنا لانه سيجيء ان
محذوف العين لا يتغير كما تقرر به آنفا **وثانيهما** ما كان المحذوف منه فاء وهو معتل
اللام كشية وهي كل لون يخالف معظم لون البقر والفرس وغيرهما فان اصله وشي
لا شية فيها واصلها وشية كعدة فحذف الواو كما في عدة واللام
حرف علة فيجب رد المحذوف لان التاء التي هي عوض عن المحذوف تسقط
في النسبة وليس في الاسماء المعربة المستقلة اسم على حرفين ثانيهما حرف لين
ولا ينتقض ذلك بذو لانها لا تستعمل مقطوعة عن الاضافة فهي من قبيل ما لا يستقل

بنفسه

> وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي وحرحي واختي وبنتي كما ... وابن عنه
> سيبويه وعليه كلوي وقال يونس اختي وبنتي وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي من

بنفسه وجاز رد المحذوف لم يزل عند سيبويه كسرة العين التي كانت قبل الرد فيقي
وشي كابل فيفعل به ما فعل بعدوي من فتح ثانيه وقلب اللام واوا كراهة اجتماع
الياءات فتقول وشوي وقال الاخفش وشيي برد المحذوف ورد حال العين والقاء
الياء بناء على اصله ووجهه انه لما وجبت لا اصلها صار وشية على فعلة كقتبة
والنسبة الى فعلة من المعتل اللام نحو قنية قنيي كما مر من مذهب سيبويه فكذلك
فيها وهو ضعيف لانه اثبت الواو مع وجود الموجب لحذفها في وشية **النوع
الثاني** اعني ما لا يرد في النسبة ذلك المحذوف منه فاء كعدة وثقة ودعة وسعة وزنة
فان الفاء المحذوفة منها لم ترد في النسب نحو عدي وثقي ودعي وسعي وزني
لان الحذف فيها قياسي لعلة وهي اتباع المصدر للفعل مع كونه صحيح اللام فلا يرد
المحذوف من غير ضرورة مع قيام العلة لحذفه والفراء يجعل الفاء المحذوفة في هذا
الباب من الصحيح اللام من قبيل [illegible] اللام حتى يغير في موضع التغيير ان في الاخر
فيصح رده فيقول عدوي وزنوي وثقوي وشيوي في عدة وزنة
وثقة وشية وهكذا في البواقي وحمله على ذلك ما روي عن ناس من العرب
عدوي في عدة نقاس عليه غيره وقال المصنف والناظم وليس هذا برد للفاء
المحذوفة كما توهم الفراء بل هو تعويض عنها نظير [illegible] في تصغير متكلم ونحوه كما

في باب التصغير ومنها ما كان المحذوف منه عينًا وذلك اسمين نحو سَهٍ ومُذ علمًا
فان اصلهما كما مرّ سَتَه ومُنذ فلا يُرَدّ المحذوف الى الاولين العين موضع التصغير فتقول
فيهما سُتَيه ومُنَيذ واكثر الادباء اعلم ان سَتَه قد تحذف لامه فيبقى سَتٌ كما
وقد تحذف عينه فيبقى سَهٌ كما قلنا آنفًا ولتنحّي من مَغشى اخر الناس ابدًا كما
تقي بناة في النوع الثالث اعني ما يسوغ فيه الامران الرد وتركه ما سوى النوعين
الاولين اللذين يجب احدهما الرد والاخر عدمه نحو غُدَيّ وغُدَيْوٍ ودُمَيّ
ودُمَيْوٍ ويُدَيّ ويُدَيْيٍ وحُرَيّ وحُرَيْحٍ وابني وبُنَيْوٍ واسمي وسُمَيْوٍ
بتحريك عين الكلمة في صورة الرد والاخفش يكتفي ما اهله السكون فيقول غُدَيْوٌ
ويُدَيْيٌ وحُرَيْحٌ وسُمَيْوٌ في صورة الرد وشبهها على الاصل ليس ببعيد والغالم :.
في امثال تلك الامثلة رد المحذوف بل يجوز فيها الامران لان في بعضها احدى شرائط
وجوب الرد مفقودة وهي تحرك الاوسط كما في حِرٍ وغَدٍ ويَدٍ ودَمٍ فان اصلها
حِرْحٌ وغَدْوٌ ويَدْيٌ ودَمْيٌ وفي بعضها شرط آخر منها مفقود كما في ابن وهو عدم
تعويض همزة الوصل فان الهمزة في ابن عوض عن اللام المحذوفة وفقد في بعضها
شرطان منها كما في اسم فان العين فيه ساكن والهمزة عوض عن اللام المحذوفة
واما جواز الرد فلان المحذوف هو اللام في الجميع واللام قابل للتغيير بالرد وغيره

وثانيها اخت وبنت فكاخ وابن عند الخليل وسيبويه اذ اصلهما اخوة وبنوة
حذف الواو فيهما وعوض عنها التاء وحذفت التاء بعد التصغير فصار اُخَيّا وبُنَيّا بالتاء
المطولة مع التصغير بالتحريك والاسكان وبعد حذف التاء منهما انسب بتصغير الكاخ
وابن فتقول فيهما اُخَيّ وبُنَيّ وعليه اي يفعل الكوفيين في النسبة الى كليهما اذن
المنسب الى كليهما نذكره كذلك كابن وبنت اذ هو مثل معنى فالالف في المذكر بدل
من الواو اصله كلو مثل فعل وتاء المؤنث هي للتأنيث والتاء بدل من لام الكلمة
فاصل كلتا كلوا مثل ذكرى فابدلت من الواو تاء كما في تراث وتخمة وانما ابدلت
لان التاء علم التأنيث والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر اذا قلت رأيت كلتيهما
فتخرج عن علامة التأنيث فصار ابدال الواو تاء كتأكيد التأنيث وقال ابو عمرو الجرمي
التاء ملحقة والالف لام الكلمة ووزنها فِعْتَل فلو كان الامر كذلك لقالوا في النسبة
اليها كِلْتَوي فقط مع انه يسمع كلاهم فعتل ويونس يجيز في بنت واخت بنتوي
واختي بنتي واختي نظرا الى ان التاء في بنت للتأنيث بل هي بدل من اللام
المحذوفة وعليه اي على مذهب يونس كلتي وكلتوي وكلتا ورح في النسب الى كلتا
لان وزن كلتا عنده ايضا فعلى كذكرى ولم تحذف الالف التي هي علامة التأنيث
بقي على وزن فعل ساكن العين وقد عرفت ان في مثل ذلك يجوز ثلثة اوجه

١٣١

والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتأبطي وخمسي في خمسة عشر علماً ولا ينسب الى عجزه والمضاف ان كان الثاني مقصوداً اصلاً كابن الزبير وابي عمر وقيل زبيري وعمري وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدي وامرئي ش

كما ترى جعل الحذف جرى هكذا ينبغي ان يفصل المقام ثم [illegible] ان العلم المركب والمضاف

ثم انسب لفرد ۰ ينسب للصدر من المركب

فقال معديٌّ لمعدي كرب ۰ تأبطي وكذا الخمسي في

خمسة عشر نسبة لمن وصف ۰ لم ينسبوا اليه في الاعداد

صوناً عن الاخلال بالمراد ۰ وفي الاضافي ان الثاني قصد

كابن الزبير بالزبيري قصد ۰ وان يكن مثل امرئ القيس فقد

بالامرئي في انتساب اخذا ۰ يعني ان جميع اقسام المركبات غير الاضافية

ينسب الى صدره سواء كانت من جملة محكية كما بتأبطي [illegible]

في تأبط شرا او برق نحره وشاب قرناها او غير جملة وسواء كان الثاني من غير

الكلمة متضمناً للحرف كخمسة عشر علماً للمكان وبيت بيت او لا كبعلبك ومعدي

كرب وحضرموت وسيبويه وبخت نصر وانما حذف من جميع المركبات جزءه الثاني

لاستثقال النسبة الى الكلمتين معاً ولان الثقل [illegible] من الثاني [illegible] موضع التغيير

هو الآخر وكان الاشد للاخلال بالجزء [illegible] غالباً [illegible] واجاز

ابو عمرو الجرمي نسبته الى الاول او الى الثاني انها [illegible] الجملة او غيرها

فيقول في بعلبك بعلي او بكي وفي تأبط شرا تأبطي او شري وقد ينسب الى كل

واحد

واحد من الجزئين وقال تزوجها رامية هرمزية ۰ بفضل الذي اعطى الامير من الرزق

لنسبها الى رام هرمز وقد ينسب الى مجموع المركب من غير حذف اذا خف اللفظ كبعلبكي

نحو قولك في خمسة عشر علماً خمسي وفي قولك اثني عشر كذلك اثني وثنوي كما ينسب

الى اسم رابع اسمي [illegible] واثني وثنوي ولا يجوز ان ينسب الى العدد المركب غير علم

لان النسبة الى المركب غير علم لا يحذف شيء منه مؤد الى الثقل كما مر ولا يجوز حذف

احدى المركب المقصود لانه بعض العدد اذ هما في المعنى معطوف ومعطوف عليه والاسم

واحد من المعطوف والمعطوف عليه مقام الآخر وقد اجاز ابو حاتم السجستاني

في العدد المركب غير العلم الكائن بان ينسب لكل واحد من جزئيه نحو ثوب احدي عشري

اي طوله احد عشر ذراعاً ونحو قوله رامية هرمزية ومنه المؤنث احدي عشري

لكونه من عشرة وعالمه [illegible] من عشر ومنه المركب احدي عشري [illegible] العين

كتمرتي وان اذا نسب الى المركب الاضافي فلا بد من حذف احد الجزئين للاستثقال

والاولى حذف الثاني لما ذكرنا فتقول في عبد مناف وعبد القيس وامرئ القيس

عبدي وامرئي قال [illegible] وقد ينسب اليهما المركبي لغواً مال الكسائي [illegible]

ما ينسب الى المضاف كذلك بان يجيء اسماً مطردة والمضاف في جميعها لفظ واحد

والمضاف اليه مختلف كقولهم الكنى ابو زيد وابو مسلم وابو الحسن وابو علي [illegible] زيد

وام علي وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس وابن كراع فالواجب ان ينسب الى المضاف
اليه نحو زبيري وسلمي وزبيري وعباسي وكراعي وهكذا سوا في غلام قيس الوي
واي وابني الشبس والعلم بالجوزي فذلك يكون كعبد الدار وعبد مناف وعبد
القيس وعبد شمس فالقياس النسب الى المضاف كما ذكرنا وقد ينسب للاول
الى المضاف اليه في هذا القسم القياس نحو مناف في عبد مناف وهذا الكلام سيبويه
وقد جاء في شئ ذا استعمالها في عبد مناف الا انه اخر ان يركب من المضاف والمضاف
اليه اسم على فعلل بان يؤخذ من كل واحد منها الفا والعين نحو عبشمي في عبد
شمس والكلان عين الثاني معتلة بمكان البناء بلامه نحو عبقسي وعبدري في عبد
القيس وعبد الدار وجاء مرقسي في امرئ القيس من كندة وكل من اسمه امرؤ
القيس من العرب وغيره يقال فيه مرئي لدفع اللبس **تنبيه** قال سيبويه سمعنا
من العرب يقول في النسب الى كنت كنتي برد العين وحذف الفاعل وهو التاء
وقال الجرمي يقال لرجل كنتي لكون الضمير المرفوع كجزء الفعل وتبعا يقال
كنتي بنون الوقاية ليسلم لفظة كنت بضم التاء وقد جمعهما من قال وما
انا كنتي وما انا عاجن وشر الرجال الكنتني وعاجن الكنتي الشيخ
الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا والعاجن الذي لا يقدر على النهوض

هذا الكبر

والجمع يرد الى الواحد فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي
وفرضي واما مساجد علما فمساجدي كانصاري وكلابي

الا بعد ان يحمد على بديه اعلما ذكرنا كان فيحي نفس على ذلك بحم الاعم تم قال
الناظم ورد الى الواحد جمعا في النسب مثل كتابي الى الكتب
والصحفي نسبة والفرضي في صحف وفي الفرائض ارتضي
مساجدي جاء في مساجد ان يكن اسما علما كالماجد
كمثل الانصاري والكلابي اعلم انه اذا نسب على ما يدل على الجمع
فان كان لفظه جنسا كتمر وضرب او اسم جمع كنفر ورهط وابل وغنم وركب
او كان جمعا في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده لا قياسا ولا على غير قياس نحو عباديد
وابابيل نسبة الكل الى لفظه نحو تمري وضربي الى عباديدي قال سيبويه
كان النسب اليه على لفظه اقوى حين لم احدث شيئا لم تتكلم به العرب وكذا قولهم اعرابي
لان اعرابا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس بواحده لان الاعراب
البدو والعرب تقع على اهل البدو والحضر وان كان جمعا له واحد لكنه على غير
قياس قال ابو زيد ينسب الى لفظه واما العرب فليس بواحده لان الاعراب
البدو والعرب تقع على اهل البدو والحضر وان كان جمعا له واحد لكنه على غير قياس
قال ابو زيد ينسب الى لفظه كمحاسني وملامحي وعند الكثير والجمهور ينسب الى واحده
الذي هو على غير قياس نحو حسني وشبهي كما ذكرنا ولا كان جمعا له واحد قياسي ينسب

٢ والحضر

[illegible]

[illegible]

وما جاء على غير ما ذكر فشاذ   ويكثر مجيء فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب
وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة
راضية وطاعم وكاسي

لا ذاك الواحد ويجعل بذلك الواحد ما لم يشتهر فاعدة النسب من الحذف وتغيير الحركة
كما مر فخر او الى هذا الباب بحر لذلك في كتب وصحفي وفرضي في صحف وفرائض
وشيعي وقبلي في [illegible] والمهالبة وعكلية [illegible] كذا جمع الجمع رد الى واحده
انمه فيقول في النسبة الى الكلاب كلبي هذا الذي ذكرناه اذ لم يكن الجمع علما
الا جاءها زبانا مجراه واما اذا كان علما او جاريا مجراه كمساجد اذا كان علما كرجل فلا يغير
لان الاعلام لا تغير كمساجدي في كلاب انصاري والابناوي وهم ابناء سعد بن
زيد بن عبد مناة غير ابناء فارس وهم الذين استصحبهم سيف ذي يزن
الى اليمن والاعرابي [illegible] بها مجرى القبائل كاعاربي وضبابي وكلابي واما
قولهم ربي ورباني وهم خمس قبائل [illegible] واحدة ضبة وثور وعكل
وتيم وعدي واحدهم ربة [illegible] وقباب والربة الفرقة من الناس فلكونهم غالبة
على جماعة معينة [illegible] كالعلم مثل الانصاري والمدائني في مدائن بلد الرى
في المغارب بلده بالجمع [illegible] القياس [illegible] الى المعدولة [illegible]
وشذ ما خالف في انتساب   يعني ان ما جاء على غير ما ذكر من القواعد
في ذي الجار على خلاف القياس المطرد وقد جرت الفاظ كثيرة من ذلك كجذمي
وزنجي [illegible] ودهري وصنعاني وبهراني وحروري وروحاني وجلولي
وغير ذلك

وما جاء على خلاف القياس

وغير ذلك كما مر ومن ذلك فراسي [illegible] في خراسان ورازي في النسبة الى الري
ومروزي في النسبة الى مرو [illegible] والى بكسر الهاء ومنها السيف منسوب الى الهند
وبدوي في النسبة الى البدو والبادية وعلوي بالضم في النسبة الى العالية وهي موضع
بقرب المدينة والقياس عالوي [illegible] او عالي كقاضي وبصري بكسر الباء
في البصرة وسهلي بالضم في السهل ضد الحزن ودهري بضم الدال الرجل المسن فرق
بينه وبين الدهري الذي يقول بالدهر وهو من اهل الالحاد [illegible] لبني الحبلى حي
من الانصار حبلي بفتح الباء وقياسه وهي المنسوب الى المرأة الحبلى الى غير ذلك مما
الاشياء الجارية على خلاف القياس ثم اشار الى ما يجيء للنسبة من غير الحاق الياء
في حرف قد يكون الفعال   مثاله الجمال والحمال
المشددة بقوله
وفاعل جاء بمعنى ذي كذا   كتامر ولابن قد اخذ الى
وفيما وصف عيشة راضية   والطاعم الكاسي بدعوى ما ضيهم
يعني انه قد يغني عن فعال وفاعل وفعل ما فيه معنى النسب من غير الحاق الياء المشددة
كقولهم بتات وعواج وثواب وجمال وحمال ونبال ولابن وتامر ودارع
ونابل والفرق بينهما ان فعالا لذي صنعة يزاولها ويديمها وعليه سماء الحمر [illegible]
وفاعل لمن يلابس الشيء في الجملة وفعال في المعنى المذكور اكثر منه في فاعل [illegible]

وما جاء على غير القياس

نحو ذلك مسموع عن العرب عطارين ملابن لصاحب التمر بزّار ولا لصاحب الفاكهة
فكّاه ولا بازّ ولا فاكه وقيل اقل منها قال لست بليلي ولكني نهر ولا ادلج [?]
انها ليست باسم فاعل ولا للمبالغة فيه اما بان لا يكون له فعل ولا مصدر كنابل
ونبّال ونهر ومكان آهل اي ذو اهل او بان يكون له فعل ومصدر لكنه اما
بمعنى المفعول كماءٍ دافقٍ وعيشة راضية واما مؤنث مجرد التاء كحائض
وطالق وقالوا في نحو مرضع ومطفل والسماء منفطر به انه على معنى النسبة ولهذا
قالوا وهذا العقد في قولهم ان ما هو بمعنى النسبة من المجرد من التاء اما فاعل او فعّال
فقط واما جارٍ على ما تضمنه على وجه المبالغة نحو عزّ عزيزة وذلّ ذليل وشعر
شاعر وموت مائت وهم ناصب فان جميع ذلك للمعنى اطلق عليه اسم صاحب
المعنى مبالغة اذ العزيز والذليل والشاعر والمائت والهائم صاحب العز والذل
والشعر والموت والنصب كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة
نحو رجل صوم وعدل وماء غور اجعل الشعر كانه صاحب شعر قال المتنبي
وما انا وحدي قلت ذا الشعر كله ❊ ولكن شعري فيك من نفسه شعر
والموت كانه يصحب موتا آخر والنصب يستلزم نصبا آخر اي ليس هو شعرا
واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا النصب نصبا واحدا بل كل منها مضاعف مكرر

وقد يستعمل الفعل ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جدّ جدّه وتم [?] غامة واما قولهم شغل شاغل
فليس من هذا بل هو اسم فاعل على الحقيقة اي شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر لئلا
يتفرغ صاحبه لشيء آخر هكذا انص عليه الاعشى وقال الخليل انما قالوا عيشة راضية
اي ذات رضى ورجل طاعم كاسٍ على ذا اي على النسبة اي ذو طعام وذو كسوة
دهر تجاوزهم اي ليس له فضل غير ان ياكل ويلبس قال الحطيئة ❊ دع المكارم لا ترحل
لبغيتها ❊ واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ❊ وقال العجم [?] الاغر [?] ولا ضرورة لها
اي جعل طاعم بمعنى النسبة بل الاولى ان نقول هو اسم فاعل من طعم يطعم مسلوبا منه
الحدوث واما الكاسي فيجوز ان يكون لغة ذلك انه بمعنى مفعول كماء دافق ويجوز ان
المراد الكاسي نفسه والظاهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدي اذا اطلق فالاغلب
ان مفعوله لا يقع على غيره انتهى الجمع الجمع مطلقا ينقسم الى جمع تكسير وجمع قلة
ما يطلق على العشرة فما دونها الى الثلثة بلا قرينة وامثلته افعال افعل افعلة فعلة
كافلس واثواب واعمدة وغلمة وما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما عدا
ذلك جموع كثرة تطلق على ما فوق العشرة بلا قرينة وعلى ما دونها بالقرينة وينقسم
الى مصحح والى مكسر فالجمع المصحح ما جمع بالواو والنون او الالف والتاء وما عدا ذلك
جمع كثرة فاربعة اوزان منه جمع قلة كما ذكرنا وهي افعال افعلة فعلة وافعل وما عدا

[illegible]

الجمع

الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس ثم باب ثوب على اثواب وجاء زناد
في غير باب سيل ودِيلان وبطنان وغردة وسقف ولجدة شاذ نعم

هذه الاربعة من المكسّر جمع كثرة والمقصود ههنا بيان الجمع المكسّر مطلقا سواء كان
للقلة او للكثرة ومفرده اما ثلاثي واما رباعي واما خماسي وكل منها اما مجرد
او مزيد فيه فهذه ستة اقسام وكل واحد منها اما اسم وهو ما دل على الذات او
صفة وكل منها اما مجرد او مزيد فيه مذكر واما مؤنث فهذه اربعة وعشرون قسما
ويجيء تفاصيلها جميعا اذا عرفت هذه الاجمال فاعلم ان جموع التكسير اكثرها
محتاج الى السماع وقد يغلب بعضها في بعض اوزان المفرد فالناظم ابتدأ بذكر اوّلا
في كل واحد من اقسام الاربعة والعشرين ما هو الغالب ثم ذكر بعد ذلك غير الغالب
الذي هو بالنسبة الى الغالب كالنادر تبعا للمصنف مقدما ما هو الاخف فالاخف فقال
مشيرا الى جمع اسم ثلاثي مجرد مذكر ساكن عينه مفتوح فاؤه بقوله

في نحو فلس غالبا فعول ... وافعل كلاهما منقول
في باب ثوب يغلب الاثواب ... وفي سوى سيل اتى الثياب
ديلان بطنان كمثل الغردة ... وسقف جاءت وشذت النجدة

وزاد في جمع فعل

اعلم ان الغالب في فعْل بفتح الفاء وسكون العين ان يجمع في القلة على افعُل
كافلس الا ان يكون حرف علته واوا او ياء فان الغالب في قلته افعال
كاثواب واسواط وابيات في ثوب وسوط وبيت

وذلك

وان كان
وذلك لانهم لو قالوا في الاجوف افعُل كاثوُب لثقلت الضمة على حرف العلة
قبلها ساكن لان الجمع يقبل لفظا ومعنى فيستثقل فيه ادنى ثقل ومع ذلك قد جاء
فيه افعُل قليلا نحو اثوب واقوس والعين وقد يجيء غير الاجوف في القلة على افعال
ايضا قليلا وذلك للكثرة لشبهها به اتفاقا في اشبه كفرخ وافراخ وزند وازناد
والف وآلاف وان الغالب في كثرته فعل ان يجمع على فعول وفعال نحو كعوب وكلاب
في كعب وفلوس وعروش في فلس وعرش وبطن وبطون ونعل ونعال
وزند وزناد وقد يجيء ... وكذا المضاعف نحو صكك وصكوك وصكاك
والفاء فيها كدلو ودلاء وظبي وظباء واما الاجوف فان كان واويا فقعول فيه قليل
كالقوس والفروج وفعال فيه اكثر كالثياب والحياض وان كان واويا فعول
~~فيه قليل كالقوس والفروج والفعال فيه اكثر كالثياب والحياض~~ وان كان يائيا
فالغالب فعول فيه كسيل وسيول وجيب وجيوب كما يجيء الاشارة اليه فلذلك
عن قريب وقد زاد الناظم فعول وفعال لما ... في الجيبة كخمو ... وخمول
وحبوط وعبورة وفي ... ودما ... كثرة فعل فعلان في ... رال لولد الغالب
وفعلان بالضم كظهران وبطنان ... وبالكسر وفعلة كغرفة ... وة
ولحاة وكذا جبنة ونقعة في جب ونقع للكثرة ... وفعل كسقف و...

ونحو جَمَل على أجمال وجُمول وجاء على فِلاج ورُجُل وصِنوان وذُؤبان وقِرَحة ونحو قَرْم على
أقرام وقُروم وجاء على أقرِحة وخِفاف وفُلك وباب عُود على عِيدان

في سَقْف وسُقُف ورَهْن ورُهُن وجوز أن يخفف عينه عند بني تميم كما في عُنُق وأما أفعِلة في جمع فَعْل كأنجدة
في نَجْد وهو المكان المرتفع وذكر في الصحاح أنه جمع نُجود جمع نَجْد جمع فُعول الفم
على أفعِلة لشبهه بفَعول بفتح الفاء فإنه يجمع عليه كعَمود وأعمِدة وأما نحو الكَليب
والعَبيد في كَلْب وعَبْد فهو عند سيبويه جمع وعند غيره اسم جمع تفعيل إلا أقل من فِعَلة
وفِعَلة أقل من فِعلان بالكسر وهو أقل من فُعلان بالضم **تنبيه** اعلم أن للثلاثي
المجرد أكثر عشرة أمثلة أفعال فِعال فُعول فِعلان أفعُل فُعلان فِعَلة — أوزان جمع الثلاثي المجرد عشرة
فُعُل فِعَلة فُعَل فأفعال أعمها والذي يجمع عليه جميع الأوزان العشرة للثلاثي المجرد فقول
أفراخ وأجمال وأعناق وأقفال وأعجاز وأفخاذ وأرطاب وأعضاد وآبال
وأعناب ثم فِعال ثم فُعول وفِعلان بالكسر وهما متساويان ثم أفعُل ثم فُعلان
بالضم وفِعَلة وهما متساويان ثم فُعُل ثم فِعَلة وفُعَل وهما متساويان ويجيء
أمثلة كل في مكانه وقد علمت أن الثلاثي المجرد الذي هو فَعْل بفتح الفاء وسكون
العين يجمع على ثمانية أوزان من تلك العشرة وهي أفعال وفِعال وفُعول وفِعلان
وفِعَلة وفُعُل وعلى وزنين آخرين من غير تلك العشرة وهما فَعيل وأفعِلة وأما فِعْل
وفُعلان وفَعَلة فتلك عشرة كاملة في تكسير فَعْل هكذا ينبغي أن يفصل المقام — تلك عشرة كاملة
ثم ثبت الجمع فِعْل بكسر الفاء وسكون العين بقوله ، في حِمْل الأحمال والحُمول

لقلة وكثرة معمول ، وجاء بالقِداح والصِّنوان ،
وأرجل فرخة وذؤبان ، يعني أن ما كان على فِعْل فإنه يجمع في القلة — ذكر أوزان جمع فِعل
على أفعال سواء كان أجوف أو غيره كأحمال وأثقال وأخبار وأشبار
وأعيار وآرام وآبار وأوزار وفي الكثرة على فُعول وفِعال لكن الفُعول
أكثر من فِعال فإن كان فِعْل أجوف يائيا فيه الكثرة الفُعول كالفُيول
والجُيوب ولا يجوز الفِعال كما في فِعل واوي وإن كان واويا فيها الفِعال كرِيح ورِياح
كما في فِعْل الصحيح الذي ذكرناه هو الغالب في فِعْل وقد يجيء على خمسة أوزان أخر — فأوزان جمع ما هو فِعل بكسر الفاء وسكون العين ثمانية
في أفعُل كأرجُل وفِعلان بالكسر كصِنوان وقِنوان وبعضهم يضم فاءهما قال الجوهري
إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة منهن صِنو والاثنان صِنوان
وفُعلان بالضم نحو ذُؤبان في ذئب وضُرمان في ضِرم وهو القليل من الإبل — ثمانية أوزان نادرة
وفِعَلة كقِرَدة في قِرد قال الله تعالى كونوا قردة خاسئين وفُعُل كضُرس في ضِرس
فعلى ما تبينا يكون الفِعال من الغالب لا النادر والقِدح السهم قبل أن يراش
ويركب نصله والقِدح المنسي الفيا فأوزان جمع ما هو على فِعْل ثمانية ثم أشار — ذكر أوزان جمع فُعل
إلى كيفية جمع فُعْل المضموم الفاء وإن كان العين بقوله ، قُرءًا على القُروء والأقراء
قَرآء ، في كُمْت وفُلك الأراجي ، وجاء فُلك وخِفاف

عُودٌ على العِيدانِ أعلِلْ وسَطَهْ ﴿ يعني أنّ فُعْلاً بضم الفاء وسكون العين
يُكسَّر في القلة على أفعال أجوف كان أو غيره نحو أعواد في عود وأقفال
وأركان في ركن وأجزاء في جزء وأقراء في قرء للطهر والحيض وقد شذ في قلته أفعُل كأركُن
ويكسر في الكثرة على فُعول وفِعال وفُعول أكثر من فِعال نحو جنود وبرود
وبروج ودروج وقروء ونحو رماح وفِعال الكثير في المضاعف كخفاف في خُف الذي
يلبس وأما خف البعير فيجمع على أخفاف وقفاف في قُف وهو المحدودب
وعشاش في العش وفي الذكور وهو الغالب في فُعْل وقد يجيء يكسر على فِعَلة كقِرطة في قُرط
للذي يعلق في شحمة الأذن وحِجَرة في حُجر وهو ما دون الاخماش من القصب
وغيره وخِرَجة في خُرج وفُعْل كفُلك في فُلك اذا كان واحدا فضمته كضمة
قُفل واذا كان جمعا فهي كضمة أُسد قال تعالى في الواحد في الفلك المشحون
وفي الجمع والفلك التي تجري في البحر وقال حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم ﴿ وذلك لأن فُعْلاً وفَعَلاً يشتركان في أنهما يجمعان على أفعال
كقُلب وأقلاب وجَمَل وأجمال وفَعَل يجمع على فُعْل كأسد وأُسد ففُعْل
جمع عليه أيضا وفُعْل وفَعَل يشتركان في كثير من المسائل كالشُّغْل والشَّغَل والبُخْل
والبَخَل وباب عود مما اعتلت عينه لم يجمع في الكثرة الا على فِعلان كعيدان

والقُرط بالضم موضع ... يجمعه
في دقاق الحطب ... الشجر

ونحو

ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على تيجان وجاء على ذكور وأزمن
وخِربان وحُملان وجِبرة وحِجلى ﴿

وخيشان وكيزان وكيران وأما في القلة فعلى أفعال كما ذكرنا نحو أعواد وأكواز
وأكوار وترك الأجوف في فُعلان غير الضاد ... وهو ... وحيشان
ويجمع حُوث بالضم على حيثين كما جمع مصران في جمع مصير على مصارين فلما فرغ
جمع ما هو على فُعْل شبعه ولما فرغ عن ساكن العين شرع فيما يكون عينه متحركا على الترتيب
ان بني فقال مشيرا الى ما كان فاؤه وعينه مفتوحين بقوله ﴿
في الجمل الاجمال والجمال ﴿ والتاج تيجان به أعتلال
وجاءت الأزمن والخربان ﴿ حجلى ذكور جبرة حملان
يعني أن ما كان على فَعَل بفتح الفاء والعين يجمع في قلته على أفعال أجوف كان
أو غيره نحو أرسال وأجبال وأعلاق وأفراس وأجمال وأزمان وأنياب
وأتراح وأبواع وأحوال وجاء في قلته على أفعُل أيضا نادرا كأزمن وأجبل وأعصٍ
في عصا ويجوز أن يكون أزمن جمع زمان كأمكن في مكان ... نحن في سرح وجاء
في الأجوف اليائي أنيب وفي الواوي أدؤر وأنؤر أصلها أنيب وأدور
وأنور فقلبت الياء والواو ألفا فصار ناباً وداراً وناراً فجمعت وقد مر بعضها أول
الكتاب ... القلب المكاني ويجمع في كثرته على فِعال وفُعول في غير الأجوف وفِعال
أكثر كالجمال والجبال والذكور والأسود وقد تزاد فيهما التاء لتأكيد معنى الجمعية

ونحو فَخِذ على أفخاذ فيهما وجاء على نُمُور ونُمُر. ش

كالحِجارة والذِّكارة والذُّكورة، وأما الأجوف فالقياس في كثرته فِعلان
كتيجان وجيران وديعان وسيجان في تاج وجار وقاع وساج وأصلها
توج وجور وأخوه مفتوح العين فقلبت الألف، وقد جاء في الصحيح العين
الفاء فِعلان كإخوان، قال صاحب العين جمع الأخ الإخوة إذا كانوا لأب وإذا
لم يكونوا لأب فهم إخوان انتهى ويرده قوله تعالى إنما المؤمنون إخوة و
كخِربان في خَرَب بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة وهو ذكر الحبارى وبرقان
وشبثان في شبث، في فُعْل الأجوف وغيره كدور وسوق ونيب في دار وساق
وناب، وأصل نيب نُيُب قلبت الضمة كسرة لأجل ثبات الياء، قال
تعدّون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا. وكذا
سُدٌّ ووُثُق ولم يأت في أجوف هذا الباب فِعال كما في جَمَل فعلان عوض
فِعال، وفُعْل عوض فُعول في هذا الذي ذكر قياس هذا الباب، وجاء في غير الأجوف
فُعلان بالضم كحُملان في حَمَل وسُلقان في سَلَق وهو المطمئن من الأرض، وجاء
في الأجوف وغيره فِعلة كجيرة وقيعة، قال العلوي... وإخوة وفَعلى
كحَجلى في حَجَل للقبيح وهو جمع لم يأت منه إلا هذا، والظربى في جمع ظربان دويبة
منتنة، قال: ارحم أصيبيتي الذين كأنهم حجلى تدرّج في الشربة وُقّع

ونحو عَجُز على أعجاز فيهما، وجاء سِباع، وليس رَجلة بتكسير. ش

وقال الأصمعي بل حَجلى لغة في الحجل، والصحيح أنه جمع لم يأت غيره، فلا مضاعف
ولا كثرته إلا أفعال كأمداد وأفنان، والباب في لب كما لم يأت وزن بعض
الصحيح وذلك كالأقلام والأعلاق والأرسان، قال وحكى اللحياني دمان
بالرسان. قال سيبويه فإن بنى المضاعف على فِعال أو فُعول أو فِعلان
فهو القياس لكن لم يذكر فيه شيء عن العرب فإن كان جمع ما هو على فِعِل بكسرتين
تبعه. ثم ذكر المصنف ما كان على فَعِل المفتوح الفاء والمكسور العين بقوله
في الفخذ الأفخاذ من دون غيره، وجاء في ذلك نمور
ونُمُر يعني أن ما كان على فَعِل في القلة والكثرة على أفعال كالأكتاف
والأفخاذ والأنمار، وقد جاء في كثرته فيها إلا أن أخوان فيها فُعول وفُعُل كالنُّمور
وغيره. ثم ذكر من الجمع ما كان على فَعُل مفتوح الفاء مضموم العين بقوله
في عجز قد غلب الأعجاز في السبع السباع بتجاوز، و
ليس رجلة بتكسير الرجل، بل اسم جمع لراجل حين يكل
يعني أن ما كان على فَعُل في القلة والكثرة معا على أفعال كالأعجاز والأعضاد
وقد جاء فيهما فِعال كالسِّباع والرجال، وأما رَجلة بفتح الراء وسكون الجيم فليس بتكسير
لرَجُل خلافا للزجاج بل هو اسم جمع لراجل والراجل خلاف الراكب لأن الراكب بفتح الفاء

ونحو جبٍ على اعناب وجاء اضلع وضلوع فيهما ونحو ابلٍ على الآبال فيهما
١٤٩

وسكون العين ليست من اوزان الجموع فلو كانت جمعا لكان فعال ارجالا
ورجلة في القلة ورجال في الكثرة فلفعل بوزنان من جمع التكسير ومتى
غير مفتوح الفاء باق بشرع في مكسور الفاء فعينه اما مفتوح او مكسور ولا يكون
مضموما كما مر فاشار الى ما كان عينه مفتوحا لعينه بقوله

في العنب الاعناب غالبا وقع • وجاء اضلع ضلوع في
ضلع • يعني ان ما كان على فعل بكسرة في القلة والكثرة على افعال كاعناب
واضلاع ويجيء في القلة ايضا على افعل كاضلع قال سيبويه شبه بالاذرع
في جمع الذرع ويجيء ايضا في الكثرة ايضا على فعول كضلوع والروم في ارام
والضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام عظم الجنب وبعضهم يجوز ضلع بالسكون فاوزان
جمع ما هو على فعل ثلثة ثم شرع الى ما كان عينه مكسورا بقوله

في ابلٍ قد غلب الآبال • في قلة وكثرة تنال • يعني
ان ما كان على فعل من الاسم الثلاثي المجرد بكسرة في القلة والكثرة على افعال
فله وزن واحد وهو قد غلب ما لا قايل تحته ثم شرع فيما كان فاءه
فعينه اما مفتوح او مضموم ولا يكون مكسورا كما مر فقال مشيرا الى ما كان
عينه مفتوحا بقوله • في الصرد الصردان بالشياع •

ذكر اوزان جمع فعل

قال في القاموس الارام الاعلام وارم
بلا واحدة ارم كعنب والارام الاعلام
دمشق عاد وارم ذات العماد دمشق
او الاسكندرية

ذكر اوزان جمع فعل بكسرتين

ذكر اوزان جمع فعل

ونحو صرد على صردان فيهما وجاء ارطاب وارباع ونحو عنق على اعناق فيهما
وامتنعوا من افعل في المعتل العين واقوس واثوب واعين وانيب شاذ وامتنعوا من فعال

وجاء بالارطاب والارباع • يعني ان ما كان على فعل بكسرة في القلة والكثرة على فعلان
بالكسر وجاء افعال وفعال كارطاب في رطب وارباع في ربع وهو الفصيل الذي
ينتج في الربيع ويجمع ايضا على ارباع مثل رطب وارطاب فلفعل ثلثة اوزان
من جمع التكسير ثم شرع الى ما كان عينه مضموما بقوله • في عنق ونحوه اعناق
في قلة وكثرة تنساق • يعني ما كان على فعل بضمتين بكسرة في القلة والكثرة
على وزن واحد وهو افعال ثم شرع الى ما يمتنع من الاوزان في بعض انواع الثلاثي
المجرد بقوله • وامتنعوا من افعل في الاجوف • وشذ نحو
اقوس واسيف • واعرضوا في اليا عن فعال • لا الواو والثلاثي
للمثال • في الواو ولم يستعمل الفعول • وشذ في الفوج لا الخئول •
يعني ان افعل لا يجيء في الاجوف من الامثلة العشرة المذكورة للاسم الثلاثي مطلقا
واويا كان او يائيا كما ذكرنا فما شرع مجيء فعل في قوس والثوب واعين وانيب
واسيف شاذ وفعال لا يجيء في الاجوف اليائي من جميع الامثلة المذكورة ويجيء
في الواوي كحياض ورياض وثياب في حوض وروض وثوب فلا يقال سيال في
كما ذكرناه في فعل اليائي وفعول لا يجيء في الاجوف الواوي من جميع الامثلة المذكورة
ويجيء في اليائي كعيون وسيول وقولهم فووج وسووق فاش ولم يقال

فعلان
ذكر اوزان جمع فعل
فعل وفعال في الواوي دون اليائي
تفعل وفعول في اليائي دون الواوي

المؤنث نحو قصعة على قصاع غالبا وبدور وبدر وثوب ونحو لقحة على لقاح وجاء
على لقاح وانعم

فعل وفعول من المعتل اللام اول وايه ودلي ودمي وقالوا نحو وفتو وقلب
وقد كسر القدر فقال دلي وحمي للاتباع كعصي وقسي فالقسي كالقسي جمع قوس
القدر فلما فرغ من جمع الابنية لجمع الاسم الثلاثي المجرد شرع فيما كان منها
مزيدا بالتاء على الترتيب المذكور فذكر من الابنية بعشرة فقال
لما كان فاؤه معتلا في قصعة فيجا قصاع قد غلب
جاء بدور وثوب يعني ان فعلة مستمر على فعال فقال في الجمع
وغيره كقصاع ورقاب وذباب في قصعة ورقبة ودبرة وجاء على فعل كبدر
بدرة وهي عشرة الاف درهم وهضب في هضبة وهي الحلق وحلق حلقة
وجاء على فعول كبدور في بدرة الف وقد جاء على فعل اذا كان حرف واو
كدول ونوب وحجب في دولة ونوبة وحجبة وليس هذا الوزن الا فعلا
فعلة بل هي محمولة على فعلة بضم الفاء
فعلا جاء كان جمع فعلة كرقبة ورقاب ودولة ودول كالحي وجاء
فعل كضباث ذا نحو وثاقة قربة ثم قال منسرا الى ما كان فاؤه مكسورا وشائع
في جرية كسر احجي وانعم مثل لقاح حوذا يعني ما كان على فعلة
المكسور الفاء فانه يكسر على فعل غالبا الصحيح غير نحو لقحة وكسرة وقد ورد جري ولحي

ونحو بقرة على بقر غالبا وجاء على جحش وبرام ونحو قبة على قباب وجاء على اينق وبدن
وبدن ونحو معدة على معد نحو نخلة على نخل

ورشي وحلي في نفحة للحلوب من النوق وكسرة وقدة وجزية ولحية ورشوة
وحلية وذكر غير سيبويه لحي ورشي بضم الفاء والكسر احود وقد جاء في جمع فعلة فعال
نحو لقاح وحقاق كذا ذكره سيبويه ولكنه في غاية القلة وذكر الجوهري ان لقاحا
جمع لقوح وهي الحلوب كقلاص وقلوص والقحة مع اللقوح وقال سيبويه قد جمع
فعلة على افعل كانعم واشدة نعمة وشدة وذلك قليل عزيز ليس بالاصل
وقيل ان اشد جمع شد في التقدير كلب واكلب ابو عبيد وكلب او جمع
كذئب واذؤب ولم يستعمل شد ولا شدة فيكون جمعا لم يستعمل واحده
كابابيل وقال المبرد انعم جمع نعم على القياس فقال اليوم يوم بؤس ويوم نعم
والجمع ابؤس وانعم ثم قال مشيرا الى ما كان فاؤه مضموما
وغالب في غرفة ضما عرف وبالحجوز والبرام قد جرى
يعني ان فعلة بضم الفاء تكسر على فعل غالبا الصحيح وغيره كغرف وزرم
وترقي وعرى ودول في غرفة وزرقة للقدر من الحجر وبرقة وهو ما غلظ
من الارض فيه حجارة ورمل وكلي وعروة ودولة وربما تكسر على فعال في غير
الاجوف كرام وبرام وهو كثير في المضاعف كقلة وقلال وجبات ورباب
ويقتصر في الاجوف على فعل نحو سور ودول كما قرر وانما الحجوز في جمع حجزة

الثرى وبل اي مقدماف ذوقكرن نقول في فعلة بث ذا تا فيدا ولما فرغ عن المونث
الى كن العين شرع في تحريكها على الترتيب الى فقال «رقبة على رقاب اشتهر
وجاء انيق وبدن وبيض» وشاع عنهم كلم في كلمة
كذاك قالوا التهم في تخمة» يعني ان فعلة بفتح الفاء والعين قياس تكسيره
فعال كرقاب ونياق وامام في رقبة وناقة اصلها نوقة وابنية اصلها انوقة
وجاء افعل كاكم في الصحيح اصلها اكمة وهي التل وكانيق في الاجوف اصلها انوق
استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق فقلبوا الواو ياء فقالوا
اينق بتقديم الياء على النون على وزن اعفل كما في آدر كما مر وقال بعضهم اصلها
انوق كما ذكرنا حذفت العين وعوض عنها الياء الزائدة قبل الفاء فوزنه ايفل
وكانه منه الله تقى وجاء الافعال كاخوان وقد جاءت على فعل بكسر الفاء وفتح العين
كثيرة نحو تارة وتار وقامة اصلها بدرة وقوم منه قلبت الفاء واوا لوا والفا
وجاء على فعل بضم الفاء وسكون العين كبدن وخشب ونوق وكذلك
الصحيح ضم العين ايضا بخلاف الاجوف لاستثقال الضمة على حرف العلة وقال تعالى
«والبدن جعلناها لكم من شعائر الله» وقرئ بضمتين ايضا وكذا قوله تعالى
«كانهم خشب» مسندة وفي سورة قال «عرفت الديار كرقم الدوي» واما فعلة

بفتح الفاء

واذا صح باب تمرة قبل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل
تسوي وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالياء وتسكن وتفتح
وبعض حجرة على حجرات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام بالياء فتسكن وتفتح وقد تسكن
في تميم في كسرات وحجرات
والمضاعف ساكن في الجمع
واما الصفات فبالاسكان
كجبات ودعاب ذلك واستثنى
بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة تجمع بكسر الفاء وفتح العين كالمعد قال الشراح وقيل
غير شيء في كلمة وخلفة كلم وخلف بالكسر وانما جمع معدة ونقمة
على فعل بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيها عند بني تميم وغيرهم معدة
ونقمة كسيرة فجمعا على ذلك معد ونقم في الضيقة جمع فعلة لا جمع فعلة
واما غيرها نحو كلمة وخلفة للحى على وزن كسرة الا عند بني تميم فقط
على ذلك بجمع الاسم قد يشير والفلقة الواحدة من النوق الحوامل واما فعلة
بضم الفاء وفتح العين كتخمة وتهمة فتجمع على فعل نحو تخم وتهم حيث واما فعلة
بضم الفاء وفتح العين بفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو غرفة فتجمع على فعل كغرف
ولما فرغ عن تكسير جمع المونث للاسم الثلاثي المجرد شرع في بيان تصحيح
بعض الصفات منه فقال «للتمرات الفتح في المشهورة» «في الجمع ولا
اسكان للضرورة» «ويسكن الاجوف وذلك مثل» «ويستوي
النوعان في هذيل» «وكسرة بالكسرات تجمع» «بالفتح والكسر
على ما تسمع» «والناقص الواوي ثم الاجوف» «يسكن
او يفتح اذ يعترف» «والحجرات عند جمع حجرة» «بالضم او بالفتح
مستمرة» «اجوفها وناقص بالياء» «يسكن او يفتح في البناء»

تصحيح جمع المونث

وحكم نحو ارض واهل وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون
وقلون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء آرم كآكم من ١٤٢

والعين قد تسكن في كسرات ... عند التميمي وفي جرات
وساكن في كلها ما انتفا ... وفي الصفات بالسكون صرفا
في لجبات ربعات لحبا ... اسمية اصلية اذ فتحا
والارض والاهل وعرس جا ... بالتاء كالعين على ما سمعا
في سنة فقد جاءت السنونا ... ومثلها القلون والثبونا
والسنوات جاء والثبات ... والعضوات بعدها الهنات
وجاء آرم عند تكسير الامر ... كآكم مكسرا لذو كمه

تفصيل الكلام على ما ينبغي

يعني ان المؤنث الثلاثي كن الحشو يخلو من ان يكون اسما او صفة فاذا كان
اسما فاما ان يكون فاؤه مفتوحا او مكسورا او مضموما وكذا اذا كان صفة
اما اذا كان اسما مفتوح الفاء تحركت عينه بالفتح في الجمع اذا صحت كتمرات
وجمرات وغرفات وقصعات وبدرات فرقا بين الاسم الصفة والاسم اولى
بالتغيير لخفته وسكان العين ضرورة او لغة قوم قال الراجز فتستريح النفس من
زفراتها وهي جمع زفرة كتمرة بمعنى شدة فاذا اعتلت عينه فالاسكان
كبيضات وجوزات لاستثقال الحركة على الياء والواو المفتوح ما قبلها وهذيل
تسوي بين الصحيح والاجوف اي تفتح في الاجوف كما تفتح في الصحيح استخفافا للفتحة

ولا تقلب

ولا تقلب الواو والياء الفا لعروض الحركة عليهما قال قائلهم اخو بيضات رائح
متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح والرائح من راح يروح نقيض غدا
يغدو والمتاوب الجائي في اول الليل وفي البيت تشبيه بليغ شبه جمله بالظليم
في سرعة سيره اي هو كالظليم الذي له بيضات يسير ليلا ونهارا ليصل اليها
وعالم بتحريك المنكبين والسبوح في السير حسن الجري والظبي في سيره
واما اذا كان اسما مكسور الفاء وصحت عينه للاسمية تحركت عينه في الجمع بالفتح
لخفته وبالكسر للاتباع وقد تسكن ايضا على الاصل كسدرات وسدرات ولقحات
ونعمات واذا اعتلت عينها بالواو والياء ولامها بالواو فقط تسكن عينها على الاصل
ونقع لخفته ولا يجوز كسر عينهما استثقالا للكسرة على الياء والواو المكسور ما قبلها
ولئلا تنقلب الواو ياء في الناقص الواوي وتلتبس نحو ديمات في ديمة وهي المطر الدائم
الذي ليس فيه رعد ولا برق وهو اجوف واوي من دام يدوم ونحو بيعات
في بيعة للنصارى وهي اجوف يائي ونحو رشوات في رشوة وهي ناقص واوي
يجوز في كلها الفتح والسكون كما قلنا واما الناقص اليائي نحو فتية فانه يجوز في جمعه
الاسكان والفتح والكسر كفتيات بتثليث العين واما اذا كان اسما
مضموم الفاء وصحيح العين واللام تحركت عينه بالفتح لخفته وبالضم للاتباع

وقد تُسكن الفاء التي هي أصلها نحو كِسَرات للأصل نحو غُرُفات وحُجُرات بتثليث العين فيهما
وأما المعتل العين مطلقاً والمعتل اللام بالياء فقط فتُسكن العين منهما
وتُفتح ولا يجوز الضم فيهما للاستثقال كدَوْلات ومنه الأجوف داوي وكان الحلية
جمع العائد الصفا وكُلْيات في رُقْيَة يجوز فيها الإسكان والفتح كما قلنا وأما
إذا كان المعتل اللام واواً نحو عُرْوة فيجوز الضم إلا أن في وقوع الواو بعد الضمتين ليس بمستثقل
بل كثير الوقوع هذه الأحكام إذا كان الاسم المؤنث الثلاثي ساكن الحشو من الفُعْلة
والفِعْلة والفُعْلة غير مضاعف **وأما** المضاعف فبإسكان العين في جميعها حكم المضاعف
كمُدّة ومُدّات وعِدّة وعِدّات وغُدّة وغُدّات لأن تحريك العين
يؤدي إلى فك الإدغام مع أن الإدغام واجب فيها لاجتماع المثلين مع حجز
تحرك الثاني فيها كما في ما قبل التاء **وكذا** إذا كان المؤنث الثلاثي ساكن
الحشو من الأقسام المذكورة صفة يجب إسكان العين في الجمع مطلقاً إلا غير فرقان بينها
وبين الاسم كما مر فتقول في صَعْبة وضَخْمة وحُلْوة صَعْبات وضَخْمات
وحُلْوات قوله في جَنَبات ورَبَعات إلخ جواب عن سؤال مقدر تقريره الحكم
قلتم إن الصفات مما الإسكان مطلقاً فلم تقولون في جَنَبات ورَبَعات
حيث فتحوا عينهما فالجواب إنما قالوا جَنَبات ورَبَعات بتحريك العين بالفتح

في جمع جَنْبة ورَبْعة بسكونهما لأنهم اسمية الكلمة والجنبة هي الناقة التي أتت عليها بعد نتاجها
أربعة أشهر تخفف لبنها فلو استباه في جنبات ونحو رأى المفضل أن في الجنبة
ثلاث لغات فتح اللام وكسرها وضمها انتهى والربعة رجل وامرأة مربوع
الخلق لا طويل ولا قصير في الصحاح قوله امرأة كلمة نحو كانت كلمة اسماً ثم
وُصفت بها امرأة وقال الجم الأئمة ولم أر نا موضع أن الجنبة في الأصل اسم بل
قيل إنه في اللغة ربعة انتهى قوله وكأهل الأرض وأهل البيت فيه أن المؤنث
الثلاثي ساكن الحشو بتاء مقدرة كالمؤنث بتاء ظاهرة في جواز الأوجه المذكورة
فيها فتقول أرضات بتحريك العين بالفتح وأهلات بفتح الهاء وإسكانها
فالفتح لما فيهن الاسمية والإسكان لزوال الوصفية وعرس بكسر الأول امرأة
الرجل ولبوة الأسد تقول في جمعها عِرِسات بتثليث عين الكلمة كما مر في جمع
كسرة وعُرس بالضم طعام الوليمة تقول في جمعه عُرُسات بالتثليث كما مر
في جمع حجرات وعير بكسر الإبل التي عليها الأحمال فتقول عيرات بالإسكان
والفتح مثل دِيَمات لكثرة الكسب عيرات الفعال والتثوية والتغذية انتهم
محفوظة الأحكام قوله في سنة البيت يعني أن فعلة مما حذف أعجازه وعوض عنه
التاء يجمع بالواو والنون جبراً لما حذف منها وتغيراً وأبدلها بالكسر على الفتح منها

الصّغر نحو صعب على صعاب غالبًا وباب شيخ على أشياخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل وسمحاء ونحو جلف على أجلاف مكثرًا وأجلف نادرًا ونحو حر على أحرار ونحو بطل على أبطال وحسان وأخوان وذكوان ونصف ونحو نكد على أنكاد وجاع

وخشن في

لوالفهم كما نبّاه متصلة شرحنا المسمّى زبدة أن لكن في شرح خلاصة ابن مالك

قوله والسنوات جاء في البيت يعني أنّ باب سنة قد يجمع بالألف والتاء مع ردّ اللام كما في سنوات وعضوات في عضة وهي كل شجرة شوك والواو فيها واو عند بعض بدليل جمعه على عضوات وقيل هاء بدليل جمعه على عضهات وعضاه مثل شفاه وكذا السنة فيها اختلاف وقد يجمع بالألف والتاء من غير رد اللام كثبات وضعات في ثبة ضعة ثبة وهنة قال الشاعر فما تعرفوا ثبات أو انفروا جميعًا والثبة الجماعة من الناس أصلها ثبي كهمزة والقلة عودان يلعب بها الصبيان أصلها قلو بالفتح أو بالضم قوله وجاء إلام البيت يعني أنه قد يجمع فعلة على أفعل كما ذكرناه سابقًا مثل إلام في جمع أمة فأصل آم أأمو قلبت الواو ياء والضمة كسرة كما في أدل في جمع دلو كما مرّ وحذف كما في قاض وقلبت الهمزة الثانية ألفًا كما في آمن وأما آكم فهي جمع أكمة كما قلناه سابقًا في جمع فعلة في باب رقبة ولما ذكر كيفية الجمع للأوزان العشرة للاسم المذكر والمؤنث من الثلاثي المجرد أراد أن يشير إلى كيفية الجمع للأوزان العشرة للصفة المذكرة من الثلاثي المجرد فقال

في نحو صعب غالبًا صعاب
والشيخ في الأشياخ يستطاب
وجاء وغد وسحل وغدان

وجاء وجاعي وحباطي وحذارى ونحو نقط على أنقاط وباب التصحيح ونحو جنب على أجناب ويجمع الجمع جمع السلامة للعقلاء الذكور وأما مؤنثه فبالألف والتاء لا غير نحو عبلات وحذرات ونقظات إلا نحو عبلة فإنه جاء على عبال

والسمحاء الشيخة الضيفان
وجاءت الكهول جمع الكهل
وهكذا أرطلة في رطل
جلف بأجلاف وأجلف نزر
حر على الأحرار جمعه استمر
في البطل الأبطال والذكوان
والنصف الحسان والإخوان
في نكد أنكاد أو وجاع
أو خشن مجموعها بشاع
وقد أتى أيضًا وجاعى في وجع
وكذا حباطى وحذارى سمع
في النقط الأنقاط
وبابه التصحيح والتكسير قل
في الجنب الأجناب والحل
بواوه للعاقلين إذ وضع
أما الذي أنث من صفات
فسالم لا غير كالعبلات
ولم يجيء فيها مكسر خرج
الإعبال وكماش وعلج
اعلم أنه إنما قلنا أن الأصل في الصفات أن لا تكسر لمشابهتها الأفعال في المعنى والعمل ويمنع الفعل تكسيرًا فالأولى أن تجمع بالواو والنون لتدل على شكلها من جمع العقلاء الذكور وبالألف والتاء لتدل على جماعة غيرهم ثم إنهم مع هذا كسروا بعض الصفات لكونها أسماء كالجوامد وشبهها بالأسماء في عدم تغيير التكلم والخطاب والغيبة وتكسير الصفات المشبهة أكثر من تكسير اسم الفاعل في الثلاثي إذ شبهها بالفعل أقل

من شبهه وتكسير اسم الفاعل للثلاثي اكثر من اسم المفعول منه ومن اسم الفاعل واسم المفعول
من غير الثلاثي اكثر منه بهذه المضارعة لهما لفظا من اسم الفاعل الثلاثي المضارع
ثم اعلم تا بيان ان استعمال جمع التكسير للاوزان العشرة للصفة المشبهة للثلاثي المجرد
المذكر عشرة الفاظ كاسماء بعضها اعم من بعض كما ذكرنا في التثنية اوائل الباب
وهي افعال وفعال وفعول وفعلان وافعل وفعلان وفعلة وفعل وفعلة
وفعل كما تجيء كلها في اشهر الاوزان العشرة للصفة المذكورة واما الناظم
الى ذكر الصفات وجمعها على ترتيب الهجاء للثلاثي بتقديم الاخف منها فالاخف
وقال في نحو صعب الى آخر الابيات الثلاثة يعني ان ما كان من الصفة المشبهة
على فعل بفتح الفاء وسكون العين تكسر غالبا على فعال في الفصيح كصعاب
ولا تكسر على افعل لان في الوصف في الاغلب موصوفا بين القلة والكثرة
والاصل في الجموع الكثرة وباب شيخ مما كان عينه ياء يأتي في الغالب فيه ان
تكسر على افعال كاشياخ واضياف وقد جاء فعلان بكسر الفاء في
الاجوف وغيره كضيفان ووغدان بكسر الواو في ضيف ووغد وهو
اللئيم وقد جاء فعلان بضم الفاء كوغدان بضم الواو في وغد ويجوز ان
يكون نحو ضيفان وشيخان في الاصل فعلان بضم الفاء فكسرت لتسلم الياء

كما في بيض في جمع ابيض ونص على ذلك بعض الائمة وقد جاء فعول في الاجوف
وغيره نحو كهول وشيوخ في كهل وشيخ وقد جاء فيه فعلة بكسر الفاء
وفتح العين كرطلة في رطل بالفتح فالسكون وهو الضعيف الاحمق وقد جاء فعلة
بكسر الفاء وسكون العين كشيخة في شيخ وجاء فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو جون وخيل وورد في جون وخيل وورد والجون من الاضداد يقال
للابيض والاسود والورد لون الفرس بين الكميت والاشقر وجاء فعل
بضمتين كسحل في سحيل للثوب الابيض من القطن وجاء فعلاء نحو سمحاء
في سمح بسكون العين اي كريم انما حمل على هذا الوزن تشبيها لفعل وهو الصفة
المشبهة باسم الفاعل او بفعيل فسمح وسمحاء كعالم وعلماء او كريم وكرماء
اذا عرفت هذا فقد تبين لك ان ما كان صفة فعل بفتح الفاء وسكون العين
جاء تكسيره على عشرة اوزان فعال افعال فعلان فعول فعلة فعلة فعل
فعل فعلاء كلها من الاوزان العشرة المار ذكرها سابقا الا فعلاء ثم قال
الناظم خلف باخلاف البيت يعني ما كان من الصفة المشبهة على فعل بكسر الفاء
وسكون العين فانه تكسر على افعال كثيرا وعلى افعل نادرا كاخلاف
واخلف في خلف وهو المسلوخة بلا راس ولا قوائم وقال العراقي اخلف او جاء

جمع فعل صفة مجيء عشرة اوزان جمع تكسير
تكسير فعل صفة مجيء وزنان افعال وافعل
تكسير فعل صفة مجيء وزن واحد وهو افعال

تكسير فُعُل بضمتين خمسة أوزان

فتكسير فُعُل وزنان من تلك العشرة وأما فُعْل بضم الفاء وسكون العين فإنه أفعال
من فُعُلٍ وفُعْلٍ كما كان كذلك في الأسماء ولذا اكتفي بوزن واحد وهو أفعال
كأحرار وأمرار في جمع حُرٍّ ومُرٍّ وقوله تبلق الأبطال البيت يعني أن ما كان من الصفة
المشبهة على فَعَل بفتحتين فإنه يكسر على خمسة أوزان فِعال وأفعال وفِعلان

تكسير فَعِل بفتح الفاء وكسر العين خمسة أوزان

وفُعلان وفُعُل والأول أشهر كلام سيبويه نحو حِسان وأبطال وإخوان
وذُكران ونُصُف في جمع حَسَن وبَطَل وهو الشجاع وأخ وذَكَر ونَصَف
ونَصَف وهي المرأة التي بين الحديثة والمسنة وقوله نكد أنكاد البيتان
يعني أن ما كان من الصفة المشبهة على فَعِل بفتح الفاء وكسر العين فإنه يكسر على خمسة
أوزان أفعال فُعُل فِعال فَعْلى فَعالى تشبيهاً لفَعِل بفاعل أو فَعِيل
نحو أنكاد وخُشُن ووِجاع ووَجْعى وحَباطى وحَذارى
في جمع نَكِد وهو العسر وخَشِن ووَجِع وحَبِط وهو المنتفخ البطن من كثرة
أكل الربيع وحَذِر وقوله تيقظ الأيقاظ البيت يعني أن ما كان من الصفة
على فَعُل بفتح الفاء وضم العين فإنه يكسر على أفعال نحو أيقاظ وأنجاد
في جمع يَقُظ وهو ضد النائم ونَجُد وهو الشجاع في الحرب وقيل لم يجئ منه في هذا الباب
مكسرا إلا هذان اللفظان والباقية منه مجموع جمع السلامة وإنما جمعا على أفعال

حملا

حملا لفَعُل على فَعِل لاشتراكهما كيقظ وندس وفطن وحكى ابن عمرو الشيباني
يقظ ويقاظ كما في الاسم نحو سبع وسباع والحق أن أيقاظا جمع يقظان
كعطاش وجياع في عطشان وجوعان انتهى بل باب هذا الباب
التصحيح نحو يقظون وعجلون وندسون وحذرون وقوله الجُنُب الأجناب
البيت يعني أن ما كان من الصفة على فُعُل بضمتين فإنه في الصفات
القلة ولذا لا يكسر على الأفصح إلا على أفعال للخفة كأجناب في جُنُب وحكي
جِناب وجُنُبان ولم يذكر الناظم ولا المصنف من جملة الأوزان العشرة للصفة
المشبهة ثلاثة أوزان منها فِعَل بكسر الفاء وفتح العين كزِيَم أي متفرق
وعِدى وفِعِل بكسرتين كأتان إبِد أي ولود وامرأة بِلِز أي ضخمة
وفُعَل بضم الفاء وفتح العين كحُطَم أي قليل الرحمة للماشية وخُتَع للحاذق
في الدلالة وهو الخبع وإنما لم يذكر هذه الأوزان لأنها لم يسمع تكسيرها
وأما قولهم أعداء فهو جمع عدى كما قاله في جمع قلت لا جمع عدى إلى جمع جمعه
الأوزان العشرة جمع السلامة بالواو والنون للعقلاء المذكورين مذكرها
نحو صعبون وحلفون وحرون وحسنون وحذرون ويقظون وجنبون
وخطمون وزمعون وبالألف والتاء لغيرهم مؤنثها كعبلات وعبلات

عجاجة

في عبلة للمرأة الضخمة وعبلات في علجة للمرأة الكافرة وحسنات في حسنة وخدرات
في خدرة وقطعات في قطعة الاربات فعلة بفتح الفاء وسكون العين وبابه
فعلة بكسر الفاء وسكون العين فانهم مع وجود تصحيحها كسروا الاولى على فعال
كجفار وكماس وعبال في جمع جفرة وكمسة للناقة الصغيرة الهرم وعبلة
وكسروا الثانية على فعل كعلج في علجة مذكرها علج بكسر العين وسكون اللام من الرجل
من كفار العجم فهذه المذكورات تفاصيل جمع الثلاثي المجرد اسما او صفة
مذكرا او مؤنثا ولما فرغ عن الثلاثي المجرد من الاصناف المذكورة شرع
في الثلاثي المزيد فيه وفي ما ينه قام جمع جمع التكسير على ما ذكره اربعة لان الزيادة
اما مدة او همزة كنه الاول او الف ونون في الآخر او ياء تانيثه كسرية
كبيبة ومتيب فان كانت مدة في ثانية او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم
ما زيادته مدة ثالثة لكثرة ابحاثه وسوى ما زيادته مدة ثالثة اربعة اقسام
لانه اما اسم او صفة وكل واحد منها اما مذكر او مؤنث فهذه اربعة اقسام
وكل واحد منها اما مدته الالف او الياء او الواو فهذه اثني عشر قسما
فالاسم المذكر الذي مدته الالف فاؤه اما مفتوح او مكسور او مضموم
وما كان منه مدته الياء او الواو ففاؤه مفتوح لا غير فاقسام الاسم المذكر

والكمس الربيع للناقة المسنة كمس بالضم كمسة اذا صار ما بينها ورجل كمس وامرأة كمسة منه

ما زيادته مدة ثالثة اثنا عشر قسما

فاقسام الاسم المذكر خمسة وكذا الاسم المؤنث

فجميع الاقسام عشرون

عجة

ومازيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وقد جاء قذل وقذلان
وعنوق وهو حمار على احمرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على
اغربة وجاء قرد وغربان وذقان وغلمة قليل وذباب وذبان وجاء في المؤنث
خمسة وكل واحد من اقسام المؤنث واقسام الصفة من المذكر والمؤنث خمسة
فجميع اقسام ما مدته ثالثة عشرون فاشار الى ذلك على الترتيب الذي
ذكرناه بقوله

الثلاثة اعنق واذرع واعقب واكمن شاذ ذكره

ما زيادته مدة ثالثة في الاسم

للاسم في نحو زمان ازمنة ... غالبه في مكان امكنة
وقد اتى الغزلان ثم القذل ... وهكذا العنوق فيما نقلوا
وفي حمار حمر واحمرة ... غالبه في سوار اسورة
وجاءت الصيران في القذال ... واشتهرت شمائل الاشمال
اغربة جمع غراب اذ تعد ... وجاء غربان وذقان قرد
وغلمة قلت وذبان ندرا ... جمع غلام وذباب كثرا
وان تؤنث فاجمع اعنق ... واذرع واعقب نشق
واكمن قد شذ في المكان ... لانه مذكر اللسان

اعلم ان ما كانت زيادته مدة ثالثة مطلقا فللكثرة منه الجمع احد عشر
وزنا افعلة فعل فعلان فعلان فعل فعائل فعلان فعلة افعال فعال فعول
افعلاء افعل بعضها للقلة والاكثر بعض للكثرة في ضمن ترتيب الاصناف
الاثنى عشر اشار الى هذه الابيات الثمانية الكيفية جمع تكسير ما كانت مدته

الف ثالثة من السماء وجمع ما مدته الف ثالثة عشرة اوزان افعلة وفعل
وفعلان وفعول وفعائل وفعلان وفعلة وفعل وفعيل وافعل وفعالى افعلة اعمها ولذا كانت
مطردة فيه فلتر جميعها الغايات والغالب في كثرته فعل ونحو زمان ومكان
وقذال وقذر الرئش وامثال ذلك مما كان فاؤه مفتوحا وثالثه الف
زائدة تكسيره في القلة على افعلة كازمنة وامكنة واقذلة واغربة وفي الكثرة
على فعل وفعلان وفعول نحو قذل في قذال وغزلان في غزال وعنوق
في عناق في مؤنث وهو الانثى من ولد المعز وليس هذا موضعه لانه في بيان المذكر
وما كان مضموما كسماء وهو المطر ... اقتصر فيه قلة وكثرة على افعلة نحو
اسمية واذوية ونحو حمار مما فاؤه مكسور وثالثه الف تكسيره في القلة على افعلة
كاحمرة واسورة وامثلة واجربة ونحوها في حمار وسوار ومثال و
جراب وفي الكثرة على فعل وفعلان وفعائل والغالب فعل نحو حمر ومثل
وصيران في صوار وهو قطيع من بقر الوحش وشمائل في شمال بكسر الشين خلاف
اليمين وجاء على فعيل كحمير والمضاعف من هذا الباب لا يجيء الا على افعلة
في القلة والكثرة نحو اعنة واكنة في عنان وكنان وكنة ونحو
غراب مما كان فاؤه مضموما وثالثه الف تكسيره في القلة على افعلة ايضا

كاغربة وانغشة واغلمة ونحوها في جمع غراب وبغاث وغلام وفي الكثرة على فعل كقرد
في قراد ويقال له بالفارسية كنه وعلى فعلان كغربان في غراب وعلى فعلان
كزقاق في زقاق والزقاق السكة وزقاق السقاء واما فعلة فنائب عن
افعلة لانه لم يجئ كونها مقلة كما نص عليه بعض الائمة وقد يقتصر في بعض ذلك على افعلة
للقلة والكثرة كافئدة في فؤاد وقد يكسر فعال في الكثرة على فعل ككذاب
وذباب واقلية فعل ككذب فارغم وجاء في مؤنث الثلاثة اعني في فعال
وفعال وفعال مما كان مؤنثا سماعا اعني لا تاء فيه افعل في القلة كعناق و
اعنق وذراع واذرع وعقاب واعقب والقياس في شمال اشمل
كاذرع كما نص عليه بعض الائمة واما امكن في مكان في قولهم امكن المكان
مذكر وهو مفعل لا فعال لكنه لما كثر زعم العليم توهم انه اصلية جعل فعالا ثم
اشتق منه تمكن وجمع على افعل كما اشار الى ذلك في لقاء باب تمكن
وتمكن في باب القلب والقياس واما ازمن في ... فضار اذا كان جمع زمان
لا جمع زمن كما ... اوائل باب جمل ثم اشار الى كيفية جمع الاسم المذكر الثلاثي
المزيد فيه الذي مدته ياء ثالثة ولا يكون فاؤه الا مفتوحا كما ذكرناه بقوله
وفي رغيف رغف ورغفان ه ارغفة وفي قليب القلبان

ونحو رغيف وعلى أرغفة ورُغُف ورُغفانٍ غالبًا وجاء أصفياء وفِصالٌ ١٤٩
وأفائل وظِلمانٌ قليل وربما جاء مضاعفه على سُرُرٍ منه ونحو عمود على أعمدة
وعُمُدٍ وجاء قِعدانٌ وأفلاءٌ وذنائبُ منه

وجاء بالفِصالِ والأفائلِ ❊ والأنصباءِ في نصيبٍ فائلِ
والأنصباءِ في نصيبٍ نائلِ ❊ وربما جاء على وزن دُسُرْ
مضاعفًا نحو سريرٍ وسُرُرْ

يعني أن ما كان من الاسم الثلاثي
المزيد فيه ثالثه ياء على فعيل مكسرة قلته على أفعلة أيضًا مثل فعال
مثلث الفاء كما مر نحو أرغفة وأقفزة وأجربة وأنصبة وأصبية في رغيف
وقفيز وجريب ونصيب وصبي وأما صبية فنائبة عن أصبية كما
قلنا في أغلمة وغلمة ولذا لم يصغر على صبية كما مر في بابه ويكثر في كثرته
على فُعُل نحو رُغُف وقُضُب وسُرُر في رغيف وقضيب وسرير وأما جاء سُرُر
بفك الإدغام لدفع الالتباس وعلى فُعلان كرُغفان وقُضبان
وكُثبان في كثيب وفُعلان في قليب وهي البئر وأفعلاء كأنصباء وأخمساء
في نصيب وخميس وعلى فِعال كفِصال في فصيل لولد الناقة إذا انفصل عن أمه
وعلى فعائل كأفائل في أفيل لصغير الإبل وعلى فِعلان كظِلمان في ظليم
لذكر النعام وعِرضان في عريض وهو التيس وصِبيان في صبي ثم
شرع فيما مذكره ثلاثة بقوله ودع في نحو عمود عُمُد وأعمدة في قلة
وكثرة مطردة ❊ وجاءت القِعدان والأفلاء

فعيل يجمع على سبعة أوزان أفعلة فُعُل
فُعلان أفعلاء فِعال فعائل فِعلان

كما أتى

كما أتى الذنائبُ الملكاء ❊ يعني أن ما كان من الاسم المذكر الثلاثي المزيد فيه ثالثه
واو على فعول بفتح الفاء ولا غير فإن تكسيره القلة على أفعلة كما أشرنا
إليه سابقا لكونها أعم الأوزان في المزيد الثلاثي كأعمدة وفي الكثرة على فُعُل
نحو عُمُد وعلى فِعلان في غير الناقص الواوي نحو قِعدان في قعود بالفتح بمعنى الذي
تقعد به الراعي لكل حاجة وعلى أفعال في الناقص وغيره نحو أفلاء في جمع فلو وهو
المهر وعلى فعائل نحو ذنائب في ذنوب بالفتح للدلو الملائ ماء ثم شرع في الأول من
الأقسام المذكورة بقوله

المؤنث والمذكر في الشافية

تُجمع بالفعائل العلامة ❊ وهكذا إذا أتى حمامة
سفينة كذاك والحمولة ❊ وجاء أيضا سُفُن محمولة

يعني أن أقسام الخمسة من الاسم الثلاثي المزيد فيه ما قبل آخره ألف سواء كان أوله
مفتوحا أو مكسورا أو مضموما أو ياء أو واوا ولا يكون أولها إلا مفتوحا إذا كان
مؤنثه سواء ألحقتها التاء نحو حمامة وعلامة ورسالة وعمامة وحجالة وذؤابة
وصحيفة وكتيبة وسفينة وحمولة وتنوفة أو لم تلحقها نحو شمال وشعار وسعيد
اسم امرأة وعجوز يكسر كل تلك الأوزان العشرة على فعائل نحو حمائم وعلائم
ورسائل وعمائم وحجائل وذوائب وصحائف وكتائب قال ... حلول ...

قوله نحو عمد هو بضمتين جمع عمود
وقد جمع عمود على عمد بفتحتين كعمود
... على عمد ممددة قرئ بضمتين
وبفتحتين ... وفتحتين أي أهل الكوفة غير حفص بضمتين
... والباقون بفتحتين ...
... المجموع غير ... حرس وغيب
وخدم وروح وقدم في خادم
وغائب وخادم ورائح ونحو ذلك
وقال أبو عبيدة كلاهما جمع عماد وقال
وهي أوتاد ... الأطباق التي تطبق على أهل
النار منه

وعقاب

الصفة نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز على كنز وهجان ونحو شجاع على شجعاء وشجعان وشجعان ونحو كريم على كرماء وكرام وتلد وتلد ونسيان وخصيان وأشراف وأصدقاء وأشحاء وظروف نحو

قرابع الكتائب وسفائن وحمائل وتنائف وشمائل وعقائب وسعائد
وعجائز كلها غير منصرفة وقوله عجائز أشار الثعالبي تحت ضرورة فيكون الحائل
جمعا لعشرة أوزان من الأسماء المؤنثة الثلاثية المزيد فيها وهذا نوع قول
ابن مالك وبفعائل اجمعن فعالة وشبهها ذا تاء أو مزالة وقد
يكسر على فعل بضمتين نحو سفن وصحف وشمل وقال في القوس نازعها
أيمن شمالا ... هذا المصراع لشبهها آخره ... تمثيل المجرد عن التاء
يكسر على أفعل نحو يمين وأيمن وقد يكسر على أيمان ومنافع عن الكلم
الذي زيادته مدة ثالثة باقي من العشرة شرع في الصفة منه باقيها

العشرة على ترتيب النظم فقال الصفة والجبناء في جبان يقع
وتلد في الجياد ثم الصنع وفي هجان وكناز كنز كذا
هجان عند جمع تبرز وفي شجاع جاء بالشجعان
والشجعاء الغر والشجعان وفي تلد تلد ونسيان
أشراف أصدقاء والخصيان وهم كرام كرماء قد سموا
ثم ظروف وأشحاء عنوا وفي صبور صبر تشبهها
والوداد مثل الأعداء ثرى اعلم أن ما كانت زيادته مدة

الصفة

ثالثة

ثالثة للصفات عشرة أوزان من الجمع فعلاء فعل فعال فعلان فعلان
أفعال أفعلاء أفعلة فعول فنحو جبان مما مدته ألف وفاؤه مفتوح
يكسر على فعلاء نحو جبناء وعلى فعل نحو جبار وجبد وصناع وصنع صناع
اليدين بما هرة حاذقة بعمل اليدين قال سيبويه فعل هو الأصل في جمع
فعال الصفة اسمي وجاء في بنات الواو فعل لسكون العين نحو نوار ونور
وعوان وعون والأصل الضم وعلى فعال قليلا نحو جياد في جواد للفرس
قال تعالى الصافنات الجياد وقال سرين بهم حتى تكل جيادهم
البيت ونحو كناز مما مدته ألف وفاؤه مكسور وهو المكتنز اللحم أي كثيره
يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال جمل كناز وناقة كناز وكذا رجل
لكاك أي كثير اللحم وامرأة لكاك وجمل دلاث أي سريع السير وناقة
دلاث يكسر كلها على فعل بضمتين نحو كنز ولكك ودلث وعلى فعال
قليلا كهجان يكسر على هجان فكسره في المفرد ومثله في كتاب في الجمع
في رجال ... والهجان الإبل البيض يستوي فيه البعير والناقة والمرأة
هجان كريمة وكذا الأرض بعينها وقد يجمع على هجائن وأما الفعل فنحو شجاع
مما مدته ألف وفاؤه مضموم يكسر على فعلاء وفعلان وفعلان نحو شجعاء

فعال يجمع على أربعة أوزان فعلاء فعل فعال فعلان

نحو فعال بالكسر يجمع على ثلاثة أوزان فعل فعال فعائل

فعال بالضم يجمع على ... فعلاء فعلان فعلان

ونحو صبور على صُبُر غالباً وجاء على وُدَداء وأعداء مش

نحو طِوال

وشُجعان وشِجعان قال سيبويه قال غيره فعيل لمعنيهما اخوان في بعض المواضع
وطويل وطِوال وبعيد وبِعاد وخفيف وخِفاف ويدخل في مؤنثه الا كما يدخل
في فعيل نحو امرأة طويلة وطِوال فلما كان بمعناه وعديله جمع على فُعلان
وفُعلاء كما يجمع فعيل عليهما ونحو نذير مما مدته ياء ثالثة وفاؤه مفتوح
ليس الاكثر فيه على فُعُل كنُذُر وجُدُد وسُدُس في جديد وسديس وعلى
فُعلاء وعلى فِعال غالباً نحو كريم وكُرَماء وكِرام وظُرَفاء وعلى فُعلان
نحو ثُنيان في ثَني وهو الذي يلقي ثنيته في السنة الثالثة في ذي الظلف
والحافر وفي السنة السادسة في ذي الخف وعلى فِعلان نحو خِصيان في خَصي
وعلى أفعال كشريف وأشراف وعلى أفعلاء كصديق وأصدقاء
ونبي وأنبياء والمضعف من فعيل يكثر على أفعلاء وأفعلة وفِعال
نحو عزيز وأعزاء وأعزة وذليل وأذلة وأذلاء قال تعالى أذلة
على المؤمنين أعزة وخليل وأخلاء وخُلة قال تعالى الأخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو وشذاذ المنقلب ونحو شديد وشِداد
قال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال أشداء على الكفار
رحماء بينهم وشحيح أي بخيل وشِحاح وأشحاء وأشحة قال تعالى أشحة

نحو فعيل يجمع على نحو فُعلان فُعُل وفِعال وفُعلان وفِعلان فُعلاء فِعال وأفعلة وأفعلاء وفُعول

نحو غالباً قيد لفعلاء وفعال معاً منه

شديد

عليكم

وأما فعيل بمعنى مفعول فبابه فَعْلى كجرحى وقتلى وجاء أُسادى وشذ قُتلاء وأُسراء ولا يجمع
جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الذي هو الأصل وهو مرضى محمول
على جرحى وإذا حملوا عليه نحو هلكى وموتى وجربى فهذا أحد كما حملوا أيامى

وبنا على فعلى وجاعى وحباطى مش

على الخير وأفعلاء في الصحيح قليل كأصدقاء وفي الناقص الواوي واليائي
كثير نحو غني وأغنياء وأتقياء وأصفياء وأولياء وأنبياء وأوصياء
وأقوياء وأشقياء استثقالاً لفعلاء في مثله قالوا وشذ وأتقياء وأقوياء
وقد يكثر فعيل على فعول نادراً كظريف وظروف ويجمع هذا الباب جمع التصحيح
نحو كريمون وظريفون وكريمات وظريفات وغير ذلك ونحو صبور مما مدته
واو ثالثة وفاؤه مفتوح ليس الأكثر على فُعُل كصُبُر غالباً سواء كان
للمذكر والمؤنث [illegible] هذا الباب المذكر والمؤنث وأما الإناث فوقه
بالتاء للإناث نحو [illegible] فعلاء نحو ودود ووُدَداء وعلى
[illegible] كعدو وأعداء وعلى [illegible] نحو ذُلُل في ذلول وعلى فعائل إذا كان
[illegible] كعجوز وعجائز كما [illegible] عن قريب [illegible]
كيفية جمع فعيل بمعنى مفعول وما [illegible] ذلك بقوله

فعيل مفعول يقاس فَعْلى ... في جمعه مثل جرحى قتلى
وقد أتى فيه أُسادى جمع ... وشذ فيها القتلاء فاسمع
ولا يجوز تصحيحا ... ليفرق عن ذي فاعل صريحا
ونحو مرضى في مريض حملا ... وضعا على جرحى لوصف حصلا

نحو فعيل يجمع على [illegible] فعل وفعلاء وأفعال فعيل

جمعه

وهم اذا كانوا عليها حملوا ۸ هلكى وموتى فالم يمض امثل
كحملهم في جمعهم اتامى ۸ على وجاعى ۸ وكذا ايتامى

اعلم اولا ان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا لم
يجر على صاحبه ولم ينتقل الى الاسمية وثانيا ان كل فعيل بمعنى مفعول
لا يجمع على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان متضمنا للآفات
والمكاره التي يصاب بها الحي كالقتل والاسر والجرح وغيره حتى صار هذا
الجمع يأتي لغير فعيل المذكور ايضا اذا شاركه في المعنى المذكور كما نذكره
فان اتى شيء منه لغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل حميد فلا يقال
حمدى وكذا لا يقال فعلى في جمع ما انتقل الى الاسمية من هذا الباب وهو
ما دخله التاء كالاكيلة والذبيحة والنطيحة والضحية وانما انتقلت
الى الاسمية لان الذبيحة ليست بمعنى المذبوح فقط حتى يقع على كل
مذبوح كالمضروب الذي يقع على كل من وقع عليه الضرب بل الذبيحة
مختصة بما يصلح للذبح ويعد له من النعم وكذا الاكيلة ليست بمعنى الماكول
فقط اذ لو كان كذلك لكان يسمى الخبز والبقل والفواكه اكيلة اذا
اذا اكل بل الاكيلة مختصة بالشاة وكذا الضحية مختصة بالنعم والرمية

مختصة بالصيد والنطيحة بالشاة المنتوحة بالنطح وليس كل منطوح ولا كل شاة
منطوحة نطيحة فهذه العلة في خروجها عن مذهب الافعال الى حيز الاسماء وبسبب
اختصاصها ببعض ما وقعت عليه في الاصل كالمذهن والفيا اسم المفعول في الحقيقة
هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والاكيلة والنطيحة ما سيذبح وسيؤكل وكذا
الضحية ما يصلح للتضحي وان لم يضح به بعد ومثله القتوبة والحلوبة لما يصلح
للقتب والحلب فلما خرجت الكلمات المذكورة من مذهب الصفات
الى حيز الاسماء لم تجمع على فعلى وما لم تخرج منها من هذه الكلمات الى الاسماء جاز
جمعه على فعلى كما حكى سيبويه في ذبيح وغنم ذبحى فيما ذبح لغير على الاكل
نحو الاضحية فاذا تقرر هذا فنقول انما فعلى ان يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول
بمعنى مصاب بالمصيبة التي ذكرناها كقتلى وجرحى واسرى وصرعى
وجاء به ما يشبهها لفعلان فعلى نحو سكارى وكسالى ووجعالى فقال الله
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وقال تعالى اذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى وقال تعالى وان ياتوكم اسارى تفادوهم وقد شذ ثلاثة
ويشركه حملا لفعيل بمعنى مفعول على فعيل بمعنى الفاعل كمريض ومرضى ولا يجمع
فعيل بمعنى المفعول جمع التصحيح بالواو والنون او الالف والتاء فلا يقال

فيتنون وجرحون ولا قبيلات وجرحيات ليتميز عن فعيل بمعنى الفاعل الذي للاصل
المقدم الذي يجمع جمع التصحيح نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات كما
ذكرنا سابقا اذا عرفت ان اصل فعلى ان يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول
مصاب بآفات ومكاره يصاب بها الحي كالقتل والجرح وغيرهما تجي صار
هذا الجمع لغيره مما وافقه وشاركه في المعنى فاقرب ما يحمل عليه ذلك فعيل
بمعنى الفاعل كمريض ومرضى ومشابهته لفظا ومعنى ثم يحمل عليه فعل كزمن وزمنى
فيعل كميت وموتى وافعل كاجرب وجربى واحمق وحمقى وفاعل نحو هالك
وهلكى لاشتراك الجميع في اصابة الآفة والالم ثم يحمل فعلان كما تعكس كما
قدمنا ذكره كرجل سكران وقوم سكرى ورجل روبان وقوم روبى
والروبان هو الذي اثخنه السفر واما قولهم كيسى فمحمول على حمقى بالتضاد
وليس هذا الحمل مطردا بل مقصور على السماع فلا يقال سقمى ولا بخلى فقوله
وهم اذ كانوا الميت يعني انهم اذا حملوا على فعيل بمعنى مفعول نحو الكليم
ومنه يحمل المريض عليه افضل واولى كما ذكرنا المرافقة له لفظا ومعنى
كما حملوا ايامى في جمع ايم بتشديد الياء للرجل الذي لا زوجة له وللمرأة
التي لا زوج لها ويتامى في جمع يتيم وهو من الانسان من لا اب له ومن

البهائم

المؤنث عن صبيحة على صباح وصبائح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى ونحو عجوز على عجائز

البهائم ما لا ام له ومن الطير ما لا ام له وحملت على وجاعى وحباطى في جمع وجع وحبط
لقرب ما بينهما من الوزن لان فيعلا وفعيلا يتقاربان فلا يرد ازرته ولم يتفقوا
اتاه في معنى الآفة وقال انه لكن في اصل ايامى ويتامى ايايم ويتايم وايايم فقلب
وليس بقياس لما وقع عن المذكر من الصفة التي مدتها الف او ياء او واو وثلاثة بعدها
الثلاثة بعد نحو مؤنثها كذلك قال المؤنث صبيحة في الكلم الفصائح
جاءت على الصباح والصبائح والخلفاء جاء فيها قولا
وجعله جمع خليف اولى مؤنث الفعول في اسم الفاعل
يجمع كما تجمعه بالفعائل يعني ان اوزان جمع مؤنث الصفات التي
مدتها الف او واو او ياء ثالثة ثلاثة فعال كفعائل فعلاء ولم تجي
فعلة بمعنى جميع ... لها نحو فعيل اذا الحقته التاء فانه يجمع على فعال كما يجمع
قبل لحاقه فيقال صباح وظراف وكرام في جمع صبيح وصبيحة وفي الحسناء
وظريف وظريفة وكريم وكريمة وكذا القياس لغزاة طويلة ... وان المذكر
فيجمع كلاهما على فعال نحو طوال ونحو ان طيبات انقلبت الواو ياء كما يجيء في فعول
وقد خص ذو التاء من الفعيل سواء كان بمعنى المفعول كالذبيحة والاكيلة
او لم يكن كالصبيحة والكبيرة والعظيمة بفعائل كالذبائح والنطائح والاكائل

[illegible]

[illegible]

والقبائح والكبائر والنظائم دون المذكر المجرد عنها وقد شذ نحو اراثر ثم كريم
بمعنى كروه ونظائره في النظير وقال علي عليه السلام حتى صرت اقرن الى هذه اقران
النظائر وقد يستغني بفعال عن فعائل كصغار وكبار وسمان في صغيرة
وكبيرة وسمينة قال هو ب السمان البيت كما يجيء في اول فى الزيادة
وقال تعالى سبع بقرات سمان ولم يقولوا النسوة كبائر وصغائر دو
وسمائن وجاء منه ذلك حرفان شذ على فعلاء نحو نسوة فقراء وسفهاء
في فقيرة وسفيهة واما جاء خلفاء في جمع خليفة مذ وان كان فيه التاء الا
انه للمذكر والمبالغة فهو بمعنى المجرد كذريف شوبر قاء فكانهم جمعوا خليفا
على خلفاء وقد جاء خليف الضد فكان خلفاء جمعه اولى وقد جمعها
من قال ان من القوم موجود اخليفة وما خليف الى موسى بموجود وقد وهب
جمع على فعائل اتفقا كخلائف وورد التنزيل بهما قال تعالى واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وقال خلائف في الارض
ونحو قول مما لا يدخله التاء في المؤنث يجمع على فعائل كحلف على فعلية
فعيلة نحو عجوز وعجائز فهذه تفاصيل ما زيادته ثالثة ولما فرغ منه
بجميع اقسامه شرع فيما زيادته هذه ثانية وهي الالف اشغ وزن فاعل

فاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء جُرّان وجِنّان من
باب كر محمد الجيم ثم الراء اوبالزاي بدل الراء

وهو ينقسم الى اسم وصفة وكل منهما اي مذكر ومؤنث فهذه اربعة اقسام

هذه اربعة اقسام

اولا اي فاعل الاسم المذكر بقوله فاعل الاسم كواهل في كاهل الحيوان
وجاء جنان مع الجران يعني ان قياس فاعل بفتح العين كسرها
في الاسم ان يكسر على فواعل فبابه للانكسر نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين
وقوالب في قالب وكلاهما وكلاهما غير منصرفة وقول الناظم كواهل بالتنوين ضرورة
وقد جاء فواعيل باشباع الكسرة نحو دوانيق وطوابيق وخواتيم في دانق وطابق
وخاتم وليس منه اعطوا وقيل خواتيم جمع خاتام فلا ومن الخاتام صوفي
شمائليا وهو لغة في خاتم وقد جاء على فعلان بالفتح كجران في جمع جار الى آه
المهملة والجيم وهو الموضع الذي يبقى فيه ماء المطر من النقر وما يحيط كما
من شقة الوادي وجاء فعلان بالكسر جنان في جمع جان وهو ابو الجن والعظيم
من الحية الحيات سمى بذلك لاعتقادهم انها من الجن والاول اي فعلان بضم الفاء
اكثر من فعلان ويجوز ان يكون حيطان كجنان لم يمن الاول فيبقى الضم وكسرة
لتسلم الياء كما خرّ لطيره مرارا واما اذا اشتق فاعل من الشيء الى الاسم كالراكب
المختص راكب البعير وفارس المختص راكب الفرس وكذا رابع المختص برعي حميس
كما قلنا في ذبيحة وطبيحة فانه يجمع في الغالب على فعلان كركبان وفرسان ورعيان

والمؤنث نحو كاتبة على كواتب وقد نزلوا فاعلاء منزلة فاعلة نحو قاصعاء وقواصع ونافقاء ونوافق ودوامّ وسوابٍ ش

١٥٥

وصحبان وقد كثر هذا الغالب على فعال الصفة كرعاء وصحاب [illegible] لا
تستغني عن تصدير آدات وقال سيبويه ولا يجوز هذا الوصف الغالب في فواعل
كما يجوز في الاسم الصريح لان لهذا الوصف مذكرًا يجمع على فواعل فرقًا بين
جمع المذكر وجمع المؤنث قال وقد شذ فوارس وقال غير سيبويه جاء هوالك
في قولهم فلان هالك في الهوالك ولا دليل له اذ يجوز ان يكون الهوالك
جمع هالكة او طائفة هالكة كقولهم الخوارج اي الفرق الخوارج وقال المبرد ان
فواعل في فاعل الغالب ضرورة نحو حسن قال ٤ واذا الرجال رأوا يزيد
رأيتهم ٥ خضع الرقاب نواكس الابصار ٥ الفارس المنطح [illegible] **تنبيه**
وقد كثر فاعل الاسم على افعلة كوادٍ واودية قال تعالى انزل من
السماء ماء فسالت اودية بقدرها وقد سمّي بفاعل الوصف كصاحب
فيقال [illegible] فواعل كالاسم الصريح اذ لا مؤنث له حتى تشبه جمعاهما فتبقى له
ان ما كان على فاعل اسمًا فله اذ كثر [illegible] او [illegible] رحمه الله فاعل الاسم
المؤنث ومنزلة منزلته بقوله **المؤنث** في الاسم خبر التاء يحكم واصب
كاتبة تأتي كواتب ٥ ونزلوا في الاسم فاعلاء منزل
ذي التاء كقاصعاء ٨ يعني ان فاعل الاسم المؤنث يكثر مجيئه على وزن

الاذقان

واحد

الصفة نحو جاهل على جُهّل وجهّال غالبًا وفسقة كثيرًا وعلى قضاة وصعاة في المعتل اللام
وعلى بُزّل وشعراء وصحبان وتجار وقعود واما فوارس فشاذ ش

وقد نزلوا
واحد وهو فواعل نحو كواتب في كاتبة [illegible] بالالف [illegible]
الف التأنيث في فاعلاء فواعل نحو نوافق وقواصع ودوامّ وسوابٍ
نافقاء وقاصعاء ودامّاء وسابياء والقاصعاء احدى حجرة اليربوع الذي
يقصع اي يقرب رأسه فيدخل فيه والنافقاء احدى حجرته التي يكتمها ويظهر غيره
وهو موضع رقيقة فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه
فانتفق اي خرج ومنه اشتقاق المنافق قوله والداماء بتشديد الميم
احدى حجرته التي تخرج منها التراب يجمعه والسابياء الجلدة التي
تخرج مع الولد والنتاج ودوامّ اصله دوامم ادغمت الميم في الميم وصل
سوابٍ سوابي اعلّ اعلال قاض [illegible] ذلك [illegible] خفف
الجمع خفافي واما قلبت فاعل وفاعلة وفاعلاء واوًا لان التكسير والتصغير
من وادٍ واحد ثم شرع الى فاعل الصفة المذكر بقوله **الصفة** ونحو جاهل
على جهّال ٥ وجهّل في غالب الاحوال ٥ وقد جرى فيه
كثيرًا فسقة ٥ كما في جمعه بالحذفة ٥ ما قصر بابه
على دعاة مثل رعاة العلم والشعاة ٥ وقد اتى القعود
والصحبان ٥ بزل تجار شعراء بانوا ٥ ومن صفات العاقلين

فاعل الصفة

الفارس ٥

تحقيق مقام التنبيه مرام

خشذ في تكسيره الفوارس يعني أنّ ما كان على فاعل للوصف المذكر يكسّر على تسعة
أوزان فُعَّل فُعَّال فَعَلة فُعَلة فُعْل فُعَلاء فُعْلان فِعال فُعُول وبعضها غلب
من بعض على الترتيب الذي ذكرنا فالغالب في فاعل الوصف فُعَّل كشُهَّد وغُيَّب
وجُهَّل وعُلَّم وسُجَّد وركَّع وذُهَّب ونُزَّل وصُوَّم وقُوَّم وقيل صُيَّم وقُيَّم
بالياء كما يجيء في باب الإعلال وقيل صِيَّم وقِيَّم بكسر فاء الكلمة وليس بخارج
عن فُعَّل بضم الفاء لأن كسرة لأجل الياء كبِيوت وشِيوخ في بُيوت وشُيوخ
ويقول في الناقص غُزًّى وهو فُعَّل حذف الضمة بالثقل والتقاء الساكنين وجاء
في الناقص فُعُول أيضاً في قوله تعالى خرّوا سجداً وبكيّاً وفي جثيّاً
بكسر فائه للاتباع ويكسّر أيضاً كثيراً على فُعّال كنُزّال وزُوّار وغُيّاب
وجُهّال وصُوّام وقُوّام وقيل صُيّام وقُيّام وهما أصل في فاعل الوصف
ويجيء على فَعَلة كثيراً في غير المعتل اللام
كالأولى نحو سَحَرة وكَفَرة وفَجَرة وفَسَقة وظَلَمة وبَرَرة وخَوَنة
وظلمة وحوكة وبيعة ويقال حاكة وباعة وصاغة أيضاً بالإعلال
كما يجيء في بابه إن شاء الله تعالى وإذا كسر معتل اللام على فُعَلة بضم الفاء
لتعتدل الكلمة بثقل في أولها وخفة بالقلب في الآخر نحو قضاة ودعاة

وهداة

وهداة وغلاط ونفاة وجفاة وبغاة وغزاة وجناة أصلها قضية ودعوة
وهدية أي آخره قلبت الواو والياء ألفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلها وقال الفراء
أصل فُعَلة فُعَّل بتشديد العين فاستثقل ذلك فأبدل الهاء من إحدى المثلين
وذهب المبرد إلى أنه اسم جمع كفرهة وغزّى وليس بجمع لعدم فُعَلة جمعاً في غير
النوع ويكسر أيضاً كثيراً على فُعُل بضمتين كبُزُل في بازل للبعير الذي انشق نابه
ذكراً كان أو أنثى وذلك في السنة التاسعة وربما نزل في الثامنة تشبيهاً بفعول
وفعيل كصُبُر وصُبُر ونُذُر في نذير كما مر ثم يخفف عند بني تميم بإسكان العين
وأما الأجوف نحو عُوَّط وحُوَّل في جمع عائط وحائل فعند الجميع بإسكان الواو للاستثقال
وأما بيط في بائط فهو من الياء بكسر فائه ليسلم كما في بيض جمع أبيض
ويكسر على فُعَلاء كشُعراء وجُهلاء وعُلماء وظُرفاء تشبيهاً له بفعيل ككريم
وكُرَماء وفعل وفعلاء لتناسبهما في هذا الباب لما على تشبه بباب
عليه نجم الأئمة وأكثر ما يجيء فعلاء في هذا الباب وغيره إذا دل على سجية
مدح أو ذم كجهلاء وشُرفاء وجُبناء وشُجعاء ويجيء أيضاً فُعلاء كثيراً في
فعيل بمعنى مفاعل كجُلساء وخُلطاء في جليس وخليط ويكسر فاعل على فُعلان
أيضاً كصُحبان ورُعيان وشُبّان تشبيهاً له بفاعل الاسم نحو حُجران

المؤنث نحو أعين على نواعم ونوم وكذا اللاتي حوائض وحيض سمي أو اسم المؤنث بالألف
رابعة نحو أنثى على أناث ونحو صحراء على صحاري سمي

١٥٧

وشذ فوارس

على فعال إما نحو جائع وجياع وقيام ودرع أو درعاء وصعاب وبكار وعلى فعول نحو
شهود وحضور وقعود وركوع وذلك فيما جاء مصدره على فعول أيضا
قال الله تعالى فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وأما فوارس
جمع فارس فشاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة أو جمع فاعل الاسم أو جمع فاعل
إذا كان صفة للمؤنث كحائض وحوائض أو جمع فاعل الصفة إذا كان لغير ذي
عقل كبازل وبوازل كما ذكرنا وليس الفارس بإحدى هذه الأربع لأنه وصف
لمذكر يعقل وعذره ما ذكرنا سابقا من انتقال الوصف إلى الاسم من حيث
الغلبة فيكون جاريا مجرى الأسماء بدليل حذف موصوفه والأصل أن الناس فيه لم
يقولوا فارسة في المؤنث كما بيناه سابقا في الأولى أن يمثل بالنواكس
كما ذكرناه تنبيه إذا كان فاعل وصفا لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل
قياسا وسماعا كالجامل غير العقلاء بالمؤنث في باب الجمع وعزمه التذكير والتأ
نيث فيقال جمال بوازل وأيام مواض وخيول صوافن وهكذا ... إلى

المؤنث

فاعل الوصف المؤنث سواء كان فيه التاء ظاهرة أو مقدرة بقوله المؤنث
ذا التأنيث من ذوي الصوافن كحائض من حيض حوائض
يعني إذا كان في فاعل الوصف تاؤه ظاهرة كضاربة وضوارب أو مقدرة نحو

حائض

حائض وطالق فقياسه أن يكسر على وزن فواعل وفعل كنوائم وضوارب
وصواحب وحوائض وطوالق وحواسر في ناعمة وضاربة وصاحبة وحائض
وطالق وحاسر وهي خلاف المتصنعة أي التي لا خمار عليها ونوم وضرب وصحب
وحيض وطلق وحسر وهكذا أو ما فرغ عما زيادته مدة ثالثة وتاء فيه بأنواعها
وأخذ فيما زيادته مدة رابعة أو خامسة وهو إما اسم أو صفة فالاسم
أو ما إلى ما كان زيادته الألف رابعة في الاسم المؤنث بقوله أو اسم المؤنث بالألف

وجمع المؤنث بالألف

اسم مؤنث بحرف الألف رابعة مختلف التصرف
فهو صحراء على صحاري أنثى على أناثى فليبد إذا
اعلم أن ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة إما أن يكون رابعة أو ما فوقها
فما الألف رابعة إذا لم يكن فعلاء أفعل ولا فعلى أفعل كالكبرى جمعه بالألف والتاء
نحو أنثيات وصحراوات وحبليات وعشراوات ويجوز جمعه أيضا مكسرا لكن
غير مطرد وكسيره على وجهين الأول أن يجمع الجمع الأقصى وذلك إذا جمعه
بالألف لكون ... عدم اللزوم فيقال في المقصورة فعالى وفعالى كالصحاري
ودعاوى في جمع دعوى وكذا حرامي في حرمى وفي الصفة فعالى بالألف
لا غير كحبالى وخناثى ولا يجوز حبال وخناث بكسر اللام والثاء وفي الممدودة

فعالى بالالف وفعالِل كجرابِز ويجوز فعالِيّ قليلا بالتشديد وهو الاصل نحو قولك في صحراء
صحارى وصحارٍ وصحاريّ لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء
الفا وكسرت الراء كما هو المتعارف بعد الف الجمع الاقصى في كل موضع نحو مساجد
ومصابيح فتنقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء لانكسار ما قبلها فصار صحاريى
فتنقلب الثانية التي للتأنيث ياء للاسكان والكسر والتي جر غير حصين (?)
فتدغم فصار صحاريّ ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا
صحارى مفتوحة الراء ليسلم الالف من الحذف وقد يحذف الثانية ثم يعل اعلال
قاض فيقال في هذه صحارٍ كجوارٍ **والثاني** ان يجمع على فعالِل بكسر اللام وذلك
عند عدم الاعتداد بالالف نحو اناث قال تعالى او يزوجهم ذكرانا و
اناثا فانه جمع الاسم ونحو الصفة عطاشٍ وبطاحٍ جمع ربى عطشى وبطحاء
وعشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة
اشهر ونحو عشار فعلى عطاش مع الفعال كما ارقت قوما عطاشا
غمامة **و**انما لا يجيء هذا الجمع فيما لا يجيء فيه الجمع الاقصى فلما قالوا اناث وعطاش
وبطاح لم يقولوا اناثى وعطاشى وبطاحى ولما قالوا اخاتي (?) وصحارى لم
يقولوا اخاثٍ وصحارٍ بكسر الراء بل صحارى بالالف هو الافصح والاكثر والاقيس (?)

ما الحق بباب صحارى

قليلة ويشتد عذارى جمع عذراء قال واذا العذارى بالدخان تقنّعت
ولا يجوز ههنا الف الالى في الغول نحو حرباء وحرابي بل يجب مثله حرابيّ مشددا
او حرابٍ مخففا وذلك لان جعلها الفا انما كان لتصير الياء الفا كما كان
الف التأنيث اولى بالمحافظة عليها لكونها علامة وانما يجيء جمع اثني (?) نحو كراسي
جمع كرسي وقيل جمع انسان قلبت نونه ياء نحو ظرابي جمع ظربان كما قرئ وقد
الحق بباب صحارى لفظان وان لم يكن في مفردهما الف التأنيث فهما اثاني (?)
ومهارى فيجوز فيها الاوجه الثلثة والتشديد فيها اولى ولا يقاس عليها فلا يقال
في ثقفية وعارية اثاني (?) وعوارى بالالف وقد جاء في المنقوص نحو
معي وناقة معيية ونوق معاي ومعايا كصحار وصحارى نص على ذلك
نجم الائمة هذا احكام جمع ما الفه التأنيث رابعة **واما ما الفه التأنيث خامسة**
فالمقصورة كحبارى وسماني الطائر قال سيبويه للجمع ما هي فيه بالالف
والتاء كما هو اشباع **واما الممدودة الخامسة** فيجوز جمع ما هي فيه بالالف
والتاء كخنفساوات وحلولاوات وقاصعاوات ويجوز ان يحذف
الالف ويجمع على اقصى الجموع كقولك قاصع وحلاوي وخنافس كما عرفت علمه
الاسم المؤنث وكذا الواحد ومراكب وجلاجل نحو قرشاء مراكاء وحلولاء

١٠٩

والقفر نحو عطشى على عطاش ونحو حومى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار وفعلى أفعل نحو الصغرى على الصغر وما لا لف خامسة نحو حبارى على حبارى

مناقشة

وأما إذا كانت الألف فوق الى خمسة فالحذف وعبر نحو حبالى حولايا لموضع ولم يذكر هنا المصنف ولدا الناظم هنا الكلام حكم جمع فعلاء أفعل وفعلى أفعل وأما فعلاء أفعل وفعلى أفعل فلم يجمعا أقصى الجموع فقابلهما وبين صحراء وأنثى لأنهما لما كانا من غير باب يجمع فعلاء على فعل أتباعا لمذكره كحمر في أحمر وحمراء وكذا أسود وبيض واقتصرت فعلى على فعل أتباعا لمذكره نحو الكبر والصغر والفضل في كبرى وصغرى وفضلى وذلك لتشبيه القمر بالتاء فالكبر في الكبرى كالغرف في الغرفة وجمع التأنيث أعني فعلى مصححا بالألف والتاء كالصغريات والكبريات والفضليات والأخريات كما جمع مذكره أعني الأصغرون والأكبرون والأكرمون كما قال الله تعالى بالأخسرين أعمالا بخلاف فعلاء فلا يقال حمراوات لامتناع التصحيح في مذكره كما يجيء في الجمع مع البر وأما قوله عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة فلجريه مجرى الأسماء وغلبته اسما حتى لا يذكر معها الموصوف كما يجيء الإشارة إليه إن شاء الله وبعض ما ذكرناه من التفصيل في زائدة إنه يطول

الشقد

الوصف كالحرمي على حرامى عطشى على العطاش فلجمعا ونحو بطحاء على بطاح والعشراء بالعشار صاح

وتجد

وأفعل الاسم كيف نعرف نحو أحادل وأصابع وأحوص على أحادل وأصابع وأحاوص وقولهم حوص للمح الوصفية الأصلية

وجمع فعلى الأفعل على الفعل كما تقول الحرميات الفضل ذو الألف الخامس كالحبارى على حبارى إذ تجادى قد تبين بما ذكرنا شرح هذه الأبيات مستوفى ويقال حرمى لكل أنثى من ذوات الظلف إذا اشتهت الفحل ويجمع على حرامى بالألف وحرام يقال شاة حرمى وشياه حرام وحرامى ونذكر هاهنا ولذا يقال حرامى كسكارى وقد نعيم النبي مع ويش لا مذكر لحرمى الله تعالى أعلم والحبلى هنا بالمد مثيل لا سيما فيه دقائق الحصى والعانة واضع عامر ... زيادة وتقرير همزة في الأول أعني أفعل وهو أما اسم أو صفة فقال مشيرا إلى أفعل الاسم بقوله

أفعل الاسم أفعل الأسم على الأفاعل كيف أتى التصريف كالأجادل

وقولهم حوص لجمع الأحوص فيه علم للمح وصف الحوص

يعني أن أفعل كيف تعرف كونه همزة أو عينه أو كان اسما وزنا وأحد أو أفاعل كأجادل وأصابع بحركات الهمزة والباء وأحوص علما لرجل وأكل يجمع على أجادل وأصابع وأحاوص وأكافل وأما قولهم حوص في جمع أحوص كما قال الدمنتي أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا فلملمح ونظر فيه إلى جانب الوصفية الأصلية

جادل

مارنا ومرنة

وزانه ... من اسم نقشه ...

جعل ...

وأفعل الصفة نحو احمر على حُمرانٍ وحُمرٍ ولا يقال أحمرون لتمييزه عن أفعل التفضيل ولا حمراوات لأنه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسما وهو الأفضل على الأفاضل والأفضلين

فان الحوص كالحول يبنى به مؤخر العينين او في احدى العينين والأحوص حوص والمرأة حوصاء فكان الحوص في الأصل من باب حمر حمراء وجمعه فعل لكنه لما جعل علما جاز جمعه على فَعل نظرا الى الاسمية العارضة كما يجمع افعل الاسمي على افاعل وجاز جمعه على فُعل نظرا الى الوصفية الاصلية والاعشى نظرا الى كلية الحوصين فجاء بهما معا وجاز جمعه على افعلون اذا كان علما لمذكر وعلى افعلات اذا كان علما للمؤنث كالجمع للكثرة الى مثل ذلك انقسم ثم رجع الى افعل الصفة بقوله

وأفعل الوصف على الفُعلانِ ... والفِعلِ مثل الحُمر والحُمرانِ
ولم يصح جمعه ليُعرفا ... عن أفعل التفضيل كي يخففا
وجاء في الخضراء خضراوات ... إذ غلبت فجاء فعلاوات
ويجمع الأفضل بالأفاضل ... والأفضلين السالم الأماثل

يعني ان الأفضل الوصف اذا كسر تكسيره او ازان فعل فعلان افاعل نحو احمر واصفر واسود وابيض على حمر وصفر وسود وبيض وعلى حمران وصفران وسودان وبيضان ونحو افضل وا[...]ر على افاعل فقط كالأفاضل والأصاغر والأكابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا

الذين

الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيامة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون والى جعل ان الاحمر اما ان يكون افعل فعلاء او افعل فعلى والاول الظاهر انه باب الصفة الصحيحة نقديره بالتفضيل نحو رجل احمر والثاني افعل التفضيل نحو اعشاه كامرئ بابه والاندلسي فهو الظاهر لشروط والضعف في الوصفية وافعل التفضيل للخلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية اذا كان صحيح التفضيلية كما اختلف في احمر او نكر بعد العلمية والمطرد في تكسير افعل فعلاء فعل وفعلان والعين الاتفاق عليه الا الفروق شعرية وحكى فعلان فعلاء كما صغيرا كما ممتنعا ولا يقال في افعل فعلاء احمرون واسودون لتمييزه عن افعل التفضيل وكذا لا يقال انه مؤنثه وهو حمراء احمراوات وسوداوات لأن المؤنث فرع مذكره فاذا لم يجمع الاصل الذي هو المذكر جمع السلامة فلأن لا يجمع الفرع اولى نعم يجوز افعلون وفعلاوات لضرورة شعرية كما ذكرناه في شرحنا فلم يجا ذلك ابن

وجدت بنات بني نزار ... حلائل اسودين واحمرينا

واجاز ذلك ابن كيسان اختيارا ايضا وجاء في الخضراء البيت قد ذكرنا انه لا يجمع فعلاء جمع السلامة ولكنه لما غلب اسما جاء في الخضراء خضراوات اي في النباتات التي لونه كل رطبة كالبطيخ والقثاء والخلق والمشمش وامثال ذلك زكاة قال عليه السلام ليس في الخضراوات لزوال الوصفية

ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء بين الخ ثم
التصغير نحو غضبان على غضاب في سكارى وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وعبادى

١٦١

فعلية الاسمية كما ذكرناه سابقا فكما جاز جمع فعلان بالألف والتاء مع العلمية لزوال الوصف
جاز مع غلبة الاسمية التي هي الغلبة تقلل معنى الوصفية وتجوزه نحو ارمل و
ارملة ارملون وارملات لذا ترى مثل نحو ربان وضاربات نص على ذلك نجم الائمة
قدس سره والمطرد في تكسير الفعل الذي مؤنثه فعلى افاعل لا غير كالاصاغر
والاكابر والاراذل والافاضل ويجمع جمع التصحيح بالواو والنون الافضلون
والافضلين قال تعالى وانتم الاعلون وقال بالاخسرين اعمالا وكذا يجمع
مؤنثه بالالف والتاء الذي هي فعلى تذكره نحو الفضليات كما ذكرنا سابقا
ثم اشار الى ما زيادته الالف والنون في الاخر غير فعلان كيف تصرف وكره فانه
وهو اما اسم او صفة فاشار اولا الى فعلان الاسم بقوله فعلان الاسم كجنسا
الشيطان والسرحان على الشياطين كذا السلطان
يعني ان فعلان الاسم مثلث الفاء ساكن العين كما ذكره الناظم او متحرك
نحو ورشان والشيهان والظربان تكسيره كما يكسر فعالين الا اذا كان علما كفعلان
كسلمان وعثمان وعفان وسعدان وعطفان وذلك لان التكسير مستغرب
في العلم بخلاف المنقول او لم يعهد بالتكسير ولذا لو لا التصغير عثمان وسلمان
عثيمان وسليمان من غير تغيير الالف وفي سلطان وسرحان سليطين وسريحين

بقلبها

بقلبها ياء وجاء في جمع ظربان ظرابي الفا كمجالي وكم يأت في كلامهم تكسير العلم الا النون
غيرهما كما ذكرنا في اول الباب وجاء جمع باب فعل من الثلاث المجرد وجاء على افعال التغير
نحو سراح وصناع في سرحان وضبعان وان كان للتشبيه بغربان وغربات عطفان
وعطاش فكان عليه ان يشبه بها ذلك والشيطان انما يكون فعلان اذا اخذ
من شطن اي القدراي خرقت والعصى بها الشيء الذي فيه او من شاط بمعنى عجل ولذا قال
عليه السلام العجلة من الشيطان والتأني من الرحمن وان اخذ من شطن اذا بعد
فهو فيعال فكانه سمي به لبعده عن رحمته وقال عبد القاهر شيطان
مثل سرحان في احتمال النادين فعلم ان تكسير فعلان كيف تصرف علمه اوزان
فعالين وهو الغالب وفعلى وفعال ثم اشار الى فعلان الصفة بقوله التصغير
ونحو غضبان على غضاب وبالسكارى جاء في الخطاب
اربعة ضمت على فعالى وفتحها جاز فلا يبالى
وهي كسالى بعدها سكارى ثم عجالى تلوها عبادى
يعني ان الوصف اذا كان على فعلان سواء كان له فعلى كغضبان وعطشان
وسكران وريان وصديان ونحو ذلك او لم يكن له كذمان ونديمان
وخمصان وخمصانة جاز تكسيره تكسير مؤنثه كلها على فعالى وفعال نحو

سُكارى وكسالى وعَيارى وعجالى ومعدا بادوغراثا ونحو غضاب وعطاش وروايح

وغراث ونداما ونحامص وبعض العرب يقول حمهما اثرن وحمصانات واما

فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا نادرا ولم يجيء عريان عرابه اكتفاء

بقولهم جمع عار لان العريان والعاري بمعنى واحد فاكتفى بجمع احدهما عن جمع

الآخر وقد جاء فتح الاول في جمع بعض فعلان الذي مؤنثه فعلى وهذا خاصة وهو

ارجح من الضم نحو كسالى وسكارى وعجالى وعيارى في جمع كسلان وسكران

وعجلان وغيران من غار عليه يغار غيرة بالفتح فقوله اربعة ضمت

مراده ومراد المصنف والزمخشري في المفصل ان اربعة امثلة من فعلان الذي

مؤنثه فعلى ضمت اوائل جموعها الا ان فعالى مضموم الفاء منحصر في جموع هذه

الاربعة لانهم ضموا الفاء في قدامى الفتيان اي قوادم ريشه وفي اسارى جمع

قادمة واسير وكذا في ضعافى في جمع ضعيف كما ذكره في الكشاف فعلى ما

ذكرنا لا يرد عليه ما قال الجم الائمة في شرح هذا الموضع حيث قال وقد ضمت

اربعة لم ار احدا حصر المضموم الاول في اربعة على ان في المفصل ان بعض

العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم ولا تصريح

فيه انه يختص بالضم وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعافى

وجه جمع فعلى

وفعيل ضعيف وجديد وبين على اموات وجياد وابيناء ثم

[illegible]

وضعفى في كسالى وسكارى انتهى كلام نجم الائمة ثم ينتقل الى ما زيادة ثانية

ثانيتها ثالثة كذا المعنى ما كان على فعيل وقال فيعل في فيعل جياد وابيناء

كذلك اموات جاء بها جياد يعني ان ما كان على فيعل بكسر العين يجمع على اربعة

اوزان افعال وفعال وافعلاء وفعلة نحو ميت وجيد ولين وهين

وسيد وخير وبين وكيس نحو اموات وجياد والبناء واهوناء وسادة

اصلها سودة قلبت واوه الفا وخيار وابيناء والكياس وقد يخفف

جميع ذلك فيقال هين ولين وميت وبين وسيد وخير وسيد وقد مر الف

ان جمع جواد للفرس جياد والفا اصله جواد اعل كاعلال صيام وقيام والافعال

جمع المذكر والمؤنث في هذا الباب وغيره في بعض المواضع كاموات في جمع ميت

وميتة كاحياء جمع حي وحية والقاضي جمع نقض ونقضة وانقضاء انقضاء

جمع نضو ونضوة واصل فيعل ان يجمع جمع السلامة في المذكر بالواو والنون

وفي المؤنث بالالف والتاء وكذا اذا خفف بحذف العين نحو الميتون

والميتات وهينون وهينات ومتبعون ومتبعات والفعال بالكسر جمع

فعيل كجياد في جمع جيد اصله جيود من عال يعول اذا احتاج ذكره المطرزي

في الايضاح تنبيه ١٢٠ اعلم ان فيعلة بكسر العين لا يجيء الا في المعتل العين كميت

ناقص على الثاني

[illegible]

جمع فعلى

وعرضنا ت الرين وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون استغنى فيهما
بالتصحيح وجاء عواوير وملاقيح ومباطين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير
ومطافيل ومشادين ...

وجيد أي آخر ما مر وأما فيعل فلا تنسه كحي الدنيا الفيح كحيدر وصيغم وصيقل الأحرف
واحد أي الآخر قال ما بال عيني كالشعيب العين والشعيب الراوية وسقاء
عين اذا كان به فرج ضيقة ليسيل ماؤه قال في القاموس سقاء
عين ككيس وتبيح ماؤه ومتعين سال ماؤه ونذهب الفراء
أن وزنه فيعل فعيل كالكريم والأصل موت فقلب بالتقديم والتأخير
ثم أعل والحق ما ذكرناه أولا وهو مذهب سيبويه واعلم أن الغالب أن تفيعل والصيقل
وحيدر الجمع على فياعل وقد يلحق بعضها تاء التأنيث لتأكيد معنى الجمع
كما ذكرنا في أوائل الباب ... إليه ... أن ... كصياقلة
ثم ... زائدة انتهى الى ذي الزيادة الذي تستغني بالتصحيح عن التكسير فقال

ما استغني فيه بالتصحيح

واستغن بالتصحيح في فعّال ... ونحوه من مشبه الأفعال
كمثل حسانون صديقونا ... معطون مكرمون مرزوقونا
وبالمفاعيل وبالمفاعل ... قد وقع السماع كالمطافل

يعني أن ما كان على فعّال وفعّال وفعيل كالجبار وفسيق
وقتيل وأمثالها مما كان على هذه الأوزان الثلاثة أبنية للمبالغة

لا يستوي

لا يستوي فيه المذكر والمؤنث بالألف والتاء مثل قولك شرابون وحسانون
وفسيقون ومؤنثها هو وهي شرابة وحسانة وفسيقة قال تعالى وأمه
صديقة أي شرابات الخ وهذه الثلاثة لا تكسر وأما قولهم في عوار بالفتح
وهو الجبان عواوير فلجريه مجرى الأسماء لأنهم لا يقولون للمرأة عوارة لأن الشجاعة
والجبن في الأغلب مما يوصف به الرجال الذين يحضرون في القتال
فتشبهوا عوار وعواوير بكلاب وكلاليب وكان ينبغي على الناظم أن ينبه
عليه لأنه موجود في المتن وكذا فعّل كزمّل وجبّاء أي جبان قال
أنا من ريب المنون جبّاء وما أنا من سيب الإله بيائس وفعيل كمثل
مما للمبالغة فيه تدخل التاء للمؤنث لا يجمعان الا جمع التصحيح بالواو والنون
او الألف والتاء وأما أبنية المبالغة التي على مفعال كمفضال ومهذار
وعلى مفعيل كمنطيق ومعطير او على مفعل كمدعس ومطعن او على فعال
كصناع وحصان او على فعال كجبان او على فعول كصبور فتكسير
جميعها المذكر والمؤنث فلا تجمع شيئا منها جمع التصحيح الذي مر ذكره في
باب الجمع كما جمع التكسير وقد مر تكسير فعال وفعال وفعول في أول
باب الصفة مما زيادته الألف او الواو نحو صناع وكناز وجبان وصبور فلا حاجة الى

والجبان ككبار الجبان

ما لا يجمع جمع تصحيح

[illegible marginal notes]

وأما تكسير مفعال ومفعيل فعلى مفاعيل وأما تكسير مفعل فعلى مفاعل وكل ذلك واضح
وأما قولهم مسكينون ومسكينات فلقولهم مسكين ومسكينة تشبيها بفقير وفقيرة
كما حقق في موضعه وبابه التكسير قال الله تعالى واليتامى والمساكين
وبزائدة الميم معطول مكرمون مرهن فون نعوان كل ما جرى
على الفعل من اسمي الفاعل والمفعول وأوله ميم زائدة كمضروب ومعلومون
ومكرمون ومدحرجون ومقاتلون ومستخرجون إلى غير ذلك فبابه التصحيح
لمشابهة الفعل لفظا ومعنى إلا أن القياس جواز التكسير أيضا كما قاله المالك
وقد جاء في اسم المفعول من الثلاثي المجرد ملاعين ومشائيم ومياميين
بالتكسير ملعون ومشؤوم وميمون وقالوا في مكسور مكاسير وفي مشؤومة
مشائيم وكذا قالوا في مفعل المذكر كموسر ومفطر وفي مفعل كمنكر مناكير ومفاطير
ومثاكر بالتكسير مع زيادة فيما قبل آخر الكلمة كما في معاليم جمع معلم لتشبيه
أنها أن تكسيره خلاف الأصل والقياس التصحيح والأغلب في مفعل المختص بالمؤنث
التجرد فلا يصح التكسير على مفاعل كالمطافل والمشادن والمراضع المطفل
وهي الظبية التي طفلها معها وفي المشادن من شدنت الظبية إذا شدن
ولدها أي قوي وطلع قرنه واستغنى عن أمه وفي مرضع وقد يجيء هذا الباب

والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر فبابه سادس نحو قرطاس على قراطيس وما كان
على زنته ملحقا به أو غيره ملحق بمده أو بغيرها مدة خماسي مجراه نحو كوكب وجدول
وعثير وعنصب

بالتاء أيضا نحو فرد ثلث مثل ومثليته التي يتلوها ولداء وكلمة مجر ومجرية التي إنما جرو
ولم يثبتوا التاء في الفاظ خوف الالتباس بحذف علم التأنيث فلا الكلمة
في المتون وجوز ذكره جميع المؤنث زيادة التاء فيما قبل الآخر أيضا لتكون
كالعوض من التاء المقدرة نحو مطافيل ومشادين ومراضيع وقال الشاعر وشعثا مراضيع
مثل السعالي ويجوز ترك الياء أيضا قال الله تعالى وحرمنا عليه المراضع وقال الشاعر جنى النحل
في ألبان عوذ مطافل نعف بعليهم الأئمة ولما فرغ من بيان تكسير جميع
المجرد وأكثر الثلاثي المزيد فيه شرع في بيان تكسير الرباعي وما بقي من الثلاثي
المزيد فيه سواء كان موازنا للرباعي أو غير موازن ملحقا به أو غير ملحق به وسواء
كانت بعده رابعة أو بغير مدة وسواء كان غير الملحق بمدة ثانية أو كان فيه
زيادة بغير مدة هذا هو المراد في هذا الباب فعبارة الناظم عبارة المفصل
ألفاظ وربما زدنا نحو قال الرباعي وفي الرباعي الذي بحرف فعالل
جمع له مطرد في نحو قرطاس قراطيس وما والرباعي مع الرابعة
قد لديها ثم الجواد به والجعافرة في الأعجمي والنسب وأفوه
يعني أن جميع أبنية الرباعي المجرد كجعفر ودرهم وزبرج وبرثن وقمطر
على قول الأخفش يطرد تكسيرها على فعالل قياسا نحو جعافر ودراهم إلى آخرها

١٦٥

سواء كان للقلة او للكثرة اذ لم يحذف من حروف الاصل شيء حتى يبنى على الخمسة بجمع القلة
من زنة افعال او افعُل او فِعلة او فَعلة واما ذو الثلاثة نحو حجاجم وجمجمات
في جمجمة وكذا ما هو على عدد حروفه من الثلاثي المزيد فيه غيره ذي قبل نحو مكارم ومكرمات
في مكارم واغلمة واغلمات وانامل ولم نحو قراطيس البيت يعني ان كل رباعي
زيد قبل آخره حرف مد كقرطاس وعصفور وقنديل فان ذلك يجمع على
فعاليل كقراطيس وهو اسم من ... للاسة وسراديح في سرداح للمكان
اللين والناقة الكثيرة اللحم ودنانير وعصافير فيروز نابير وقناديل وكذا ما كان
من الثلاثي ملحقا به ومع ذلك بمدة رابعة قبل الآخر كقراويح وقراطيط في قرواح
وهي الارض العارية للشمس لم يختلط بها شيء وناقة قرواح طويل القوائم
القوائم وفي قرطاط بالفتح وهو البرذعة وهي حلس يبسط تحت الرحل وكذا ما كان
على عدده حروفه من المزيد الثلاثي وغير ملحق كمزامير ودنانير ومنبين ودنانير
وسوابيط في ساباط وكذا كل مزيد ثلاثي غير ملحق بالرباعي فيه زيادة غير المدة
كمفاتيح واناعيم ويرابيع وكذا السين في مصابيح والانعام ويربوع وكلوب وكلاب
فان الزيادة غير المدة هي الميم في مصباح والهمزة في انعام والياء في يربوع
دراجتي الثلاثي في كلوب وكلاب فان الزيادة في الكلوب المثال والكلاب الحديدة

والكلوب المثال وهي الحديدة ... اللحم ... الكلاليب وغير ذلك منه

... فانه القياس ... الجمع

ومنه عيس وفرواح وقرطاط ومصباح ونحو دنانير واستاعثير في الاعجمي والمنسوب من

الى على خلاف القياس واما ما كان من الثلاثي وفيه زيادة للالحاق بالرباعي كالكوكب
وكوكب وكوكب وعوسج وعثير وتنفل وتكلم ومنبر ونيجر ومحل ومصحف
ومبلغ ونحوها او لغير الالحاق وكتب تمدد كاحدل وانجمة وابلم ونيرب
ومدعس وامثال ذلك فتكسير جميع ذلك على مثال تكسير الرباعي بعينه اعني
مثال فعالل تقول حداول وكواكب الى مداعس وكذا المجالس من الجمع عوارع
وسداوس في مجلس ومن مع مجاريث وحزاوع كذلك وسداوس في مطلع
الاخفش وفيه اذا كان مفتوح الاول فوزنه الجماهير والجعافر وانه
يعني ان كل جمع اقصى واحده معرب كجورب وكيلج او منسوب كاشعثي
جعفري ومهلبي فانه يلحقونه الهاء اما الاول فعلى الاغلب لانهم
الحقوا الهاء اواخر الاسماء العجمية تحرزه تارة وموزه وزاده الجمع شبهها على العجم
واما الثاني فوجوبا لانه قد تقرر ان ياء النسب مناسبة فيكون
عوضا في باء النسبة واما جمع الاعجمي فليثبت الهاء عوضا عن شيء فلذا لم تلزم كما
لزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحده معربا والشبه
جموع الاعجمي نحو موازجة وجواربة وسوالجة وطيالسة وقد جاء كيالج وجوارب
تشبيها بالجمع الوثري كالمساجد وامثلة جموع المنسوب نحو مغاربة ومهالبة

الشمائل الفهر الصغير والتوشيح ضرب من الشوك
والعيثير الغبار والتنضب شجرة يتخذ
منها السهام والتنفل الذي الثعلب
والتحلي ما افسده السكين من الجلد عنه
الثلاثي نباه ونحوه ... يستعمل للاول
واحد الى للتعقير والانه لم يوضع الا
القليل والابلم خوصل نيل ونيرب الطور
ومدعس للرمح ... الدعس وهو الطعن وقد
تلقى ... حلاوع ذكره حران العقل
ان جلك ... ضرب ... منه

وجحافرة ودمث ودماثرة وبنازرة وقرافرة وأفاعرة ودياملة ومقالبة وملائكة وجحدرة
واحدها أشعثي ومهلبي وجحفري ومشهدي وعبقري وهكذا الأكثرة فالأشاعثة
أشياع عبد الرحمن بن محمد الأشعث والمهالبة أعقاب المهلب بن أبي صفرة
وأتباعه والجحافرة شيعة جعفر بن محمد عليهما السلام هذه الجماعة المنسوبة
إلى المشهد والشخص الذي شهده والبنازرة الجماعة التي مسكنها ومولدها
البنزر وهكذا وقد اجتمع العجمة والنسبة في برابرة جمع بربري وسبابجة
جمع سبيجي على وزن دبلي وهم قوم من الهند يبذرقون المراكب في البحر
وقد تكون الهاء في الجمع عوضا من ياء محذوفة في غير باب النسبة نحو جحاجحة
وزنادقة وفرازنة لذلك جاء جحاجيج جمع جحجاح وهو السيد وزناديق
جمع زنديق وهو الكافر الذي لا يقول بالصانع تعالى وفرازين وقد تكون
لتأكيد الجمعية من غير تعويض كملائكة وصياقلة وعمومة وصقورة
وخؤولة وجمورة وحجارة وذكارة وذكورة ونحو ذلك كما ذكرنا سابقا

الصقورة نظير العمومة جمع صقر والذكورة نظير الخؤولة جمع ذكر ... جمع حال ...

تنبيه اعلم أنك إذا أردت تكسير نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس ومحرنجم
ومسدحرج ومفتقر واستخراج واحرنجام وقلنسوة وحبنطى من الثلاثي
المزيد فيه والرباعي المزيد فيه تحذف ما حذفت في التصغير فتبقي الفاضل

من الزوائد

وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه منه

من الزوائد وتحذف غيرها مما يخل وجوده ببناء مفاعل ومفاعيل وإن لم يكن
لأحدهما فضل فلك الخيار كما في حبنطى وقلنسوة كما علمت في التصغير سواء
فتقول في جمع منطلق مطالق أو مطاليق كما تقول في تصغيره مطيلق ومطيليق
وفي مستخرج مخارج ومخاريج وفي استخراج تخارج وتخاريج أو سخارج وسخاريج
وهكذا في قلنسوة قلانس أو قلاسي وفي حبنطى حبانط أو حباطي كما مر بيانه
في التصغير ثم أشار الناظم إلى كيفية تكسير الخماسي المجرد مع تصغيره بقوله

واستكره التكسير في الخماسي بحذف حرف مثله للإلباس

يعني أنه استكره تكسير الخماسي المجرد كما استكره تصغيره كما مر بيانه لأنك
تحتاج فيهما إلى حذف حرف أصلي منه لكي يمكن بناؤهما لأنك لا تتمكن مع الأربع
أنه رباعي أو خماسي فلا تصغره العرب ولا تكسره في سعة كلامهم لكن إذا
سئلوا عن كيفية قياس كلامهم إذا صغر ثم مثل كذا أو كسر نحوه قالوا كذا أو كذا
أي بحذف خامسه لأنه ثقل بحيث عنده فيقال فرازد وجحامر وسفارج
في فرزدق وجحمرش وسفرجل ومنهم من قال جحارش وفرازق بحذف الميم لأنه
من حروف الزيادة والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء لأنهما مخرج واحد
وهو ما يلي الطرف الثاني وأصول اشتباها ولا انتقال عنه بالادغام ما لو تم

وتكسير الخماسي مستكره لتصغيره بحذف خامسه ش ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما تميز واحده
بالتاء ليس بجمع على الأصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس
ليس بقياس ١٤٧

في الجمعية اراد ان يشير الى الفاظ توهم انها جمع وليست به وهي قسمان قسم
يميز واحده عنه بالتاء وقسم لا يميز واحده بالتاء فاشار الى القسم الاول بقوله

وباب تمر ليس جمعا في الأصح ... وغير مصنوع لوضعه صلح
وليس بالقياس مثل اللبن ... كذا قلنس وسفين منجلي
وكماة وجباة بعكس ذا ... واحدها بغير تاء اخذا

يعني ان الاسم المفرد يقع على الجنس ثم يتميز منه واحده وذلك نحو تمر وتمرة
وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وتفاح وتفاحة وعنب وعنبة ونبق
ونبقة وسدر وسدرة وشجر وشجرة وبقر وبقرة وهكذا اكثر ما
يكثر هذه الاشياء المخلوقة دون المصنوعة فنحو سفين وسفينة ولبن
ولبنة وقلنس وقلنسوة وبرى وبرة ليس بقياس لانها من المصنوعات
فانما اكثر ذلك في المخلوقات دون المصنوعات لان المخلوقات كثيرا
ما يخلقها الله تعالى جملة كالتمر والتفاح وغير ذلك فيوضع للجنس
اسم ثم احتيج الى تمييز المفرد فادخل فيه التاء واما المصنوعات فمفردها متقدم
على مجموعها في الفعل فقدم في جنسها وباب كماة وكمء وقفعة
وقفع وجباة وجبء عكس باب تمر وتمرة بان ذا التاء للجنس والمجرد عنها

وكماة وكمء وجباة وجبء عكس تمرة وتمر ش

للمفرد وقيل هذا الباب القياس من باب تمر وتمرة بعينه وكلام الناظم والمفصل يوهمها
الثاني اي ذكر الى انه لم يعلم كيفية جمع اكثر هذه الاسماء **فاعلم** اولا ان الاسم الذي
يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد واذا قصد التنصيص على المفرد جيء فيه بالتاء
يسمى اسم الجنس عند البصريين والمحققين من النحاة وجمعا مكسرا عند الكوفيين واحده
ذو التاء وهذا القول فاسد لفظا ومعنى اما لفظا فلان تصغير مثل هذا الاسم
على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لوجب رده الى واحده والتصغير
يوصف المجرد بالمفرد كثيرا كتمر طيب ونخل منقعر ولا يجوز رجال فاضل واما
معنى فلو قوبل المجرد من التاء على الواحد والمثنى ... لا يطلق بعض هذه الاسماء
الا على الجمع من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالكلم ولذا توهم بعضهم انها جمع
كلمة **ثم اعلم** ان مثل هذا الاسم اذا قصدت الى قلته جمعته بالالف والتاء
واذا قصدت الكثرة جردته من التاء واذا قصدت المفرد جئت بالتاء
نحو تمرة وتمرات ونملة ونمل ونملات قال الله تعالى يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم الاية ونخلة ونخل ونخلات ونخلة ونخل ونخلات وهكذا
ثم ان هذه الاسماء الثلاثية اذا كانت فعل بفتح الفاء وسكون العين كتمر وكلم
ونخل وبهم تكسر ذو التاء منه على فعال نحو بهمة وبهام وطلحة وطلاح شبيها
بجرم وجرام عطفا على انها فعل منه

بالقصبة وقصاع وبحرة وبحور تشبيها بنحو بدرة وبدور كما مر وكذا الاجوف منه للجمع
على فعال كخيمة وخيام وروضة ورياض وكذا الناقص نحو صعوة وصعاء وليس التكسير
بمطرد لانه غيره من هذا الباب كجوزة واما فعلة بكسر الفاء كحكمة وحكم ففعلة
بفتحتها ان المجرد من التاء للكثرة والالف والتاء للقلة كسدرة وسدرات وسدر
قال تعالى في سدر مخضود وقد يكسر ذو التاء منه على فعل كسدرة وسدر وكسرة
وكسر وقربة وقرب وهي المشك وقرب واما فعلة كدخنة وذرة وذرة فقد جيء
منه ذي تائه فعل كذرة وذرر تشبيها بغرر وغرف منه جمع غرفة وغرف
واما فعلة كشجرة وبقرة فقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو اكام وثمار وجلات
تشبيها لها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كأكم كما مر وعلى افعال كاشجار
واثمار واجام والتكسير بالقصبة قليل نادر كضاة وقداة وقد جاء منه اضاة
واضا قال سيبويه قد جاء ذو التاء فعلة بسكون العين والمجرد بفتحها نحو حلقة وحلق
وفلكة وفلك وقوم من العرب يقول حلقة بسكون العين في حلق بكسر الفاء فالمجرد
وهو جمع تكسير فيكون كبدرة وبدر ويونس الاجوف هامة وهام وراحة وراح
وراحات قال الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح وانما
لجعل الكثرة جمع هذا الباب لذي التاء لا المجرد عنها لان المجرد منه جمع الكثرة

كما ذكرنا

كما ذكرنا فالاولى بالجمع واما فعلة بفتح الفاء وكسر العين كنبقة وكلمة ولم يأت فيها
جاء فيما قبله لقلته واما فعلة بكسر الفاء وفتح العين كعنبة وحدأة وهي قليل
كلمة واما فعلة بفتح الفاء وضم العين كسمرة اي قل من باب كلمة وتخمة واما
فعلة بضمتين كبدرة وكبرة وهي ايضا قليلة واما فعلة بضم وفتح العين كعشرة
ودرطنة ومن الناقص قناة وهي ... الناقة ومنها وبقرة الوحش ايضا
قال لا جحت من بروج البدر بعدا بدور ومنها تبرجت الكتابات فالعداد ...
جميع هذه الاوزان كاثر الفاء ان يكون بالالف والتاء وكثرته بحذف التاء وكذا
وكذا حكم غير الثلاثي كحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وتفاح وتفاحة ونعام ونعامة
وسفرجل وسفرجلة وقد يكون اسم مفرد آخره تاء تأنيث او الف تأنيث
مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو حلفاء وبهمى وطرفاء وحلفاء فاذا قصد
التنصيص على الواحد وصفته بالوحدة نحو حلفاء واحدة وطرفاء واحدة
وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولم تلحق التاء للوحدة لان لجمع علامة تأنيث
وحكى بهماة وهو عند سيبويه لان الالف عنده للتأنيث وقال المبرد ولا يكون
الف فعلى بالضم لغير التأنيث فلا ينون عنده بحال غير منصرف وقال الاخفش
ان الف بهمى للالحاق فعنده يقع الواحد بهماة فبهمى عنده منون منصرف وبهماة

ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزي والتؤام لبس جمعًا على الأصح ش

عنده لست بلذة وذكر اهل اللغة للطرفاء والحلفاء والقصباء واحدًا على غير لفظه
فقالوا طرفة وقصبة وحلفة بتحريك العين وقد كثر حلفاء مثل صحراء على حلافي
وحلافي وانما قالوا ارطى وعلقى ارطاة وعلقاة لان الفهما للالحاق بجعفر لا
للتأنيث ولذا ينون وقد عرفت من الفرق بين ما ينون وما لا ويجعل الالف فيها لتأنيث
فيقول علقى واحدة كقصباء واحدة ولا يقول علقاة ومن اسماء الاجناس
التي واحدها بالتاء فيما المصادر نحو قرة وتمر وضربة وضرب وجلبة وجلب
كما مر في باب المرة ثم من ابواب اسم الجنس ما الفرق بين مميزه وواحده بالتاء بقوله

ونحو ركب لبس جمعًا على الأصح ٨ كجامل ثم سراة وحلق
ولبس جمعًا فرهة ولا غزي ١٠ وهكذا التؤام عبر ملغزي

والفرق بين هذا القسم الذي هو اسم الجمع والقسم الاول الذي هو اسم الجنس من حيث
المعنى ان الجنس الذي هو من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع لانه في الاصل
موضوع للماهية سواء كانت متشخصة في قليله او كثيرة في القلة والكثرة فيه غير داخليتين
في نظر الواضع بل انما وضعه لماهية لها بخلاف اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى
الجمع فقط لا يقع على الواحد والمثنى ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك
لان لفظ اسم الجمع مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده وجواز تذكيره

والتصغير

وتصغيره على لفظه نحو ركيب رخشى ركيبًا او رجيلًا غاديًا فنحو ركب وحلق وجامل
وسفر وادم وعمد وخدم وباقر وسراة وفرهة وضال والغنم والابل
والخيل والرهط والقوم والنفر وغزي وتؤام ورخال ورهب وغيب
ونحوها ليس بجمع على الاصح وهو مذهب سيبويه لكنها اسماء جموع واستدل الأخفش على انها
ليست بجمع بتذكيرها في الاغلب نحو ركب شرع والحي التصغير على لفظها ولعدم
من اوزان جمع القلة ولو فرضها لم يعتبرها نحو عشرين ورد الاخفش قال بأن التفعيل
كل ما يفيد معنى الجمع من نحو فعل وواحده اسم فاعل كصحب وشرب وركب
وسفر في صاحب وشارب وراكب وسافر فهو جمع تكسير وكذا الكل ما كان له لفظ
آخر غير الفاعل نحو طوار في طير ولوام كغلام في تؤم وتؤام كجعفر وجامل
جمل وباقر في بقر وادم في اديم وعمد في عمود البيت وسراة في سري
وهو سيد وكذا غزي في غاز ورخال في رخل وهو الانثى من اولاد الضان
وحلق في حلقة وخدم في خادم وفرهة في فاره وهو الحاذق من البرازين
والبغال والحمار وغيب في غائب واهب في اهاب وعيور اسم جمع عير وهو حمار
الوحش ومشيوخاء في شيخ وما نحن نا على اتان ومعيز في معز وكليب في كلب
كل ذلك جمع مكسر عنده لان للجميع من تركيبه لفظًا يقع على مفرده دالًا على الجمع

ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد الى السماع

١٧٠

من تركيب لفظ يقع على المفرد كالنعم والابل والخيل والرهط والقوم والنفر ونحوها
ببيان انها اسم جمع ثم اشار الى بعض الجموع التي لا تكون مبنية على واحدها المستعمل
بقوله وقد اتى من جهة السماع بعض الجموع بناؤه على غير الواحد المستعمل
مثل احاديث مع الاهالي كذا الاعاريض مع الليالي
يعني انه قد يجيء الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل ويرجع ذلك الى السماع لا
القياس وذلك نحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال
وليال وحمير وامكن وهذه جموع لفظا ومعنى اتفاقا ولها آحاد من لفظها رهط
وهو دون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة وباطل وحديث وعروض
بفتح العين مؤنث سماعي وعروض الشعر وهي ميزانه لانه يعارض بها الشعر والجزء
الذي في آخر النصف الاول من البيت يسمى عروضا وقطيع واهل وليل
وحمار ومكان لكن القياس والقواعد التي تقدمت تقتضي ان لا تجمع هذه
المفردات على هذه الاوزان من الجموع فيقدر لها مفردات اخر غير هذه المستعملة
فكان الاراهط جمع ارهط والاباطيل جمع ابطيل والاحاديث جمع احدوثة
مع ان فيها نظرا والاعاريض جمع اعريض والاقاطيع جمع اقطيع والاهالي جمع
اهلاة [illegible] والليالي جمع ليلاة والامكن جمع مكن كفلس او تكون [illegible] وقد

ذكرناه

وقد جمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات

ذكرناه سابقا في باب جمع فعل وقد ذكرنا ايضا انه قد يجيء جمع لا واحد له [illegible]
ولا يجمع [illegible] كعباديد وعبابيد ومنه ابابيل [illegible] ثم اشار الى ان الجمع
يجمع في بعض الاوقات [illegible] والجمع قد يجمع كالجمائل كذا البيوتات
اولي الفضائل يعني ان بعض الجموع قد يجمع جمع التكسير وقد يجمع جمع تصحيح
بالالف والتاء [illegible] وبعض الجموع
لان جمع الجمع ليس بقياس [illegible] سيبويه وغيره سواء كان تكسيرا كالاكالب او
تصحيحا كبيوتات بل منحصر فيما نقل ولا يتجاوز فلو قلت [illegible]
في افلس [illegible] لم يجز وكذلك اسماء الاجناس كالتمر والشعير لا تجمع فيما يقال
بجمع واحدها كتمرات في تمرة وكذا المصدر لا يجمع [illegible] لانه اسم جنس الا [illegible]
[illegible] والنظر [illegible] فانه مما يجمع كضروب وشغال
والحلوم والعقول والاداب فقد يجمع اي جمع الجمع في افعل وافعال وافعلة
كثيرا [illegible] كالايدي والايادي والاكلب والاكالب والاسقية والاساقي
والانعام والاناعيم والاسورة والاساور والاقوال والاقاويل [illegible]
في التصحيح [illegible] كعلالات وجمعوا في الاضد على فعائل كجمال
وجمائل [illegible] وجمال وجمالات وصححوه [illegible] كلابات ورجالات وجمالات [illegible]

نحو الحبوبات وفي فعل بفتحتين كجرزات وحمرات وطرفات ومعنات وقالوا
في فعل بضم الفاء وسكون العين عروات وذروات وقالوا في فعلان وفعلى
كغضابين وحبّ شي جمع مصران جمع مصير وجمع حشات جمع حش وهي البستان
والحش ايضا المخرج لانهم كانوا يتغوطون في البساتين فهو كمكان ولا طي
الا بقياس على شي من ذلك بل مقصور على السماع اعلم ان جمع الجمع لا يطلق
على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلثة الا مجازا فاجمع
في جمع الجمع كالمفرد في الجمع **خاتمة** والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير يجمع بالالف
والتاء نحو قولهم سرادقات وحمامات وسجلات وسبطرات اي ضخمات وطوال
وقالوا جوالق وفرس لم يقولوا جوالقات وفرسنات وقد جاء في
بعض الاسماء المذكورة ذلك مع تكسيره ايضا نحو بوانات في بوان وهو عمود
الخيمة مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء في امثال ذلك مع انه لم يكسر
للاضطرار اليه لعدم مجي التكسير وامتناع الجمع بالواو والنون لفقدان شرطه

التقاء الساكنين اعلم ان التقاء الساكنين في كلام العرب اذا كان اولهما
حرفا صحيحا لا يكون الا مع خفيفة اللام مع اتيانك بكسرة مختلسة غير مشبعة على الاول منهما
فيظن السامع ان الساكنين التقيا في هذا اليوم المتكلم ايضا فاذا قطعت

كل منهما علم ان على الاول منهما كسرة خفيفة مثل بكر بشر لبشر وهكذا اذا حركت
عين النفعة بكسرة ضعيفة والا استحال ان تاتي بعدهما بما ترامته كسرة مثلا وانما
تحس ذلك وتتفطنه بعد تثبتك بما تتكلم به واذا خليت نفسك وطبعها
وجدتها انها لا تنبعث في النطق بساكن الثاني المتخيل حجته بعد ساكن الاول
من بين الحركات الا الى الكسرة وان حصل لها هذا المقصود بالفتحة والضمة ايضا
وهذا هو السبب في اجتناب همزة وصل مكسورة فيما سكن اوله وكذا تجد ذلك في الفارسية
مثل بدبرادر وكذا تجد ذلك في ساكن الالف في من تلفظ الالفاظ الفارسية
مثل كوشت وماست فانك وجدت من نفسك انك تتوصل بكسرة
خفيفة على ساكن الثاني منهما والا استحال النطق بالثالث وهذا ايضا
من السبب في كراهة التقاء الساكنين في الحرف ذهب اذهب ولم يكن الذين كفروا
واما اذا كان اولهما حرف لين فانه يمكن النطق بهما لكن مع ثقل ما فعلهم
التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا فيه قوله وما هو **ثم** اعلم ايضا
ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف
مد ايضا فكل حرف مد فهو حرف لين ولا ينعكس كليا والالف دائما حرف مد
ابدا والواو والياء تارة حرفا مد كما في القول والبيع واخرى حرفا لين كما في عون

التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين
وتمود الثوب وفي ميم وقاف وعين مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو الحسن
عندك وايمن الله يمينك للالتباس وفي نحو لاها الله واي الله جائز وحلقتا
البطان شاذ. وخويصة وكل منها يسمى حرف علة ومد وعكس كليا كما في وعد ولبيد ولكن مد

منك ينفعك فيما بعد قال ابده الله في الوقف جاز الالتقاء
مطلقا عن حرف مد وسواه منتقى وجاز في المدغم
مسبوقا بمد في كلمة كالضالين ان يشق وفي الذي
عد ولم يركب وقفا ووصلا كتهجي الكتب ونحو الامير
ذا ان الجليسا وايمن الله لئلا يلبسا وجاز اي الله
ولاها الله ظاهرة المد بلا اشتباه وحلقتا البطان
بالمد يشذ اذ ليس ثانيه مدغما كما اخذ يعني ان التقاء
الساكنين جائز ومغتفر في الوقف مطلقا سواء كان على حدهما
ان يكون اول الساكنين حرف لين والثاني مدغما نحو دابة والحاق وكذا
الضالين وخويصة وتمود الثوب وفي قل اي نحو ما في موضعين او لم يكن
على حدهما نحو زيد وعمرو وبكر وبشر وقد عرفت انه يجيء في القسم الثاني
على ما بينا من عنوان الباب وانه يغتفر مطلقا في الوقف لانه محل التخفيف
والقطع فيخف مؤنة الاجتماع واما في غير الوقف فيغتفر في موضعين احدهما
ان يكون على حدهما وهو ان يكون الاول منهما حرف لين والثاني مدغما

بشرط

بشرط ان يكونا في كلمة واحدة كدابة والحاق وما في وسط الضالين الاخر
الاشتقاق وانما اغتفر فيها اللين الساكن الاول وكون المدغم تبع المدغم فيه بمنزلة
حرف واحد لشدة اتصاله به فان اللسان يرتفع عنهما ارتفاعة واحدة
فيصيران كحرف واحد متحرك مع انهما في كلمة واحدة فيمتزج اللين بالمدغم
فكانه لم يجتمع ساكنان بخلاف ما اذا كانا في كلمتين نحو قالا الله وما قولهم
وما في الله ويا ايها النبي وقالوا اللهم وما جعل عليكم في الدين
من حرج فانه يحذف حرف اللين ودخل الثاني في المدغم لضعف اللين
والثاني ان تكون الكلمة مما بني لعدم التركيب ويكون قبل الكسرة حرف لين
سواء وقف عليها او وصلت بغيرها لان الاصل في هذا القسم الوقف والوصل
تابع له ثم الحقوا بالتقاء الساكنين مع مد الذي في حروف اللين
الساكن الثاني احد الشرطين احدهما ان يكون مدغما والشرط ان يكون المدغم
فيه مع ما في كلمة حرف اللين كما ذكرناه آنفا والشرط الثاني فيه ان يكون موقوفا عليه
بالسكون او جاريا مجرى الموقوف عليه وذلك لان الوقف لقصد الاستراحة
ومعرفة الراحة تهون عليك امر الثقل الذي كنت فيه والوقف على ضربين
احدهما ان يكون نظرا للوضع او لا يكون فالاول في اسماء حروف الهجاء وانها كانت

هذه الاسماء وكذلك لان الواضع وضعها ليعلم به الصبيان او من يجري مجراهم
من الجهال صور مفردات حروف الهجاء فيسمى كل واحد منها باسم اوله مسمى
ذلك الحروف حتى يطول الصبي الف مثلا ويقف عليه فتقدر ما غيرها ثم غيرها
ثم يقول باء هكذا الى الاخرة فلا ترى ساكنين ملتقيين في هذه الاسماء الا
واولها حرف لين نحو جيم دال نون صاد سين فاء قاف كاف حاء باء وهكذا
وكذا الاصوات نحو قوس ونخ الموقف فيها وضعي لانها لم توضع لقصد التركيب
والثالث ان السكون الوقف نظر الواضع بل كان ذلك في حال الاستعمال في غير
اسماء حروف الهجاء والاصوات نحو نعلمون والميت والمؤمنون والمؤمنات
وكذا الاسماء المعدودة نحو عماد وزيد وسعيد وعمود اذا لم يكن هذا الشيء معلوما
الا اخرها مركبا بارادة هذه الالفاظ وكان قبل اخرها حرف لين كما رايت و
وكانت موقوفا عليها كما رايت فحينئذ يغتفر التقاء الساكنين في هذا القسم ايضا
وقفا ووصلا لعدم مقتضى الاعراب وهو التركيب مع العامل واما اذا ركبت
مع العامل نحو جاء المؤمنون والمؤمنات وزيد وعماد وعمود وركبت الجيم
والدال والنون فيغتفر في الوقف فقط كما في الوصل بحرك الثاني منهما
هذا كله اذا كان الاول حرف لين كما رايت واما اذا كان الاول من الساكنين

بحروف اللين نحو عمرو وبكر وزيد ونشر فلا يمكن الالتقاء بهما حقيقة بل لا بد من تحريك
بل لا بد من تحريك الاول منهما بكسرة مختلسة خفيفة حتى يمكن النطق بالثاني كما
كما ذكرنا في عنوان الباب **واما اذا كان** التقاؤهما لا على حدهما والاول ليس
موقوفا عليه قبله حرف لين فهو على ثلاثة انواع نوعان منها يجوز التقاؤهما فيهما و
الثالث يجب حذف اولهما ان كان مدة وتحريكه ان لم يكن اما **النوع الاول**
ما اذا دخل همزة الاستفهام على كلمة اولها همزة وصل او حارية مجراها كقولهم
الحسن عندك وآمين الله يمينك وايم الله يمينك فان الساكنين
التقيا فيها لا على حدهما لان ثاني الساكنين فيها ليس بمدغم ولا موقوف عليه ولكن
يجوز هذا الاجتماع لدفع الالتباس اذ لو لم تحذف همزة الوصل للالتبس
الاستفهام بالخبر حتى لو لم يلتبس في موضع حذفت همزة الوصل وهو ما كانت
همزة الوصل مكسورة نحو ابنك بار واصطفى البنات او كانت همزة
المعادل نحو الحسن افضل ام الحسين او لا هما نحو سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم وفي على الوجهين قوله تعالى قل آلذكرين
حرم ام الانثيين كما ذكر في تقويم الخطوة في تخفيف الهمزة في
ان الله تعالى ولذا جعل الزمخشري هذا النوع من الشعر اذ كان خلقا بطبائع

انتهى منه كلام الناظم في هذا المقام **النوع الثاني** ما كان احد الساكنين عوضا
عن حرف فهو محذوف كقولهم آلآن آلله اي الله فان التقاء الساكنين
فيها لتغيير للعدم حذفها لذلك وان كان اول الساكنين حرف لين وثانيهما مدغما
الا ان المدغم ليس من كلمة المدغم فيه وحرف اللين بل ثلث كلمات وهذا النوع
ليس المفصل في باب التقاء الساكنين والذي اكثر النسخ ان فيه وهذا النوع مما كرر
التقى وهي الثانية لان الكرام يحذف المدة فيها كما في القسم الاول من النوع الثالث
الا ان نحو حاقة ونحو فوالله وحاجي الله **واما قولهم** في المثل حلقتا
البطان بالمد فقد ذو البطان للقتب هو الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير
فيه حلقتان فاذا التقت فقد بلغ التعبير بها نهاية الهزال فيضرب الى الشدة
والشدة التي بلغت نهايتها فلم يحذفوا المدة في هذا المثل ابدا انما بقطع الحادثة
ورسما عنها بتحقق التشبيه لفظا وكان حق ذكر قولهم حلقتا البطان بعد قوله
ونرمي المرمي لانه من القسم الاول من النوع الثالث فان حق الالف الحذف كما مما فيه على المضمر والظم
في خافا الله وانما يخشى الله من عباده العلماء والحال انه لم يحذف
منها **واما النوع الثالث** اعني ما ليس التقاء الساكنين في الوصل ولا كلمة
او لهما حرف لين والثاني مدغم والاول نحو جيم ميم لام قاف عين والثاني نحو

الحق

فان كان غير ذلك وان لم تكن مدة حذفت نحو خف وقل وبع ونخشى واعزوا وانحوا واعزن
وارمين ويخشى القوم ويغزوا الجيش ونرمي الغرض والحركة في نحو خف الله واخشوا
الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف نحو خافا وقفا في
الحسن يغنيك والذي نحو آلآن الله فهو على قسمين لانه اما ان يكون اول الساكنين
مدة او غيرها **فالقسم الاول** اعني ما كان اول الساكنين فيه مدة
وجب حذف تلك المدة كما قال رحمه الله تعالى بقوله

في غير ما قدمنا والثاني مد ... يحذف مد قل اعيذ ولم
واغزن وارمن كذا اغزوا وادعي ... وتخشى تغزوا القوم نرمي
لم يعتن بالتحريك في خص الا شديد ... ومثلها خلاف فخافا لا

يعد في المرمي

نعم ان كان التقاء الساكنين في غير تلك المواضع المذكورة وكان اول الساكنين
الاول حرف مد ونعني بالمدة ههنا ما فسرناه سابقا اعني حرف علة ساكنا
حركة ما قبله من جنسه حذف المدة ان لم يؤد الى اللبس سواء كان الساكنان
من كلمة الاول كما في خف وبع وقل او كان كالجزء من كلمة الاول وذلك بكونه
ضميرا متصلا مرفوعا بارزا نحو تخشين يا امرأة وترمين يا هند وتغزون
يا رجال ونحو اغزوا وارمي او بكون الساكن الثاني اول نوني التاكيد للمدغم
احدهما في الآخر نحو اغزن يا رجال ارمن يا هند فانه سقط فيهما الضمير ان
اعني الواو والياء لا لاتصال التنوين ان كتبتهما وليس الالتباس في حذفه ولكن
الاول حرف مد والثاني مدغما لكونهما في كلمتين حقيقة فتذكر ولا تغفل

فان لم يكن اولها مدة حرك نحو اذهب اذهب ولما ابله والحمد الله واخشوا الله واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل ثم

الا كونه نون التاكيد خفيفة نحو اقرأن وارمين او كان ساكن الثاني اول كلمة منفصلة نحو خشي القوم وتغزوا الجيش وترمي الغرض ولم تقربا اليوم ولم تقربوا الذي ولم تقربي ابنك ونحو ذلك واما الحركة نحو خشيا الله واخشوا الله واخشي الله واخشون واخشين ولا تنسوا الفضل واخشون واخشين بنون خفيفة فغير معتد بها لعروضها فلهذا لم يرد الساكن الاول وهو الالف في تلك الامثلة جميعا بخلاف خافا واخشيا وخافوا وخافن واخشين يا رجل لشدة اتصال الضمير المرفوع ونون التاكيد المباشر بالضمير المستتر بالفعل ثم اشار الى القسم الثاني من النوع الثالث اعني ما وجب الحذف لكونه في كلمة او ما لم يكن اولها مدة وهذا القسم ينحل الى قسمين قسم يجب فيه تحريك الساكن الاول وقسم يجب فيه تحريك الثاني الساكنين فقال مشيرا الى القسم الاول بقوله

وَدُونَ مَدٍّ حَرِّكُوا فِي اوّلِهْ نَحْوُ اذْهَبِ اذْهَبْ وَكَذَا الم اللهْ

كذاك صبغ الله حيث كانا مثل اخشوا الله اخشي الحمانا

ومن هنا قيل اخشون واخشين لانه كذي انفصال قد قرن

يعني انه اذا لم يكن الاول من الساكنين في المواضع المذكورة سابقا حرف مد وجب تحريكه نحو اذهب اذهب

الاول نحو اذهب اذهب لانه انما وجب تحريك الاول من الساكنين الا لما يجئ او انما يجب تحريك الساكن الاول اذا لم يكن مدة لعدم ولي الاجتماع ان يكون من الحروف فيه او لا للتحريك وذلك نحو اذهب اذهب ولم يكن الذين كفروا ونحو لم البتر اشعر اباتي في حذفت الياء لاجل الجازم ثم الياء وفقا لم اتا لاتم كثر استعماله في كلامهم حتى لم يعتد بذلك المحذوف وبقي ساكنا ثم لم يحذف ساكنين وكان آخر الكلمة في ابتداء الوضع هو اللام فاسقطت الياء ثم حرك اللام فالتقى ساكنان اولها مدة حذفت الالف على القياس المذكور والقسم الثاني ان يكون ظاهر لم ابل لسكون اللام ثم الحق بها هاء السكت للوقف وهي لا تلحق الا كونها ساكنة اللام وهاء السكت فحرك اللام الذي هو ساكن الاول ضرورة ان تحريك هاء السكت ممتنع لانها لم ترد الالف المحذوفة لعروض الحركة كما في خف الله ونحوها كالم وتحو من ابنك بتحريك نون من بالكسرة ونحو مذ اليوم بتحريك الذال بالضم نظرا الى اصله وهو منذ ونحو الم الله وان كان فيه الميم الاخير من الم واللام الاولى من الله ففتح الميم الذي هو الساكن الاول قال في الكشاف واما الم الله فتحها فتحة الاخير لالتقاء الساكنين والياء قبلها فهي حركة الهمزة القيت عليها حين اسقطت لتدل عليها ونحو لا تنسوا الفضل واخشوا الله حرك الواو فيهما بالضم لانه كان حركة الياء المحذوفة في الاصل

الفصل لذلك اخشوُا لا تنسوا الفضل واخشيُوا لمناسبة الضمة ونحو اخشى الله تحرك الياء
بالكسر بناء على الأصل المشهور ولمناسبة الضاد واللام لم تحرك لثقل فيه كما يؤذن بالذوق
واعلم ان الواو والياء في نحو لا تنسوا الفضل واخشوا الله والياء في اخشى الله ليستا
من حروف المد لانهما تبنات تحريكهما ونحو لو استطعنا بتحريك الواو بالكسر وقولهم
الاسم والابن والانطلاق والاستغفار بتحريك ميم التعريف بالكسرة اذ هي
حركة همزة الوصل في اسم وابن والانطلاق والاستغفار فابقيت على اللام التي هي
اولى الساكنين فيها ومن ثم قيل اخشونّ واخشينّ اي من اجل وجوب
تحريك اول الساكنين في غير المواضع المذكورة ان يعم اذا لم يكن اولهما
مدة يقال اخشونّ يا رجال واخشينّ يا امرأة بتحريك ساكن الاول
وهو الواو في اخشونّ والياء في اخشينّ وهما ليستا بمدتين كما ذكرنا وان
الثاني هي الثقيلة نون التاكيد المدغمة في ثانيتها وليس الثقيلة ساكن كلمتين فيها
على حدة حتى لم يحرك حرف اللين فيه وان كان الاول فيها حرف لين الثاني
مدغما لكونهما كلمتين لما ذكرنا من ان نون التاكيد مع الضمير البارز كالمنفصل
فوجب تحريك الساكن الاول وهو غير المدة ويستثنى من هذا القسم الذي يجب فيه تحريك
اول الساكنين الذي هو غير مدة نون التاكيد الخفيفة في اضرب الرجل وقوله

لا تهين

الا في نحو انطلق ولم يلده وفي ردّ ولم يردّ في تميم ما فرّ من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني
وقراءة حفص ويتقه ليست منه على الأصح

لا تهين الفقير علّك أن تركع يوما والدهر قد رفعه فانه يحذف ولا يمكن
تحريكه كهاء السكت بل هي أقوى في عدم قبول الحركة من هاء السكت لانه تحريك
في ضرورة شعر ثبتت وان كان لحنا ثم في الابتداء انه مستثنى الا الحكم الثاني الذي
تحرك فيه ثاني الساكنين بقوله الا في نحو انطلق عن مكاني وولد لم
يلده أبوان ونحو لم يردّ في تميم اذ حرك الاخير للتميم
وليس يتقه بابه على الأصح فالهاء قبله مضمومة كما وضح
يعني انه اذا كان التقاء الساكنين في غير المواضع المذكورة ولم يكن
أولهما مدة وجب تحريك الأول منهما كما في نحو اذهب اذهب الا ان يمنع
مانع من تحريك الأول فيحرك الثاني كما في نحو انطلق بفتح القاف أصله انطلق
بسكون القاف وكسر اللام لانه أمر من باب الانفعال فشبهوا انطلق بكتف
فاسكنوا اللام كما يسكن كتف فالتقى ساكنان فحركوا القاف بالفتحة اتباعا لحركة اقرب الحركات
اليها وهي فتحة الطاء اذ لو كسروه لزم ما فروا منه لان كسر وهو ... نحو
قوله لم يلده أبوان بفتح الدال أصله لم يلده بكسر اللام وسكون الدال فشبهوا يلد
بكتف فاسكنوا اللام فالتقى ساكنان فحركوا الدال لما ذكرنا ما قلنا في انطلق
بتعيينه تمام البيت عجبت لمولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان

انطلق

يلده

وذي شبه سوداء في حمرة مجلية لا تنجلي زمان وتحمل في شرخ شبابه وتهرم في سبع مضت وثمان اراد بالمولود عيسى عليه السلام وبذي ولد آدم عليه السلام وبذي شامة القمر وكانه سكون الدال ولم يرد تحريك الدال الثانية لغة بني تميم اصلها ارددوا فلم يردد اسكن الدال الأولى ونقل حركتها الى الراء فالتقى ساكنان في لغة اهل الحجاز وادغم في لغة بني تميم فرارا من الادغام وهو التخفيف ثم استغنى بحركة الراء عن همزة الوصل الا ان الحجازيين فلا بد من فك الادغام لان شرط الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا ونحو لو ارددوا ولم يردد ولم يقع في التنزيل بالادغام في مثل ذلك الا في موضع واحد لا غير وهو في سورة الحشر قال الله عز وجل ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب وفي غير هذا الموضع لم يدغم وهو كثير كقوله وليس يتقه البيت الا قراءة حفص في قوله عز وعلا ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون بسكون القاف وكسر الهاء على ما زعم بعضهم انه من باب ما حرك الثاني لالتقاء الساكنين ظنا منه ان اصله ويتق فزيدت هاء السكت فصار يتقه بكسر القاف وسكون الهاء فشبه تقه بكتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان

اللام

لم يقع مضاعف مجزوم او مبني مجراه مدغما في كلام الله الا في موضع واحد لا غير

والمراد بالغير غير المضاعف

والاصل الكسر فان خولف لعارض كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح في آلم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته نحو وقالت اخرج وقالت اغرب بخلاف ان امرؤ وقالت ادعوا ان الحكم واختيار الفتح في نحو اخشوا القوم عكس لو استطعنا وكجواز الفتح

فحرك الثاني كما في الطلق لتسبق من هذا الباب اعني مما حرك الثاني للالتقاء كينبن لان هاء السكت لا يجوز اثباتها وصلا ولا تحريكها اصلا كما ذكرنا بل الصحيح في توجيه هذه القراءة ان يجعل الهاء ضميرا عائدا الى الله ويخش الله ويكون اسكان القاف في تقه بالتخفيف على مثال الكتف فلا التقاء ساكنين ولا تحريك لاجلهما وفي اصل ان في الآية ثلث قراءات بتقه بكسر القاف والهاء معا وهو الاصل فالهاء ضمير لها عائد الى الله لا غير وبتقه بسكون القاف وكسر الهاء فالهاء ايضا ضمير عائد الى الله كما قلنا آنفا وبتقه بكسر القاف وسكون الهاء فالهاء فيه يحتمل ان يكون ضميرا عائدا الى الله لتكون القراآت الثلث متفقة والمعهود ذكره الراجح ويكون اسكان الهاء للوقف كما في قوله والآخر قد رفعه وكما في الدعاء اللهم اني امنت بمحمد ولم اره ويمكن ان يكون للسكت ثم عدل الى ما هو الاصل من تحريك الساكن وما هو خلافه

والاصل في التحريك كسر فمتى … خولف فالخلف لعارض اتى
كضم ميم الجمع او مذ ملزما … وفتح ميم الله في الم فخما
وسوغ ضم حيث ضم اصلا … في لفظ ثالث بعده تحصلا
كقالت اخرج قالت اغرب من ملك … لا قالت ادعوا وان امرؤ هلك

ونونين وان تحرك ثانيهما اوجب القاف

ذكر الفراء ان العرب تقول

والفتح في نحو ذَه لم يرد بخلاف نحو ذِه فالضم على الأكثر ووجب الفتح في رُدّها وانعم
في رُدّه على الأفصح والكسر لغية وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح في نحو رُدّ مع
اللام نحو رُدّ الرجل

ولا إن الحكم فإن التلاما ٭ مضرفة بواسمها مقاما
وحسن ضم في اخشوا القوما ٭ عكس لو استطعنا خرجنا الآنا
ومثل سوغ الضم والفتح معا ٭ في رُدّ كي يخف أو كي يتبعا
لا نحو رُدّ المنتهي في الأكثر ٭ مما يليه ساكن فليكسر
وكالتزام الفتح للتخفيف ٭ في رُدّها بالهاء قبل الألف
ومثل فرض الضم بالأفصح ٭ في رُدّه والكسر ذو تقبيح
وثعلب غلط إذ أجازا ٭ فتحا بجمله على ما جازا
وفضل ختم الفتح في المضعف ٭ عكس من أتى وخلافه ضعف
وعن على الأصل بكسر ما نقل ٭ والضم يستضعف في عن الرجل
وجاء في مختصر هذا النظر ٭ وعلة ذا أنه ههنا النظر
ولم يجئ في نحو ناري ومتى ٭ مشددا الحرف في السكون

يعني أن الأصل فيما يحرك لالتقاء الساكنين هو الكسر لما مر أن ... أخف
أو لأن الكسر أعرق في البناء من أختيها لأنهما يكونان في الأفعال
المعربات والكسر لا يكون إلا في الأسماء أو لأن الجزم في الأفعال عوض عن
الجر في الأسماء فلما ثبت بينهما التعارض ولا يمتنع منها التعويض بحركة

فإنه مقام السكون كان الكسر أولى أو لأن الكسر أبعد الحركات من الإعراب
الذي ... بالتبس الكسر لغير المنصرف فلا يجد معربا إضافة غير الرفع والنصب
ولما كان بعيدا كان أقرب إلى ما هو الأصل في البناء وهو السكون فكان
الكسر أقرب إلى السكون الذي كان يمكن إذ عرفت أن الأصل فيما حرك
منهما أن يحرك بالكسر فإن خولف ذلك الأصل فهو لعارض كوجوب الضم
في ميم الجمع نحو أنتم الفقراء ولكم الملك اليوم وعليكم اليوم ونحو ذلك
لعادة إلى أصلها إذ أصل هذه الميم أن تكون مضمومة يدل عليه تحقيقها
أهل ... بضمها هذه الكلمات بواو بعدها نحو عليكموا ... وقعت بعد هاء
بعد ياء أو بعد كسرة فالأشهر في الميم الكسر ... إليه نحو ضربت
عليهم الذلة وتقطعت بهم الأسباب واشربوا في قلوبهم
العجل وذلك لاتباع حركة الميم بحركة الهاء والاتباع للميم ... حرك
لالتقاء الساكنين بحسب الأصل وبعض القراء ذهبوا إلى ضم الميم تحركا لها بحركتها
الأصلية وقيل أي تقدير ما تقدم من أن ضم ميم الجمع مطلقا ليس بواجب ... وهذا ظلم
أي وكوجوب ضم ذال مذ نحو مذ اليوم ... اتباعا للضم ... ضم
بل يجوز كسرها وضمها لكن ضمها أكثر ... أصلها وقيل أن أصلها منذ

والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في
المغنف هذا التغز ومن النفر واضربه وجابر ومشابه بخلاف نحو قالم وفي شي

179

واما للاتباع الدال للميم واما لكونه من الغايات كقبل وبعد **وكذا اختيار**
فتح الميم الم الله محافظة على التفخيم في اسم الله هذا على قال اللطف والفتح في ميم الم
الله اذا وصل الم بالله وجب الفتح لا غير وهذه الفتحة هي فتحة همزة الله كما ذكرنا
نقلا عن الكشاف وفي الحجة الائمة واما من وصل الم بالله فانه حرك ميم ميم بالفتح
لا غير انتهى **وجواز** الضم في ثالث من الافعال اذا كان بعد الساكن الثالث ضمة
اصلية ثابتة في كلمة الساكن الثالث كحرف الثاء في اخرج فانه اخرج ضم تاء فالثالث
الراء مضمومة بعد الخاء التي هي ثالث الكيف ضمة اصلية في كلمة وقولنا اصلية
ليدخل نحو وقالت اغزي لان الزاء في الاصل مضمومة اذ الياء لحقت
باغزي لضم الزاي كما لا من باب نصر ينصر ولا عند بكسرها العارضة وليخرج
نحو وقالت ارموا لان الميم في الاصل مكسورة اذ الواو لحقت بارم بكسر الميم لكونه
من باب يضرب وليخرج ايضا نحو قوله تعالى ان امرؤ هلك لان ضمة
الراء ليست باصلية بل عارضة تابعة لضمة الاعراب والتابع العارض عارض
ولذا نقول رايت امرءا بفتح الراء ومررت بامرء بكسرها وقولنا ثابتة
في كلمة الساكن الثالث صفة بعد صفة لضمة ليخرج نحو قوله تعالى ان الحكم
فان ضمة الكاف وان كانت اصلية الا انها ليست في كلمة الساكن الثالث بل

اول الكلمة

اول الكلمة التي فيها اولا هم نحو لعته كلمة بيته والتعجب من بخم الاغتر طاب شراه
في هذا المقام حيث نقل في كلمة بيته صفة بعد صفة لضمة اي ضمة ثابتة في كلمة الساكن
الثالث ليخرج نحو ان الحكم فان ضمة الكاف وان كانت لازمة للكاف لكن الكاف المضمومة
ليست للاخير من كلمة الثالث اذ نقول ان الحكم وان الفرس انتهى كلام الشارح
في هذا الشرح قدس سره ان الجواد قد يكبو ومن قبيل قالت اخرج عذاب
اركض وعيون ادخلوا ونحوها ضم اول الكيفين وان لم يكن بعد ثالثة
في كلمة ضمة اصلية انما هي لضمة ما قبل الساكن الاول نحو قل اضرب وقرء
بالضم نحو ادع ثم التبليل وقاس بعضهم عليه فتح المسبوق بالفتحة نحو اصنع الحجر بالفتح
العين **وكذا اختيار** الضم في نحو اخشوا الرحمن ولا تنسوا الفضل واخشون
واخشون لما ذكرنا سابقا ولا يستعار رابعة واو الجمع كلمة عكس لو استطعنا
فان الضم فيه غير مختار لان المختار فيه كسر الواو ولا يستعار رابعة تبين بضمه وقد
عكس ذلك قوم فكسروا واو الجمع وضموا واو لو استطعنا **وجواز** الضم
والفتح معا في نحو رد ولم يرد ولذا اذ ولم يمد مما كان مضاعفا مضموما عين
مضارعه ليتحد الحركات الكسر مختار والضم والفتح جائزان فالكسر على الاصل
والفتح لكونه اخف الحركات والضم للاتباع حركة عين الفعل وانما اذا كان عين مضارعه

مفتوحًا او مكسورًا فلا يضم في الامر المجزوم منهما وحكى ابن ... الكسر للاصل والفتح للتخفيف
او للاتباع في المفتوح العين نحو فِرَّ وعَضَّ ولم يَفِرَّ ولم يَعَضَّ ولا يجوز فيهما
الضم بخلاف المضموم العين هذا عند بني تميم ومن تبعهم واما الحجازيون فلا
يدغمون في شيء من ذلك فيقولون اُرْدُدْ ولم يَرْدُدْ واغْضُضْ
لانه نحو هَلُمَّ فليس فيه الا الفتح عند جميع العرب حجازيهم وغيرهم لانه لما
كان مركبا في الاصل لزم فيه الفتح كلام نحو بعلبك وأما نحو رُدِّ القوم
أي المضاعف ساكن بعده ساكن فالمختار فيه الكسر على الاصل ولذلك تحرك
للادغام فقلت رُدِّ القوم بكسر اللام الثانية لاجتماع ... فالمختار في المدغم
كذلك ويجوز قليلا فتحها وهو لغة بني اسد وتميم قال جرير فغُضَّ الطرفَ
إنك من نمير فلا كعبًا بلغت ولا كلابا وقال ... ذُمَّ المنازلَ بعد
منزلة اللوى والعيشَ بعد اولئك الايامِ وكوجوب الضم في ضمير الغائب
المذكر نحو رُدُّهُ ولم يَرُدُّهُ وعَضُّهُ واستعدُّه لان الواو التي هي صلة الهاء
المضمومة كأنها ... وسبب الادغام فيه لخفاء الهاء فكأنك قلت رُدُّو وعَضُّو
واستعدُّو وليس الضم في رُدُّه للاتباع ما قبله كما توهم بعضهم حرك المثل
والاول ... في ... واستعدّه وسمع الاخفش ناسا من بني عقيل رُدِّهِ

اعتراض بجاربردي مفصل

وعضِّه بكسرها

وعَضِّهِ واستعدِّه بالكسر وذلك لانه اذا كسر المدغم فيه انكسر الهاء تبعا له كما في
به وغلامِه فتنقلب الواو ياء لان الواو التي هي صلة الهاء ياء وجوّز ثعلب
في الفصيح فتح غير سماعي في المدغم فيه مع هاء الغائب المذكر بعده نحو رُدَّه
وعَضَّه وقد غلّطه جماعة والقياس لا يمنعه لان مجيء الواو ساكنة
بعد الفتحة كثير كقَوْلٍ وثَوْبٍ وتَوْرٍ وجَوْرٍ واعلم انه اذا اتصل
النون وتاء الضمير بالمضاعف نحو رَدَدْتُ ورَدَدْنا ورَدَدْنَ واغضضن في
بني تميم وافقوا اهل الحجاز في فك الادغام للزوم سكون اللام وحكى الخليل
وغيره ان ناسا من بني بكر بن وائل وغيرهم يدغمون نحو رَدَّنَ ومَرَّنَ
ورَدَّتَ في الماضي والمضارع والامر وكذا ارددت نظرا الى عروض اتصال
الضمير فيحركون الساكن الاول بالفتح ويدغمونه قال ... هذه ولغة
رديئة فاشية في عوام اهل بغداد ولذلك نحن الائمة وكوجوب الفتح
في رُدَّ الرجلَ ورُدَّ الصحفَ اي اذا لقي نون من لام التعريف فالافصح الاشهر
فتحه لكثرة مجيء لام التعريف بعد مثل فاستثقل توالي الكسرتين مع كثرة
الاستعمال وليس في ذلك ثقل حركة الهمزة اليه ... جاء ... الرجل بالفتح
واما اذا لقيها ساكن آخر غير لام التعريف فالمشهور كسر النون نحو ...

[illegible]

ما زعم الخليل

وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء من ابنك بالفتح وقد حكي من الرجل بكسر النون
وهي قليلة خبيثة والتزموا الفتح لكن الثاني اذا كان الاول ياء نحو
كيف وأين فرارا من اجتماع المتماثلين اي الياء والكسرة لو كسروا على الاصل و
استثقالا للضمة بعد الياء لو ضموا وقد شذ حيث بالفتح باعتبار اللغات مع
تجويزهم الفتح والكسر على ضعيف على ان من لغاته حوث بالواو وكذا شذ جير
بالكسر وهو فصيح لغاته جير بالفتح قال وقلن على الفردوس اول مشرب
اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره واما نون من مكسورة على الاصل
الفردوس اسم مكان موقوف وجير كنعم اي ساكن كانت لام التعريف وغيره اذ لا يجتمع معه كسر ان كما تجمع في من
لقوله اجل وان كانت روى بالفتح وحكى الاخفش عن الرجل بالضم قال وهي خبيثة شبيه بقولهم قل انظروا
وكسرها وكل وضه والدعاثر جمع الدعثور وهو الحوض المتهدم من الدعثرة وهي الهدم اي ختم النون اتباعا للضمة الجيم وهو ضعيف لعدم جواز الحكم بالضم بخلاف
وكانت دعثر … قل انظروا الذي جاءكم من قل وقالت اخرج ولو جاء في مغتفر البيت شم
وجاء من لو عيني مغتفرين من التقاء الساكنين على الاثر من الوقف
وما كان الاول الفا والثاني مدغما تحريك الاول ان كسر وذلك كلاهما
مطلق التقاء الساكنين قد زوال عنه احدهما ما يكون الثاني فيه للوقف
وكان اولهما غير حرف اللين مثل عمرو وبكر والنقر في الرفع والجر … في الحال

التقاء الساكنين الظاهر الحجة

اشتد كما يجيء في الوقف نقل الحركة نحو جاءني عمرو وبكر والنقر ومررت بعمرو وبكر
والنقل النقر بنقل حركة لام الكلمة الى عينها في الجمع كما يجيء او كان ساكن الثاني …
للمذكر نحو اضربه لم ينته وعنه وضربته ما اضربه لم ينته وعنه وضربته بنقل حركة الهاء
الى ان كل الذي قبله قال عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه
وقال ابو النجم فقربن هذا وهذا ازحله وبعض بني تميم بعد فون حركة الهاء ويحركون
الاول بالكسر فيقولون ضربته كما تقول ضربت امراة **وثانيهما** ما يكون ان كان
الاول الفا والثاني مدغما فتحرك الالف بالفتحة بعد قلبها همزة نحو دابة …
وروى ابو زيد عن عمرو بن عبيد ولا جان وعن ابي ايوب السختياني ولا
الضالين قال يا عجبا لقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا
خاطمها زامها ان تذهبا فقلت اردفني فقال مرحبا اي زاكها
فقلبها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم الوزن باجتماع الساكنين فقوله ولم
يجئ فيجئ ناصر مغتفر السادس انه اذا كان اول الساكنين الفا …
من الساكنين تقلبه نحو … وفتحها ولهذا اذا كان واوا او نحو تمود … مروي
او ياء نحو … ودويبة مما كانت المدة غير الف فلا قرار للحركة فيها
مستقل **اعلم** ان التقاء الساكنين يشترك فيه الاخرين الثلاثة الاسم

الابتداء لا يبتدئ إلا بمتحرك كما لا يوقف إلا على ساكن ش

في منظومة ... العروسي

الابتداء

والابتداء بالسكون ما امتنع على الأصح ...

والفعل والحرف كما ترى في ضمن الأمثلة مكررا لكن الابتداء بهمزة الوصل مشترك فيه الأقسام
الثلاثة كما يجيء في الكتاب إليه **الابتداء** اعلم أن حكم أوائل الكلم إما حركة أو
سكون والحركة هو الأصل لئلا يلزم التعذر أو التعسر لاجتماع الساكنين تقديرا
والآن نتكلم بالكلمة بعد كلمة حتى لا يكون إلا بالحركة والوقف بعد الآخر آخر
غير السير وذلك لما يكون بالسكون ثم اعلم أن الأصل والأكثر العام أن يكون
أول الكلمة متحركا وقد يكون أولها ساكنا على وجه القياس الكثير في الأفعال والمتصل
بها من المصادر على ما سيأتي وذلك لكثرة تصرفهم في الأفعال وكونها محلا
في الإعلال من القلب والحذف ونقل الحركة على ما سيأتي فجوزوا فيها تسكين الحرف
الأول ولم يأت ذلك في الأسماء العريقة في الاسمية إلا في أسماء معدودة غير قياسية وهي
العشرة الآتية ولا في الحروف إلا في لام التعريف عند سيبويه وميم التعريف الحميري
ما يثبت في النحو والأكثر في أوائل الأسماء العشرة عوض مما أصابها من الوهن أي
من اللاتية فتكون ضعيفة الخلقة وقد حذفت لامها لأنها كانت الواو أو هي في حكم المحذوف
فهو وهن على وهن لأن المحذوف نسيا كالمعدوم فليس بحسن جميع الثلاثة المحذوف
اللام إبدال الهمزة منها لما ذكرنا من أن ذلك في أسماء معدودة غير قياسية
بل مقصورة على السماع الأثري أن غدا ودم ويدا وحر إنما تكلمت هذه الأسماء

الوه

فإن كان الأول ساكنا وذلك في عشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان
واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد ألف فعله الماضي أربعة
فصاعدا كالاقتدار

العشرة بالإعلال الذي يجب أن يكون في الأفعال التي يشبه الأفعال فلتضعفها همزة
الوصل عوضا عن المحذوف بدليل عدم اجتماعهما كبني وبنوي كما عرفت في ابن وأما
قولك ابنم وامرؤ وايمن فليست بمحذوفة اللام وأما ميم ابنم فبدل من اللام أي الواو
كحالها في النون والراء في ابنم وامرئ تتبع حركتهما حركة الإعراب بعدها فصارتا
كحرف الإعراب فبقي اللام ساقطا مثل ابن واسم على أنه قيل أن ميم ابنم زائدة كما
في زرقم وستهم فاللام محذوفة والهمزة عوض عنها والفرق بين امرئ وامرء
مرأ ومرأة بحذف اللام فعومل بها معاملة المنقوص وأما ايمن الله فأصله ايمن
... كانت محذوف كثيرا ... النون الثابتة كما عند وفيه ذلك لأن
القسم موضع تخفيف لكثرته في كلامهم حتى قيل في ايمن الله تارة من الله وتارة م الله
وتارة أخرى ... همزة ايمن عند سيبويه همزة وصل كهمزة ابن واسم
وفتحها لكثرة الاستعمال كما في لام التعريف عنده والمبرد يوافق سيبويه وعند الكوفيين
والفراء أنها همزة قطع وايمن جمع يمين لكن أجروها مجرى همزة الوصل لكثرة الاستعمال
كما في همزة لام التعريف عند الخليل إذا عرفت هذا فلنعد إلى ما كنا فيه من ذكر النظم
وشرحه

لا يبتدا إلا بما تحركا ۞ وقف على الساكن كيفما حركا

فإن يك أول لفظ سكنا ۞ يبدأ بهمز الوصل حتى تيقنا

والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماضٍ او امرٍ وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وضمير الحق في الابتداء وخاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعده ساكنٍ ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل اغزُ اغزي بخلاف ارموا وامشوا وفي لام التعريف والجرّ فانها تفتح

وذاك في عشرة اسماء سمع — اثنان واثنتان وابن قد تبع

وابنة است وابنم مع امرئ — وامرأة ثم اسمٍ واسمٌ سمي

وهكذا في كل مصدرٍ عرف — ان بعد في فعله بعد الالف

كالانفعال ثم الاستفعال — وفعله من امرٍ او من ماضٍ

وصيغة الامر من المجرد — ولام تعريف ومنهم مفرد

ويكسر الهمز سوى ما حصلا — بعد سكونٍ فيه ضم اصلا

فانضم كاقتلنه ولغزي لا ارموا — والفتح في ال وايمن كايمُ

يعني انه لا يبتدأ الا بمتحرك وجوبا بشهادة الحس السليم كما لا يوقف الا ساكنا الا عند الابتداء وقد ذكرنا ان الاصل والامر العام ان يكون اول كل كلمة متحركا وهو الكثير الشائع وقد جاء منها ما هو ساكن الاول وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف واما في الاسماء فعلى نوعين سماعي وقياسي

اما السماعي ففي عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة واثنان واثنتان وابنم واسم واست وامرؤ وامرأة وايمن الله وايم الله فهو خفيف ايمن الله وليس شيء على حدة وكلها منقوصات الاواخر كما ذكرنا وجهها وكون الهمزة فيها جمعها نحو... والاصل بنو وبنوة وشناب وشنيان كسحران وسحرتان

وفي اسم است ابن ابنم — واثنين وامرئ وتانيث تبع

الخ

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

وانتبابهما وصلا نحو وشذ في الفتح وفي والتي جعلها الفالا بنى على الافصح في الحسن عندك ويا ايمن الله يمينك الملبس

واما القياسي ففي مصادر الافعال التي بعد الفاتها اذا ابتدئ بها اربعة احرف فصاعدا على قياس العباس ويسمى الخفيف بتقل ونسبته بدليل التصغير والتكسير تنسب لهمز كل من بابه نحو انفعل وافتعل الخ وهي عشرة مصادر الانفعال والافتعال والاستفعال وافعلال وافعيلال وافعيعال وافعوال وافعلال وافعنلال وافعنلاء فهذه عشرة مصادر بعد وتلك العشرة الكاملة من الاسماء الفرقة لان الافعنلال مشترك بين الخماسي الملحق بابتغاء وقعنسس فقولنا اربعة احرف احتراز عن نحو اكرم اكراما فان همزته قطع لانها جاءت شاذة وقولنا على قياس العباس احتراز عن نحو اهراق اهراقا فان زيادة الهاء والتي فيها ليست على وجه القياس بل مقصورة على السماع فكانه ليست كاكرم نحو دونها بعد الالف ثلثة

فافعلال

واما في الافعال فهو نوع واحد قياسي لا غير وذلك في افعال تلك المصادر ماضيا كان او امرا نحو انطلق وانطلق الى اخرها وفي صيغة امر الذي لم يسم من الثلاثي المجرد اذا كان ما بعد حرف مضارعة ساكنا نحو اضرب واخرج واذهب

واما في الحروف فهو لام التعريف على قول سيبويه وميمه على لغة حمير روي ان النمر بن تولب سأل النبي صلعم وذكر فقال امن امبر امصيام في امسفر فقال له ليس من امبر امصيام في امسفر

وهذه فهذه الاوائل المذكورة

عن آخرها لكنه كما ترى يلفظ بها كما هي كذا في الدرج كابن والفعال وانطلق
وانصر والرجل في الحركة وأمّا إذا ابتدئ بها من غير اتصال شيء بها وأوليها
فيلحق بتلك الأوائل همزة وصل مكسورة في جميع تلك المواضع لاحتياج بها
لدفع الابتداء بالساكن فناسب الكسرة لما ذكرنا في تحريك الساكن في الباب المتقدم
الا فيما اذا كان بعد ساكنه ضمة اصلية فتضم فيه همزة الوصل للاتباع
نحو اقتل اخرج اغزي اقر الرأي فيه مضمومة في الا في اعمل ارحم اذ الضم فيه عارض
كما ذكرناه مفصلا في باب التقاء الساكنين والا في لام التعريف وايمن وكلمة القسم
ايمن الله لعمر الله فانها تفتح فيها لخفة كثرة الاستعمال كما ذكرنا في عنوان الكتاب
وانما سميت تلك الهمزة همزة وصل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولذا
سماها الخليل سلم اللسان وتسقط في الدرج لعدم الاحتياج بها لاتصال ما قبله
بما بعده نحو رأيت ابنك فلا يجوز اثباتها في الدرج والاتصال واثباتها وصلا
لحن وقد ثبت اثباتها في الضرورة كما نص اليه بقوله

وقطعها لمن في الاختيار ... وشذ في الشعر للاضطرار
والتزموا ان يجعلوه الفا ... لا بين بين في فصيح الفا
في نحو الامير قام الخلفا ... وايمن الله يمين الشرفا

واما سكون هاء وهو وهي وفهو وفهي فعارض فصيح وكذا الأمر في لهو ولهي
وشبه به اهو واهي وثم ليقضوا ونحو ان يمل هو قليل ثم

يعني ان اثبات شيء من هذه الهمزات في الدرج ضعيف في كلام العرب ولحن فاحش
لانها جيء بها لتعذر الابتداء بالساكن ولا تعذر في حال الوصل فيكون اثباتها فيه خطأ
ولحنا فلا تقول الاسم والانطلاق ونحو ابنك ونحو اسمك واما قوله اذا جاوز
الاثنين سر فانه بنشر وتكثير الوشاة قمين وقوله كل سر جاوز الاثنين
شاع فمن ضرورات الشعر لكن الافصح همزة حرف التعريف في نحو الحسن
عندك والامير قام وهمزة كلمة القسم في ايمن الله يمينك كما كانت همزة
الوصل فيه مفتوحة لدفع الالتباس جعلها الفا والفصيح بعد همزة الاستفهام لا يلي
ويتبع الالف وقد جاء بين بين في قوله وما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير
ايهما يليني الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني والاستشهاد في
الخير وذلك لاستقامة الوزن وقد ذكرنا في باب التقاء الساكنين انه يجوز حذف
الالف اذا كانت القرينة موجودة في نحو ام المعادلة ونحوها وقرئ عليها قوله تعالى
قل آلذكرين حرم ام الانثيين ثم اذا كانت الهمزة مفتوحة واذا
كانت همزة الوصل غير مفتوحة تسقط في الاستفهام لعدم الالتباس نحو اتلك بار
واصطفى البنات على البنين وغير ذلك كما مر في باب التقاء الساكنين ثم قال
مشيرا الى جواب اعتراض نشأ في هذا المقام بقوله اما سكون الهاء من هو

الفتى، ونحوه خص لعارض اتى، كذاك لام الامر في فليفرحوا
وشبهها اهو وثم ليسرحوا، وان يمل هو فقليل عرفا
اذ سبب الاسكان يبدو ضعفا، هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان كلم
حصرتم ما اوله ساكن في الاسماء والافعال والحروف المذكورة مع ان قوله نحو
قوله تعالى وهو خير لكم ونحى كالمجاورة، وهو القصص الحق وقول
الشاعر وقفت للزور مرتاعا فارقني، فقلت اهي سرت ام عادني منعم حلم
وقوله تعالى فلينظر فليفرحوا وليوفوا نذورهم وثم ليقضوا
تفثهم ونحو ذلك مما اوله ساكن اتفاقا فيجب الاتيان بهمزة الوصل مع انهم
لم يأتوا بها فاجاب بان سكونها عارض بدليل ان حركتها تنفك وقد ذكرنا جميع
ذلك في رد الابنية نحوضا الا بعضه في اوائل الكتاب وانما يجوز ان يحمل هو بالاسكان
على الكلمة فيجعل له حكم عضد تشبيها قليلا لان يحمل كلمة منفصلة تشبيها بالحروف العطف
وهمزة الاستفهام فهو قبيح لكون ذلك في كلمتين مستقلتين واما قوله وبات منتصبها
وما تكررت فاولى من مثله لكونه كلمة واحدة وقد مر ذلك اتفاقا كل في موضع
الاوائل فلترجع اليه **الوقف** يشترك فيه انقيا كل واحد من الاضرب الثلاثة
الاسم والفعل والحرف لامكان الوقف على كل واحد منها، الوقف في الكلام قطع الكلمة

لطيفة

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام

عما بعد وفيه وجوه ملتزمه، اختلفت في الحسن والمكان اولها
مجرد الاسكان، **والروم** اتيانه خفي الحركة، وقل في المفتوح
فاعرف مدركه، **اشمام** مضموم بتحريك الشفة، من بعدما
اسكنته كي تصفه، ولا يجي في الاشمام والروم لدى
اكثرهم في هاء تانيث بدا، وهكذا في الحركات العارضة
وميم جمع كلها هم عاد ضه، الوقف مصدر وقفت الدابة والارض
وقفا اي حبستها فوقفت هي وقوفا وعرفا قطع الكلمة عما بعدها ولو فرضا
اي بان تسكت على آخرها ما بعدها جعلتها آخر الكلام سواء كان بعدها كلمة اخرى
ولم تصلها بها او لم تكن بعدها كلمة اخرى اصلا فيدخل فيه الاسكان والروم والاشمام
والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف او وقفت على كلمة لم تلحقها احكام
الوقف التي تاتي كما تقف على آخر زيد مثلا بالحركة والتنوين كنت واقفا لكنك
مخطئ في ترك احكام الوقف واصل لغات الوقف اربعة الاسكان الصريح والاشمام
والروم والتضعيف ولتلك اللغات الاربع في الخط علامات علمها سيبويه
فللاسكان خاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف
الشين مثال ذلك هذا احكم خ وهذا جعفر ب وهذا خالد م وهذا فرح ش

في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة شق

متعلقة

والثانية تتفرع عليها كما ستعرفه وهو وجوه لازمة اي الوقف وجوه اي انواع
في الحسن والمحل فان بعض الوقوف احسن من بعض كما يجيء من ان قلب الالف
والواو الياء او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة والتضعيف وفي المحل الوقوف ايضا
متفاوتة لان كل واحد منها له مقام لا يقع فيه الآخر او قبيح وقوعه فيه وقد يشترك
الوجهان او اكثر في محل واحد كما يشترك الاسكان والروم في المتحرك لكن الاسكان
احسن كما ترى في اثناء الباب وبحسب ذلك يختلف الاحكام والانواع وينحصر [illegible]
الاستقراء في احد عشر **الاول** الاسكان المجرد عن الروم والاشمام وغيرهما
الثاني الروم **الثالث** الاشمام **الرابع** ابدال الالف **الخامس** ابدال تاء التأنيث
هاء **السادس** زيادة الالف **السابع** الحاق هاء السكت **الثامن** اثبات
الواو والياء او حذفهما **التاسع** ابدال الهمزة **العاشر** التضعيف **الحادي عشر**
نقل الحركة وسيجيء جميع ذلك على هذا الترتيب **الاول** الاسكان المجرد عن الاشمام
والروم والتضعيف يكون في المتحرك سواء كان ما قبل الآخر ساكنا كزيد وعمرو
وان لم يكن كرجل وعضد وعنب ونحوها لما عرفت ان اللغة [illegible]
في الوقف مطلقا وسواء كان الاسم منونا كما مثلنا او لم يكن كالرجل والحسن والفضل
والعباس وهو اي الاسكان المجرد هو اصل الوقف لانه سلب الحركة ابلغ في تحصيل

اللغة الفصحى في الاسكان المجرد

غرض الاستراحة

غرض الاستراحة ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب التنوين
الفا كما يجيء واما ربيعة فيجيزون اجراء المنصوب المنون مجرى المرفوع والمجرور
وان كان آخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤنة الاسكان لحكم ومن ثم فلا يكون معه
وجه آخر من وجوه الوقف وقيل سكون الوقف غير سكون اصل الكلمة فهو ابعد فاذا
عرفت ذلك فنقول هذا زيد ومررت بزيد ورأيت زيدا وهكذا الى آخره
فيحذف التنوين ولكن بغير المنون مطلقا نحو جاءني الرجل ورأيت الرجل
ومررت بالرجل ومنهم من يقول في النصب بلا الف كانه قرأ فاضلونا
السبيلا ٤ فيقفون بالالف الظنونا رعاية للفواصل وفي المنون
لغة اخرى وهي لغة ازد السراة وهم يقلبون التنوين اي المنون [illegible]
بجنس حركة آخر الكلمة مطلقا رفعا ونصبا وجرا فيقول هذا زيدو ورأيت زيدا
ومررت بزيدي وهذه اللغة رغبت عنها وقد ذكرنا ان علامة الاسكان المجرد
في الخط الخاء المعجمة فوق الحرف الموقوف عليه وهي اول حرف لفظ خفيف
اي ان الاسكان خفيف **الثاني** الروم والاشمام هو في اللغة القصد [illegible]
بالحركة خفية تسمع ضعفا بيان الحركة التي تحركت بها آخر الكلمة في الوصل فهو صوت
ضعيف [illegible] في حركة الموقوف عليه [illegible] حركة كانت كذلك وهو [illegible]

لغة ربيعة

لغة ازد السراة

وتسمع بحذف الاشمام فانه يراه البصير فقط ولا تسمعه الاعمى والبصير ومؤدى
الروم ايضا يكون في المتحرك كما تعرف ذلك من تعريفه ايضا وهو في حركات الاعراب
ثم من بني ايضا اعني لا للدلالة على المعاني المذكورة في حركات البناء ايضا كقبل وبعد
وامس وحيث **وعلامة الروم** خط بين يدي الحرف الموقوف عليه هكذا زيد كما ذكره
وان كان اخر الكلمة حرفا ساكنا قد يحذف في الوصل ويبقى ما قبله على حركته كهو
تعالى والقبل اذا يسر وكذا القاضي اذا وقفت على شبهه جاز لك روم تلك الحركة
اعني الكسرة في المتابع لكن وان كان ما قبله لا يبقى على حركته في الوصل بعد الحذف نحو
عليكموا لم يجز الروم ولا زيد به تعالى وقيل في المفتوح اي قيل الروم
في المفتوح تفصيل المقام ان المفتوح اذا كان منونا نحو رايت زيدا ورجلا
فلا خلاف في انه لا يجوز فيه الروم الذي هو لغة ربيعة القليلة لانهم يحذفون التنوين
كما مر ذكرها واذا لم يكن منونا نحو رايت احمد والرجل فمذهب جميع القراء والقراء
من النحاة انه لا يجوز روم الفتح لخفة الفتحة وعسر الاتيان بها خفيفة فلا تكاد
يخرج الا على حالها والقيد فانه شبيه بالكل بالاي وعند سيبويه وغيره من النحاة
يجوز الروم كما في المرفوع والمجرور **الثالث** الاشمام وهو ضم الشفتين بعد
الاسكان وتصوير الفم عند حذف الحركة بالصورة التي تعرض عند التلفظ

تلك الحركة بلا حركة ظاهرة ولا خفية ولهذا لا يفهمه الاعمى وهو مختص بالمتحرك
المضموم والمرفوع **وعلامة الاشمام** نقطة بين يدي الحرف الموقوف عليه هكذا
هذا زيد لانه اضعف من الروم والنقطة اقل من الخط وبه ابتدئ الله ولا يرى
الاشمام والروم لدى الكتب ثم البيان شرح الاثنا عشر صور حذف
فيها هل يكون فيها روم او اشمام ام لا **الاولى** هاء التانيث المبدلة في الوقف
رحمه ما الصواب انه لا روم فيها ولا اشمام لانهما لبيان حركة الحرف الموقوف عليه
وهاء التانيث وانما كانت الحركة للتاء وهي معدومة بقلبها هاء نعم جاز الروم
والاشمام عند من يقف على التاء لا قلبها كنعمت وجنت كما اهل الحجاز شبهها
بالحذف كما في **الثانية** ميم الجمع نحو عليكم والكلم واليهم فان الصواب فيها ان لا روم
فيها ولا اشمام لان اكثر من كانه في الوصل والروم والاشمام لا يكونان في عارض
وانهم حركها ووصلها بواو او بياء عليكموا واليهمي كما في قراءة ابن كثير فانهم يرومه
ولم يشمه ايضا بعد حذف الواو والياء كما ان الروم الكسرة في يسرى والقاضي بعد
حذف الياء لان تلك الكسرة قد تكون في اخر الكلمة في الوصل نحو يوم
يدعو الداع ولم يابى عليكم واليهم اذا وصلتا تحرك ميمهما تحركا للتخلص
الضم بخلاف فلا ترم ولم تشم حركة لم تكن اخرا فقط وانما عليكم الكتاب في

[illegible]

والميم الملاقية فلو وض الحركة والحركة العارضة لا اعتداد بها كما يجيء آنفاً الثالث
الحركة العارضة نحو عليكم الكتاب و قل ادعوا الله و نحو ذلك فضمة الميم عليكم
اليوم وكسرة اللام في قل ادعوا الله عارضتان لاجل التقاء الساكنين ولا يجوز الروم
والاشمام الا انه كما قوله تعالى من يشاق الله فمن يضلله ولقد استهزئ
لان الروم والاشمام انما يكون في الحركة المقصودة في الوقف والحركة العارضة
لالتقاء الساكنين لا يكون الا في الوصل فاذا لم يعتد به في الوقف فكيف يبتني عليها شيء
من الاحكام نص على ذلك جمع من الائمة ايضا وقال الجعبري لم ار احدا من القراء الا من
النحاة واراد انه يجوز الروم والاشمام في احد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوهما مطلقا
وارى ان الذي اوهم المصنف انه يجوز الروم والاشمام في المواضع الثلاثة
قول الشاطبي حيث قال بعد قوله ۞ وفي هاء تانيث وميم الجمع
وعارض شكل لم يكونا ليدخلا ۞ وفي هاء المذكر وبعضهم يرى
لهما في كل حال محللا ۞ ظن انه اراد بقوله في كل حال في هاء التانيث وميم
الجمع وعارض الشكل وهاء المذكر جميعا كما وهم بعض شراح كلامه والحق انه
اراد الشاطبي في كل حال من احوال هاء المذكر فقط كما يجيء انشاء الله تعالى ثم
اشار الى الوجه الرابع من الوجوه الاحد عشر للوقف اعني ابدال الالف بقوله

[illegible]

وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن (اذا) ونحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء
على الافصح ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق وقلبها وقلب كل الف همزة (في الوقف)
في الوقف ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة او واوا او ياء شي

ومن وجوه الوقف ابدال الالف ۞ في النصب عن تنوينه كما عرف
وفي اذا وفي اضربن بلا مفر ۞ لا الواو والياء لدى ذي رفع وجر
وباتفاق يبدلون الالفا ۞ للوقف في باب رحى مثل عصا
وقلبها وقلب كل الف ۞ همزا لدى الوقف ضعيف فقف
كذاك قلب نحو الحبلى الى ۞ همزة او واو او ياء فاعتدي

الوجه الرابع من الوجوه الاحد عشر ابدال الالف وذلك في ثلاثة مواضع
الموضع الاول في المنون المنصوب كقولك رأيت فرسا وزيدا ورأيت
وكن عدا وفاجعا وعصا بخلاف المنون المرفوع والمجرور فان الوقف فيهما
بحذف التنوين واسكان آخر الكلمة نحو هذا زيد ومررت بزيد كما ذكرنا وقد
عرفت مما ذكرنا سابقا ان في المنون ثلاثة مذاهب **اولها** اللغة الفصحى وهي
ما ذكرناه آنفا في ابدال الالف في المنون المنصوب وحذف التنوين
واسكان الآخر في المرفوع والمجرور **ثانيها** لغة ربيعة وهي حذف تنوين المنون
واسكان الآخر في الاحوال الثلاث جميعا من غير تفرقة بين الاحوال الثلاث **ثالثها**
لغة ازد السراة وهي ابدال التنوين وقلبها في الاحوال الثلاث بجنس حركة
ما قبله فيقولون هذا زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدي حرصا على بيان الحركة.

وهذه اللغة غير فصيحة كما ترى انها ابدلت لتنافي الواو والياء لدى
الرفع والجر الموضع الثاني في اذاً الا انك تقلب نونها الفاً باتفاق الوقف
لانه تنوين في الاصل وهذا كصورة المنصوب المنون ومنع المازني
ذلك وقال لا يوقف عليه الا بالنون لكونه كلمة والنون من نفس الكلمة واجاز
المبرد الوجهين فمن قلبها الفاً تشبيهاً بالالف ومن اثبت النون كما بيّنا تفصيل المذاهب
في تقويم الخط وذلك لان منع الالفات الابتداء لم والوقف الموضع الثالث
في نحو اضربن لنضربن نون التاكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها فتقلب الفاً اذا انفتح
ما قبلها نحو اضربا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد
اجراء للوصل مجرى الوقف اذ الخطاب لخازن النار وهو مفرد ومثل قول
الحجاج لجلاده يا حرسي اضربا عنقه وتحذف اذا انضم او انكسر ما قبلها
فهي في ذلك مع التنوين سواء هذا الذي ذكرناه سابقاً حكم المنون غير المقصور
واما المقصور المنون فيوقف بالالف في الاحوال الثلث من غير تفرقة
بالاتفاق سواء كان واوياً كعصا وقفاً او يائياً كرحى وفتى مفعول
فهذه عصى ورحى الى اخره بالالف بلا تنوين بالاتفاق لكنهم اختلفوا بعد
ذلك فقال سيبويه هو الصحيح ان الالف في النصب مبدلة من التنوين واما

حكم المقصور المنون

في الرفع والنصب هي التي كانت قبل الوقف اعني لام الكلمة لان حمل
المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وقد عرف انهم يقلبون التنوين
في الصحيح الفاً حالة النصب ويحذفونه حالة الرفع والجر وقال المبرد الالف بانية
على حالها في الاحوال الثلث لانهم يميلون نحو رحى ومسعى في الوقف رفعاً
ونصباً وجراً ولو كانت الف التنوين لم تمل والقياس كتبها معلى ونحوه بالياء
ولو كانت الف التنوين لوجب كتبها الفاً وحيث بالمنع مع ان
الامالة والكتابة على الوجه المذكور وقال المازني هي الف التنوين في
الاحوال الثلث لان التنوين واقع بعد الفتحة في جميعها وحسب بانه لو
كان كذلك في اللفظ الا انه في التقدير ليس كذلك والمعتبر هو التقدير بدليل ضم
الهمزة في اغزي وكسرها في ارموا هذا حكم المقصور المنون واما المقصور
غير المنون فالالف الذي يجيء في الوقف هو الالف التي كانت فيه الاصل
بلا خلاف كالفتى والعصا وعلى وحبلى والعلى وقد يحذف الالف المقصور
اضطراراً قال وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل
فواردة لنه وقلبها وقلب كل الف همزاً لغة في الوقف
ضعيف فقيف لغة قلب الالف المبدلة من التنوين نحو رايت جبلا

حكم المقصور غير المنون

وجعل الفساد الف التنوين لدى

وقلب الف المقصور المنون كعصاء ورحىً عند الوقف وقلب كل الف غيرها سواء
كانت للتأنيث كحبلى او للالحاق كمعزى او لغيرهما كذا فسرها همزة ضعيف عند
الوقف فاعلم وهذه اللغة لبعض العرب فانهم يقلبون من هذه الالفات همزة ضعيف
عند الوقف فاعلم وهذه اللغة لبعض العرب فانهم يقلبون من هذه الالفات همزة
وصلا ووقفا فيقولون رايت رجلأ وعصأ ورحأ وحبلأ ومعزأ
وهو تغيير بها وانما فعلوا لكون الالف خفية باعتبار مخرجها واذا وقفت
عليها خفيت غاية الخفاء حتى يظن انها معدومة فابدلوها بالهمزة التي
هي اظهر منها لان الالف ينتهي مخرجها الى مخرج الهمزة وكذا فزارة وناس من قيس
وبعض طي يقلبون كل الف في الآخر ياء او واوا سواء كانت للتأنيث
او لا كمعنى ونحوه فيقولون حبلي ومعني في الاحوال الثلث وحبلو ومعلوا
وانما فعلوا ذلك لما قلنا في قلبهم اياها همزة لكون الالف خفية التي فابدلوها
حرفا اظهر منها اعني الواو والياء كذا ذكره النحاة وخص المصنف ذلك اعني قلب
الالف واوا او ياء بالف التأنيث والناظم تبع اثره وكان المصنف اخذ
ذلك من كلام الزمخشري في المفصل مع ان الذي ذكره صاحب بعضهم من كلام الزمخشري
وفي البحر اللائق اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون كل الف في الآخر

وكون الالف في غاية الخفاء في الوقف كانها معدومة
يقال في الوقف عليها حولاء وبارتباه بيهاء والكتب بعدهما

[illegible]

واوا او ياء سواء كانت للتأنيث كحبلى او لا كمثنى كذا قال النحاة وخص المصنف
ذلك بالف نحو حبلى وليس بوجه انتهى كلامه واذا كان الامر على ما عرفت يرد
على عبارة المصنف والناظم شيئان احدهما التكرار وهو ان لما كان قوله
اولا وقلب كل الف همزة ضعيف شاملا لالف حبلى وغيرها من جميع الالفات
كما ذكرنا لم يحتج الى قوله ثانيا وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة كما نص على ذلك
نجم الائمة حيث قال فقلبها همزة ليس محتاجا اليه مع قوله قبل وقلب كل الف
همزة وثانيهما التخصيص الذي هو بلا مخصص **تنبيه** كما يبدل فزارة وقيس و
طي الالفات المذكورة همزة او واوا او ياء يبدل بنو تميم الياء وغيرها في
[illegible] في الوقف فيقولون [illegible] وذلك لخفاء الياء بعد الكسرة في الوقف
والياء بعدها اظهر منها وكذا ابدل ناس من بني تميم الجيم مكان الياء في الوقف
مشددة كانت الياء او مخففة وذلك لخفاء الياء في الوقف بعد الكسرة
كما ذكرنا وقرب الجيم منها مع كون الجيم اظهر من الياء فيقولون في تميمي
وعلي وبي تميمج وعلج وبج وقوله خالي عويف وابو علج المطعمان
اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج
من قبيل اجراء الوصل مجرى الوقف عند النحاة وبقي الكلام عليه بانه

الكتل القطعة المجتمعة الود الوتد
ادغم بعد القلب والصيصج الصيصي القرن
والقرن [illegible] ونبات [illegible]
والوزة [illegible] الذي عند الاذن
والشرنبة الحركة

وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل وفي
الصلوات ضعيف وعن قالون ان فتحت تاؤه في النصب ثم الهاء والدخول التاء والاك
او العبد فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى
ساكنان ثم الهاء ثم الابدال ورد في ابو زيد في الياء المخففة يا رب ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج يأتيك بج ۝ اقمر نهات ينزي وفرتج
لاهم بدل يا رب وهو مخفف اللهم ثم ذكر الوجه الخامس من الوجوه
الاحد عشر اعني ابدال تاء التأنيث هاء بقوله

الوجه الخامس من الوجوه الاحد عشر

والوقف في امثال رحمة بها ۝ في اكثر الاحوال كي تنبها
وقل في هيهات وقفا فقفا ۝ وسوف ترى في سالمات ضعفا
والوقف في العرفات بالهاء متى ۝ فتخذه نصبا ولا فيسنا
وفتح من قال فلته اربعه ۝ نقل لتحريك همز اتبعه
خلاف ميم الله في القران ۝ اذ التقى بالوصل ساكنان

الوجه الخامس من الوجوه الاحد عشر

ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في الوقف
نحو رحمة كقوله تعالى فهب لي من لدنك رحمة ومثله آية وسورة والرحمة
والملائكة والسنة والبقرة والشجرة والمرة ونحوها فانها تبدل في الوقف
هاء في الاكثر فرقا بينها وبين التاء التي من نفس الكلمة نحو وقت والتي
هي لغير التأنيث كعفريت وعنكبوت وجبروت والتي للتأنيث الفعلية
كضربت ولم يعكسوا للالتباس لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بالضمير المفعول

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم وفق باتمام هذا الكتاب بجاه محمد الكريم رب يسر ولا تعسر يا معين بالخير

طالع اكبر ... تقدير واحد بعد

الفاعل

والتعبير بالاسمية اولى لاخراج الاسم بلا تاء عاملها التي في الفعل تدل على تأنيث الفاعل
والتي تدخل على الحرف نحو ثمت وربت فان كل لغة سوى تاء الاسمية توقف
عليها بالتاء وانما قال في الاكثر لان من العرب من يقف عليها بالتاء
وقرئ رحمت وشجرت وكذا كتبت بالتاء في المصحف ومن كلامهم قال احدهم
لآخر يا اهل سورة البقرة كم حفظت من القران قال لا احفظ منه سورة
ولا ايت وقال الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت ۝ والجوز الوسط والتيهاء
البادية والحجفة الترس من الجلد ومثله قول الآخر الله نجاك بكفي مسلمت
من بعد ما وبعد ما وبعد مت ۝ صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت ۝ والغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع
الناتئ في الحلق وتدعى ... والشاهد فيه الحجفت ومسلمت والغلصمت
والامت حيث وقف عليها بالتاء في الوقف واما بعد مت فالمراد به بعدما
فابدل من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي
وتشبيه
تاء هيهات بتاء التأنيث الاسمية في الوقف عليها بالهاء قليل ولغة الاكثر
الوقف عليه بالتاء وقرئ بهما جميعا فحجة اهل القليل ان يجعل اصله هيهية
كزجرجة على ان فزال قصرت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت هيهات

المذكورة

كعرقاة متعددة في الذكر اذا اصطلح فعلى هذا ينبغي ان يكتب بالتاء
ووجه الكثير ان يجعل اصله امهات جمع امهة كما درجات جمع درجة
وبعد صيرورة التاء والالف محذوف لالتقاء الساكنين فوزنه فعلات والاصل
فعللات فكسرة تاؤه عند النصب ويوقف عليها بالتاء وعلى ذلك امر
تقديري اذ هيهات اسم الفعل وهو بعد فلا تحقق فيه افراد وجمع بل افراده
التبست وح ينبغي ان يكون الامر بالعكس فقوله ابدت الله وسوقته في ساكنات
ضعفا يعني ان بعضهم يقلب تاء جمع المؤنث السالم هاء في الوقف كما يكون
مفيدة معنى التأنيث كما افادتها معنى الجمعية في المفرد وحكى كيف البنون
والبناه وكيف الاخوة والاخوه والاكثر واما قوى ان لا تقلب لانها
لم تخلص للتأنيث بل فيها معنى الجمعية فلا تقلب هاء **واما** تاء بنت واخت
فلا خلاف في انها يوقف عليها بالتاء لانها وان كانت فيها رائحة التأنيث
لاختصاص هذا البناء بالمؤنث الا انها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التأنيث
لسكون ما قبلها ووجوب فتح ما قبل تاء التأنيث وكونها كلام الكلمة لبيت كونها
بدلا منها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها الف فكان ما قبلها مفتوح كتاء التأنيث
وزائدة محضة مثلها وليس بدلا من شيء فقوله ابدت الله والوقف في العرقات

البيت يعني ان عرقات ان فتحت تاؤه في النصب يوقف عليها بالهاء فيكون مفردا
ملحقا بدرهم كمعزى وعلاة فنقول عرقاة في الاحوال الثلث بالهاء ولكن تفتح
تاؤه بل كسرت يوقف عليها بالتاء لكونها جمع عرق كما في استأصل الله عرقاتهم
اي اصولهم فيجوز ان تكون ابدلت كسرات كما مر في باب الجمع فقوله ابدت وكسر
ووقع من قال ثلثة اربعة البيت هذا اعتراض على قوله والوقف في امثال
رحمه بالهاء اي ابدال تاء التأنيث الاسمية وفي الكشف قلت ان الهاء
تبدل في الوقف وقع في قولك ثلثه اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولا
باربعة ولا ثم شغل حركة الهمزة الى الهاء فتحات باب الوصل اجرى مجرى
الوقف وذلك لانه وصل ثلثة باربعة ومع ذلك قلب تاؤه هاء هذا مراده
لكن عبارته قاصرة عن افادة هذا المعنى قوله ابدت انه خلاف قياس انه البيت
وارد على هذه العبارة انه لا يجوز ان تكون فتحة الميم في الم الله منقولة اليها من همزة
الله كما في ثلثه اربعة وذلك لانه لو وصل الم بالله سقطت همزة لانه الدرج
مع حركتها التي كان ميم الم ولام الله ساكنين فحرك الميم بالفتح لالتقاء الساكنين وانما فتحت
مع ان الكسر هو الاصل في التقاء الساكنين محافظة على تفخيم الله والفرار من الكسرة بعد الياء هذا مراده
في هذا المقام لكنه رجح ما بالتغيب وليس فيه دليل بل في ... الهمزة واعتر

فوز الفتحة بنقل حركة الهمزة ... ولا ... الدرج

الثقيل وقد صرح في الكشاف بأن فتح الميم من حركة الهمزة وألقيت عليها حين نقلت
ليدل عليها كما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقال الحكم الأعظم قدس سره وهذا
من لطف يعجبك وذلك لأن الم كلمات معدودة لواحد اثنان ثلاثة
لا فرق بينها وقد ثبت رعاية حكم الوقف في كل واحدة من كلمات ألفاظ
العدد بدليل ثبت قلب تائها والباء همزة الوصل في اثنان وذلك لعدم
الاتصال المعنوي بين الكلمات وإن اتصلت لفظا فهلا كان الم هكذا ولو كان
في أسماء حروف التهجي همزات الوصل في الأوائل وتاءات التأنيث في الأواخر
لتثبت تلك وانقلبت هذه وجوبا كما في ألفاظ العدد وكذلك إذا عددت
نحو جمل امرأة ناقة نعلة فإنك تثبت همزة الوصل وتقلب التاء هاء
وهما من دليل كون كل كلمة كالموقوف عليه في قلب التاء هاء لا تاء وحذف
همزة الوصل مع نقل حركتها إلى ما قبلها مختار كما مر في التقاء الساكنين فلما
ثبت أن كل كلمة من أسماء حروف الهجاء في حكم الموقوف عليه فلما ثبت
همزة الوصل في الله إذ هو في حكم المبتدأ به ثم لما وصلها لفظا بميم نقل حركتها
إليها كما نقل حركة همزة القطع في ثلاثة اربعة انتهى كلامه أعلى الله مقامه ثم
شرع في الوجه السادس أعني زيادة الألف بقوله وفي وجه هي وزيادة الألف

الوجه السادس من الوجوه الإحدى عشر زيادة الألف

وزيادة الألف في أنا وصل ثم وقف على لكنا هو الله ربي بالألف وأنه وصله قليل

في أنا صل ثم بلكنا وقف والوقف بالهاء قليل في أنه
وقوله لدقته فاعرفن موضعه الوجه السادس من الوجوه الإحدى عشر زيادة
الألف في أنا بيانا للحركة لأنه أغنى على الأكثر فرقا بينه وبين أن الناصبة
وهو ضمير المتكلم ولا يكون إلا من ذوي العلم مذكرا أو مؤنثا لكن تكلمه نفسي
عن الفرق قال سيبويه إنهم كما بينوا بالهاء حركة البناء كذلك بينوها
في حرفين فقط بالألف وهما أنا وحيهلا هذا أعني زيادة الألف في أنا وقفا
عند البصريين وأما عند الكوفيين فالألف فيه من نفس الكلمة والف حيهلا
يحتمل أن يكون بدلا من تنوينه لأن من لغاته حيهلا وبعضهم يقف على أنا
بالهاء مكان الألف فيقول أنه وهو قليل قال حاتم هكذا فزدي أنه
كما يجيء في باب الإبدال وقال الشاعر لو كنت أدري فعلي بدنه من كثرة
التخليط أني من أنه وبعض العرب يصل أنا بالألف في الوصل أيضا
في السعة ومنه لكنا بالألف على قراءة ابن عامر والأكثرون إنه لا يجيء إلا
في الوصل إلا في الضرورة قال أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا
قد تذريت السناما فزاده لإقامة المصراع أي من أجل زيادة الألف
في أنا وقفا وقف على لكنا بالألف في قوله تعالى لكنا هو الله ربي

[illegible]

ذروة الشيء بالضم والكسر أعلاه أي أعليته
علوتها وذريته تذرية مدحته نقص
على ذلك في منه

لانه انما همزة الوصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذف
كانه قد اطلع المؤمنون كبدل من اول الامر على انه ليس لكن المشددة
بل اصله لكن انا واصل الكلام لكن انا هو الله ربي وهو ضمير الشان اي لكن انا
الشان الله ربي اذ لو كان لكن المشددة لم يكن ضمير الشان الواقع بعده
مرفوع منفصل بل على صيغة منصوب متصل مثل لكنه الله ربي الا ان يمكن
ان يجعل اسم لكن ضمير شان محذوف والجملة بعده اي هو الله ربي خبره
فان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف لا يقع الا اذا خففت كما ذكر
في النحو واثبات الالف في انا وصلا ردي قبيح كقوله انا سيف العشيرة
اثبت كما ذكرنا واما قراءة ابن عامر لكنا هو الله ربي باشباع فتحة النون
وصلا فتقوية لكون ذلك لدفع التباس بلكن المشددة وهو ابدال على اصله
قول ابيه لبه وقوله مه فاعرفن من طنين رنه الوقف بالهاء على
ما الاستفهامية بعد حذف الفها اذا لم تكن مجرورة بالفعل كما في حديث ابي ذؤيب
قدمت المدينة ولاهلها ضجيج كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام
فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلعم وذلك لانك اذا
حذفت الالف منها بقي الفعل المحذوف الاخر حرفا او وقفا على

والحاق هاء السكت لازم في نحو ره وقه ومجيء مه وفصل مه في مجيء م جئت ومثل م انت
وجائز في نحو لم يخشه ولم يرمه ولم يغزه وغلاميه وعلامه وحسنا مه والى م مما حركته
غير اعرابية ولا مشبهة لها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل وفي نحو هيهناه وهؤلاه

لم يره وره فالحق بهما هاء السكت بعد حذف الفهما والاولى ان يوقف عليهما بالهاء
ان كانت لما عطف على ما الاستفهامية غير المجرورة وان كانت مجرورة فحكمها
بعيد وذهب الزمخشري في المفصل الى الالحاق في حديث ابي ذؤيب الى الف
ما الاستفهامية وحملها على المجرورة في نحو مجيء مه جئت اولى اي حمله اي هاء السكت
جيء بها بعد حذف الالف كالعوض منها ثم شرع في الوجه الثاني عشر الحاق هاء السكت
بقوله وقفا اي الوقف بهاء ملزمه في ره وقه وضربته ومثل مه
وجائز في اخشه وارم واغزه ثم علام حسنا مه الي
مثمنا وكل ما حرك تحريكا متوجها لم يك اعرابا ولا اشتبها
فلو يجر ذا الشيء الماضي ولا في باب يا احمد ولا جلاد
وجائز الحاقه في هيهنا وهؤلاء ونحوه واحسنا
الوجه الرابع من الوجوه الاحد عشر الحاق هاء السكت بالموقوف عليه وذلك
ان هاء السكت باعتبار الحاقه بالموقوف عليه وعدمه على ثلثة اضرب واجب وجائز
وغير جائز والواجب على قسمين اصل ومحمول فالاصل في الحاق هاء السكت فيما بقي
بالحذف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله نحو ره وقه ولا الزم هاء السكت
بالاصالة لان فيهما وانما يلزم فيه لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء

لا يكون الا متحركا فلا يبتدى بحرف بعد الابتداء او يوقف عليه فجيء بالهاء لسهولة
السكون **واما الملحق به** فنحو مه في جمع مه تحببت وضرب في جمع ضربت ومثل
حته في حتّ والقضاة في القضى ونحو ذلك مما يكون ما الاستفهامية مجرورة بالاسم
الاخير وانما يكون من هذه امثال هذه التراكيب ملحقا به مجرورة وفيه وجوب الحاق
هاء السكت لانه مثلهما من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها اسما كالالف
التي في نحو غلام وحمام وليس مثلهما من وجه وذلك لان المضاف اليه كالجزء
من المضاف لكن سقوط الالف بلا علة ظاهرة الزم التعويض بهاء السكت الا انه
لم يلزم مع الكاف والياء نحو غلامك وبغلامي وان كانا في البناء حرفا وجر
لانه لم يحذف منهما شيء واما نحو علامه والامه وحمامه في قبلها اشد اتصالا بما
بعدها منها بالمضاف في نحو مثل مه وانت لان ما قبلها حروف فلا تستقل بوجه فيجوز الوقف
عليها بالهاء كما ذكر ولسكون الميم نحو غلام والام وحمام **والى جر** فيما عدا ذلك
من القسمين الواجبين نحو لم يخشه ولم يرمه ولم يغزه وارمه واخشه
واغزه ونحو ذلك من الفعل المضارع المعتل الاخر المجزوم والامر الحاضر منه
ونحو لم يخش ولم يرم ولم يغزو واخش وارم واغز وان اتفق ساكنان ما قبله
مع ان الفقه في هاء الوقف متنوع مطلقا وكذا التي في نحو غلاميه وعلاميه

والامه

والامه وحمامه مما حركته ليست باعراب ولا مشبهة به كما ذكرنا ويجوز غلامه وعلامه الى اخره
كما قدمنا وكذا نحو لم يرمه ولم يغزه وعمه في بعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية
المجرورة بالحرف كقوله على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في الرماد
ومنه قوله تعالى بما غفر لي ربي فجاء وجهه وكذا يجوز الوجهان فيما قبل اخره ساكن
اولى منه ما قبل اخره متحرك ومنه قولهم ان تشتمني كيفكه واني
لشتمتك لهيه وقوله تعالى وما ادريك ما هيه وهي في ضربه
ضربني وضربني ومنه قراءة لاعمرو ولكن الرحمن فانا هن لكون
نون الوقاية وقال الاعشى ومن دع في كاسيف دهنه اذا ما انسبت
له الكرات وكذا يجوز الوجهان في مهيمناه وهو كلمه اذا الهمه خير حبابه
الالف لما مر من انها في غاية الخفة وكذا يجوز الوجهان في نحو وازيداه واكرماه
حتى يثبت الرمز ماه الالف التي تثبت بها في القمر نحو عصاه وحبلاه فلا يجوز فلا
يجوز الوجهان في كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه **وهو الى جر** فيما كان
حركته اعرابية كزيد ويضرب او مشبهة بالحركة الاعرابية كالمنادى فانما
بني على الحركة مع ان حق البناء السكون لمشابهة المعرب نحو زيد ضرب
زيد يضرب ان مررت ضرب ان تضرب اضرب وكتاب يا زيد

وحذف الياء في نحو القاضي وغلامي حركت او اسكنت واثباتهما اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يا مري اتفاق واثبات الواو والياء وحذفهما في الواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيه

لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء وتزول بزوال كحدوث الاعراب بحدوث العامل وزواله بزواله وكذا الباب لا رجل بعينه فلا يجوز كوزيده للفرب وقريه ويا زيده ولا رجلاه لان اواخرها من مظان التغيير فلا يجوز زيادة حرف للمعنى فيه لاجل بقاء حركة لا اهتمام لوجودها لعروضها والقياس لو قيل في يضرب وضرب فيضربه وضربه لالتبس بهاء الضمير لانه يلحق بها ويوقف باسكان الضمير كما قلت كحذف الفعل المحذوف الآخر فان حركة الحرف الباقية حركة بنائه وكحذف نحو بنيه ومن بنيه وكذا منتكه ونحو مكه فانه هاء سكت فيها لم يلحق بالمضارع والماضي بل الضمير الذي هو الجنس والى ما ذكرنا من زيادته تعالى علم يجز ذلك الملك ولا ذوي الباب الاحمد ولا رجلوا الف الاهلة الاطلاق ثم شرع الى الوجه الثاني

قوله لاجل تقليل زيادة حرف لا للقوله فلا يجوز مثله

اي اثبات الواو والياء او حذفهما لقوله ❊ وجاز حذف الياء من غلامي
حرك او سكن كالمرامي ❊ اثباتها اكثر وعكس جاعي
وذكرها فاحد اجماعي ❊ بفصيح ذكر الواو والياء كما
حذفهما في التسجيع حتى حكما ❊ والحذف في امثال لم ترمي بقل
سمعا كذا في منعوا كما نقل ❊ وتحذف الواو ويوقف مطلقا
في صدره وحذفهم ان الحها ❊ ويحذف الياء كذاك من نه

الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة اثبات الواو والياء وحذفهما

وهذا يصل به فانتبه ❊ اثبات الواو والياء وحذفهما موقرا ابتداء وجاز حذف الياء الى قوله عكس جاع اعلم ان المنقوص المنصوب بعد المتون كراميت القاضي والمرامي وجواري لا يجوز حذف يائه بالاتفاق بل يجب سكانه الا ان الوقف وكذا في غلامي وغلاماي وغلامي وان فتح الياء كونه جميعها لا يجوز حذف يائها بل لما تكلف نحو غلامي الاخوة او ثبتها مع اسكانه نحو غلاميه الاخوة كما قال سيبويه اعلم تحذف الياءات فيها لانها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة واما المنقوص ذو اللام رفعا وجرا فالاكثر ابقاء يائه في الوقف كما في حال الوصل نحو القاضي والمرامي اذ المطلوب وجود الحرف الساكن ليوقف عليه والبعض الوقف يحذف يائه في الوقف لان الوقف موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها ثقيل فحذف جائز في القاضي ومن حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال سواء منكم ويوم يدع الداع الى شيء نكر او جب حذفها وقفا لسبب ما قبلها واما ياء المتكلم لكنه فان كانت في الكلام نحو غلامي ومالي وسلطاني ولو بقي بعض التي لم يجز حذفها والوقف على الالف الذي قبلها بالاسكان نحو غلام ومال وسلطان كما جاز في المنقوص حذرا من الالتباس ولو جازه لكان دعتما وكذا اذا التبس حال الوصل لان كانت في الفعل فالحذف حسن

في نحو لم تغزوا ولم ترمي وصنعوا قليل وحذف الواو من نحو ضربهم وضربهم نعم
الحق واجب والياء في بنزوده وهذه مثل

اعتراض على المفصل والناظم

لان قبلها نون وقاية مشعرا بها كما في قوله تعالى فاسمعون واكرمن واهان
هذا تفصيل المقام بما لا مزيد عليه اذا عرفت ذلك فنقول والناظم تبعا للمفصل ترك
او سكن ليس بمرضي بل وهم في المفصل والمصباح الصغير ما يعطي ما ذكرنا وصرح
بحكم الائمة ايضا لان الياء اذا تحركت لم يجز حذفها في الوقف بل بالاسكان
كما نص عليه سيبويه مع ان بعضهم لم يجوز حذف ان كما ذكرنا واما اذا كان
المنقوص محذوف الياء للتنوين نحو قاض ورام رفعا وجرا فالاكثر حذف
يائه لان حذف التنوين عارض في الوقف فكانه ثابت ويجوز على قلة اثبات
يائه عكس القاضي باللام لان علة حذف الياء هي التنوين وقد زال
بالوقف فتعود بالوقف كهذا قاضي وحكى ابو الخطاب ويونس عمن يوثق بعربيتهم
رد الياء اعتدادا بزوال التنوين كما ذكرنا واما في حال النصب نحو رأيت قاضيا
فالواجب قلب تنوينه الفا في الوقف الا على لغة ربيعة قوله ابدا الشيء وذكر
ما يجري مجراه يعني اذا كان المنقوص المحذوف العين منادى نحو يا مري فهو
الوقف باثبات الياء واسكانها بالاتفاق لانهم حذفوا الهمزة التي هي عين
فلو حذفوا الياء ايضا لاجحفوا بالكلمة بحذف بعد حذف بلا علة موجبة
واما اذا كان المنقوص الذي وقع منادى ثابت العين نحو يا قاضي فاختار الخليل

وابو العباس اثبات الياء كما في سواء كان او لا لانه لم يدخل التنوين فيهما حتى يحذف
واختار يونس وقواه سيبويه حذف الياء فيه وان لم يكن فيه تنوين لكن المنادى
موضع التخفيف الا ترى الى الترخيم وكثرة الحذف نحو قاض ومري اسم الفاعل
منادى فان حكمهما مر ضمنا حذف الياء وجواز ذكره قوله ابدا نفح
في كي الواو والياء كما حذفهما في التسجيع يعني ان الواو والياء التي تكتبي
اللتين هما لام الكلمة في الفعل الناقص رفعا ونصبا لا تحذفان في الوقف لانه لم
يثبت حذفهما في الوصل لئلا يلتبس بالمجزوم فنقول يغزو ويرمي ولن يغزو
ولن يرمي بالاسكان ولم تحذف الا في الضرورة او كلام ذكرها لهم لا اقرار وقوله تعالى
ما كنا نبغ ويوم يات لا تكلم نفس والا تحذف لوجوب الالزام وهذا كما قالوا
لم يك ولم ابال لكثرة الاستعمال ولم يرد المحذوف على التسجيع لان الذي لم تقع الا
والياء في الفواصل والقوافي اما اذا وقعا فيهما فاثباتهما في مقام يقتضي
اثباتهما وحذفهما في مقام يقتضي حذفهما فصيح قال سيبويه جميع ما لا يحذف
في الكلام وما يختار فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافي ان اراد
بالكلام ما لا يوقف فيه وما ليس بفواصل وقواف وما الفواصل رؤوس الاي
والمقاطع الكلام وما القوافي ما هو موقوف في الشعر فكل واو وياء لا تحذف

٧٩

تحذف في الفواصل والقوافي وقفا ووصلا اتباعا اجراء لهما مجرى الوقف

كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد ويوم التلاق

والليل اذا يسر وجفان كالجواب وقول زهير ولأنت تفري

ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وقد يثبت في مقام

يجب حذفها كقوله لم يعجبوا ولم تدع وقوله الم يأتيك والانباء واما

الالف فلا تحذف لا في الفواصل ولا في القوافي نحو يخشى ولن يخشى والضحى

والعصا والمعلى الا في الضرورة كما قال رهط مرجوم ورهط ابن المعل

كما مر في شرح قوله وتقف على الالف في نحو عصا ورحى بالالف في ذلك

اي عدم جواز الحذف في الالف لخفة الالف وثقل الواو والياء قوله ابده

انه بقي والحذف في امثال لم يغزو لم يرمي بقليل ابن الحاجب يعني ان

حذف واو الجمع وياء في امثال لم تغزوا يا رجال وصنعوا ولم ترمي

يا امرأة في الفواصل والقوافي انه في الفواصل والقوافي غير جائز فانه تفسير

اللفظ انما يرى بعد توفيه مخل للمعنى بخلاف واو لم يغزو ويا لم يرمي

اذا وقعتا في الفواصل والقوافي فانهما جزء الكلمة في الذي عرفنا اذا حذفناها

كانت بقية الكلمة دالة عليها ولأنشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا تركتهم

لم ادر

ذاته تقدير بقية فانه ... عوضا

... يا عين ... عنهما ... الفعل

... في القلب ... وبقية ... زعمي والكفي

... اليوم التغني ... لكنه خفيت

... وتعرب ... زانك بدورين

... في ... وثمينة

تجرده ... جاهه ... وقارته

فحذف بعض القوم ...

... الباء في ...

... ومن حيث ... العمل

... ومن ...

... اخي ...

بحذف الواو وكان ...

وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والبطو والردو ورأيت

الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي

ومن البطو فيتبع

لم ادر بعد غداة البين ما صنع اي ما صنعوا ولنعد القضايا دار عبلة

بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي يا سكان العلم اي تكلمي وسلمي

وعبلة اسم امرأة وان في الموضعين مناوى مضاف ولا يحذف الفاء

القسم قال نجم الائمة وانا لا اعرف حذف واو القسم في شيء من الفواصل كما كان

في القوافي وحذف ياء القسم في الفواصل كثيرا اي فاعبدون اتقون وقوله

ابده انه ويحذف الواو في الوقف البيت يعني انه يحذف واو الصلة ويسكن

ما قبلها في الوقف نحو ضربه وضربهم وضربكم وعليكم ولكم وعليهم ومنه وعنه

مطلق اي في قول من الحق الواو بالميم والهاء وصلا فيقول ضربهو و

ضربهمو وضربكمو وعليكمو ولكمو وعليهمو ومنهو وعنهو وفي قول

من حرك الميم والهاء بعد واو ويقول ضربه بلا اشباع وهكذا الى ضربهم

الى الاخر فيقول في القولين ضربه وضربهم وعليكم ومنه وعنه والا يقرر

الخلاف ليكون لانه وعنه بكسر قوله ابده انه ويحذف الياء كذلك

البيت يعني انه يحذف ياء الصلة ويسكن ما قبلها في الوقف نحو به وعليه

وبه وفيه وبهذه مطلق اي في قول من الحقها وصلا فيقول بهي وعليهي

وفيهي وبهي وذهي وبهذهي امة الله وفي قول من لم يلحقها بل يكتفي

بالوكز فقط فتقول على الحولين برو عقيه ونيروية وذوه وكمره بإسكان
في الجمع للوقف ثم أشار إلى الوجه التاسع أعني إبدال الهمزة بقوله
ويبدل الهمزة بعض العرب بحرف حركتها لدى الجر وفي
الكلي وذي البطي وذي الردي هذا الردو ورأيت الردا
في المورد وبعضهم نقل أحبت بشمع هذا الردي
من النطق فيتبع **الوجه التاسع من الوجوه الأحد عشر** إبدال
الهمزة بحرف حركتها عند قوم وهم الذين مذهبهم تحقيق الهمزة ثم
إن كان ما قبل الهمزة مفتوحا تركت الهمزة المفتوحة على حالها فيبدون
الهمزة بحركة نفسها حرصا على البيان لتقدم الفتحة لخفتها كما نقل عن [illegible]
بالبيان حتى القيام فيقولون في الكلأ مجرى كذا وهو العشب هذا الكلو
بفتح اللام وسكون الواو ورأيت الكلا بالألف ومررت بالكلي بفتح اللام
وسكون الياء بقلب المضمومة واوا والمفتوحة ألفا والمكسورة ياء لأن الفتحة
لا تستقل بعد حروف الحلق إن كثر **وإن كان** ما قبلها مضموما أو مكسورا
نحو أكمؤ في جمع كماء وما هي من هنات الرجل أهنيئه أو إن أعطيته
فلا تكون تدبيرها بحركة نفسها لأن الألف لا يجيء بعد الضمة والكسرة والياء

الساكن

الوجه التاسع من الوجوه الأحد عشر إبدال الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

بالبيان
أي كثيرا لا تجيء بعد الضمة والا الواو كثيرا بعد الكسرة والفتح الضمة والكسرة توخيا
حتى القيام فيقولوا الهمزة فيهما على حالها في الوقف في الأحوال الثلاث كما هو مذهب
أهل التخفيف فيقولون أكمؤ بالواو كثيرا في الأحوال الثلاث وأهنيء بالياء
إن كثيرا في الأحوال الثلاث ووقفهما بالإسكان دون الروم والإشمام
وإن كان ما قبلها ساكنا نقلت حركة الهمزة إليه حركة كانت لا لذلك إن كان
سواء كان قبل ذلك الساكن فتحة أو ضمة أو كسرة فيقولون في الخبء بفتح
الخاء وسكون الباء وهو ما خبئ وفي البطء على وزن فعل وهو ضد السرعة
وفي الردء على وزن حبر وهو العون والمعين هذا الخبو والبطو والردو
بالواو إن كثيرا المضموم ما قبلها ورأيت الخبا والبطا والردا بالألف ومررت
بالخبي والبطي والردي بالياء إن كثيرا المكسور ما قبلها ورأيت الخبا والبطا
والردا بالألف ومررت بالخبي والبطي مع أن [illegible] الوزنين وهما فعل
وفعل [illegible] في الأسماء [illegible] مع نقل المهموز ولا يجوزون
هذا في هذا البكر ومن البسر وبعض بني تميم يتفادى [illegible] الوزنين [illegible]
في المهموز [illegible] مع [illegible] كذا نقل الحركة فيها [illegible]
المكسور [illegible] المكسور والمضموم [illegible] الفاء [illegible] الأحوال

أثبتت الهاء في الجر فقط في المضموم الفاء والهاء في الرفع فقط في المكسورة كما حقق في الملخص
والناظم ونقول هذا البطؤ ورأيت البطؤ ومررت بالبطؤ وهذا الردي
ورأيت الرديء ومررت بالردي فأن نحو الود في الاول مطلق والياء
في الثاني مطلق وهذا المقلوب لا من حرف لين لا يكون فيه روم ولا اشمام
لان الحركة كانت على الهمزة لا على حرف اللين ولا همزة ولا حركة في الآخر كما هو
حكم ما في الثانيث هذا كله على مذهب الذين يحققون الهمزة ويثبتونها عند
الوقف فاما اهل التخفيف وهم اكثر اهل الحجاز سيما قريش فانهم يخففونها
كما هو حق التخفيف قبل الوقف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما قبلها
وحذفوها ثم حذفوا الحركة المنقولة للوقف نحو الخبء والردء والبطء ففي فيه
الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون تقلب الفا
لا غير نحو رأيت بطا وردا وخبا وان كان ما قبلها متحركا دبرت بحركة ما قبلها
لا غير في النصب والحالات بل في الاحوال الثلث واكثر [illegible] في الاحوال
الثلث [illegible] فيها فلا يكون في تلك الامثلة الا الاسكان دون الروم
والاشمام ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الحرف الصحيح وفي آخر هذه
الامثلة الف وواو وياء والفرق بين مذهب اهل التحقيق واهل التخفيف عند

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبلها نحو جعفر وهو قليل ونحو القصباء ضرورة شعر

الوجه العاشر من الوجوه الخمسة عشر التضعيف

فتدبر تم الكلام على مذهب اهل التخفيف في باب تخفيف الهمز وانه تقدم من ابدالها بياء
الى الوجه العاشر في التضعيف بقوله **وضعفوا** حرفا صحيحا محركا لا
همزا ما قبله محركا [illegible] وهو قليل مثل سبد جعفر شذ القصبا
والفصيح مضطرا **في الوجه العاشر من الوجوه الاحد عشر** التضعيف
اعلم ان الذي المطلوب بالروم والاشمام والتضعيف شيء واحد وهو بيان
ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا في الوصل بحركة اعرابية او بنائية فالذي
يشم يبنيه على جنبة الحركة والذي يروم يبنيه على بعضها والذي يضعف فهو اقوى
في التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام وهو ظاهر والذي يضعف يبنيه بالتضعيف
الحرف على كونه متحركا في الوصل وظاهره ان التضعيف اقوى من الروم او
بالعكس والاكثر ان التضعيف اقوى تبيينا لان التضعيف يستدل به على
مطلق الحركة وبالروم على الحركة وخصوصها ايضا فان الروم هو بعض الحركة
ادل على الحركة من التضعيف الذي لا يلازم الحركة في حال دون حال اي
في حال الوصل دون حال الوقف انتهى كلامه ثم اعلم ان التضعيف اقل
استعمالا من الاشمام والروم لانه اتيان بالحرف في موضع التخفيف وقد ذكرنا
في اول الباب ان علامة التضعيف الشين على الحرف للمضعف وهو اول حرف شديد

ويُشترط في التضعيف اربعة شروط الاول ان يكون الحرف المضعّف صحيحًا اذ يُستثقل
تضعيف حرف العلة فلا يجوز التضعيف في نحو رأيتُ القاضيَ ولن يدعوَ ولن
يرميَ الثاني ان يكون متحركًا في الوصل اي قبل التضعيف لما تقدم بيانه اذ لو لم
يكن متحركًا نحو اجلْ وكمْ ومنْ وضربتْ لم يجز فيه التضعيف لانه كالعوض عن
الحركة الثالث ان لا يكون همزة نحو الكلأ والخطأ اذ هي وحدها مستثقلة
حتى ان اهل الحجاز يوجبون تخفيفها مفردةً اذا كانت غير اول كما يجيء في باب
تخفيف الهمزة ولذا استثقلوا اجتماع همزتين وصار النطق بها كالتهوّع
تهوّع الرابع ان يكون ما قبل الحرف المضعّف ايضًا متحركًا اذ المقصود بالتضعيف
بيان كون الحرف الاخير متحركًا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنًا لم يكن هو
الا متحركًا في الوصل لئلا يلتقي ساكنان قبل التضعيف ولزم عند التضعيف
اجتماع ثلث سواكن لان الحرف المضعّف لا يتحرك لئلا يبطل التضعيف
بكونه متحركًا في الوصل كما ذكرنا فلو كان ما قبل الحرف المتحرك الصحيح غير الهمزة
ساكنًا نحو زيدٍ وبكرٍ وقفلٍ وخبرٍ وضربَ لم يجز فيه التضعيف احترازًا
عن اجتماع ثلث سواكن وبعد اجتماع هذه الشروط الاربعة يجوز تضعيف
آخر الكلمة نحو فرجّ وجعفرّ ومضطرّ ولن يجعلّ اذا وقفت

والله اعلم

التهوّع التقيّؤ

ثم اعلم ان التضعيف مع الشروط الاربعة المذكورة يكون في المرفوع والمجرور مطلقًا
واما المنصوب فان كان منونًا فليس فيه الا قلب التنوين الفًا الا على لغة
ربيعة فانهم يحذفون التنوين فلا يمتنع عندهم من التضعيف وان لم يكن المنصوب
منونًا نحو رأيت الرجلّ وأحمدّ ولن يجعلّ فلا خلاف في جواز
تضعيفه كالمرفوع والمجرور قوله قد شدد القصبّا الخ في قول رؤبة لا يتحرك
الحرف المضعّف في الوقف وقد ذكرنا انه يتحرك في الوقف فاتى الكلام
وهو التضعيف في حال الوصل وعلامته كونه وصلا بتحريك الباء هذا مقصوده وهو
في هذا المقام وليس بشيء لانه لم يقل اصلا بل وقف ولم يأت فيه شذوذ بل فصيح
كحذف الواو والياء واثبات الفضلات واثبات حروف الاطلاق في الفواصل
والقوافي كما مر ونص عليه سيبويه والقوافي كلها موقوف عليها وان لم يتم الكلام
بدون ما يليها لان الحركة ما حضرت السكون ولم يكتفوا بتحريك الموقوف عليه
بل يلحقون الفضلات وحروف الاطلاق كقوله وتهمه مغبرة ارجاؤه
كان لون ارضه سماؤه وقوله بل بلد ملء الفجاج قتمه وقوله
ولا تلبث ... كار ذلك ... بزجع ... الوبل حال ... ابن
... الحمام ... طفاه ... مطعم ...

وقوله ألمع برق البيت فالمع

ألمع برق سرى أم ضوء مصباح * أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي * وقوله

كأنك لم تجزع على ابن طريف * ووزن من الكلب ووزنه * والكد جريرته

البيت قوله ملكت وقوله كما انتفض العصفور بلله القطر * وقوله لكنه الوبل

وذلك لأن الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت فعلى ما قالوا

يكون الجميع [illegible] أو لا يختص بالقصائد ولم يقل به أحد * وفي لكم الأكثر

طاب [illegible] قوله ونحو القصائد ضرورة اعلم أن حق التضعيف أن

يكون من الكلب البيت تلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور والمنصوب بغير التنوين والمفتوح

المنصوب المنون فيكتفي فيه كما في الشعر بقلب التنوين ألفا ويتبع الساكن

الحرف المضعف ايضا لأنك انما تضعفه لبيان حركة الوصل فاذا

صار متحركا فانت مستغن عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا

[illegible] بعد تضعيف الحرف لكي أن يحركوا لذلك الحرف المضعف

[illegible] لو قصد الانشاد بحرف الاطلاق اي الالف والواو والياء هي المتعينة

[illegible] الحروف للتزديد والترجيع الصالحة لذلك ثم يلحق في الشعر لو قصد

الاطلاق كل [illegible] في غير الشعر نحو قوله قفا نبك من ذكرى

حبيب ومنزل * ولا تقول مررت بعمري الذي على لغة ازد السراة

ودار اذ تشابهها أسماؤه * ولا تقول جاءني أسماؤه وتقول في الشعر

والرجلي والرجلا ولا يجوز ذلك في غير الشعر [illegible] سمع من العرب وكذا قوله

ومستلئم كشفت بالرمح ذيله * أقمت بعضب ذي سفاسق ميله

في [illegible] بالكلية بعدها الضمير ولا يجوز ذلك اذ وقفت عليه في غير الشعر

جاءني غلام [illegible] جاز لهم في الشعر [illegible] لأجل المجيء بحرف الاطلاق

ما حقه في غير الشعر السكون [illegible] وتحريك اللام المضعفة نحو قوله ببازل

وجناء او عيهل اي حقه السكون ولأجل حرف الاطلاق وكذا الشاكي

المضعف في قوله او كالحريق وافق القصبا اصله السكون فحرك لأجل

حرف الاطلاق كما ان حق نون [illegible] في قوله ولا يبقى [illegible]

[illegible] السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والقوافي كلها موقوف عليها

تم الكلام دون ما يليها من الابيات فلهذا قلما تجد في الشعر القديم نحو [illegible]

بالتاء وبعده [illegible] كثير [illegible]

فعلى هذا [illegible] ليس في القصائد الا ضرورة [illegible] تحريك نون الذين

وتحريك [illegible] قوله * لعبت الرياح بها وغيرها * بعدي سوافي المور والقطر

لأجل حرف الاطلاق [illegible] اتفاقا مع أن حق [illegible] السكون لو لم يكونا

٢٠٣

ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل نحو هذا البكر
وجبنو ومررت ببكر وخبئ ورأيت الخبء ولا يقال رأيت البكر ولا هذا الجبن

... العلم كونه ... ترى تحريك المضعف ثلاثا في كلامهم كثير قال رؤبة

لقد خشيت ان ارى جدبّا * في عامنا ذا بعد ما اخصبّا
ان الدبا فوق المتون دبّا * وهبّت الريح بمور هبّا
تترك ما ابقى الدبا سبسبّا * كأنه السيل اذا اسلحبّا
او الحريق وافق القصبّا * والتبن والحلفاء فالتهبّا

وليس كلام سيبويه على كون ... ضرورة ... الكثرة مثل الادغام والروم والاشمام
... الوقف لما ذكرنا ان حق الوقف تخفيف والتضعيف
... نقله مثل القصبّا وعيهلّ مثل قوله جاءت به ... جعفر وعيهل انتهى
قال سيبويه حدثني من اثق به انه سمع اعرابيا يقول اعطني ابيضّه يريد ابيض
... والهاء للسكت وهي من القبيح ... الا ما حركته
... المضعف ... حرف الاطلاق
... الضرورة ... الوجه الحادي عشر الوجه الحادي
عشر اعني نقل الحركة بقوله: ونقل تحريكه ما قبله الصحيح الساكن * سوغا الفتحة قل
نقول قد شاع خبو جاء بكر * خذ
... عند بكر خبي بكر * وجاء في الهمزة نقل الفتح

كخراج

... والحلفاء بالحاء المهملة ... الخشب الالتهاب الاحتراق ...

كخراج الجنا بغير قدح * ولا تقل لا اشترى البكر ولا
هذا اجبر ومن قفل اذا اهمله * وجائز هذا الردء من البطي
وبعضهم يتبع من خبي بطي * الوجه الحادي عشر من الوجوه الاحد عشر
نقل الحركة وهو وجه آخر من وجوه الوقف وهو قليل نقله التضعيف
الا في الهمزة ... النظام تحريك العين لكن مرة بالضم
ومرة بالفتح ومرة بالكسر وان كانت عارضة * وللشرط * لنقل الحركة شروط
ثلاثة الاول ان يكون الحرف الذي اريد وقفه متحركا لتنقل الى ما قبله
الثاني ان يكون ما قبل الحرف الموقوف عليه ساكنا لتنقل حركة الموقوف عليه
الثالث ان يكون ذلك الساكن حرفا صحيحا فلا يجوز النقل في اجيل ونحو
ولا في فرس ... وابل واعتق ونحو ذلك ولا في زيد وحوض ونحو
... يلزم من نقل الحركة ضم الواو والياء وكسرهما وبعد وجود الشروط الثلاثة
يجوز هذا النقل في الرفع والجر بالاتفاق واما النصب فان كان الاسم منونا
فلا ... لحذفهم الفتحة ... وان لم يكن منونا فقد منعه
سيبويه وقال ... رأيت البكر ... على ان اللام عارضة والاصل ...
فالموقوف ... اللام في حكم المنون وغير سيبويه جوزه لكونه مثل المرفوع والمجرور ...

فيقال هذا الرخو ورأيت البطي وصنتهم من بقر فيتبع

فيقول هذا الرخو وذو بطوء

في وجوب إسكان اللام **وأما** إن كان المنصوب غير المنون مهموز الآخر فقد ثبت النقل
فيه اتفاقا لخفاء الهمزة ساكنة بعد ساكن وإن أدى ذلك إلى الوزن المرفوض
نحو الردء والبطء فتقول هذا الكفؤ وخبؤ ومررت ببكر وخبء ورأيت
الخباء وفي التنزيل حكاية عن قول هدهد سليمان وتزيين الشيطان
لحال ملكة سبأ وقومها وصدهم عن سبيل الله ألا يسجدوا
لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض في قراءة الخبا
بالألف وذهب بحذف الهمزة وإسكان الباء والخباء بالنقل وقد صحح
ذلك ولا تقول رأيت البكر عند سيبويه وكذا لا تقول هذا الخبر والبدر فرارا من الثقل
لما يلزم من الوزنين المرفوضين في الأسماء كما ذكرنا آنفا وبعض بني تميم يتفادى
من الوزنين المرفوضين ولا يقل فيتبع العين بالفاء في الأحوال الثلاث
في المكسور الفاء والمضموم فيقول هذا البطوء ورأيت البطوء ومررت بالبطوء
وهذا الردء ورأيت الردء ومررت بالردء وأما غير المهموز فلا يكون
فيه إلا الاتباع نحو هذا الخبر ومررت بالجبر وهذا القفل ونظرت إلى القفل
ولم يذكره المصنف **تنبيه** اعلم أن همزة القطع كالهمزة في الخفاء فلذا لا يمكن
ما قبلها وهو صحيح جاز نقل حركتها إليه وإلى ذلك الذي يحوم حوله عنه
اذا راح

قال

المقصور ما في آخره ألف مفردة كالعصا والرحى **والممدود** ما كان بعدها
فيه همزة كالكساء والرداء

قال عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم أضربه وقال فقرن بالدار
بهذا الرحلة وبعض بني عدي من بني تميم يحركون ما قبل الهاء إذا كانت بالكسر
فيقول ضربته وقاتله ضربته وقاتلته يعني يسكنون الهاء
أولا فيلتقي ساكنان الهاء والهاء فيحركون الأول بالكسر ولم يذكره المصنف
أيضا وقد ذكرناه آخر باب الوقف إذ كان في **المقصور والممدود** ما من أحوال
الأبنية التي تكون للتوسع وعرف كلا منهما بقوله **مقصورهم** ما ختمه
بألف من غير همز كالعصا في الطرف **ممدودهم** ما آخره
فيه ألف تتلوه همز كعطاء [illegible] نوع أي المقصور
هو الاسم المتمكن الذي يكون في آخره ألف سواء كانت تلك الألف منقلبة
عن واو كالعصا والقفا أو عن ياء كالفتى والرحى أو للتأنيث كحبلى أو للإلحاق
كالمعزى ومعزى بالتنوين في القرة فإذا وقف بدرهم فلا يحتاج إلى القيد آخر
كالفعل الماضي أعني مفرده لأنه حسو مفيد وأن الممدود هو الاسم المتمكن
الذي يكون في آخره همزة بعد الألف الزائدة سواء كانت تلك الهمزة منقلبة
عن واو أو عن ياء أعني الف والمنقلبة عن الألف قد تكون للتأنيث كحمراء
وصحراء وقد تكون للإلحاق كعلباء وهو عصب العنق نحو كساء ورداء

المقصور والممدود [illegible]

[illegible]

والقياسي من المقصور أن يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود
أن يكون ما قبله ألف مثل مفعل اللام من أسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد
مقصور كمعطى ومشترى لأن نظائرهما مكرم ومشترك واسما الزمان والمكان
والمصدر منهما قياسه وحمراء وصحراء وعلباء وإنما قيدنا بقولنا بعد الألف الزائدة لئلا ينتقض التعريف
مفعل أو مفعل كمغزى وملتجى وماء وشاء جمع شاة أو اسم فاعل لأن جميع ذلك لا يسمى ممدودا
وملهى لأن نظائرهما اتفاق مع أن تعريف المصنف والناظم صادق عليها وإنما قيدنا المقصور والممدود
مقاتل ومخرج
بالاسم المتمكن لأن الأسماء غير المتمكنة لا تسمى مقصورة ولا ممدودة
قال نجم الأئمة ولا يسمى بالمقصور والممدود في الاصطلاح إلا الاسم المتمكن
فلا يقال إن إذا ومتى وما ولا مقصورة وأما قولهم هؤلاء يمد ويقصر أو ممدودا
فتجوز وقصدوا الفرق بين لغتي هذه اللفظة انتهى وإنما سمي المقصور مقصورا
لأنه لا يمد إلا بمقدار ما يمد الألف من المد الطبيعي أو لأنه قصر من الإعراب لفظا
في الأحوال الثلث ثم إن كل واحد من المقصور والممدود قياسي يعرف حاله
بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم وسماعي يفتقر إلى السماع فيعرف
كل من قياسي يعرف المقصور والممدود بقوله وكل واحد من المقصور
والممدود قياسي وسماعي ما استحق أن يكون الفتح في نظيره الصحيح
قبل الطرف قياس مثل أن يكون الطرف تسبقه
من النظير الألف يعني أن القياسي من المقصور أن يكون ما قبل آخر
نظيره الصحيح فتحة لينقلب الياء المعتل الآخر لتحركها وانفتاح ما قبلها

لأن الفتح

أن القياسي من الممدود أن يكون ما قبله أي ما قبل آخر نظيره الصحيح ألفا
الحد أن الألف التي ذكرهما المصنف والناظم للقياسي من المقصور والممدود لا يخل
فيهما نحو الكبرى تأنيث الأكبر والخلفى والحبشى وحمراء تأنيث الأحمر وصحراء
مع أنها مقصور ثبت ممدودة قياسات لأن كل مؤنث لأفعل التفضيل
مقصور وهكذا والأولى أن يقال المقصور القياسي مقصور يكون له وزن
قياسي كما نقول مثلا إن كل اسم مفعول من باب الإفعال على وزن مفعل فهذا
وزن قياسي فإذا كان اللام حرف علة أعني الواو والياء انقلبت ألفا والممدود
القياسي ممدود يكون له وزن قياسي وذهب إلى هذا التعريف نجم الأئمة ثم
شرع في ذكر تفصيل قياسي كل من المقصور والممدود وذكر النظير لكل منها فقال
مثل المقصور القياسي نظيره بقوله فالقصر في معطى ومجتبى
وجب إذا النظير مكرم ومنتجب ومصطلى كاسم الزمان
فاقصر ملهى ومغزى إذ نوا ذي منصلى كذا في
مفعل يفعل كيفعل أفعل أو فعلان قيل تفعل مثل الصدى
أو الفتى أو العصا صدى أي فرقا وعطشا شذ بمعزاء
عن غزاي موليعي نقصره على القياس الأصمعي ينقصره

جمعُ فُعلةٍ وفِعلةٍ مثلُ عُرًى ثمّ جمعُ الفِعلة يعني أنّ المعتلّ اللام
من أسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرّد مقصورٌ قياسيٌّ أمّا من مُفعَل
نحو مُعطى ومن مُفعَّل نحو مُسمّى ومن مُفاعَل نحو مُرامى ومن مُفتعَل نحو مُشترى
ومن مُنفعَل نحو مُنجلى عنه ومن مُستفعَل نحو مُستقصى ومن افعلّ نحو
مُرعوى عنه ومن افعالّ نحو مُحواوى له ومن تفعّل نحو مُتسلّى عنه ومن
تفاعل نحو مُتقاضى منه لأنّ نظائرها مُكرَم ومُنزَّع ومُقاتَل ومُجتمَع و
مُنقطَع ومُستخرَج ومُحمرّ ومُحمارّ وهكذا وكذا أسماء الزمان والمكان والمصدر
الميميّ الذي قياسه مَفعَل أو مُفعَل من المعتلّ اللام مقصوراتٌ
قياسيّة فالزمان والمكان واسم المصدر من ناقص الثلاثي المجرّد مَفعَل
بفتح الميم والعين مطلقًا سواء كان من يَفعُل أو يَفعِل أو يَفعَل كما ترى
كالمغزى والمرمى والمرأى نحو الملهى والمأوى والمنجى لأنّ نظائرها
مَقتَل وأمّا من غير الثلاثي المجرّد فتثبته على وزن مفعوله كما عرفت في
الزمان والمكان فنحو مُعطى ومُلقى مصدر ميميّ واسم زمان ومكان واسم
مفعول وهكذا مشترى إلى آخر ما مرّ وكذا المصدر المعتلّ اللام من فَعِل بكسر العين
إذا كان نعته أفعَل أو فَعلان أو فَعِلًا كالعمى والصدى والطوى

مقصورا

بمعنى

والمصادر من فَعِل فهو أفعل أو فَعلان أو فَعِل كالعشى والصدى والطوى لأنّ
نظائرها الحَوَل والعطش والفَرَق والغراء بالمدّ شاذّ والأصمعي يقصره وجمع
فُعلة وفِعلة كعُرى وجِزى لأنّ نظائرهما قُرَب وقِرَب من
مقصورٌ قياسيٌّ لأنّ نظائرها الحَوَل والعطش والفرق يقال عَشِيَ
بالليل فهو عَشٍ أي لم يبصر وصدي أي عطش صدًى فهو صديان وطوي طوًى فهو طاوٍ
وحَوِل حَوَلًا فهو أحول وعطش عطشًا فهو عطشان وفَرِق أي خاف فرَقًا
فهو فَرِقٌ وهذا الذي ذكرناه مقصود المصنّف ويرد عليه أنّه ليس كلّ مصدرٍ من فَعِل
الناقص الذي نعته على أحد الوجوه الثلاثة بمقصورٍ ألا ترى أنّ قولهم خَزِيَ
خزيًا فهو خزيان ورَدِيَ رَدًى فهو رَديان لم يكن المصدر منه مقصورًا إذ كان
مفتوح الفاء والعين فالأولى أن يشترط أن يكون المصدر المقصور على الأوزان
المذكورة احترازًا عن نحو فَني يفنى فناءً فإنّه ممدود أمّا الغراء فمصدر غَرِي فهو
غَرٍ شاذّ وكذا الظماء مصدر ظمي يظمى فهو ظمآن حكاهما سيبويه
والأشبه في كتابه وكذا الغراء أشبه والأصمعي يقصره ويقول غري غرًى
فهو غرٍ وإنّما يقصر جمع فِعلة بكسر الفاء وسكون اللام العين إذا كان معتلّ اللام
لما مرّ في بحث الجمع أنّ جمع فُعلة فُعَل بضمّ الفاء وفتح العين وجمع فِعلة
فِعَل بكسر الفاء وفتح العين نحو عُرى وزُبى ودُمى في عروة وزبية ودمية
ونحو جزى ولحى ونظائرهما مثل قُرَب في قُربة وقِرَب في قِربة ومن المقصور
الفُعلى كلّ مؤنّث لأفعل التفضيل كالفضلى والكبرى وكلّ مؤنّث لغيرها

ما قد يقع المقصور القياسي

ونحو الاعطاء والإيتاء مصدر اى رأى والاشتراء والاحبنطاء ممدودة لان نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرها النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرها حمار وحمرة ونحوها وأبنية شاذة منها

لفعلان نحو سكرى وعطشى وريّا وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اى تضمن معنى البلاء والآفة كجرحى وأسرى وقتلى وكل مذكر لفعلاء المعتل الآخر من الالوان والعيوب والحلى والخلق كاحوى وحوّاء وكذا الاعشى والاعمى وكل مؤنث بالالف من انواع المشى كالقهقرى والخوزلى والبشكى والمرطى والجمزى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكثور فان وزنه المشددة عينه كالرميّا والخليفى لكامرة وجاء الغالب فيه القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كندى واندا ومعنى وافناء ورحا وغشاء وعنا ورمى ورويّ بالمد مع ان جمعه افعلة نقل مع ذلك بحكم الائمة ثم تبع الى امثلة الممدود والقياسى ونظيره من الصحيح بقوله تمد الاشتراء كالرماء للافتتال والنزال الجانى والصوت ذو الضم فى الافتتاح مثل العواء نحو كالنباح كذا تمد مفرد الابنية وفى الابتداء ستثنى بنا فاءهمزة يعنى ان نحو الاعطاء والارماء والاشتراء والارعواء والاعرار والسدعاء والجلاء والاحبنطاء الى آخر مصادر مصدر غير الثلاثى ما كان مصدرا الافعال وفعل وافتعل وغيرها مما في مصادر غير مصدر بهمزة زائدة ممدود قياسى وكذا كل مصدر معتل اللام لفعلل بعد نعللة نحو

نوق الدابة نبقاء فان نظائره من الصحيح الاكرام والطلاب والافتتاح الى آخره وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء ممدود قياسى كالعواء والثغاء والرغاء لان نظائره النباح والصراخ والضباح وقال الخليل البكاء ذا والذى قصره جعله كالحزن والعلاج كالصوت نحو الدعاء ونظيره القصاص وكذا كل اسم جمع على افعلة وهو معتل اللام ممدود قياسى نحو قباء وفناء وقفية ورداء واردية وكساء واكسية وانآء وانية لان نظائره من الصحيح مثال وامثلة وحمار واحمرة وهكذا وشذ رحى وارحية وقفا المقصور واقفية والقفا وامثلة قياس وشذ القفا ندى وهو المطر واندية قوله نيّرة تبلو من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب فى ظلماتها الطنبا وكذا كل مؤنث بغير التاء لافعل الذى للالوان والعيوب والحلق كاحمر وحمراء واسود وسوداء وعمياء واعمى وحوراء وعوراء ممدود قياسى ثم اشار الى المقصور والممدود السماعيين بقوله ولا انضمام للسماعى يرى مثل الضحاء والضحى فليبصروا يعنى ان السماعى من المقصور والممدود ما ليس له نظير الصحيح وما ليس له ضابط يعرف كالعصا والرحى والقفا وهو الحرا الملاء والرضا وهو طرف السماء وناحية البحر والجبل

الممدود قياسا

المقصور والممدود السماعيان

والشفاعي نحو العصا والرحى والخفاء والإباء مما ليس له نظير يحمل عليه من
ذوات الزيادة وحروف الزيادة اليوم تنساه او سألتمونيها او السمان هويت اي التي
لا تكون الزيادة لغير الإلحاق او التضعيف الا منها
والمعى والزوبلى والرومى وحذرى والبشرى والرجعى وخنثى والجلى ودفرى
وبردى وشعبى والربى ورضوى وعوى والشيزى والدفلى والكمثرى
ونحو ذلك من المقصورات وكالفناء بالفتح والإباء والصحراء والبيداء
والقصباء والطرفاء والسيراء والقرّاء والشغاء والنباء والقراء
حسناء ودنيا وعلباء والحرباء والقوباء وخصاء ونفساء وسيراء
وسابياء وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء
ونحناء وهو العظم الناتئ وراء الأذن وقوباء ومشيوخاء ونحو ذلك
من الممدودات التي ليس لها ما يحمل ذا الزيادة سألتمونيها ان اذ مطلقا
وغيرها مضعفا او ملحقا ، والقصد بالإلحاق ان تمابدا
جعل مثال كمثال ان بدا ، نحو دال كجعفر لا مقتل
اذ فيه في معنى المكان مفعل ، وهكذا اصدق مثل اجدلا
قد قيس للمعنى فليس ملحقا ، وحال هذا المصدر من ذي افعلا
وفعل المصدر من ذي فعللا ، ولم يصادف ألف الإلحاق
في الاسم حشوا حسب الإطلاق ، من احوال الأبنية التي تتنوع ذوا
الزيادة ويشترك فيها الأسماء والأفعال [illegible] فانه تحتمل القسم

باب ذي الزيادة

واحد من الاسماء غير المتمكنة من الاسماء والحروف الزوائد عشرة يجمعها قولك
سألتمونيها سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فظن
انه لم يجبه وانه احاله على ما اجاب به قبل هذا فقال ما سألتك الا هذه
الترجمة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله ما انساه فقال قد اجبتك
يا احمق مرتين وسأل المبرد المازني عنها فانشد المازني هويت السمان
فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمانا فقال انا اسألك عن حروف
الزيادة وانت تنشدني الشعر فقال قد اجبتك مرتين [illegible]
[illegible] ولم يأتنا سهو [illegible] تلوك وما [illegible]
ولتمسنا هواي وسالتهم هوائي وقد جمع ابن خروف فيها اربع عشر
تركيبا قال وجمعتها لفظا ومعنى في بيت ثلث الحروف الزائدات عن جمعها
فقالت ولم تبخل امان وتسهيل وغير ذلك ومعنى كون تلك الحروف زوائد
ان كل حرف وقع زائدا في كلمة لغير التضعيف مطلقا لا يكون الا منها
لا انها تقع ابدا زوائد اذ ما منها حرف الا ويكون اصلا في كثير من المواضع بل
مقصوده انه اذا زيد حرف في كلمة لا يكون ذلك المزيد الا من هذه الحروف
الا ان يكون ذلك الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للإلحاق

209

ومعنى الإلحاق أنها إنما تزيد لغرض جعل مثال على مثال أزيد منه ليعامل معاملته
فنحو تجرّد وقلحق وهو مقتل ليس بملحق لما ثبت من أنها سيجيء ومحاز انفعل وافعل
فاعل كذلك لا يلزم الإلحاق في مصادرها لما تقدّم ولا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشوا
لما يلزم من تحرّكها فانى كرزّد وجلبب ثم يعز الإلحاق نحو فرتح وعثير فان الدال والياء والزاء
ليست من تلك الحروف العشرة وقد يكون التضعيف للإلحاق وغيره من تلك الحروف
العشرة نحو شملل وزينب وقوم وتقوم فان الحرف المضعف به مطلق سواء كان
للإلحاق أم لغيره يكون من جميع حروف الهجاء وأما الإلحاق الذي ليس بالتضعيف
والتكرير فانه لا يكون إلا من حروف سألتمونيها نحو حوقل وعثيل ورزقم
وبيطر وجهور وقلنس والحاصل أن الزيادة التي لغير التضعيف سواء كان
غير المضعف للإلحاق أو لغيره لا تكون إلا من هذه الحروف العشرة وأما الزيادة
التي بالتضعيف سواء كانت للإلحاق أو لغيره ~~لا تكون إلا من هذه الحروف العشرة~~
فقد تكون منها وقد تكون من غيرها لما قلنا من أن الحرف المضعف به يكون من جميع
الحروف الثمانية والعشرين إذا عرفت هذا التفصيل فلا وجه لقول المص أنه أو
ملحق لأنه حشو ففيه للمقصود من وجهين أحدهما أنه يفهم منه أن المضعف
لا يكون للإلحاق لكونه مقابلا له ومغايرا وقد عرفت أن المضعف قسمين
للإلحاق وغيره والثاني وهو الأخص أنه يلزم أن يكون الزيادة التي للإلحاق
التي لا يكون فيه الزائد مضعفا ومكررا من جميع حروف الهجاء كما أن المضعف
يكون من جميع حروف الهجاء وليس كذلك كما تبيّنا وتبع في ذلك كلام المص والجواب

اعتراض على المصنف الناظم

لما نزم تكون في ذلك تكون الزيادة من جميع حروف الهجاء بخلاف

كمرابي المراد

أن المراد بالتضعيف التضعيف الذي لغير الإلحاق بقرينة مقابلته للمذكور أولا
الوجهين خلاف ولا ثم معرفة فيه بوجه آخر كما تعلم تعريفه معنى الإلحاق وإن المذكور أولا
تقوية الوجه الثاني من الف دون لا مدفع لزمه التعليم فالقول الصواب أن يقول الملحق لا يكون
الزيادة لغير المضعف المطلق إلا من هذه الحروف العشرة ولا يحتاج إلى ذكر الإلحاق
قوله أو الملحق بالالحاق البيت اعلم أن معنى الإلحاق في الاسم والفعل أن تزيد حرفا
أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة وغير مفيدة معنى ليصير ذلك التركيب الملحق
بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعيّنة والسكنات كل واحد
في مثل مكانه في الملحق بها في تصاريفها من الماضي والمضارع والأمر والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول إن كان الملحق به فعلا رباعيا وفي التصغير والتكسير
إن كان الملحق به اسما رباعيا لا خماسيا وإن كان الملحق به اسما خماسيا حذف
كما حذف الحرف الأخير من الملحق به قولنا أو حرفين ليشمل نحو ألندد ويلندد
واحبنطى فان الزيادة فيه في كل واحد منها للإلحاق بسفرجل وكذا اقعنسس
واحرنبى وفائدة الإلحاق أنه ربما يحتاج في تلك الكلمة إلى مثل ذلك التركيب في شعر
أو سجع ولا يشترط في الإلحاق عدم تغير معنى أصل الكلمة بزيادة الإلحاق كيف
وإن معنى حوقل غير معنى حقل وشملل غير معنى شمل وجدول لجدل

معنى الإلحاق

فائدة الإلحاق

بل تكفي تلك الزيادة في مثل ذلك الموضع وقولنا غير مفيدة معنى ليخرج زيادة الهمزة
في أكرم وأفضل وزيادة الميم في مفعل للمصدر أو الزمان أو المكان وفي مفعل للآلة
نحو مقتل لا تقول هذه الزيادات للإلحاق وإن صارت هذه الكلم بها كالرباعي
في الحركات والسكنات المعينة والتصغير والتكسير والجمع وذلك لظهور أن زيادة
هذه الحروف لمعنى المذكورة كما مرت الإشارة إلى ذلك في باب التصغير والتكسير ولا يجوز
أن يكون حروف المعاني للإلحاق أيضا والإلحاق أن لا تدغم أشدّ ومردّ بل يجب
فك أشدد ومردد كجعفر كما لم يدغم مهدد وقردد كي لا تفك على وزن
جعفر **إذا عرفت** هذا فنقول نحو قردد يقال للمرتفع الغليظ ملحق بجعفر
بما ذكرنا والحكم بأن دال قردد للإلحاق لأنه لا معنى لزيادة الدال سوى
موافقته جعفر ونحو مقتل غير ملحق بجعفر بما ذكرنا والحكم بأن دال قردد للإلحاق
لأنه لا معنى لزيادته الأخرى وقد جاء على مثال جعفر ونحو مقتل غير ملحق بجعفر وإن
كان رباعيا بالفتح في مقتل ومقتل لما ثبت من قياس زيادة الميم في مثل
هذه المواضع لغير معنى الإلحاق وكل ما اطرد زيادته لمعنى لا يجعل زيادته
للإلحاق ولو كان نحو مقتل للإلحاق لم يدغم نحو مرد وأشد كما لم يدغم
مهدد والتمدد وقردد ونحو ذلك أن الميم يدل على المصدر أو الزمان أو المكان

كما ذكرنا ولا تزاد في الأول وضع أكثر يعرف به أنها ليست للإلحاق وفي ذلك تذكر للإلحاق في
لا يكون في الأول ونحو أفعل وتفعل وتفاعل غير ملحقات بدحرج وكل من رباعية
لما ذكرنا من أن الزوائد فيها لمعان أخر غير الإلحاق ولمجيء مصادرها على غير مصدر
دحرج فإن الإفعال والتفعيل والمفاعلة غير الفعللة وقد قرأن من دليل
الإلحاق اتحاد المصدرين **وأما** كون افعال وفعال وفعيال كدحراج فليس بدليل
الإلحاق لما ذكرنا لأنه مصدر الرباعي الذي هو المعتبر في الإلحاق فعللة وفعلال
ولو كان أفعل وتفعل وتفاعل ملحقات بدحرج لم يدغم نحو أعد وفرح وعدد
وحاد قوله ولا مضاعف السبب مقصوده أن الألف لا تقع للإلحاق في الاسم
حشوا لما يلزم من تحريكها مع أنها لا تقبل الحركة أصلا قوله في الاسم احتراز عن نحو
تغافل فإنه عنده ملحق بتدحرج كما ذكر قبيل في ذكر الأفعال المزيد الثلاثي
وهذا إنما جاز لأن الألف لا تقع للإلحاق حشوا لأنه في الاسم لا في الفعل ذلك
وفي الفعل كما مر أن الألف في نحو تغافل وتفاعل زيادة مطردة لمعنى وهو
كون الفعل بين اثنين فصاعدا وثبوت الإدغام في نحو تماد وتراد والام
يجب الإدغام لاختلاف المصدرين فقول النظام ولا تقع الألف للإلحاق
للإلحاق في الاسم ليس بشيء لأن هذا يفيد حشوا بتعسف لم يرض به المحققون

ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض
والاشتقاق المحقق مقدم فلذا كان نحو عنسل وشامل وشمال ونيدل
ودهشن وفرناس وبلعن وخطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم و
وتيغاس وفرناس لانهما يلزم البيت اى ان كانت الالف الواقعة مفتوحة للالحاق يلزم وترعوث شى
تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت ثانية وبعدها ان كانت ثالثة
لكذا فى الجمع يلزم تحريكها ان كانت ثانية وكذا ان كانت ثالثة والتقدير القبل
التحريك دام على صورتها ثم شرع الى ما يعرف به الزائد بقوله ويعرف الزائد
بالاشتقاق وانفقد النظير فى الاطلاق وكثرة اذدياد
ما يزاد وعند ما تعارضا اجتهاد والاشتقاق حيثما
تحققا مقدم على الجميع مطلقا من اجل ذا تلك
حكما عنسل ونيدلا وشامل وشمال خطائط
ثم بلعن فرناس دلامص قمارص ودهشن وترعوث
ثم هرماس وبعده تيغاس او فرناس يعنى الحرف
ويمتاز الحرف الزائد من الاصلى بالاشتقاق وهو كون احدى الكلمتين
ماخوذة من الاخرى بان يكون بينهما تناسب من حيث التركيب والمعنى فترد
احديهما الى الاخرى او كونهما ماخوذتين من اصل واحد فاذا وردت
الكلمة المشتقة وفيها بعض حروف الزيادة وكان ذلك البعض غير موجود
فى الاصل المشتق منه حكمت بزيادة ذلك البعض مثل حكمك بزيادة

الياء

وترعوث يعرف به الزائد ... وما هو مشتق

الياء من شيفر والالف من ناصر والميم والواو من منصور لفقد اصلها فى النصر
والنقر وكذا يعرف الزائد بعدم النظير بان يلزم من الحكم باصالة ذلك الحرف
الزائد بناء غير موجود فى كلامهم وكذا يعرف الزائد بغلبة الزيادة فيه بان
يكون ذلك الحرف زائدا غالبا وكذا يعرف بالترجيح للصدد وعلى الله علمه
والزيادة عند تعارض دليليها والحق ان معرفة الزائد ترجع الى شىء واحد
وهو الاشتقاق وما سواه متفرع عليه ولذا كان الاشتقاق المحقق مقدما
على ما عداه من الاسباب الثلثة المعرفة كما اشار بقوله والاشتقاق حيثما
تحققا مقدم على الجميع مطلقا فمن اجل ذا اى من اجل
ان الاشتقاق المحقق مقدم على بقية اسباب المعرفة حكم بكون تلك الالفاظ
الخمسة عشر ونحوها ممثلة الاصول اما عنسل فهى الناقة السريعة مشتق
من العسل لانها تعسل وهو سرعة فالنون زائدة للالحاق بجعفر وقال بعضهم
اللام زائدة كزيدل من العنس وهو بعيد من وجهين احدهما مخالفة معنى عنسل
لمعنى عنس وهى الناقة الصلبة وثانيهما قلة زيادة اللام كما يجىء واما نيدل
شبه بكسر اللام النون والدال والنيدلان بطرحها والنيدلان ... الدال
وكلها الكابوس مشتق من الندل وهو الاختلاس كانه يختلس ...

قوله ... ذيل ...
وزن ... والذى يكون المجموع ...

اي تختلسه وتأخذه بغتةً فالهمزة بين اللامين زائدة لكونه بمعنى السبدان
والياء فيه زائدة لكونه مع ثلثة اصول بحروف الاصول بدل وأمّا شمأل
وشمال كلاهما اسم لريح التي تهب من ناحية قطب الشمال مشتقان
من شمل لان من لغاتها شملا بالتسكين وشملا بالتحريك وشمالا بالالف
يقال شملت الريح اي هبت شمالا فالهمزة والالف زائدتان وأمّا
حطائط للرجل القصير مشتق من الحط وهو الانخفاض كأنه حط من مرتبة العظم
فالالف والهمزة فيه زائدتان وأمّا بلغن وهو اسم للبلاغة مشتق من
بلغ بالضم اذا صار بليغا فالنون زائدة فيه فهو كقمطر وأمّا فرسن
كزبرج وهو مقدم خف البعير لانه يفرس اي يدق مشتق من فرس الاسد
فريسته لان الفرسن يدق كل ما يقع عليه فالنون زائدة للالحاق وأمّا
دلامص وهو الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليص والدلاص مشتق من
دلص اي لان يقال دلصت الدرع اي لانت فالالف والميم زائدتان
وأمّا قمارص وهو اللبن الشديد الحموضة وكذا القارص مشتق من القرص
بالاصبعين بمعنى اخذك لحم انسان باصبعيك حتى تؤلمه فكان
اللبن الشديد الحموضة يقرص اللسان فالميم والالف زائدتان وأمّا رعشن

كجعفر

وكان الندد افنعلا معه فعللا لمجيء معدد ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل
لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجيء ثوب ممرجل وضهياء فعلاء لمجيء ضهياء
وفينان فيعال لمجيء فينن وجحافل فعاليل لمجيء جحافل ومعزى فعلى لقولهم
معز وسنبتة فعلتة لقولهم سنب

القلنس

كجعفر للذي يرتعش مشتق من رعش فالنون زائدة وأمّا ترنموت
لسكون الراء وفتح العين وهو ترنم القوس وآلة اللهو عند النزع فال
كأرنب القوس بترنموت مشتق من الترنم بالتحريك وهو الصوت
فالتاء والواو زائدتان وأمّا زرقم كبرثن وهو الازرق الشديد
الزرقة مشتق من الزرق فالميم زائدة للالحاق وأمّا هرماس وهو الاسد
الشديد مشتق من الهرس وهو الدق فالميم والالف زائدتان وأمّا
قنعاس للبعير العظيم مشتق من القعس وهو ضد الحدب والقعس الثبات
يقال عزة قعساء اي ثابتة لان العظيم يثبت فالنون والالف زائدتان
وأمّا فرناس للاسد الشديد مشتق من الفرس بمعنى الدق فالنون والالف
زائدتان هذه الثلاثيات الخمسة عشر تفعل او تفعيل وفاعل وفعال
وفعائل وفعلن وفعامل وفعاعل وفعلى وتفعلوت وفعلم وفعلال
وفنعال وفعيال ثم قال ايده الله: ألندد افعل من لدد
معنى كافعل للتعدد ولم يأت لو ايتمدح ولا تمندل
اذ الشذوذ قد جلا مراجل فعالل اذ قد اتى
ثوب ممرجل بميم ثبتا وضمها فعلاء للضهياء

وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله والقرضية فعلنة لانه من الاعتراض
واول افعل لمجيء الاولى والاول والفيحج اينه من وول لا من وال وانحل افعلال
من نحل اي يبس

فيتان فعلان لغصن جاء ❊ جرائض فعائل حين بعد

فانه حرواضا بمعناه ورد ❊ مغزى على فعلى لمعزى بني

سنبته فعلته من سنب ❊ وعيشة بلهاك في بلهنيه

فوذنا من اجل ذا العلنيه ❊ عرضنة فعلنة من عرض

لكنه على فعلل اذ تعرض ❊ واول افعل من اجل الاول

وحقه من وول لا من وال ❊ انحل افعلل لسنح كبي

من نحل الشيء ليبس بطلا ❊ ولا تعوان افعلال حوفها

والاضحيان افعلان من ضحى ❊ وخنفقيق فنعليل من خفق

كما عرضنة بفعلنى قد رفع ❊

نعم ومن اجل ان الاشتقاق يحقق
مقدم على نفيه باب المعرفة كان وزن الندد افعلل ويلندد
يفنعل لان الندد ويلندد بمعنى الالد وهو شديد الخصومة في الـ
وهو الالد الخصام وهي مشتقات من اللدد وهو شدة الخصومة
ولولا ذلك الاشتقاق الواضح لقلنا ان فيه ثلثة احرف غالبة زيادتها
من اصغر الهمزة الاولى مع ثلثة اصول والنون ... كثير
والتضعيف فلنا ان نحكم بزيادة شيء منها اما الهمزة والنون فهو مشتق

من لدد

من لدد واما النون واحدى الدالين فهو من الدلالة الهمزة واحدى الدالين
فهو من لند لكننا اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا من الاشتقاق الواضح ووزن
معد وهو معتد بمعدنا ان ابو العرب فعل هذا مذهب سيبويه فيقول الميم اصلية
واحدى الدالين زائدة ويستدل بقول عمر اخشوشنوا وتمعددوا
اي تشبهوا بمعد اي دعوا التنعم وزي العجم كما ورد في حديث اخر عليكم
باللبسة المعدية لانهم كانوا من اهل قشف وغلظ في المعاش وقيل معناه
كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطمع فيكم احد قال في زبيته حتى اذا
تمعددا اي غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصليا لكان تمعدد تمفعل
ولم يجيء في كلامهم وخولف سيبويه فقيل تمفعل بزيادة الميم لانه كثير وتفعل
بمعانيه القلة كما قلنا في اسم موضع والهبي الصغير والجرية القطيع
من حمر الوحش واما تمسكن وتمندل وتمدرع فوزنها تمفعل بلا
خلاف فيما نحن فيه لانه من مسكين وتمنديل انهما فعليل وفيه مدرعة انها
فعللة وفي مغفور انه فعلول للزوم الميم او انها كذلك لو حملنا
متعدد انه فعل كفتيل تمعدد وتمسكن وتمندل وتمدرع وتمغفر على انها
تفعلل كتدحرج وهذا كما توهموا اصالة ميم مسيل فجمعوه على مسلان كجمع

الزبرة والجرية القطيع
الموحدة المشددة منه
والهبي

قال الجوهري ... انها الارض المعشبة وموضع
... الصغير

رعنيف وتحفان كما مر في اوائل الكتاب في ذكر ابواب الافعال المزيد الثلاثي وغير ذلك
ولو سلم انهم لم يتصرفوا ذلك وبنوا التمكن واخوات على انها تمفعل فقلت
تفعل غريب غرابة تمفعل تمجمل متعد فعللة يلزم ارتكاب الوزن الغريب
يلزم تجعله تمفعلا ارتكاب تمفعل الغريب بلا مرجح احدهما على الآخر فالاولى
تجويز الامرين كالجوهري فيما بعد وليتوهم ان المرجح كونه فعللا يكون تمسكن
وتمندل وتمدرع وتمعفر قليلة الاستعمال رديئة والفصيح والقياس تدرع
وتسكن وتندل وتعفر كما مر في ذكر المزيد الثلاثي من الافعال بخلاف قرنبر
وجرنبة وتمتى فانها ليست بردئية فيكون معتد فعلل وتمعدد تفعلل
كتدحرج *وزن* مراجل وهي ثياب الوشي فعالل دون مفاعل واللام
في الثاني الاي يتوهم ذلك باعتبار رغلة زيادة الميم في الاول لتعدد
ثلثة اصول كما سيبويه حكم باصالتها لمجيء ثوب ممرجل قال العجاج بشية
كشية الممرجل والممرجل الثوب الذي فيه نقوش ولا شك ان الميم
الثانية في ممرجل اصلية ولا يلزم بناء ممفعل وهو عدم النظير فكذا
مراجل *وزن* ضهيأ على مثال جعفر بالهمزة التي صاهت الرجال
في انها لا تحيض فعللا بزيادة الهمزة واصالة الياء كما هو مذهب سيبويه

لا فعيل

وافعوالٌ افعلالًا بالجيم افعنى واحبنطان افعلالًا من العجى وخنفقيق فنعليلٌ
من خفق وعفرنى فعلنى من العفر

لا فعيل بزيادة الياء واصالة الهمزة كما هو مذهب الزجاج مستدلا بقولهم ضهيات
بمعنى ضاهيت وقرئ يضاهئون ويضاهون فانه لم يجئ في الكلام فعيل
الا بدا او قولهم ضهيد مصنوع والضهيد الجيد والضهياء الجراء التي
لا تحيض فانها تضاهي الرجال ولذا قيل امرأة التي لا تنبت ثديها والمرأة
التي لا ينبت لها ثدي وفعلا مثل كمجيد وفعيل كالهجانا نادر لكن يرجح مذهب سيبويه
لانها الضهيأ تضاهي الرجال
لتشبي احدهما الى ضاهيت بالياء اشهر من ضاهات بالهمزة والثاني
ان ضهيا كجيد بمعنى ضهياء كحمراء وهو فعلاء بالخلاف لكونه غير منصرف
ولا ريب ان الياء فيه اصلية والهمزة زائدة لعدم فعيال فكذا الاول
الذي بمعناه فالحمل على الاكثر يعني الاحتمال فيه اولى *وزن* فيعال
لتيحض حسن الشعر طويله والشجر اذا التفت اغصانه واسود ظله فيعال
بزيادة الياء والالف لمجيء فيه الغصن والشعر كالغصن فقد رجحت
بالاشتقاق زيادة الياء وقال الجوهري هو فعلال باصالة الياء
وزيادة الالف والنون الاخيرة من الضين والفينة وهي الساعة وهو مردود
بعدم المناسبة *وزن* جرائض بالهمزة للضخم العظيم البطن الذي
بطنه كالحياض فعائل بزيادة الهمزة والالف لا فعالل باصالة الهمزة مع ان

الفعائل موجودة كعلابط فلو جعلناه فعلنة لزيادة وعدم النظير الحكم بزيادة الهمزة ولان

الهمزة غير اولا فلا تكون زائدة غالبة وفعائل موجود كعلابط وهم ابدو

لكن لما كان الاشتقاق الواضح متقدما كان وزنه فعائل لمجيء حبر واحبن بمعناه

وهو الصحيح العظيم البطن من الادل وبينه خبر واحبن بمعنه فتكون همزة جرانقي

زائدة وهي تركيب جرض برنقيه اي عنق لدان تصفص مما تنيفله ووزن

معزى فعلى لا مفعل لقولهم معز بمعنا معزى فالحكم باعتبار تقدم الاشتقاق

بزيادة الالف وانمالة الميم والدنا الوزنان كلاهما موجودان ووزن

سنبتة لبرهة من الدهر فعلتة بزيادة التاء لا فنعلة بزيادة النون

لقولهم سنبت بمعناه والنون فيه اصلية فكذا سنبتة وقال بعض الائمة

ولا منع من الحكم بزيادة النون سنبتة لان سنبت موجبين من الدهر

ووزن بلهنية لسعة العيش فعلنية بزيادة النون والياء لا فعللية

مع اصالة النون فقط مع ان فعلية موجودة كبلهنية بدليل انها مشتقة

من قولهم عيش ابله اذا كان صاحبه في خفض ودعة باعتبار فعللية بخ

المهاتب والنواقب ووزن عرضنة بكسر العين وفتح الراء وسكون الضاد

المعجمة للناقة والفرس التي تمشي في الارض عرضا فعلنة بزيادة

اشتقاق اول ووزنه

النون بدليل تشتق فرن الاعتراض واعترض لا فعلنة مع انها موجودة مثل بخلعز

للمرأة السمينة ووزن اول افعل لانه تقرير على اوائل الوحدة والاول

ونه يجمعها وهي فعلى وفعل دليل على انه افعل التفضيل والهمزة فيه زائدة

وليس وزنه نحو فعل ولا فوعل ولا عفول ولا فعول كما قال الكوفيون

كما نشر الله اكفان ثم الصحيح من المذاهب ان اول افعل مشتق من وول

وان لم يستعمل منه غير هذا اللفظ ويدل فيه ادلة همزة واو وضمت الاواو الواو

اول لدفع وال ثم قلبت الهمزة واوا فصار وول وقلبت الهمزة واوا فصار

وول ثم زيدت فيه اول همزة وادغمت الواو في الواو فصار اول افعل كاول

وذلك من اول تكلف يلزم قلب الهمزة واو وقال بعض الكوفيين انه مشتق من اول

فالهمزة فاء الكلمة والواو عينها ثم زيدت واو اخرى قبل الواو التي هي عين الكلمة

وادغمت فوزنه نحو فعل او قدم على الفاء وادغمت فوزنه عفول تنبيه

اعلم ان اول من افعل الذي لا فعل له كابل من حنيف الجناة ثم وخنك

اي بقي واحنك البعير وهو غير منصرف للوصفية ووزن الفعل نحو لم اول

منكذا وقد يجذف فيه كما هو في المعارف قال ابا تبيها كانت لا نهي الله

او مرت منه جدب عام اول اي اول من هذا العام فعل غير منصرف مجرور بالفتحة

نعتٌ لعامٍ والألف للإطلاق وأمّا انتصاب أوّلًا في قولهم أمّا أوّلًا وثانيًا وبالجملة
مع أنه أفعل تفضيل بدليل الأُولى والأوائل والأُوَل كالفُضلى والأفاضل والفُضَل
فلأنه ههنا ظرف بمعنى قبلُ وهو حينئذٍ منصرف لا وصفيّة له أصلًا وفي الصحاح قال
الجوهري إذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عامًا أوّلَ وإذا لم تجعله
صفة صرفته تقول لقيته عامًا أوّلًا ومعناه في الأوّل أوّل من هذا العام
وفي الثاني قبل هذا العام **ووزن** انفحل وهو الشيخ أسنّ انفحل أي اليابس
انفعل أي قحل بالفتح أي يبس والتولّد الاشتقاق لكان أن يكون فِعَلّ
فِعَلْلَى لأنّ زيادة النون فيه ثبتت من الغوالب الهمزة منه أوّل الرباعي
انقل كل صيقل كالجيئي **ووزن** افعوال لغة الأفعى أفعلان الجمع
فقوة الجمع لا فعى بالتنوين فيه مؤنثة وأرض مفعاة لا فعلوان مع
أنه موجود كعنفوان وهو أوّل ما ثبت به الأفعوال لتنبيه ما يثبت الكلام
فعلوان الهمزة والألف والنون زائدة وذلك تقدم الاشتقاق
كما تقدم الاشتقاق وقال في صراح اللغة الأخوان بالضم بالونه على فعلان
انتهى ويجيء بكسره على افعلان مزيد قوله قال الجوهري كأنما تبسم عن اقحوان
منضّد أو برد أو اقاح وكذا في قول الحريري وعن أقاح وعن طلع وعن

حبيبه

القتب
حبنبب فوزنه فعلوان من ارتج والأمر فيه أن الأرجوان أيضًا فعلوان من ارتج
بالكسر ارتج إذا افاح الذفر رجاء حمراء فالأولى ذكره ههنا مع أن المقصد آخره
إلى آخر الباب ويجب غير المحتمل لموزونين الثاني نحو قال نجم الأئمة فقد تردّد في أفعوان
بين الأفعلان والفعلوان فعلمنا أنه فعلاء لا لشهادة الفعوة والأفعى
والمفعاة والدليل في أفعى سواء صرفته أو لا لما أنه أفعل إذ يجوز أن يكون
المنون ملحقًا بجعفر كعلقى وغير المنون نحو سلمى فقوله يجيء الأفعى فيه نظر انتهى
كلامه أقول فيه أن الهمزة لو كانت أصلية والألف في آخره للإلحاق بجعفر كعلقى
في الصرف والتنوين لجاز أن يقال أفعاة كعلقاة وأرطاة في علقى وأرطى
كما يجيء **ووزن** اضحيان بيومٍ مضحيٍّ لا غيم فيه وليلة اضحيانة افعلان
وافعلانة لوضوح اشتقاقهما من ضحي أي ظهر وبرز لا فعليان وإن كان له نحو
نحو صليان وهو نبت وأيجان اسم جبل افعلان فيحكم كاضحيان من ضحي
وكذا الرتيان لنوع من السمك معروف بأرونيان وليس شيء منهما افعيالًا
لعدم ثبوت افعيال **ووزن** خنفقيق وهو الداهية فنعليل بزيادة النون
وإحدى القافين لوضوح اشتقاقه من خفق بالفتح إذا اضطرب لأن
في هذه الداهية وهي الخفقان اضطرابًا وقلقًا كلّي وقع فيها وهي الفيو

فان رجع الى اشتقاقين واضحين كأرطى وأولق حبنطى قيل بعير آرط وواط وادم مأروط ومرطى وما لوقة ومألوق حار الامر الولق وكحسان وحمار قبان حيث صرف ومنع

مضطرة متزلزلة فيكون حقيقته بسبب زيادة النون وتضعيف ملحقا بسبيل
ونوع الاشتقاق لجاز ان يكون الزائد هو احد حرفي التضعيف لكونه
على البناء الزيادة ويكون النون اصلية ووزنه فعلل كسبيل فلا يكون
ملحقا بسلسبيل بل هو اصل كسلسبيل وورد بيس وجقليق وغيره
كما عرفت في رابعة الحماسي ووزنه عفرتى بالتشديد وهو الكسر القوي
المعقر لفريسته لوضوح اشتقاقه من العقر بالتحكيم وهو الجرح والالف
والنون زائدتان للالحاق بسفرجل بدليل قولهم ناقة عفرناة اي قوية وجد
كما اذا رجع اللفظ الى اشتقاق واحد واضح فلما اذا رجع الى اشتقاقين
واضحين فهو كما ذكر المصنف بقوله فان صح وجهان للاشتقاق
يصح الامران بالاتفاق كقيل ارطى افعال وارطى وواط
وارطى للادكل الموالطي واولق حبنطى اي حانوق
في وصفها اي مولوق والتصرف والمنع حسان لا
جماد كما كذا فليوجد لعل اذا رجع اللفظ الى اشتقاقين واضحين
يجوز فيه الوجهان من الوزنين كارطى ليجيء مرطى اركب بالكلية البعير
ويذبغ به والاولق الجنون قال لعمرك بي خيب سلها اولق جنب بلغ

بتغير

تغير ارطا من ارطى بجعل الهمزة فاء الكلمة وادم مأروط لذلك فعلى هذا يكون ارطى
فعلى الاشتقاق ارطى ومأروط منه والالف للالحاق بجعفر كقولهم ارطاة
وكذا يقال العير راط على وزن فاعل بجعل الياء لاما والعل اعلال قاض والايم
مرطي وعلى هذا اوزنه افعل منصرف لكونه اسم جنس بلا وصفية فيه والاولق
يجوز ان يكون فوعلا بدليل رجل مألوق بجعل الهمزة فاء والواو زائدة
وان يكون افعل منصرفا لما ثبت فيه وزن الفعل فقط بلا وصفية فيه بدليل رجل
مولوق بجعل الواو فاء فجاز فيه كل واحد منهما الامران اي زيادة اول الحرفين
واصالة الاخر والعكس لكن ان ثعلبا رجل وحمار قبان لدويبة وان رجل
كثيرة حيث يصرف ويمنع فان الاول اعني حسان ان يرجع الى الحسن بالنون
فوزنه فعلان غير منصرف وهما اشتقاقان واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه وكذا
الثاني اعني قبان ان يرجع الى القبب وهو تضمير البطن وهو الانب الدراسي
وهما الضافي وهو حقيقة قال عبد القاهر سليمان شل حسان احتمال الثلاثي
منصرف الاعتبار ويدل بباب الجمع لتضمنه وكذا حسان علما رجل
وهو اسم جارية قال الاعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
لانه من الحسن او من الحس لكن الاول ارجح ولذا استغرقهم الصرف اذ فيها حقه عنده

وإذا ما لم ترجح كملأك قيل مفعل من الألوكة ابن كيسان فعال من الملك ابو عبيدة
مفعل من لأك اذا ارسل وموسى مفعل من اوسيت اى حلقت والكوفيون
فعلى من ماس وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسى لمجيء انيسيان
وتربوت فعلوت

الذى رجل اسمه حسان فقيل لم ينصرف حسان ام لم ينصرف قال لان اكثر فلله
ينصرف بعلمه الالف والنون والا لم يكن فكأنه لم اعلمه فيكون من الحس وهو الهلاك
ينصرف هذا اكثر اذا كان الاشتقاق ... وبين الوضوح فاما اذا لم يكونا متساويين في
الوضوح فالترجيح للذى هو اوضح كما في ملك ومرسى ومرتة او كان هناك
اشتقاق واحد غير واضح كما في تنبال وتربوت وسبروت فيرجح بعلامة
الزيادة او عدم ذلك لان الاشتقاق غير الواضح لان عارضه واحد منهما ...
انبه على الاول واورد الثانى ... للاشبيه على ذلك وصرح به فقال

فإن يكونا اختلفا وضوحا * فرجح الاولى ودع مرجوحا
فملأك كمفعل من الكا * وعند بعض فعال من ملكا
موسى من الايساء فهو مفعل * وقيل افعان من النسيا
لانه جاء انيسيان * وكان من سيمته النسيان
والترتوت فعلوت من ترب * لسيبويه فالذى لو كان التراب
يجعل السبروت كالفعلول * وقيل من سبر بلا تحصيل
وقال في تنبال تفعال له * وقيل فعلال اختيارا
مؤنة من مان كالفعولة * وقيل من اون فذى فعيلة

من التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقيل
في تنبال تفعال له وقيل من النبل الصغار لانه القصير وسرية فعلية من السر وقيل
من السراة ومؤنة فعولة من مان يمون وقيل من الاون لانها ثقيل وقال الفراء

وقال في وزانها الفراء * تشتق من اين هو الاعم
في منجنيق حنفوا منفول * فان به اعتد فنفعيل
وبالمجانيق ان اعتدوا * في جمعه فنفعليل وزنا
ومن يرى كثرة سلسبيل * يجعله وزان فعلليل
وان طرحت كل ما قد قيلا * جعلته في الوزن فعليلا
وفي المجانيق التلاوف يحتمل * ومنجنون مثله في المحتمل
انجاء في معناه منجنين * ومنفعيل فيه لا يبين
ولم يجئ ذلك في المضبوط * لكان في الوزن كعضرفوط
خندريس مثل منجنين * في الاحتمالين لدى التبيين

يعني لان كان للفظ اشتقاقان او اكثر واختلفا وضوحا وخفاء فالاكثر ترجيح
الاوضح وجوز بعضهم الامرين معا وذلك نحو ملك واصله ملأك بدليل قوله
فلست بانسي ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب وقيل
بدليل قولهم في الجمع ملائكة ... الواحد التخفيف بحذف الهمز لكثرة استعماله
كما ... ترى فقال الكسائي هو مفعل من الالوكة وهي الرسالة
فالملك رسول من قبله تعالى الى العباد ثم خفف بالنقل والحذف ...

فوزن ملك معل بحذف الفاء التي هي الهمزة وقال ابو عبيدة ملأك مفعل
من لأك اذا ارسله فمفعل بمعنى المفعول فخففت الهمزة التي هي عين الكلمة بالحذف
كما في يرى ازدها ولا قلب فوزن ملك على هذا مفعل بحذف العين وقال ابن
كيسان ملأك فعأل من الملك بضم الميم لان مالك الامور التي جعلها الله
اليه وهو اشتقاق بعيد وفعأل قليل لا يكاد يوجد مثله الا الظهور الاشتقاق
كما في شمأل وقال بعض الشراح والترجيح من هذه الاشتقاقات الى الاول ينبغي
مذهب الكسائي بتحقيق نسبة الملك والى آخر رسالته قال تعالى جاعل الملائكة
رسلا والاكثر كذلك نسبة الى الارسال والى الملك وقال الجمهور مذهب ابي عبيدة
اولى لسلامته من ارتكاب القلب انتهى وعلى مذهب ابن كيسان وزنه
ملك فعل باسقاط الميم وزيادة الهمزة **ونحو موسى** اي موسى التي هي موسى الحديد
عند البصريين مفعل من اوسيت اي حلقت وهذا الاشتقاق ظاهر وهو مؤنث
سماعي كالقدر والنار والدار قال فان تكن الموسى جرت فوق بظرها
فما ختنت الا ومصان قاعد وهي منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب
ثم تنصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموي هو مذكر لكونه مفعلا قال ابو عبيدة
لم يسمع التذكير فيه الا من الاموي وجوز الفراء اشتقاقه من اوس الحديد

الحلقة

من الابنية واما منجنيق فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل
والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففعليل ومجانيق يحتمل التفعيل

اعجمية وجعله موسوسا بهمز الف مفعل ايضا وقال الفراء وسائر الكوفيين هو فعلى
من ماس يميس اذا تبختر فلا ينصرف في كل حال لكونه كالبشرى والحبلى وهو عندهم
من الميس لان المرتدي يتبختر وهو اشتقاق بعيد وقلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها
واما موسى اسم رجل فقال عمرو بن العلاء هو ايضا مفعل بدليل الصرف بعد التنكير
وفعلى لا ينصرف في كل حال وقال الكسائي مفعل اكثر من فعلى فحمل الاعجمي
على الاكثر اولى وهو ممنوع لان فعلى يجيء مؤنثا لكل افعل التفضيل ومفعل
لا يجيء الا من باب افعل يفعل فهو عنده لا ينصرف بعد التنكير كعيسى وقال
الكسائي هو فعلى ينبغي ان يكون الفه للالحاق بجخدب فلا يمتنع صرفه بعد
التنكير نظرا الى ذلك الالحاق الاعجمية **ونحو** انس الانسان كافعلان البيت
يعني ان الاصل ان يقال ان الانسان فعلان مشتق من انس تانيس وانس
باطلة الهمزة وزيادة الالف والنون لان الانسان يأنس ويكون الانس بكسر الهمزة والانس
بفتحتين بمعناه وقولهم انيسيان في تصغيره شاذ كعشيشية في تصغير عشية كما هو
في التصغير وقيل هو فعلان لا افعلان اصلا مشتق من النسيان اي الذهاب لقوله
تعالى آنس من جانب الطور نارا وقال فان آنستم منهم رشدا الآية
لانه يؤنس اي يبصر ولا يحتجب كالجن والجن فقيض وقيل هو افعال

من نسي نسيا ونسيانا واصله انسيان كاضحيان بكسر لان الاصل الانسان
آدم وهو قال تعالى فيه ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما وقال لا تنسين تلك العهود فانما سميت
انسانا لانك ناسي ولقولهم انيسيان في تصغيره مع انهم حذف
لام الكلمة من غير سبب لو انه كان منه وفي تصغيره كانه عشيشيان
ولييلية وعشيشية اخر لو من ادعاه مثل ذلك الاشتقاق **قوله** والترتب
تفاوت في قرب الاثبات الثلثة قد ذكرنا سابقا ان في هذه الكلمات
الثلث اشتقاقا واحدا غير واضح وان الاكثر منها الترجيح وان بعضهم
يعكس ولا يمنع من تجويز الاخرى فان لم يترجح احدهما فاعتباره الى
قوله على جمع تعارض غلبة الزيادة وعدم النظير مع الاشتقاق غير الواضح كترتوت
بضم الراء فسيبويه جعله تعلوتا غلبة والاشتقاق البعيد وقال هو تعلوت من الرتب
لان الترتوب الذلول جملا كان او غيره والذلة والمسكنة تناسب الرتب
قال تعالى او مسكينا ذا متربة وان قوي نظر سيبويه فلما
رأى ان التاء تزاد بعد الواو في مثل هذا البناء كثيرا للمبالغة نحو جبروت
وملكوت ورهبوت ورحموت قال بحكم الاشتقاق وقال بعضهم التاء بدل

قوله وعدم النظير بالاشتقاق يتعلق غلبة الزيادة والاشتقاق يتعلق بمعارضته

من الدال

ومنجنون مثله لمجيء منجنين الا في منفعيل ولا منجنين كان فعلولا كعضرفوط و
وخندريس كمنجنيق شي

من الدال وهو من الدربة وهو قريب لو ثبت الابدال انتهى **ومثال** تعارض الاشتقاق
البعيد وعدم النظير فسيبويه رجح سنبروت عند سيبويه حيث تعارض الاشتقاق
البعيد وعدم النظير فسيبويه رجح عدم النظير على الاشتقاق فقال
هو فعلول للنبات كعصفور وزنبور وعرقوب وعضرفوط
وليس بفعلوت لندرته ورجح بعضهم الاشتقاق على قلة النظير وهو الاولى
وحكم بكونه فعلوتا ملحقا بعصفور وان ندر لظهور الاشتقاق لان
السنبروت الذليل الذي دق الذي سبر الطريق وخبر كما قال الحكم الائمة وهذا
اشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره **ومثال آخر** لذلك تنبالة وهو القصير
رجح سيبويه قلة النظير فقال هو فعلالة بكسر التاء فان فعلالا كثير
وقرطاس وتفعال قليل كتمثال وتلقاء كما مر بيانه في ابنية المصادر ورجح
بعضهم الاشتقاق البعيد فقال هو تفعالة مشتق من النبل بالتحريك وهو
الصغار لان القصير صغير وتفعالة موجود وان قل وفي عبارة الناظم
وقيل تنبل عن اقاله **قوله** سرية فعلية سرا وقيل فعلة احتيارا
نعم ان قولهم سرية بلا خلاف تنوه الا ان يقته واختار تنفعه فعلية
بضم الفاء وسكون العين وكسر اللام فاحدى الياءين حين الكلمة والاخرى

وذلك اي التعارض في الاشتقاق البعيد وقلة النظير

مناقشة على الناظم كلام الناظم

[illegible]

لانها مشتقة اما من السر بكسر السين بمعنى الخفية لانها امر تخفى الحرة وهذا قول
ابي بكر بن السري او بمعنى الجماع لانها لذلك لا للخدمة وهذا قول من يقول
تسررت جارية وتسريت ايضا كما قالوا تظننت وتظنيت بابدال
احدى حرفي التضعيف ياء وعلى هذين القولين ضم سين سرية تغيير
النسب غير القياسي كما قالوا دهري بضم الدال وسهلي في النسبة الى الدهر والارض السهلة
كما مر واما من السرور لان الانسان يسر بها وهذا قول الاخفش وعلى جميع الاقوال
الثلاثة فوزن سرية فعلية كما قلنا وقول الفاضل الشيلاوي بعد ذكر قول
الاخفش وبعد قولهم يقال تسررت جارية وتسريت ايضا فوزنه على هذا
فعلية والاصل فعولة ابدلوا من الراء ياء وقلبوا الواو ياء كما ادغموا و
كسروا ما قبلها انتهى اشتباه فاسد وخبط كما شهد لان الرائين على
الاقوال الثلاثة كلها حرف من اصول الكلمة العين واللام موجودتان في سرية
المشددة وكذا في كل من الاقوال الثلاثة للنسبة ولم يبدل احدى الرائين
بالياء والواو الزائدة التي تحصل في صيغة المصدر لا في المشتقات
كجلوس وجلس جالس وقعود وقعد ودخول ودخل وركوع وركع وغير
ذلك وكذا السرور وسر يسر وسائر تصاريفها وقيل هي منقول من السر

اي الجماع

اي الجماع لانها مختارة على سائر الجواري وقيل من السراة وهي اعلى الشيء لانها تركب سراتها
وهذان القولان متقاربان فعلى كل من القولين فعلية بضم الفاء وتضعيف العين
وكسرها والياء الاولى لكنه وبعده لام مفتوحة وتنبيث فيها ياء النسبة فهو كرقي
وهو العصفور وهذا الوزن نادر او قولهم تسررت بثلاث راءات عينها وكذا
تسريت برائين فهو الحكم الاخير والثاني قولهم تسررت برائين عينهما ولام
تسريت بواحدة فايسرها لا يخفى لان تسررت وتسريت بمعنى واحد ماخوذ
من السر برائين فلما نقل الى باب التفعل كررت عينه واجتمعت ثلاث راءات
ابدلت الثالثة ياء كما في تظننت وتظنيت وكذا التسري والتظني فكما ان
تظنيت بمعنى تظننت فكذا ما نحن فيه فالمختار في الاشتقاق هي
هو القول الصحيح الا قول فيه لقوة المعنى كما مر واللفظ ايضا كما مر فعلية كسرية
ونظيره فعيلة كما ذكرنا قوله صودت صحيحا كما تقول العباد
يعني انه اختلف في اشتقاق مؤنثة ... قال بعضهم وهو الاصح انها
قوله مشتقة ... الحمل مؤنثة وقام بكفايته وهذا
اشتقاق ظاهر ... مؤنثة قلبت الواو المضمومة همزة وقال بعضهم انها
مفعلة بضم الفاء وسكون العين مشتقة من الاول وهو احد الفعلين

وصححا بني الخرج لان المؤنث تقيل على الاكثر فناسبه الاول فهمزتها اصلية
اصلها مأونة بسكون الهمزة وضم الواو وبكسرها فقلبت الضمة الى الهمزة على القياس
وهذا ابعد من الاشتقاق الاول لان التثقيل للاسم المؤنث الاغلب الاعمها
وقال الفراء انها مفعلة ايضا لكنها مشتقة من الاين وهو الاعياء
والتعب وهذا ابعد من الاشتقاق الثاني فهمزتها اصلية اصلها مأونة
~~بسكون الهمزة وضم الواو مكسورة فقلبت الضمة الى الهمزة على القياس وهذا~~
~~ابعد من الاشتقاق الاول لان التثقيل للاسم المؤنث الاغلب الاعمها~~
ايضا واصلها مأينة فقلبت الضمة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو اصل
الاخفش كما يجيء قوله منجنيق جنقوا منقول للابيات نحو اما
قولهم منجنيق وهي مؤنثة لان الجيم والقاف لا تجتمعان في كلمة واحدة عربية
قال بعضهم ينبغي ان لا يحكم على حرف بزيادة بعض الحروف الا انه بعض الحروف ان
ذلك في كلام العرب والمحققون على ان الكلمة المعربة يحكم عليها بما
يحكم على الاصول وهي بالتعريب فرحين كلام مهم فتتصرف فيها تصرفها في اصلية
وزنه فان عند شرط جوابه العباس على تقدير كون زنا فرنعهم فاذا ازيد وزن منجنيق فان عند نقولهم جنقونا بهم
كما حكى الفراء اي رمونا بهم بالمجانيق وزعم ان المنجنيق كالزائدة اي اصلية

وقول الاعرابية

وقول الاعرابية كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نجنق ومرة
نرشق فوزنه منفعيل لان الاصولية على هذا التقدير ج ن ق واتفاقا ان عند
لانهم يحنقون من كونه بسبب جنق لان زيادة حرفين في اول الاسم عن جار على
الفعل كمنطلق قليل نادر عندهم وذلك كما تقول فان اعتبر بقولهم جنقونا بهم
فهو شاذ ووزنه منفعيل بزيادة الميم والنون الاولى لان لم يعتد بجنقونا
كما ذكر من جنسهم عنه فان اعتد بمجانيق في جمعه وبمجنيق في تصغيره
لكون ذلك ثابتا عند جميع العرب فوزنه فنعليل بزيادة النون الاولى فقط
هذا مذهب سيبويه لان حذف النون الاولى في تكسيره وتصغيره دل على زيادتها
واصالة النون الثانية لاجتماع الزيادتين في اول الكلمة كما ذكرنا ولا دليل على زيادة
شيء آخر سوى الياء وهو متفق على زيادته في جميع اوزانه ويثبت النون
الثانية زائدة ايضا فوجهين احدهما عدم فنعليل في كلامهم وفنعليل
موجود كعنتريس وهي الناقة الشديدة من نعم كثيرة وهي الاخذ بالشدة
والعنف والثاني ان الاصل اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادتها
دليل وها هنا لم يقم بمجانيق ومجنيق فان اعتد بسلسبيل
كما هو مذهب الكرخي وتبع الى ثبوت فنعليل بزيادة الياء فقط

٢٢٣

يكون خماسيًا مزيدًا ولذلك قيد بثلاثة وجحفليق لعظيم من النساء وعلطميس للناقة
الشديدة العالية وعلطبيس للاملس البراق فوزنه فعلليل اذ التقدير انه
لم يعتد بجنقوا ولا بمجانيق فلا يكون دليلا على زيادة الميم والنون والاصل
عدم الزيادة وفعلليل موجود ككلام فهو فعلليل وذهب الفراء الى ان
... سلسبيل ... فعفليل موجود ككلام فهو فعفليل وذهب
الفراء الى ان ... سلسبيل وذلك تجويز منه تكرير حرف اصلي مع توسط حرف
بينهما الا ترى ان سلسبيلا ودردبيسا ولا كان فيهما تكرير مثل ذلك فقيد
الى آخره واما منجنيق فالحق انه ليس خماسيًا مزيدًا كسلسبيل وخواتمه
منجنيق واللام يحذف من الجمع من حروف الاصول الثلاثي من منها كسفارج
وعنا كيف يحذف منه النون بعد الميم دليل على زيادتها وعدم كونه خماسيًا
لم يعتد بشيء من الثلاثة المذكورة بعد فوزنه فعلليل بزيادة النون
الثانية لان الزيادة هما مراقبة الى آخر الكلمة اولى والمختار مذهب سيبويه
ذكره لان الاحتمالات العقلية سبعة وذلك لان الميم اما اصلية او زائدة
فان كانت اصلية فالنونان اما اصليتان فهو فعلليل او زائدتان
فهو فنعنيل من مجق وان كانت الاولى اصلية دون الثانية فهو فعلنيل كـ

من منجنيق

من مجنيق وان كان بالعكس فهو فنعليل من مجنق كما هو مذهب سيبويه في الاحتمالات
اذا كانت الميم اصلية فان كان الميم زائدًا فان كان النونان اصليتين فهو
مفعليل من جنق وان كان الاول اصليًا دون الثاني فهو مفعنيل من جنق
وان كان الاصل فهو منفعيل من جنق مع زيادة الميم لا يجوز ان يكون النونان
كلاهما زائدتين لبقاء الكلمة على اصلين هما الجيم والقاف والياء زائدة على كل
تقدير اذ اكثر ... الاصول دونها وكل هذه التسعة
معيبة غير منجنيق الا وزن منفعيل كما هو مذهب سيبويه وفي المجانيق ثلاث يحتمل
الاوزان ان كانت الميم زائدة فهو مفاعيل لا غير سواء كان منجنيق منفعيلا
او مفعنيلا وان كانت اصلية فهو اما فعاليل اذا كان منجنيق فنعليلا او
فعلنيلا واما فعانيل اذا كان منجنيق فنعنيلا فجانيق اما فعاعيل او
فعاليل او فعانيل لانه لم يثبت لو وزن الجمع تثبت الاولان
ولانه اذا كان منجنيق فعلليلا لا يمكن جمعه على فعاليل بتوسط الالف
بين اللام الاولى والثانية مع ان الالف ... بين اللام الثانية والثالثة
بل يجب ان يحذف الالف مع اللام الثالثة ... خماسي الاصول ... كما
فعالل كعناكب في عنكبوت وعلاطب في علطبيس ينبغي ان يقال في جمعه

مناجنيق بحذف الياء والقاف معاً ولا يجوز حذف عينه التي هي النون الاولى
فيكون مجانيق فعاليل كما توهمه الجوهري مع ملاحظة اعتبار زيادة من الزوائد ونظائره
لان هذا اللفظ اعني قوله مجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن ولهذا لم يذكره الفاضل
التفتازاني في شرحه ولم يشرحه وصرح به نجم الائمة حيث قال فوزن مجانيق يحتمل الثلاثة
لانه ان كان الميم زائدة فهو مفاعيل والا فان كانت النون اصلية فهو فعاليل
او فعانيل والثاني لم يثبت فهو الحق محمول على ما اختاره بعضهم في منجنيق
انه من جنق وانه فعاليل على ما اختاره سيبويه في منجنيق ونظن ان هذا اللفظ
اعني مجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يعتبر وزنه
بوزن واحده ويتبعه في اصالة الحروف وزيادتها ولا يكون له حكم برأسه
ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه انتهى كلام
نجم الائمة قوله ابدأنه ومنجنون مثله الابيات يعني ان المنجنون وهو الدولاب
مثل المنجنيق في احتمال الوجوه المذكورة فيه وذلك لكون منجنيق ومنجنون
في منجنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنيق في الاحتمالات العقلية
وضعف بعضها وندرتها الا ان منفعيل لانه لم يجي في كلامهم حتى في
منجنين كما جاء في روايتها ثم حنقوا ومنجنوق مرة وزنيق اخرى

منجنين

منجنين واما فعلليل بزيادة احدى اللامات للالحاق بنحو قنديل وبرطيل
والعرطل والعرطليل الطويل واما فنعليل بزيادة النون للالحاق بنحو خنشليل
وهو الماضي وقد ذكر سيبويه في منجنون الضم في الوجهين فقال مرة
ملحق بعضرفوط بتكرير النون فيكون رباعيا ملحقا بالخماسي وقال مرة انه ملحق
بعضرفوط بزيادة النون الاولى واحدى النونين الاخيرتين فهو اذن
ثلاثي ملحق بالخماسي والاولى الحكم عليه بفعللول وعلى منجنين بفعلليل لعدم الدليل
على زيادة النون الاولى والاولى الحكم في مثل الحرف بالاصالة ما لم يمنع منه مانع وجمع
منجنون ومنجنين على مناجين كذا جمعهما عامة العرب سواء كان فعللولا او
فعلولا ولولا منجنين لكان منجنون فعللولا كعضرفوط كما نص عليه سيبويه واما
خندريس فهو كمنجنين في القولين المشهورين وهما فنعليل اذا كان من خدرس
زائدة كعنتريس وفعلليل اذا كانت اصلية على ما مر في ابنية الخماسي في اوائل
الكتاب ابقيناها هنا الى آخر ما ذكره المصنف من حكم الاشتقاق وحاصل تقسيمه ان الكلمة
ان كان لها اشتقاق فهو اما واحد او اكثر فان كان واحدا فاما واضح او لا وان كان اكثر فاما
ان يكون الجميع واضحا او الجميع غير واضح او بعضه واضحا وبعضه غير واضح فالكلام في
خمسة فالواحد الواضح يحكم به كما مر في عنتريس وغيره والواحد غير الواضح ان عارضه

مرجح آخر من علية الزيادة او قلة النظير احتمل الامران كامرنة تنبالة وخوبة والاكثر
من الوجهين كان اثنا وضيحي جاز الامران كامرنة ارطى واولق وان كان احدهما
واضحا دون الآخر فالترجيح للواضح اولى كامرنة نحو موئنة وسترتية وان لم
يكن واكل ان الجميع غير واضح وفيه مرجح آخر فهل يحكم باحدهما او بالآخر الذي
فيه المرجح فيه تردد فان حكم بهما وتساويا احتملهما وان كان احدهما اظهر حكم به
وذلك كما في منجنيق ومنجنين وامثال ذلك كما يجيء في اثناء الباب ولما فرغ
عن تمام التجنيب عما تعلم فيه الاشتقاق شرع في معرفة ما فقد فيه الاشتقاق والا
ذكر غيره فهو يستطرد كما ستعرف في اثناء الباب فقال

ان فقد اشتقاق فما يستعلم ... من الخروج عن اصول الكلم
كتاء تتفل وتاء ترتب ... ونون كنتال مع الكنهبل
ونون قنفخر وخنفساء ... دون كنهور من الاسماء
ومما يعرف من ان يخرجا ... موازن آخر فيها خرجا
كتاء تتفل وترتب ... مضموم مع تتفل وترتب
دون خنفساء او قنفخر ... مع وضع خنفساء وقنفخر
ومثله الهمزة في النبجي ... مع الانبجوج لعود ارج

فان فقد الاشتقاق يخرجها عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتال وكنهبل
خلاف كنهور ونون خنفساء وقنفخر او خرج وزنها بزيادة اخرى لها كتاء تتفل وترتب مع
تتفل وترتب

يعني اذا ان فقد الاشتقاق الواضح والخفي يعرف زيادة الحرف بخروج زنة الكلمة على التقدير
اما بالحرف عن اصول الكلمة اي عن الاوزان المشهورة الموقوفة للثلاثي والرباعي
والخماسي المجرد عن الزوائد وذلك مثل تاء تتفل وهو ولد الثعلب وتاء ترتب وهو
ولد الثعلب وتاء ترتب وهو الشيء الثابت بضم الاول وفتح الثالث فان
التاء لو جعلت فيها اصلية لزم تفعلل بفتح الفاء وسكون العين وضم اللام الاولى
وهو خارج عن الاوزان الاصول كما عرفت فوجب الحكم بان التاء فيهما زائدة وان وزنهما
تفعل ومنه الشيء مرتب بضم التاء الاولى وفتح الثانية وذلك انما يكون خارجا
عن الاصول على تقدير عدم ثبوت جخدب وبرقع والا فلا يخفى عليك ان التاء في
ترتب واضح عند من يقول الامر ترتب اي ثابت من رتب رتوبا اي ثبت
فالاولى ان يراد عند ذكر عرفت ويبلغن ومثل نون كنتال بالجر للقصير وبحا
بجعل همزة الالف فان النون لو كانت اصلية لزم بناء فعللال او فعلال وكلاهما
خارجان عن اوزان الاصول فوجب الحكم بزيادتها وان وزنه فنعال او فنعال
لان اوزان المزيد كثيرة غير مضبوطة ومثل نون كنهبل بفتح النون وسكون
الهاء وضم الباء الموحدة شجر من اشجار البادية فان وزنه فنعلل لفقدان
فعلل في الاصول ومثل نون قنفخر بضم القاف وفتح الفاء وهو الفائق في

في نوعيه فانها زائدة ووزنها فنعل لفقدان فعلل في الاصول **وكذا** نون خنفاء
بفتح الفاء والخنجل فانها زائدة ووزنها فنعلاء لفقدان فعللاء كذلك بخلاف نون
كنهور وهو سحاب العظيم فانها اصلية لوجود فعلل في الاصول كسفرجل فيكون
وزنه فعللولا فيها ليس كسفرجل بزيادة الواو فقط **قوله** زائدة الى وربما تعرف تعين ان
تخرجا في الامر ربما تعرف زيادة الحرف بسبب خروج احدى زنتي كلمة واحدة
عن الاصول والامر لم تخرج عنها احدى زنتيها الاخرى كما اذا كانت في كلمة
لغتان بتقدير اصالة حرف من حروف اليوم تنساه لا تخرج عن الاصول
في احديها وتخرج عنها في الاخرى لحكم بزيادة ذلك الحرف في كلتيهما معا **كالتاء** في تتفل
وترتب مضمومي الاول والثالث كبرثن مع تتفل وترتب مفتوحي الاول
مضمومي الثالث كما مر سابقا فنحكم بان التاء في الجميع زائدة مع ان
احدى لغتيها لا تخرج عن الاصول لان زيادة التاء في احدى لغتيها معلوم
جزما وفي الاخرى تحتمل الاصالة والزيادة للالحاق ببرثن فحمل المحتمل على
المعلوم هو الاوجه **وكذا** نون خنفاء بضم الفاء كالقصاء لضرب من القعود
ونون كنتقحر بكسر القاف كقرطعب مع انهما لا تخرج عن الاصول لخروج خنفاء
بفتح الفاء وكنتقحر بضم القاف كما مر سابقا فتكون النون زائدة في الجميع كما

تنتهاه

ونون كنتقحر وخنفساء مع تنقحر وخنفساء وهمزة النبج مع النخوج شئ

لغة الاخرى

وكذا الكلام في زيادة همزة النبج لعود طيب الريح بتخروج مع انه مثل سفرجل الخروج
وهي النخوج في الاصول لو حكم بزيادة الهمزة لان زنكوه وزنه فعللولا وهو نادر
وانما قلنا فعللول لان النون في النبج والنخوج زائدة بالاتفاق كونها
كحنفل وترنبث كما يجيء فوزنها افنعل كما وافنعول بالاتفاق فقال
بحكم اللغة **وفي الحكم** باصالة نون حنفاء في التقيعي لان وزن الكلمة
على التقديرين من ابنية المزيد فيه بالتقديرين معا اذ الالف والهمزة من
الزيادات اتفاقا وعدم النظير في ابنية المزيد فيه بالتقديرين معا ليس بحجة
كما تقدم فعلى انه لم يعرف زيادة همزة النخوج لعدم النظير لانه مزيد فيه بالاتفاق
اذ الواو فيه زائدة من غير تردد بل عرفنا زيادة همزة النبج لشبهة الاشتقاق فان النغلبة
ثلث دوال الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتها معا لئلا
تبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون
والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان الحج والنبج مهملان فحكمنا
بزيادة الهمزة والنون والحق الحكم الى قوله وعدم النظير في ابنية المزيد فيها في
ما تقدم منه ره بمعنى الكلام في الجملة ثم قال زائدة الى ان **فان كلا الوزنين** خرجا
فوائدا ايضا متى **خرجا** كنون نرجس وحنطاو بلى

فان خرجا معا وفرّا بكّ ايضا كنون نرجس وحنطأو ونون جندب او لم يثبت جخدب الا ٢٢٧
ان تشذ الزيادة كميم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة ونون برنا
ساء واما كنابيل فمثل خزعبيل منه

وجندب ان تجذب لم يقبل ∴ الا اذا ما شذت الزيادة
كنون برناساء باشتقاقه ∴ والميم من لفظة مرزنجوش
لا نونها بالضابط المنقوش ∴ اما كنابيل لدى القياس
فكالخزعبيل بلا التباس ∴ يعني انه ان خرجت الزيادتان

معا بتقدير اصالة الحرف وزيادته عن الاصول فزائدا ايضا بالاولى
الاولى لما مر من كثرة المزيد فيه وعدم انضباط اوزانه وذلك كنون نرجس
فنفعول وزنه نفعل لو اصالتها لزم [illegible] نفعل كما لم يأت فعلل بكسر اللام
ومثل نون حنطأو للقصير العظيم البطن فنفعول وزنه فنعلو وان لم
يأت فعللو فالنون في نرجس وحنطأو زائدة اما في نرجس
فبالاتفاق واما في حنطأو فعند سيبويه والفراء اما عند سيبويه فالنون والواو
زائدتان فيه فوزنه فنعلو كما ذكرنا واما عند الفراء فالنون زائدة
جزما واما الهمزة والواو فقد تردد فيهما فقال ان زائدا مع النون وحده
فهو فنعل واما النون مع الواو فهو فنعلو وان النون مع الهمزة فهو
فنعأل فعلى النون زائدة على كل حال ولذا خص المصنف النون بالزيادة
ليشمل القولين وزنه الشارح فقد قال الاولى الحكم باصالة جميع حروفه فيكون

كقرطعب

كقرطعب وجردحل وكذا سنبتأ او وكنتأو وقندأو فوزنها فعللل
وقيل نون جندب بضم الجيم وفتح الدال لضرب من الجراد فيحكم بزيادة نونه
لعدم فعلل بضم الفاء وفتح اللام ولا فنعل هذا اذا لم يثبت جخدب بمعنى
الجراد الاخضر الطويل الرجلين وان ثبت كما حكاه الاخفش كان فيحكم
باصالتها اولى هذا مقصود المصنف والناظم الظاهر ان قوله جندب زائدة
لا عيا قال بل باعتبار ان اشتقاقه واضح لانه من الجدب وهو القحط كعشن
وترتيب كما [illegible] وجه للزيادة ايضا الا دخل للثبوت مثل جخدب وعدمه قال
نجم الائمة وان جندب لضرب من الجراد وهو من الجدب واشتقاقه ظاهر فلم يكن
لزيادته فيما الاشتقاق فيه واضح ثم قال والاولى ان جندبا فنعلل ببيت
تجذب اولانه لاجل الاشتقاق لان الجراد يكون سبب الجدب ولهذا الحي
جرادا الجرد وهو الارض من النبات انتهى قوله الا اذا
ما شذت الزيادة ابتداء يعني اذا خرجت الزيادتان معا بتقدير
اصالة الحرف وزيادته فهو الحكم زائد بالطريق الاولى الا ان شذ خرج
الزيادة اذا الحكم بزيادة الحرف لشذوذ الزيادة فيحكم باصالته وان
الكلمة يحكم باصالته عن الاوزان انتهى قوله كنون برناساء وهو الناس يقال ما ادري

من اي البرنساء هو اي من اي الناس فانه يحكم باصالة نونه اذ لم يرد ما يثبته

متحركة فوزنه فعللاء هذا مقصوده وفي بعض شروح الالفية يقال ما ادري

من اي البرنساء هو ومن اي البرنساء اي من اي الناس فيدل على زيادة

النون وقال نجم الائمة قولهم ولا ادري اي البرنساء هو اي الناس فوزنه فعنلاء لانه وان كان

غريبا غرابة فعللاء او عدم النظير لا يرجح في المزيد فيه بالتقريرين انتهى

وفيه انهما دلا الا على زيادة النون ومثل ميم مرزنجوش فانا لم نحكم بزيادتها

لان الميم تشذ زيادتها اولا في اسم غير جار على الفعل اذا كان بعده اربعة

احرف اصول اذ لا هي اي ... على الفعل فثبت كونها ... دون نونها اي لا تشذ

زيادتها فاذا ثبت اصالة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق

الخماسي الاصول فوزنه فعنللول لا فعللول بالرابعة لاماته لعدم وجود ما فوق

الخماسي قوله ابتدأه الله انما كنهبل السبت يعني انه مثل خزعبيل ... النون

والهمزة وزيادة الياء فقط فوزنه فعلليل لا فعليل ولا فعاعيل

فعاليل لعدم وجود هذه الثلثة هذا مقصوده وقال نجم الائمة وما يوجد في بعض

النسخ ... كنهبل مثل خزعبيل الظن انه وهم اما من المصنف او من

الناسخ لان كنهبل بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق

لما تقدم

وان لم تخرج بها الغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلثة اصول للالحاق وغيره

كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش

لئلا يلتبس بفعلل قال ولذلك لم تظهر واتى

لما تقدم انتهى وكنهبل بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق

كما تقدم من ارطى وخزعبيل للباطل اعلم انهم حكموا بزيادة جميع الحروف

في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل واحد منها فحمل

ما جهل اشتقاقه على ما علم فيه ذلك الحاقا للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب

المعلوم حاله وقدم المصنف ولانه لما لم يعلم معرفة الزائد من الاصلي بعدم النظير على المعرفة

بغلبة الزيادة ولما فرغ عن المعرفة بعدم النظير شرع في المعرفة بغلبة الزيادة

فقال ان هي لم تخرج في الاستفاده نحكم بدين

غلب الزيادة كمثل تضعيف له في موضع او

موضعين مع ثلاث مواقع للحق او غيره كقردد

عصبصب ومرمريس مورد وهكذا همرش والاخفش

يقول ان اصله هنمرش اذ لم يجئ بعلل من الكلم

من اجل ذا لم تظهر واتى علم يعني انه ان لم تخرج زنة الكلمة

عن اوزان الاصول وللزنة اخرى لها بتقدير الاصالة ولا بتقدير الزيادة

فيعرف الزائد عن الاصلي بغلبة الزيادة في موضع علم الاشتقاق فيه ذلك

كالتضعيف في موضع واحد او موضعين مع ثلثة اصول سواء كان التضعيف

من حروف سألتمونيها وغيره للالحاق او غيره ومثال التضعيف في موضع واحد
للالحاق من غير حروف سألتمونيها كقردد للارض المرتفعة المستوية
ومهدد اسم امرأة وقعدد في التضعيف فقردد ومهدد للالحاق بجعفر وقعدد
للالحاق ببرثن بزيادة الدال الذي ليس من الحروف العشرة الزائدة لكون الاخيرين
مشتقان من المهد والقعود وكذا اخدب للالحاق بقمطر ومثال التضعيف
في موضع واحد للالحاق من حروف سألتمونيها كهمرش بتضعيف الميم للالحاق
بجحمرش عند سيبويه والخليل والهمرش العجوز المسنة فهو مثله وزنا ومعنى ومثال
التضعيف في موضعين للالحاق من غير حروف سألتمونيها كصمحمح وعصبصب اليوم
شديد وفيه اشتقاق والصحيح كذا وهو عصبصب وهو منه قولهم وهذا اليوم عصبصب
للابنا تثبت لها لهما والصحيح وزنهما فعلعل بتضعيف العين واللام من غير حروف
سألتمونيها للالحاق بسفرجل والصمحمح مثل عصبصب الوزن والمعنى
والاشتقاق وكخفيفد وخفيدد وهما الخفيف من الظلمان ومما جاء ملحقا
بسفرجل بتضعيف غير حروف سألتمونيها ومرمريس للداهية وهو من الممارسة
لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان خفيا والمرمريس ايضا
الا بلبس فكر مريب المفازة التي لا تنبت بها شيء من المرتع وهو المفازة التي لا تنبت

شيئا

بتضعيف الفاء

ثبج ورجل مررت الى جيبي لم يكن بها شعر وفيه اشتقاق والصحيح وزنها فعفعيل
والعين من غير حروف سألتمونيها للالحاق بزنفيل وعرطليل ونحوهما كامرس ومثال
التضعيف في موضع واحد من حروف سألتمونيها لغير الالحاق نحو مقعنسس فانه
لا خلاف فيه بين الاخفش وسيبويه انه ضعف العين فيه وليس ببناء ملحق
لعدم فعلل ومثال التضعيف في موضعين لغير الالحاق من حروف سألتمونيها
وغيرها كخوزرانة للرحم البيضاء والقطا فيه الثوب وزنها فعلعلة وفيه اشتقاق
لان من الاصح لان البرة اذا ثارت واجمة توصف بالامارة والى جبل
لان الزيادة التي هي المكررة المضعفة للالحاق وغيره تكون من حروف
سألتمونيها وغيرها وتكون مكررة لغير كخفيد وقنب او اللام كقردد
ومهدد وقعدد وجدب للضخم الكبير اللحم وخفيدد او الفاء والعين كمرمريس
ومرمريس او العين واللام كعصبصب وصمحمح وما عداها من الزوائد حروف
سألتمونيها فعلم بذلك التضعيف ان قول المصنف والناظم اول الباب نوعي التضعيف
اوالالحاق ليس بشيء كما ذكرنا وحجة ههنا كلف تنبيه نذكره هنا نقله
لانا كثيرا من شرح الشافية البيتين الباقيين وهو انه قال الاخفش ان همرشا
ليس بمضعف بل اصله هنمرش فعلل كجحمرش وليس فيه حرف زائد فادغمت

والزائد في نحو كرّم الثاني وقال الخليل الاول وجوّز سيبويه الامرين ش ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي ٢٠٧

النون ساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذا كانتا في كلمتين اذ لا حكم لهما كونهما
منفردتين واما في كلمة نحو انملة فلا تدغم ولذا لو بنيت من عمل مثل قرطعب
بزيادة النون قبل الميم قلت عنملّ باظهار النون لئلا يلتبس بفعّل لكنه
ادغم في همّرش لانه لا يلتبس بفعلّل لعدم فعلّل في كلامهم ولذا لم يكرر لا
لعدم التباسه بفعلّل اولم يوجد وقال الاخفش والدليل على انه ليس
مضعف العين واللام في همّرش انه لم يجئ من بنات الاربعة شيء على
مثال جحمرش قال ابن جنّي بل جاء في كلامهم نحو قحوش اي الذي جحرش
لكونه قد كثر فقول سيبويه هو الوجه ثم قال ابدله انه ش والزائد الثاني في
نحو كرّم ش وجعل الخليل ذلك الاولا ش وسيبويه جوّز
الامرين ش حيث راى تعارض الوجهين ش قال سيبويه
سألت الخليل عن الزائد في نحو سلّم وكرّم مما ادغم احد المضعفين في الآخر
فيما كان من فعّل او فعلّل فقال الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى وكذا في نحو قردد
ومهدد والحاقه ذلك بالمدغم لانه لو ادغم لم يسكن وقال غير الخليل ان الزائد
هو الآخر من المضعف لان التكرار انما حصل بالآخر وسيبويه لما راى
تعارض الوجهين جوّز الامرين والمصنف ذهب الى قول غير الخليل ورجحه ثم قال

ابدله ثم

ابدله انه ش ولم يجئ في اللفظ باطراد ش تكرر الفاء بانفراد
ونحو زلزل رباعي كما ش ضوضيت والياء الى الواو
انقلبت ش وليس تكريرا ولا زيادة ش للفصل والحكم بلا شهادة
وهكذا سبيل سلسبيل ش فهو خماسي كفعلليل وقال
اهل الكوفة اعلالهم ش زلزل من زل به الاقدام
وهكذا صرصر من صرّ كما ش وعلم دمدم لمعنى لما
تقدم ان عين الكلمة قد تكرر وتضعف وحدها وكذا اللام وحدها واما
وكذا الفاء والعين معا وكذا العين مع اللام وقد ذكرنا امثلة الجميع
الفاء فلا تضعف وحدها عند جميع البصريين فلا يقال مثلا في ضرب ضضرب
وذلك لعلمهم انه لا يدغم لامتناع الابتداء بالساكن فيقع الابتداء
بالمستثقل فحيث هذا ترك تضعيف الفاء وحدها وان كان مع الفصل بحرف
زائد ولهذا الوجه بل لان كراهة شديدة كون الفاء والعين مثلين نحو ببر
ودين وثقل الكراهة شديدة اذ حصل هناك موجب الادغام كلمة اول
او فصل بين الفاء والعين المثلين حرف زائد نحو كوكب وقيقبان للشجر
يتخذ منه السروج فوزنهما فوعل وفيعلان وليس احد المثلين فيه زائدا بل هما اصلا

وليس بتكرير الفاء ولا العين للفصل ولا بتبع زيادة لاحد حرفي اللين لدفع
الثقل وكذلك سلسبيل خماسي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زل
وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق المعنى

فانه وعند بعض الكوفيين يجوز تضعيف الفاء وحدها اذا فصل بين المضعف
حرف اصلي نحو زلزل وصرصر ودمدم فانهم [illegible] بمعنى [illegible]
اصلها زل وصر ودم كرر الفاء ثم فصل بعين الكلمة بين المكرر فوزنه
[illegible] جميع التشديد نقل فالاول من زل القدم والثاني من صر الجندب صريرا
وصرصر الاخطب بصوت الشقراق صرصرة كانهم ارادوا انه صوت الجندب
المكرر صوت الاخطب الترجيع ويقال صر القلم والباب صريرا
اي صوتا والثالث من دم [illegible] اذا كسره واخرج ترابه مجتمعا
ورد المصنف والناظم قول الكوفيين كانهم ارادوا انه صوت الجندب المكرر
صوت الاخطب يقال صر القلم والباب صريرا اي صوتا والثالث من دم
[illegible] اذا كسره واخرج ترابه مجتمعا ورد بان نحو زلزل وصرصر ودمدم
وسمسم وشعشع ليس بتضعيف الفاء بل رباعي الاصول وجميعها اصلي ووزنها
فعلل كجعفر وليس بتكرير الفاء ولا العين ولا بتبع زيادة لاحد حرفي التضعيف
اللين لانه لا يمكن الحكم بكون احدهما زائدا لانه يؤدي الى التحكم ولا زيادتهما
كلاهما لانه يلزم ان يبقى الكلمة على حرفين اصليين فوجب الحكم باصالة مجموع الاربعة
وكذا صيصية وقوقيت الدجاجة وقوقات من قوقاة الدجاج وهي صياحها

وضوضيت اصله ضوضوت من الضوضاة وهي صوت الناس وجلبتهم
ودهديت ودهدهت وصهصيت وصهصهت وكذا عاعيت وحاحيت
اصلها عيعيت وحيحيت قلبت الياء الاولى عند البصريين الفا [illegible]
لانفتاح ما قبلها تخفيفا كما قالوا يوجل وييئس وياجل وياءس فهما عند سيبويه
فعلل كفعلل بدليل ان مصدرهما حاحاة وعاعاة وحيحاء وعيعاء كزلزلة
وزلزال وقال البعض فاعل كقاتل بدليل محاحاة ومعاعاة وقال بل هي فعللة
كزلزلة وزلزال والاصل حاحية ومعاعية قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال نجم الائمة ومن صرف غوغاء فهو مثل القمقام
والزلزال ومن لم يصرفه فالالف للتانيث كالعوراء والالف في ضوضاة
زائدة [illegible] بمعناه وكذا [illegible] والقيقاء اذ ليس في الكلام
فعلال الا مصدر كزلزال وقولهم المروراة والشجوجاة نحو [illegible]
وليس [illegible] الاول اكثر [illegible] مراده [illegible] ان المراد
والشجوجاة اصلها [illegible] وشجوجوة [illegible] واللام [illegible] ووزنها
فعلعلة [illegible] بتضعيف العين [illegible] زيادة الواو [illegible] فوعلل
بدليل ان الاول اكثر من الثاني اذا عرفت ما ذكرناه في الميزان فكل حرف يحك جميع

وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول فقط فاحكم افعل والخالف مخطئ واصطبل
فعلل كقرطعب

زلزل وقوقيت ونحوها اصلية ردا على الكوفيين علمت ان قول المصنف والناظم
للفعل ليس لشي بل مضاعفة معينة لمدعى الخصم لان الكوفيين قالوا بجواز
تضعيف الفاء وحدها مع الفصل بحرف اصلي نحو زلزل فانه من زل
فصل بين الحرف وتكريره الزائد بحرف اصلي ولم يقل احد ان عين الكلمة
مزيدة نحو زلزل وقوقيت وصيصية كما نص على ذلك بحر الامة وقال
الفراء سنبل نظير زلزل بتضعيف الفاء مع فصل بحرف اصلي فوزنه
فعفليل وكذلك دردبيس وذهب اكثر النحاة الى انه خماسي المزيد ووزنه
فعليل كما مر بيان ذلك في شرح منجنيق ولهذا قال المصنف وكذا كرر سلسبيل
حاكيا عن الاكثرين ثم قال ايده الله ومثل قمطر جاء في الاول معنى
ثلاثة تحتسب في الاصل تقفي فاحكم بانه افعل وكاصطبل
وزان قرطعب معنى فعلل فوزنه مثل قمطر بالجر عطفا على قوله
يعني ما يمتنع فيه الخصم فلكون مثل تضعيف له مرتفع والمعنى الى لم تخرج زنة الكلمة عن اوزان الاصول
لان معنى قول المصنف زلزل قريب والاولى اقوى لها بتقدير الاصالة ولا بتقدير الزيادة فيعرف الزائد على الاصل
انه فصل بين الحرف وتكرر الزائد نحو فعلية الزيادة في موضع علم الاشتقاق فيه وذلك مثل التضعيف في موضع
فلم يقل احد لان المعنى يكون الى آخره ومثل قمطر جاء في الاول البيتان نعم وكالهمزة يحكم بزيادتها
مزيدة نحو زلزل وصيصية انتهى كلامه

حيث قال ما يتراه دينه الخ
انه ليس تكرير الكلمة بالزائد بفصل بين الحرف
وما كرر منه بحرف اصلي وهذا الاستدلال

اذا وقعت

اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة احرف اصول فقط وذلك لما ثبت لنا بالاشتقاق
غلبة زيادة الهمزة اولا بعدها ثلاثة اصول نحو افضل واعلم واكرم واحمر وبعض
واسود واحمق واصغر واكبر فرد ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق
كارنب واربع للزعفران واصبع وافكل للرعدة بالشين المعجمة الى الجميع
فوزنها افعل لكن لو سمي بها وجب منع الصرف للعلمية ووزن الفعل وبعض
المتقدمين خالف في ذلك وقالوا ما لم يعلم بالاشتقاق في زيادة همزة المصدر
حكمنا باصالتها فقالوا نحو ايدع وافكل كجعفر ووزنه فعلل ورد عليهم
سيبويه بوجوب منع صرف افكل لو سمي به ولو كان فعللا لصرف والحقنا
لو صرف لحكمنا باب فعلال يفعليل فعلالة ما اوله همزة وليس كذلك فثبت
ان الهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت بعدها ثلاثة اصول فقط كما مر في الامثلة الا
ان عرض ما يقتضي اصالتها كامعة وامرة فانهما فعلة لان افعلة لم يثبت في الصفات
واما في الاسماء كافعى او ما يقتضي كون الامر بالعكس كارطى واولق باعتبار
وضوح الاشتقاق ويحكم باصالتها اذا وقعت اولا بعدها حرفان اصلان
كامر واب واذا وقعت او وزانها فعل وفعل وفعال او بعدها اربعة اصول
كاصطبل واصطخر فانها كقرطعب ووزنها فعلل لان بعدها اربعة

رجل امعة يتبع كل احد لضعف رايه
ويقول انا معك كما في قوله انا معكم
رجل امرة اي ضعيف الراي يقول لكل احد
بامرك منه

الذئب بالكسر والمثلثة ... الغنية
برذون تقلب المرأة من غير حبيب
والانكثي ووزنه المرأة وما قصر من
الذئب فتضعف من اوله بلا
رجلين او قميص بلا كمين جمعه
واما الكتاب والثواب منه

والميم كذلك مطردة في الجاري على الفعل ش

اصول ولم يثبت بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة في مثله حتى يحمل عليه بخلاف
واحرنجم واشعرار واحرنجام فان همزتها زائدة لقيام دليل الاشتقاق
وكذا الحكم بابها لها اذا وقعت غير اول كزاي وقرء وارتهز ولالا استهزاء
الله اذا اعترض ما يوجب زيادتها كتأزر في نحو شمال وشمل وشيال و
وانقي وصهباء وحمراء لا اخواتها ثم قال

والميم كالهمز مزيدا واصل د فيما على الفعل جرى كالمسرح

يعني ان الميم كالهمزة اذا وقعت اولا مع ثلثة اصول فهي زائدة كمقتل ومضرب
ومكرم ومكرم ومقياس زمانا ومكانا ومصدرا او اسم فاعل ومفعول والة
الا اذا اعترض ما يوجب اصالتها كما في معد ومعزى ومهدد ومأجج و
ومنجنون ومنجنيق على وجه تردد فيه اذا وقعت غير اول او اولا مع اصلين
اصليين كاتحد ودم وكرد مرة الا اذا اعترض ما يوجب زيادتها نحو دلامص
وقارص ومرماس وزرقم وابنم كما مر وحكم باصالتها اذا وقعت اولا
بعدها اربعة اصول فصاعدا كمرزنجوش كما مر اولا في الاسماء المتصلة
بالافعال كالمدحرج والمستخرج والمحرنجم وغير ذلك من اسم فاعل او مفعول
او زمانا او مكانا او مصدرا ميميا ولهذا الاطراد الميم في الفعل ولذلك استدل

على اصالة

والياء زيدت مع ثلثة اصول فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما جرى على الفعل ولذلك
كان يستعور كعضرفوط وسلحفية فعليه شي والواو والالف زيدتا مع ثلاثة
فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل
على صالح ميم مقدم بعد ذلك نحو مكن وتمدرع وتمندل لا اعتدادها بها

ثم قال الناظم رحمه الله والياء مع ثلاثة فصاعدا الا الرباعي
حرف اولا سوى الذي على الفعل جرى مثل
يقوى عليها مظهرا فيستعور عضرفوط قفيه وزيدت
الياء من السلحفية يعني انه زيدت الياء اذا كانت معها ثلاثة
اصول ايضا وقعت سواء كانت في الاول او غير الاول كاليمع والتذرب و
يهير للباطل ويضرب وعثير للغبار ويرنجم والثعالب وزبنية واحدة زبانية
الا في نحو يأجج اسم موضع ومرثم ومدين وصيصية وقوفيت ولذلك
تكون زائدة اذا وقعت غير اول ومعها اربعة اصول بعدها فان كانت
الكلمة فعلا او منقولا عن الفعل فهي زائدة ايضا كيدحرج فعلا وعلما الا
في الاصل كيستعور اسم بلد بالحجاز او اسم للباطل وكذا الخيتعور اسم للباطل
فوزن يستعور فعللول كعضرفوط لانه رباعي وبعد الياء اربعة اصول
وليس فعللة في الجمع الا على قول الله فيما يجري على الفعل وخصه الله
في الفعل ليدحرج لقوله علما ايضا ان الاسم الجاري على الفعل
في اوله ياء كما والناظم تبع اثر المصنف في ذلك والحق ما انه

تمّ وتوجيه التنبيه يوردني عبارة المقتاد الا فيما تجري على الفعل الاسماء التي
تشتق من الفعل وتعمل عمله كاسم الفاعل والمفعول حتى ان اسماء الزمان والمكان
لما كان يجري على الفعل والعلم المنقول من الفعل لا يعمل عمله ولا يشتق منه
بل هو غيره مستعمل في غير معناه ثم قال انتهى كلامه والالف مع ثلاثة
فما علاها كالواو الا بعد حرف الالحاق ومن ثم كان اولق
في وزن ... مثل تحجل على فعلل يعني ان الالف والواو اذا
وقعتا غير اول وكانت معهما ثلاثة اصول فصاعدا لا تكونان الا زائدتين
فالالف نحو حمار وسرداح وارطى وقبعثرى ونحو ذلك والواو نحو كوثر
وعوسج وجدول وقسور ودهور وترقوة وقلنسوة الا اذا عرض
ما يوجب اصالتهما كما في عزويت اسم موضع وزنه فعليت قال ابو علي
لا يخلو من ان يكون فعليلا او فعويلا او فعليتا ولا يجوز حمله على الاولين
فتعين الثالث اما فعويل فلانه لم يجي مثله في ابنية العرب ولا فعليل
لان الواو لا توجد في الرباعي اصلية الا اذا عرض الحكم لان الواو
فيه ثبتت مع ثلاثة اصول بل مع اصلين لما عرفت ثم كونه فعويلا
او فعليلا استثناه ... اذا وقعتا غير الاول واما في الاول

زيادة الالف والواو

فالالف

والنون كثرت بعد الالف اخرا وثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند واطردت
في المضارع والمطاوع ثم

فالالف لا تكون ... والواو لا تزاد في الاول مطلقا سواء كان
مع ثلاثة اصول فصاعدا ام لا فلذلك كان ورنتل كجحنفل بالجيم ثم الحاء
المهملة ووزنه فعنلل لا فوعلل وقع الالف فيه ورنتل بالراء المهملة اي
شر ... وجحنفل العظيم الجحفلة
اي الشفة ثم قال انتهى كلامه والنون في الاخر بعد الالف
وثالثة ساكنة في الاحرف مثل شرنبث وفي المضارع
ومطاوع المزيد كالمطاوع يعني ان النون كثرت زيادتها اذا
وقعت اخرا بعد الف مع ثلاثة احرف اصول او اكثر نحو عثمان وسكران
وسرحان وزعفران وندمان وعنفوان وزعفران الا اذا قام دليل على
اصالتها نحو فينان ... بالاشتقاق انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلثة
اصول انه مشتق من الفنن كاسمه ووزنه فيعال وكذلك قول من قال
انه من الغنة فالنون زائدة بعد الالف ووزنه فعلان وكذا حسان
منصرفا وغير منصرف ... عرفنا ان النون احد الاصول الثلاثة ماخوذ
من الحسن ... والحسن فالنون زائدة فيهما وكذا اذا وقعت ثالثة ساكنة فهي زائدة

زيادة النون

[illegible]

فيها وكذا اذا وقعت ثالثة ساكنة فهي زائدة لذا كان بعد النون حرفان او اكثر
كشرنبث للغليظ الكفين والرجلين وعصنصر لنبت وعقنقل اسم جبل
وحرنبل للقصير الموثق الخلق وقرنفل وهو نبت معروف وغضنفر للاسد
وقلنسوة ودحنبطى وجحنطار وجحنبار للقصير الضخم وانما قيدنا اذا كان
بعد النون حرفان او اكثر لان مثل عرند للوتر الغليظ ليس النون فيه من الزوائد
بل انما عرفناه زيادته بالاشتقاق لانه يعني العرد بمعناه وهو الغليظ والقنا
لوجعلنا النون في عرند اصليا لزم زيادته مبانيه في ابنية الرباعي المجرد وانما
زيادة النون في عنسل وعرشن وبلغن وفرسن وخنفقيق وعرنى
وبلهنية فلم يعرف الا بالاشتقاق لا بالغلبة قوله ومن المضارع البيت
يعني انه اطردت زيادة النون في المضارع المتكلم مع الغير مطلقا نحو نفعل
ونفعلل ونتفعلل ومن المطاوع ايضا نحو انفعل كفعلته فانفعل ثم قال
ابيده انه والتاء في المصدر كالتفعال والجبروت بعد ولا
يعني ان التاء اطردت زيادتها اولا في نحو تفعيل وتفعال وتفعال وتفعال
وتفعل وتفاعل وتفعلل ومن افعال الخمسة الاخيرة واخرا في التانيث
والجمع ولم يذكر ذلك المصنف والناظم ومن نحو عنكبوت ورهبوت ورغبوت

وجبروت

زيادة التاء

مطلقا في الجمع والناظم

وجبروت وملكوت وعنكبوت وعفريت وغروت ووسطانة ونحو افتعال او استفعال
وفعليها وجميع ذلك يعرف بالاشتقاق الواضح ايضا كما يعرف بالغلبة ثم
هي في اول اللغة نحو ترتب وتتفل وتنضب وتنبت وتوج ونحو ذلك مما يعرف زيادته
بالاشتقاق او بخروجها عن الاصول ولم يذكر المصنف والناظم تاء التانيث
كما ذكر تاء اليه في الحجم الثلاثة واما تاء التانيث في الاخر فحرف معنى لا حرف
مبنى انتهى وفيه ان التاء في تفعل وتفاعل وتفعلل ومصادرها لمعنى
وكذا السين في تفعل وانفعل لمعنى بل التاء بمعنى رهبوت وجبروت وملكوت
لمعنى وهي المبالغة بل الميم في مفعل ومفعل اسم فاعل او مفعول والهمزة
افضل والياء في تفعيل لمعنى وكذا السين في استفعل لمعنى كما تقرر ويجيء فكيف
تخص حروف الزوائد بما لا معنى له مع ان الاختر عن جميع ذلك من الزوائد
تحتمي الكشكشة الضيفية لغة من قال الرشكس ومررت بكش لانه زائد
ومن حروف سالتمونيها بالاتفاق ولا يرد شيء من الكشكشة لغة الحرى
لان اهل هذه اللغة لا يريدون حروف الزوائد لغير التضعيف على كثرة
بل يتكلمون بالشين كالشين كما يتكلمون بالشين كالجيم في اشدق والكشكش الجهد
وبالقاف كالزاي في صدر ومصدر رصراط والهمزة بين بين وبالكاف كالجيم

ما قبل ... المصنف والناظم

الاتي لكاسر الوحش

والسين المزيدة في استفعل وشذت في اسطاع قال سيبويه هو اطاع
مضارعه يسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء
مضارعه يسطيع بالفتح وعد سين الكسكسة غلط لانها استلحقت شين
الكشكشة وبالعكس وامثال ذلك ولا يزيد بذلك حروف الهجاء وكذا يمكن فيه ثم انه
لم يوضح الى المصنف ولذا لما اخذ عده ان حروف الزوائد ما يكون لمبنى لا لمعنى
فكيف ذلك وقد بينا انها لمعنى ايضا والا يلزمهم ان يكون جميع حروف الهجاء
زوائد لانها وضعت للمبنى والتركيب ولا يزيدنا واو الجمع ونون والف التثنية
والياء التي لمبنى الفعل لانها اسماء لا حروف زوائد نعم هي حروف زوائد
على قول من قال انها علامات وتسبب بمنزلة كاف الاسماء المتصلة من الفعل
وليست خارجة من حروف [illegible] لتمويهها فالحق كما قال الزمخشري واحق ان
تتبع ثم قال والسين في استفعل باطراد وشذ في
اسطاع بانفراده وهو اطاع عند سيبويه فالضم في
يسطيعه لذلك والفتح في يسطيع للفراء شاذ كفتح
الهمزة وحذف التاء وعد سين كسكسة مسلم ثم لعد
شين كشكشة لا اعلم يعني ان السين المزيدة زيادتها في باب استفعل
ليدل على الطلب والصيرورة والمبالغة كاستخرج واستحجر واستنكر
واستكره واستحيت في القول فاستجاب لهم ربهم فظهر لك ان السين
لمعنى لا لمبنى فقط كما توهم المفصل وشذت زيادة السين في اسطاع عند سيبويه

كما في اهراق اهريق كما حكي زيدت عوضا عن سكون عين الفعل لان اصله اطوع
واروق كما قوم نقلت حركة العين الى الفاء ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها في الحال فصار اطاع واراق ثم جعل السين عوضا عن تحرك
العين الذي فاته بنقله الى ما قبله فاسطاع مفتوح الهمزة المقطوعة
يسطيع بضم حرف المضارعة فالسين [illegible] ورد المبرد ذلك على سيبويه ظنا
منه ان سيبويه يقول السين عوض عن الحركة فقال كيف يعوض من شيء والمعوض
منه باق فانه نفي الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظنه بل مراده انه عوض
من تحرك العين ولا شك ان تحرك العين فات بنقلها الى الفاء وقال الفراء
الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء لان اصل اسطاع استطاع من باب استفعل
فحذف التاء كما حكي في باب الادغام فبقي اسطاع بكسر الهمزة ففتحت وقطعت
فالمضارع عنده يسطيع بفتح حرف المضارعة في قوله تعالى فما
اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا وكرايده انه
وعد سين الكسكسة البيت [illegible] على الزمخشري حيث عده من حروف الزيادة
وقال [illegible] كما عرف القسم فيمن كسكس فقال المصنف هو حرف معنى لا حرف
مبنى وايضا لو عد لزم شين الكشكشة اذ لا فرق بينهما فلم

وأما اللام فتقليلة نحو زيدل وعبدل قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي
هيقلة مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع افحج

٢٣٧

كون شيء من حروف الزيادة وليس منها بالاتفاق والجواب ما ذكرناه آنفا والحق
ما ذكره الزمخشري قال الناظم رحمه الله

قل مزيد اللام مثل زيدل ... وعبدل على وزان فعلل
حتى يقول بعضهم في طيسل ... مع انتفا الطيس وزن فيعل
وقال في فيشلة وهيقلة ... مع فيش او هيق وزان فيعلة
وقال وزن فحجل ذو عوج ... كجعفر مع اطراد افحج

قال الزمخشري في المفصل واللام جاءت مزيدة في ذلك وهنالك واولالك
قال ومثل فيطل الضيكل الله اولالكا في عبدل وزيدل وفحجل في هيقل
اتخال انتهى هذا هو الحق ايضا وان كان في الخطاب الحرفية لمعنى البعد وانما قال
في هيقل انه مثل أي انتهى هذا هو الحق البعد وان كان في الخطاب الحرفية لمعنى البعد
قال لانه يستعمل هيق وهيقل بمعنى واحد وهو ذكر النعام فان كان هيقل
من الهيق فاللام زائدة والا فلا قال نجم الائمة اعلم ان الجرمي انكر كون اللام
من حروف الزيادة والايراد عليه بلام البعد في نحو ذلك وهنالك لكونه بمعنى كالـ
تنوين فذهب الى ان فيشلة وهيقلة وطيسل فيعل باصالة اللام
وزيادة الياء ولان هيقل الذكر من النعام ومثله الهيقم والهيق والهكل الفتى

من النعام

وأما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين
وباء الجر ولام الابتداء وانما يلزمه نحو امهات ونحو امهتي خندف والياس ابي وام
فعل بدليل الامومة واجيب بجواز ان تكون بدلا من الهاء فتكون امهة فعلة كالابهة
من الهاء بمعنى الكبر وقال ان اللفظان بمعنى بما انهما متلاقيان في الاشتقاق
تتقارب في اللفظ لكن كل واحد من تركيب اخر كلؤلؤة ولئال ودمث ودمثر
كما يجيء وكذا القول في فحجل كجعفر بمعنى الافحج والقبيل والضبس الكبير من كل شيء
تكلف منه والظاهر زيادة اللام في جميع ذلك فان زيادتها ثابتة مع قلتها
كانه زيدل وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذا دمث ودمثر اذ زيادة
الراء لم تثبت فالحمل على الحكم باصالته انتهى والمراد بالبعض الجرمي وفيشلة
رأس الذكر وفحجل والافحج الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد
عقباهما ومنه حديث الدجال انه اعور افحج ثم قال الناظم رحمه الله

زيادة الهاء

والهاء لا يعدها المبرد ... ونحو ذه لنحو ارقه لا يرد
فانها من احرف المعاني ... كالباء والتنوين لا المباني
وانما يلزم امهاتي ... وانما امهات جمع ام مثبت
وصيغة الفعل لها محلول [?] ... اذ جاء في مصدرها الامومة
وقيل جاز ان تكون امهه ... فعلة على مثال ابهة
اذ جاء في اتخاذها تامها ... وجاء اصلية كل فاقفها
كمثل ثاء ونثار معا ... او دمث ثم دمثر وقعا

وَأَمَّا تلزمه أهراقا · أهراقه وأصله أراقا ·
وأهجع الطويل عند الأخفش · من جمع للتسهيل من مفهش
وأهبلع الأكول من بلع اتى · ونوزع الأخفش فيما أثبتا
وعكس الخليل في أهركوله · لضخمة بأنها هفعوله
لأنها في مشيها دكا له · وخولف الخليل فيما قاله

يعني أن المبرد لا يعد الهاء من حروف الزيادة فلم تكن من حروف الزيادة عنده لشذوذه وقال الزمخشري في المفصل والهاء زيدت مطردة في الوقف لبيان الحركة أو حرف المد نحو كتابيه وثمه ووا زيداه ووا غلامهوه ووا انقطاعه ... وغير مطردة في جمع أم وقد جاء بغيرها وقد ... الثعلبي من قال إن الأمهات في جمع الوجوه وجاء الكلام بأمات وقيل قد غلبت الأمهات في الأناسي والأمات في البهائم وقد زاد في الواحد من قال أمهتي خندف والياس ابي · وفي كتاب العين تأمهت أما ... وقد زيدت في أهراق إهراقة وفي هركولة وهجرع وهبلع عند الأخفش ويجوز أن تكون مزيدة في قولهم قرن سلهب أي طويل لقولهم سلب بمعناه انتهى كلام الزمخشري والحق ما قاله كما أشار إليه بقال

ثم

ثم حذف الهاء أو هي أصلية نحو دمث وحمية وثبه وتنبال ولوى لؤي ولا أول وبكي من الخماسي أهراق يهريق أهراقه والأخفش هجرع للطويل من الجرع لمكان التسهيل وهبلع للأكول من البلع وخولف وقال الخليل أهركولة للضخمة هفعولة لأنها تركل في مشيها وخولف في

المعنى في شرحه لما أوقف من حروف المعاني فلا يبعد أن تعد من حروف الزيادة لا تعد نحو الباء واللام في بزيد ولزيد وقد علمت الجواب عما ذكرنا بل بين حروف الزيادة وحروف المعاني عموم من وجه وقد ذهب المبرد أن الهاء في أمهات وأمهتي مزيدة واللام فقيل بدليل جمع الأمومة مصدره فيكون وزن أمهات وأمهة فعلهات وفعلهة وحيث جوز أصالتها بدليل تأمهت فعلة أي اتخذتها أما فتكون أصل اللام أمهة كأبهة على وزن فعلة ثم حذفت الهاء فبقي أم فعا أو ملحقا بها أصليتين كدمث ودمثر للكثير اللحم في الرمل وعين ثرة وثرثار أي كثيرة الماء ولوى لؤي ولا أول لبابع اللؤى لؤي فإن اللؤلؤ ليس من اللؤى لؤي فإن فعالا للمبنية لا يجيء إلا من الثلاثي ... الذي لم يستعمل ولا يجوز القول بزيادتها في اللؤلؤ لفقد باب سلس وامتنع الحكم فوزنه فعلل كبرثن وكذا رد عليهم أهراق الماء يهريق إهراقة فهو مهريق والماء مهراق أهرق ولا أهرق بسكون الهاء في كلها وفيه لغتان أخريان أراق يريق فهو مريق وذاك مراق وهذه اللغة هي الأصل ... حذف الهمزة لاجتماع الهمزتين ... الحكاية عن النفس ... أبدلت الهمزة هاء لم يجمع الهمزتان فقلت يهريق

فإن قيل هذا البيت ... امرأة اللاس ابن مضر وكنيتها ليلى ... [illegible]

فان تعدد الغالب مع ثلثة اصول الحكم بالزيادة فيها او فيهما نحو حبنطى فان تعين احدهما
فرجح بخرج حجا كميم مرهم ومدين وهمزة ابيع ويا ء تنجاب وتاء عزويت وطاء قطوطى

خراق وهراقة هرق والاهراق تحريك الماء كلها ورد عليه ايضا مالي لا ارى الحرس
الجرع للطويل ماخوذ من الجرع بالتحريك مكان التسهل والهلع للاكول من السعو
والهلقامة للاسد من اللقم وهو الابلع وزنها هفعل والهفعالة بزيادة الهاء
وخولول ايضا وقال الخليل انها كونها لفخمة الادراك مفعول بزيادة الهاء
وحاء الهركلة بكسر الهاء وفتحها وتشديد الراء وسكون الكاف كلاهما الرجل
وهو الضرب الرجل الواحدة والقفينة تناسب الركل لانهما لفي مشيتها لاتقدر
ان تمشي مشيا خفيفا والهركولة لمرده الفخمة الادراك المرتجة الاطراف والجمع
بينهما الاضطراب واكثر الناس على ما قال ابن جني وهو ان الجرع والهلع والهلقام
ونحوها اي رباعي والهركولة فعلل وفعللة وفعلول نقلة زيادة الهاء وبهذا الذي
ذكرناه من قولنا فان لم تخرج فما قبلة لانما انما كان يصح تقديره كون الحرف
الذي يغلب عليه الزيادة واحدا في الكلمة فاما اذا تعدد الذي لب فقد اشار
الى حكمه بقوله ان تعدد غالب وهو على ثلاثة من الاصول
اشتمل فالحكم فيه بزيادة حرف نحو حبنطى فيه نون والف
فانه يتعين الحرف المرجح ما ظاهر بالخروج ان لم تطرح كميم
مرهم وميم مدين وهمزة الابيع بالبتين وهكذا التيار

او الحرف الذي غلب عليه الزيادة واحد الاول لا شيء شيء من الحروف والهركولة

ذكر ما يعتبر في الزيادة في تقدير الحرف الذي نقلت عليه

ازيادة او ازيد واحد الاول بعد تعدده خفيفا

ذكر ما يتعدد ما غلب زيادته

بنجاب فهو على وزان تفعال وقيل ذلك التاء في
عزويت من عدم الفعويل لا الفعليت طاء وقطوطى
مثل لام ادلولى اذ ليست افعولى ولا فعولى والواو وحذف
الياء عن حولايا فليس من اوزانهم فعلايا واول الهمزة
والتضعيف لا الثاني من يابيه اذ يحيف وهكذا اهمزة
ادوات وان فقد ما عين الجانب يعني ان الحرف الغالب زيادته
اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فثنين كانا او ثلثة او اربعة فاما ان يمكن الحكم
بزيادة الجميع وذلك بان يكون دون تلك الغوالب ثلثة اصول فصاعدا او لا
يمكن الحكم بزيادة الجميع فان امكن حكم بزيادة الجميع اثنين كانا كحبنطى
فان النون الثالثة ساكنة والالف الاخيرة غالبة زيادتهما كما مر فوزنه
فعنلى او ثلثة كعقنبان للشجر يتخذ منه الترقيع يقال له بالفارسية ازاددرخت
كما قاله ابن دريد وسنصبان اسم قبيلة من الجن فان الياء والالف والنون
في كل واحد منهما غالبة زيادتها كما مر فوزنه فيعلان وكذا يحكم
بانه او اربعة كاشهيبا بسواحيار لان كان اشتق فيهما مثلوما الهنا
فان الهمزة الاول والياء والالف واحد منها غالبة زيادتها كما مر فوزنها

ولام اذ لولي دون الفهما لعدم فعولى وافعولى وواو حولايا دون يائهما واول لهي
والتضعيف دون الثانية وهمزة ادوكان مع واوه وانيم يا ءاذ انجان

فيعلان وكذا اثعبان كلما الف رابعة كاشهيباب واحميرار لان كان شينقيها
سقوط الفاء ان الهمزة الاول والياء والالف واحد كونه بالتضعيف مركوزة
زيادتها نحوه كذا **وان لم يكن** الحكم بزيادة الجميع وذلك بان يكون دونها
اقل من ثلثة اصول فاما ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة
بتقدير زيادة شيء من تلك الزوائد او يخرج منها بتقدير زيادة كل واحد منها
او يخرج بزيادة بعض دون الآخر **فان خرجت الكلمة** عن الاوزان بتقدير
زيادة بعض دون الآخر فاما ان تعارض الخروج عن الاوزان بان يكون
شبهة الاشتقاق في اولاهما او لا تعارضه فان لم تعارض شبهة الاشتقاق الخروج
عن الاوزان بشبهة الاشتقاق فيهما معا كانه مذهب او في الوزن الغالب
حكم برجح الزائد منها بخروج الكلمة عن اصولهم على تقدير جعل الزائد
اصليا القاف فيقال انما ع وذلك فعلل بزيادة الميم فان الترجيح
لها نحو جعلها زائدة لا للياء لوجه فعفل في كلامهم كثيرا وعدم فعيل
ولا كلن جعل الميم والياء كليهما زائدتين لبقاء الكلمة على اصلين **وان**
وهمزة الاربع وهمزة الزعفران دون يائه لوجود افكل واثمد كثيرا وعدم
فيعل وهذا مقصود وليس لشيء لوجه فيعل بفتح العين كثيرا كصيقل

وان تعارض فيه بقدر يرجع بالخروج

مخالفته على اللغة الانظم

وضيغم

وضيغم وصيرف فالقول بترك زيادة واو لكن الاخير وان همزة ابديع لعدم نوجد
لان فيعلا بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان فيعل بفتح العين كصيرف وضيغم
انتهى **ومثل** يا يستعجل ان يعترض الياء على ما قاله سيبويه وهو الذي يعترض لما
لا يعنيه فان يا يتعجب زيادتها دون تائها لوجود فيعلال كفيقعال وتيقصبان
كالاز وعدم تفعلال ولا يجوز جعلها اصليين لفقدان فعلال بفتح العين وكره
وقال ابن يعيش يجوز كون الياء عنه يتيجال وهيبال وكذا لا يجوز جعلها زائدين
لبقاء الكلمة على الاصلين فان الالف والنون زائدتان بالاتفاق كما مر
ومثل تاء عزويت اسم بلد دون واوها لوجود فعليت كعفريت دون فعويل
لما بيناه سابقا في الحكم الاثم كيس الذي عنه عفريت من الغوالب كا ذكرنا
فالكن للمطالعة منها فتح انما عرفنا زيادة تاء عزويت دون واوه بعدم
فعليت كعفريت دون فعويل انتهى **ومثل** طاء قطوطى للمتبختر مشبه الام
ادولى اذ يكلكك اي الحق استحقاق دون الفهما لعدم فعولى وافعولى
وجه فعوعل كعثوثل المقدم المسترخي وفعوعل كخ عشوشب وفعال لحكم
الاعم وبخر ويذعر فقه زيادة طا ثم قطوطى با الاشتقاق الاخر عن الصول
اي الذي يجري مشبه **ومثل** واو حولايا اسم موضع دون يائها وجب

ناء سطع اللفظ الانظم

ويعني خطرت اهل الكلمة فعلوه ... ويعني كلمة ... ادوكم ... الحرفي
زيادته ... ايدك ولكن ... تعتري ... حكم لكن
الكلمة يعني لاتكوبه ... فيتبه المكلم
ان الكلمة ... وزيادته ... لتوصل
... تعلق ... حتى ... ارسلت
حيد وشمها حكم

وجود فوعال كزعال وهو قليل ما دون فعلايا وقال نجم الائمة قد ذكرنا ان فوعالا وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى لكون زيادة الواو ثبت اكثر من زيادة الياء والتحريكة والتضعيف فحال كحال رابية وان لم يثبت فوعالا ولا الالف وانما فعلاي وفعلايا لم يثبتا **وقيل** اولى تهبير واحد التضعيف دون الياء الثانية لكون تفعل اقرب من فعيل وتفعيل والتهبير بتشديد الراء صغير الفلج وقولهم الكذب بين التهبير هو التراب قال نجم الائمة تهبير ليس بكثير الوجود والتضعيف والياء ان فيه اما تفعل او فعيل او تفعيل فالتضعيف زائد عند المصنف فلم يخرج باحدهما عن الاوزان دون الاخر لوروده على انه تفعيل كسبق فانه لم يبال بتشديد الراء وجعله كالمخفف اللام وقال تفعل موجود كتلقيع ودرهم وفعيل معدوم والحق ان يقال ان تفعل من الاوزان الثلثة المذكورة اذ لو جعلناه فعيلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق لان تركيب تهبير غير مستعمل فيه اما تفعل من الهبر او تفعيل من التبر والتضعيف في الاسماء اغلب زيادة من الياء المتحركة الاول والثاني تفعل قريب من الاوزان الموجودة وهو ترتع وتلقع والصفات تفعل ثابت فلا في الافعال كتجمر بخلاف تفعيل **وقيل** امرة اروناي ليوم صعب دون

فان خرجتا رجح بالكثرة كالتضعيف في تيفان والواو في كوألل ونون حنطأو وواوها معا

داود لان افعلال جاء ولم يكن الا ابنجان وفعولان لم يثبت والابنجان المجبي والمنتفخ قال الجوهري ابنجان في بعض الكتب بالباء والجيم رباعي والنجيم عن ابي سعيد الا النون وغيرهما **ثم** انظر الى حكم الاصلين فيه الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بدون الزوائد على اقل من ثلثة اصول وتخرج من وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة على كلا التقديرين في تقدير اصالة احدها وزيادة الاخر وتقدير العكس لم يوجد

ا ان خرجا كلاهما رجح **ص** ما كثرت زيادة فيطرح كالواو من كوألل فقد سمعا **ع** ونون حنطأو وواوها معا وهكذا التضعيف تيفان **ع** ففعلان دون تفعلان

يعني انه اذا خرج وزن الكلمة على تقدير اصالة كل منهما عن زيادة الاخر عن الاوزان المشهورة ولم يمكن الحكم بزيادة الجميع رجح الوزنان بالكثرة اما زيادة كالواو في كوألل والتضعيف فلان كلا من فوعلل وفعالل غير موجود لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ملحق بسفرجل فهذا مقصود ولكن فيه نظر لخروج احدهما قال نجم الائمة وميزانه قال انه كوألل على ان الواو والتضعيف فجعلناهما زائدين فوزنه فوعلل لحق

ببنات الخمسة ونون حنطأو وواوه معا

بغرجل وليست الهمزة غالبة فيه عدها من الغوالب نظرا والثاني انه على تقدير
كون الغالب الواو والهمزة ليس هذا المثال مما هو بصدده وهو ما دار الحكم بزيادة
الغالبين جميعا لبقاء اصول الكلمة اثنين وههنا ثلثة اصول دونهما فيمكن الحكم
باصالة الجميع بان يكون وزنه فعللا كسفرجل ولا يمكن جعل الواو والهمزة واحد
حرفي التضعيف جميعا من الغوالب لبقاء الكلمة على حرفين فالصواب ان الحكم
الاغلب هو جعل كونه مما نحن بصدده ومثل ترتب خطأ في ووادد مثالا مع عرضه
فان زيادة الاولى اكثر من زيادة الهمزة فلذلك يحكم بان وزنه فنعلو
بزيادة النون والواو لا فعللا ولا فنعالا هذا مذهب سيبويه وتبعه الثقاة
وثبتا او وقيدا وقال السيرافي الاولى ان يحكم باصالة جميع حروفها فيكون
كقرطعب وجردحل فلا يكون مما نحن فيه وقال الفراء الزائد فيه اما النون
وحدها فهي فنعل واما النون مع الواو فهي فنعلو واما النون مع الهمزة
فهي فنعال فلا يكون مما نحن فيه الا باعتبار القول وهو الاوسط ومثل
التضعيف في تيقان مع التاء فيه ولهذا تيجان هندي برؤية الباء
فان جعل التاء زائدة فوزنه تفعلان وان جعل احد حرفي التضعيف
اكثر وارجح فوزنه فيعلان وتيقان اول الشيء لو اجاء على تيقان تلك

اى اول

فان لم تخرج فيهما رجح بالاظهار لشاف وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في
يأجج ومأجج ونحو محبب يقوي الضعف واجيب بوضوح اشتقاقه من

ذالك اى لاجل ما ذكر ثم اى ثم رأى الحكم بما لا يمكن فيه الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة دون (اى اعراب)
على اقل من ثلثة اصول فلم تخرج وزنها الكلمة على تقدير زيادة كل (عن الاوزان المشهورة عندهم)
احد من الزائدين الغالبين او الكل بقوله
فان هما لم تخرجا بتقدم بزيادة شذ وفي مظهرهم بل تخرج
وقيل تخرج بشبهة اشتقاق في مخرج ومن هناك اختلف في ماجج
ومحبب من بين المضعف لكنه اشتقاقه غير خفي
يعني انه لا لم يمكن الحكم بزيادة الجميع ولم تخرج زنة الكلمة عن الاوزان المشهورة
على تقدير زيادة كل واحد من الغالبين او الكل فحينئذ اما ان يكون هناك اظهار
اولا يكون فان كان فيه اظهار ادغام فاما ان تثبت فيه شبهة الاشتقاق اى
موافقة البناء معنى كلا متحدا في الحروف الاصول مع غير ان يعلم موافقة الياء المعنى
اللازم اولا تثبت فان لم تثبت رجح بالاظهار ان ذا الالحاق وان ثبتت
فيه شبهة الاشتقاق فاما ان تثبت في احدهما او فيهما معا فان ثبتت في
احدهما رجح بالاظهار ان فى اى لا يكون فيه ترجيح اصالة احدهما بحصول الالحاق
ان ذي زيادة الاظهار فحكم بتقدير زيادة اللام الثانية ليكون ملحقا
كما قيل يجب الادغام كما في مستقر ونحوه من قر وقيل رجح بشبهة الاشتقاق

[illegible]

وقد ذكرنا معناه ومنهم من اختلف في يأجج اسم قبيلة وفي مأجج اسم ارض فان قيل وزنهما

الاوزان شبهة الاشتقاق على احد التقديرين فهل يرجح بالاظهار ام لا قال

فعلل لئلا يلزم الهاء ان من ذوات الثلاثة على عدم فعيلة معلومة وهي الادغام عند

اجتماع المثلين فالجيم التي فيها زائدة للالحاق بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق

لئلا يلزم بناء لم يوجد لان الاسم كلمة وزنها يفعل غير منصرف ومفعل

منصرف فعلى الوجهين ان كان اسم مكان اذ وجد في لغتهم اجّ النار

اججا اي التهب واجّ الظليم يئج اججا اي عدا وله حفيف في عدوه

لم يوجد يأجج ومأجج مفعلل لحا بناء كلمة منهم شبه ميلوية وزنهما يفعل ومفعل

واما اذا كان اسم ارض فغير منصرف وجب تعذر الاطلاع على جميع لغاتهم فالاخذ بالاظهار اولى ذلك

كما ذهب اليه سيبويه قال الجم الاثير وقد روى الرواة يأجج بكسر الجيم فان

صحت فانه مما يخرج باجتماعهما لان الا فرار من فعلل بكسر اللام لم يثبت

المشهور الفتح في يأجج ومأجج غير منصرف اما للوزن والعلمية والالف

واما للعلمية والالف والنون لانها اسم ارض انتهى وكذا محبب علما لرجل فقوي

الضعيف من القولين وهو الترجيح بشبهة الاشتقاق لان من الحب ووزنه

مفعل مع ان فيه الاظهار ذا واجيب بوضوح اشتقاقه من حب دليل

فقصد المصنف بالشهرة ما جد وشبهه من مشتق من الاشتقاق ثم الاظهار ان الترجيح فيه ان الاظهار فيه التنزيل منزلة

فيه شبهة الاشتقاق

فان ثبتت فيهما مانع للاظهار اتفاقا فكذا في مهدد حيث

من شبه الاشتقاق في شرائط المناسبة المعنوية فيه ظاهرة وشبهة الاشتقاق فانما تكون الا ان

المناسبة المعنوية معلومة كما في يأجج ومأجج ثم لما ركب ما حكم ما فيه الاظهار وشبهة

الاشتقاق في كلمات تعني الكلمة التي لم تخرج عن الاوزان المشهورة في تقديري

زيادة كل واحد من الغالبين بقوله

ان فيهما شبهة الاشتقاق — لاحت بنا الاظهار باتفاق

كالدال من مهدد في اسم نقل — للامراة فوزنه اجعل فعلل

يعني ان ثبتت شبهة الاشتقاق في كلمة تعني الكلمة التي لم تخرج عن الاوزان

المشهورة في التقديرين فيرجح بالاظهار لانه ذا اتفاق لان الشبهة فيهما في وجوده

ولا يلزم خرم الى عدة المعلومة عند اجتماع المثلين كدال مهدد غير منصرف

لكونه اسم امراة اذ ليس ان يكون مشتقا من المهد فوزنه فعلل او من المهد

اي الجواد الكريم فوزنه مفعل فيرجح بالاظهار فيقول وزنه فعلل والزيادة

الدال للالحاق بجعفر لئلا يكون الاظهار في ذا كاثر ثم بين الحكم ما لم

يكن فيه الاظهار في ذلك بقوله — ان لم يكن في لفظه اظهار ذا

فشبهة الاشتقاق في اذ نصابه — كميم موظب وميم معلى

مفعل في وزن كل اعلى — واغلب الوزنين هل يرجح

ثم شبهة الاشتقاق

فان لم يكن الجهاد فتشبيه الاشتقاق كميم موظب معلى وفي تقديم اغلبهما عليها
نظر ولذلك قيل نعمان فعال لغلبتها في غيره

عليه لو اتى هناك مسرح ٨ من ثم دستان على ما قبلوا
فعال اذ شاع له علا بك ٨ يعني انه اذا لم يمكن الحكم بزيادة الجميع
لخروج زنة الكلمة عن الاوزان المشهورة في تقدير زيادة كل واحد من الغالبين
ولم يكن فيه الظاهر في ذلك فلا يخلو اما ان تثبت شبهة الاشتقاق في احد الوزنين فقط
او في كليهما او لا تثبت شيء فان ثبتت في احدهما فقط فيرجح شبهة الاشتقاق
ان لم يعارضه اغلب الوزنين في الاخر كميم موظب بالفتح اسم موضع وميم معلى
اسم رجل فان مفعلا وفوعلا موجودان وكذا مفعل وفعلى موجودان ومفعل
اكثر من فوعل وفعلى وشبهة الاشتقاق فيهما مع مفعل فان التركيب من وظ
ب ثابت مع كلا فتم ظاب وكذا التركيب من ع ل و ثابت مع
كلا فالتركيب من م ع ل فانه قيل من ذلك معلت القربة معلا اذا
اختلسته وزنهما مفعل فقط لزم من جعلهما فوعلا وفعلى اثبات تركيب
مهمل في حكم شبهة الاشتقاق اتفاقا والفرق فيهما اغلب الوزنين وشبهة
الاشتقاق ولم يتعارضا اذ شبهة الاشتقاق لجواز ان يكون رده الى اغلب
الوزنين ردا الى تركيب مهمل ويكون رده الى غير الاغلب ردا الى تركيب
مستعمل فالحمل على التركيب المستعمل اولى والثاني تقديم اغلب الوزنين على

الجلم

شبهة الاشتقاق

شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت نظائره ومن
ثم اختلف في رمان فقال الاخفش هو فعال وان كان تركيب ر م ن مهملا
لان فعالا اكثر من فعلان واغلب نحو مخ رمان وهو ما يثبت من الارض
كالقلام والجار والتفاح والكرات والسلاء والقراص وفعلان قليل
ومثل هذا على القول الاصح وهو تقديم شبهة الاشتقاق هو فعلان الكثرة المشتقات
من ر م ن ودون ر م ن من ذلك رمنت الشيء ارمنه وارمنته اذا جمعته
اذا اصلحته ورنقة الشيء يعني الكلمة ثم اشار الى حكم ما ثبتت شبهة الاشتقاق
في كلا تقديري زيادة كل واحد واصالة الاخر والتقديري بالبقوله

ان لاحت الشبهة فيهما معا ٨ يرجح بالاغلب وزنا
فاسمعا ٨ وقيل بالاقيس من ثم اختلف ٨ في مورق ذي
ذو حومان ٨ فانه بلفظ ندر الوزنان
الخلاف كمثل ارطاة ٨ يعني انه اذا ثبتت شبهة الاشتقاق
في كلا تقديري زيادة كل واحد واصالة الاخر معا فلا يخلو اما ان يكون احد
الوزنين اغلب من الاخر او لا يكون فان كان احدهما اغلب فاما ان
يعارضه اقيس الوزنين او لا يعارضه فان عارضه اقيس الوزنين

وذكر والتقدير بالي المحكم الكلم
بزيادة الجميع ولم يخرج زنة الكلمة عن
الاوزان المشهورة ولم يكن فيه الظاهر ذلك

قد علم فيه تقدم شبهة
الاشتقاق على الاغلب

حال في الكلام

فإن فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب كهمزة أفعى وأوتكان وميم إمّعة فإن ندرا
احتملهما كأسطوانة إن ثبتت أفعوانة وإلا فأفعلانة لا فعلوانة لمجيء أساطين

سل فعلوان كعنفوان على وجه وعنظوان وشبهة الاشتقاق موجودة في كلا وزنيه
فإن كان أفعلانا فهو من رجا يرجو وإن كان فعلوانا فهو من أرج الطيب بالكسر
بأرج إذا فاح وأرجوان صبغ أحمر شديد الحمرة أو منسوب أرجوان وذكر
جبل أو العنبان في اللعاب ثم شرع إلى الحكم ما فقدت شبهة في كلا الوزنين في عنفوه وهو الصفوة وفعلوان

إنما قولهما عنفوان على وجه لأنه ذكر المطرزي في شرح المقامات أنه فعلان

إن فقدت شبهة الاشتقاق ۞ فحكم بالأغلب لا ذي اتفاق
كالهمز من أفعى وأوتكان ۞ والميم من إمّعة يا ذكان
إن ندرا جاز كأسطوانة ۞ إن ثبتت أفعوانة وزانة
أو لا فعلوانة فلتثبتا ۞ إذ جمعها على أساطين أتى

لأن أول حال الشباب حال ... العبسي والجرب على غير رفق ثم

يعني أنه إذا لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لم تخرج زنة الكلمة عن الأوزان
المشهورة على تقدير زيادة كل واحد من البابين والأصالة للآخر ولم يكن
فيه انتهاز ... وفقدت شبهة الاشتقاق في كلا الوزنين فلا يخلو إما أن
يكون أحد الوزنين أغلب من الآخر أو لا يكون أحدهما أغلب بل يتساويا
في القلة والندرة فإن كان أحدهما أغلب ترجح بالأغلب من الوزنين
كهمزة أفعى وواو تكان اسم موضع والقصير دون الألف في الأول الواو
في الثاني لأن أفعل أكثر من فعلى وفعلان أكثر من أفعال كأرونان وابجار ...

اعتراض على المصنف النظم

فإن ثبتت فيهما رجح بأغلب الوزنين وقيل بأقيسهما ومن ثم اختلف في موظّف دون
حومان فإن ندرا احتملهما كأرجوان ثمّ

اختلف كما في مورق بالفتح اسم رجل فبعضهم رجح أغلب الوزنين وبعضهم رجح
أقيسهما وترجيح الأغلب أولى وخاصة في الأعلام لأن خلاف الأقيسة فيها
يكثر فإن جعلت الميم زائدة فوزنه مفعل من ورق وإن جعلت الواو زائدة
فوزنه فوعل من مرق وكلا الاشتقاقين ممكن فالرجحان عند بعضهم لأغلب الوزنين
وهو مفعل لأنه أكثر من الوزن الآخر فوعل وعند قوم لأقيسهما وهو ههنا
فوعل لأن قياس ما تكون الميم في مورق زائدة لكان قياسه كسر الراء كمرجع
أحد الوزنين ههنا عن القياس اختلف فيه وإن علم في زنة أقيس الوزنين
رجح أغلبهما بالاتفاق كما في حومان اسم موضع فإنه لا قياس فيهما
إلا جعله فعلان أو فوعالا والبناءان موجودان في كلامهم كسمعان ماء
لبني ربيعة وتوراب لغة في تراب وشبهة الاشتقاق موجودة فيهما حتى يقال
الحام حول البئر دار وحومة البدل وحومة القتال معظمه وإلا لك
من ايكها وغيره ويقال حمّ وحمت ... اسم ... وحماته القراد إلا أن
فعلان أغلب من فوعال فجعله من حوم أولى وإن لم يكن أحد الوزنين
أغلب من الآخر بل ندرا معا احتمل اللفظ كلا الوزنين والتقدير
بحاله كما في أرجوان فإنه أفعلان كأسحمان والعزان والعنبان في القلة

ان يكون اكثر من فوعلان نحو قرْان اسم رجل وحوتنان بالقاء اسم ارض فيات
على ان افعل اكثر من فوعل فاو كان افعلان وان لم يوجد ونك ولا انك بهذا
مقصودة وفيه نظر لانك اذا جعلت افعى افعل ففيه الاشتقاق الواضح فضلا
عن شبهته لقولهم فعوة السم وارض مفعاة كثيفة ولاه فيما ليس وزنه
شبهة الاشتقاق يعترض ذلك بحكم الاكثر **وكا حلى حيص** اسم بكسر الهمزة وتشديد
الميم وهو الذي يكون ضعيف رايه فان احدى الميمين فيها زائدة دون همزتها
كما بيناه شرح قوله ومثل همز جاء في الاول السببان لان فعلا كذلك غير
ودنه كلام على التصغير وقيمة اكثر من افعلة كما نحو الكرسي فبل ان يعرفا وزنه
لطر الكلام ولا يوجد شبهة للاشتقاق فكلا وزنه اشبه اذ لم يوجد اسم الافعل
فشبهة الاشتقاق فيها مفقودة واغلب الوزنين اعني فعلة موجودة فيحمل
عليه ونقول وزنه فعلة بالهمزة وزيادة احدى الميمين لا افعلة وكانه
مركبة من حروف كلمتين وهما انا معك كما ان الامعة مركبة من انا ما نورك
لكنه اندرة يتوهم شبهة الاشتقاق ولو الم يدره الغير بينهما **وان لم يكن** احد الوزنين
اغلب بل ان وما الندرة والقلة واتفقنا بحالها حملها اللفظ ونكت الوزنين
كاسطوانة فانه ان ثبت افعوالة نه كلامهم احتملت اسطوانة وزنين احدهما

افعوالة

افعوالة ولاثة فعلوانة بيان ذلك ان فعلوانة موجودة بالاتفاق نحو عنفوانة
وان كان شيء قليلة وافعوالة غير موجودة فاذا فرض ثبوتهما في الاسطوانة تحمل على
الوزنين فهما افعوالة وفعلوانة فهذان الوزنان هما اللذان لا شبهة اشتقاق في
الكلمة باعتبارهما اللذان تركيب سطن ولا تركيب سطو فهو غير موجود وان لم يثبت افعوالة
في كلامهم يكون وزن اسطوانة فعلوانة على التعيين لا غير وخرجت فما نحن فيه
وهو كون اللفظ محتملا للوزنين النادرين لانها كانت فعلوانة متعينة لانها لا تحتمل
افعلانة مع وجودها كاسحمانة ووجه شبهة الاشتقاق فيها ثبوت اسطوانة في كلامهم
لان جمعها جمعه يحب ساطين عليه اذ لو كان افعلانة في اسطوانة على الكلمة والواو والنون
في الجمع لا تحذف لام الكلمة فلا يكون ذلك لان يقال حذفت الواو وقلبت
الالف ياء حتى يكون وزن سلطين افاعين ولان يقال حذفت الالف
وقلبت الواو التي هي لام الكلمة ياء حتى يكون وزنه افاعيل اذ هو مفقود
في اوزان الجموع والاقرار فلم يبق الا ان يقال هو فعالين من تركيب سطن المهمل
فاسطوانة فعلوانة كعنفوانة من عنفوان الشيء اي شدته نفسه ولا يقال
هو افاعيل من تركيب سطن المهمل فاسطوانة افعوالة لكن التقدير ان افعوالة
لم يثبت فلم يبق الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين من تركيب سطن المهمل

ان يكون وزنه ... يحتمل الاوزان
... لم يوجد ... الاوزان
... الجمع ...
... الوزن ...
فهو لا يجيء جمعه ساطين ... تقبل
لو كان هذا لا يحتمل افعلانة

تمّ باب ذي الزيادة على ما ذكره المصنف والفاضل ولا بأس لنا ان نورد تذنيبا نذكر فيه
عدد الزيادة ومواقعها على التفصيل وما ذكره المصنف في الأمثلة تفاريق يحتاج الى
تجشم الاستدلال كما وعدناه في تقسيم الأصول وابنيتها لتكون اتم واوفق
لان المصنف لم يذكره في تقسيم ابنية الأصول مزيد كل منها **تذنيب** اعلم اولا
ان ابنية الاسم الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية وكل واحد منها اما مجرد
من الزوائد او مزيد فيه اما المجرد من الزوائد من كل منها والمزيد فيه من الخماسي
فقد ذكره المصنف في اوائل الكتاب بغير مزيد الثلاثي والرباعي ثم اعلم ثانيا ان
الزيادة اما ان تكون تكريرا وتضعيفا اي من جنس حروف اصول الكلمة او لا تكون
وكل واحدة منها اما ان تكون للالحاق او لغير الالحاق فالاقسام اربعة
الاول ان تكون الزيادة مكررة ومضعفة للالحاق **الثاني** ان تكون الزيادة
مكررة ومضعفة لغير الالحاق **الثالث** ان تكون الزيادة غير مكررة وغير مضعفة
للالحاق **الرابع** ان تكون غير مكررة وغير مضعفة لغير الالحاق والزيادة في القسمين
الاولين تكون من جميع حروف الهجاء غير حروف سألتمونيها وغيرها واما الزيادة
في القسمين الاخيرين فلا تكون الا من حروف سألتمونيها فقط الا بغيب لما
في غيرها كما نبينه في اوائل هذا الباب ان شاء الله تعالى ثم اعلم ثالثا ان الزيادة

المجالسة اي المكررة المضعفة للالحاق وغيره تكون تكرير العين كخفيفد وقنبب
او اللام كقردد ومهدد وقعدد وخدب وخفيدد او الفاء والعين كمرمريس
ومرمريت او العين واللام كصمحمح وعصبصب وبرهرهة ولا تكون تكرارا
الفاء منفردة على ما مر في اثناء الباب مع الاقوال فيه اذا انقشت جميع
ذلك في صحيفة خاطرك فاستمع لما نتلوا عليك فنقول ان الزوائد التي
تزاد في ثلاثي الاصول تكون واحدة وثنتين وثلثا واربعا حتى يرتقي الثلاثي
المزيد الى سبعة احرف لا غير ويجوز بعض مزيد الثلاثي من الاسم ترتيب الفرع على الاصل
لخفته بخلاف مزيد الثلاثي من الفعل فانه لا يجوز فيه وبخلاف رباعي الاسم فان الزيادة
التي تزاد فيه واحدة والى اصل ان الاسم يسع زوائده لا يتجاوز سبعة والفعل ستة
الا عاقدتها من الاسم والفعل فانه ينتهي وزنه من الخماسي كما ذكرناه في اوائل الكتاب في
ذكر ابنية اصول الفعل والاسم **ومواقع** الزيادة في الاسم الثلاثي اربعة لا غير قبل
الفاء وبين الفاء والعين وبين العين واللام وبعد اللام ولا يخرج من ان تقع
مفرقة او مجتمعة وينبني جميع ذلك في خمس وعشرين بابا **الباب الاول**
في الزيادة الواحدة قبل الفاء وهي همزة نحو احمر واجدل واثمد واصبع
وابلم واكلب وتنضب وتدرج وترتب وتتفل وتحلئ ويرمع ويلمع

[illegible]

انتهى

ومِقْبَل ومِنْبَر ومَجْلِس ومَنْخِل ومُصْحَف ومَنْجَز ومَطْلَع ومَجْرَع عند الأخفش ثم كونه
عند الخليل الباب الثاني الواحدة ما بين الفاء والعين وهي نحو عالم وكاهل وخاتم
وقاتل وتنعّم وصيقل وصيرف وجندب وعنبل وكوكب وعوسج وكوثر
وجوهر وقنبر الباب الثالث الواحدة ما بين العين واللام وهي في نحو
جدول وشمائل وعجائز وغزال وعلام وبعير وكبير وعثير وعليب
وعثير وقعود وسدوس وخروع وقنب وسلّم الباب الرابع الواحدة
ما بعد اللام وهي في نحو علقى ومعزى وبهمى وسلمى وذكرى وحبلى وذفرى
وشبعى ورعشن وفرسن وبلغن وكوثر وشرنب وعندد وزمرد
وسعد وجندب وحبنى وفلز الباب الخامس في الزيادتين المفترقتين
بينهما الفاء وهما في نحو أدابر وأفادل وأنجج والندد وزنها أفعل ومقاتل
ومساجد وتناضب ويرامع الباب السادس في الزيادتين المفترقتين بينهما
العين في نحو عاقول وبابوس وقاموس وسابط وطومار وخيتام
وديماس وتوراب وقيصوم ودحجور الباب السابع في المفترقتين بينهما
اللام في نحو قصرى وقرنبى والجلنبى وبلنصى وحبارى وخفيدد
وحربة وحبنطى وسرندى الباب الثامن في المفترقتين بينهما الفاء والعين

نحو اعصار

نحو إعصار وإخريط وإبريق ويعلوب وإدرون ومفتاح ومصباح
ومضروب ومنديل ومعزوف وتمثال وترداد ويربوع ويعضيد و
وتثبيت وتدنوب وتنوط وتبشير وطنبيط الباب التاسع في المفترقتين
بينهما العين واللام وهي نحو خيزلى وخيزرى وخوزرى وحيطاء وسيئاء و
وقيئاء و الباب العاشر في المفترقتين بينها الفاء والعين واللام جميعا
في نحو أجفلى وأنبخ وأرزن ورمخة الباب الحادي عشر في الزيادتين
المجتمعتين قبل الفاء في نحو منطلق ومستطيع ومهراق وانفحل وانفحر الباب
الثاني عشر في المجتمعتين بين الفاء والعين في نحو جواهر وحواجر وعيالم
وعيالم وعوالم وجناوب ودواسر وصيارم وفارص الباب الثالث عشر
في المجتمعتين بين العين واللام في نحو كلاء وخطاف وخفاش وسقوام و
كروب وجناء وجلواخ وحوبال وعصواد وتشيح وكديون وضنبح وآمح وعلياء
وقبيط وقيام وعقنقل وعثول وحجول وسبوح وقدوس وزرق
وحطائط ودلامص الباب الرابع عشر في المجتمعتين بعد اللام في نحو حمراء وصفياء
وطرفاء وقوباء وعلباء ورحضاء وسيراء وجنفاء وسعدان و
وسكران وكروان وعثمان وسرحان وظربان وسلطان والشعان والنبطان

وعرضنى ودرفقى وجبرية وسنبتة وقرنوة وجبروت وملكوت ورهبوط
وقنطار وجلباب وجلببت وهمجج وفرجوج الباب الحادي عشر
في الثلث المفترقة وهي في نحو اهجيرى ومخاريق ومفاتيح وعنابل
وررابيع وتعاصيه الباب الثاني عشر في الثلثة المجتمعة قبل الفاء نحو مستفعل
الباب الثالث عشر في الثلث المجتمعة بين العين واللام في نحو سلاليم وقراويح
وجلاويح وعصوادٍ وبدا وحاطبيف الباب الرابع عشر في الثلث المجتمعة
بين العين واللام في نحو صليان وعنفوان وعرفان وتيفان وكبرياء
وسيمياء ومرحبا وبرهرهة الباب الخامس عشر فيما اجتمعت ثنتان و
انفردت واحدة في نحو أفعوان واشحان وأرونان واربعاء وأر
وارنعاء وثلاثاء وقاصعاء وقاضب وسرحان وسلامان وقراسة
وقلنسوة وخنفساء وتيجان وعمدان وملكعان الباب العشرون
في الاربعة المجتمعة ثلاثتها قبل الفاء وانفردت واحدة بين العين واللام
في نحو استخراج الباب الحادي والعشرون في الاربعة المجتمعة ثلاثتها بين العين
واللام في نحو اشهيباب واحمرار واقعنساس واسلنقاء وانفردت
واحدة قبل الفاء وعكس ان تقع في نحو اجلواذ واحبنطأ الباب الثاني والعشرون

في الاربعة المجتمعة ثنتان منها بعد اللام وانفردت واحدة قبل الفاء وواحدة
بين العين واللام في نحو اشهيباب واحمرار واقعنساس واسلنقاء وأما
الزيادة في الاسم الرباعي فتنتهي الى الثلث ومواقعها فيه خمسة قبل الفاء
وبعد الفاء وبعد العين وبعد اللام الاولى وبعد اللام الثانية ولا تخلو من
أن تقع مفترقة أو مجتمعة ويتبين جميع ذلك في ثمانية ابواب الباب
الأول الزيادة الواحدة قبل الفاء نحو مدحرج ومدحرج اسم فاعل ومفعول
وزمان ومكان ومصدرا ميميا الباب الثاني الزيادة الواحدة بعد الفاء
في قنفخر وكنتال وكنهبل الباب الثالث الواحدة بعد العين في نحو غذافر
وسميدع وقندأو وكنهبل وجحاسيح وخزعبل وقرنفل وعلكد وهمقع
وشمخر الباب الرابع الواحدة بعد اللام الاولى في نحو قنديل وزنبور
وعصفور وغرنيق وفردوس وقربوس وكنهور وصلصال و
ودحراج وسرداح وقرطاس وعرتلج وخفلج وصعفوق الباب الخامس الواحدة
بعد اللام الثانية في نحو حبركى وجحجبى وهربذى وهندبى وسبطرى
وسهلل وقرشب وطرطب الباب السادس الزيادتان المفترقتان نحو
حبوكرى وخنثعور ومنجنون وكنابيل وحنبار الباب السابع

الخماسيان في نحو قنديل وقحدودة وسلحفية وعنكبوت وعن طليل وطرماح
وعقرباء وهندباء وتشعان وعقربان وحندمان الباب الثامن
الزيادات الثلث في نحو عبوثران وعرنقصان وحجاء دباء وبرنا
ساء القنس وعقربان واقرنبى وأما مزيد الخماسي فقد مرّ انه خمسة
والزيادة فيه لا تتجاوز واحدة ومثلها خندريس وخزعبيل وقرطبوس
وقبعثرى وعضرفوط ومنه ينقعور **الامالة** وهي من احوال الابنية
التي يشترك فيها الاسم والفعل دون الحرف لانها نوع تصرف ولا تصرف
في الحرف وهي لغة ظاهرة وعرفها المصنف رحمه الله تعالى بقوله امالة
اللفظ بغير عسره "ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة" يعني ان
امالة اللفظ في الاصطلاح هي ان ينحى وتقصد بالفتحة وتميلها نحو الكسرة
وناحيتها وجانبها ليتجانس الصوت اي صوت نطقك بالفتحة بصوت
نطقك بالكسرة قبلها او بالياء قبلها ونحو ذلك فيشتمل امالة الفتحة
قبل الالف فتميل الالف نحو الياء واما الفتحة قبل هاء التانيث الى الكسرة
كما في رحمة وامالة الفتحة قبل الراء نحو الكسرة نحو الكبر واولى الغير اذ يلزم
من امالة فتحة قبل الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء فلا امالة في الالف المحض

لا يكون

الامالة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف
منقلبة عن واو مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على
وجه

لا يكون الا بعد الفتح المحض وانما تتحقق الامالة اذا بولغ في امالة الفتحة نحو الكسرة والا اذا
لم يبالغ فيها فانه يسمى بين اللفظين وترقيقا ولا يكون الترقيق الا في الفتحة التي قبل
الالف وليست الامالة لغة جميع العرب فان اهل الحجاز لا يميلون واحرص الناس
عليها بنو تميم نص على ذلك نجم الائمة ثم ان للامالة اسبابا وموانع كان اراد
اولا الى اسبابها بقوله "وسببها اي وجهها ارادة المناسبة لياء او لكسرة
مصاحبة او لكون الالف قد انقلبت عن ياء او واو الى
الكسر انتسب او الف تصير ياء فتحا او لفصول الفقرات
كالضحى وقد يكون الوجه في الامالة من الف
سابقة ممالة" يعني ان سبب امالة الالف قصد المناسبة لكسرة
او لياء تنقسم **احدها** الكسرة التي تقرب الالف سواء كانت قبل الالف
او بعدها على التفصيل الذي يأتي **وثانيها** الياء التي تقرب الالف **وثالثها**
كون الالف منقلبة عن ياء مطلق سواء كانت مكسورة نحو هاب او لا
نحو ناب **ورابعها** كون الالف صائرة ياء مفتوحة في موضع نحو دعا
وحبلى والعلى **وخامسها** رعاية الفواصل **وسادسها** رعاية الامالة التي قبلها
على وجه وهذه الستة تتناسب امالة الالف جوازا وليست بموجبة لها بل الى

المجوزة لها عند من هي في لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز لك الفتح
كما هو لغة اهل الحجاز وامثلة ذلك نحو عماد وشملال وعالم وسيال وشيبان
وهاب وخاف وناب ورمى ودعا ومغزى وحبلى والعلى فالموجب
للامالة في عماد كسر العين وفي شملال كسرة الشين وهي متقدمة على الالف
فيهما وفي عالم كسرة اللام وهي متأخرة وفي سيال وشيبان الياء متحركة
وساكنة بفصل وبغير فصل وفي هاب انقلاب الالف عن الياء والكسرة معاً
وفي خاف الكسرة لا غير وفي باع وناب الياء لا غير اذ اصلهما
هيب وخوف وبيع ونيب وفي رمى الياء وفي دعا وحبلى ومغزى
والعلى لكون الفاتها صائرة ياء في موضع وهو دعي وحبليان ومغزيان
والعليا **تنبيه** اعلم ان الالف لا تخلو من ان تكون متوسطة او اخيرة وكل
واحدة منها اما ان تكون في اسم او فعل والالف الاخيرة في كل من الاسم والفعل
لا تخلو من ان تكون ثالثة او فوق ذلك فالاقسام ستة اربعة للاخيرة
واثنان للمتوسطة وتفصيله ان الالف الاخيرة لا تخلو من ان تكون في اسم
او فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت
ثالثة او رابعة او فوقها واواً كان اصلها او ياء نحو رمى ودعا واعطى

ونحو

فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشملال ونحو درهمان سوغه خفاء الهاء مع شذوذه وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضهما بخلاف من دار الراء وليس مقدرها الاصلي الى الكسرة كملفوظها على لغة قصح كجاد وجواد في

ونحو ومصطفى ومستدعى ونحو ذلك والتي في الاسم ان لم تعرف انقلابها عن الياء تمال
ثالثة وانما اميلت الالف في نحو العليا وقال الله فما عدا وان لم تعرف انقلابها
عن الياء لما ذكرنا في حبلى ومغزى رجعوا كري ونحوهما وكذلك والمتوسطة ان
كانت في فعل يقال فيه فعلت كهاب وخاف وباع وطاب اميلت لكن طاب
وباع باعتبار ان الفهما منقلبة عن الياء وفي هاب وخاف باعتبار ان الفهما منقلبة
عن الياء وفي خاف باعتبار الياء المكسورة وان كانت في اسم فهي عكس الالف الاخيرة
فتمال كيف كانت سواء كان ما انقلبت عنه ياء او واواً ككتاب وناب اذا حصل
سببها وهو الكسرة اللازمة او الياء ايضاً كما يجيء بعيد هذا ولهذا ينبغي ان يفصل
المقام ثم اقدم ان شاء الله تعالى الى تفصيل الاسباب على الترتيب الذي
ذكرناه فقال فالكسر قبل الالف الممال ۞ في مثله العماد والشمال
سوغها في نحو درهمان ۞ خفاء هاء وشذ ودنان ۞
وبعده في عالم هادي الورع ۞ ومن كلام قل فالكسر لدى ۞
خلاف من دار الراء جاد ۞ لما به من صفة التكرار ۞
والكسر الاصلي اذا ما قدرا ۞ ليس كلفظه على ما قررا ۞
مثل اسم فاعل من العفاف ۞ دون سكون او هو عند كاف

ولا تمال الألف المقلوبة عن واو بكسرة مصحوبة فشذ
من ذاك الكبا وشذ ذا من بابه وماله اذا اخذا
وشذ اذ الفعل من غير سبب باب ومال والمكا
حيث انقلب وهكذا شذ عن القياس امالة
الحجاج مثل الناس اما اتى فاته امله من جهة
الياء فلا تمله يعني ان الكسرة التي هي اول اسباب جواز الامالة
انما تتحقق سببيتها قبل الالف اذا كان بين الكسرة والالف حرف واحد
كعماد او حرفان اولهما ساكن نحو شملال وهي الناقة الخفيفة فاذا كان بينهما
حرفان متحركان او ثلثة احرف كقولك اكلت عنبا وقتلت قنبا
لم تؤثر الكسرة ولم يمل الالف واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها
وهو عندها وله درهمان فشاذ والذي سوغه ان الهاء خفية فلم تعتد بها
فكانه معدوم فكانك قلت ان ينزعا وان يضربا ودرهمان كعماد وشملال
هذا اذا كان ما قبل الهاء مفتوحا كما رايت في الامثلة واما اذا كان مضموما
نحو هو ينزعها ويريد يضربها فلا يجوز الامالة بالاتفاق وقول نجم الائمة
لخفية الهاء اجاز قوم امالة الهاء والميم لذلك قلت مارى

ليس لشيء

اعتراض نجم الائمة على الشارح

خلاف سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله والكباء
شاذ كما شذ العشاء والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب واما اتى واتاك
فلاجل الياء

ليس لشيء كما لا يخفى الفصل بين الالف والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون من الحروف التي
تلي الالف لانها لا تلي الا الفتحة انتهى بل سبب امالة مهارى باعتبار الكسرة بعد الالف
ولا دخل للهاء فيها وامالة الهاء والميم للاتباع وان كانت الكسرة المتقدمة على الالف
من كلمة اخرى نحو لزيد مال فان كانت احدى الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما
فالامالة احسن منه ان كانتا مستقلتين فالامالة في نحو بنا موسى وبنا
احسن منها في لزيد مال ولعبد الله ولكن الامالة في لعبد الله اكثر منها في لزيد مال
لكثرة استعمال لفظة الله في كلامهم واعلم انه اذا اجتمع كسرتان نحو جلباب او كسرة
وياء نحو جيران كان المقتضي اقوى فلذلك حكم الكسرة التي قبل الالف
واما الكسرة التي بعد الالف فانما تكون سببا مؤثرا في الامالة اذا وليت
الالف كانت لازمة وكانتا في كلمة نحو عالم وعابد ومساجد ومهاري ومفاتيح
ان الالف والكسرة التي تكون بعدها متصلة بها
وهابيل وخاميم فيهما يميل وقد اجرى بعضهم المنفصل في هذا مجرى المتصل
والكسرة العارضة مجرى اللازمة حيث قال من ثلثا درهم وغلاما بشر واخذت
من ماله ومن مال وفي كلامه ومن كلام ونحو بابه ونحو باب لكنه قليل
للانفصال في المثالين الاولين وعروض الكسرة في الثواني وفي مررت ببابه
يجوز ان تكون الامالة للكسرة اللازمة في كلمة الالف في نحو عالم وذلك لانها

وان ضعفت بالعروض لكن تكرار الراء جبره وههنا تمكان الكسرة على الراء كررناه ولك
نحو من دار وفي النار وان كان بين الالف والكسرة المتاخرة عنها حرف
واحد نحو في عالم بفتح اللام او حرفان نحو وعلى ظهراينهم فلا تؤثر
بالاتفاق وانما اثرت الكسرة قبل الالف مع الفاصلة ولم تؤثر بعدها
مع الفاصلة ولم تؤثر بعدها مع الفاصلة لان الانحدار بعد الصعود اهون
واسهل من العكس فيه لكنها احكام الكسرة الملفوظة قبل الالف وبعدها واما
الكسرة المقدرة التي ازالها الادغام نحو جادّ وجوادّ وبادّ وموادّ
وعاقّ وعواقّ وصافّ وصوافّ فالافصح انها ليست كالملفوظة
فلا تمال الالف في امثال الامثلة لاجلها لانها سقطت في اللفظ لزوما
وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل فيميلون الى الكسرة المقدرة نحو جادّ وجوادّ وجوادّه
كما يميلون نحو خاف نظرا الى الكسرة الاصلية كما يجيء عن قريب فاما الوا نحو جادّ
وجوادّ واخواتهما رفعا ونصبا وجرا بعضهم اذا كانت المدغم فيها مكسورة
فقط لصيرورة الحرف التي ازالها الوقف نحو ماش وداع وقاض وخاش
فقد اختلف فيها النحاة في الامالة وتركها الا ان الاكثر ههنا يميلون لان
سكون الوقف زوال الوقف بخلاف سكون الحرف المدغم وان كانت الكسرة

المقدرة

المقدرة في الوقف على الراء نحو من نار ومن دار فجواز الامالة فيها اقوى واولى
لقوة الكسرة كانه وتر ولا تمال الالف المقلوب الابيات نحو ام هم ناسخ
عن كلام الزمخشري حيث قال ولا كلامه في اسم نظرا الى ذلك فيما ينقلب عنه
فيقال ناب بالامالة ولم يقل باب بها واما الربا فلاجل الراء انتهى بل
الحق ان الالف المنقلبة عن الواو تمال حيث حصل سببها وهو الكسرة اللازمة او ما بعده
نحو هار وعن باب ومن مال لكن امالة المنقلبة عن الياء احسن منها اي المنقلبة
عن الواو قال الجم الائمة وانظر قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة
عن واو وفيما تشاهد قول صاحب المفصل ان امالة الكتاب في ذلك
قال اي الزمخشري امالة الربا فلاجل الراء هذا قوله وقال سيبويه مما يميلون
الف قولهم مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بكاتب
ومساجد قال والامالة في هذا اضعف لان الكسرة لا تلزم فضعفها
سيبويه لاجل ضعف الكسرة لا لاجل ان الالف عن واو ولو لم تؤثر
الكسرة في امالة الف منقلبة عن واو لم يقل ضعيفه لضعف الكسرة بل قال
ممتنعة لكون الالف عن واو قال اي سيبويه انما يمال ما امال اذا كسرت
اللام بعده فتبين انه لم يفرق في تاثير الكسرة بين الالف المنقلبة

والياء إنما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان ثم والمنقلبة عن مكسور نحو خاف ثم

عن واو وسين غيرها ولم أر أحدا فرق بينها الا الزمخشري والمفتوح والقح بالقصر مقصورا
مصدر الأعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو واوي والمرأة
العشواء الأعشى الرجل بالكسر عشوا والكبا بالكسر ويقصر ويكسر
وهي الكناسة من كبا البيت كسحه وهو واوي لتثنيته على كبوان والمكا بالفتح
والقصر جحر الأرنب والثعلب وهو واوي بدليل قولهم تمكو في معناه وأما باب
وقال فإنما يشذ إمالته في غير حال جر لأنها قال سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم
هذا باب ومن إمالة رعاب ورد المبرد ذلك قال لأنه حكاية سيبويه عن
الثوب لا يرد ويقال هذا الحجاج عالما والناس على ردّه وان كان ضعيفا
فلا يقال إلا أما إمالة نحو مررت بالناس فليست ببعيدة لأجل الكسرة
ثم شرع في ثاني أسباب جواز إمالة الألف مع الياء بقوله والياء
قبل الألف المال لا بعدها في شيبان أو سيال اعلم أن
الياء إما أن يكون قبل الألف أو بعدها إن كانت قبلها فإنما تؤثر إذا اتصلت بالألف
نحو بيان وسيال الفتح التي تحرك للياء المفتوحة كالكسرة
قبل الفتحة في نحو عماد أو انفصلت بحرف الألف أما كذا نحو شيبان للحي
من بكر او متحركة كالحيوان والحيدان لكن الإمالة في شيبان أقوى من الإمالة

في الحيوان

في الحيوان والحيدان وإن كانت قبل الياء التي هي حروف الألف كسرة
كالعيجان أو كانت الياء التي هي حرف الألف مدغما فيها كالتيان والكيال
كانت الإمالة أقوى فإمالة العيان أقوى من إمالة شيبان وسيال وإمالة
التيان أقوى من إمالة شيبان بل من إمالة سيال الكيال و الياء نحو المتأخرة
عن الألف فإن كانت مكسورة نحو مبايع ومبايع فالمقتضي للإمالة
فيه أقوى من المقتضي في عالم وإن كانت مفتوحة كالمبايع أو مضمومة كا
التبايع والتبايين فلا تؤثر لأن الحركة للزومها تقف في عضدها
وتقربها شيئا من جوهر نفسها وتجذبها إلى مخرجها شيئا ثم شرع في
ثالث أسباب جواز إمالة الألف بقوله والألف المقلوب عن واو
كسر يختص بالفعل كخاف من حذر يعني أن الألف المنقلبة
عن واو مكسورة في الفعل تجوز إمالتها لأن الكسرة فيه تنقل في بعض المواضع
إلى ما قبل الألف نحو خفت وخفنا فصار كعماد وإنما اختص بالفعل
لأن نحو قولهم رجل مال ونال وكبش صاف أي كثير المال والنيل
والصوف أصلها مول ونول وصوف ومع هذا لا تمال لأن … بل إمالة
بعضها محفوظة مستمرة في مكان مخصوص وذلك لأن كسرة الواو فيها

وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة نحو دعا وحبلى والعلى
بخلاف جال وحال

قد زال بحيث لا تعود أصلًا بخلاف الفعل كما مر ثم أشار إلى رابع أسباب جواز
امالة الألف بقوله أما المنقلبة عن الياء فكناب وفتى وسال وقاض إذ رمى
نحو اكتال يعني أن الألف المنقلبة عن الياء تجوز إمالتها مطلقًا سواء كانت
الياء مكسورة أو مفتوحة أو مضمومة إن وجدت كما في هيبة وسواء
كانت في الاسم أو في الفعل عينًا أو لامًا كناب وغاب وطاب وباع
وهاب وفتى ورمى ورأى وهي إذا كانت عين فعل في الأفعال أولى
بالإمالة منها إذا كانت عين فعل في الأسماء لأنه ينضم إلى إعلالها وانقلابها عن الياء
ذلك كسر ما قبلها في بعض التصاريف كهبت وبعت وكيف وإذا كانت لامًا
كانت أولى بالإمالة منها عينًا لأن الأواخر أولى بالتغيير ثم أشار إلى
خامس أسباب جواز إمالة الألف بقوله والألف الصائرة ياء مفتوحة
مثل العلى جمعًا وحبلى ودعا لا جال وحال عليه الحال
اعلم أن الألف الأخيرة كما ذكرنا إما أن تكون في آخر الاسم أو في آخر الفعل
فإن كانت في آخر الفعل جاز إمالتها مطلقًا ثلاثية أو فوق ذلك منقلبة عن ياء
أو عن واو لأنها تصير ياء مفتوحة ألبتة لأنه إن كانت عن ياء فلها
أصل في الماضي وتصير ياء مفتوحة في المجهول كرمي ودعي وفي يرميان

سال من السيل وقاض يقيض من القيض والقيضان

والفواصل نحو والضحى والإمالة قبلها نحو والضحى ورأيت عمادا وقد تمال ألف التنوين نحو رأيت زيدا
إن السبب من الأسباب
كما يقال رأيت شيبان

وبياء ساكنة عند انفتاح بعض ما قبلها نحو شيبان وإن كانت عن واو تصير ياء
مفتوحة لكسر ما قبلها في المجهول نحو دعي في دعا وهكذا الحكم للألف الرابعة التي
والزائدة نحو أعطى واشترى واستدعى واستقصى مع كون الألف في الآخر
والآخر محل التغيير ولهذا الوجه لم تمل في قال وجال وحال من الحول
والحول لأن الألف في هذه الأمثلة وإن تصير ياء لكنها ليست مفتوحة
متطرفة بل ساكنة متوسطة نحو قيل وجيل وحيل والألف التي في آخر الاسم إن كانت
عن ياء نحو الفتى أو الرحى أو عن واو فإن كانت رابعة فما فوقها جاز
إمالتها لصيرورتها في المثنى ياء مفتوحة كما في الأعليان والمعطيان والمصطفيان
والمستدعيان وكذا الألف الزائدة للتأنيث وغيره كما في حبلى والذفرى
والأرطى والكمثرى والقبعثرى لأنها تقلب في المثنى ياء وكذا الألف
سكارى وحبارى وصحارى وحبالى لأنك إذا صغرت بها وثنيتها
قلبت ألفها ياء كما في الفعل بالتصغير ياء وقياس كعصا وعصية
لكسر ما قبلها وبعدها عن صورة الألف الممالة بخلاف دعي وحبليان
ونحوها وأما نحو القوى والعلى والضحى في القرآن فإنما جاز إمالتها لكونها
رؤوس الآي فتناسب بالكلم التي هي رؤوس الآي وفيهم بسبب الإمالة

وفي بعضها علة اخرى وهي صيرورة الف ياءً في موضع كما تعلى حمًا المؤنث الاعلى
وهي العليا ثم شرع في السادس من اسباب جواز امالة الالف بقوله وَوَالضحى
لفواصلها تمال يعني انه قد تمال **والضحى والليل اذا سجى ما**
ودعك ربك وما قلى وقد تمال **والشمس وضحاها** ومن
الاولى كل رؤوس الآي التي في **تليها وجلاها ويغشاها** ولولا ساير
الفواصل لم تجز الامالة في الضحى لوجه اذ لا كسرة ولا ياء ثمة الالف في الوسط
منقلبة عن مكسورة ولا عن ياء ولا صائرة ياء مفتوحة والامالة للفواصل
اي في الفتحة امالة للامالة كما يحكى عنه رايت عمادا ثم شرع في السابع
من اسباب جواز امالة الالف بقوله **وفي عمادا لجاءت الامالة**
في الثاني للسابقة الممالة وقد تمال الف التنوين
كجئت زيدا او هو ذو تنوين يعني انه قد تمال الالف بلا
سبب للتوصل بها بشرط امالة قبلها او بعدها كما امالوا الف التنوين او الوصف
في كرايت عمادا الالف ممالة قبلها وكذا معزانا وقرئ اليتامى و
انتصارى باماله الالف الاولى لاجل الالف الثانية التي سببها وجوها
خامسة وصيرورتها ياء مفتوحة في التثنية فان تيسر الجمع ايضا كان

مع

والاستعلاء في غيرباب وطاب وصغى مانع قبلها تليها او بحرف في كلمتها ومجرى على راي وبعدها
تليها وبحرف في كلمتها وبحرفين على الاكثر ~~~

رتبة بحرفين احدها ~~~ في الاستعلاء والاكثر فيه

مع الجمع جائز قال ابو النجم **منفتلت من حسن التنقل** **يتّي رماحي دارم موئل**
وقد تمال الف التنوين في نحو رايت زيدا او قفا والعلم تكن قبله امالة قال
سيبويه وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة حتى قالوا درست علما ورايت
زيدا كما قالوا رايت شيبان لكن الامالة في نحو رايت زيدا اضعف لان الالف
ثبت بلا بلازمة زعم الف شيبان وسهل ذلك كون الالف موقوفا عليها
فتقصد بيانها بان يمال المجانب الياء كما في حبلى ولا يقال رايت عبد الله
عند بعضهم تشبيهها بنحو حبلى اذ لا ياء قبل الالف ولا كسرة وممّا فرغ عن ذكر اسباب
امالة الالف شرع في بيان موانعها فقال **تمنع الاستعلاء عن تسوغا**
في غيرباب خاف طاب وصغى **مقدما متصلا بحرف او**
حرفين في لفظ على راي واوا **وبعدها متصلا في الاثر**
كذا بحرف بقول الاكثر يعني انه تمنع الامالة الاحرف المستعلية
الاستعلائية وهي ما يرتفع بها اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف يجمعها قظ خص ضغط
على الشرائط الاتية وذلك لمنا قضتها للامالة لان اللسان ينخفض بالامالة
ويرتفع بهذه الاحرف فلا جرم لا توثر اسباب الامالة لانها تقتضي خروج الفتحة

موانع الامالة

عن حالها وحروف الاستعلاء تنضر بقاء ما على اصلها فيرجح الاصل واستثنى من ذلك

باب خاف وهاب وغاب وطاب ورمى وغزا ودعا وصغى

وطغى من الافعال التي هي المعتل اللام مطلق واويًا نحو دعى وغزا وصغا

او يائيًا نحو رمى وطغى اذ ركان قبل الفه حرف الاستعلاء لان تلك الالف

تصير ياء مفتوحة مكسورا ما قبلها في المجهول نحو دعي وغزي وغيرهما كما مر

ومن الافعال التي هي معتل العين لكن لا مطلق بل بشرط ان يكون ما يقال فيه فعلت

بالكسر سواء كان الفه منقلبا عن واو مكسورة كخاف او عن ياء سواء كانت

في الاصل مكسورة كهاب او لا كباع وكطاب وغاب اذ كان قبل الالف

او بعدها حرف الاستعلاء لانك تقول خفت وهبت وبعت وطبت

وغبت بالكسر فلا تعارض حروف الاستعلاء الكسرة ولا تمنع الالف فيها

عن الامالة والى رجح هذه القاعدة من الافعال باب قال وطال لا غير

اذ لا مدخل لها من باب الامالة الالفات الاخيرة الرابعة في فوقها سواء

في الفعل كاعطى واستقصى او في الاسم كالمعطى والوسطى والمستقصى لقولهم

اعطيا واعطي واستقصيا واستقصى والمعطيان والوسطيان والمستقصيان

فتنقلب الالف فيها ياء في المجهول والتثنية من غير تغيير لتلك الابنية فجميع تلك الالفات

المذكورة من اولها الى اخرها تمال ولا يشترط لها حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف ياء

بغير الشرط دسبب الامالة فيها قوي فتجر عليها مع احرف الاستعلاء وايضا وكذا

تستثنى ما قبل الف التثنية كما يجيء فيمال الوسطى اذ اعرفت هذا فلنعد الى ما كنا

فيه فنقول الحرف الاستعلاء انما تمنع الامالة في غير باب رمى وباع ودعا واعطى

والمعطى وغير ذلك من المستثنيات اذ اوليت الالف تلك الاحرف التي قبلها

متصلة بالالف في كلمة وذلك نحو صاعد وضامن وطائف وظالم وغائب

وخالد وقاعد فالامالة ممتنعة في هذه الامثلة السبعة ونحوها وكذا اذا

~~كانت تلك الاحرف السبعة قبلها متصلة بالالف في كلمتها وذلك نحو صاعد~~ وضامن

~~وطائف وظالم وغائب وخالد وقاعد فالامالة~~ قبل الالف بحرف واحد

فاصل بين الالف وتلك الاحرف السبعة تمنع الامالة على رأي الاقل اذا كان

تلك الاحرف مكسورة او ساكنة بعد مكسورة ونحو صعاب وطلاب وظباء

وعلاب وخباث وقباب ونحو مصباح ومضحاك ومطعام والطلام

وغفال وخباث واقبال هذا مراده بقوله على رأي الاكثر في الامالة

في امثال تلك الامثلة السبعة عن غير ممتنعة فقولها وحرفين ليس على ما ينبغي

را وفا فا

بل انما هو من اشتباه المصنف ولم يقل به احد بل انما الفاصل بين حرف الاستعلاء المقدم
والالف الممالة في عنه بحرف واحد ولا يجوز بعده حرف استعلاء نفسه فاعلم
نعم انما يكون الحرفان بعد الالف كما يجيء آنفا واما اذا كانت حروف الاستعلاء
قبل الالف منفصلة عنها وبين الالف بحرف واحد ولم تكن تلك الاحرف
مكسورة ولا ساكنة بعد مكسورة بل كانت متحركة بغير الكسرة فتمتنع الامالة بالاتفاق
عند اي الجميع وذلك نحو صواعد وضغامين وطوالب وظوالم وغوارب
وغوارم وخوالد وقواعد وضوام وغلام وخفاف وخناق ونحوها
في العبارة حزازة من جهتين هذا كله احكام احرف الاستعلاء اذا
كانت قبل الالف واما اذا كانت بعد الالف في كلمتها متصلة بها بلا فصل
نحو عاصم وعاضد وعاطل وواظب ونافق وآخذ وعاقل او بفصل حرف
واحد بينهما نحو فاحص وعارض وباسط وحافظ وبازغ ونافخ ولاحق
فالامالة ممتنعة بالاتفاق واما اذا فصل بينهما حرفان نحو مغاريض ومعاريض
ومناشيط ومواعيظ ومباليغ ومنافيخ ومقاليق فالامالة ممتنعة
ايضا عند الاكثر قال سيبويه قال بعضهم المناشيط بالامالة حين تراخت وهي
قليلة انتهى فعلى هذا ان اراد لقوله كذا الحرفين لفعو الاكثر نحو مغاريض ومعاريض

اي فهو في كون

اعتراض على المصنف والناظم والنيسابوري

اي فهو مخالف ومناف لقوله الحرفين على رأيي لو اراد نحو مصباح ومضحاك الى
وان اراد به نحو فاحص ومعارض الى فغلط لانه لا خلاف في منعه عن الامالة
بل الجميع متفق في المنع عنها كما ذكرنا وقال نجم الائمة قوله الحرفين على الاكثر
ان اراد نحو مناشيط فهو مخالف لقوله الحرفين على رأي نحو مصباح وان
اراد نحو نافخ وفارق كما صرح به الشرح فغلط لانه لا خلاف في منعها
الامالة انتهى وبهذا ظهر بطلان قول الناظم حيث جعل حرف الاستعلاء نفسه
من الفاصل حيث قال في الاول بحرفين نحو مصباح وخوالد وامثالها وفي الآخر
بحرفين نحو سالخ ونافخ وبازغ وامثال ذلك ثم قال او بثلاثة احرف نحو منافيخ
ومناشيط ثم جعل على الاكثر فيه ثم لهذا اعني منافيخ ومناشيط كما قلنا جعل
حرف الاستعلاء نفسه من الفاصل بين نفسه وبين الالف الامالة ولا يخفى فساده
وعبارة الزمخشري تنادي على ما ذكرنا غرف دخول العشر والنظام ثم قيدنا
في الموضعين كلمتها لان الحرف المستعلي ان كان في كلمة قبل كلمة التي فيها الالف
نحو ضبط عالم لم يؤثر في المنع بل يميل لان المستعلي المنفصل صار كالعدم
مع ان الانحدار والاستفال بعد الاصعاد سهل ويسر اذ واما اذا كان
المستعلي في كلمة اخرى بعد كلمة الالف نحو عماد قاسم ومال قاسم فان بعض العرب

بيان ضعف عبارة الناظم

والراء غير المكسورة إذا وليت الألف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية

259

فبعضهم لا يجعل المستعلي المنفصل مؤثرا في المنع لأنه لانفصاله صار كالعدم فيميل عماد قاسم

ويمال قاسم وإن تقدم بها قبل وبعضهم يجعل مؤثرا في المنع كما بينا فيفتح

ومنها أيضا فلا يميل عماد قاسم ويمال قاسم والله أعلم بعد الإنكار

ثم أشار إلى مانع آخر للإمالة وهو الراء المضمومة والمفتوحة دون المكسورة بقوله

والراء لا إذا كسر إن تتصل ۞ تمنع كمستعل كما في الجندل

يعني أن الراء غير المكسورة إذا وليت الألف بعدها أو قبلها متصلة بها

بكلمة الصورتين منعت عن الإمالة مثل منع الحروف المستعلية عنها في غير

باب خاف وطاب ... كالمر وغيرها قبل ألف التأنيث فإنها لا تمنعها

فيها كما مضى فلا يمال نحو هذا راشد وراحم وأرزم وفراش ونحو هذا جارك

ورأيت جارك ويمال نحو ... الحرف على أن الفرعين يكونا كما يمال

شكل حرف ... كما ذكرنا فيبطل قوله سابقا ولا تمال الألف المطلوبة

عن واو هم كما ذكرنا وكذا يمال نحو ران أي غلب وصدى لأن

الفرع عن ياء من الرين كطاب من الطيب وكذا تمال ترى منه قوله

ثم إذ سلمنا وسلنا تترى أي وترا واحدا بعد واحد كمبلى

ذكرى لأنك تقول في التثنية تتريان إذا سمي به كما في ... سكارى

[illegible]

وتحوه

وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم وفي

قرار أيضا فإذا تباعدت فكالعدم في المنع والتغلب عند الأكثر فيمال هذا كافر

ونفتح ... بقادر ...

ونحوه وتأتي الأولى من أو اسم وقربى وإنما تمنع الراء غير المكسورة

مثل منع المستعلية لأن الراء حرف مكرر ... فضمتها كضمتين وفتحتها كفتحتين

وكسرتها كالكسرتين فصارت غير المكسورة كحرف الاستعلاء لأن تكرر الضم والفتح خلاف

الإمالة ومنافيها فتغلب غير المكسورة سبب الإمالة أعني الكسرة المتقدمة

والمتأخرة عن الألف وتمنعها عن الإمالة وأما إذا كانت الراء مكسورة فكسرتها

في اقتضاء الإمالة أقوى من كسرة غيرها لأنها كسرتين حتى تغلب المستعلي والراء غير

المكسورة المتقدمتين على الألف كما بينه بقوله

وتغلب المكسورة بعد الألف ۞ مستعلها وغير مكسورة ففي

طارد وغارم يمال ۞ ومن قرار هكذا لقال

وإن تناءت الرا لم تؤثر ۞ في المنع والتغلب بحكم الأكثر

ككافر يمال لا بقادر ۞ وبعضهم يعكس في التجاور

يعني أنها كانت كسرة الراء في اقتضاء الإمالة أقوى من كسرة غيرها لأنها

كسرتين حتى غلبت الراء المكسورة الواقعة بعد الألف جميع الحروف المستعلية

والراء غير المكسورة إلا بشرط كون المستعلي والراء غير المكسورة متقدمين على الألف

فيمال على طارد وقارب وغارم وفي قرار ومن قرار ولا تغلب الراء

وتر وتمنعها عطف على قوله

فإمالة نحو جال ودارم ...

نحو عماد وعالم ...

ما قدره على المقصود ...

وبعضهم بعكس وقيل هو الاكثر انتهى

المكسورة الحرف المستعلي المتأخر عن الالف والراء غير المكسورة عن منع الامالة
فلا يمال نحو فارق ومارق وكذا اذا اكتنفا الالف والراء نحو طارق وفارق
واما لا يمال في نحو فارق الى ما هو منصوبة الاعتبار بعد الاشتغال بقوله
وتغلب المكسور بعد الالف مستعليا وغير مكسور ليس على اطلاقه
بل باشتراط المذكور وفهمه من المثال بعيد كما لا يخفى وكذا امال نحو من يغزيها
رشد ولن يغزيها فاعلم ان المكسورة قبل الالف والمستعلي منفصل وكسرة البناء
لكنه الاعراب لكونها سببا للامالة والغلبة في الراء اتصاف ما له حرف مثل له
في الدار وطارد وغارم هذا كله احكام الراء المتقدمة بالالف واما
اذا تباعدت عنها فحكمها ما تقول فان كانت الراء بعد الالف موصولة
بين الالف والراء بحرف او اكثر كانت كما تقدم في المنع لو كانت غير مكسورة
وكما تقدم في الغلب على المستعلي والراء غير المكسورة لو كانت مكسورة هذا عند
الاكثر كما يشار بقوله بحكم الاكثر فيمال نحو هذا كافر نافع لكسرة الكاف ولا يعتد
بالراء الغير المكسورة في المنع لبعدها عن الالف وتقيح ودعا لمرتزق بعاذر
جبر لا يمال لمرتزق بقادم وقاسم لان المستعلي يبعد عن الامالة والراء
المكسورة لا تغلبه لكونها بعيدة عن الالف وبعضهم عكس الحكم فلا يميل

هذا كافر

هذا كافر اعتبارا بالراء غير المكسورة في المنع وان بعدت عن الالف وتميل نحو
بقادر نظرا بالراء المكسورة في غلبتها على المستعلية وان بعدت عن الالف وقيل
هذا الحكم اعني العكس المذكور هو اكثر المذاهب فان كانت الراء قبل الالف متباعدة
مفتوحة او مضمومة نحو روافد ورفات ورحال فيجوز ان تجعل كالمستعلي في
المنع فلا يمال كما لا يمال قواهل وغلام ويجوز ان لا تجعل مثله لكونها اضعف
منه لانها ملحقة بالمستعلي في المنع عن الامالة فيمال نحو روافد ورفات
واما ان كانت قبل الالف متباعدة مكسورة لانها لا تغلب المستعلي الذي
قبل الالف نحو رقاب او بعدها نحو رواق ورفاق او طرفيها نحو فراق اما في الاول
فلان المستعلي اقرب الى الالف واما في الثاني فلان المستعلي بعد الالف
في غاية القوة حتى يغلب على الراء المكسورة المتقدمة بعد منه واما في الثالث
فلانه جامع حكم الاولين فلا يمال نحو رقاب ورفاق ورقاق بالطريق
بالطريق الاولى فاذا لم يمل نحو رقاب فلا يمال المرصاد والمرقاب بالطريق
الاولى لبعدهما عن الالف مع سكونها فكانه اجتمع فيه ما يخالف للامالة ولما
فرغ عن بيان الامالة نحوه ما قبل الالف شرع الى ما في فتحه ما قبل تاء التأنيث
الذي هي في الوقف تصير هاء فقال حيث وقف محذوف

عدم جواز امالة نحو المرصاد والمرقاب

وقد يمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف وتحسن في نحو رحمة وتقبح في الراء نحو كدرة
وتتوسط في الاستعلاء نحو حقة

٢٦١

فائدة جليلة [illegible] الامالة

ما كان قبل الهاء في المؤنث توسطت في حقة وحسنت
في رحمة في كلام المصنف يعني انه لما كان هاء التأنيث تشبه
الالف في المخرج والخفاء لفظا ومن حيث المعنى ايضا لكون الالف ايضا
للتأنيث امثل فتحة ما قبل هاء التأنيث كما يمال فتحة ما قبل الالف ولان
ما قبل الف التأنيث مطرد جواز امالته لا يمنعه شيء لا المستعلي كما في الوسطى
ولا الراء المفتوحة كما في ذكرى والالف في الوقف اقبل للامالة لقصد
البيان كما مر في باب الوقف على نحو افعى فاميل ما قبل هاء التأنيث
اذ لا يكون الا في الوقف تشبيها لها بالالف المحكوم فيه عليها وايضا
الهاء خفية فكان الفتحة في الاخر والاخر محل التغيير فباجتماع
هذه الاسباب حسن امالة ما قبل هاء التأنيث وقال سيبويه امالة ما قبل هاء
التأنيث لغة فاشية بالبصرة والكوفة وما قرب منها وتحسن الامالة
في نحو رحمة لما لم يكن الفتحة على المستعلي ولا على الراء وتقبح الامالة في نحو
كدرة لان امالة فتحة الراء كامالة فتحتين وتتوسط بين الحسن والقبح امالة
فتحة حروف الاستعلاء نحو حقة وذهب الكسائي الى امالة ما قبل هاء التأنيث
مطلقا سواء كان من حروف الاستعلاء او لا الا اذا كان الفا كالصلاة

والمختار

والمختار عند اهل الاداء وطريقنا وهو امالة ما قبل الهاء الا اذا كان احد الحروف
العشرة وهي قولك حق ضغاط عص خظا كالنطيحة والناقة والقبضة والبالغة
والصلوة والنطرة والقارعة والخاصة والصاخة والموعظة فلا يمال ما قبل الهاء
في امثال هذه الا شذوذا والكسائي [illegible] حق ضغاط من هذه العشرة حروف
الاستعلاء والحاء والعين المهملتين تشبيهان بالخاء والغين المعجمتين لكونهما
حلقيتين [illegible] والالف فهو [illegible] لا يميل ما قبله فكان [illegible] الى الالف
للالف لا للهاء والا اذا كان احد حروف اكهر وكان ما قبل حروف
اكهر [illegible] او فتحة او الف كالمهلكة والهميزة والتفقهة فلا يمال الفتحة
ما قبل الهاء فيها واما اذا كان قبل الهاء احد حروف اكهر وكان قبل تلك
الحروف ياء ساكنة او كسرة كالايكة والخاطئة والاخرة والى فرقة [illegible]
فتحها وكذا [illegible] الا ان يكون [illegible] كسرة وحروف اكهر [illegible] كالعبرة
ووجهة واما الحقوا حروف اكهر بحروف الاستعلاء لمشابهة الهمزة والهاء
[illegible] والحاء المستعلية في كونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج
القاف الذي هو مستعل وكذا الراء لان فتحها كفتحتين كما مر واما الحقوا [illegible]
المستعلية اذا لم يكن ياء او كسرة لان ذلك ينقص من [illegible] المستعلية

والحرف لا يمال فإن سمي به فكالاسماء وأميل بلى ويا ولا في إمالا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا وأنى ومتى كبلى وأميل عسى لمجيء عسيت

ولا الالف قبل الكسر فإنها منعت لكونها منبدأ الإمالة نفي عن ذلك بعض الائمة

قال المصنف قد ذكرنا في عنوان الباب أن الإمالة من الأحوال التي يشترك

فيها الاسم والفعل ولا حظ للحرف فيه لأن نوع تصرف ولا تصرف في الحرف

إلا ما خرج بالدليل ولما فرغ عن بيان إمالة الاسم والفعل شرع إلى امتناع الإمالة

في الحرف وما شاكله من الاسماء الغير المتمكنة بقوله والحرف لا يمال

لكن إن جعل اسما فحكمه إليه ينتقل وبعضهم يا و

بلى أمالا كذاك لا في قولهم إمالا لأنها نابت مناب

الجملة فهي على الجملة مستقلة وغيرها ممكن كالحرف

أنى وذا وأنى كبلى مثل متى وقد أميل في كلامهم

عسى حيث أتى عسيت عنهم مع نسا لنعني أن الحرف

لا يمال لعدم تصرفه والإمالة تصرف ولأنه لا أصل للالفات فيما للكناية

فنحو أما وإلا وإن كانت فيها كسرة لا يمال كما لا يمال حتى وإلا وهلا والى

وعلى ولا ولعلا ولولا فإن سميت بمثل هذه الحروف كان حكمها حكم

الأسماء فينظر فيها الكل فيها سبب الإمالة أميلت كالف حتى وإلا

ولولا ولوما وهلا وإلا لأنها طرف رابعة كالف حبلى فتشبيها حبليات

والثاني آخره وكذا لو سميت بالى أميلت لأن الكسرة سبب للإمالة مع أن الألف

طرف وتثنى بالواو نحو الوان الاعلى رأي المصنف وقد مر فيه لو سميت بعلى

وعدا وخلا المرفقين وبانا وإلا مخففين لم تمل إذ لا سبب للإمالة وأميل

بلى مع كونه حرفا لجواز السكوت عليها فكأنه مستقل ولتضمنها معنى الجملة إذ تقول

في جواب من قال أما قام زيد بلى أي بلى قام فصار كالفعل المضمر فاعله

نحو رمى وغزا وقال تعالى ألست بربكم قالوا بلى أي بلى أنت ربنا

وكذا يا في النداء لتضمنها معنى الجملة وعن أبي علي يا اسم فعل فأميلت

لكونه اسما وكذا أميل لا في قولهم أفعل هذا إما لا لتضمنها معنى الجملة نقول لمن لست

أفعل كذا فيأبى فتقول افعل هذا فيقول إما لا أي إما لا تفعل ذلك أو الا

لا تفعل غيره إلا أما إذا انفردت في إما الشرطية فلم تمل وإن كانت كبلى في الاستغناء

في الجملة لكونها حرفي وأما الأسماء الغير المتمكنة فيمال منها المستقل

بنفسه نحو ذا لأنه رتبة لتصرفها لأنه توصف ويوصف بها وتصغر وتثنى

بخلاف نحو ما الاستفهامية وكذا أنى ومتى تمالان وإن لم تتمكنا لأنها لا تفتقر إلى غيرها

في الخبر وذلك لأنك تحذف معهما الفعل كما تقول متى ليلة قال أنى رأيت القوم

وكذا أنى وأما غير المستقل منها فلا تمال نحو ما الاستفهامية والشرطية والموصولة

المجاورة

والموصوفة وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن

والموصوفة ونحو ذلك الا اذا اتى بها وكان فيه سبب الامالة نحو اذا قوله وقد
أميل في كلام بعضهم حتى أنا ذكرت ذلك ههنا وان كان قليلا لئلا يظن انه
عدم تصرفه لحقه بالاسماء غير المتمكنة في عدم جواز الامالة مثل الفعل والكلمة
غير متصرف تصرفه اقوى من تصرف الاسم وتقلب الفها ياء عند اتصال
الضمير بها واما اسماء حروف التهجي فانما اميلت نحو با تا ثا لانها وان كانت
اسماء مبنية كاذا وما لكن وضعها على ان تكون موقوفا عليها بخلاف اذا
وما فاميلت لبيان الفها كما قلبت الف افعى ياء في الوقف وتدل
على ذلك انها لا تمال اذا الحقتها بالمذكر بانه ناء الى آخره وذلك لانها
لا تكون لازما موقوفا عليها ولقوة الداعي الى امالتها اميلت مع حروف
الاستعلاء نحو طا ظا صاد ضاد بخلاف طالب وظالم ثم شرع الى امالة الفتحة
المنفردة بقوله وقد تمال الفتحة في نحو من الضرر ونحو قوله
من الكبر يعني قد تمال الفتحة المنفردة عن الالف نحو تاء التأنيث
بشرط ان تكون تلك الفتحة قبل الراء المكسورة بلا فصل سواء كانت على الراء

نحو اولى الضرر

نحو من الكبر

نحو اولى الضرر او على حرف الاستعلاء نحو من الضرر ومن المطر والمقر او على غيرها
ومن المحاذر ثم ذكر ان الراء المكسورة تغلب المستعلي وغير المكسورة وتمال
بالراء المكسورة ايضا الضمة قبلها نحو من السمر والمنقر وهي الركية الكثيرة الماء
ومن السرر واذا اميلت فتحة الذال في محاذر لم تمل الالف التي قبلها
لان الراء المكسورة لا قوة لها على امالة الالف التي قبل تلك الفتحة بل لا تقوى
الا على امالة حركة ما قبلها متصلة بها او منفصلة عنها بحرف ساكن كما قيل
نحو من عمرو وضمة من عمر وكذا اذا كان الساكن واوا نحو ابن مذعور وابن
بور قال سيبويه يميل الضمة ويشمها شيئا من الكسرة فيصير الواو مشمة شيئا
من الياء تتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تتبعت الالف ما قبلها
في الامالة فان هذا الاشمام مع الامالة وقد تمال الفتحة لكسر الراء فتحة قبلها
وضمة وان كانتا منفصلتين في كلمة اخرى نحو ان خبط رياح وهذا خبط
رياح نص على ذلك الجم الغفير تخفيف الهمزة وهو من الاحوال التي تعرض
فيها الاضرب الثلاثة الاسم والفعل والحرف اعلم ان الهمزة لما كانت
ادخل حروف الحلق ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع ثقلت على اللسان
اللافظ فخففها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روي عن امير المؤمنين ع

باب تخفيف الهمزة

[illegible]

تخفيف الهمزة بجمعاء الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها وقيل
او حرف حركة ما قبلها

نزل القرآن بلسان قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل صلعم نزل بالهمز
على النبي صلعم ما همزنا وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف
والتخفيف استحسان ولذا شرط للتخفيف شرطا ياتي وجمعه اى تخفيف الهمزة
ثلثة الابدال والحذف وبين بين المشهور وهو ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين
حرف حركتها اى حركة الهمزة اى بين الهمزة وبين الالف ان كانت مفتوحة
وبين الهمزة وبين الواو ان كانت مضمومة وبين الهمزة وبين الياء ان كانت
مكسورة ففي هذا الكتب تشكل بالالف وفي الضم بالواو وفي الكسر بالياء
هذا التفسير بين بين المشهور وقيل بل بين بين غير المشهور وهو ان تجعل الهمزة
بينها وبين حرف حركة ما قبلها ففي هذا الكتب لا تشكل بالالف وتشكل
بالواو ومستهزئون بالياء وهكذا الكتابة في تقويم الخط والى ذلك
يشير الناظم ايده الله بقوله تخفيف همز كي تقر عيننا حذف
وابدال وبين بيننا اى بينه وبين حرف تشكيله سكلته
وقيل او تشكيل ما في ما قبله هذا كله واضح عما ذكرنا
قوله اى بينه وبين حرف تشكيله تفسير لبين بين المشهور وقيل الى تفسير
لبين بين غير المشهور والمراد بالتشكيل في الموضعين الحركة ويقال لبين بين

غير المشهور

دفع شرطان لا تكون مبتدءا بها وهي ساكنة او متحركة ما قبلها تبدل بحرف حركة ما قبلها
نحو راس وبير وسوت ولي الهدى ائتنا والذي اؤتمن ويقول ائذن لي ونحو

غير المشهور بين بين البعيد ايضا كما في شرح الشافية للجاربردي ثم ان الهمزة لا تخفف ابتداء
الكلام اى دائما يتقدمها شيء نحو قولك احد واب واحد وام وابل وابطال
فالتحقيق ليس الا اذ لو خففت لجعلت بين بين المشهور او غيره وهو قريب من الساكن
على الاصح فيلزم الابتداء بالساكن وهو ممتنع واما اذا وقعت غير اول
فتخفف باحد الاقسام الثلثة فان قلت انكم قلتم ان الهمزة لا تخفف
في ابتداء الكلام ثم تقول في نحو خذ وكل ومر حيث حذفت همزاتها ابتداء
قلت المحذوف هو الهمزة الثانية لا همزة المبتدا بها وبعد ذلك استغنى عن همزة
الوصل والى جميع ذلك اشار بقوله وشرطان لا يكون اولا واما
الحذف للهمز لا يجري في كلاه وهذا واضح مما ذكرناه ثم ان الهمزة التي
يراد تخفيفها اما ان تكون واحدة او اثنتين فالواحدة اما ساكنة او متحركة
فالواحدة ان كانت ساكنة تبدل عند التخفيف بحرف حركة ما قبلها كما اشار اليه بقوله
والهمز اما ساكن فيبدل بحرف تحريك ما يتصل كراس
بير سوت والذي ائتمن ومن يقول ائذن الى
الهدى ائت في نحو ان الهمزة الواحدة اما ساكنة او متحركة
فان كانت ساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كانت حركة ما قبلها في كلمة الهمزة

علم اللغة العربية

والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحاق قلبت الياء ... وادغم فيها
نحو خطيئة ومقروءة وافتس وقولهم التزم في نبيء وبريئة غير صحيح والكسرة كرى

فصل

أي كلمة اخرى قبلها فالاول اما ان يكون في الوسط نحو رأس وبئر ومؤمن وكنحو
المتكلم من ساء يسوء واما ان يكون في الاخر نحو لم يقرأ ولم يقرئ ولم يرد
والثاني اعني ما يكون حركة ما قبلها في كلمة اخرى نحو قوله تعالى فليتوخ الذي
ائتمن وقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي وقوله تعالى الى الهدى ائتنا
يدعونه اي الهدى ائتنا واما تعين الابدال بحرف حركة ما قبلها في جميع ذلك
لانه لا يمكن بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حينئذ لا يجوز المشهور لا يجوز غير
المشهور ولا يمكن الحذف ايضا لان شرطه ان يكون متحركة فتلقى حركتها الى ما قبلها
ليكون دليلا عليها ولا حركة لهذه الهمزة فاذا لم يمكن هذان القسمان من التخفيف
تعين الابدال ثم اشار الى الهمزة الواحدة المتحركة وهي قسمان لانها اي الهمزة
الواحدة المتحركة اما ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان كان قبلها ساكن
فحكمها التخفيف على ما قاله الناظم رحمه الله بقوله ... او غيرها فان تلا ما سكنا من
واو وياء مزيدا البنا ... لغير الحاق البه بدلا وادغما
الساكن قبل مرسلا ... نحو خطيئة بدت مقروءة ثم افتس
حدث مكلوءة وليس في النبي والبريئة ملتزما بل كثر
التصغير ... وان يكن ما قبل همز الفا ... فبين بين سابقا فذو ضعفا

وان اي

والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحاق قلبت ابرع

أي صحيحا او ذا علة ... سواه يحذف بعد نقل الشكل
شيئا ثم سوء ثم خب ... مسئلة مع جبل في حوب
ابتغي مرهم نفي هم ... فاضربيك ابو ثوب فضى
وباب شيء وسوء قد يدغم ... مشبها بزائد يدغم
والتزم التخفيف في باب ... وهكذا الرى يرى اذ كلما
ويكثر التخفيف في سل امر ... للهمزتين فاعرفن الامرا
والوقف في الهمز الذي تطرفا ... بمقتضاه بعد ان يخففا
فالروم والاشمام والسكون ... في قولنا اهل الادب يكون
كذاك مقرهو برىء مدغما ... شيء وسوء نقلا او ادغما
لكن همزا بعد الف وقفا ... عليه بالسكون يأتي الفا
اذ لم يجز نقل ولا تسهيل ... فجاز فيه القصر والتطويل
وان على ذلك بالروم وقف ... تعين التسهيل كالوصل نقف

كم الهمزة الواحدة المتحركة ان كان قبلها ...

قد ذكرنا ان الهمزة الواحدة منقسمة الى نوعين لانها اما ساكنة او متحركة وقد ذكرنا الساكنة
نوع واحد فقد مر حكمها من التخفيف وهو ان تبدل بحرف حركة ما قبلها واما المتحركة
والمتحركة نوعان لان ما قبلها اما ساكن او متحرك والمتحرك ما قبلها ...

وإنْ كانَ ذا ألفٍ فبَيْنَ بَيْنَ المشهورُ وإنْ كانَ حرفاً صحيحاً أو معتلاً غيرَ ذلك نُقِلَتْ حركتُها إليه
وحُذِفَتْ نحو مَسَلَةٍ والخَبِ وشَيٍ وسَوٍ وجَيَلٍ وحَوَبَةٍ وأبُويُّوبَ وذُومْرِهِمْ واتْبَعِي
مْرَهُمْ

والمقصود من هذه الابيات السبعة عشر حكم الهمزة الواحدة المتحركة ان كان
ما قبلها فنقول الهمزة الواحدة المتحركة ان كان قبلها ساكن نظر الى
الساكن فان كان ذلك الساكن حرف لين نظر اليه فان كان ياء
او واوا مدتين زائدتين في بنية الكلمة لغير الالحاق وما يشبه المدة كياء
التصغير قلبت الهمزة الى ذلك الساكن المذكور وادغم فيها نحو خطيّة
ومقروّة وأفيّس فان اصلها خطيئة ومقروءة وأفيئس تصغير
أفؤس جمع فأس فلما ارادوا تخفيف الهمزة فيها ولم يكن القسمان
الآخران من التخفيف اعني بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء
الساكنين واعني الحذف لانه يلزم بنقل حركتها الى ما قبلها تحريك حرف
لا اصل له في الحركة تعين الابدال اعني قلب الهمزة الى جنس ذلك الساكن
والادغام لاشتراك الجميع في صفة المد ولانسداد ابواب سائر التخفيف
كما ذكرنا ولذا قلبوا الثانية للادغام الى الاولى مع ان القياس في ادغام
المتماثلين كما بين في بابه هو قلب الاول الى الثاني وتخفيف الهمزة
بالحذف والادغام في هذه الصور المذكورة ليس بلازم بل جائز **وقولهم**
التزم هذا التخفيف اعني قلب الهمزة الى ذلك الساكن والادغام في نبيّ

وبريّة

وبريّة وكذا في النبوة غير صحيح عند المصنف لان نافعا قرأ نبيء بالهمز في جميع القرآن
وهو مع ابن ذكوان في البريئة بالهمز فثبت ان القلب والادغام في نبيّ وبريّة
ليس بلازم فهذا المذهب مختص قال سيبويه الزم اهل التحقيق البدل والادغام
وقال وقد بلغنا ان قوما يحققون نبيء والبريئة بالهمز وذلك قليل رديء
في القياس ومذهب سيبويه ان النبيّ مهموز اللام وهو الحق خلافا لمن قال انه
من النباوة اي الرفعة وذلك لان جمعه نبآء ككرماء وانما جمع على انبياء
وان كان افعلاء جمع فعيل المعتل اللام كصفيّ واصفياء وفعلاء جمع الصحيح
اللام ككرماء وظرفاء وذلك لانهم لما التزموا واحده التخفيف صار كالمعتل
اللام كغنيّ وسخيّ فلذا جمعوه على انبياء كاغنياء واسخياء واصفياء
وتحقيق القراءات السبع عنده غير متواترة كما هو الحق من المذهب والامام الحكم
برد آحاده ما ثبت من القرآن الكريم الذي تواتر عنه **وان كان** الف اي ان كان الذي
قبل الهمزة الفا فتخفيفها بين بين المشهور فان كانت الهمزة مفتوحة فبينها
وبين الالف نحو قراءة وسائل وان كانت مضمومة فبينها وبين الواو نحو
التساؤل وان كانت مكسورة فبينها وبين الياء نحو سائل وانما تعين بين بين المشهور
لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبلها ولامتناع الابدال والادغام

وقاصونبك وقد جاء باب شيء وسىء مدغما الضيا والتزم ذا الكل باب برى واذى ابرى
للكثرة بخلاف بناى وانا ى ابنؤ وكن ء سل للهمزتين وانا وقف على المتطرفة

اذ الالف لا تدغم ولا يدغم فيها الا متناع [illegible] من بين المعينة لان ما قبل الهمزة ساكن للالف
بين بين المشهور ممتنع الضيا لاذاته الا التقاء الساكنين لانا نقول الالف لخفتها كالعدم
مع ان الحركة عن [illegible] الساكنين غير مسلوبة بالكلية بل متحركة بحركة ضعيفة [illegible]
وان كان الساكن الذى قبل الهمزة حرفا صحيحا او حرف علة غير ما ذكر من الياء والواو
المزيدتين لغير الالحاق والالف اعنى واوا او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى او مزيدتين
للالحاق نقلت حركة الهمزة الى ذلك الساكن الصحيح والى حرف العلة اعنى الواو
والياء القابلتين للحركة وحذفت تلك الهمزة نحو مسلة وخب بتحريك النون
والياء اللذين هما حرفان صحيحان فى مسئلة والخبء بسكونهما مع الهمزة وكذا
من بوك ومن ملك وكم بلك فى من ابوك ومن املك وكم ابلك
وكو سئ وسو بتحريك الياء والواو وهما معتلان اصليان فى شىء
وسوء بسكونهما مع الهمزة ونحو جيل وحوبة بتحريك الياء والواو المزيدتين
للالحاق بجعفر قال الجوهرى جيئل على فيعل اسم للضبع معرفة

من بوك ومن ملك وكم بلك بلا الف ولام واما حوأب فهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة

دا [illegible] باعتبار [illegible] دكو الويوب وذ برهم وابتغى مرهم وقاصوبنك وقايلوا ملك
وجا بزد وبلك ونحو ذلك مما كان الساكن قبل كلمة الهمزة منه ابويوب
الهمزة ساكن [illegible]
باعتبار ان الساكن قبل كلمة الهمزة منه

دو وامهم

عدى [illegible]
[illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]
ان [illegible] قبل كلمة [illegible]
ساكن [illegible]
[illegible]

وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف يجى فى هذا الخب وبرى وبفرق التسكين
والروم والاشمام وكذا الدسى وسو فقلت او ادغمت الا ان ما قبلها الضم
اذا وقف بالسكون

دو وامهم وتبغى امرهم وقاصوا ابنك وقايلوا املك وجا بزد وبلك
وكذا من بوك كما مر ولم تستثقل الضمة والكسرة هنا على الواو والياء لانهما
حركة منقولة لتنبيه بلا زمة بخلاف كو قاضى رفعا وجرا وقد جاء باب شىء
وسوء حال كونه ياء وواوا اصليتان مدغما الفتح تشبيها للاصلى بالزائد
فى نحو خطية ومقروة بخلاف نحو ابو املك وابى املك وذوامهم وتبغى
امرهم وقاضو ابنك فانه لا يجوز فيه الادغام اتفاقا وقد تنقل فتحة الهمزة
الاخرة الى الواو والياء قبلها وتحذف نحو لن يجيبك ولن يسوك
واذا كانت حركة الهمزة ضمة او كسرة تحذف الهمزة مع حركتها نحو هو يجيبك
ويسوك وقد تحذف الهمزة مطلقا اى بغير حركة كانت واذا كانت قبلها
الف لامتناع نقل الحركة اليها فتقول هو يسوب وتجىء وتسو باسكان الالف
والواو والياء وفعلى هذا القول فى الجزم لم يشى ولم يجى ولم نبس وشر ويحر
بحرف واحد مع الحاق هاء السكت فيقع الجزم والوقف على العين وقد تحذف
الهمزة الواقعة فى اول الكلمة اذا كانت قبلها الف واقعة فى اخر الكلمة فالف
بعد الهمزة ساكن تحذف الالف التقاء الساكنين نحو ما احسن زيدا وما امرك
وان كان بعد مرهم متحرك بقيت الالف نحو ما اشد اى ما اشد قال

افهمهم واعلمهم كما يحمي الذمار الكريم الحليم وربما تحذف الهمزة بلا علة واعطاء
في اناس ومع همزة الاستفهام في رأيت فيقال اريت وهو قراءة الكسائي
في جميع ما اوله الهمزة الاستفهامية من رأى المتصل به التاء والنون قال
ابو الاسود اريت امرأ كنت لم ابله اتاني فقال اتخذني خليلا
وانما كثر ذلك في رأيت واخواته لكثرة الاستعمال الا ترى الى وجوب الحذف في
يرى وارى ونرى بخلاف ينأى واخواته كما جاء الى بقوله والتزم التخفيف
الى آخره يعني التزم حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى الساكن الذي قبلها في باب
يرى وارى ونرى اي في مضارع المجرد الثلاثي ماضيه ومضارع المزيد فيه المخصوص
تركيب رأى وكذا في مضارع افعل نحو يري الا ما شذ من اثباتها في شعر قال
اري عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وانما التزم الحذف
في باب يرى وارى لكثرة الاستعمال والدوران في السنتهم بخلاف باب
ينأى وينئل وانا لي ينئي فان ذلك باق على جواز الحذف لعدم كثرة الاستعمال
وربما جاء رؤيا الفرائع ما قرئ في العلائق وربما حذفت الهمزة التي
لو قلبت في مكانها لكان تخفيفها اذن بالقلب لا الحذف قال اذا اقام
قوم يا سلون مليكهم عطاء فذلك الذي اناس كحمه ومثله يا ابي

وجب قلبها الفا اذ لا نقل ونعتذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقفا التم
فالتسهيل كما لو قيل شي

في بيئس وجوز الكوفيون وبعض البصريين كابي زيد قلب الهمزة قلب الهمزة
حرف علة من غير نقل الحركة على وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقال في فاء
مصدر رفأت الثوب رفو وفي خبء خبو وهذا كما في لواء القراء ان كن
المتحرك ما قبلها نحو رفات وقرات في رفوت وقروت وفي خبات
وقرات خبيت وقريت وهذا عند سيبويه ردي كله واجاز الكوفيون
في باب قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها
نحو المراة والكماة وحكى سيبويه تكثير التخفيف في سل امر البيت
ربع كثر تحذف الهمزة الثانية في سل بعد نقل حركتها الى السين ثم حذف همزة الوصل
واصله اسئل وذلك بسبب كثرة الاستعمال قال تعالى سل بني اسرائيل
كم آتيناهم من آية بينة وقال تعالى سلهم ايهم بذلك
زعيم بخلاف اجر وارف مثل اجيل وحكى الاخفش اسل مثل ارف
والآخر حذف نحو خذ وكل ومر والوقف في لهم الذي نظيرها الابيات
اذا وقف على الهمزة المتحرك المتطرف فاما ان يوقف على مذهب اهل
التحقيق والاثبات او على مذهب اهل التخفيف في الاول فقد ذكرنا حكمه
في باب الوقف ونبدأ من الثاني في الضعف ونشرع في هنا ما بقي منه فنقول

ذكره ابو علي

نقل الحركة في باب اذا طرد

فهو اسم الجوار وهو من باب الفعل

اذا وقف على الهمزة المتحركة المتطرفة على مذهب اهل التخفيف فانها تخفف اولا
بما هو حقها من التخفيف ثم يوقف عليها بمقتضى الوقف من الاسكان مع الروم والاشمام والابدال
وغير ذلك مما تقرر في بابه وذلك لان حالة الوصل متقدمة على حالة الوقف وثقل
الهمزة حاصل حالة الوصل فخفف على ما هو حقه التخفيف من النقل والحذف في نحو
الخبء والقلب والادغام في نحو شيء ومعز وبريء فيبقى الخب بتحريك الباء كما في الروم
فيجوز فيه ان يوقف عليه بالسكون المحض والروم والاشمام والتضعيف وبقي نحو شيء
ومعز وبريء بياء وواو مشددتين فيجوز فيه مثل ذلك ان يوقف عليهما بالاسكان
والروم والاشمام ويخفف نحو شيء وسوء في حال الوصل بالنقل والحذف وهو
الاصل والاكثر او بالقلب والادغام على الاقل فعلى الاول يجوز ان يوقف
عليهما بالاسكان والروم والاشمام والتضعيف وعلى الثاني يجوز السكون والروم
والاشمام لا التضعيف هذا كله اذا لم يكن قبل الهمزة المتحركة المتطرفة الف
واما اذا كان قبلها الف نحو دعاء وعشاء ورداء وقراء وصحراء واريد وقفها
بالسكون وجب قلب تلك الهمزة الفا لانها اذا لم يجز فيه نقل الحركة وتخفيفها بحال
الوصل انما هو بين بين في المشهور كما مر وبعد التخفيف ليس عليها حركة ثابتة حتى يمكن نقلها
الى ما قبلها مع ان ما قبلها الف وهي غير قابلة للحركة مطلقا ولا يجوز التسهيل بين

وذلك لان حالة الوصل ... التخفيف ... الوقف بعده منه

بين بين

وكان ما قبلها متحرك تسع مفتوحة وقبلها الثلث مكسورة كذلك ومضموم كذا الان نحو سال
وما تو تموجل تسئم ومستهزءين وسئل رءوف ورءوس

بين بين اذ المفروض ان الوقف عليه بالسكون ولا يمكن مع السكون روم ولا اشمام لان
الحركة كانت في الحرف الذي هو الالف بدل منه لا على الالف حتى ترام او تشم
والثاني الروم بابقاء بعض الحركة والالف الخفيفة لا تقبل الحركة فاذا قلبتها الفا
وقبلها الف جاز لك تطويل المد بابقاء الالفين لان التقاء الساكنين مغتفر
في الوقف كما مر وجاز لك ان تحذف احدى الالفين فتمده مدة قصيرة او لا
الثانية وقفها بالروم فالتسهيل اعني بين بين المشهور متعين كالوصل ولا يجوز فيه
الوقف بالتضعيف كما مر هذا اذا كانت الهمزة التي قبلها الف مضمومة
او مكسورة مطلقا او منصوبة غير منونة واما اذا كانت منصوبة منونة فقلبت
في بنظيره ولا يجيء فيه هذه الفروع بل الساكن ما قبلها تقلب التنوين الفا نحو
دعاء او عشاء ولما فرغ عن احكام الهمزة الواحدة المتحركة الساكن ما قبلها
شرع الى الهمزة الواحدة المتحركة المتحرك ما قبلها بقوله

وان تلا محركا محركا ۞ فالصور التسع ترى فلتدركا
مفتوح او مكسور او مضموم ۞ وقبلها الثلث اذ تحتوم
مثالهم عن ما يأتي تؤجل ۞ اذ سمعوا مستهزءين سئلوا

احكام الهمزة الواحدة المتحركة المتحرك ما قبلها

ومستهزءون نحو موجل وادو ونحو خاطئة بالياء وسئل ومستهزءون بين بين المشهور وقيل
البعيد وقيل بين بين المشهور وجاء منساة وسال الالف ونحو الواجي وصله
اي بقلب الهمزة الفا

وهو رؤس يؤوس برؤا ... مستهزءون فمن يشبع همز
فياءاته تخفيفها بالياء ... موجل بالواو وبالسواء
مستهزءون بين بين الاول ... وقيل بالثاني كذا في سئلوا
والباقي بين بين بالذي عرف ... وجاء منساة وسال الالف
وخففوا الواجي عند الوصل ... بقلبه وهو خلاف الاصل
وقوله بالقصر والجا والها ... باصله وسيبويه خالفا

يعني انه اذا كان قبل الهمزة الواحدة المتحرك متحرك فالصور تسع مفتوحة
قبلها الحركات الثلث ومكسورة قبلها الحركات الثلث ومضمومة كذلك
وامثلتها ما ذكره اثره انه ونحو ذلك في الاسئلة ويجري الحكم المذكور في الهمزة
المنفصلة عما قبلها ايضا وامثلتها نحو قال احمد وبغلام ابيك وهذا غلام
ابيك وقال ابراهيم ومال ابراهيم وهذا مال ابراهيم ورايت غلام
اخيك بصيغة التصغير وبغلام اخيك وهذا مال اخيك نحو ما مر وتعليم
ابيك مما كانت همزة مفتوحة وما قبلها مكسور تخفيفها بالياء ونحو موجل
ونحو لغلام ابيك مما كانت همزة مفتوحة وما قبلها مضموم الخ او الواو

جعلوا

واما ينشج راسه بالقصر والجي فعلى القياس خلافا لسيبويه منهن والتزموا خذ وكل على غير قياس
لكثرة وقالوا مر وهو افصح من اومر واما وامر فافصح من ومر

جعلوا الهمزة فيهن بين بين المشهور لزم ان يكون ما قبلها يقرب من الالف فتحة
او كسرة وذلك ممتنع مسكنة لان حركة ما قبل الالف فتحة ولو جعلوا بين بين البعيد
لزم توالي الكسرتين او الضمتين لان كانت احديهما تحقيقا والاخرى تقريبا ونحو
مستهزءون وسئل مما كانت همزة مضمومة واكسر ما قبلها وبالعكس بين بين المشهور
اذ هو الاصل في الجميع لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقاء اثارها فيكتب مستهزءون
بالواو وسئل بالياء وقيل بين بين البعيد فيكتب على عكس ذلك وذلك
لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة وما يشبه الواو الضمة واما الباقي فبين بين المشهور
على القياس وقد جاء منساة وهي العصا وسال ومنهما يقلب الهمزة المفتوحة
المفتوح ما قبلها الفا وليس بقياس مطرد عند سيبويه اذ القياس في مثل ذلك
بين بين المشهور قال واذا كان ضرورة الشعر كان قياسا قال الفرزدق
راحت بمسلمة البغال عشية ... فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال
سالت هذيل رسول الله فاحشة ... ضلت هذيل بما سالت ولم تصب
وقال الاخر سالتاني الطلاق اذ راتاني ... قلت ما لي قد جئتماني بنكر
واما نحو الواجي وهو الزاق فحكمه بين بين الياء مخفف والجي بالهمزة وصلا كقوله
مررت بالواجي ما فتي فليس بقياس لان تخفيفها حال الوصل ان يجعل بين بين كما مر

قال الفرزدق رحمه الله تعالى قبله
نزع ابن بشر وابن عمرو قبله ... واخو هراة لمثلها يتوقع
ابن بشر مروان عزل عن البصرة وكان امير
وابن عمرو مروان عزل عن الكوفة
وسار شكية الى العراق المرتع ثم
ولقد ولي عمر بن هبيرة
الفزاري منه

وأما الواجي في شعر عبد الرحمن بن حسان يهجو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ولولاهم لكنت كحوت بحر
هوى في مظلم الغمرات داجي ❊ وكنت أذل من وتد بقاع ❊ يشجج
رأسه بالفهر واجي . فعلى القياس لأن واجي لما كان آخر البيت وسكنت
الهمزة للوقف صارت من قبيل ما هي ساكنة مكسور ما قبلها وقد مر أن الهمزة الواحدة
إن كانت كذلك المكسور ما قبلها تقلب ياء مخففة كبير [illegible] والميرة من العداوة والفهر الحجر
ملء الكف والتشجيج في الرأس جاء في الأصل مهموزا بغير شذوذ ذكره ابن الأثير في النهاية
والقاع المستوي من الأرض وقال سيبويه هذا التخفيف من الجواز متعذر ورده ابن جني
ما قال المصنف لما ذكرنا من أن الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها تخفف ياء مخففة كما
في لم يقرئ شعرا كان أو غيره والهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب ألفا
والمكسورة المكسور ما قبلها تقلب ياء ساكنة والمضمومة المضموم ما قبلها تقلب
واوا ساكنة في الوقف نحو لن يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ وقبح هذا القلب نحو
لو شئت وتسئم ألفا لا في الضرورة ولا في غيرها وكذا لا تقلب نحو مستهزئون وما
ياء ساكنة ولا نحو سئل ومؤجل واوا ساكنة كما نص عليه ابن يعيش ونجم
الأئمة ثم قال
والتزموا الحذف في خذ وكل ومر
والأمر أتى أفصح وصلا من ومر يعني أنهم حذفوا الهمزة الثانية في خذ وكل

ما يرد قول المصنف

مخالفة ابن يعيش [illegible] المصنف الرضي [illegible]

حكم الهمز في نحو خذ وجوبه

ومر حذفا

ومر حذفا غير قياسي لأن قياس مثل هذه الهمزة أن تقلب الهمزة الثانية واوا كما في أومل
في أحكام الهمزتين لأن أصلها أؤخذ وأؤكل وأؤمر لكنهم استثقلوا الهمزة في أول
ثم التزموا ذلك في خذ وكل لكثرة الاستعمال ولم يلتزموه في مر فإن الحذف فيه
أفصح من القلب وليس بلازم بالاتفاق هذا إذا كان مر مبتدأ به وأما إذا وقع
في الدرج نحو وأمر وقلت لك أمر فإن إبقاء الهمزة فيه أكثر وأفصح من الحذف
لأن علة الحذف اجتماع الهمزتين وانتفاؤه في الدرج وجاز نحو ومر وقم إلقا
مما قلنا فعلى هذا قول الناظم والتزموا الحذف في خذ وكل ونحو لا يكلوا من جزازة
وإنما ذكر بحث خذ وكل ومر هنا مع أن حقه أن يذكر في أحكام الهمزتين
ثم قال والهمزتان في كلمة إن سكنت ثانيهما وجب قلبها ألفا
لمناسبة سكون الألف وبنيته بالألف والواو والياء [illegible] وصلا من حيث
كون المبيح غير [illegible] ثم أشار إلى تخفيف كل همزة واقعة في أول كلمة دخلت
عليها حرف التعريف وما يتفرع على ذلك بقوله وإن تخفف همز باب
الأحمر ❊ فقل لحمر ❊ لكسر همز اللام فتح الأكثر ❊ فقل وكذا في
قل لوقي ❊ متى من لوقي عند من يوقي ❊ وقل على الإقل
لوقي مستمعا ❊ لك الك من لوقي وفي لوقي معا ❊ وباء على

في تخفيف على [illegible] همزة

وجه ذكر خذ وكل ومر في هذا المقام

وإذا خفف باب همزة الأحمر فبقاء همزة اللام أكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الأكثر من لحمر بفتح النون
وفي الأخير كلحمر بحذف الياء وهي الأول جاء عادا لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة

جاء عادا لولى اذ لم تحرك نونه منقولا ولم
يعيدوا في اسل ولا اقل لوحدة الكلمة فاعرف التسهل

يعني انه اذا خفف همزة باب الاحمر اي كل همزة وقعت بعد لام التعريف
الكائنة بعد همزة الوصل فطريقه ان تلقى حركة الهمزة الى ما كان من الصحيح
قبلها وهو لام التعريف كما مر في مسألة والخبء في الحجر لكن في الف اللام طريقان
حذفها وهو القياس لكنه اقل وابقاؤها وهو الاكثر لطرو حركة اللام وعروضها
فهي في تقدير السكون لوجوه ثلثة احدها ان اصل اللام السكون بخلاف قاف

حكم تخفيف همزة باب الاحمر

قل الثاني كون اللام كلمة اخرى غير التي فيها الهمزة فهي بصدد الزوال
وكل همزة اذا كانت همزة القطع كالاحمر فكانها زالت وانتقل حركة الهمزة التي نقلت اليها الى الهمزة وبقيت اللام
ساكنة بخلاف قاف قل فانها من كلمة الواو وكذا سين سل من كلمة الهمزة

واسود واوفى وارض او همزة الوصل كاسم وابن بعد دخولها الف لام التعريف

تحقيق نفيس

الثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها غير لازم في همزة القطع فكانها لم تنقل
بخلاف نقل حركة واو قل الى ما قبلها وانما سل فحركة السين فيه ثابتة بلا زم
لزوم حركة قاف قل ولا يرد انه زوال حركة لام الاحمر لانه مثل قل في جميع الوجوه
الا الثالث فان نقل الحركة فيه ليس بلازم لزوم نقل حركة واو قول
لكنه اكثر من نقل حركة همزة احمر الى لام التعريف والبدء او لحمر بقاء همزة لام

التعريف

لام التعريف في باب الاحمر اكثر وفي قل حذف الهمزة واجب وفي سل دفع الخلاف
الى جنب القصر وهو مذهب سيبويه واجاز الاخفش بقاؤه نحو اسل كما تقدم
انجز وارف اذا عرفت هذا فتقول على الاكثر الاحمر والاسود والاوفى والاخر
والابن والارض هذا اذا ابتدأ الابتداء وتقول في الوصل بناء على الاكثر الغنا
من لحمر بفتح النون وحذف همزة ال وفلحمر وفلسود وفلوفى وفلرض
وفلسم بحذف الياء وهمزة ال في الاحمر وفي الاسود وكذا قوله فقد بشر
الانس الفسوق فينبغي ان يكتب لسم الفسوق بلام واحدة متصلة بالسين
لكن الكتابة لما جرت طريقها على تقدير الابتداء والوقف ولذا يكتب الحمر ولحمر
وامثالها الاحمر وفي الاخر باثبات الجميع وما ذكرناه من الحذف للتسهيل وتقول
في الوصل على الاقل فالحمر ومن ارض ومن الاسم ومن لسم بسكون النون
في لحمر وفي لوفى وفي لرض وفي لسم باثبات الياء وجاء على الاقل
قراءة ابي عمرو عادا لولى في قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى
فالاصل عادا الاولى فالتقى ساكنان هما التنوين واللام وفي القراءة المشهور
يحرك التنوين بالكسر كما في سائر المواضع واما ابو عمرو فلم يحرك التنوين لكنه
خفف الهمزة لانه بعد اللام والقى حركتها الى اللام ولم يحرك التنوين على ابقائه

بيان تسهيل الاحمر والاسود ونحوهما

والهمزتان في كلمة إن سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واومن وليس آجر منه

[illegible] الأسلوب ... المطابق ...

وذكر أن التنوين ... [illegible] ... على النون كما هو أصله فأدغم التنوين في اللام لتقاربهما في المخرج وكون الأول
ساكنة والثانية متحركة كما هو شرط الإدغام على ما عرف في بابه وقد يقال بلاء
ومكذب في من الكذب وقد يقال بلعنبر وبلعجلان وعلماء في بني
العنبر وبني العجلان وعلى الماء قال غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت
صدور الخيل شطر تميم، ولم يقولوا على لغة الأكثر سل والأقل بإبقاء همزة الوصل
لما ذكرنا من الوجوه الثلاثة ولكثرة النقل ولزومه فيها بخلاف رجو وارف
لعله النقل فيها كما ذكرنا في باب تخفيفه كلها من المباحث أحكام الهمزة الواحدة
وأما الهمزتان فلا تخلو إما أن تكونا في كلمة أو في كلمتين فقدمت ذكر الأول بقوله
همزتان في لفظ وثان سكنا، فقلب كالإيمان آمن أومنا
الحاجبي ليس منه آجر لأنه فاعل للمؤاجرة، وقال
نذر مسكنا، يثبت بإدغام كسآل المنى، إن تحركا
فقلب ياء ما انمحق، إن ينكسر بالشكل أو ما قد سبق،
أولا وواوا غيره فادرم، أيمة أو بيرم أو أدم، وعند
في تقديره خطايا، وخالف الخليل كابرايا، وفيما
التسهيل والتحقيق في، أيمة عنهم بلا تخالف، وجاء

وجه قراءة أبي عمرو بن العلاء

غداة ظرف لطفت وعاجت ووردت وعلماء متعلق به وبكر بن وائل فاعل طفت وعاجت أي لثت وعطفت فاعله صدور الخيل وشطر تميم أي نحوهم وجانبهم والمعنى ... الصحاح

نحو أرم

لأنه فاعل لا أفعل لثبوت يؤاجر مما قلته فيه دلت ثلاثة على أن يوجر لا يستقيم مضارع
آجر فعال الإجارة والأفعال بحرة وصحة آجر تمنع آخر وإن تحركت وتسكن ما قبلها كان لهم
تثبت وإن تحركت وتحرك ما قبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء إن انكسر ما قبلها
في أكرم حذف ثاني ملتزما كسائي المباني وقلبه منفردا ياء
فتح يلتزم في باب مطايا فلتنفتح يعني أنه إذا اجتمعت الهمزتان في كلمة
واحدة فهي على تسعة أنواع لأنه لا يخلو إما أن يكون الثانية منهما ساكنة
أو الأولى منهما ساكنة أو يكون كلتاهما متحركتين وحكم جميع الأنواع الثلاثة
الإثبات على الترتيب، النوع الأول منهما إذا اجتمعتا في كلمة واحدة وسكنت
ثانيتهما فوجب قلبها أي الثانية حرفا من جنس حركة الأولى نحو آدم وآمن وإيمان
وإيمان وإيت وأومن وأوتي وأوعن ونحو ذلك كما في الواحدة نحو راس
وبئر وسوت فهذه أولى بالتخفيف من الواحدة وأما آجر فليس منه أي من قبيل ما اجتمع
فيه همزتان والثانية ساكنة قلبت ألفا كآمن وحاجة من باب فاعل أفعل ليس
حينئذ منه لكن بناؤه ليس فاعل بمعنى عقد الإجارة لا بمعنى أكرى كما زعم المصنف
بل أكرى والتصرف في أجرتك نفسي أو داري أنه فعل كما صرح في كتاب العين
وفي كتاب أساس البلاغة لا فاعل كما توهم المصنف أي ابن الحاجب فقال وليس آجر منه
أكرى منه أي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة بل هو فاعل كضارب لا أفعل
لثبوت يؤاجر لا يوجر ومنع الاشتباه منه لأن صاحب كتاب العين قال آجرته مملوكي
أوجره إيجارا فهو موجر وفي الأساس آجرني داره إيجارا فهو موجر ولا يقال مواجر

أجمع النحويون ... همزة ... الموضع الواحد

ذكره الجوهري في باب الأفعال
أو في باب المفاعلة
والزمخشري في ... [illegible]

فانه خطأ قبيح واستدلاله بان فعالة جاء والافعال عجز فانه كما ترى
من مجيء الاجارة عبارة كما في العين والاساس وفعالة اي الاجارة كتب بمعنى جنس
لمدعاه بل يبطله لانها كتب مصدر فاعل بل هي مصدر المجرد لما ذكرناه في ابنية
المصادر من ان فعالة بالكسر تجيء لكل ما كان في الصنائع والحرف كالخياطة
والكتابة والتجارة والامارة والولاية والقلادة وغير ذلك فالاجارة
مصدر اجر ياجر كنصر ينصر قال تعالى على ان تاجرني ثماني حجج وان
كان بعض الاحيان وقع مفعولا مطلقا لاجر فهو من قبيل انبته نباتا واغتسل
غسلا والوضوء وضوءا من اقامة بعض المصادر مقام بعض قال نجم الائمة
والذي يشده الشعر من قبل بطريق لكل لفظ ليس فيه دليل على مدعاه اذ يحتمل
ان يوجد الفعل في مضارع اجر قال فعالة يعني ان مصدر اجر فعالة
وفعال مصدر فاعل كاتب كتابا وقاتل قتالا والتاء في اجارة للمرة
وليس كذلك لوجهين احدهما انا بينا في باب المصادر ان المرة انما تبنى ذلك
ان لم يوجد المصدر المشهور المطرد فيقال في قاتلت مقاتلة واحدة ولا يقال
قاتلت قتالة لان قتالا ليس بمطرد في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كانت
فاعل للمرة لم يجز ... اجارا للمرة ولم يستعمل اجارا اصلا ...

استعمال

او انكسرت هي وواوا في غيره نحو جاءني ...

والافعال عجز

استعمال الاجارة للمرة كما لم يستعمل نتيجة ونقد كتبه الاهما وليس اجارة كذلك قوله
يعني لا يستعمل ايجارا وذلك ممنوع لان في كتاب العجائب آجرته مملوكي اوجره
ايجارا فهو موجر وفي اساس اللغة آجرت داره ايجارا فهو موجر ولا يقال مواجر
فانه خطأ قبيح قال وليس آجر هذا فاعل بل هو افعل وانما الذي هو فاعل
آجر الاجير مواجرة كقولك شاهره وعاومه وفي باب افعل من جامع الغوري
آجره الله تعالى في اجره آجره مقصورا وفي باب فاعل منه آجره الدار وكذا
في ديوان الادب قلت فآجره الدار من فاعل ممنوع عند صاحب الاساس
جائز عند الغوري والحق ما في اساس اللغة لان فاعل لا يتعدى الى المفعولين
الا الذي كان يتعدى في الثلاثي الى المفعول كنازعت الحديث ونازعته
الحديث فآجر المتعدي اذن من باب الافعال فآجرتك الدار مثل
اكريتك الدار وآجرت الاجير مواجرة اي عقدت معه عقد الاجارة
كوكتب يكتب اي كان اجيرا قال تعالى على ان تاجرني ثماني حجج
فالاجارة كالزراعة والكتابة كانها صنعة ... تستعمل في مصدر آجر
افعل كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو وتبتل اليه تبتيلا والاجر
من آجر ياجر كقعد يقعد وضمه ... اجر يمنع ... اجر فاعل ...

وفيه خطايا في التقدير لأصلي خلا فالمختلف وقد صح التسهيل في نحو أئمة وتخفيف

اي جمعه اجرة على جمع آجر افعل فال التوضيح اي ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذو الزيادة لابد ان يكون مبنيا من آجر الثلاثي الا آجر الذي هو فعل فثبت آجر الثلاثي ولا يثبت آجر افعل هذا كلامه رضي سبحانه الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل ان لا يكون افعل ثابتا وهل يجوز ان يقال الاكرم بمعنى ثابت لان كارم غير ثابت منه بل يلزم كرم واذا تقرر ما ذكرنا ثبت ان افعل وفاعل من تركيب آجر ثابتان وكل وجه منها بمعنى آخر فافعل بمعنى اكرى وفاعل بمعنى عقد الاجارة انتهى كلامه رحمه الله الائمة وتعلم وكذا دعو غريب وهو الكاكلي ام من هذا فدون قول الناظم الضعف **وأما النوع الثاني** وهو ما اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وتحركت ثانيتهما وسكنت الاولى عكس النوع الاول فتثبت الثانية واو كذا سؤال وجوه وزوني جمع سائل وجائز من الجوار وهو الفوت وباش وهو الفقر كما تثبت على حالها ولا تدغم الاولى فيها نحو سأل بفتح السين اي كثير السؤال وسؤال جمع ذلك في بابه فام لفتحه التي جمع بالحصول التخفيف بالادغام مع بقاء الهمزتين هذا اذا لم تكن الثانية في موضع اللام واما اذا كانت في موضع اللام قلبت ياء كما لو بنيت من قرأ مثل سبطر قلت قرأي اصله قرأء كما يجيء في مسائل التمرين **وأما النوع الثالث** وهو ما اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وكانت كلتاهما متحركتين فقلبت الثانية وجوبا على الاصح ثم لا تخلو الثانية من ان تكون لاما

او غير لام **فان كانت** لاما قلبت ياء مطلقا باي حركة تحركت الاولى فتحا التخفيف والياء اخف من الواو ولانها تخرج الياء اقرب الى مخرج الهمزة من مخرج الواو ونقول بين قراءتا مثل جعفر قرأي فرعا ان ولم يذكر المصنف ذلك هنا **وان كانت الثانية** غير لام فان كانت نفسها مكسورة قلبت ياء اي تغير باي حركة تحركت الاولى سواء كانت بالضمة كأئمة اصله أأممة نقلت حركة الميم الى الهمزة عند قصد ادغام الميم في الميم لما فيه راعة فكرهوا اجتماع الهمزتين فقلبت الثانية ياء لمناسبة الكسرة التي هي حركتها او بالكسرة نحو جاء عند سيبويه اصله جائي قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة كما يجيء في الاعلال فحصل جاءء فاجتمعت همزتان متحركتان والاولى منها مكسورة فقلبت الثانية ياء فحصل جائي ثم اعل اعلال قاض واما مذهب الخليل فليس فيه ما نحن فيه فانه قلب كما ذكر في صدر الكتاب ولو بنيت من الانين مثل اجود قلت ائن اصل ائنن نقلت حركة النون الى الهمزة لادغامها في النون فحصل ائنن تقلب الهمزة الثانية ياء فحصل ائين وكذا لو بنيت منه مثل اكرم قلت ائن مراعاة لحركتها اصلها ائنن فعلت به ما فعل بائمة وائين مثل اجود وكذا تقلب الثانية ياء اذا كانت مفتوحة بعد كسرة

في مثل ترتج قرئي اي مثل قرئي فرعي ثم اعل جميع ذلك اعلال قاض وان ام فيصير قرء وقرء وقرئي كما يجيء في الاعلال واذا تقع في مسائل التمرين في الاعلال والخط الصغير

والتزم في باب أكرم حذف الثانية وحملت عليه أخواته وقد التزموا قلبها مفردة
ياءً مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين

كما لو بنيت من أمّ مثل أصبع قلت أإمم أصله أأمم وإن كانت الثانية مضمومة
قلبت واوًا مطلقًا سواء كانت الأولى مفتوحة كما تقول في حكاية النفس من أوب
قلت أووب أصله أءوب أو مضمومة كما لو بنيت من أمّ مثل أبلم قلت أومم
أصله أؤمم وكذا تقلب الثانية واوًا إذا كانت مفتوحة سواء كانت الأولى مضمومة
ثم قلبت الهمزة الثانية واوًا نحو أويدم في تصغير آدم أصله أؤيدم أو مفتوحة نحو أوادم في تكسيره
أصله أءادم ولم يذكر المصنف هذا التفصيل لوضوحه ومنه في تقديره خطايا
البيت يعني أن من اجتماع الهمزتين المتحركتين في كلمة واحدة خطايا في تقدير الأصل
عند سيبويه وذلك لأنه جمع خطيئة وياء فعيلة إلا ما تقلب في الجمع الأقصى همزة
كما يجيء في باب الإعلال نحو صحائف وكبائر وفرائض في صحيفة وكبيرة وفريضة فأصله
خطايئ عند الجميع قلبت الياء همزة فصار خطائئ بهمزتين المنقلبة
عن ياء فعيلة ولام الكلمة لأنه استثقل اجتماعهما فقلبت الثانية ياء
لما مرّ أن ما ليس من بين في كلمة قلب الثانية ياء إذا لم يوقف فصار خطائي
بهمزة وياء وهذا هو المراد في هذا المقام من الاستشهاد وأما قلب الهمزة الأولى
ياء مفتوحة فسيجيء في باب الإعلال بيانه أنه حولت كسرة الهمزة الأولى فتحة
فانقلبت الياء ألفًا فصار خطاءا كمدارا فخففت الهمزة بين الألفين فقلبت

ياء

ياءً فصار خطايا فيكون في خطايا خمس تغييرات وكذا في برايا جمع برية أي الخلائق وكذا
كل فعيلة من المهموز اللام إذا جمع بهذا الجمع وأما عند الخليل فليس فيه اجتماع همزتين
بل أصله خطايئ أيضًا فجعل الياء الزائدة موضع اللام واللام موضع الياء فصار
خطائي على وزن فعالي ثم فعل به إلى آخر ما مرّ ففيه ثلاث تغييرات عنده ووزنه
عند سيبويه فعائل بفتح اللام وعند الخليل فعالي وإنما قلبنا على الأفصح لأنه جاء
فيها أي في الهمزتين المتحركتين في كلمة وجهان في قراءات أحدهما ما ذكره الزمخشري
عن بعض العرب أنهم يحققون الهمزتين معًا قال سمعت من يقول اللهم اغفر لي
خطائئي كخطاعي وكذا في ذرائئ ورائئ وقرأ أهل الكوفة وابن عامر أئمة بهمزتين
وثانيهما تخفيف الهمزة الثانية كتخفيف الهمزة الواحدة المتحركة المتحرك ما قبلها
كما تقرر في القول الأول فتقول في أئمة أيمة بجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء
أي بين بين المشهور كما في سئم وكذا في جميع الأمثلة المذكورة في هذا النوع الثالث
وبعد أن الوجهان هما المقصودان من قوله وقد أتى التسهيل والتحقيق
البيت وقد زاد في غير الوجهين أعني تحقيقهما وتسهيل الثانية بفصلهم
الألف بين الهمزة الأولى والثانية إذا كانت الأولى مبتدأة بها لكراهة الهمزتين
أو شبه الهمزتين في أول الكلمة لأن اجتماع المثلين في أول الكلمة مكروه ألا ترى

أنهم يقولون في تصغير رجل وتكسيره أو تفضيل وردوا عليه أصلها في رجيل وأرجل كما
يقول الآن حتى لا يكون اجتماع همزتين كما يجيء في همزتين في كلمتين بعيد هذا قوله
وجاء في أكرم البيت يعني أنه التزم في باب أكرم حذف الهمزة الثانية من ماضيه
أصله أأكرم كما مر في المضارع وحمل عليه جوازه وإن لم تجتمع فيه همزتان قوله
وقلبه منفرداً ياء البيت يعني أنهم التزموا قلب الهمزة المفردة غير المجتمعة بالأخرى
ياء مفتوحة في باب مطايا أي في كل جمع كان مفردة على فعيلة كمطيّة وهدية
وعزيّة وقضيّة وبليّة ونحوها أو على فعالة كإداوة وهي المطهرة وسقاية
أو فاعلة كحاوية وشاوية أصل مطية مطيوة من مطا من المطو وهو الإسراع
في السير لأنه اجتمعت الواو والياء سبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وأدغمت الياء في الياء فصار مطيّة ثم جمع على مطايا أصله مطايِيُ قلبت الياء
الزائدة بعد ألف باب مساجد همزة والواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء وصار
مطائي بهمزة وياء ثم حولت كسرة الهمزة فتحة فانقلبت الياء ألفاً فحصلت
مطاءا الهمزة بين الألفين فقلبت ياء فصار مطايا ففيه خمس تغييرات مثل خطايا
كما تقرر في الواوي وفي اليائي كقضايا وهدايا ونحوهما أربع تغييرات قلب
الياء الزائدة همزة ثم الكسرة فتحة ثم الياء المتطرفة ألفاً ثم الهمزة ياء

في نحو خطايا مما كان مفرده على فعيلة المعتل اللام الواوي
خمس تغييرات وفي اليائي أربع تغييرات

ومنه إداوة

وفي كلمتين بحيث جاء تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف إحديهما على قياسها وقد جاء
في نحو نبأ إلى الواو والياء في الثانية

في إداوة فقلب الهمزة واواً مفتوحة نحو أداوى فقلبت الألف التي كانت في إداوة
همزة كما في رسائل جمع رسالة ثم قلبت الواو المتطرفة ياء لكسر ما قبلها فصار
أدائي ثم الكسرة فتحة والياء ألفاً والهمزة واواً ففيه أيضاً خمس تغييرات ومن قيل
هذا قلب الهمزة الواقعة بعد الألف باب مساجد ياء في نحو خطايا وبرايا ودرايا
وشوايا في جمع خطيئة وبريئة ودريئة وشائية من شأى على القولين قول
الخليل وغيره أما على قول الخليل فلأنه بعد جعل الهمزة موضع الياء والزائدة يصير
خطائي بهمزة ثم ياء كمطائي بعينه أما على قول غيره فلأنه بعد اجتماع الهمزتين
وقلب الثانية ياء يؤول إلى ذلك بعينه فقلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة ولم
يذكر الناظم هذا مع أنه مذكور في المتن فهذه كلها أحكام الهمزتين في كلمة وأما اللتان
كانتا في كلمتين وكانتا متحركتين فقد شرع إلى أحكامهما بقوله

وإن يكن همزان في لفظين حققا أو خففا ستبين
أو خفف الواحد منها على قياسه فارجع إلى ما نقلا
وجاء في نشاء وشي قبل الياء الواو وفي الثاني كما في سولا
وجاء في اتفقا أن يحذف واحد إن يطلب ثان يخف

يعني أنه إذا اجتمعت همزتان متحركتان في كلمتين يجوز تحقيقهما لأن كونهما في كلمتين

في تبعيض الناظم

أحكام الهمزتين اللتين في كلمتين وكانتا متحركتين

أتوك الخلف في جميع ذلك وهو مختار قراء الكوفة وابن عامر ويجوز تخفيفهما معا
وذلك ان تخفف الاولى على ما تقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف
الثانية على ما تقتضيه قياس التخفيف عند اجتماع الهمزتين بان تجعل بين بين
ويجوز تخفيف احديهما بان تجعل بين بين فاسهلهما عندهم ان تخفف الاولى على ما تقتضيه
التخفيف من الحذف او القلب او التسهيل اي بين بين كما مر في الهمزة الواحدة
وتحقق الثانية وهو قول ابي عمرو ومنهم من ذهب الى العكس وهو ان تخفف
الثانية وهو مختار الخليل فتخفف الثانية وحدها كالهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها
فيجيء الصور التسع المذكور محتجا بان التخفيف وقع على الثانية حيث كان ثقلها
في كلمة واحدة كآئمة وأويدم فكذا اذا كانتا في كلمتين كقوله تعالى فقد
جاء أشراطها بتحقيقهما وقد جاء شراطها بتخفيفهما وجاء شراطها
بتخفيف الثانية وجاء اشراطها بتخفيف الاولى ومن العرب من يقحم الفا
ان بينهما اذا كانت الاولى كلمة برأسها ومبتدأ بها كالهمزة الاستفهامية
ءانت وقرء ابن عامر ءالله اذن لكم فتفصل بالالف بين الهمزتين
المحققتين كما فصل في ءامنة ومنهم من لم يفصل في نحو ائمة لم يفصل بينهما الفا قال
ذو الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أانت ام ام

سالم

وجاء في المتفقتين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة بجنس حركة ما قبلها من الحروف في الحركة

سالم واصله ابو زيد حزق اذا ما القوم فكاهة تفكر آ ايا هو يعني
ام قرد وقرئ قوله تعالى ءآلذكرين كذلك ثم منهم من يحقق بعد اقحام
الالف كما رأيت ومنهم من يخفف وقرء بعضهم آالذكرين باثبات الهمزتين و
تحقيقهما وبعضهم الذكرين بحذف الهمزة الثانية وبعضهم آلذكرين بقلب الثانية
الفا وهذا الاخير هو القراءة المشهورة المتداولة وقرئ قوله تعالى سواء عليهم
أأنذرتهم ام لم تنذرهم باربعة اوجه بتحقيقهما وتخفيفهما وحذف
الثانية وبعضهم آلذكرين بقلب الثانية الفا وهذا الاخير هو القراءة المشهورة
المتداولة وقرئ قوله تعالى وقلب الثانية الفا وادخال الالف بين الهمزتين واذا
كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت همزة الوصل مكسورة
او مضمومة حذفت كما مر في التقاء الساكنين ويجيء في الخط نحو اصطفى
واستغفرت واصطفى وابنك باذن ولا قلبت الثانية الفا
وسهلت كما في آلذكرين كما تقدم وان لم تكن الاولى ههنا وذلك في غير
همزة الاستفهام ولم تكن الثانية المتحركة لكونهما في الابتداء فالاولى
ان يكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة نحو اقرأ آية واقرئ اباك السلام
فلم يرد التحريك ففيه اربعة مذاهب مذهب اهل الحجاز تخفيفهما معا ومذهب

الكوفيين تحقيقهما واثبتهما معًا وعنهم يخففون لما الاولى وحذفها واما اتباع

وحدها وحكى ابو زيد عن بعض العرب هذه اشباهات وهو لادغام الاولى في الثانية

لاجتماع المثلين وسكون الاولى وتحرك الثانية كما في سائر الحروف نحو اقرأ آية

نحو خفف الاولى وحذفها قلبها الفا ان انفتح ما قبلها نحو اقرا آية وواوا

ان انضم نحو لم يردوا الوك وياء ان انكسر نحو قرئ اباك وكذلك ابو عمرو خفف

الثانية وحذفها نقل حركتها الى الاولى ان سكنت وحذفها واهل الحجاز يخففون

لما قلبوا الاولى الفا او واوا او ياء كانه مذهب تخفيف الاولى فقط

وسهلوا الثانية بين بين اذا وليت الالف لامتناع النقل الى الالف وحذفها في الثانية

بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذ او ليت الواو والياء لا سكان [illegible] عليه

نقص وكذا اذا كانت الثانية وحدها ساكنة نحو [illegible] فلا بد

من تحريك اولهما وان كانتا متحركتين فاما ان تكونا متفقتين في الحركة

بالفتح نحو [illegible] فقد جاء اشراطها حتى اذا جاء احدهم

الموت او بالضم كقوله تعالى ليس له من دونه اولياء اولئك

او بالكسر كقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض او مختلفتين

فيه فان كانتا متفقتين كان لك الثلث تخفيفها ثم او وجه تخفيفهما او [illegible]

كما قيل في تسهيل الهمزة

مذهب الكوفية وحذف الاولى وحدها وحذف الثانية وحدها وقلب الثانية حرفًا

من جنس حركة ما قبلها كان كثرة الكلمة نحو آدم اثبت او عين ونقل عن ورش وقنبل

في الثانية المتفقتين قلبها حرف مد صريحًا اي الفا ان انفتحت الاولى كما في جاء

اشراطها وواوا ان انضمت وياء ان انكسرت كما للاثنين الاخريين وهذا مع قول

الناظم وجازت بما اتفقا اليت والى من مذهب اهل الحجاز وهم يخففونهما معًا

ويجمعون بين وجهي التخفيف المذكورين الآن وان كانتا مختلفتين كقوله تعالى

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ففيها اربعة مذاهب

تحقيقهما معًا وجعل الثانية بين بين المشهور وهي بين البعيد وقلبها واوًا محضة

وكذا ابعد كما اتى تسعها في الاولى نحو هؤلاء الاخرة انهم ايضا كذلك من الوجوه

الاربعة تحقيقهما وجعل الثانية بين بين المشهود والبعيد وقلبها الفا ومثل قوله تعالى

فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة تذنيب اعلم

اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذ في التخفيف من الثقل الاول فالاول

فخففت الهمزة الثانية ثم الرابعة ثم ان دوشوا على النهج ولم يتعدوا في التخفيف

من الاكثر كما يفعل في حروف العلة نحو طوى ونوى وذلك لشدة استثقالهم

تكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ [illegible] منها النقل الى الحصول الى آخر الكلمة

تخفيف الهمزتين في كلمة

فلو بنيت من قرء مثل سفرجل قلت قرأئي حققت الأولى وقلبت الثانية
منها [illegible] الثقل ياء لكونه اقرب الى مخرج الهمزة من الواو وصححت الثالثة
لعدم مجامعتها لهمزة أخرى بعدها ولو بنيت من الهمزات مثل سفرجل قلت أوائي
حققت الأولى وقلبت الثانية واوا عند النحاة وحققت الثالثة وقلبت الرابعة
ياء وصححت الأخيرة أصلها ااااا بخمس همزات ويقول المازني أيئي
بقلب الثانية ألفا ياء ولو بنيت منها مثل سبطر قلت أيأ أي بتصحيح الأولى
والثالثة وقلب الثانية والرابعة ياء ولو بنيت منها مثل قرطعب قلت
أي [illegible] بقلب الثانية ياء كما في ايت والرابعة ألفا كما في آدم وتبقى [illegible]
على حالها كما [illegible] ولو بنيت منه مثل جحمرش قلت اآءى
بقلب الثانية ألفا كما في آدم والرابعة ياء كما في أيمة وإلى [illegible] على حالها
لعدم [illegible] الهمزة ولو بنيت مثل قذعمل قلت أوأي بقلب الثانية
واوا كما في أويدم والرابعة ياء كما في قرأى وتبقى الى [illegible] على حالها وعلى هذا
القياس سائر ألفاظ [illegible] المفروضة فيكفيك ذلك لباب التمرين والله وحده

الاعلال

اعلم
ان [illegible] من الاحوال المشتركة [illegible] حروف الألف والواو والياء [illegible] تقع في الأسماء

الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه
الالف والواو والياء ولا تكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل ولكن عن واو وياء

الثلثة كقولك قال وباب وسوط وبيض وقال وقيل وباع وبيع الله
ولو وكي الالان الالف تكون في الاسماء المتمكنة والافعال زائدة او منقلبة عن الواو
والياء لا اصلا [illegible] الحروف [illegible] لكونه جوامد غير متصرفة وكذا
في غير المتمكنة من الاسماء فقال [illegible] الاعلال تغيير حرف العلة
ليحصل التخفيف فائدة العلة اقسامه ثلاثة مرتبان
الحذف والابدال والاسكان حروفه واو وياء والف
والاولان الاصل فيما قد وصف الاعلال [illegible] اصطلاحهم مخصوص بتغيير
حروف العلة يعني ان الاعلال تغيير حروف العلة اعني الواو والياء والالف
للتخفيف فالتخفيف احتراز عن تغيير حروف العلة في الاسماء الستة نحو ابيك
وفي المثنى وجمع المذكر السالم نحو مسلمان ومسلمون ومسلمين فان ذلك للاعراب
لا للتخفيف وكذا احترز عن الاعراب اذا كان حرف علة وكذا التصغير والترخيم وكذا
لا [illegible] حالها كما [illegible] الحروف الثلاثة حروف العلة لانها تتغير ولا تبقى
على حالها كما في تعليل المتعرف [illegible] المتغير [illegible] وتغيير هذه الحروف
ليس لذاته [illegible] بل لغاية خفتها بحيث لا تحتمل ادنى ثقل وتجمع الاعلال ثلثة
اقسام القلب كقال وباع وبات والحذف كقلت وبعت والاسكان

وقد اتفقا فاءين نحو وعد ويسر وعينين نحو قول وبيع ولامين نحو غزو ورمي

وقد تقدمت كل واحدة على الأخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفا في أن الواو

تقدمت عينا

كيقول ويبيع ويرمي وقد تكون الألف في الأسماء المتمكنة والأفعال أصلا بل إما زائدة

في المزيد منهما او منقلبة عن واو او ياء كما ذكرنا في العنوان نحو كاتم وضارب

وقال وباع ونال وباب وناب ثم شرع رحمه الله الى مواقع حروف الاعلال الثلث مع

بيان ما هو المقصود بقوله فاءين في

وعد ويسر ودخا ▪ عينين في قول وبيع وجلا ٨ ولامين

لامين في الغزو ورمي القوم ٨ وقدمت كل كويل ويوم

وتقدم الواو على الياء لاما ١ مثل طويت وشويت لفظا

ولم يجئ بعكسه لثقل ١ وواو الحيوان عن الياء

بدل ٨ والياء في يين وفي يديت فاء ولاما فاء وعينا

وعينا ٨ وهكذا الفاء والعين ولاما ٨ فقد جاء في ببيت

لا كواوما ٨ لا الواو ولا ما أول على الأصح ٨ والواو في

وعين بالكبا أفصح ٨ اعلم أن الألف كما مر لا تكون أصلا في الاسم

المتمكن والفعل أما في الاسم الثلاثي فلأن الأشبه أن الألف مما لا يحرك والاسم

مورد الحركات الاعرابية والوسط يتغير في التصغير والتكسير فلم يمكن وضعها ألفا

وأما في الرباعي فالأول والثاني والرابع كما مر في الثلاثي والثالث يتحرك في التصغير

واما في الخماسي فالأول والثاني والثالث كما مر في الثلاثي والرابع مورد كخامس الثلاثي

مورد الاعراب والرابع لكونه معتقب الاعراب في التصغير والتكسير وأما في الفعل الثلاثي

فلتحرك ثلاثتها في الماضي كما مر في بابه وأما في الرباعي فلأنه تابع للثلاثي فلذا لم تقع الألف

أصلا فيهما بل تكون منقلبة عن الواو والياء الا الألف الزائدة فقد مر في باب الزيادة

حاحيت وعاعيت من باب زلزل من المضاعف الرباعي فتكون الألف منقلبة عن ياء

أصلها حيحيت وعيعيت وقال بعضهم من باب فاعل فتكون الألف زائدة

غير منقلبة كما مر إذا عرفت أن الألف لا تكون أصلية ولا واقعة في موضع الفاء

ولا العين ولا اللام في الاسم المتمكن ولا في الفعل فاستمع لما نتلوا عليك فنقول

الواو والياء غير المزيدتين تتفقان في مواقعهما وتختلفان أما اتفاقهما في موضع

فوقوعهما فاءين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمي

وعينا ولاما معا كالقوة والحية وتقدم كل واحدة منهما على الأخرى فاء وعينا

كويل ويوم وهما قليلتان إذ لم يجئ كون الفاء واوا والعين ياء الا ويل

وويح وويس وويب ولم يجئ العكس الا في يوم ويوح وكون العين واللام

كليتهما واوا كالقوة والياء كالحية اتفاقا فقيل لكنه أكثر من المثل الفاء والعين

ولذا لم يكون في الاسم والفعل بخلاف ذلك فانه مختص بالاسم وأما اختلافهما

على الفاء لانها خلاف العكس وواو حيوان بدل عن ياء ووضعوا ان الياء تقدمت فاء وعينا في يين
وفاء ولاما في يديت بخلاف الواو الا في اول على الاصح وبالاضافة واو وعلى ووجدوا ان الياء تقدمت
فاء وعينا ولاما في ييت بخلاف الواو الا في واو ووجهه
في الموقع فان تقدمت الواو فاء وعينا على الياء لاما نحو وقيت وطويت بخلاف
العكس فانه غير واقع ولذا قال سيبويه واو حيوان وحيوة كواو جباوة في كونها بدلا
عن الياء ولا يقال حيبان وحيية قلبت الياء واوا كما في حيت جباوة وهذا
البدل غير مطرد وغير قياس كما لا يطرد ابدال الحروف الصحيحة بعضها عن بعض نحو
وماء وحيوة علم الرجل هو عند سيبويه واصحابه وقال المازني واو حيوان اصل
وليس حيت وحيي دليل على كون الثانية ياء لجواز ان يكون مثل شقيت و
رضيت قلبت ياء لانكسار ما قبلها لكن سيبويه لم يستدل في ذلك بنحو حييت
بل حكم بعدم نظيره في كلامهم وجعل الواو اصلا واختلفوا في الفاء ياء والعين
فاء وعينا في يين اسم مكان ولا يعرف له نظير وفاء ولاما في يديت اي انعمت
يقال يديت عليه اي انعمت ويديت الرجل اي اصبت يده اي نعمته بخلاف
الواو فانها لم تقع فاء وعينا الا في واو ولاما الا في لفظ اول
على الاصح كما مر في باب ذي الزيادة من انه مشتق من وول فتكون الواو فاء
وعينا في لفظ اول فقط واما على قول الاخفش فهي من الواوات فلا يحتاج
الى الاستثناء واعلم ان كون الفاء والعين من جنس واحد كما هو نادر قليل
جدا في حروف العلة كببين كذلك نادر قليل في غير حروف العلة ايضا نحو ببر وددن

قال الفيروزابادي

لالتقاء

لالتقاء الساكنين مع تعذر ادغام اولهما في الثاني وتقل الكراهة شيئا بوقوع فاصل بينهما
نحو كوكب وبحصول موجب الادغام كما في لفظ اول كما مر مشتق في باب ذي الزيادة
واختلفوا ايضا في ان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في ييت اي كتبت ياء
بخلاف الواو فانها لم تقع كذلك الا في لفظ الواو على مذهب ابي الحسن الاخفش فان
الالف عنده من الواوات فهي على قوله موافقة للياء في ييت كما انها على قول ابي علي
موافقة لها في يديت كما ذكرنا آنفا وفي لو المسمى الموضع كلمة فاؤه واو ولامها واو
الا الواو ولذا ان تردد في الموضع ان يكتب بالياء والموضع الحرف والاصوات
والحلية اي الخمار وان كتبت فيها الالف بالياء للدلالة على ان اصلها ياء او للدلالة
المنقلبة عن الياء في الثلاثي اسما كان او فعلا نحو كتب ياء كفتى ورحى ورمى وطوى
والمنقلبة عن الواو كتبت الفا نحو عصى وكلا وغزا ودعا كما يجيء في الخط وبناه
هناك مفصلا فتشوق شبهة اعلم ان تماثل الفاء والعين واللام جميعا متحركة
قليل جدا لم يجئ في الحرف الصحيح الا لفظ ببة وذلك لكونها صوتا غير حقيقي
ولذا ذهب ابو علي الى ان اصل الواو وو واصل الياء يي فيقول لويت ياء
حسنة اي كتبت ياء ولا يقول ييت كما قال غيره فيقول في الواو وييت
بقلب الواو الاخيرة كما في غزيت والاخفش يقول في الياء ييت ففي الواو واو

حرفين

فقلبت الواو الاولى همزة كما في أُويصل وكذا الخلاف بينهم في جميع ما هو على
من اسماء حروف المعجم ثانيه الف نحو با وتا وثا فانهم يقولون بيّبت وتيّيت
وثيّيت الى آخرها وجمعها ابياء واتياء الى آخرها وقال ابو علي اوّبت الى
آخرها وجمعها اوباء واوتاء الى آخرها لكثرة باب سوّيت ونوّيت وكوّيت
وقلة باب حيّيت وعيّيت واما ما ثالثه من هذه الاسماء الف وبعده حرف صحيح
نحو دال وذال وصاد وضاد وكاف ولام فتجعل الفه واوا لانه اولى
من جعلها ياء لان باب دار وباب اكثر من باب فتقول صوّدت صادا
وكوّفت كافا ودوّلت دالا وتجمع اصوادا واكوافا وادوالا وهكذا
واما جيم وشين وعين وميم فعينها ياء كبيت وديك فتقول جيّمت
الى آخرها ويجوز عند سيبويه ان اصل جيم فَعْلٌ بفتح الفاء وفِعْل بكسرها خلافا
للاخفش لنصه على ذلك بحكم الاكثر على باب بيض واما ما تماثل الفاء واللام
الثلاث فقليل وان كانا صحيحين كقلق وسلس ثم ان الاعلال اما ان يكون مبحث الاعلال في الفاء والواو
في الفاء واما ان يكون في العين واما ان يكون في اللام وما كان في الاول
متقدما على الآخرين اشار اليه بقوله الف واى باب القول في الواو والفاء
نابتي وكيفية اعلالهما بالاشتراك والافتراق فقال: تقلب واو همزة

الفاء: تقلب الواو همزة لزوما في نحو أواصل وأويصل والأُوَل إذا تحركت الثانية بخلاف وُوري
وجوازا في نحو أُجوه وأُوري وقال المازني في نحو إشاح

في الأول: حتما وفي أواصل أويصل إذ تحرك الثاني
بخلاف وُوري ووُيّا: وجاز في الأجوه مثل أُدوبا: وقال
المازني في إشاح قد نقل: والتزم الأولى على نهج
الأول: والقلب في أسماء وأناة: أواحد بلا
قياس: والواو كالياء إلى التاء قلب في اتعدوا
واتسروا ولم يجب: ولا يقال اتزروا منقلبا: ما كان
من همزة أي منقلبا: يعني أنهم لما استثقلوا اجتماع المثلين أول
الكلمة فلا اقل نحو ببر وددن كان استثقالهما الواوين أولى فاذا اجتمعا في أولها
أو جيرا قلبت أولهما همزة مطلقا سواء كانت الثانية متحركة أو ساكنة إلا إذا
كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف زائد في فعل ماض مبني للمفعول كوُوري في
واري أي ستر فإنه لا يجب قلب الأولى همزة لعروض الثانية وكونها مدة منقلبة
عن حرف زائد فإن لم تكن الثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف زائد
كأواصل وأواقي جمع واصلة وواقية قال يا عديا لقد وقتك الأواقي
وأويصل وأويق في تصغير واصل وواق أو غير منقلبة عن حرف زائد كالأول
وما على وزن كوثر من وعد أو كانت مدة لكنها غير منقلبة عن شيء كقول
أي الثانية

وجب قلب الاول

من وعد وعد ووزن الثم وطومار او وعيد وواوعاد وكالاولى وجب قلب الواو الاولى
اعتراض على المصنف والنظم
همزة لكن هذه تلك الاقتصار فقوله اذا تحركت الثانية حشو مفسد ذكره تبعا للمفصل
لم يشترط احد من الفحول وغيرهم ولا يحتاج ان يقال في الاولى حملا على الاول
بل هو القياس لما ذكرنا قال نجم الائمة وقول المفصل اذا تحركت الثانية هذا شرط لم
الفحول لما رأيت من قول الخليل اوئي في ووي وكذا قول ابي علي وكذا قول
سيبويه اذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت اوعد بقلب الاولى همزة وجوبا
قوله وجازت في الاجوه مثل اورئ يعني ان كل واو مخففة غير ما مر من المواضع
مضمومة ضمة لازمة سواء كانت في اول الكلمة مفردة كاجوه في وجوه او مشفوعة
باخرى غير لازمة كاوعد واورى في ووعد ووورى او كانت في حشو الكلمة مفردة
كادؤر وانؤر في جمع دار ونار او مشفوعة باخرى كالغؤور في الغوور
والنؤولة فقلبها همزة جائز جوازا مطردا لا ينكسر وذلك لان الضمة بعض
الواو فكانه اجتمعت واوان وانما قيدنا بقولنا مخففة احترازا عن المضمومة
المشددة فانها لم تقلب همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح كالتعوذ
والتعول والتحول وضمة لازمة احترازا عنها اذا كانت الضمة في الواو للاعراب
نحو هذه دلوك او لالتقاء الساكنين نحو اخشوا القوم فانها لم تقلب همزة الا في لغة من

الضمة

والتزموه في الاولى حملا على الاول واما اناة واحد واسماء فعلى غير القياس
وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ائتزر من
اي الواو والياء

الضمة لكن جاء في بعض لغات عجم بالهمز وهو نادر ضعيف وكان قياس الواوين المجتمعين غير
اول الكلمة طووي جواز قلب الاولى همزة لكن ذلك لاجتماع عارض لان الثانية
فهي كالعدم كما تراه تنبيه على الاجتماع كلا اجتماع قوله والمكسورة في اشاح
مد فقل يعني ان المازني يرى قلب كل واو مكسورة مصدرة همزة قياسا
مطردا جوازا لا وجوبا والاصح كونه سماعيا نحو اشاح واعاء وافادة واسادة
والدة في وشاح ووعاء وقرأ سعيد بن جبير اعاء اخيه ووفادة
ووسادة وولادة في تكسير وتنبيه وانما جاز القلب في الواو المكسورة
لان الكسرة ثقيلة بعدها الكلية كالضمة وان كان اقل من ثقل الضمة فاستثقل ذلك
في اول الكلمة وانما قيدنا بالتصدير دون حشوها نحو عويل وطويل لشناعة الابتداء
بالمستثقل قوله والقلب في اسماء اوانا قوله واحد بلا قياس
اي يعني ان الواو المفردة المفتوحة المصدرة ليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق
بل مقصور على السماع جواز القلب كما جاء في احرف نحو اناة في وناة كقولهم وناة
اناة قوله تعجل واسماء في وسماء علما للمرأة وهي فعلاء من الوسامة
عند الاكثرين وليس بجمع لان التسمية بالصفة اكثر من التسمية بالجمع واجم في وجم
في الحديث احد احد اي صف الثقة وحدا وقال بعض النحويين اصل احد وحد

بدليل الجذ وربما فروا من اجتماع الواوين في اول الكلمة فقلبوا اولهما تاء كما في تورية وتولج
وهو قليل كما فروا من واو واحدة في اول الكلمة فقلبوها تاء في نحو تراث وتكلة
والتقوى وتجاه وتكاة وتترى وذلك لان التاء قريب من الواو في المخرج لكون التاء
من اصول الثنايا بما يعطف الشفتين ان الواو من الشفتين مع كونهما مهموستين وذلك
غير مطرد الا في باب الافتعال نحو اتعد كما يجيء والواو كالياء في الآخرة
يعني ان الواو والياء تقلبان تاء في نحو اتعد واتسر اي تعجب بالميسر وهو القمار
اصلهما اوتعد وايتسر قلبت الواو تاء ابتداء وادغمت التاء في التاء
وكذا الياء تاء في اتسر ولم تقلب الواو ياء ثم تاء لانه لو كانت كذلك لم يجز
قلبها تاء لان الياء غير لازمة بل يجب ان يقال ايتعد كما قال فلا تتصلت
بمثل ضوء الفرقد كما اذا بنى افتعل من اكل وامر وازر وامن فقيل
ايتكل وايتمر وايتزر وايتمن بقلب الهمزة ياء كما هو القياس كما مر
لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتسر لان الياء ههنا ليست بلازمة
بل عارضية وقول من قال اتزر خطاء وهو لغة بعض البغاددة
في ذا الذي ائتمن امانته وبعض اهل الحجاز يقول ايتعد بايتعد فهو موتعد
ايتعد وايتسر بايتسر فهو موتسر اي كذا تقلب الواو تاء في تخمة وتهمة

وتقية

وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان في ميقات وموقظ
وموسر ثم وتحذف الواو من نحو يلد ويعد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثم

لم يثبت وحذفت بالفتح

وتقية ويلد وتراث وغير ذلك كما يجيء في هذا الفاء وكذا تقلب تاء اذا كان
لاما نحو اخت وبنت وهنت وكلتي كما مر في باب النسبة وغيره ثم قال الناظم

وتبدل الواو اذا ما انكسرا ما قبلها ياء كميعاد جرى
وتقلب الياء الى الواو اذا ما قبلها انضم فابدل موقظا

يعني ان الواو التي وقعت فاء وانكسر ما قبلها تقلب ياء وجوبا كميعاد وميقات
وميزان اصلها موعاد وموقات وموزان من الوعد والوقت والوزن
هذا اذا كان الواو المكسور ما قبلها فاء وغير مدغم ما بعدها والا لم تقلب ياء كاوزة
اصلها اوززة وكذا العين نحو عوض الا ان يكون حين مصدر معل فعله كقام
قياما او عين جمع معل واحده كديم وغير ذلك كما يجيء في العين والياء التي
وقعت فاء وانضم ما قبلها تقلب واوا وجوبا نحو موقظ وموسر ويوقظ وايقظ
ويوسر وايسر وموقن وايقن من اليقظة واليسر واليقين
والحكم الباقي اتى في العين واللام كما يجيء ثم قال الناظم وتحذف الواو
من نحو يعد للياء والكسر باصل مطرد ومن ثم لم يفتح وحذف
في الكلم لاجل اعلال في يدع وسائر الاحرف
كالياء جرى وصيغة الامر كعد مفردها وفتح عين فاعل

لما يلزم من اعلال لبن لحيث وحمل اخواته نحو اعد ونعد وتعد ويعد وتبعه اخره عليه ولذا لك حمل فتحة تسع ويضع على يعروض ويوجل على الاصل وشبههما بالتجادي والتجارب بخلاف الياء في نحو ييئس وييسر ثم

مستعمل في تسع العلوم لا في يوجل وشبهها بالكسر في التجار وفي التجادي يعروض سادت والياء نحو ييئس وقد اتى يائس قلت يئس كما اتى في يابر يابعد واشتق في فاء مو يعد وشذ قلب واوه في ييجل كذلك في ياجل مثل يجل وشاع حذف الواو في نحو مقة وجهة قليلة محققة يعني انهم يحذفون الواو من عينه مكسورة من مضارع فعل او فعل

لفظا او تقديرا في الفعل نحو يعد ويلد ويرد ويرث ويمق او يزن لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لان الاصل فيها الكسر والفتح لحرف الحلق فالاقسام اربعة فحذف الواو وفي الجمع لمجامعتها للتاء يعد وحمل تكلم اقسام اخر بها الاخرى كالامر في سند وطن مع كون المكسر بعد الواو والكسرة بعد الياء ومع كون حركة ما قبل الواو غير موافقة له كما و قف يوعد مضارع لتعد وانما حذفت الواو دون الياء لكونها اثقل مع ان الياء علامة المضارع لكونها ان الثقل حصل من الواو لكونها الاثنية ثم حذفت الواو مع سائر حروف المضارعة من التاء والهمزة والنون طردا للباب وكذا حذف من الامر منها لكونه ماخوذا من المضارع المحذوف الواو وانما المصادر فعلى كان الاصل الفعل الاتفاق

وذلك منه في نحو مقة ... يعد وبلد ورث وجدة ... فعلة فعل يعفل بالكسر فعل ... يقع ويسع يفعل بالفتح ... بنقلها ... لكنه فيه تقديرا

والمعنى وفرعا ان الاعلال لم يجب اعلاله باعلال الفعل الذي اذا كان جزؤه مقتضي الاعلال لم يبا في بكا لكسرة في ياءم او كان مناسبا للفعل في الزيادة المصدرية كاقامة واستقامة والقياد وجنيار فلهذا جاز حذف الواو في مصدر يعد وجوازه وامثالها نحو عدة وعدا اذ ليس فيه شيء من علة الحذف للا المناسبة المذكورة وان حذف بعضهم لم يبدل من المحذوف شيئا بل يعوض عنه التاء في الاخر كما عوض عن الفاء في استقامة ومقة واصلها وعدة وموقة رعد ومق نقلت كسرة الواو الى ما بعدها وحذفت الواو وان كنت الواو متحركة لئلا تزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل في حرف الفعل حذف الواو متحركة ساكنة او متحركة وقيل حركت عين الكلمة بالكسر لان كان اذا حركة في الاصل الكسر او فتحت العين المفتوحة لحرف الحلق جاز لك بقيح المصدر نحو سعة وجاز بعضها ان لا يفتح نحو هبة وجبة وكالمصدر الظلم مثلا بالظلم وقد يجري فعل يفعل بضم عينها اذ كان اللام حلقيا مجرى مصدر يسع نحو ودع دعة وطاء يطأ طيئة وطاءة وذلك لتشبيه الاحتى واو مضارعة ان تكون محذوفة لاستثقال هو وقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ولكنه لم يحذف تطبيقا للفظ بالخفا ونحو يقل كالظاء مع الاخرة المثمرة على حال وكذا حتى مع مضارعه ان تكون مفتوحة لكون اللام حلقيا وانما الحذف فاذه

وقد يقع هذه ليس بمعنى تدرك كما بورقهم اما لو ماضية ... ولذا اوجلا غيره وان الذكور ... طوعا ... يوطا وطاة طارا وطيئا والوطاة الاخذ الشديدة والضغطة

ان اعلال مصدر الفعل ... اعلاله

اعلى

وقد جاء ييئس وقد جاء يائس كما جاء ياتعد وعليه جاء موتعد وموتسر لغة الشافعي ٢٨٧
وقد شذ في وجل ييجل وياجل ويجل وقد تحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو
وجهة قليل ش

لانها ليست بمصدر فليس التاء عوضا من الواو ونحو وجهة قليل لكنه فصيح لوروده في القرآن
في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها وقد يعلل عدم الحذف بانها ليست بمصدر
واما هي اسم للجهة المتوجه اليها فلا يلزم الحذف فيه ولذلك جمع وكسر وقيل لم تحذف
في وجهة شبهها بالاصل كما لم يعل نحو القود كما يجيء وكذا حذفت الواو من يذر
حملا على يدع لكونه بمعناه ويدع مثل تبع لكنه امتنع ماضيه ويجد بالضم
عند بني عامر شاذ كما مر وحذف الواو منه اما للاتباع او حملا على يجد بالكسر او لد
لاستثقال بين الياء المفتوحة والضمة في باب فعل يفعل بفتح العين فيهما
ولا حذف وجه حذف الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية في نحو

بحث

قال الشارح العلامة الذي [illegible] تعد الى لم ياتي فعل يفعل بفتح العين من احدهما عما عمل الفاء بالواو اذ كان
[illegible] ان يكون مضارعه مكسور العين كما مر في اول الكتاب في المضارع
[illegible] فعل المفتوح العين اذا كان فاؤه واوا يفعل بالكسر لا غير لكان اذن يجب حذف
[illegible] الواو والادغام فيجتمع على الاخ كلمة واحدة نحو تد هذا مقصوده وفيه نظر
[illegible] واضح لانهم يجمعون بين علتين واكثر في كلمة واحدة كما جمعوا بين حذف اعلالات
نحو طاء وعطاء ونحوهما كما مر ويجيء كما جمعوا في ايمة بين اعلالين وفي آءيه كذلك
وكما في ترتيب تخفيف الهمزة وكما يجيء في باب التصريف ومر نحو ما قلنا

في وجوب

في وجوب حذف الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية خلاف فمنه نحو يضع ويسع والحق انها
في العروض … الاصل فيهما كسر العين وقد يوجل على الاصل فلذلك … في قولهم وجع يوجع
ووجل يوجل … وسع يسع ووضع يضع ونحوهما حيث ثبت الواو في احدهما وسقطت في الآخر
وكذا الفعلان فيه حرف الحلق ان الفتح في يضع اصلية بخلافها في يوجل وهي في يسع ويضع عارضة
مجلوبة لاجل حرف الحلق … تنزيل العارضين ووزان كسرة الواو بعد في التجاري والتجارب فانه
الكسرة في التجاري عارضة لمكان الياء والواقعة بعدها واصله التجاري بالضم متفاعل كالتداعي
نحو والضمة كسرة لتسلم الياء ولو هذه للزم فيه ما ليس في الاسماء اصلا والكسرة في التجارب اصلية
لا تفاعل بتجربه هذا كله لحال الواو اذا كانت فاء واما الياء فتثبت في كل حال سواء كان
من فعل بفتح العين او بكسرها او ضمها نحو يسر ييسر وتبع اليمن يتبع … اذا ادركه …
ييئس هذا هو الاصل لان اجتماع الياءين ليس في الثقل كاجتماع الواو والياء وحكى سيبويه حذف
الياء في لفظين يسر ييسر ويئس يئس … ومن العرب من يقلب الواو الفا
بين الياء المفتوحة والفتحة … فيقولون في ييجل ياجل
وكذا في ييئس ايضا ومن يوجل ياجل ومنهم يقلبها ياء لانها اخف من الواو وبعضهم
… وقلب الواو ياء … بكسر ياء المضارع ليكون انقلاب الواو ياء بوقوعها بعد
الكسرة وليس الكسرة فيه كالكسرة في نعلم واعلم ونعلم … فلا يقول نعلم …
وجل اربع لغات يوجل وياجل ويجل وييجل ومنه قولهم … وما … الدنيا …
ومنه … قوله * ولا … العين اي باب القول في الواو والياء
عينين لا يخلوان من ان يعلا اي يقلبا او يحذفا او يسلما اعلم ان الواو والياء المتحركتين المفتوح
ما قبلهما تقلب الفا … بشرطان يكونا في الطرف …
يقلبان … التخفيف … ولا يكون هناك حرف … بالقلب

باب الاعلال العين

في نوى وروى وشوى ولذا لم تقلب العين فيها الفا و الاصل في هذا الاعلال الفعل كما مر ولكن نقل
من الاسم في الفعل في هذا الاعلال موضعين اصل محمول عليه و الاصل ما تحرك واوه وياؤه وانفتح
ما قبلها نحو قال وباع وغزا ورمى والمحمول عليه ما انفتح الواو واليا فيه بعد حرف كان مفتوحا في الماضي
الثلاثي وذلك اما في المضارع المبني للفاعل كيخاف ويهاب او المبني للمفعول كيخاف ويهاب نحو
ويباع او في الماضي من ذي الزيادة نحو افعل واستفعل نحو اقام وابان واستقام واستبان ه
واستكا او مما بني للمفعول من مضارعيهما نحو يقام ويستقام ويبان ويستبان وقد شذ اعتاب
المرأة اعصب الماء واستحوذ واجود واطول واستروح اي شم الطيب واطيب وابو زيد يجوز تصحيح
باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي قال سيبويه جميع الشواذ
المذكورة معللة قياسا على القياس نحو استحوذ واستروح الريح واغيلت فلا يمنع من اعلالها وان
لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد الشائع وانما لم نقل هذه الافعال دالا على ان الاعلال في
مثلها غير اصلي بل هو للحمل على ما اعل وانما لم يحمل باب التعجب على الثلاثي نحو اقوم وما اقوله وما
ابيعه لكونه بمعنى الفرق لاحقا باصل الاسمي كاسود وابيض والجيم مجرى اسم التفضيل
لم يغير وانما لم يحمل باب فاول وتفاول وبايع وتبايع وقوم وتقوم وبيت وتبين على الثلاثي كما حمل اقام
وابان واستقام واستبان عليه لما ذكرنا من اشتراط كون الساكن الذي قبل الواو واليا المتحركين مفتوحا
في الماضي الثلاثي واما القائل والبائع فمن ثلاثي محمول على قوله فقلب عينهما الفا ثم همزة وانما
لم يعل نحو عور وسود وحول لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة ان تكون في باب افعل وافعال
كما مر في صدر الكتاب فالثلاثي وان كان اصله لذات الزيادة في اللفظ لكن لما كان هذان البابان
اصليين في المعنى عكس الامر فجرى الثلاثي مجرى ذي الزيادة في التصحيح تنبيها على اصالته في المعنى المذكور
ثم لم يعل في اسود واعور واصيد لان اعلال اقام واستقام مع كونه خلاف الاصل انما كان حملا على الثلاثي
المعل ولا ثلاثي معلا ههنا وشذ عدم الاعلال في قولهم اجودوا واغيلوا واعوذوا واعتوذوا انما هو كالجاد

نقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو باب وناب ودام وباع واقام وابان
والاقامة والاستقامة واستكان منه خلافا للاكثر لبعد الزيادة ولقوام استكانا ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ
بخلاف قول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد والخونة
واغيلت واعصبت شاذ ثمن

ونحو عور وعوار ونحو فن لم تفصل في افتعل بمعنى تفاعل نحو اخاروا وابتادوا ولما لم يعل عور وحول ه
لما لم يعل فرعاه ايضا نحو اعور واستعور وقد يعل باب فعل من العيوب نحو قوله اعارت عينه ام لم
تغارا وان لم يعل فرعاه ايضا نحو اعار واستعار وهكذا حكم الاسم في جميع ذلك وشذ في امثال ذلك
وتعب وقلق وتعين وقلى وتبع وغير ذلك مما يجيء هذا الحال ما يجيء في هذا الباب فلنذكره فانه تفصيل
ما اجمله لانه في بعض ما ذكره المصنف والناظم فاقتصر واشار اليها قبل التفصيل لذلك بقوله

وتقلبان الفا ان حركا | والفتح فيما قبل جا مدركا
في اسم الثلاثي وفعله وفا | عليه محمولا اي مقوما
كباب ناب تاب اذا ما با | وابحاب واغاب كما استطابا
من ذلك استكان لا كما الاكثر | لبعد حكم والقرب المصدر
كذلك المقام والمقام | لا قول او بيع به نظام
وشذ طائي كذا ياجل | لم تبدل ولو انقادوا قولوا
بايع اذ بين ما تقوما | تبين الامر على ما قوما
وشذ نحو اخيلت والقود | واغيلت واعصبت والصيد

فاقتصر على المصنف والناظم

ما دل ظاهرها ذكرناه وليس لتقديم الاسم وجه عن ما بيناه انما لم يذكر الا في حكم المفتوح ما قبله صريحا
كما ذكره المصنف وحاصل المقصود ان الواو واليا اذا كانتا عينين تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
او كان في حكمه كما ذكرناه في الاجل الناشئ وكل ذلك في فعل ثلاثي او اسم ثلاثي او فعل
محمول على الفعل الثلاثي او اسم محمول عليه كباب وناب مثالان للاسم الثلاثي الواوي واليائي
اصلهما بوب ونيب قلبت الواو واليا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للاستثقال وكذا قال
وباع في رجل مال وباع اصلهما قول وبيع بكسر العين اي كثير المال والمخرف من الشوق وكذا باب قال
للفعل الثلاثي الواوي اصله قوب كنصر وكذا طال وقال وصام وصار ودام وخاف ونحو باع وهاب

قال للثلاثي اليائي ولم يذكره ونحو اناب قال للفعل المزيد الواوي المحمول على ثلاثيه اصله اَنْوَبَ كاكرم نقلت حركة الواو الى النون وقلبت الواو المتحركة لاصل المفتوح ما قبلها الفا فمثال اليائي المحمول على المفتوح ما قبله ولم يذكره صريحا ومثله اباع وابان واقام واجاب وانجاب وانقاب مثالا لمزيد الثلاثي الواوي واليائي للمتحرك المفتوح ما قبلهما اذ اصلهما انْجَوَبَ واَغْيَبَتْ كانقطع واجمع واستطاب واستكان لمزيد الثلاثي اليائي والواوي المحمول على ثلاثيه اذ اصلهما استطيب واستكون كاستخرج فتفعل بهما انفعل باقام وكذا استقام واستجاب واستبان كما ذكرناه فى استكان استفعل من الكون كما مر فى اول الكتاب لوجهين لبعد ان تكون المدة زائدة كما فى قرطاس بل الاصل ان تكون اصلية والقول فى مصدره استكانة فانه يدل على انه استفعل لا افتعال لان مصدر افتعل لا يجيء افعالة ومقام بفتح الميم موضع القيام ومقام بضمها موضع لاقامة وهما اسم مصدر والثالث اسم مفعول مثالا للمحمول على الفعل الثلاثي اصلهما مَقْوَم ومُقْوَم فتفعل بهما ما فعل باقام وكذا اقام ونجاف ونجاب مجهولين ومعلومين ويقام ويقال ويباع ويستقام مجهولا كما ذكرنا فى الاجال وانما لم يعل قول وبيع لعدم تحرك الواو والياء فيهما لا حالا ولا اصلا فى طال وباع ولا انفا مثل قول وبيع فى سكون الواو والياء اذ اصلهما طُوِلَ وبَيَعَ كما مر فى بابه ولم يعل كما فى بحث الفاء وانما لم يعل نحو قاول وتقاول وتزايل وبايع وتبايع وتزين وقوم ونقوم ونحوها المذكور فى الاجال ولعدم قبول ما قبل الواو والياء الحركة اما فى نحو قاول الى تبايع فظاهر لان الالف لا تقبل الحركة اصلا واما فى نحو قوم الى تقوم لان الواو والياء المدغمين لا تقبل الحركة والا بطل الادغام وايضا لو انقلبتا الفا مع عدم وجود سبب الانقلاب لزم الالتباس قوله وشذ نحو القود جواب عن سؤال مقدر تقرير السؤال ان القود والصيد مثل باب وناب فى وجود سبب الاعلال وهو تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلها وكذا الروح والحول ومن حول كثير الحيلة وروع اى خائف وان احيلت واحولت مثل اقام وحمل على ثلاثيه ومع هذا لم تعل وتقرير الجواب ان

وصح باب قوى وهوى للاعلال وباب طوى وحيى لانه فرعه او لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى ذكر للادغام فى باب حى وحيى للمثلين وقد ذكر ان باب قوى لانه كالاعلال قبل الادغام ولذلك لا يجىء نحو يقوى والهواى يحاوى وادغمى ويقوى ثم لم يدغم احيا كاحوية واحويا ومن قال اشهاب قال احوواء كالامثال ومن ادغم اقتال قال احواء وجاز الادغام فى احيى واستحيى بخلاف احيى ...

جميع ذلك من الشواذ وقد بينا جميع ذلك مع شىء زائد فى الاجال والقود القصاص والصيد داء يصيب البعير فيرفع رأسه فلا يقدر ان ينحني وقيل هو داء يأخذ البعير حتى لا يستطيع ان يلتفت والروح بين الرجلين والرجل اروح والحول ضعف البصر والحيلة القدرة على التصرف واغيلت المرأة ولدها الغيل وهو اللبن فى الذنب او السحابة فانه اولى من الحيل وهو الغيم اخيلت المرأة ولدها الغيل وهو لبن الحمل واعيبت الحماء من الغيم وكذا اطيبت المرأة اذا سقته ولدها الغيل واجودت واستروح واستحوذ عليهم الشيطان واستصوب واستنوق اى صار كالنوق فى الحماقة والقوة وقد بينا جميعها لاسيبويه وابو زيد فى الاجال وعزوه لكم ويجيء ثلاثيا الباب ايضا **تنبيه** ابنية الفعل فى الاجوف الواوي على فعَل يفعُل نحو قال يقول وعلى فعِل يفعَل نحو خاف يخاف ومن فعُل يفعُل نحو طال يطول وجاد يجود اذا صار طويلا او جوادا وفى الاجوف اليائي على فعَل يفعِل نحو باع يبيع وفعِل يفعَل نحو هاب يهاب ولم يجئ فى الاجوف الواوي يفعِل بالكسر لئلا يلزم قلب الواو ياء فيلتبس بالاجوف اليائي يفعُل بالضم لما ذكرنا الاحرف وحده وهو هيؤ الرجل اى صار ذا هيئة ومع ذلك لم تقلب الياء الى ما قبلها واوا لان المضارع يتبع الماضى فى الاعلال فلو قلبت هاء يهوء لحصل الانتقال الاخف الى الاثقل ولا الالتباس انفيام قد ابليه الله قتم

صح هوى وهكذا باب قوى	لرفض اعلال اثنين فى الكلمة ذوى
وبعد ذاك لم يعل طويا	لانه فرع هوى كحييا
او للزوم الضم فى يقيا	كذاك فى يطايى او يحايى
ويكثر الادغام فى باب حيي	فجاذكره الفالا بابا يحوى
لان الاعلال مع الادغام	مقدم فى صنع الكلام
ومن هنا لم يدغموا فى يحيا	يقوى ويحاوى كمثل يحيا
وجا الاحويا واحويا	من قال اشهاب قال احوواء
وعدّ من يدغم فى امثال	فذاك فى حواء عن قتال

وأما ادغامهم في يحيّ ويستحيّ فلئلا تجتمع ما رفض فيه ولم يبنوا من باب قوي مثل ضرب ولا مثل كراهة قووت وقووت ونحو القوة والصوّة والبوّ والجوّ محتمل للادغام

٢٩٠

وجاز في يحيى دون أحيا	كذا في يستحيي لا في استحيا
واستثقلوا في نحو يحيى لما	يلزم من ضم إلى رفض انتمى
وما بنوا من باب يقوى فعلا	بفتح عين أو بضم مثلا
كراهة الواوين في الكلم	مثل قووت أو قووت علم
والبوّ والجوّ كذا القوّة	محتمل الادغام مثل الصوّة

يعني أنه صح عين باب قوي أي فعل بالكسر مما عينه ولامه واو وقلبت الثانية منهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما يجيء فيما بعد أن كل واو في آخر الكلمة مكسورا ما قبلها متحركة كانت الواو أو ساكنة قلبت ياء للاستثقال والاشتغال باعلال الاطراف أسبق من الاشتغال باعلال الوسط أما بالقلب أو بالادغام فبعد قلب الثانية ياء لو قلب الفاء لاجتمع الاعلالان على ثلاث وهو غير جائز وأما باب هوى أي فعل بالفتح مما عينه واو ولامه ياء فقد صح عينه أيضا لئلا يلزم إعلالان وهو غير جائز هذا مقصوده وقدم الكلام في نحو الفا أنه جاز اجتماع أكثر من إعلال واحد في كلمة واحدة وان كان ثلاثيا و اضطرب في هذا المقام كلامهم فقال الرازي ان الاعلال الذي منعناه هو أن يكون العين واللام جميعا له إعلال وقال أبو علي المكروه من الاعلالين أن يكونا على التوالي أما إذا لم يكن كذلك فليس بمكروه كما تقول في أيمن الله من الله بحذف الهمزة والياء ثم تقول لم الله بحذف النون ويرد عليهم قولهم شاء وماء ونحوهما مما يجمع فيه إعلالان على التوالي فالصواب الرجوع إلى السماع في ذلك إلا إلى ما قاله قوله وبعد ذاك البيان يعني أنه صح أيضا عين باب طوي وحيي بكسر العين فيهما مع أنه يجب فيهما إعلال لو قلبت عينهما ألفا وجهين أحدهما كونها فرعي هوى وذلك لأن فعل بفتح العين في الأفعال أكثر من أخويه لكونه أخف الحركة مطلوبة في الفعل وهو أيضا أكثر تصرفا من أخويه لأن مضارعه يأتي على ثلاثة أوجه دون مضارعهما وثانيهما لزوم ما هو مرفوض في الكلام بعد ذلك الياء في آخر المضارع بالضم وذلك لأن كل أجوف من باب فعل بالكسر تقلب عينه في الماضي ألفا

بقر

تقلب عينه في المضارع أيضا نحو خاف يخاف وهاب يهاب فلو قلب الواو في الماضي في طوي وحيي وحاي لقالوا في المضارع يطاي ويحاي بضم لام المضارع إذ كانت ياء بلا واو نيام فرض مع سكون ما قبلها أيضا بخلاف الاسم نحو قولهم طاي وراي وراي وذلك لثقل الفعل وبجوزي هوي أيضا مثله وهو أن كل أجوف من باب فعل بالفتح لكن عينه تقلبها ألفا وجب تسكين عين مضارعه ونقل إلى ما قبله نحو يقول ويقول وباع يبيع فكان يجب أن يقال يهي شددا في مضارع هاي ولا يجيء في آخر الفعل المضارع ياء مشددة لأنه موضع الاعراب مع ثقل الفعل وأما في الاسم فجائز نحو حي ويجوز أن يعلل ترك إعلالهم عين طوي وحيي بامتناع إعلال لامهما الذي هو أولى بالاعلال لكونه آخر الكلمة ينص على ذلك نجم الأئمة قوله ويكثر الادغام في باب حيي البيان قال سيبويه الادغام في باب حيي أكثر والبيان عربي كثير وإنما جاز أن يكثر ذلك لاجتماع المثلين المتحركين مستثقل لكن يشترط في جواز الادغام في مثله أي فيما حرك فيه حرف العلة لزوم حركة الثاني لا عروضه نحو حي يا حيوا حييت حينا فإن لقيد عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمام وكذلك أحي واستحي وحوتي في لجي واستحيي وحوبي محو الاعلال بها كما يجيء وكذا كل ما حركته لازمة يجوز فيه الادغام وإن كانت حركة الثاني عارضة غير لازمة لم يدغم نحو لن يحيي ولن يستحيي ولن يحاي ورأيت معيا ونحو محيية ومحييان فإن حركة الياء فيها لأجل النون والاعراب والتاء والألف المثنى وهي عارضة لأنه لا تلزم الكلمة وإن كانت حركة الثاني لازمة في نفس الامر كما في حيي أو لأجل حرف عارض لازم ما لا تحتاج الادغام جائز إن كان لا زمة في لجي حيا لحية وأحيية إذ الثاني فيهما لازمة بخلاف نار الصفة وكان لو لم يحتج عيي أعيا وأعيياء للزوم الألف والادغام في هذا النوع أيضا أولى كما في حي وأحي واستحي إلى آخره كان كرباه قوله أيكاه مجاز كذا الفا مقصوده أنه قد يكسر في حيي المبني للفاعل بنقل كسرة الياء إلى الفاء قاله نجم الأئمة والظاهر أنه غلط نقله من المفصل وإنما أورده سيبويه في المبني للمفعول

حي وحي كما قيل في جمع الوى لى ولي بالضم والكسر انتهى وحيث ظهرت اليا سوا كانت ولجة الانطهاد كان مجيئه اوجائزة كان حي وانكرت في خفا كرها الحسن من اظهاره ليكون كالادغام في ذلك لكنه مستثقل وان انفتحت الاول كما تقول في تثنية الحيا حييان لخفة الفتحة والتبيين والتبيق اولى لعدم الاستثقال ويجوز الادغام ضعيفا لعدم لزوم الف التثنية ومن اظهر في حيي قال في الجمع حيوا بالتخفيف والحذف كرضوا قال وكنا حسبناهم فوارس كهمس ✚ حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا

قوله لا باب قوي يعني انه يجوز الادغام في باب حيي للمثلين وعدم الاعلال لا مر بخلاف باب قوي فانه لا يجوز فيه الادغام لان الاعلال قبل الادغام وبعد الاعلال لم يبق المثلان بحالهما ولذلك امتنع على ان الاعلال مقدم على الادغام فان قيل يحيي ويقوي في مضارع حيي وحي وقوي وقالوا الحواء وهي بجاوس من الحوة وهو لون يخالط الكمد وارعوى يرعوى عن القبيح كف عنه وذلك لانه لما انقلبت اليا في يحيي والواو في البواء الفا لم يبق مقتضي الادغام اعني المثلين اعلم ان قوي واحواوى وارعوى كلها من المضاعف بالواو بدليل القوة والحوة والرعوى باعتبار تكرار اللام وحيي من المضاعف باليا عند سيبويه الا عند المازني فان عينه يا ولامه واو عنده كما مر في حيوان في اول الباب فليس الحيا با كما ذكر قوله وجاء الاحوى والنبيان انه جاء مصدر احواوى على افعيلال الحوة احويوا واحويا اما الثاني فعلى القاعدة المهملة من اجتماع الواو واليا وسكون احدهما واما الاول اعني ترك الادغام فعلى الاصل فتحت الصحيحها في فعلا اعني الواو والمتوسطة التي هي اللام الاولى وعن قال في الحياء واشهاب احمر واصهبابا بالقصر بعدم اضافة المدة اعني اليا وقبل الادم الاولى في احوا كما قال ومن ادغم في فنكد لا فعال قال الا فالحوا نقل الكسرة الواو الاولى من احواوا الى الحا فسكنت وادغمت في الثانية وحذفت همزة الوصل استغنا عنها بالكسرة المنقولة الى الحا وذلك لما سبق في باب الادغام انه قد يبدل عن نحو اقتتل بقتل اقتالا مقتلا قتلا بفتح القاف فيهما وكسرها قتالا لان الواوين المدغم احديهما في الاخرى لا يستثقلان في الوسط

وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه او للبس بالفعل

دالتعلان في الطرف فتقول حوي جوي بفتح الحا فيهما وحوي يحوي بكسر الحا فيهما حواء وكذا جاز الادغام في يحيى واستحيى مجهولين دون احيا واستحيا معلومين كما ذكرناه مفصلا وامتنع الادغام في يحيى ويستحيى لما يلزم من ضم ما رفض ضمه وهو اليا كما قرئ يحيا او يحيا الخ قوله وما بنوا من باب قوي النبان يعني انهم خصوا مضاعف الواو بباب فعل بكسر العين فقط دون باب نصر وفعل بفتح العين وضمها لانهم لو بنوا من القوة مثل غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين وفي باب مثل رضيت تقلب الواو الثانية ياء كقويت وكذا لم يبنوا من الحوة مثل غزوت وسروت لما مر من كراهة اجتماع الواوين قوله والبو والجو البيت جواب عن سؤال مقدر تقديره انهم يكرهون اجتماع الواوين في نحو قووت فما يقولون في نحو القوة والصوة وهو العلم في الطريق والبو وهو جلد ولد الناقة المحشو تبنا ليدر والجو وهو الهوا حيث جمعوا الواوين وتقرير الجواب انها مهملات وسوغات للادغام لسكون الاول من الواوين وتحرك الثانية والادغام يجعل الحرفين واحدا بخلاف قووت وقووت او انها مولع لخفة الادغام وقبوله وتخفف الكلمة به تنبيه اعلم ان في استحيى يستحيي لغتين احديهما وهي الاصل لغة اهل الحجاز استحيى يستحيي باثبات اليائين وقلب الثانية الفا فهو مستحيي مثل مستحي مثل استدعى يستدعي وثانيهما لغة بني تميم استحى يستحي بنقل حركة اليا الى الحا وحذف احدى اليائين تخفيفا كما يقولون في قولهم لا ادر لا ادري وفي مست وظلت ظللت ولحست مسست ولحست بحذف احد حرفي التضعيف وذهب الخليل الى انه بني على حيي فعلا واعلال هاب وباع فكانه قيل حاي ثم استحاي ثم استحب كما يقال استبعت وهذا المذهب ضعيف كما لا يخفى

تم [illegible]

وباب ما اعل في الاجوف | فصحح من عدم التصرف

وافعل التفضيل محمول على | ذلك او للبس بفعل حصلا

وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعاذ واسوادّ واعوزّ للبس بعود وسود لانه بمعناه وما تصرف مما صح ايضا
كاعوززته واستعورته ومقاول ومبايع وعاور واسود ومن قال عار قال اعار واستعار وعارة وصح مقوال ومخياط
للبس ومقوال ومخياط ومقول ومخيط محذوف منهما او بعضاهما واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس

ولم يعل اذ دوّجوا واجتوروا ... لانه تفاعلوا اذ يذكر
ولم يعلوا اسود واعورّ لا ... ممدود لو وقع لبس حصلا
وصححوا اعوززت اذ سودت ما ... لانه كمثله في المعنى
وكذا ما اشتق مما صححا ... يلزم في التصريف ان يصححا
كقولك استعورته محاورا ... اعورته مبايعا وعاورا
ومن يقل عار يقل اعارا ... وعارة بالهمز واستعارا
وصح مخياط كما مقوال ... لرفع لبس وكذا تقول
ومخيط ومقول بعضهما ... او اتحا معناهما فيهما
ثم يقول او يبيع قد اعل ... بغير ما مر للبس قد يحل

قد ذكرنا في عنوان هذا الباب علة تركهم اعلال اكثر هذه الاشياء فليرجع اليه والحاصل انهم
لم يعلوا فعل التعجب اذا كانا لجودين نحو ما اقوله واقول به وما ابيعه وابيع به لكونهما بعدم
التصرف لاحقين بافعل الاسم كاسود وابيض ولجريه مجرى افعل التفضيل لما بينه له واشتراكهما
في لصوق بنائية في كثير الاحكام وكذا لم يعلوا افعل التفضيل لذلك وقد مر ايضا ان شرط
في الاسم ان لا يقل هذا الاعلال وللبس بالفعل لو اعل نحو زيد اقوم الناس ورايت رجلا
اقوم الناس ولم يعلوا بعض اقسام باب افتعل نحو ازدوجوا واجتوروا واعتوروا واعتونوا
ونحو ذلك وما مر لانه بمعنى تفاعل الموضع لما ذكرنا من مضاعد في اصله صحيحا وكما لم يعل تفاعل
كما مر بانه لم يعل هذا واما اذا لم يكن افتعل بمعنى تفاعل فيعل نحو اختار واختان واقتاد ولم يعلوا
ايضا باب اعوارّ واسوادّ واعوزّ واسودّ حملا على الالتباس لانه لو قلب الواو الفا فنقل حركتها
الى ما قبلها كان لسقط همزة الوصل واحد الالفين فيبقى عار وساد فيلتبس بفاعل المضاعف
ولم يعل نحو عوز وسود لكونه بمعنى المزيد فيه غير المعل كما مر وكلما صح جميع متصرفا من صحيح نحو ما

وصايد ومقاول ومقاوم ومباين ومبين ومبايع ومباين ومتبايع ومعوز واعورته واستعورته
واسود وابيض ولهذا اعلال الثلاثي المجرد فقال عار كقوله اعارت عينه ام لم تعارا كما مر في عنوان الباب
اعل يقر عاده فقال اعاد واستعار واعل اسم ة عار با نحو عارة كان حب امرئ القيس وكذا
صح نحو مقوال ومخيار مصدر من الوجهين احدهما للالتباس بالفعل المبني للمفعول اذ يصيران بعد الاعلال
على صورة تقال وتباد ولا اعتبار بالحركات لعدم ثبوتها في الاكثر او المبني للفاعل كيخاف ويهاب
وثانيهما ان المصدر لا يقل عنه هذا الاعلال الا ان يكون مصدرا مطرد اما فيا الفعل في ثبوت
الزيادة فيه في مثل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس نحو مقوال ومخياط فعل قال وباع ولما
اعلال قيام وعياذ واجتياز وانقياد وان لم يكن والفعل باحد الوجهين فلوجهين احدهما كرة ما قبل
الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف والكسرة قوي على قلب الواو ياء وثانيهما اعلال انعما
وكذا صح نحو مقوال ومخياط مما هو الجاري على الفعل لان سبيله سبيل الفعل في الاعلال
لكنه لم يعل للبس بالفعل لانه يصير بعد الاعلال على صورة مقال ومقام وهما مفعل لا مفعال وكذا صح
مقول ومخيط لانهما محذوفان من مقوال ومخياط او بعضهما ولا الاعلال لوجود ... هو
الموازنة للفعل من جهة والمخالفة من جهة لمن ... ثم يقول او يبيع البيت يعني انما اعلوا يقول ويبيع
مضارعين ومصوون ومكووم ... ومبيع اسما مفعول بغير ذلك اي بغير ما اعل به اصولهما
من قلب عينها الفا كقام وصان وباع لئلا يلتبس الفعل المضارع هو عن يفعل كيخاف والاسم باب
المكان كمقام وجين اعلال يقوم ويقول ويبيع ومصون ومبيع عن قريب **تنبيه** اعلم ان
الاسماء الثلاثية المجردة انما يعل منها ما كان على مثال الفعل ادخل نحو باب وناب ودار ومجرة
شاكة ورجل مال وكالح لانها على فعل وما صح ذلك نحو القود والصيد والحوكة والخونة والجورة
جمع حائك وخائن وجائر وقد جاء الحاكة والخانة ايضا ونحو رجل روع وحول واما الليس على مثاله
فهو المصحح كالنومة واللومة والعيبة والعوض والعودة وانما اعلوا فيهما لانه مصدر بمعنى القيام

وصح نحو جواد وطويل وعثور للالباس بفاعل او فعيل الا انه ليس بجار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيدى والصورى
والحيدى للتنبيه بحركته على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه الا انه ليس بجار ولا موافق ونحو اذود واعين الابل لانه
ليس بجار ولا مخالف

وصف به في نحو قولهم دنيا ... والمصدر يعل باعلال الفعل لما ذكرنا من الكثرة واما قولهم حال حولا
ونحوه فهو كالقود في الشذوذ واما فُعُل فما كان من الواو سكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو فيقال
نُوْر وعُون في جمع نوار وعوان ويحرك في الشعر قال عدي بن زيد وفي الاكف اللامعات
سُوُر في جمع سوار وامّا ما كان من الياء فهو كالصحيح في قال كُتُب ورُسُل قال عُيُن وبُيُض في جمع عيون
وبيوض ومن قال كُتْب ورُسْل بالتسكين قال عِين وبِيض بكسر الفاء واما الاسماء المزيد فيها فما
يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وزاد بزيادة لا تكون في الفعل كقولهم مقال ومبيع ومعونة
وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين ومشورة ومصيدة وقولهم مقوول والفكاهة
مقوودة الى الاذى وقرئ لمثوبة من عند الله بضم الواو وقولهم مقول ومخيط محذوف من مقوال ومخياط
من مخياط كما مر واما ما لا يكون في الفعل كتاب مثال تحلئ وهو ما افسد السكين من الجلد
من باع يبيع فتقول تبيع بالاعلال لان تفعل بالكسر ليس في امثلة الفعل واما المحاذي من الاسماء
المزيد فيها ما ثلاثه صحيح فرق بينه وبينه كقولك ابيض واسود واعين واحولة واعينة
في جمع داء وعيان وخوان وهو ما يوكل عليه ... وكذلك لو بنيت تفعل او
تفعل من زاد يزيد لقلت تزيد وتزيد على التصحيح نص على ذلك الزمخشري وغيره فقد ذكر هذا النبيه
فتعك فيما مر وفيما يجيء ثم قال ابن مالك

صحح جواد وطويل فاقبل	للبس بالفاعل او بالفعل
او انه لم يأت جاريا على	فعل فيستعمل كيف استعملا
والحيدى والحيوان فذا	كالصورى والجولان مثبتا
لانه يحكي من تحركه	تحرك المعنى بالاحركة
والموتان لم يعل وانما	اخذ الى الحيوان ناسبا
او حيث لم يجر على الفعل ولا	وافقه فصحح حيث استعملا

وصح

ونحو جدول وخروع وغليب لمحافظة الالحاق او لكون الملحق

وصحح نحو اقوس واعين	لوقع الالتباس بالتبيين
او انه ما جاء جاريا على	فعل ولا خالفه في نفصله
وصحح نحو جدول وخروع	وغليب لحفظ الحاق رعي

يعني انه صح نحو جواد وطويل وعثور مع وجود سبب الاعلال وهو تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها قوله
لوجهين متعلق بقوله صح الوجهين احدهما الالباس بفاعل وفعيل وفعول بفاعل او بفعل لسكون الياء
او فتحها او ضمها اذ بعد قلب حرف العلة الفا يجتمع ساكنان اولهما الالف فلو حذف الثاني كما في قائل
وبايع كما يجيء وقيل جائد وطائل وعاور التبس بفاعل ولو حذفت الالف فيقول جاد والتبس بفعل
مفتوح العين وطيل وعود والتبس بفعل ساكن العين ولو حذف الساكن الثاني فيقول جاد وطال
وعاد والتبس بفعل محرك العين في الماضي من جاد يجود وطال يطول وعاد يعود
فلذا لم يعل جواد وطويل وعثور وقول الناظم او بالفعل بكسر العين فيه ليس بشيء وثانيهما انها
ليست بجارية على الفعل ومعنى الجارية على الفعل كما مر في النحو ان يكون الوصف على وزن المضارع
الفاعل والمفعول فيعمل عمله لكونه على الحدوث مثله وهذه الصفات اعني نحو جواد وطويل وعثور
وغيرها غير جارية على الفعل كما ان ابيض واسود ليسا بجاريين عليه كما مر في التنبيه ولو ورد الجاري
مع فعله لقلت جائد وطائل وعاور والدن او غدا وايضا هذه الصفات غير موافقة للفعل في وزنه
كما ذكرنا في التنبيه ويجي ايضا وهي ان توازن الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بوجه كما ذكرنا
وكذا صح نحو الجولان والطيران والنزوان والغليان والطوفان والحيكان نحو الحيوان والصورى
والحيدى وهما نوعان من المشي فيهما تمايل وتبختر وكذا الحيكان انما لم تعل مع ان سبب
الاعلال موجود فيها لوجهين ايضا احدهما التنبيه بحركتها على تحرك معانيها اذ فعلان يعني
والموتان محمول على الحيوان لانه نقيضه اذ لا حركة في معناه والنقيض يحمل على النقيض لتلازمهما ذهنا
في الخطور بالبال كما ان النظير يحمل على النظير لذلك وكما في امره يجري في ذلك وثانيهما انها ليست

ونقلبان همزة في نحو قائم وبائع المعل فعله بخلاف عاور وعوِر نحو شاك وشاك وفي نحو جاء قولان وقال الخليل
مقلوب كشاك وقيل على القياس وفي نحو اوائل وبوائع ما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها

بجاريه على الفعل ولا موافقته له كما كان في مدير ومستفاد كما ذكرنا سابقا وكذا صح نحو القَوَبا والحَوَكة للضمة وللتنبيه المذكور في نحو فَعَلة معروفة ثم الحادس في الفعل والناهي وكذا صح نحو أدوُر وأعيُن في جمع دار وعين لوجهين للالتباس بجامع الادارة والاعانة لو اعلّ بقلب الواو والياء الفا لتحركهما وكون ما قبلهما في حكم المفتوح لكونه في معرض ما كذلك ولانه ليس بجار على الفعل ولا مخالف له بوجيهه كذو وكذا ما هو من التنبيه ويجي الاشارة اليه ايضا وكذا حكم أقْوَس وأسْوَد وأبْيَض وأخونة وأعينة ونحو ذلك كما مر قوله وصحح نحو جدول كالبيت يعني انه لم يعل نحو جدول وخِروَع وهو نبت معروف يقال بالفارسية كرجك وعِلْيَب اسم واد لوجهين ايضا احدهما محافظة الالحاق بجعفر ودرهم وجلبب ان ثبت كما هو عند الاخفش وعند سيبويه هو للالحاق ايضا لكنه كوثر لم يجئ عنه فعلل كما مر ويجي بعد في الملحق لا يعل بحذف حركة ولا نقلها ولا بحذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل غرض الالحاق كما مر الا ان يكون حرف الالحاق في الآخر فانه يعل لان الآخر محل التغيير فان سقوط حركة الآخر لا يخل بالوزن كما لا رحى والمعزى باللام وكذا يعزى اذا لم يصرفا وسقوط الحرف الآخر لاجل التنوين كسقوط نحو ارطى ومعزى منها للالحاق بجعفر ودرهم وثانيهما وهو الحق ان عدم الاعلال فيهما هو لكون المحض الذي قبل حرف العلة لان السكون فيها لازم فلا يكون ما قبلها مفتوحا ولا في حكمه كما مر في عنوان هذا ان شرط انقلاب الواو والياء الساكن ما قبلها الفا ان يكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل ثلاثي الكلمة كأقوم واستقام ونحاف ونحاب ولم يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل ثم قال رحمه الله

وشذ لان همزة في فاعل | أُعِلَّ عينه كقول قائل
لا عاور وصايد تحاكي | ومد بالكسر وضم شاك
جاء لدى الخليل مقلوب كما | شاك وغيره القياس احكما
كذا ان يليان كالدوائر | من منتهى الجموع والجنائز

تأبى

واوا او ياء بخلاف عاور وصيد وطاريس وصناون شاذ وصحح عواور واعل عيائل لان الاصل عواوير بحذف وعيائل فاشبع ولم يعلوا في باب مقاوِم ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وحائج معائش بالهمزة مع ضعف والزم همزة مصائب شذ

فما يكون فيه قبل الالف | وبعده واو وياء فاعرف
دون عواوير باء كائن | وشذ حفظ الواو في الضياون
وصححوا الواو من العواور | اذ حذفوا الياء لدى التحاور
عكس العيائل فلم يصحح | اذ اشبع الكسر فباء وضح
وصححها من المقاول | ونحوه فرق عن الرسائل
ضعيف في المعايش الهمز وفي | مصائب يلزم سمعا فاقتف

يعني انه تقلب الواو والياء همزة في اسم فاعل اعل عين فعله نحو قائم وصائم وبائع وخائف وهائب اذ اصلهما قاوم وصاوم وبايع وخاوف وهايب فقلبتا الفا كما في اصلهما لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم قلبت الالف همزة فتقول لو بيك لا همزة مضطرق والمفصول ماذكرناه بخلاف عاور وصايد اسمي فاعل من عور وصيد فانهما لا يعلان لعدم اعلال فعليهما وربما حذفت العين كقولهم شاك بالضم رفعا اصله شاوك والاصل فيه ان يقال شائك كقائل لكن حذفت العين شاذا ومنهم من يقلب العين الى موضع اللام وبالعكس فيقول شاكٍ على وزن فالع ويعل اعلال قاض فيقال شاكٍ بالكسر رفعا وجرا وهو شاذ والى هذين الوجهين اشار بقوله ومد بالكسر وضم شاك ويجوز ان يجعل وجها اخر وهو ان يكون شاك بالضم مقصورا على حذف بكون الف مقلوبة عن الواو التي هي عين الكلمة كما في هار على ما مر في باب التضعيف ويكون اصله شوك مقصور شاوك كهوب في هاور فقلبت الواو الفا فحصل شاك بالضم وهذا ايضا قليل وفي نحو جاء مما كان معتل العين مهموز اللام قولان احدهما انه مقلوب كشاك والهمزة لام الفعل ووزنه فالع وهو قول الخليل وثانيهما انه على القياس والاصل بعد قلب الياء همزة كما في قائم جائئ فقلبت الثانية ياء والباقية هي نحو همزة قائم ونحوه فاعرف وقد مر ايضا مفصلا في اول الكتاب ذكر القولين وكذا اذا اكتنفت الف الجمع المنتهى الذي بعده حرفان واوان او ياءان او واو وياء قلبت الثانية منها الفا ثم همزة كما في قائم وبائع للقرب

من الطرف واجتماع حرفي علة مستثقل في أصل ضعيف كان في أم بعينه قريبة من الطرف وذلك أربعة
أقسام لأن ألف الجمع المذكور إما أن تكتنفها واوان كما في أوائل جمع أول وياءان كما في خيائر وبيائع
في جمع خيّر وبيّع مشددين أو الأول واو والثاني ياء كما في جوائع جمع جوّعة نحو علية من البيع وكذا
جوائع جمع بائعة لأن ألف فاعل تقلب واوا في التصغير والتكسير كما مر أو الأول ياء والثاني واو كما
في عيائل جمع عيّل أصل عيوِل لأنه من عال يعول وسيائق في جمع سيّقة أصله سيوقة وهي ما استاقه العدو
من الدواب فتقول في جمع تلك الأقسام الأربعة أوائل وخيائر وبيائع وجوائع وعيائل وسيائق
فقلب الثانية الواقعة بعد ألف الجمع همزة بعد قلبها ألفا كما ذكرنا بخلاف عواوير وطواويس فإن
وبيابيع وقياويم في جمع عوّار وهو الجبان أو القذى وطاووس وقوّاس وبيّاع وقيّام فإن
الثانية في تلك الأمثلة لا تقلب لبعدها عن الطرف لأن بعد ألف الجمع فيها ثلاثة أحرف وأما
وأما ضياون في جمع ضيون وهو السنّور فشاذ عند سيبويه والخليل كما شذ مفرده إذ القياس فيها
بالهمزة كعيائل وقياس مفرده ضيّن بالإدغام كما في سيّد باعتبار اجتماع الواو والياء أحدهما
بالسكون وإنما قلنا إن ضياون شاذ عند سيبويه والخليل لأنه عند الأخفش على القياس لأنه لا يرى
الهمز إلا في الواوين فقط نحو أوائل لأنه يستثقل الواوين بخلاف الأقسام الثلاثة الباقية أعني
الياءين والأول واو والثاني ياء وبالعكس لا يرى لها القياس لا يهمزن الياءين ولا في الأولين
لأن اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين فإذا بنيت اسما في علاء من حيّ وشيء ثم تقول جاحي بياء وكذا
ويشاوي وكفاهن وتقول في جمعها العز المعتلة جوايا وشوايا عند سيبويه لوقوع ألف الجمع
بين واو وياء في جمع جاحي وبين واوين في جمع شاوي كما تقلب في جمع إداوة ومطية وقضية
كما مرّ في تخفيف الهمزة ويجيء في بحث اللام أيضا إن شاء الله تعالى ثم أصلهما شواوي وجوايي وتقول
على مذهب الأخفش جوايي بالياء وإما شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين **قوله** وصححوا الواو
من العواور والبنيات جواب عن سؤال مقدر تقريره أنكم قلتم إذا اكتنف ألف الجمع الذي

جواب عن سؤال مقدر

بعده حرفان واوان أو ياءان أو واو وياء قلبت الثانية همزة لقربها من الطرف كما مر وذلك
في أوائل إلى آخر الأمثلة فما تقول في قول جندل بن المثنى الطهوي عزّ أن تقارب أبا عري
وإن رأيت الدهر ذا الدوائر حنى عظامي وأراه ثاغري وكحّل العينين بالعواور وحيث لم
تقلب الواو الواقعة بعد ألف الجمع بالهمزة مع قربها من الطرف والجواب أنهم صححوا في العواور نظرا
إلى الأصل إذ أصله عواوير فحذفت الياء ضرورة مع أنها مرادة فصحح الواو وهنا لبعدها عن الطرف
والمخرج غريب بامرأة حذاء أخرت على مخالفها أي كبرت وانحنيت ابل لا تفارق بعضها بعضا
لأني تركت السفر والرحلة إلى الملوك وإن الدهر حنى عظامي وكسر أسناني وأفسد بصري
وأما قول حكيم بن معية فيها عيائيل أسود ونمر فهو على قول جندل بن المثنى لأن الياء مزيدة
للإشباع كياء الصياريف إذ أصله عيائل جمع عيّل كسيّد وهو الغضنفر واشبع الكسرة فتولدت
الياء ومن ذلك إعلال صيّم وقيّم للقرب من الطرف مع تصحيح صوّام وقوّام للبعد عنه وأما قولهم
فلان من صيابة قومه وقوله فما أرق النيام إلا سلامها فشاذ كما يجيء هذا كله إذا كان قبل الألف
باب مساجد واو أو ياء أيضا كما بعدها فإن لم يكن قبلها ذلك بل كان بعدها فقط فإن كانت
الواو والياء وكذا الألف اللاتي بعدها مدة زائدة فلتقلب همزة أيضا كما في عجائز
وصحائف ورسائل في جمع عجوز وصحيفة ورسالة ونحوها من العشرة التي مرت في باب الجمع
ولم يفعلوا ذلك في باب معايش ومقاول أي فيما وقع بعد ألف الجمع فيه واو أو ياء ليست مدة
بل كانت لها في الواحد حركة سواء كانتا أصليتين كمقاوم ومقاول ومعايش ومرايب
ومفاول مصححا بالواو والياء في جمع مقامة ومقولة ومعونة ومعيشة ومريبة ومقالة أو
زائدتين ملحقتين بالأصل كجداول وعثاير وخرادع وعلايب في جمع جدول وعثير وخروع
وعليب فيحصل كلاهما لما أما الأصلية فلأصالتها وأما الزائدة المتحركة فلقوتها بالحركة
وكونها للإلحاق بحرف أصلي وإن كانت الواو والياء مدة زائدة ووصلا لا أصل لها في الحركة

وتقلب ياء فعلى اسما واوا نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن تكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض

واختلف في غير ذلك فقال سيبويه القياس الاول نحو مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش

القياس الاول نحو مضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة والا لزم معوشة وعليهما فرع من البيع مثل تضل

بيع وبوع عكس

قلبت في الجمع القائم همزة كما في صحائف وكبائر وغير ذلك مما ذكرناه وقد يهمز معائش جمع معيشة

تشبيها لمعيشة وهي مفعلة بفعيلة ولا كذلك الهمزة وكذا قد يهمز منائر في جمع المنارة تشبيها

لها وهي مفعلة بفعالة كسحابة وسحائب كما مر في باب الجمع والفصيح مناور والتزموا الهمز في

المصائب تشبيها لمصيبة وهي مفعلة بفعيلة ايضا كما جعل مسيل على فعيل لان تشبيها له بفعيل

كرغيف ورغفان على توهم اصالة الميم كما مر في مواضع من الكتاب وانما قياس مصائب بالواو

نحو مصاوب ومنائر ومعائش بالهمز شاذ لكن الاول الزم همزه والمنع لذلك اشار بقوله

ضعيف في المعائش الهمز البيت ثم قال ايده الله

وياء فعلى اسما الى الواو قلب	كمثل طوبى ثم كوسى فانتسب
لم تنقلب في صفة لكن كسر	ما قبله لسلم الياء فذكر
كمشية حيكى لدى التبختر	وقسمة ضيزى في التجبر
وهكذا في باب بيض كسرا	واختلفوا في غير ما قد ذكرا
ثانيهما قياس سيبويه	فشذ نحو مضوفة لديه
وفي معيشة يجوز مفعله	بالنقل وحده وجاز مفعله
والاخفش الاول فيه قاسا	نحو مضوفة قياسا
وعنده مفعلة معيشة	بالكسر كي لا يلزم المعوشه
فرا نبت من بيعهم تبيع	لسيبويه غيره مبوع

يعني ان الفعلى بضم الفاء المعتل العين بالياء اذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا نحو طوبى وكوسى

من الطيب والكيس وذلك لان طوبى اما ان يكون مصدرا كالرجعى قال نعم طوبى لهم اي طيبا

لهم كقولك نعم فنعما لهم اي هلكا لهم واسم شجرة في الجنة ايضا واما ان يكون مؤنث الاطيب

فحكمه كالطوبى باللام وحكمها حكم الاسماء كما قال سيبويه هذا باب ما تقلب فيه الياء واوا لانها

اذا كان اسما كالطوبى والكوسى وكان ذلك لانها لا تكون وصفا بغير الالف واللام فاجري مجرى الاسماء

التي لا تكون وصفا وانما لم تكن وصفا بغير الالف واللام لانه افعل التفضيل ولا تستعمل بغير من كما هو معلوم واما

مع الاضافة فان المضاف اليه يبين الموصوف لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه نحو زيد افضل

الناس فلا تقول عندي جارية حسنى الجواري لان الجواري تدل على الموصوف فلما لم يكن فعلى بغير لام

صفة ولم تتصرف في الوصفية تصرف سائر الصفات جرت مجرى الاسماء ولقلة معنى الوصف في افعل

التفضيل المجرد منع من اذا نكر بعد العلمية اتفاقا بخلاف باب احمر فان فيه خلافا كما مر في بابه

وبخلاف المستعمل مع من فانه لا خلاف في منع صرفه اذا نكر بعد العلمية ولم تنقلب ياء فعلى واوا في الصفة

لكن كسر ما قبل الياء لتسلم لقولهم مشية حيكى اذا كان فيها تحيك اي تبختر وقسمة ضيزى اذا كان فيها

ضيز اي جور من ضاز يضيز ضيزا اذا جار وظلم وهذان وصفان مطلقا عند سيبويه اذ لا يلزمهما

الاستعمال باللام حتى يؤخذ منهما واصلهما حيكى وضيزى بالضم عند سيبويه والاخفش ابدلت

الضمة كسرة فسلمت الياء وانما حكموا بان اصلهما فعلى بالضم لان فعلى بالكسر لا تكون

صفة وانما عزهاة مع التاء وقد اثبته بعضهم كالزمخشري حيث قال رجل كيصى وهو الذي يأكل

وحده وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبت صفة الا مع التاء نحو عزهاة وهو الذي لا يطرب اللهو

انتهى قال النحم يجوز ان يكون كيصى بالضم ويكون ملحقا بجخدب في سودد وسوطط ولا

يتغير بغير الضمة بالالحاق لان المقصود من الالحاق هو استقامة الوزن والتجع لا تبقى وفيه

وانما قلبت الياء في الاسم واوا ولم تقلب في الصفة بل عدل الى تغيير الحركة تفرقا بينهما وكانت

الصفة اولى بثبات الياء وعدم تغيرها لانها اثقل من الاسم قوله هكذا في باب بيض كسرا

يعني ان سيبويه والاخفش وغيرهما كسروا الفاء في باب بيض يعني جمع ابيض افعل فعلاء من المعتل العين

بالياء نحو بيض وعين جمع ابيض واعين اصلهما فعل كاحمر وحمر ابدلت ضمة ما قبل الياء كسرة

لتسلم وذلك لثقل الجمع فاستغني له باصل وقد يترك في باب بيض جمع ابيض الضمة على حالها فتقلب

٢٩٧

مذهب سيبويه و الاخفش

الياء واوا وذلك لخفة الوزن والحاصل ان رأي سيبويه في كل ياء هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء سواء كان فُعلى صفة او فُعلا جمعا او بنى نحو بُرد من البياض بقول سيبويه بيض ايضا او مَفعُلة من البياض او غير ذلك وفي فُعلى الاسم يقلب الياء واوا وتبقى بحالها اذا عرفت فاعلم ان القلب في فُعلى الاسم وتغيير الضمة بالكسر فقط في فُعلى الصفة وفُعل الجمع مما لا خلاف فيه بين سيبويه والاخفش ولكن اختلفا في غير هذه الثلاثة المذكورة فقال سيبويه القياس هو الثاني اعني تغيير الحركة فقط وهو تبديل الضمة كسرة لان الثقل لا يرتكب الا اذا تعذر الاخف كالاول وهو قلب الياء واوا والضمة بحالها فاذا بني على وزن بُرد من البياض فقال سيبويه بيض بنقل الضمة الى الكسرة لتسلم الياء وكذا اذا بني من ابيع مثل ترتُب قال سيبويه تبيع بكسر الياء المثناة تحت وقال الاخفش القياس في غير الثلاثة المذكورة ما بقيا هو الاول اعني قلب الياء واوا والضمة بحالها فيقول في نحو بُرد من البياض بوض وفي ترتب من البيع تبوع فنحو مضوفة وهي الشدة والامر الذي تخفق وتخاف منه في قوله وكنت اذا جاري دعا لمضوفة شاذ عند سيبويه كالقود والقصوى لان اصلها مضيفة بضم الياء نقل الضمة لا يقال يحتاج دفعها الى انضيا فيعف المعض وهو يأتي في كان القياس نقل الضمة الى الكسرة والقاؤها الى انضاد لتسلم الياء فيقال مضيفة وعلى هذا فنحو معيشة يجوز عند سيبويه ان يكون في الاصل مَفعِلة بالكسر ومَفعُلة بالضم وعلى الاول نقل كسرة الياء الى ما قبلها فلا يكون فيه تغيير وعلى الثاني يكون فيه تغيير واما الاخفش فلما ذهب الى ان القياس هو الاول اعني قلب الياء واوا لاجل الضمة في معيشة مفعِلة بالكسر لا غير ولا يلزم ان يقال معوشة مثل مضوفة وقد قال ثم معيشة ضعفا مضوفة عنده قياس مثل بوض وتبوع كما مر والى جميع ما ذكرنا اشار الناظم بقوله واختلفوا في غيرها فقد ذكر الى اخر الابيات ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

تقلب في المصدر واو كسرا ... ما قبلها ياء على ما قررا

نحو قياما وعياذا وفيما اعلال اعلالها وحال نحو حوالا القوة بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد ودبار ودياج وتبديم لاعلال وشذ طيال وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين وصح نواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد ووقوع الالف بعدها بخلاف عودة وكوزة وما يشبهها فقال المتن

نحو قياما وعياذا فيهما ... ما قبلها يا نحو ما قررا

وبعد حال نحو لا كالقود ... دون لواذ حين لم يجرد

تقلب في نحو جياد وشبه ... حيث اعل مفرد ولم يقر

كذاك في الرياح والديار ... والديم الدائمة الامطار

شذ طيال في طويل وكذا ... جاء حبل من جواد شذ ذا

صح رواء جمع ريان لما ... يلزم من حرفين قلبهما

وصح النواء جمع ناو ... حيث الذي مفردها بالواو

بعد كسر نحو رياض اذ سكن ... في واحد مع الف بعد علن

لم تنقلب عودة او كوزة ... اذ ليس فيها الف بعد بجوزة

وثيرة شذ لفقد الالف ... في جمع ثور بقياس فكشف

وثيرة

اعلم ان حق الواو المتحركة المكسور ما قبلها ان لا تنقلب ياء كما ذكرنا سابقا الا في اخر الكلمة كالغازي والراضي كما ان حق الياء المتحركة المضموم ما قبلها ان لا تنقلب واوا مثل الترامي والهيام والعيبة ولكن سوى ان انضا الكسرة للياء بعدها واقتضاء الضمة للواو بعدها لان الواو والياء تنفكان بالحركة فلا تفقد كسرة ما قبل احدهما وضمة ما قبل الاخر عن قلبها واوا اذا كانا مضعفين فيهما اشد قوة نحو طول وبيع وكطول وديوان شاذ ان كما مر ويجي لكنه قد يعرض للواو المتوسطة المتحركة المكسور ما قبلها ما يقتضي قلبها ياء وهو الحمل على غيره كما في قام قياما وعاذ ولجيا كما مر ولم يثبت ذلك في الياء المتوسطة المتحركة المضموم ما قبلها بل تبقى على حالها على الاصل بخلاف الواو المذكورة فتقلب الواو المذكورة ياء لثلاثة اشياء احدها ان تكون الكلمة مصدرا لفعل اعل عينه نحو قام قياما وعاذ عياذا واقاد اقيادا واحتاز احتيازا وانقاد انقيادا والثاني ان تكون الفعل معلة بهذا الاعلال بعينه بل كونه معلا باعلال ما لان الواو في هذه الافعال قلبت الفا وقلبت الفاء

المصدر ياء وذلك لوقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الألف كما ذكرنا فيما
قبل ولم يجعل عوض لكونه غير مصدر مع عدم الألف وإنما أعلوا قيما لأنه مصدر بمعنى القيام
وصف به في نحو قوله تعالى دينا قيما وقولهم حال حولا شاذ كالعود وأما مصدر الفعل الذي
لم يعل عينه فهو صحيح كما مر فيما تقدم نحو قوم قواما وعاوذ عواذا ولاوذ لواذا قال الله تعالى
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وثانيها أن تكون الكلمة جمعا لواحد أعل عينه بقلبها
ألفا نحو ديار ونيب في جمع دار وناب أصلهما دور ونوب أو بقلبها ياء نحو رياح وديم
في جمع ريح وديمة وهي المطر الكثير الدائم مشتق من دام يدوم وأصل هذه الجمع دوار ونواب
ورواح وديوم فأعلت الواو بقلبها ياء لأجل إعلال واحدها مع وقوع الكسرة قبل الواو والألف
بعدها في بعضها دون بعض نحو مثل قيم كما أن ديار مثل قيام ومثل جياد في جمع جيد أصله
جيود ولولا جيادا بأن الإعلال في مفردها لما لم يجز الإعلال في هذه الجموع وشذ طيال وجياد
في جمع طويل وجواد من جاد الفرس يجود جودة بالضم لعدم جريان الإعلال في مفردهما
والأول شاذ من جهة القياس والاستعمال معا لأن الاستعمال طوال كما مر في باب الجمع وأما
قوله تبين لي أن القماءة ذلة وأن أعزاء الرجال طيالها فنادر أيضا والثاني شاذ
من جهة القياس دون الاستعمال قال الله تعالى إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
ونحو رواء مع أن واحده غير ريان معتل إذ أصله رويان كراهة الإعلالين كما مر إذ هو
إذ أصل رواء رواي من روي من الماء بالكسر فقلبت الياء همزة كما في رداء فلو قلبت الواو أيضا
ياء كما في ديار اجتمع إعلالان وذلك مستكره مهما أمكن التحرز عنه وأما قولهم ثواء فليس
بنظير لرواء لأن الواو في واحده صحيح وهو ثاو أي مقيم يقال ثوى بالمكان فأنا ثاو أي مقيم ولو أعل
واحده أيضا لم يجز إعلال الجمع لاجتماع إعلالين وثالثها أن تكون الكلمة جمعا لواحد فيه شبه
إعلال وهو أن يكون عين واحده ساكنة مع وجود الكسرة قبل الواو في الجمع والألف بعدها

وتقلب الواو عينا أو لاما أو غيرهما إذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق ياء وتدغم وتكسر ما قبلها إن كان ضما كسيد وأيام ودياد
وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي ومسلمي رفعا ورجاء لي جمع ألوى به بالضم والكسر وأما ضيون وحيوة ونهو فشاذ
وصيم وقيم شاذ وقوله فما أرق النيام إلا سلامها أشذ

نحو سياط وثياب وحياض ورياض في جمع سوط وثوب وحوض وروض وذلك لأن سكون
عين واحدها يشبه الإعلال مع أن وقوع الألف بعد الواو وبين الكسرة والألف بمنزلة كونها
بين الكسرة والياء كما ذكرنا فكأنه جمع بين حروف العلة الثلاثة فيقلب أثقلها أي الواو إلى
ما يجانس حركة ما قبلها أي الياء وأما عودة وكوزة وزوجة في جمع عود وهو المسن من الإبل
وزوج كما مر في باب الجمع فما لم تعل واوها بقلبها ياء مع أن عين واحدها ساكنة وما قبل
الواو في الجمع مكسور لفقدان الألف بعد الواو في الجمع وأما قولهم ثيرة في جمع ثور بقلب الواو
ياء مع فقد الألف بعد الواو في الجمع فشاذ والقياس ثورة وشذ نحو خوان وصوان لأنه ليس
بجمع ثم قال أيده الله تعالى

وتقلب الواو إذا ما اتفقا … بالياء إن سكن ما قد سبقا
وتبدله بدغم ثم تكسر … ما قبله إن كان ضم مظهرا
ثالثه السيد والأيام … وهكذا القيوم والقيام
ومسلمي عند رفع وكذا … دلية مرمية فلتحتذا
رجاء لي جمع الوي من لوى … بالضم والكسر على ما قد روى
وشذ من نهي نهو فذكر … وهكذا حيوة مثل ضيون
وصيم شذ كذا القيم شذ … وأرق النيام منها أشذ

يعني أن الواو إذا اجتمعت مع ياء سواء كانت الواو عينا كطي وسيد وقيب وصيب وأيام وتجار
وقيام وقيوم أو لاما نحو دلية أو غيرهما بأن تكون زائدة كواو مفعول وواو الجمع السالم نحو
مسلمي وكانت الياء أيضا أصلية أو زائدة وسكن السابق منهما أيهما كان تقلب الواو ياء وتدغم الياء
الأولى في الثانية وذلك لقصد التخفيف وإن لم يتقارب الواو والياء في المخرج ولذا قلبت
الواو ياء سواء تقدمت الواو كطي ونعي ومرمي ومسلمي أو تأخرت كما في الأمثلة الباقية وإن كان

القياس قلب الاولى الى الثانى كما يجىء فى باب الادغام اصلها اطوى ويغوى وسيود وصيوب وتيوه واتيولم وقيوام وديّهو كما فى تصغير دلو ومرموى وسليوى وبكيو افبدل اليا انما كان مع ثانى مرمى ودلى ونحو قيام وميوم على وزن فيعال وفعيول ولو كانا على وزن فعال وفعول لقيل قوام وقووم بلا ياء وهما من اسماء الله الحسنى ومعناهما الذى لا ينقص العينه فى شىء اصلا وكل شىء سواه مفتقر اليه وتقويمه ولم يقبلوا ذلك فى سوير وبويع وتسوير وتبويع لكا لئلا يلتبس بفعيل وتفعيل ولان الواو فيها ليست بلازمة بل حكمها حكم الالف الذى هو بدل منها لان الاصل سايره وبايع وقايله وتبايع فكما ان الف التى هى اصل هذه الواو لا تدغم فى شىء فكذلك الواو التى هى بدل منها وكذا لم يدغم نحو قوول وتقوول ولا ندغم ايضا فى نحو ديوان وأحلبواذ لان القلب عارض على غير القياس اصلها دوّان واحلواذ ويزول ذلك العارض فى الجمع والتصغير نحو دواوين ودويوين وتقول فى احلبواذ احلواذ على الاكثر ولو كان ديوان فيعالا لوجب قلب الواو ياء وادغام اليا فى اليا كما فى ايام وقيام ودنيا ولكنه فعّال كراهية كذاب قلبت الواو ياء من غير قياس لتخفيف كما قلبت احد الاولين يا فى قيراط بدليل جمعه قراريط وتصغيره قريريط ولذا لا تدغم اذا خففت الهمزة بالواو نحو رويا ورويه وبعض العرب تقلب الواو فيهما يا وتدغم وتقول ريا وريه ولا يجوز ذلك فى نحو سوير وسوير وبويع وتبويع على ما لحصول اللبس بفعل وتفعل وجا الى فى جمع الواى وهو الرجل المنقرض المحجب ولا يزال كذلك بالضم والكسر اصله لوى فاصتم فلتبنهما على الاصل والكسر لمناسبة اليا لان افعل صفة يجمع على فعل كحمر وسود وبيض كما مر فى بابه وغيره واما صيون السنود الذكر وحيوة علما للرجل ونحو عن المكرما العنز فاه فانها لعدم الاعلال المذكور فى كل منها مع وجود ما يقتضيه واليا فى ضيون زايدة والواو اصلية على وزن صيقل وصنيع واليا فى حيوة اصلية والواو مبدلة من اليا كما مر فى اول الكتاب وفى غيره فى حيوان وحيى هذا عند غير المازنى واما عند المازنى فالواو فى حيوة وحيوان اصلية وقلبت يا فى حيى اصله عنده حيو فعل مبنيا بعد بنحو رضى وقوى والواو التى تقو

اللتان

وسكنان وتنقل حركتهما نحو تقيم وتبيع للبس بباب تخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلب واو مفعول عنده يا للكسرة فى اليا اصلها وشذ مشيب ومهوب وكثر التصحيح فى نحو مبيوع وقل فى نحو مصوون واعلال نحو تلوفا ويجيى

ونحيى لحلة

زايدة والثانية مبدلة من اليا الاصلية اصله بغوى كحبو والقياس فيه نحو كتبى وفى ضيون وحيوة ضيين وحيية كما مر انا ما نحو صيم وقيم جمعا صايم وقايم فانه لوجود الاعلال مع عدم وجوب المقتضى وهو اجتماع الواو واليا وسبق احديهما بالسكون اذ اصلهما صوّم وقوّم بالواوين لكنهم فعلوا ذلك الاعلال فيهما باعتبار ثقل الجمع والواوين وكونهما قريبة من الطرف كما ذكرنا بانه فى ذكر بابه وقايم ولوائل وبوايع من باب ساجد ولا يكون البيام الاعلال اخف من صيم بالاعلال فى قوله الاطرافيا منيه ابنة منذر فما ارق النيام الا كلامها اشد من صيم وقيم لكون الواو فيه بعيدة عن الطرف والقياس نوام ثم قال ابده الله تعالى

والنقل فى يبيع او يصون	وهكذا المبيب والمصون
والحذف بعد النقل فى مفعول	كصيغة المبيع والمقول
وسيبويه واو مفعول احذف	وللاخفش العين وكل قد عرف
وواو مفعول لديه انقلبا	فى اليا اصليهما اذ ذهبا
شذ مشيب وكذا مهوب	وللافصح المهيب والمشوب
وكثر التصحيح فى مديون	ونحوه وقل فى مصون

اعلال يجى وتلووا يجرا

يعنى ان الاعلال يجىء بالقلب والاسكان والحذف ولما فرغ عن ذكر بعض اقسام القلب شرع فى ذكر الاسكان فقال والنقل الخ يعنى ان الواو واليا تسكنان وتنقل حركتهما الى ما قبلهما فى نحو يقوم ويصون ويبيع للبس بباب يخاف ويهاب لو حمل على الماضى فى قلب حرف العلة الفا كما ذكرنا سابقا وكذلك مفعل ومفعل بضم العين وكسرها نحو مقوف ومعيب وكذا مفعلة ومفعلة نحو مثوبة ومعيشة فان اصلهما مقوول ومبيوع وبعد نقل الحركة الى ما قبل الواو واليا والواو فى اليا التقى ساكنان هما الواوان فى الواوى والواو واليا فى اليائى فيجب حذف

كما يقال نحو عند سيبويه ومفعل كذلك نحو وجى

احدهما فسيبويه يحذف واو مفعول لا عين الكلمة لان الزائد اولى بالحذف لا سيما اذا لم تنبط به فايدة كثيرة فان علامة اسم المفعول هو الميم بدليل استمرارها في الثلاثي وغيره وان الواو فانما هي اشباع ضمة عين مفعل لكونه بنا آم بونشا ثم ابدلت ضمة ما قبل الياء كسرة في الياء لئلا تنقلب الياء واوا ، فيلتبس وزنيها مفعل ومفعل والاخفش يحذف عين الكلمة وفي اللام الواوي ظاهر واما في اليائي فبعد نقل ضمة الياء الى ما قبلها وحذفها وابدال الضمة كسرة انقلبت واو مفعول ياء للكسرة فخالفا اصلهما اما مخالفة سيبويه اصله فلانه قال اذا اجتمع ساكنان واولهما حرف مد ولين حذف الاول وههنا حذف الثاني واما مخالفة الاخفش اصله فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا لانضمام ما قبلها وانما انث الياء هنا ثبتت وههنا قد كسر ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما لحذف فزنتها عنده ، مفول ومفيل بحذف العين فزعم ان الياء في مبيع ومخيط منقلبة عن واو مفعول واما سيبويه فانه لما راى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتة بعد الاعلال كمبيع حكم ان الواو هي الساقطة فيه ثم طرد هذا الحكم في الواوي ايضا وشذ مشيب في مشوب من شابه يشوبه والقياس مشوب كمقول وكانه بني على شيب بالكسر وكذا مليق في ملوم من لام يلوم اي اعطى وكلم في ملوم كانهما بنيا على نيل وليم كما شذ مهوب من الهيبة والقياس مهيب فكانه بني على لغة من يقول هوب وكثر التصحيح في اليائي نحو مخيوط ومزيوت ومكيول ومبيوع وتفاحة مطيوبة قال علقمة بن عبدة الغافي حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وقد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون وقيل في الواوي نحو قولهم ثوب مصوون ومسك مدووف وذلك لان الواوين اثقل من الواو والياء ثم منع سيبويه تصحيح الواوي وقال لا نعلمهم اتموا في الواوي لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وحكى الكسائي خاتم مصووغ واعلاه تلووا في قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا بحذف الواو الاولى التي هي عين الكلمة لانه من لوى يلوي كشوى يشوي فلبد فاتضح اصله تلويوا كتضربوا فنقلت حركة الياء الى الواو

الاولى وحذف لالتقاء الساكنين ثم ضم من نقل حركة الواو الى اللام وحذف الواو وهو قليل لما يلزم من اجتماع اعلالين واما سيجيء فلما ذكرنا واما لهذا الباب في التنبيه **تنبيه** اعلم ان الواو والياء اذا تحركا وسكن ما قبلهما او ما بعدهما فالقياس ان لا تعلا ولا تنقلا ولا تقلبا لان اسم كالاخف ولان ذلك خفيف والحق تصحيح وذلك نحو تقوال وتسيار وحول وتوم وصوام وقوام وعواذ وقواو وسوؤف وغيور ومقاوم واهونا ، واسود وابيض وطويل وجواد وشيوخ وهيام وخيار ومعاييش وابناء في جمع بين واعوزر واستعور واسلحوذ واعثنا الى اخر امثاله لكن ان نقل ذلك في فعل فعلا على اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه سكن عين ذلك الفعل وذلك الاسم المحمول عليه ابقا على الاصل نحو يقوم ويبيع ومقام ومباع ومخافة ومهاب ومقام ومصون ومبيع و غير ذلك ومقامة وبعد الاسكان فتنقل الحركة الى ذلك المتقدم تنبيها على البنية لان اوزان الفعل تختلف بحركات العين وانما كان الاصل في هذا النقل الفعل دون الاسم لكونه اثقل من الاسم على ما مر في اول باب ذي الزيادة وشرطه ان يكون الساكن الذي تنقل الحركة اليه له عرق في التحرك اي يكون متحركا في ذلك الاصل فلذا لم تنقل في نحو قاول وبايع وقوول وتبيع وشغلت قام ويقيم واباع وحض على ذلك الزمخشري وحكم الاشمني والمافع وابن اثنه عن ذكر الاسكان اشار الى الحذف بقوله

والحذف في قلت وبعت قد جرى

وكسرفاء مع ياء ملتزم	وعند كسر العين اولا فضم
ولست لو تكسرها فيه علن	من شبه الحرف فيا ذه سكن
يحذف من قل فهو من تقول	وقيل يحذف الياء من تقبل
وتحذف العين من الافعال	للساكنين مثل الاستقامه
وحذفها من باب كينونه	وسيد جاذ بما يحكونه

يعني ان الواو والياء تحذف فانه في نحو قلت وطلت وقعت وخفت لانه لما اتصل بها المرفوع حرك

ومخفوفان في نحو قلت وبعت وطلت وخفت ونحو ذلك لاول انقلاب قيل ياء او مكسورة العين او فيه ثم تعليقه في نحو كسب تبيعة حرف الياء ، وفي قل ربع لانه من تقول وتبيع وفي كلان منه والاستقامه ويجوز الحذف في سيد وميت وكينونه وقيلوله

سكون لام الفعل الذي بعده كان موجب حذف العين لذلك وبكسر اول الكلمة اعني فاءها ان كانت العين
ياء كبعت او واوا مكسورة كخفت او بالضم فيهما كهبت ويقيم في غير ذلك نحو قُلتُ وطُلتُ وقد مضى
بيان ذلك في اول الكتاب ولم يفعلوا ذلك اي كسر اول الكلمة في لست مع انه يجتمع فيه سببا الكسر لانه
لانه يائي من باب فَعِلَ المكسور العين ولعدمها يكون للكسر كما في هبت وخفت فكيف بهما جميعا وذلك
لانه لما لم يتصرف حذف الكسرة نسيا ولم تنقل الى الفاء فاشبه الحرف في عدم التصرف فصار ليت
كليت ومن ثم سكنوا الياء ولم يقلبوها الفا كما في هاب لان ذلك تصرف كما ان نقل حركة الياء الى
ما قبلها تصرف فلما كان ذلك الفعل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل بل بحذف الحركة نسيا
والدليل على ان العين فيه كانت مكسورة ان فتحة العين لا تحذف فلا يقال في ضَرَبَ ضَرْبَ كما يقال
في عَلِمَ عَلْمَ وباب فَعُلَ بالضم لا يجي منه الاجوف اليائي الا هَيُؤَ وهو شاذ نادر كما مر في اول
الكتاب وفي باب الاعلال ايضا وعن ابي علي الاخفش قال رايت سيبويه في المنام بعد موته
وفي ثم رفا الذي علي اصل ليس فقال هو من باب صَيِدَ البعير ولم يقولوا لاس فقلبوا الياء الفا كما
قالوا هاب فرقوا بين المتصرف وغير المتصرف والتسكين تخفيف كالقلب وكذا تحذف الواو
والياء في قُل وطُل وطِف وبِع وقِل وهَب وخَف لانها مقولة ومأخوذة من تقول وتطول
وتبيع وتقيل وتهاب وتخاف فيجب فيها النقل والحذف كما في افعالها وكذا تحذف في الاقامة
والاستقامة ونحوهما لان اقام واستقام لكونهما مصادر فاشبه مساويه لافعالها في ثبوت الزيادات
في المصدر مثل موضعها في الفعل والذي ذكره المص من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء
في نحو اقامة واستقامة انه هو مذهب الاخفش واما عند الخليل وسيبويه ان المحذوف هو الالف
الزائدة كما في الواو في مفعول وقول الاخفش اولى قياسا على غيره مما فيه ساكنان ويجوز حذف
العين في نحو سيّد وميّت ومؤنثهما وفي كينونة وقيلولة على اوزان فَيْعِل بكسر العين وفيعلولة
بفتحها حتى يصير بعد حذف العين سَيْد ومَيْت وكينونة وقيلولة على وزن فَيْل وفيلولة لا

ان الحذف في نحو كينونة وقيلولة اكثر منه في باب سيد لطولها بزيادة البنية ومنها ان الثلث وقلما استعمل
غير محذوف العين كقوله يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة وقال المج الاصل في قوله ويجوز
الحذف في سيد وميت وكينونة وقيلولة فيه نظر وذلك لان الحذف جائز في نحو سيد وميت وواجب
في نحو كينونة وقيلولة الا في ضرورة الشعر قال يا ليت انتهى وما ذكرنا هو مذهب الجمهور من الكلام في
وسيد وميت عند سيبويه فَيْعِل بكسر العين وهو مختص بالاجوف وكينونة وقيلولة عنده فيعلولة
بزيادة الياء وفتح العين لعدم فعلول بكسر العين ووجود فيعلول كعيطموس كما مر وخيتعور وهو
الذي لا يدوم على حالة واحدة كالسراب قال كل انثى وان بدا لك منها اية الحب حبها خيتعور
وانما وجب ان من هذه المصادر مكسور العين لكان الواوي منها اعني كينونة وقيدودة وحال حيلولة
يجب ان يقال كونونة وقودودة وحولولة اذ لا موجب لقلب الاولى ياء كسيد وميت فانها
ليست بكسر العين لعدم فَيْعِل ولا فعيل بكسر العين وفتحها في الاسماء الصحيحة واما اللام فهي تكررة
في فعلولة واوية كانت او يائية والياء لانه لما لم يوجد في غير الاجوف فَيْعِل بكسر العين
ولا فيعلولة في المصادر حكم بعضهم بان اصل سيد وميت فيعل بفتح العين كحيفة وضيغم
وصنيعل فكسر العين كما كسر الفاء في نحو بصري وضمو في دهري على غير القياس ورده سيبويه بانه
لو كان فيعلا بفتح العين لا اعتل قال ما بال عيني كالشعيب العين كما مر وحكم اللفظ بحذف
ايضا من بابي فَيْعِل بكسر العين بان اصل جيد جويد كطويل فقلبت الواو الى موضع الياء
ثم قلبت الواو ياء وادغمت قال في طريق انه شاذ قال واغا هذا الاعلال فيا شاذ في الصفة
المشبهة لكونها كالفعل وحملها عليه فان لم تكن صفة كالعويل لم يعل هذا الاعلال وقال في كينونة
ونحوها اصلها كونونة كقمن كبهلول وصندوق وذنبور وعصفور فقلبوا الفا لان اكثر
ما يجي من المصادر مصادر ذوات الياء نحو صار صيرورة وسار سيرورة فقلبوا الفا حتى حكم
الياء ان الباب لليائي حملوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء في كينونة وحملا على

باب خبز وانقيد مثله وفيها خلاف باب اقيم واستقيم

٣٠٢

سرورة فعلى هذا كينونة على وزن فعلولة فلا حذف وفيه انه قد سبق اول الكتاب ان فعلولا نادر
او معدوم في كلام العرب وايضا لو كان كذلك لوجب ثبوت الواو بحالها اذ لا موجب لقلبها ياء وقوله في
حملوا ذوات الواو على ذوات الياء لسيبويه لكون المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها
في ذوات الواو منها سا وتيقن العدد من ذوات الياء اكثر نحو عيلولة وحيلولة وقيلولة وديمومة وكينونة
وديمومة وصيرورة وايضا وجود كينونة بالتشديد يشعر بالحذف فقول سيبويه اولى في حقيقة
بيان الائمة ويقيل الحذف في نحو فيعلان قالوا ريحان اصله ريحان واصله ريوحان
من الروح واقول يحتمل قريبا ان لا حذف في ريحان اصلا بل اصله روحان على فعلان فقلبت الواو ياء
كان يجيل او بني من الريح بعد القلب كما بني مشب من شيط من والحذوف خلاف الاصل فهذا ايضا

والياء في قيل وبيع قد اتى	والواو والاشمام ايضا ثبتا
فان به يلتبس لامر نقل	في الكسر والاشمام والضم حصل
كبعت يا عبد فانت مبيع	وقلت يا قول فلست ترجع
واختير وانقيد كذاك فيهما	دون اقيم واستقيم فاحكما

يعني ان في باب قيل وبيع مما هو فعل ماض مجهول لا جوف الثلاثي الواوي واليائي ثلاث لغات احدها
الياء الخالصة وذلك في اليائي ما يقوي اصل سيبويه اذ بعد اسكان العين لتنقلب الضمة فيه
الياء فبدلت كسرة لتسلم الياء كما في بيض ... من كان قبلها هذا ثم حمل قيل عليه لا ...
واحد او نقلت كسرة العين فيها الى الفاء وقلبت الواو ياء ومن قيل لكونها ... وثانيها
الاشمام وهو ان تشم كسرة القاف ضمة تنبيها على اصله فان في الماضي المبني للمفعول مضموم قبيل الياء
نحو الواو نحو قيل وبيع بالاشمام وهذا غير اشمام القراء كما ذكرنا في باب الوقف الثالثة الواو
الخالصة نحو قول وبوع ... ليت شبابا بوع فاشتريت فيكون بوع عكس قيل في اللغة الاولى
في الاعلال ثم ان اطلاع ما يلتبس لامر من ... اليه ... والتبس المعلوم بالمجهول عنه

ثم

وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقته الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة او بنية
مخصوص به فلذلك لو بنيت مع من البيع مثل مضرب ... لقلت مبيع ونبيع ... مثل تضرب قلت تبيع مصححا

انقاء القرينة عدلت الى ما ليس فيه الالتباس من الضم او الكسر او الاشمام فهذا قلت قلت يا قول
كسرت القاف او اشممت ولا يجوز الضم الخالص وكذا الحكم كل ما كان على هذا الباب واذا قلت
بعت يا عبد وخفت يا خوف ضممت الفاء او اشممت ولا يجوز الكسر الخالص قوله واختير وانقيد البيت
مقصوده ان باب اختير وانقيد من الاجوف اليائي والواوي من مجهول ما جاء الافتعال والانفعال
مثل قيل وبيع في الحكمين السابقين فيهما احدها اللغات الثلاث قبل اتصال ما يسكن لاما نحو قيد
وانقيد بالكسر والياء الخالصة والاشمام ولخور وانقود لورود ذلك لان ... وقيد مثل قيل وبيع
وثانيها ضم الياء او اشمام وكسر الواو او اشمامه عند اتصال ما يسكن لاما فيهما مطلوبة ولا يخفى
عليك انه لا يحتاج في اختير وانقيد الى الحكم الثاني عند اتصال ما يسكن لاما فانك تقول في
معلوميهما اخترت وانقدت بفتح الفاء في الثاني والثالث لا اول لا غير وفي مجهوليهما اختير
وانقدت بكسرهما لا غير فلا التباس فلا يحتاج الى العدول المذكور بخلاف قلت وبعت
صورتي المعلوم ومثال المجهول منهما فيحتاج الى العدول فيهما وقد بينا ذلك مفصلا في شرحنا
على ارجوزة ابن مالك ولا يجري الحكم الاول اعني اللغات الثلاث في نحو اقيم واستقيم
لسكون الفاء فيهما اذ اصلهما اقوم واستقوم وذلك ظاهر فلما شار الى ما ذكرنا سابقا في
البحث وغيره من اشتراطنا علال الاسم غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل بما شرطوه بقوله

والاسم من غير الثلاثي وما	يجري على الفعل على ما علما
شرطه اعلال عين منه ان	يوافق الفعل لكل افرن
مع اختلاف بمزيد او بنا	خص به وضعا على ما ذكنا
من ثم لو بنيت مثل تحليء	والتحلي من لفظ بيع مرصد
لقلت من ونانه مبيع	ثعلته وهكذا مبيع
ولو بنيت منه مثل تفلح	قلت له تبيع اذ فلج

يجب ان يُرد اعلال العين في الاسم غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل مو ثقر الفعل حركة وسكونا

مع مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين كمُفعَل ويَفعِل مثلا فلو بنيت من البيع مثل مسجد

ومقام وتحلى فقلت مبيع ومباع وتبيع بالاعلال لمو افقتها الفعل حركة وسكونا مع المخالفة

في مبيع بزيادة الميم الذي لا يزاد في اول الافعال وكذا في مباع وفي تحلى بزنة تفعل

بكسر التاء مع كسر العين فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال والتحلى

بكسر التاء ما افسده السكين من الجلد كما مر ولو بنيت من البيع مثل تضرب او تقلي قلت تبيع وتبيع

بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل لعدم المخالفة اصلا واما تجويز ذلك علما منقولا عن الفعل بعد الاعلال

لا قبله وكذا بان علما لرجل او لجبل انتهت ونبز افعل كاقام في تبر اعل من حال الفعلية

ثم جعل علما ولذلك لم يصرفوا اما من قال انه تفعال فلا يكون مما نحن فيه وخرجت بقولي غير الثلاثي

احترازا عن الثلاثي لان الثلاثي لا يشترط فيه مع الموافقة للفعل مخالفته له كما بينا والبنية

وغيره كباب وناب ورجل مال ولاع وبغير الجاري على الفعل احترازا عن الجاري عليه كالمصدر

واسمي الفاعل والمفعول والموضع فانها تعل من غير هذه الشريطة كالقيام والاقامة والاستقامة

وفي نحو بائع ومقيم ومقام ومستقيم ومبيت ومقام وانقياد واختيار ومنقاد ومختار وغير

ذلك كما مر فانها غير مشترطة بهذه الشريطة سواء كانت فيها اولم توجد كما بيناه سابقا

باب المعتل اللام اي باب القول في الواو والياء لاميين اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا

وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح وكانتا لامين قلبتا الفين وان لم يكونا في الاسم

الجاري على الفعل ولا الموازن له كما مر في باب العين فانما يوازن الفعل ولا يجاريه اصلا كاحوى

واشقى وانما اشترط الجريان او المشابهة المذكوره في اعلال العين دون اللام لان اللام محل

التغيير فهو قوي وقبلها العلة الضعيفة اي تحركهما وانفتاح ما قبلهما مع عدم موجب فتح ما بعدها

بخلاف العين ثم ان الواو والياء اما ان تعلا او تحذف او تسلما فان علا بهما اما قلبا الفا او الالف

اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمي ويقوى ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورميا

ويخشين ويابين وغزوة ورمية بخلاف غزاوا ورمياو ويحيا للالتباس ويخشيا نحوه لانه من باب لن يحيا واخشين لئبصر بذلك تحلات اخشو

والخشون واخشي والخشيين

اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن نحو غزا ورمى وعصا ورحى او لا اعد بهما الى صاحبهما

كاغزيت والقاضي والغازي ودعي ورضي وقوي وكالمغزو والشروي والجاوة او اسكنا كيغزو

ويرمي وهذا الغازي والقاضي ورامات ومسد فهما في نحو لا تغزو لا تؤم اغزو ادم وفي تكيو ودم واعلها

في نحو الغزو والرمي ويغزوان ويرميان ويرضيان ويغزوا ورمها اشار اليه الشارح الى اول المثنى

الاعلال اعني القلب بقوله

فتقلبان الفا ان حركتا	فتحا لما قبل مدركا
ان لم يكن موجب فتح وكذا	مثل رمى يحيى وتقوى علا
لا كغزونا ورمينا وكذا	يخشين مع غزوة ورمية خذا
ولا كمثل العصوان مليا	اوغزوا او رميا اذ التبا
لا لحيا اذ تحيى لن يحيا	ولا يخشين فهو شبيه لا خشيا
والقلب في تخشوا واخشوا وتخشين	واخشى وامثاله ايضا يقرن

يجب ان لام الكلمة ان كانت واوا او ياء قلبتا الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن موجب للفتح بعدهما

سواء كانت فعلا ماضيا او مضارعا او اسما كغزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورحى بخلافها فاما نحو

غزوت ورميت وغزونا ورمينا وغزوت ورميتن ويخشين ويابين من جماعة المونث والمتكلم والمخاطب

فلا تقلب الواو والياء فيها الفا وان كان ما قبلهما متحركا لان بعدهما ساكنا فيها واما غزو ورمي فهو كذلك

لسكون ما قبلهما واما نحو غزوا ورميا ويرضيان ويخشيان وعصوان ورحيان فلا تقلبان فيها الفا

وان كانا متحركين وانفتح ما قبلهما لان ما بعدهما موجب الفتح وهو الالف وذلك للالتباس بالواحد في الفعل

وفي الاسم انما علة الاضافة فان الالف المنقلبة تحذف لاجل الالف الساكنين فيلتبس المثنى

بغيره وفي المضارع وفي الاسم بغيرهما عند سقوط نونيهما بالناصب والاضافة واما نحو لن يخشيا

واخشيا امرين فلا يعل لانها وان كان متحركا وانفتح ما قبله ولا التباس فيه لسلامة دمعه دها اخشوا من

وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا وليس ما قبلها كذعي ورضي ورضيت ودعي واعتريت وتغريت وتغريت واستغريت ويغزيان ويرضيان
ايدا من يدعو ويغزوا وغيره وهو من عتي ودنيا شاذ وحلي تقلب الياء من باب فخيم وقى ورقى الفا وتقلب الالف ياء بعد كسرة كما في كن يا فتقلب الفتحة كسرة
كالتفلت والزاي والنجادي فيصير من باب قومن مثلا ادلي وقلنس مثلا فلنسوا ونحذوه وتحلاوا البين كالقوباء والجملة ولا قرالعلة الفا صلة في الجمع
في الاعراب مخففة وحيث تخلف المعنى وقد تجرالفا للاتباع فيقال قني وجبيه ومحموتى شاذ وتجاب بخو معتل ومعزب كثيرا والقياس الاتي

٣٠٦ وذلك المحل لمعاملين تخشيا ولن ترضيا اذ الامر مبني من المضارع ولاريب ان اللام لو قلبت في لن تخشيا
ولن ترضيا الفا فبعد سقوطها يبقى لن تخشى ولن ترضى فيلتبس بالواحد **قوله** ولا الفين عطف على قوله ولا
تخشيا يعني ان نحو اخشين يا رجل مؤكدا بالنون الخفيفة والثقيلة لم يعل لامه مع تحركه وانفتاح ما قبله لعدم
الالتباس فيحمل على اخشيا المحمول على لن تخشيا لموافقته له في وجود ما يوجب فتح اللام لما وقع بعده وهو النون
هنا كالالف في اخشيا ولن تخشيا وكذا لا يعل نحو عصوين ورحيين بنيا وجرا وكذا لا يعل كروان ونزوان
وحيوان **قوله** والقلب في اخشوا البيت يعني قد يعل بالقلب لام اخشوا واخشون يا رجال واخشي واخشين
يا امراة فان اصلها اخشيوا واخشيون واخشيي واخشيين فقلبت في جميعها الفا وحذفت لان اللام هنا
ليس بعدها موجب للفتح ولا يلتبس هنا شيء كما كان يلتبس في تخشيان لو حذفت كما مر ثم قال اليه ابنه

والواو ياء ان يكن منكسرا ... ما قبلها او رابعا فاكثرا
ولم يكن ما قبله منضما ... مثل رضيت اذ دعيت عما
كذلك اغزيت ويغزيان ... وللغازي الفاضي برضيا
خلاف يدعو اصنوه للدنيا ... وشبه شذت كعتي ودنيا
وحلي تقلب ياء الفا ... في قد نعي الخصم وشره كفا
والواو ان تطرفت تنقلب ... للياء بعد الضم في اسم يعرب
فتقلب الضم كسرة كما ... في ذات ياء كالتراقي وحكما
نحو يصير مثل قوص فيعل ... كمثل ادل وقلنس تمثل
خلاف واو جاء في قلنسوة ... من قبلها وكذا المحذوة
كذاك واو العقوبا في العلل ... كنحو يا الجملة لم يعل
والجمع للعادي عتي واسى ... مصدره عتي عن عناء
وجاز كسر الفاء حيث يتبعا ... وشذ في الفعل نحو ويبعا

ونحو مغزي كثير فذاك ... والواو في ذاك وما شبها
يعني ان الواو المتحركة المكسورة ما قبلها تقلب ياء بشرطين **احدهما** ان تكون لاما لان اللام محل التغيير
فلا تكون عينا فلا تقلب ياء سواء كانت في اسم او فعل مبني للفاعل او المفعول وسواء كانت ثالثة او رابعة فصاعدا نحو
رابع الغازي ورضي ورضى وقوي وغزي ودعي وتغزي واستغزي وسواء كان حادثا في حكم الوسط مجري حرف
لازم الكلمة بعدها نحو غزيان على وزن فعلان من الغزو وغزية على وزن فعيلة مع لزوم الالف
كان عنصوة اولم تصر كاو عاذية ولو على وزن خففت رضي وغزي كما تقول في علم وعصر علم
وعضر ومنه قرد لهم ولا يرد الياء الى اصلها من الواو وزوال الكسر بالتخفيف لعروض زواله **وثانيهما**
ان تكون عينا في اسم مجموع على غيره كما في قيام وعيادة والجنبا زوا نهار وديار ورياح ورياض
وغيرها على ما مضى في بحث العين فمن فقد الشرطان او احدهما لم تقلب ياء لتقويتها بالحركة نحو عوض
وعودة وكوزة وزوجة ونحوها على ما مر **واما الياء** المتحركة المضموم ما قبلها فان وقعت لاما
وكان يلزمها الفتح قلبت تلك الياء واوا لانضمام ما قبلها كما لم يستثقل في هو وذلك الماضي الفعل
كرمو الرجل بمعنى ما ارمى وان خففت ضم العين لم يتغير الواو لعروض التخفيف فتقول رمو الرجل
كما تقول في ظرف ظرف او في الاسم وذلك اذا جاء بعد الواو ذا لكلام موجب الفتح ما قبله كما ترمون
من الرمي فلم يستثقل المحوان وعقوان ومحدوة لكون الواو كانها ليست من اللزوم تلك الزيادة
للكلمة **قوله** او رابعا فاكثرا اي فصاعدا ولم يكن ما قبله مضموما يعني انه تقلب الواو المتطرفة الرابعة
فصاعدا المفتوح ما قبلها او المكسور ما قبلها ياء **اما** المفتوح ما قبلها فبشرطين **احدهما** ان لا يجوز قلبها
الفا لسكون الواو كما في اغزيت واستغزيت وغزيت واغزيت وغازيت او للالتباس كما في تغزيان
ويرضيان واعلالها على ما مضى قبل وذلك لان تضاعف التخفيف فما دام يمكن قلبها الفا لم تقلب ياء
لان الالف اخف **وثانيهما** ان لا يجيء بعد الواو الرابعة فصاعدا حرف لازم للكلمة يجعلها في حكم الوسط
كما جاء في مذروان وان لم تكن رابعة فانما قلبت الواو المذكورة ياء لوقوعهما رابعة منظرفة والياء اخف

من الواو ولم يمنع كالضم في يدعو ويغزو وأما المكسور ما قبلها فلكونها متطرفة مع انكسار ما قبلها نحو غزي
ودعي ورضي ويغازي ويستغزي كما مر في قوله ولم يكن ما قبلها ساكنا لما ليس على اطلاقه بل الشرط ان لا
ينضم ما قبلها في الفعل كيدعو ويغزو وان لا يكون في الاسم المعرب فضم ما قبلها موجب لقلبها ياء نحو الراضي
والتصابي والتمطي والتغازي والادل في جمع الدلو كما يجيء ومن كلام المستثنى فالاولى ان يجعل ذكره
خلاف يدعو عن قوله والواو متطرفة البيت قوله وقنية شاذ نحو صبيان وصبية ودنيا وجه شذوذها
قلب الواو التي هي لام ياء مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها والقياس قنوة ودنوا ووجه ذلك
كون الواو لاما وكون الساكن حاجزا غير حصين لكونه كالميت والمعدوم والاولى ان لا شذوذ
في قنية لانهم يقولون قنوت الشيء وقنيته قنوة وقنوة وقنية وقنية اي كسبته فالقنوة من قنوت
الواوي والقنية والقنية من قنيت اليائي قوله دنيا اي قريبا من دنوت والنصب على التميز او على
الحال وان كان بعيدا يقال هو ابن عمي دنيا ثم لما ابعد حاجزا قلب كعانية وداصية وغير ذلك
كما قوله وطي تقلب ياء الفا البيت يعني انهم يفتحون ما قبل الياء اذا تحركت بفتحة غير اعرابية وكانت
طرفا وانكسر ما قبلها لتنقلب الياء الفا وذلك لكون الطرف محل التخفيف والتغير وانما شرطوا فتحة
الياء لتنقل الى ما قبلها وشرطوا كونها غير اعرابية لئلا تكون عارضة فيعتد بها وشرطوا انكسار
ما قبلها لانه الكثير المتكون عليه ما يبنى في باب الفاء الساكن وكذلك تنقل فتحة الياء الى
الساكن كما في اقوم فيقولون بقى في بقي ورضى في رضي ودعى في دعي ونهى في نهي وفنى في
فني وكذلك في كلى وناصاة في ناصية قال وصطاد نفوسا بنت على الكرم وقال
في اول الكتاب بنى تحت المضارع قوله والواو متطرفة تنقلب لاجابت يعني ان الواو اذا وقعت
لا بعد ضمة اصلية طرفا كالادلو والتراضو والتغازو او في حكم الطرف بان يجيء بعدها
حرف غير لازم للكلمة كتاء التانيث غير اللازم نحو التغازية او الف التثنية نحو التغازيان ومثنى
التغازي وكان ذلك في اسم متمكن وجب قلب تلك الواو ياء والضمة التي قبلها كسرة لان الواو

المضموم ما قبلها تقلب اذا تطرفت ولا سيما في الاسم المتمكن فانه موطئ اقدام الحركات المختلفة فنقول الادلي
والادل والتواصي والتغازي والتصابي والتمطي والقلنسي والترامي والتغازي الى آخره فتقلب الضمة كسرة لمناسبة
الياء كما تقلب في البابين نحو الترامي والتجاري لاجل الياء الاصلية فان لم تكن الواو لاما وانضم ما قبلها لا تنقلب
ياء نحو القوباء والنومة واللومة كما مر في بحث العيبة والقوباء داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي
مؤنثة لا تنصرف وجمعه قوب تقول يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة والفليقة الداهية
الحلاة مع القوباء مع ان كل من الواو المضموم ما قبلها دون الياء انما يكون لاجل ان الياء المضموم ما
قبلها في حكم الواو والمضموم ما قبلها في وجوب قلب ضمة ما قبلها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كسرة بعد
وجوب قلبها حيث لا يجب قلبها مع الواو ولهذا قرأ اصل سيرة فعلة بالضم فكسر الفاء لاجل الياء كما تقول
بيوت وعيون وبييت وعيينة في التكسير والتصغير فلما انصرف الى الياء بعد كسرة تا لم تروا سما
بيعلة بكسر الفاء لا الغيبا مثل العيبة والسيلة الحولاء مثل الحولاء وضم الحاء بعض على ذلك
وان كانت الواو لاما لكن بعدها حرف لازم للكلمة بحالها في عنصوة وقلنسوة وقمحدوة وهي
ما خلف الراس وكالالف والنون لغير المثنى كالعنفوان والاقحوان وعنفوان لم تقلب ياء اتفاقا بل تماما
كالمتوسط مثل القوباء لان تكون الضمة التي قبل الواو على واو فيها تقلب ياء والضمة كسرة لفرط
الثقل وان وليها حرف لازم للكلمة نحو قوتية وقوتيان اذا تنسب من القوة مثل سمرة وسيفان اصلها
قووة وقووان فقلب الاولى اثنا ياء والضمة قبلها كسرة ولم يدغم لان لا اعلال قبل الادغام
ولذا لا تنقلب الواو ياء اذا لم تكن الضمة لازمة نحو لغول وابوك وحموك وفوك ولذا لا تقلب ياء
في نحو خطوات وان كانت ما ولم يلي وان آخر لان ضمتها غازية وتغازية لكون ضمة عين الكلمة عارضة اعني انطاء
عارضة في الجمع مع جواز اسكانها وفتحها كما مر في باب الجمع في نحو حجرة وغرفة وسدرة ولذا
لا تقلب ياء في الفعل كسرو ودعوا الرجل زيد وكسرو ويدعو ويغزو وذلك لان الفعل وان
كان اثقل لكنه اذا قلب الواو فيه ياء والضمة قبلها كسرة لزم الالتباس لان غاية الاعلال في

بحركة العين فقط فهنا طواي حفظ تلك الحركة لانك اذا قلت في سرو و نسرو لم يدعوا سيرى و
نسري وبقي النسي نبا بنا ولذا لا تقلب يا اذا كانت في اسم متمكن ويلزمها الفتح نحو هو ولم
يات في كلامهم لا اهذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح لواوه باعتبار
كونه مبنيا مع التباسه بالمؤنث لو قلبت نحو هي ولذا والجمع للعالي عتي الابيات الثلاثة يعني ان الواو
المشددة المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن الجامد قوية بعض القوة فتثبت على حالها في بعض
الاوقات كعدو ومغزو ولكنها قد يعرض لها شي يؤدي الى الثقل فحينئذ يكون لها احوال ثلاثة لا ثر
اما ان يجب قلبها يا والضمة كسرة او القلب اولى من تركه او ترك القلب اولى فما يجب فيه القلب
نوعان احدهما ان يكون ذلك الاسم المتمكن جمعا على فعول من المعتل اللام الواوي نحو عصي وجثي
وعِقِيّ جمع عات وجاث وعصا وفي قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
وقد ثم فارحلها لهم وعصيهم يحمل اليه من يحرجهم هم ابناء شي ومنه قيس بعد القلب كما مر فعلوا
بالواو المتطرفة بعد الضمة في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا في ادل فلبس قلنا ان المدة
لان الجمع مستثقل فصارت المدة لكونها ساكنة كالعدم او لكونها واوا تنزلت منزلة الضمة بل
الضمتين كما مر في باب التقاء الساكنين وغيره وهذا الضيع مستمر فيها كما نحقق انها شذ من قول
بعضهم انكم لتنظرون في نحو كثيرة في نحو جمع نحو اي جهات كثيرة وكذا في نحو بهو في جمع نحو وهو السحاب
الذي اراق ماءه وكذا نُجُو جمع نجو وهو الصلد وكذا أبُوّ واخوّ جمع اب واخ ولا قياس عليه
خلافا للفراء وثانيهما ان يكون الضم فيه على الواو ايضا كما اذا بنيت مثل عصفور من الغزو فقلت غزوي
اصله غزوو ونبلات واوات ومنه مقوو علم مفعول من القوة اصله مقوو ونبلات واوات
ايضا واما كان القلب فيه اولى ويجوز تركه فهو كل مفعول ليس الضم فيه على الواو لكن على ما
قبله بالكسر نحو مرضي فانه كثر في مرضوا بناء للفعل الماضي في القلب قال سيبويه الوجه في هذا
النحو الواو والاخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع اليا وما كان ترك القلب فيه اولى فهو كل مصدر على

فعول

ونقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف ناي وثاي وتعتل باؤه ميت
فيانا نحو شقاوة وبخو صلاية وعظاية وعباية شاذ حق

فعول نحو عتوا علوا وجثا جثوا قال وعتوا عتوا كبيرا لان المفرد اخف من الجمع باعتبار المعنى وان كان اللفظان
متماثلين وكذا كل مفعول ليس الضم فيه على الواو ولا يكون من باب فعل بالكسر كمغزو ومدعو
وهو معدو وقد جاء فيه القلب ايضا على ضعف نحو معدي ومغزي وقال وقد علمت عرسي
مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا وضحا ضحوا وضحيا اي برز للشمس وعتا الملك عتيا اي تجبر وجثا
الشيخ جثيا اذا كبر وولى وقد يعل هذا الاعلال المفعول الذي لامه همزة تخفيفها بالواو كقولهم مخبي
واصله مخبوء وقد جاء في جمع فتى مع كونه يائيا فتو شاذا كما شذ نحو لعدم قلب الواو يا او نحو بهو
وفي ونقول جمعا كان او غيره بعد قلب الواو يا ان تتبع العين لا تتبع نحو عُصي وجُثي ودُلي وعِصي
الاخير يجوز في فُعَّل جمعا من الاجوف الواوي كصوم وقوم قلبها يا نحو صُيّم وقُيّم وذلك لكونه جمعا
وقرب الواو من الطرف كما مر فلا يجوز ذلك في نحو لكونه مفردا ولا في صوام وقوام لبعد الواو من الطرف
واما قوله فما ارق النيام الا سلامها فشاذ كما مر في بحث العين والتصحيح في صوّم وقوّم اولى واما
فلا يجيء الواو المتطرفة لانها اذا لم تتطرف لم تقلب يا كالابوة والبنوة والاخوة والالية شاذ وهي
يجيء القم يجوز ان تكون فعولة وفعيلة وهو وي القوهم لا الوتحيا ها ثم قال ايها

ونقلبان همزة ان تطرفا … في موقع بعد مزيد الفا
نحو كساء ورداء سماء … خلاف ناي وثاي ثلاثي الصلا
وتعل يابا اتناعلى الهنا … شقاوة ذلزمت ولكن
وشذت الهمزة في صلاءة … مثل عظاءة كما عباءة

يعني ان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلبان اولا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ثم الالف همزة كما في قائم وبايع لكون الالف ... عليهما كونهما حاليين نحو كساء ورداء فقال
من الكسوة والردية من قولهم فلان حسن الكسوة وحسن الردية فاصلهما كساو ورداي
الواو والياء طرفا بعد الف زائدة فيما ان لا تعل بالالف الزائدة لكونها كالميت فصارتا

كانتا ولنا الفتحة بل فتحتين كما مر فقلبنا الفا فالتقى الساكنين فالحذف للاول مع كونه مدة لئلا
يلتبس بنا بنية ولا يمكن تحريك احدهما لعدم اصالتها بل نقلب الثاني الى حرف قابل للحركة مما يناسب
وهو الهمزة لكونهما حلقيتين الا ان الاحق للاول في الحركة لكونه مدة غير اصلية ولو حركت لبقي المد
مقصودا ولا سبيل الى قلب الثاني واوا او ياء لانه اثنان فرمنها واما اذا تكونا بعد الف زائدة
بل كانتا بعد الف منقلبة عن حرف اصلي فلم تقلبا همزة كراهة توالي الاعلالين اعلال العين واللام
وذلك واو وزاي وثاي وداي ولاي وزاية وثاية ودابة وراية فنحو قولهم راية شاذ كما وزاي
من زوية اعلت ولم يعل الامر وكان الاصل ان يعل اللام ويصحح العين مثل هوى ونوى لكن الحق
في الشذوذ بالراية وهي العلم وبالغاية وهي مد الشيء وثاي وهو اوى لا ابل من ثويت ثوية
وذاية وثاي الى مثل رمز وهمزة وا اذا لم تكونا متطرفتين فلم تقلبا همزة ايضا وان كانتا بعد الف
زائدة وذلك اذا كان بعدهما حرف لازم للكلمة مثل تا التانيث اذا توسطت الكلمة نحو الشقاوة
والنهاية والسقاية ومثل الالف والنون لغير التثنية نحو غزاوان ورمايان مع وزن سلمان
من الغزو والرمي او للتثنية اذا كانا لازمين كما في قولهم مذروان والثنايان اذ لم يأت ثنا
ومذرو للواحد وهما لازم المثنى كاثنين واثنتين واخواتهما قد كان الذي عرض لازم الكلمة
وهو التا الفارق بين المذكر والمؤنث في الصفات المعتل اللام كسقاية وغزاءة وعداءة و
بناءة وشواءة من سقي وغزي يغزو وعدا يعدو وبنى يبني وشوى يشوي ونكرها سقاءة
وغزاءة وعداءة وبناءة وشواءة وتا الوحدة القياسية في المصادر نحو استقاءة واصطفاءة وانقضاءة
واستلقاءة او كانت الالف المتخذة عن لازم كسا ان ورواان قلبنا ايضا لكونهما كالمتطرفتين
جاز عطاءة وغطاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية بالهمزة والياء وان كانت التا في هذه
الكلمة ايضا للوحدة كما في استقاءة واصطفاءة لكون تا الوحدة في المصادر قياسية فعروضها
ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتا سماعي قليل من المخلوق

٢

وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كالتقوى وتقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى
وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا فعلى بالضم من الياء نحو الفتيا والقضيا

ومن غيرها من المصنوع كتمرة ونخلة وشعيرة وسفرجلة وسفينة ولبنة ونحوها فجاز الهمزة في الاسماء الثلاثة
نظرا الى عدم لزوم التا لقولهم عطاء وعباء وصلاء في الجنس وجاز الياء ايضا نظرا الى الاصل ثم
الاصل لزوم التا اذ ليست بالتاء فيها كما كانت في المصادر والصفات فصارت كالنهاية و
الشقاوة ولكون تا الوحدة في اسم العين كاللازمة جاز نحو عنصوة وقلنسوة وقمحدوة وعرقوة
بالواو وكان مروان كان اسم الجنس منها قلنسا وعنصا وقمحدا وعرقا وقلنسي وعنهن لئلا
رفعا وجرا لا صيرته حتى تلحق يعني اهل الرباط البيض والقلنسي فليس نحو عباءة وصلاءة
وعطاءة بالهمزة شاذا كما ذكره المصنف والناظم وسال سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة
وعباءة وغطاءة فقال انما جاؤوا بالواحد بناء على قولهم في الجنس صلاء وعباء وعطاء واما
من قال صلاية وعباية وعطاية فانه لم يجئ بالواحد على الجنس المستعمل اعني الصلاء والعباء والعطاء
كما انه في الخصيان لم يبنه على الواحد المستعمل في الكلام اعني وليس شقاوة وشقاء مثل عظاءة
وعطاء وصلاية وصلاء وعباية وعباء اذ ليس شقاوة للواحد وشقاء للجنس بل كل منهما
للجنس وواحدها الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التا عليه ثم لزمت الواو في شقاوة
دون عظاية ونحوها وعباء ضرب من الاكسية وصلاء الفهر وهو الحجر مل الكف وعظاء دويبة
اكبر من الوزغة وكذا يجوز الوجهان الهمزة والياء في علباء وعلباية وحرباءة لقولهم في جنسها
علباء وحرباء والهمزة فيهما للالحاق اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة للالحاق بدليل بالنهم
لسكنا بيه حاية كما مر في موضع تحقق داية كما الله

والياء واوا قلبت في فعلى ... اسما كتقوى ثم تقوى فعلى
لا صفة كنحو صديا وريا ... من الصدى والري اذ يهيا
والواو ياء ابدلت في فعلى ... اسما كالدنيا بياء فعلى
وشذت القصوى كحزوى ... لا صفة مثله كالغزوى

لا فرق في فعلى بضم في اليا — لاسم ووصف قلبها القصيا

لا فرق في فعلى بواو يروى — في الاسم والوصف كدعوى (شهوى)

كذا ان في فعلى بضم في اليا — لاسم ووصف قلبها القصيا

يعني ان ما كان على فعلى بسكون العين مع الالف المقصورة لا يخلوا اما ان يكون مفتوح الفاء او مضمومها او مكسورها وكل واحد من الثلاثة اما اسم او صفة وكل واحد من الستة اما واوي او يائي فالاقسام اثنا عشر لكل من مفتوح الفاء ومضمومها ومكسورها اربعة اقسام واوي الاسم ويائيه وواوي الصفة ويائيها اما فعلى بفتح الفاء فالواوي منه لا تقلب واوه ياء في الاسم نحو الدعوى وعدوى من اعديته واعديت عليه عدوى [illegible] تكون من [illegible] وفي الصفة نحو شهوى مؤنث شهوان من الشهوة ونحو نشوى مؤنث نشوان يقال رجل نشوان وامرأة نشوى من النشوة وهي اول السكر ورائحة الخمر فلم يفرقوا بين الاسم والصفة في فعلى الواوي وذلك لاعتدال اول الكلمة واخرها بالفتحة والواو فلو قلبت ياء لصار طرفا الكلمة خفيفين واما اليائي منه ففصلوا فيه بالتعديل اذ الاسم الذي هو اسبق من الصفة واخف منها اولى بالتغيير لخفته وثقل الصفة ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف فقلبت ياء فعلى الاسمي واوا كالتقوى والبقوى والرعوى والشروى والفتوى والعوى والطغوى لانها من التقية ومن ابقيت الشيء وابقيته اي رحمته ومن ارعيت عليه ومن الشري ومن عويت الحبل والشرى لانها ومن استعذبت [illegible] فناني والاسم الفتوى ومن الفتيا كان ذلك اسم مصدر [illegible] وهو الوجع من وجيت [illegible] فقلبت الواو [illegible] ونحوه [illegible] فصار [illegible] وليس هذا موضع الشبهة ثم قلبت ياؤه واوا وهو على الاستشهاد [illegible] قال انهم ان [illegible] التقوى وتقوى غير منصرف لان الفه للتأنيث وفي الكشاف روى سيبويه عن عيسى بن عمر على تقوى من الله بالتنوين وجعله جعل الالف للالحاق لا للتأنيث كتترى فيمن نون الياء بمعجمة وانما قال فيمن نون لان بعضهم

بجعل الف تترى للتأنيث كما سبق ذكره في بحث الامالة واصل البقوى بفتح قلبت ياؤه واوا قال الجوهري يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم البقيا بضم الباء وكذلك البقوى بفتحها واصل رعوى الرعيا من رعيت وشريا وعويا وفتيا وطغيا قلبت الياء واوا فصادفت دعوى وشروى [illegible] قال لهم كذبت [illegible] انما وصلت [illegible] الى الصفة خليت بلا قلبها باقية واوا نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صديت اذا عطش ونحو خزيا مؤنث خزيان من خزي بالكسر اذا ذل وهان وقيل اذا وقع في بلية وخزي ايضا استحيى في الخزيان المستحيي ونحو ريا مؤنث ريان من روي بالكسر [illegible] الا ربعة لفعلى بفتح الفاء واما فعلى بضم الفاء فهو عكس فعلى بفتحها فاليائي منه لا تقلب ياؤه واوا في الاسم نحو الفتيا ولا في الصفة نحو القصيا بالقاف المعجمة مؤنث الاقصى [illegible] انضامهم [illegible] فلم يفرقوا بين الاسم والصفة في فعلى اليائي بضم الفاء وذلك لحصول الاعتدال في الكلمة بثقل الضمة في اولها وخفة الياء في اخرها فلو قلبت واوا لصار طرفا الكلمة ثقيلين واما الواوي ففصل فيه نوع فصل بكون الضمة في اول الكلمة والواو قرب الاخر فصل فيه التخفيف [illegible] الافعل لكن لما روعي ذلك التخفيف في الاسم لم يكن رعايته في الصفة لاجل الفرق بينهما فالاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا بالقاف المهملة اصلها الدنو والعلو والقصو من دنوت وعلوت وقصوت قلبت الواو ياء فصار الدنيا [illegible] وشذ القصوى وحزوى اسم موضع بالواو [illegible] اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والمراد باسمية هذه الكلمات غلبتها وجريها مجرى الاسماء والا فجميعها صفة ومؤنث افعل التفضيل الاعزوى وذكر سيبويه في فعلى اسمية الدنيا والعليا والقصيا وان كانت تأنيث الادنى والاعلى والاقصى افعل التفضيل اذ فعلى الذي هو مؤنث افعل حكمه عند سيبويه حكم الاسماء لانها لا تكون وصفا بغير الالف واللام لا يقال دار دنيا ومنزلة عليا وغاية قصيا فصارت جرت مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا لان الصفة لا تلزم حالة واحدة بل يجب ان تكون مختلفة معرفة ونكرة واما الاخفش [illegible] صفة في حال التعريف فقط كان [illegible] صفة كلا صفة وقال

ونقلبنا الياء إذا وقعت بعد همزة بعد ألف في باب مساجد وليس في مفردها كذلك ألفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا وفي أولين
وصلايا جمع المهموز غيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شاوت وبخلاف سواء وجواء جمع سائية على القولين

ابن جني الدنيا والعليا وأمثالها صفتين لأنهما خرجا إلى مذهب الأسماء كالأجرع والأبطح والأخلس والأبرق فإنها وإن كانت في الأصل صفات استعملت استعمال الأسماء في التكسير وغيره من الأحكام ورد السيرافي إلى الجل سيبويه ذكر صفة على فعلى بالضم من الأمر والأمرا فلا تستعمل إلا بالألف واللام نحو الدنيا والعليا وما أشبه ذلك وهذه عند سيبويه كالأسماء. وعلم ما ثبت من كون هذه الكلمات صفات في الأصل لا تنافي بين قول سيبويه والزمخشري والمصنف من كونها أسماء وبين قول ابن مالك أنها صفات جرت مجرى بالمكونة بالاسم فعلى وصفا وكونه قصوى نادرا لا يخفى ضعفه كلام ابن الاسم فعلى بضم الفاء وصفا إذ كانت واوا أبدلت ياء كالدنيا والعليا والقصيا وإن كان اسما لم تبدل نحو حزوى وإن كانت ياء سلمت في الاسم نحو الفتيا والصفة نحو القضيا على فعلى بفتح الفاء فإنه إذا كان اسما أبدلت ياؤه واوا كتقوى وفتوى وإن كان صفة سلمت الياء نحو صديا وخزيا ذلك تبكية وضعفه لا يخفى ذي سكة ولكن في كلام ابن مالك نظر من وجه آخر وهو أن فعلى الواوي الوصفي بالاتفاق لم تبدل واوه ياء بل سلمت على حد نحو غزوى كما ذكره والصفة نحو غزوى وسهوى ... أفعل التفضيل فنبقى واو هما مجال الكلام من الفرق بين الاسم والصفة بمعنى هي الأقسام الأربعة لفعلى بضم الفاء. وأما فعلى بكسر الفاء فحكمها أن تستمر على الأصل اسما وصفة واويين كانا أو يائيين وذلك لأن الكسرة متوسطة بين الفتحة والضمة لأنها ليست في خفة الفتحة وثقل الضمة فحصل الاعتدال مع بقاء الواو والياء. وأما أمثلته من الواو فاسما وصفة ومن اليائي كذلك فغير بينة كما إذا بنيت من الغزو والرمي مثل ذفرى ودفلى اسما وصفة كيف وعزهى صفة قلت في الجمع غزوى ورميا بإثبات الواو والياء على حالهما. قال ابن مالك رحمه الله

والياء بعد همزة أو بعد ألف	لم يك في مفرده كما وصف
فقلبت بانسطايا ألفا	والهمز ياء كخطايا قد عرف
وكالصلايا جمع مهموز جعل	أو جمع مفتوح فكل قد أعل
كذا الشوايا فهو جمع شاوية	دون شواء فهو جمع شائية

فيها وفي جاء أداوي وعلاوي وهراوي ما جاء في المفرد

ولا سواء وجواء جمعا	سائية جائية فليسمعا
وردوا في المفرد من أداوي	وفي علاوي وكذا هراوي

قد ذكرنا شرح جميع ذلك في باب تخفيف الهمزة والحاصل أنه إذا وقعت ياء بعد همزة واقعة بعد ألف باب مساجد أي في باب الجمع الأقصى الذي بعد ألفه حرفان والحال أنه ليست الياء في مفرده واقعة بعد همزة كائنة بعد ألف تقلب تلك الياء ألفا والهمزة التي قبلها ياء نحو مطايا وركايا في جمع مطية وركية وهي البئر وأصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم أي مددت بهم في السير وركوت البئر إذا حفرتها فقلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارا مطايي وركايي بياءين ثم قلبت الياء الأولى الواقعة بعد باب مساجد همزة كما في صحائف ورسائل فصارا مطائي وركائي بياء واقعة بعد همزة كائنة بعد ألف باب مساجد وليس في مفردها كذلك فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل مع أن المفرد ليس كذلك فخففوه يراعى فيه أيضا فأبدلت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء المتطرفة ألفا فصارا مطاءا وركاءا فكرهوا وقوع الهمزة بين ألفين فقلبوها ياء فصارا مطايا وركايا بعد وزن فعالى ففيهما خمسة إعلالات وكذا فعيلة وفعلة مما كان لامه واوا أو ياء ففيه خمسة إعلالات وكذا مما كان لامه همزة نحو خطيئة وبرية ودرية على قول سيبويه وأربعة إعلالات على قول الخليل كما ذكرنا مفصلا وكذا كل ما كان لامه ياء ففيه أربعة إعلالات نحو هدايا وقضايا في جمع هدية وقضية أصلهما هدايي وقضايي بياءين الأولى ياء فعيلة والثانية لام هديت وقضيت ثم أبدلت الياء الأولى همزة كما في صحائف ثم أبدلت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء المتطرفة ألفا والهمزة التي قبلها ياء كما ذكرنا في مطايا فهذه أربعة إعلالات وكذا صلايا في جمع صلاية بالياء بلا فرق وأما صلايا في جمع صلاءة بالهمزة ففيه خمسة إعلالات إذ أصلها صلائي بهمزة بعد ياء ثم قلبت الهمزة المتطرفة المكسورة ياء فصار صلايي بياءين فقلبت الياء الأولى همزة كما في صحائف ثم كسرتها فتحة ثم الياء المتطرفة ألفا والهمزة ياء فهذه خمسة إعلالات **قوله** كذا الشوايا أي جمع شاوية بمعنى شوايا وهو ياء جمع شاوية وهي تامة على فاعلة من شويت وحويت

فيها او بعد اعلال لكون لامها باء اصلها شواوي وحواوي ثم شوائي وحوائي على حد اوائل ثم ابدال كسرة الهمزة فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار شوايا وحوايا وانما لم تقلب العين في شاوية وحاوية همزة كما قلبت في قائلة وبائعة لان فعلهما لم تعل عينه لاعلال لامه كما في نحو شوى يشوي وحوى يحوي

قوله ولم يكن مفرده كما وصف اي والحال ان الياء ليست في مفرده واقعة بعد همزة كائنة بعد الف احتراز عن نحو شواء جمع شائية من شاب وشاوت اي سقيت وهو مهموز العين معتل اللام واصله شواوي وشواء وقلبت الواو المتطرفة بعد الاخيرة ياء ثم ان الياء فيها وان كانت واقعة بعد همزة كائنة بعد الف باب مساجد لكنه لم تقلب الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كائنة بعد الف في مفرده ايضا فرعي ذلك في الجمع فصلا لشاكلة الاصل للجمع على اعلال فمن وجود محتمل شواء على وزن فواعل بحذف لام الكلمة والى ذلك اشار ايضا بقوله دون شواء من جمع شائية واحتراز ايضا عن نحو شواء جمع شائية من شاء يشاء وهو اجوف مهموز اللام اصلها شوايئ بهمزة بعد ياء ثم قدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شوائي ثم اعل اعلال جوار فهو بهمزة بين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواء ي فعلى المذهبين وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد لكنه لم تعل العلل المذكور في مطايا ونحوه فصلا لشاكلة المفرد للجمع كما مر ثم اعل اعلال جوار واحتراز ايضا عن نحو جواء وسواء في جمع جائية وسائية على فاعلة من جاء وساء وهما اجوفان مهموز اللام ولم تقلب الياء فيه الفا والهمزة ياء فصلا لشكل المفرد والجمع ايضا لان الاعلال المذكور في مطايا ونحوه مشروط فيه بشرط كونه لاسم جمعا وان تكون الياء بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد في الغرب من الطرف وان لا يكون في مفرده كذلك قال سيبويه ومن تبعه من النحاة كالزمخشري وغيره اذا وقعت بعد الف الجمع الذي بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وشوايا وحوايا واذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع بهمزة جواء وسواء في جمع جائية وسائية على فاعلة من جاء وساء لم تقلب الهمزة ياء فقالوا الهمزة وليس مفرده كذلك

وكذا قول الناظم ولم يكن مفرده كما وصف اولى من قول سيبويه ومن تبعه وهو كون الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح الاحتراز عن شواء في جمع شائية من شاء وشاب من المهموز العين المعتل اللام لان الهمزة فيه عارضة بل هي عين الكلمة لكن يرد عليه شواء وجواء وسواء جمع شائية وجائية وسائية من شاء يشا وجاء يجيء وساء يسوء من الاجوف المهموز اللام لان الهمزة فيها وان جعلها عارضة لانقلابها عن حرف العلة اذ اصلها شوايء وجوايء وسوايء واصل جمعها شوائي وجوائي وسوائي مع انه لم يعل فيها ما عمل في مطايا ونحوه وانما قلنا اولى لانه يمكن التوفيق بين ما ذكره المصنف وما ذكروه بان يكون مرادهم بكون الهمزة عارضة هو ان لا يكون في مفرده كذلك الامر الى قول الزمخشري حيث قال واذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء وسواء الى اخره حيث لم يجعل الهمزة فيهما عارضة في الجمع وان كانت عارضة في المفرد كما عرفت ولذا لم تعل اعلال مطايا وركايا بل اعل اعلال الجوار في اصل جواء وسواء جمع جائية وسائية بهمزة بعد الف باب مساجد فلا ينظر الى اصل تلك الهمزة بخلاف باب مطايا وركايا وصحائف فان اصلها مطايو وركايو وصحايف ومفرداتها مطيوة وركيوة وصحيفة فلا همزة في مفرداتها اصلا فلا يرد عليهم ما اورده المصنف ونحوه

قوله ورووي المفرد ذو اداوى البيت يعني كلما كان في واحده الف ثالثة بعدها واو كما في واو الطهرة وعلاوة وهي ما يعلق على البعير بعد حمل من السقا والعصي وهراوة وهي العصا وحقيبة الجمع لا فصح قلبت الف همزة كما نقلب في جمع رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا اطمئنانا للمفرد والجمع وفصلا لشكلهما ثم قلبت الياء المتطرفة بعد الواو الفا فصار اداوى وعلاوى وهراوى لكن يقتضي اصل المذكور في نحو مطايا ان يقال ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها اداي وعلاي وهراي كمطايا بعد حذف قلبت الواو فيها ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وقلبت الياء الواقعة بعد الف همزة كما في صحائف فصار اداءي وعلاءي وهراءي بياء واقعة بعد همزة كائنة بعد الف باب

ولكان الثاني باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي رفعا وجرا التحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم

٣١١

مساجد وليس بصرفها كذلك مكان القياس اداوى وعلاوى وهراوى كما قالوا لكنهم قلبوا الهمزة لعلة باب مساجد واما التي بالياء فالجمع الواحد فقالوا اداوى وعلاوى وهراوى ارتفعا على الاولى وايضا خشية اعلالين وقد قال بعضهم هداوى في جمع هدية وهو شاذ والقياس هدايا كقضايا كما ذكرنا

ثم قال ايده الله هم

وامكنان باب يغزو ويقضي ... في الرفع والقاضي يوقع ...
تحريك بابه شذ في رفع وجر ... فاسكون النصب ايضا ظهر
وشذ اثباتها كالالف ... في الجزم والقياس حذف الطرف

اعلم ان الواو والياء يجريان في تحركهما بحركات الاعراب مجرى الحرف الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو ظبي ودلو وعدي وعلو ورامي وداعي ووداع ويقال لمثل ذلك الملحق بالصحيح وهذان لا يحذفان واذا تحرك ما قبلهما لم يتحملا حركات الاعراب الا النصب لا غير تقول لن يغزو ولن يرمي وارايت ان تسلو وتسدي ورايت القاضي والراقي وقاضيا وراميا والعمى الا في الواو المضموم ما قبلها المختص بالفعل لما مر ولا يكون في الاسم الا اذا كان منقولا عن الفعل كيغزو اذا جعل علما وقد جاء باسكان الواو والياء شاذا في قوله فما سود تني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب وقول الاعشى فالبت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفي حتى يلاقي محمدا وقول الاخر باداره هيد عفت لا اثانها وفي المثل اعط القوس باريها وقول الاخر يا باري القوس بريا لست تحكمه لا تفسد القوس اعط القوس باريها فاسكنا في حال الرفع نحو يغزو ويرمي والقاضي والراقي لكن الواو المضموم ما قبلها المختصة بالفعل لما مر بخلاف الياء فانها مشتركة وقد شذ تحريك الياء في الرفع في قوله فندكا دنيدهب بالدنيا ولذاتها موالي ككباش العوس سحاح والكباش جمع كبش والعوس بالضم نوع من الغنم ابيض ومكان وقبيلة والسحاح السمان فقال سحاح اي سمينة وموالي فاعل يذهب والباء في بالدنيا للتعدية ولا يقع في الجر الا الياء

دروزهي

لانه ليس فيما كما المتمكن ياء اخره واو قبلها حركة وحكم الياء في الجر كحكمها في الرفع فتسكن في نحو مررت بالراقي والراضي والمضوف وكما شذ تحريكها في الرفع كما مر شذ تحريكها في الجر ايضا قال جرير فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غول تغول وقال ابن الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب وقال الحريري ان راب ولا اري في تلي لجواري يلعبن في الصحرا فسكون النصب شاذ كتحريك الرفع والجر والا لكان مشهور الاسكان في الرفع والنصب نحو يخشى ولن يخشى ورايت العصا وكرت الرحى وتسقط الواو والياء والالف كلها في الجزم نحو لم يغزو ولم يرم ولم يرمي واغز وارم وارض وشذ اثباتها في قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وفي قوله الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد وفي بعض الروايات عن ابن كثير انه من يتق ويصبر وفي قوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا وقوله ما انوكا اخاه ابن عيشة ... بالمعزا ربع سراب قال الفراء العجوز تضب فظلوا ولا ترضاها ولا تملق فكل ذلك ضرورة ثم قال ايده الله وكلام تغزون وتقضون كما غزن واغزن حد ما تدعون يفيد ان الواو والياء اللتين هما لام الكلمة تحذف في مثل تغزون وترمون اي في كل جمع مذكر للغائب والمخاطب وفي مثل تغزين وترمين اي في كل مفرد مؤنث المخاطبة مضارعا كان او امرا مؤكدا بنون التاكيد او غير مؤكد كيغزون وتغزون ويرمون وترمون واغزوا وارموا وارمي وتغزين وترمين واغزي واغزن وارمن وارمن مؤكدات بنون الثقيلة والخفيفة واصل يغزون يغزوون كينصرون استثقلت الضمة فنقلت الى ما قبلها ثم لما كان حذف الواو الاولى الذي هو لام الكلمة واصل يرمون يرميون فعل به ما فعل بيغزوون ووزنهما يفعون بحذف اللام وهكذا حكم الباقي فينوى لفظ جمع المذكر والمؤنث في باب يغزو وتغزون في الغيبة والخطاب جميعا ويختلف في التقدير فوزن جمع المذكر يفعو وتفعون بحذف اللام والواو المذكورة علامة الجمع ووزن جمع المؤنث يفعلن وتفعلن باثبات لام الكلمة وهو الواو والنون علامة جمع المؤنث وينوى لفظ الاحد

وتحذف النون في مثل تغزون وترمون واغزنّ وارمنّ وارمنّ

الابدال جعل حرف مكان حرف غيره

٣١٢

المخاطبة رجع المونث في الخطاب فقط في باب يرق ويرضى ويختلف في التقدير فوزن الواحدة الحي تفعين وتفعين بحذف اللام والياء المذكورة علامة المخاطبة وفي عليها ووزن جمع المونث تفعلان وتفعلان باثبات اللام والياء لام الكلمة والنون علامة جمع المونث ثم قال ايده الله

وليس بالقياس نحو اسم ودم　　وابن وبنت واخ واخت نحو فم

يعني ان حذف اللام في نحو يد ودم وغد واسم وابن واب واخ واخت وبنت ليس بعلة قياسية بل لمجرد التخفيف ومن ثم دار الاعراب على ما بقي واصل هذه الكلمات يدي ودمي او دمو وغدو وسمو بحركات السين وسكون الواو وبنو وابو واخو واخوة وبنوة وشيء منها لا يقتضي منها الحذف بل قياس ما سكن فيه اثبات الاخر كيد ودم وغد واسم لسكون ما قبله كما في ظبي ودلو وقنو وقياس ما تحرك عينه ابدال الاخر الفا كابن واب الى اخره لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله كما في عصا ورحى لكن حذف على خلاف القياس بل لمجرد التخفيف كما حذف الحرف الصحيح في حر وست وقد مر اصل جميع ذلك وبيان احكامها في باب التصغير والنسب والجمع ولا يبعد ان الا في اخت وبنت بدل من لامها　**الابدال**　هو نوع من الاضرب الثلاثة من الاسم والفعل والحرف كاجوه وهراق واصيلال وغيرها كما يجيء في اثنا الباب وهو قبيل بعض اقسام الاعلال كالابدال كما مر والعوض فبين الابدال والاعلال عموم من وجه لتصادقهما في قال وباع وتفردهما في بايع ونحوها كما سيجيء وتفارقهما في نقول ونبيع وتدعو وفي السادس والثاني وغير ذلك مما يجيء وبين العوض والابدال ايضا عموم من وجه لان العوض قد يكون من غير جنس الحرف كالحركة وغير مقاربه والبدل لا يكون الا من جنس الحرف وفي المقارب والعوض قد يكون في موضع المعوض عنه والبدل لا يكون الا في موضع المبدل منه

حقيقة الابدال جعل حرف　　مكان غيره بعرف الصرف

يعني ان الابدال جعل حرف من حروف الصحيح يعم حيث جاء في مكان حرف غيره فا او عينا

ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث ولعوه وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء مجهول كهراق واصطبر وادارك

اولا ما ادغامه فقولنا من حروف الصحيح احتراز عن نحو اظّلم واصله اظتلم فجعل الظاء مكان التاء لارادة الادغام ولا يسمى ذلك بدلا لما استعرفت ان الظاء ونحوها ليس من حروف الابدال وقولنا مكان حرف ولم نقل عوضا من حرف احتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه كهمزة ابن واسم وتاء عدة وزنة وقولنا غيره احتراز عن رد المحذوف في النسب كعدي واكيل وابوي وسنهي وغير ذلك مما مر في باب التصغير والنسب فا او العين او اللام ثم اشار الى معرفة الابدال بقوله

يعرف بالامثلة المشتقة	مثل التراث والاجوه الحقة
وهكذا بقلة استعمال	كجمع ثعلب على ثعالي
وكونه فرعا وذا الزائد	مثل ضويرب حذاه رائد
او كونه في الفرع وهو اصل	نحو مويه فهو قول فصل
او بلزوم بعد بناء مجهول	مثل هراق الماء بعد اصطلى

يعني انه يعرف الابدال بالامثلة التي اشتقت من الكلمة التي فيها الابدال كتراث وتجرة فان الواو فيه وورث والوجه والوجهة المواجهة وغيرها تدل على ان اصلهما ورث ووجوه ابدال التاء والهمزة من الواو **وكذا** يعرف الابدال بقلة استعمال اللفظ الذي فيه البدل بان يكون لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما الا بحرف في احدهما يمكن ان يكون بدلا من الحرف الذي في اللفظ الاخر وكان احدهما اكثر استعمالا من الاخر فذلك الحرف في ذلك الاقل استعمالا بدل من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع في الاكثر استعمالا كالثعالي والثعالب في جمع ثعلب فان الثعالب اكثر استعمالا من الثعالي ويعرف هذا مجموع ما قيل لانه علم يحتاج جميع وجوه المعرفة في شيء كما مر في صدر الباب في معرفة القلب **وكذا** يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا للفظ اخر والحال ان الحرف زائد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع في مكان الحرف الزائد في الاصل يكون مبدلا منه كضويرب فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب بدل منه وكذا ويكون في تصغيره انه **وكذا** يعرف الابدال

وحروفها انصت يوم جد طاه زل وقوم بعضهم استنجده يوم طال وهم في نقص الصاد والزاي ثبوت حرفها وحرف زيادة

السين ولو اوردها استهم وورد اذكر واظلم

يكون اللفظ فرعا للفظ نحو الحال ان الحرف اصل في الفرع الذي باذائه في الاصل يكون بدلا منه كهميه

فانه فرع ماء لكونه تصغيره فلما قلت التصغير بالواو والجامع ان الف ماء وهمزته بدل من الواو

والهاء اللتين في مويه بالواو والهاء ولما كانت علة قلب الواو الفا تحركها وانفتاح ما قبلها وعلة قلب

قلب الهاء همزة اعني وقوع الهاء التي هي كحرف العلة بعد الالف التي كالزائدة موجودتين في الاصل

اعني ما قلنا انهما لما زال في مويه لم تقلبا بل بقيا على حالهما وكذا يعرف الابدال بالزوم

بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال نحو هراق الماء فانك لو لم تحكم بان هاء هراق بدل من الهمزة وكذا الطاء

في اصطبر من التاء والدال الاولى من التاء في ادّارك اصلها اداراك واصطبر وتدارك لزم هفعل وافتعل

وافّاعل وهي ابنية مجهولة ثم اشار الى حروف الابدال بقوله

احرف الابدال بلا اشتباه انصت يوم زل جد وطاه

من ادخل السين اهل استمعا الزم بالذال وبالظاء معا

يعني ان الاحرف التي تبدل من غيرها ابدالا غير الادغام تكون اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جد طاه

زل انصت امر من الانصات ويوم ظرف وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم الشخص وجملة زل خبر له

والظرف متعلق مضاف الى الجملة اي انصت في ذلك اليوم وفي كلام الناظم جد في محل زل وانصت

في كلام معلل ما مضى على صيغة شبهها بانه الشخص امر كزيد مثلا او الجد فيكون جد من باب الاشتغال

واما الحروف التي هذه الحروف الاربعة عشر بدل منها فهي اربعة عشر ايضا الواو والياء و

الهمزة والالف والعين والهاء واللام والصاد والسين والباء والثاء المثلثة

والنون والتاء المثناة فوق والضاد كما يجيء تفاصيلها في اثناء الباب وانما قلنا ابدالا غير ادغام

احترازا عن الابدال لاجل ان يكون مجانسا للادغام فانه يكون في جميع الحروف الشفوية الا العين

والالف فانها لما كانت ساكنة ابدا لم يكن الادغام فيها قوله من ادخل السين الى اخره اشارة الى

ما ذهب اليه الزمخشري في المفصل واختلف نسخ المفصل في ذلك ففي بعضها يجمعها قولك استنجده

يوم صال زط وفي بعضها استنجده يوم طال فعلى النسخة الاولى المشهورة حروف الابدال خمسة عشر فالسين

زائدة لا غير وعلى النسخة الثانية ثلاثة عشر حرفا فالسين زائدة ايضا فتبقى اثنا عشر حرفا فنقصت الياء

وفي بعض نسخ الاصل يجمعها قولك انجدته يوم صال زط فتكون هذه النسخة موافقة في حروف الابدال

لما قاله المصنف هنا من قوله انصت يوم جد طاه زل من غير نقص فلا اعتراض عليه حينئذ وعلى النسخة

التي فيها استنجده يوم طال يلزم فيها نقص الضاد والزاي مع انهما من حروف الابدال كما ذكرنا

ويجيء في المفصل ايضا كقولهم صرط وزقر في سرط وسقر وغيرهما مما يجيء وزيادة السين مع انه

ليس من حروف الابدال ولو اورد استمع واصله استمع فابدل السين من التاء وورد عليه اذكر واظلم

فان الذال والظاء ايضا فيهما بدل من التاء اذ اصلهما اذتكر واظتلم ومع ذلك لا يعد ان من حروف

الابدال بل الابدال في هذه الصور الثلاث ونحوها التي معظمها ابدا انه بل لما كانت هذه

الحروف قريبة المخرج من التاء ومطلق الادغام ولم يمكن الادغام في المتقاربين الا بجعلهما مثلين

كما يجيء في باب الادغام قلبت التاء ذالا وظاء وسيبويه ايضا لم يعد الصاد والزاي في باب

البدل وعدهما السيرافي وعد منها الشين التي قد تبدل من كاف المؤنث كقولهم لكشف عن حرشه

واما الشين التي تزاد بعد كاف المؤنث نحو اكرمكش ومررت بكش فليست من هذا الباب اتفاقا

ولم يعد سيبويه السين ايضا كما عدها الزمخشري في بعض النسخ والمصنف وابن مالك فان وجود نحو

احرف حيث عد احرف الابدال هذه اثنا عشر حرفا ونقص خمسة منها وهي الصاد واللام والجيم والزاي

والنون وذكرها في التسهيل غاية الاحرف باسقاط الهاء ايضا ولا يرد عليه شيء لان مقصوده ليس

الحصر بل ما هو كثير الدوران واشار بعض الى ان حروف الابدال الغير الادغامي تجيء في اربعة عشر

ايضا لان بني تميم يبدلون الكاف من القاف قالوا ويبدلون الجيم من الكاف وبالعكس والشين في الجيم

ونحو ذلك مما سنشير اليه في بحث الادغام وفي ذكر الحروف العربية ان شاء الله تنبيه اعلم

ان الابدال لما كان منه من قلب الهمزة والواو والياء والالف وذكر قلب الهمزة في باب تخفيف الهمزة منفصلا

ان الهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء اما من اللين اعلالا لازما نحو كساء ورداء وقائل وبائع واوائل وصحائف نحو جوه
وادؤر واما نحو دابة وشابة والعالم وبايز وشمل ومؤقد فشاذ واما ابابٌ بحر فشاذ وماء شاذ لازم ثم

وذكر قلب الواو والياء والالف في باب الاعلال مفصلا فيما اشار في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا وذكر غيرها مفصلا فقال مبتدئا بابدال الهمزة من غيرها

فيبدل الهمزة من اللينة … والعين والهاء على الوتيرة
فمن اللين اعلالا لازما … في نحو بائع طريق دائما
وفي كساء ورداء ودعا … وجاز في الاوجه مثل ادؤر
وشذ في الهمزة نحو دابة … ومؤقد وشمة شابة
اشذ من ذاك اباب قد طما … وشذ في الماء ولكن لزما

يعني ان الهمزة تبدل من حروف اللين اي الواو والياء والالف وكذا تبدل من العين والهاء فاما
ابدالها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب
ابدالها من الف التانيث في نحو حمراء وصحراء ومن الالف المنقلبة عن واو نحو كساء ورداء بلا ضابط
هكذا هذا كله واو وياء متطرفتين اصليين كانتا نحو كساء ورداء او ملحقتين نحو علباء وحرباء وانقلبتا
بعد الف زائدة فانهما قلبتا اولا الفين ثم قلبت الالف همزة كما مر واما من الالف المنقلبة
عينا في نحو بائع وقائم ضابطه في كل واو وياء وقعتا عينا في اسم الفاعل من فعل المعتل العين نحو قائل كساء
من السيف فانهما قلبتا الفا ثم قلبت الالف همزة كما مر بيانه مفصلا او مدة زيدت ثالثة في
الواحد كرسالة وقلادة وذوابة وصحيفة وعجوز فانها تقلب همزة في الجمع كرسائل وقلائد و
ذوائب وصحائف وعجائز كما مر ومن كل واوين اجتمعتا في اول الكلمة بحيث لا تدغم نحو اواصل واواقي
جمع واصلة وواقية قال يا عدي لقد وقتك الاواقي واو صيل تصغير واصل كما مر شرحها
والاولى تقديم كساء ورداء على بائع وقائم كما شرحنا ونقل المص ايضا لانه لما كان التغيير
اولى قدم المص الابدال في الاسم على الابدال في غيره وما في غيره على ما في نحو اواصل واويصل
والجائز ابدالها من كل واو مضمومة ضمة لازمة في نحو أجوه وادؤر ومفتوحة او غير ذلك نحو

ومن الواو ومن الياء مبدلة فيها كما مر وفي جمع دار ومقصورة غير الواو والمحولة
نحو ادؤر في وورى ادورة غير مبدلة فيها كما مر وفي جمع دار ومقصورة غيرها كالمتقود والمحولة
واما غير المطرد فابدالها من الالف في دابة وشابة ولا الضالين بغير هرب عن التقاء
الساكنين كما مر في بابه وكذا ابياض وادهام وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وانشد قوله
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العالم وحكى اللحياني عنهم بأز واصل الهمز او بدل
ابوه وقال يا دار مي بدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاق ومن الياء نحو شئمة
اصلها شيمة وقالوا قطع الله اديه اي يديه وقال ابن جني يقال في اسنانه الل اي يلل وهو نقص
الاسنان ومن الواو نحو مؤقد في قوله احب المؤقدين الى مؤسى على ما انشده ابو علي بهمز واو المؤقد
ومؤقدين وقرئ بالسؤق والاعناق مهموزا ومن غير المطرد ايضا ابدالها من الواو غير المضمومة
نحو اناة واسماء ولحد وفي الحديث أحد احد واشاح ولسادة ووعاء اخبه وفي قراءة سعيد بن جبير
المازني الابدال من المكسورة فيا المطردة ما ذكرنا في مبحث اعلال الفاء وعند الجمهور جميع اقسام
غير المطرد شاذ واما ابدالها من العين فشذ نحو اباب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء قال
اباب بحر ضاحك زهوق وضحك البحر كناية عن امتلائه والزهوق البئر البعيدة القعر المحتفع
وذو همز وفي بدل زهوف والهزوق المنغرق في الضحك وانما كان ابدالها من العين شاذا لانه لم يثبت قلب العين
همزة في موضع حتى قال ابن جني اباب من اب اذا تهيأ للدك وكان طرو كحاوا ب لين هما
وذلك لان البحر يتهيأ للموج بخلاف الواو والياء والالف فانها تقلب همزة كثيرا واما ابدالها
من الهاء فنحو ماء اصله موه بالتحريك بدليل امواه ومويه كما مر قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم ابدلت الهاء همزة تشبيها بحرف اللين لخفائها ووقوعها بعد صورة الالف الزائدة كما
ذكرنا في هذا الباب وقد يبدلون الهمزة في جمعه ايضا فيقولون امواء قال وبلدة قالصة امواؤها
ماصحة رأد الضحى افياؤها لكن الابدال في ماء لازم وفي امواء غير لازم لكثرة امواه ومياه وعدم
ماه وفي نحو آل فعلت ولا فعلت اصلها هل فعلت وهلا فعلت فيل واصل آل اهل بدليل اهيل

والالف من اختيها الهمزة والمآ في نحو اختها لازم في نحو قال وباع والى عدا يا في نحو يا حبل شعيف وطاليق شاذ لازم ومن الهمزة في نحو رمآ ومن اللا في نحو الاتي
والياء من اخيها ومن الهمزة ومن هذه حرفي المضاعف والنون والعين والبآ والسين والثآء فمن اختها الازم في نحو ميقات وغازي وقيام
وحياض وشاذ في نحو جيلي وصيم وصبية وبيجل ومن الهمزة في نحو ذيب بعد انقلاب وممنوع كثيرا نحو امليت وقصيت

٣١٥

همزة ثم الهمزة الفا كامر ويجيء انقلابه لكنه لانه لم يثبت قلب الها الفا ويثبت قلبها همزة فالحمل على ما ثبت
اولى وقال الكسائي اصلها اول لانهم يؤولون الى الاصل وقد مر هذا ايضا ثم اشار الى ابدال الالف من غيره فقال

بيدل من اختيه في اللين الالف   والهمز والنون لدى الوقف نقف
فمنها يلزم في قال وسمى   باع وفي ال على قول نفي
وشذ طائي ولكن لزما   يا حبل ضيف لا ضعيف وحما
وهو من الهمزة في راس وفي   ال من الها على راي نفي

يعني ان الالف تبدل من اختيها الواو والياء ومن الهمزة ومن النون فاما ابدالها من اختيها
الواو والياء فلازم مطرد في نحو قال وباع ودعا ورمى وباب وناب مما تحركتا فيه وانفتح ما
قبلها ولم يمنع مانع مما اشتد من نحو القود والصيد وكذا مطرد في العوامل عند الكسائي كما ذكرنا
قبل هذا وعند البصريين اصله اهل كما ذكرناه ايضا وليس فيه ابدال الهاء الفا كما توهم النظام بل ب
الهاء همزة ثم الهمزة الفا كما مر وشاذ غير مطرد في ياحبل وطائي وحاري في النسبة
الى حي والحيرة وهو مذهب قريب الكوفة والقياس يحيل وطيئي وحيري كما بدي وصبي ادى
وماتي واما ابدالها من الهمزة فلازم نحو دم وامن وغير لازم في راس وفاس كما مر في باب تخفيف
الهمزة واما ابدالها من النون الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رايت زيدا ولنسفعا وفعلتها
اذا ثم اشار الى ابدال الياء من غيرها مما نفع ابدالا له بقوله

ويبدل الياء من اختيه ومن   همز ومن حرف مضعف فرن
والنون والعين كذا الباء   والسين والثاء بلا استغفار
فمنها يلزم في ميعاد   وفي قيام وحياض عام
وشذ في جيلي ونحو صيم   وصبية وبيجل المقدم

ثم

وفي نحو ثابت واما الصفادي والثعالي والسادي والثالي فضعيف منع

من همزة في نحو ذيب وقعا   ومن بواقيها كثيرا سمعا
كنحو امليت من الاملال   وكالاناسي على الابدال
وضعف السادي مع الثعالي   مثل الصفادي وكذا الثالي

يعني ان الياء تبدل من اختيها الواو والالف ومن الهمزة ومن احد حرفي التضعيف ومن النون
ومن العين ومن الواو والباء الموحدة ومن السين ومن الثاء المثلثة فاما ابدالها من اختيها
الواو والالف ففي الواو نحو ميقات وميزان وميعاد وغازي وداعي وادل وقيام وحياض و
رياض فالجميع واوي اصلها موقت وضابطه ان تكون الواو وقبلها كسرة وضابط غازي وداعي
ان تتطرف الواو وقبلها كسرة وضابط نحو ادل ان تتطرف الواو المضموم ما قبلها كما سيجيء في بحث
اعلال اللام وضابط قيام وعياذ ان تكون العين واوا مكسورا ما قبلها في مصدر اعل فعله وضابط
نحو حياض ورياض ان تكون العين واوا في جمع قد سكن عين مفرده وقبل الواو كسرة في جمعه وبعدها
الف وابدالها من الواو ايضا ديم وقيم وضابطه ان تكون الواو عينا قبلها كسرة في جمع ما قبلت
فيه عينه او مصدره ومن ذلك سيد ولية وضابطه ان يجتمع الواو والياء وتسكن اولهما ومن
ذلك نحو عصي وعاتية واعرنيت واستغزيت وضابطه ان تقع الواو رابعة فصاعدا ولم يضم ما قبلها
ضمة في غير عصي وجميع ذلك مطرد واما ابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح وضابطه
في كل موضع وقعت الالف فيه بعد كسرة كما تقع بعد ياء التصغير او بعد كسرة العين الجمع الاقصى فانها
تنقلب ياء لانكسار ما قبلها مع محافظة صيغتي التصغير والجمع وذلك مطرد ايضا الا في نحو
جبلى وحمراء وقد تقدمت هذه المسئلة في باب التانيث محافظة لعلامة التانيث وكذا تبدل الياء
من الالف الواقعة بعد ياء التصغير نحو حمير وعليم في تصغير حمار وغلام وذلك مطرد ايضا واما
ابدال الياء من الالف في نحو جبلي ومن الواو في صيم وقيم وصبية وقنية وبيجل ونحوه
وعليان فغير مطرد عند الجمهور كما مر عند الجمهور كما مر وقد مر في باب الوقف ان جبلي بالياء مطرد

عذوفراه وفي باب اعلال العين ان نحو صُيَّم وقُيَّم مطرد وان كان ضعيفا فالاولى ان يقول
وضعف في جُيَّاء كأشدّ ونحو بيجل ثم قال ابو علي هو قياس عند قوم فالحق ما ذكرنا من قولنا فغير
مطرد **واما** ابدال الياء من الهمزة فواجب في نحو ايمان وايت مما اجتمعت فيه همزتان اولهما
مكسورة وثانيهما ساكنة ومطرد غير لازم في نحو ذيب وبير ومير جمع ميرة مهموز العين وقد
اسلفنا جميع ذلك مفصلا في باب تخفيف الهمزة **قوله** ومن بوقفها كثيرا سماعا يعني ان
ابدال الياء من احد حرفي التضعيف والنون والعين والباء والسين والثاء فمسموع كثيرا بعضها
ونادر قليل في بعضها **فاما** ابدالها من احد حرفي التضعيف في نحو امليت الكتاب املية املاء
وفي نحو قصيت اظفاري مما كان من ثلاثيا مزيدا فيه اجتمع فيه مثلان ولم يمكن الادغام لسكون
الثاني نحو امليت وثلاثيا امثال او لهما مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث كقصّت فاصلها
امللت وقصّصت اظفاري اي قطعتها وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة واصيلا قال قال لبيد
لا املاه حتى تفارقي اي لا امله وفي التنزيل فليملل الذي عليه الحق وذهب بعضهم الى انهما لغتان
فليس احدهما اولى بالاخر حتى يكون اصلا لها ومن ذلك تسرّيت من السرور او من السر وهو النكاح
وفيه السرية كما مر في باب ذي الزيادة او من السر الذي خلاف العلانية ويحتمل ان تكون السرية
من الجمع كما مر ونحو تظنيت ولم يتسن قال ثم لم يتسنه ويقضي البازي وتقدّيت ودهدّيت الماء اي
صببته وانا تفعل الصالحين فاقمي اي فانما اي تقدي تفعل الصالحين وكذا التصدية من
حيث انها من صدّ يصدّ وتلعيت من اللعاعة وتهكّيت وصهصيت ومكاكي جمع مكّوك و
دياجي جمع ديجوج ودياوين وديباج ودنياد وقراط وشيراز ودماس قال في جمعهما
شراذير ودماميس وهكذا الابدال قياس مطرد اذ لا يجي مفعال في المصادر الا ولاجرم في
تضعيف مبدل ياء كديوان الى اخره فرق بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذّب
كذابا وانما قال ديماميس وشياذير فيجوز ان يكون لم يرد هما الا الاصل وان زال الكسرة اللازم

اليا ولحادها فيجوز ان يكون لحادها على وزن فعال فيكون الاصلة لان القاموس الديماس ويكسر الكن
والسرب والحمام الحجر ماميس ودماميس انتهى وفي الصحاح وكسر الدال في الدماس قلب ما يلي كفاو ويطي
من نحو قراد ما يلي كما طين انتهى واما قولهم شواذير بالواو في جمع شيراز فيبنى على ان اصله شوداز
ويجوز ان يكون شواذير جمع لهاشاذي فيبدلت اليا او انهما اليا بالالف ضخام وخوائم وضاربة
وضوارب وجاء الجلباذ واهرنواط بابدال الياء من الواو الاولى في مصدريها اخروطا واجلوذا
واما ابدال الياء من النون فنحو ظرابي واناسي في نحو ظربان وهود وبين ضنن الريح وجمع انسان
اصلها ظرابين واناسين ابدلت النون ياء ولذهب في الاخر والناسي كثيرا وقد استعمل اصلها ايضا
وقال المبرد يجوز ان يكون اناسي جمع انسى فلا تكون اليا فيه بدلا من النون فلا استشهاد فيه
واما ابدال اليا من العين كقوله ومضلا السيلة حارق والضفادع جمعة نقانق اي صفادع
جمع اي ماند الكية الصحيح والمنطل كالمصنع وزناو ضعف وقد يستعمل في مطلق العين والحوارق الجوانب
جمع حارق وحارقه والحرق الحبس والحوارق الحوالب يعني ليس لدر جوانب تمنع الماء من ان ينبسط
لها وبريد ان جوانبه لا تمنع الوارده بل جميع جوانبه سهلة للواردة والنقانق جمع نقنقة وهو صوت
الضفادع وجمته اي معظمه وكثرته والهاد جمته عائد الى المنهل **واما** ابدال الياء من الباء للوحدة
في الثعالي والاراني في قول الشاعر يصف ناقة ولشبهها في سرعة سيرها بالعقاب كان دحلى
حين شغوا حادرة ظما بها بلا من طل خوافيها لها اشارير من لحم تتمرة **+** من الثعالي ووخز من
ارانيها اصلها الثعالب والارانب جمع ثعلب وارنب والشغواء العقاب وحادرة اي سريعة و
خما اي خضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والطل المطر الضعيف والخوافي دون جناحها
واذا بلها الطل اسرعت والضمير في لها للعقاب اي لها عند وكرها قطع لحم من الثعالب والارانب
قد جففته وبسطته والاشارة القطعة من القديد تتمرة اي تقطعه صغارا والمتمرة المقطعة
والوخز الشي القليل من ليس بكثير لانها تصيد الفرخان الثعالب والارانب وتقطعها قطعا صغارا

والواو عن اختيها الهمزة فمن اختيها الالف في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي وموقن وطوبى وبوطر ومقوي وشاذ ضعيف
في هذا الامر مضو عليه ومقوو من المكروجاوه ومن الهمزة نحو جونة وجون

للحان وجها **واما** ابدال الياء من السين في السادس في قوله اذا ما عدّ اربعة فسال فزوجك خامس
وابوك سادي والفاء الجمع فسل وهو اللئيم والرذل **واما** ابدال الياء من الثاء المثلثة في الثالي في قوله
قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي اي وهذا الثالث فكل من الضفادع والثعالي والثالي والسادي
والسادس والثالي غير مطرد بل ضعيف نادر غير مسموع من العرب الموثوق بعربيتهم ثم اشار الى ابداله
الواو بقوله

والواو عن همز واخته الى	فمنها ملزم فيما انجلى
ثلاجا وجويري دحوى	وموقن طوبى ومقوو عصوي
ضعيف مضو نحو وكذا	جاوه وكلها قد شذا
وابدل الواو مقول قد علن	من همزة في جونة وفي جون

يعني ان الواو تبدل من اختيها الالف والياء ومن الهمزة **فاما** ابدالها من الالف في نحو ضوارب
جمع ضاربة وخواتم جمع خاتم وضابطه كل الجمع الاقصى لفاعل وفاعل وفاعلة كحائط وخاتم
وضاربة او مصغرها كضويرب وحويئط وخويتم واوادم واويدم وانما قلبت واوا في
هذا على فوعل لان التصغير والتكسير من واد واحد كما مر في بابيهما وكذا ابدل الواو من الالف في
ضورب وتضورب في مجهول ضارب وتضارب لضم ما قبلها وكذا ابدل الواو من الالف
في نحو عصوي ورحوي وملهوي ومرموي في النسب الى عصا ورحى وملهى ومرمى اسم مكان
او زمان وضابطه كل الف ثالثة او رابعة لحقتها ياء النسب فانك تقلب الالف واوا سواء كانت
عن واو ام عن ياء او لمجرد الياء المشددة بعدها حاشية يا نوي في باب النسب وقد مر في باب الحيث
والاعلال وحيث قلب الالف واوا وحيث عدم قلب تلك الواو الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها
ولكنا في نحو الوان وعلوان تثنية الى وعلي اسمين **واما** ابدالها من الياء في موقن وموقظ
اسم فاعل من ايقن وايقظ وموسر ومن ايسر وفي طوبى والاصل طيبى من الطيب وبوطر مجهول

بيطر وضابطه جميع ذلك كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرف او اكثر الا في نحو حبلى
وضيق مما كان فيه الياء عين فعل صفة فانه لا تقلب ياء فيه واوا فرقا بين الاسم والصفة كما مر بل يكسر
ما قبل الياء لتسلم الياء وقد مر بان الجميع بعضها في بحث اعلال الفاء وبعضها في بحث العين وبعضها
اوكل احتراز عن نحو بيض **ولكنا** نبدل الواو من الياء في نحو تقوى وبقوى كما مر في بحث اللام
مفصلا وضابطه كل ياء وقعت لاما فعلى اسما والاصل وقيا وبقيا من وقي وبقي وبقيا والبقيا
الثقفة والرحم **ولكنا** نبدل الواو من الياء في عصوي ورحوي وشجوي فيما شاطرانا في النسبة المعمول في شج
كما مر في باب النسب **واما** ابدال الواو من الياء في قولهم امر مضو عليه اصله مضوي لانه من مضى
يمضي وفي قولهم هو نهو عن المنكر اصله نهوي فضعيف شاذ لان القياس في مثلهما ما المتبع
فيه الواو والياء وسبق احدهما بالسكون قلب الواو ياء مع الادغام كما مر في بحث العين في نحو سيد
وغيره وفي نحو مرمي وفي شروح المفصل بقيا الغضب على مضا ومضوي عليه مضوا ويقضيه
عن كذا ومضويه في ان لا تكون الواو فيهما بدلا من الياء وعلى تقدير ان يكون نهو من الياء قلبت
الياء واوا لكون موقفا لقولهم هو امور بالمعروف لانهم يقولون هو امور بالمعروف ونهو عن المنكر
ولو قلبوا الواو ياء على القياس لكرهوا الضم وقضاياهم عن المنكر لم يطابق امور وفي الاثر من مضوا
ومثلها وهو الذي الذي في البطن يروق لو اجيب الخرج جابه وجبته جابه قال الجوهري جب الماء
في الجوف وجيوبه ثم هشد وذو قيروه لا ابدال ايضا **واما** ابدال الواو من الهمزة
فواجب في نحو اوجب ونحو حمراوان وحمراوات وحمراوي على الاعرف من حمراوان وصار في جونة
وجون جونة العطار حقيقة في الصحاح والجونة بالضم مسلك الجون من الجلد
يعني الدرهم الشديد السواد قال والجونة ايضا جونة العطار وربما همز والجمع جون بفتح الواو
وكلام الجوهري يدل على ان جونة وجونا معتل العين والهمزة بدل من الواو دون العكس كما قال
المص ثم اشار الى ابدال الميم من غيره بقوله

والميم من الواو واللام والنون والبا الموحدة فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائية ومن النون لازم
في عنبر وشنباء وضعيف في البنام وطامه الله على الخير ومن البا في بنات مخر وما زلت راتما ومن كثم ش

٣١٨ والميم من واو ولام تبدل | والنون والبا كما قد نقل
فهو من الواو لزوما عند فم | وضعفت في طيئ في اللام
ولازم في نون مثل عنبر | مضعف في طامه لو الخبر
وهو من البا الذي في كثم | وراتم بنات مخر فافهم

يعني ان الميم ابدلت من اربعة احرف الواو واللام والنون والباء الموحدة فاما ابدالها من الواو
فمنوق فم وحده لا غير وهذا البدل لازم وقد مر في الخوان اصل فم فوه بدليل افواه وفويه
حذفت الهاء تخفيفا ثم ابدلت الواو ميما لئلا تسقط فيبقى المعرب على حرف واو ولكونها تشبهن
وقال الاخفش الميم بدل من الهاء وذلك لان اصل فوه كاماه ثم قلبت فلما كانا يحصل منه تحذف
الواو وجعلت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر فقالت في من فموتهما واما ابدالها من اللام
فضعيف وهو لغة طي في لام التعريف في نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر
امصيام في امسفر وقال خطيبهم ذو [illegible] ويرمي ورائي بامسهم وامسلمة وغير ذلك قد ذكرنا
في شرحنا المسمى بزبدة السالك وذوها بمعنى الذي في طي والسلمة واحدة السلام وهي الحجارة
واما ابدالها من النون فواجب في نحو عنبر وشنباء وضابطه كل نون ساكنة وقعت قبل
الباء في كلمة واحدة كعنبر وقنبر وشنباء ومنبع ومنبر او كلمتين نحو من بعد ذلك وسميع بصير
وذلك لعسر التصريح بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف
الحلق كما يجيء في باب الادغام والنون الساكنة الخفيفة ليست الا الغنة التي معتمدها الانف
فقط والباء معتمدها الشفة فيعسر [illegible] ان يتواليا على مخرجي الانف والفم عدل عنهما الى
حرف تقلب النون اليه متوسط بين النون والباء وذلك الحرف هو الميم ويكتب نحو عنبر وشنباء ومن
بعد ذلك وسميع بصير بالنون ويلفظ بالميم كما هو القاعدة في الكتابة والقراءة كما يجيء والشنباء
مؤنث اشنب فيقال اشنب الثغر اذا رق وجرى الماء عليه والشنب البياض والبريق واللمعان ٭

والنون من اللام والواو شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف في لعن

وأما اذا تحركت النون نحو شنب وبنت وبنات ومن فلان نبؤا ها ونحو ذلك فلا تبيين النون مع التحقيق
بلا كلفة معتمدها الفم بسبب تحركها فلذا جرم لم تبدل ميما واما قول رؤبة يا هالة ذات المنطق النمنام
وكف المخضب البنام فالاصل البنان وهو اطراف الاصابع فضعيف وكذا قولهم طامه الله على الخير
اي طانه من الطينة اي جبله قال لانك تعرف طيئة منها [illegible] اي جبلة وخلق واما ابدالها
من الباء فضعيف ايضا في نحو بنات مخر وبنات مخر سحائب بيض منتصبات في السماء يأتين قبل الصيف
ويقال لها بنات بخر ايضا فالباء هي الاصل واشتقاقه من البخار قال ابن السكيت قال ابن جني لو قيل ان
بنات مخر مشتق من المخر بمعنى الشق من قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر لم يبعد قال في الكشاف انما
قيل للسحاب بنات مخر لانها تمخر الهواء اي تشقه وقال ابو عمرو الشيباني قالوا ما زلت راتما اي ثابتا
من رتب رتوبا اي ثبت فالميم بدل من الباء لانه لا يقال رتم كما يقال رتب قال ابن جني يحتمل ان يكون
الميم اصلا من الرتم وهو خيط يشد على الاصبع ليتذكر به الحاجة وهو ايضا نوع من الشجر قال هل ينفعك
اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم وذلك ان الرجل منهم اذا اراد سفرا عمد الى غصنين
من شجرتين فيقرب احدهما من الآخر ويعقد احدهما بصاحبه فان عاد ووجد الغصنين بحالهما قال ان
امرأته لم تخنه والا قال انها خانته فعلى هذا يكون ما زلت راتما بمعنى ثابتا على حال او على حالة
كثبت الغصنين او الخيط المذكور فالميم اصل وكذا ابدال الميم من الباء في قولهم ابنه من كثم
اي من كثب وهو القرب ضعيف ثم اشار الى ابدال النون من غيره بقوله

والنون من واو بصنعاني | في شذوذ كبهراني
وهو من اللام ضعيف في لعن | واصله لعل في عرف من

يعني ان النون ابدلت من حرفين من الواو واللام ابدالها من الواو فشاذ في نحو صنعاني
وبهراني منسوبين الى صنعاء وبهراء على غير قياس في باب النسب كانهم قالوا اولا صنعاوي وبهراوي
كما قالوا حمراوي وصحراوي ثم ابدلوا من الواو نونا لقرب مخرجها منها من الغنة وايضا هما [illegible]

والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد من الواو والياء لازم في افتعل واكثروا على الافصح تاء في الجمع وفي طست وحده وفي الزغالب والست ضعيف

الشديدة والرخوة وهما مجهورتان هذا مذهب سيبويه وفي لسان العرب بل اصل همزة فعلان النون واستدل عليه برجوعها الى اصلها في صنعاني وبهراني والاصح مذهب سيبويه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون ولا مفارقة بينهما في الصفة والمخرج اصلا **واما** ابدالها من اللام فضعيف نحو لعن في لعل وهو اصل لانه اكثر تصرفا من لعن ابدلت اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم النون في اللام كقوله فقم من لدنه اجر عظيما وقيل هما اصلان برأسهما لكثرتهما في الحروف قال هل انتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام وانما قال شذت في الاول وضعيف في الثالث لان الشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كان موافقا لاستعمال الفصحاء والضعيف ما يكون بخلاف استعمال الفصحاء كما ذكرناه ثم اشار الى ابدال التاء المثناة فوق من غيره بقوله

والتاء من واو وياء في افتعل	واكثروا على الفصيح قد ورد
ومثله في الجمع وانفردا	طست بقلبه السين تاء مفردا
بضعيف في لصت من اللصوص	زغالب من باب المحرف

يعني ان التاء المثناة فوق ابدلت من خمسة احرف الواو والياء والسين والصاد والباء **فاما** ابدالها من الواو فاذا كان فاء في نحو اتعد اي كالاوعد وهو ما افتعل كما مر في باب اعلال الفاء وهو فصيح من ابعد في الجمع وما يلحق من الولوج وهو الدخول قال رب رام من بني ثعل متلج كفيه في قتره ومتجاه وتكلة وتخمة وتكلان وتكاة وتهمة وتقية وتراث وتولج وتلاد ومتوسى من الوتر كما مر سرارا وتقوى وتوديه من الورى وهي نوع على المذهب ويفعل وكماء اخت ومنبت وهنت وكلتا كما مر في باب المثنى وغيره واستدل على الاصح **واما** ابدالها من الياء في نحو اتسر كما مر في باب اعلال الفاء ولا في قولهم اسنتوا اي وقعوا في السنة والقحط على قول الزمخشري وفي ثنتان وكيت وذيت **واما** ابدالها من السين فقليل نادر في نحو طست اصله طس وجمعه طسوس واما قولهم ست فلاجل الادغام اصله سدس وسدوا اما قوله يا قبح الله بني السعلاة

عمرو بن يربوع شرار النات غير اعفاء ولا اكياس اي شرار الناس ولا اكياس جمع كيس قيل ان ولذا قال المصنف طست وحده ورد الناظم وانفرد المستاف **واما** ابدالها من الصاد في لصت اصله لص وجمعها لصوص قال فتركن نهدا عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرد وهم قبيلة والنهد العظيم والعيل الغليظ **واما** ابدالها من الباء الموحدة في الذعالت يعني الذعالب وهي قطع الخرق والاخلاق من الثياب وقد يبدل التاء من الطاء نحو قولهم فستاط في فسطاط لانه ابدلا من الطاء الاولى وقد جاء فسطاط بدلا من الطاء الثانية وقد جاء فساط بدلا من كليهما ثم اشار الى ابدال الهاء من غيره بقوله

والهاء من همز على التمام	نحو هرقت وهرحت الكلام
هياك هن فعلت في طن كذا	لهنه هذا الذي يعني اذا
من الف تبدل ها في انه	حيهله وصبها اسكنه
ريا هناه عن بعض من يرى	والهاء من ياء بعلية ترى
وبدل الهاء من التاء لدى	وقف يا باب رحمة مطردا

يعني ان الهاء ابدلت من اربعة احرف الهمزة والالف والياء والتاء **فاما** ابدالها من الهمزة في هرقت الماء وهرحت الدابة واصلها ارقت الماء وارحت الدابة اي رددتها الى المراح وهنرت الثوب اي انرته اي البسته وهو العلم وحكى اللحياني هرحت الشيء اي اردته وهياك ولهنك وهما والله لقد كان كذا وهن فعلت فعلت في لغة طي في اياك ولانك واما والله وان فعلت وحكى قطرب هزيد منطلق في الف الاستفهام وانشد الاخفش وان صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا اي اذا الذي وقيل في ايا في النداء هيا وانما ابدلوا الهمزة هاء في جميع هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجهما متقارب بل متصل واحد **واما** ابدالها من الالف في مه في قوله قد وردت من امكنه من هنها ومن هنه ان لم

زودها ثمه اي قد وردت الابل من امكنه فخالفه ان لم تردها فاضطجع وكذا الهاء في انه و
جهله بدل من الالف على راي اي انا وفقا وجهلا كقوله يحبهلا يجوز كل مطية
امام المطايا سيرها المتقاذف قوله امام المطايا خبر مقدم وسيرها مبتدا مؤخر والمتقاذف
نعت للسير والجملة صفة مطية والسير المتقاذف هو الذي يتبع بعضه بعضا راغما فلما على راي
لما مر في باب الوقف ان الهاء فيها للسكت كما في ره وقه ويجوز في مهرات يقال حذف الالف
من ما الاستفهامية غير المجرورة ثم جيء بها للسكت فلا تكون حينئذ بدلا من الالف فيها ايضا واما
هناه في قوله لقد رابني قولها يا هناه في لها فيه مذهبين بدل من الالف المنقلبة عن الواو
اصلها هناو بدليل قولهم هنوات فقلبت الواو الفا لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ثم قلبت الالف
هاء كما قلبت في كساء ورداء همزة كما مر واما عند الاخفش وابي زيد والكوفيين فهي للسكت
وقيل الهاء فيه اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق كما مر واما ابدال الهاء من الياء في
هذه امة الله اصلها هذي لكونها اصلا في التانيث كما في ضربت وهو اي كون الهاء بدلا
من الياء في هذه عند بني تميم كما مر في باب الوقف وقال الاكثرون هذي وهذه لغتان مستقلتان
برأسها وعلى تقدير بني تميم لا نظيرة ذلك في كليا فلا يقال في الذي الذه واما ابدال
الهاء من التاء فكما مر في باب الوقف مفصلا في نحو رحمه وطلحه وكيف البنون والبناه وكيف
الاخوه والاخواه ونحو ذلك تمام ثم شرع في ابدال اللام من غيره فقال

واللام من ضاد بدا في الطجع وفي اصيلال من النون وقع

يعني ان اللام ابدلت من حرفين الضاد المعجمة والنون واما ابدالها من الضاد ففي نحو الطجع
في قول الشاعر يصف الذئب اي في ضطجع فقلبت الضاد لاما كراهة اجتماع المطبقين فابدلوا
مكانها اقرب الحروف اليها وهو اللام واما ابدال اللام من النون ففي قول النابغة في قصيدة له
يمدح بها النعمان بن المنذر وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد

[illegible]

اصل اصيلال اصيلان وهو جمع اصيل كرغيف ورغفان وهذا التصغير شاذ لان فعلانا من ابنية
جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه بل قياسه ان يرد الى مفرده كما مر في بابه فقد ارتكب الشاعر فيها
شاذين ابدال اللام من النون وتصغير المكسر بحاله وقيل جمع الفعلة والاصيل هو العشي وحين
تغرب الشمس كما قال والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء واجمل
اصيلان مصغر اصيل فهو ايضا شاذ كانبيان وعشيشية وغيرها كما مر ثم شرع في ابدال الطاء
من غيره فقال

والطاء من التا لازم في اصطبر وشذ في حصط فلا تهن

يعني ان الطاء ابدلت من حرف واحد وهو التاء وهذه التاء ان كانت في افتعل وكان فاؤه احد
الحروف المطبقة المستعلية اعني الصاد والضاد والطاء والظاء فابدال الطاء من التاء لازم وذلك
لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف الاربعة مجهورة مطبقة فاختاروا حرفا
مستعليا من مخرج التاء وهو الطاء فجعلوه مكان التاء لان الطاء يناسب التاء في المخرج والصاد
والضاد والظاء في الاطباق كما يجيء في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى وان كانت
تاء الضمير كما لام الكلمة احد هذه الحروف الاربعة المطبقة المستعلية فابدال الطاء منها
شاذ وهو لغة بني تميم وجه الابدال ما قلنا في افتعل لكونها كالجزء من الفعل ووجه الشذوذ
ان تاء الضمير كلمة تامة برأسها نحو فحصط برجلي في فحصت وحصط الثوب في حصت من
الحوص وهو الخياطة ويحذف لك كما يجيء في باب الادغام ثم شرع في ابدال الدال من غيره فقال

والدال من تا ازدجر وادكر وشذ في اجدمع وفزد في الاجتماع
وشذ في دولج من تولج واجد معنوا من جلد رب الحرج

يعني ان الدال ايضا ابدلت من حرف واحد وهو التاء ايضا في الافتعال وفي تاء الضمير فكان فاء
افتعال احد الحروف الثلاثة اعني الزاي والدال والذال فقلبت تاء الافتعال دالا وادغمنا الدال

والذال فيها نحو اذان واذكر قال تعالى وادكر بعد امة ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كما يجئ ويجوز
ان لا يدغم الذال المعجمة نحو اذدكر والقلب الذي للادغام ليس مما نحن فيه وقد اول هذا الكتاب والحروف
الثلثة المذكورة مجهورة والتا مهموسة فقلبت التا دالا لان الدال يناسب الذال والزاي في الجهر والتا
في المخرج فتوسطت بين التا وبينها وانما ادغمت الدال في الذال دون الزاي لقرب مخرجها من مخرج الدال
وبعد مخرج الزاي منها وقلب التا دالا واجب بعد الذال المعجمة وبعد القلب المذكور فالادغام اكثر
كما ذكر فان ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثاني وهو القياس او بالعكس وهو خلاف القياس كما يجئ
في باب الادغام وكذا قلبت التا دالا لازم في ازدهر وازدان **والكاف** في الافتعال ايضا
تقلب تاؤه لا تاء فاء الجيم وان كانت مجهورة والتا مهموسة لكنها اقرب الى التا من الزاي
والذال المعجمة فيسهل بالتا بعد الجيم وبعضهم بعد الزاي والذال نحو اجدمعوا واجدز شاذ لما ذكرنا
من الاصل والقياس فيحفظ ولا يقاس عليه بل يكتفى بالمسموع منه قال فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله
واجدز شيحا ولا يقاس عليه فلا يقال في اجتمع اجدمع خاطب الواحد خطاب الاثنين كما في قول الحجاج
لجلاده يا حرسي اضربا عنقه وقوله تعالى القيا في جهنم مع وجه يقول لصاحبيه لا تحبسانا بنزع الاصول
الكلا واقطعوا شيحا ومع اصوله لكن لا يطول المكث زشيحا بالكريب نبت تعالى الله ذكره
وان كانت تا الضمير بعد هذه الاحرف الثلثة اعني الزاي والدال والذال فقلب تلك التا
دالا شاذ ايضا كما ذكرنا في شرح البيت السابق نحو فزد في فزت وعزد في عزت وغير ذلك كما يجئ في باب الادغام
وبحذا ابدال الدال من التا في غير باب الافتعال وغير تا الضمير شاذ نحو دولج في تولج
وهو موضع يدخله الوحش من كناس من الولوج وهو الدخول قال سيبويه التا فيه مبدلة
من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد في الكلام تفعل وفوعل كثير ثم اشار الى ابدال الجيم من غيره بقوله

والجيم من يا اذا تقف　　نحو فقيمج شذوذه عرف
اشذ في نحو ابي علج　　والمطعمان اللحم بالعشج

ثم اشذ في قبلت حجتج　　ومن غير مشدد كما يا ابلج
اشذ ما امسجت وامسجا　　ابدل من يا فيه ما هجا

يعني ان الجيم ابدلت من حرف واحد وهو اليا وذلك لان الجيم واليا اختان في الجهر لان الجيم شديدة
واليا ما بين الشديدة والرخوة كما يجئ في باب الادغام في ذلك قربت اليا منه وقربت من الجيم نحو
القرب وهما وسط اللسان لكن الجيم ابين في الوقف من اليا فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى
الحرف الموقوف عليه ولهذا يقال في حبلى بالالف حبلا وحبلو بالياء او بالواو وفي بعض اللغات
كما مر في باب الوقف اذا عرفت هذا علم انه قد تبدل الجيم من اليا المشددة في الوقف قال ابو عمرو قلت
لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج اي فقيمي ومري اسمعت بني تميم
وقد اجروا الوصل مجرى الوقف في ابدال اليا المشددة جيما في الوصل فقال خالي عويف وابو علج
المطعمان اللحم بالعشج　وبالغداة كتل البرنج　يقلع بالود وبالصيصج وعاد فيه كونه وصلا
تحريك الحرف الموقوف عليه كما مر في باب الوقف اي ابو علي وبالعشي والبرني والصيصي والكتل القطع الضخمة
من التمر وغيره والبرني نوع من التمر والود الوتد كما مر والصيصي القرن وكذا اجري الوصل مجرى
الوقف من قال كان في اذنابهن الشول　من عبس الصيف قرون الاجل اي عبل بالياء
المشددة وكسر الهمزة من الاوعال والشول بتشديد الواو جمع شائل كصوم وصائم وهو الرافع و
العبس محركة ما يجف على الذنب من البعر والبول والجمع وقرون اسم كان في اذنابهن خبره
فقد ابدل الجيم من اليا المشددة التي وقعت في وسط الكلمة اجراء لها مجرى الوقف كابي علج والعشج
والبرنج والصيصج فيكون شاذا مثلها **وقد** شذ ايضا ابدالها من اليا المخففة في الوقف في قوله
لاهم ان كنت قبلت حجتج　فلا يزال شاحج ياتيك بج　اقمر نهات ينزي وفرتج والاصل حجتي
وبي وفرتي تخفيفا يان جميعها للمتكلم ولاهم اصله اللهم ومعنى بات شاحج الحمار شحج البغل والحمار
صوت وهو اسم بغال وحمار يا لحمار واقمر وهو الابيض صفة شاحج ونهات وهو النهاق صفة

٣٢٢

والصاد من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها نحو اصبغ وسلخ ومس سقر وصراط وتقى

والزاي من السين والصاد لا غير قبل الدال ساكنين

بعد ما عنده وكذا جملة يتنزه اي يتحرك والوقرة المثقل ليتحرك الاذن وقد جاء ابدالها في اليا للمتقف في غير الوقف ونحو ثلث في لحق اذا ما اصبحت واصحا بكلا ابدلت اليا جيما لم تتقلب القا ولم تقط للساكنين كالياء في امسيت وامسى كالالف في امسالله شابع ثم اشار الى ابدال الصاد من غيره بقوله

والصاد من سين كلا ها خاء . . . او عين او قف كذا او طاء
مثل صراط وكذا مس صقر . . . واصبغ الماء وصلخ البقر

يعني ان الصاد تبدل من السين جوازا اذا وقعت بعدها خاء او عين او قاف او طاء وذلك لان هذه الاحرف الاربعة مستعلية كلها او اثنان منها مجهورة ايضا مع الاستعلاء وهو القاف والطاء والسين مهموسة مستفلة فكرهوا الخروج من المستفل الى المستعلية لثقل ذلك فابدلوا من السين صادا على سبيل الجواز لان الصاد توافق السين في الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف الاربعة في الاستعلاء فيتجانس الصوت بعد القلب ولا يختلف ولا فرق في ذلك بين ان تكون السين المتقدمة على هذه الحروف ملاصقة لها كالحروف او يكون بينهما فاصل نحو اصبغ نعمه وسخر لكم الفلك وسلخ ومس صقر وصالغ وصيا قوت الى الموت وصفت الدابة وصبغت الى الغاية وصويق وصملق وصراط وصاطع ومصيطر في اصبغ وسخر وسلخ عنهم وذو قوامس صقر وسالغ اذا اخرج نابه وسياقون الى الموت ومعنت وسيفت وسويق وسملق وهو في صفصف كان يقوله ببلاء سملق واما اذا تاخرت السين عن هذه الحروف الاربعة لم يسغ فيها من الابدال ما ساغ وهي متقدمة فلا تقول في نجس وقسط نجص وقصت وذلك لانها اذا كانت السين متاخرة كان المتكلم منحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض ولا يجوز قلب السين المقدمة زايا خالصة لانه لم يسمع نحو الزراط وذلك لان الطا ليست دالا ثم اشار الى ابدال

الزاي من غيره بقوله

والزاي من سين وصاد وقعا . . . امام دال ساكنين موقعا

في نحو يزدل وهكذا فزدي انه وقد صرح بالصاد الزاي ورد بها صريحة بما تحركه ايضا نحو صدق وصدع البيان كم قيها ونحو مس زقر كلبية لعلية واشدق بالمضارعة قليل

كيزدل الثوب وفزدي وهو قد . . . تشم صوت الاسين ورد
وربما اشمم محض كا . . . كصدق الصاد صفرا او كما
والاكثر البيان بالذي ذكر . . . وقد اتت كلبية مس زقر
وقل في اشدقهم ولا احدبه . . . تضارع السين وجيم في اجدبه

يعني ان السين والصاد الساكنين اذا وقعتا قبل الدال ابدلتا زايا خالصة جوازا في لغة فصحاء من العرب كقولهم يزدل ثوبه ويزدر ولم يحرم من فزد له وقول حاتم هكذا فزدي انه او وقع في اسر قوم نصارى وبقي مع العنوة فمر به امراة تقصد الناقة فنحرها وقيل له هلا فصدتها فقال هكذا فزدي انه فلطمته جارية فقال لو ذات سوار لطمتني فخرج كلامها مثلا واثر تأكيدا المتكلم في فزدي وقد مر في باب الوقف وقول الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا اي مصدرا وبيان ذلك اما في السين فانه حرف مهموس والدال حرف مجهور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه ولا سيما اذا كانت الاولى ساكنة فقربوا السين من الدال بان ابدلوها زايا لان الزاي من مخرج السين ومثلها في الصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز فيها ان تشرب السين صوت الزاي كما في مع ذلك سيبويه لان السين مهموسة والزاي مجهورة فكان ذلك كالجمع بين الضدين وعبارة اخرى لان السين والزاي من مخرج واحد وهما حرفا صفير فيتعذر الاشراب مع شدة التقارب فيجلا الصاد مع الزاي فان لا اجاز الذي في الصاد امكن من اشرابها صوت الزاي ولا اطباق في السين فيقال في تصيد فصيد وفي باشمام الصاد الزاي ولا يقال في تبدل باشمام السين الزاي والى ذلك اشار بقوله وهو قد تشم صوت الزاي لا السين اي والصاد الساكنة قبل الدال قد تشم صوت الزاي لا السين واما في الصاد فلانها مطبقة مهموسة رخوة والدال مجهورة شديدة منفتحة فتنافيا فابدلوا من الصاد زايا خالصة لتكون الزاي لتوافق الصاد والزاي

في المخرج والصفة مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر فلا سيما اذا كانت متحركتين فلم يبدلوا
زايا خالصة ولكنهم يضارعون بها الزاي فيقولون صدر يصدر من المصادرة والصراط والاتر
وفواس(؟) نحو ابدال السين المتحركة زايا خالصة مع قلته كلب فانهم يقلبون السين الواقعة
قبل القاف زايا كما يقلب غيرهم صادا لكنه مرذول وذلك لانهم لما باينوا السين والقاف لكون
السين مهموسة والقاف مجهورة ابدلوها زايا لمناسبة الزاي للسين في المخرج والصفير وللقاف
في الجهر وقال سيبويه والمضارعة هي الاشراب اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر واعرب من
الابدال معا ومثل الصاد في المضارعة والاشراب الجيم والشين المعجمة الواقعتين قبل الدال
نحو اجدر واشدق في باشراب الجيم والشين صوت الزاي والى ما ذكرناه اشار الناظم بقوله
وربما اشم محركا الابيات الثلثة لكن قوله وقل في اشدهم ولا اجدر ليس بقوي لان نفعه
لان سيبويه قال ان البيان اكثر واعرب والاشراب والمضارعة عربي كثير فكيف يقول
الناظم والمشم قل او قليل وانما يضارعون الشين والجيم صوت الزاي اذا كانتا ساكنتين
قبل الدال كما في اجدر واشدق ومجدل لان الشين فيها انتشار والسين الذين يقلبان
الى الزاي في كونهما مهموستين رخوتين فشابهها والجيم حملت على الشين وان لم تكن في الجيم من
مشابهة الصاد والسين مثل ما بينهما وذلك الحمل لان الجيم من مخرج الشين فعلم
ما عمل بالشين من الاشراب والمضارعة ولا يجوزون ان يجعل الشين والجيم زايا خالصة كالصاد
والسين لانهما ليستا من مخرجها والشدق جانب الفم والجمع اشداق والشدق بالتحريك سعة
الشدق يقال للخطيب اشدق بين الشدق **تنبيه** اعلم ان الابدال انما للتخفيف اذا
شاكلة الحروف فيما تقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس والاطباق
والاستفال الى غير ذلك من الصفات التي نعلمها ما في باب الادغام

الادغام

ادغامهم نطقك بالساكن مع	محرك من مخرج حيث اجمع
وذاك قد يكون في مثلين	احمعا او صنفا ربين

وهو من الصفات المشتركة بين الاضرب الثلثة الاسم والفعل والحرف وهو لغة ادخال الشيء في شيء
يقال ادغمت اللجام في فم الفرس وادغمت الثوب في الوعاء اذا ادخلته فيه واصطلاحا ان تاتي بحرفين
ساكن فمتحرك بالاصالة من مخرج واحد من غير فصل فصلا اي دفعة واحدة بلا سكتة على الاول
فقولنا فمتحرك احترازا عما اذا كان ثاني المتماثلين ساكنا من نحو ظللت وغيره مما يمتنع فيه الادغام
وقوله بالاصالة ليدخل ما كان متحركا اصله واسكن للوقف نحو مدّ وقفا وقولنا من مخرج واحد احتراز
عن نحو فلس وحبر وفعل وقولنا من غير فصل اي دفعة واحدة احتراز من نحو ودد فانك تاتي
بالساكنة فالمتحركة وهما من مخرج واحد وليس بادغام لانك فككت احدهما عن الاخرى بنقل
اللسان بكسرة على الاول فان الفصل بين المثلين قد يكون بحرف نحو ممدود وسرير وزلزل
وقد يكون بنقل اللسان من محل الحرف ثم الى محله ثانيا بخلاف النطق بهما دفعة واحدة بحيث كانه
الاتيان بحرف واحد مع اعتماد على مخرجه قويا فانه الادغام حقيقة سواء كان ذلك الحرف متحركا
نحو يرد زيد او ساكنا نحو يرد وقفا ولذا فرق بين قولنا مد بالادغام ومدد بفكه فانه بالقاف
وللاول يرفع اللسان دفعة وفي الثاني يرفعه مرتين ولا يغني قولنا فمتحرك عن قولنا من غير فصل
لان القائل كل على المعقب فقط اي كون الحرف المتحرك بعد الحرف الساكن ولا يلزم ان لا يكون
التلفظ بهما متصلا بتنفس وسكتة وانما يعلم ذلك من قولنا من غير فصل لان المراد به كما ذكرنا ان
يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لا على حقيقة التداخل
لكونه محلا لابد على ان لا يصير الحرفان لتعانقهما بمنزلة واحدة وهو الحرف المشدد ويكون زمانه اطول من زمان
الحرف الواحد وانقص من زمان الحرفين قال ابن يعيش الادغام بسكون الدال مصدر ادغم كالادغام
من عبارات الكوفيين والادغام بتشديد الدال مصدر ادغم كافتعل من عبارات البصريين

المثلان يجب عند سكون الاول الا ان يكون الاول همزة نحو سائل ودان او الفا نحو ... او لينا نحو قول الطائي ... الا ان نحو قووي وربما
على الثاني ان خفف نحو في لواوما وفي يوم وعند تحركهما في كلمة الا الالحاق واللبس نحو رد ويرد الا في نحو حيي فانه جائز نحو اقتتل
تتباعد وبكيا وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة نحو مكة وعكة وزمناسكم وما سلككم من باب كلمتين تم

تنبيه اعلم ان الغرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التقاء المتجانسين لما فيه
من العود الى الحرف بعد النطق به او ... فلما ثقل التقاء المتجانسين لما فيه من العود الى الحرف بعد النطق
به ... ثقل التقاء المتجانسين على السنتهم عمدوا الى الادغام للهرب من الثقل والتقاء المتجانسين
على ثلاثة اضرب **احدها** ان يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة نحو مد مصدرا
وقولك لم يبرح حاتم ولم اقل لك **وثانيها** ان يتحرك الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام ضرورة كقولك
ظللت ومددت ورسول الحسن وغير ذلك **وثالثها** ان يتحركا جميعا وهذا على ثلاثة انواع **الاول**
ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو رد ويرد واشباهه **الثاني**
ما الادغام فيه جائز وذلك ان ينفصلا بان يكونا في كلمتين وما قبلهما متحرك او مدة نحو انعت
تلك المرأة والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال نحو اقتتل لان تاء الافتعال
لا يلزمها وقوع تاء اخرى بعدها فهي شبيهة بتاء تلك **الثالث** ما الادغام فيه ممتنع وهذا القسم
الممتنع على ثلاثة اضرب **احدها** ان يكون احد المتجانسين فيه للالحاق نحو مهدد وقردد وجلبب
من باب ذي الزيادة وغيره **وثانيها** ان يؤدي الادغام فيه الى لبس مثال ... نحو
... وطلل وحدد ... وكلل ولبب **وثالثها** ان ينفصلا في كلمتين
ويكون ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قوم مالك وعدو وليد والى ما ذكرناه مفصلا
اشار الناظم ايده الله تعالى بقوله

المثلان

فيجب عند سكون الاول ... في كلمة او كلمتين من قبل
الا همزتين عدا سائل ... ونحوه مما على فعال
ولم يجز في الالف الادغام ... لانه تعذر المرام
كذاك في قول اللبيب ... قووي وديا حيثما خفف

ويمتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم نحو رد ولم يرد وعند الالحاق
واللبس بتقدير لغيره نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك وحمل قول القراء في مثله على الاخفاء وجائز فيما
سوى ذلك تم

وهكذا في لواوما في يوم ... لتخفيف المد بغنوي القوم
ووجب ان حركا في كلمة ... من غير الحاق ولبس لزمه
كرد الا في لفيف كحيي ... فجائز ادغامه مثل عي
ولم يجب في ننن لانه ... واقتتلوا وتقتتلان ...
تحركه بنقل ان كان سبق ... ساكن الي بلين كحقق
ثم سكون الوقف مثل الحركة ... ويمنع الادغام حيث ادركه
مكة في باب كلمتين ... فلم يجب بل جاز دون شين
والمنع للادغام في المثلين ... فيمن على الاكثر مثل الالف
وهكذا لدى سكون الثاني ... لغير وقف كسننت الجاني
وفي تميم نحو رد يدغم ... وفي الحجاز فكه ملتزم
وعند الحاق ولبس بزنه ... كقردد او سرر مخففه
وهكذا عند صحيح ساكن ... في كلمتين نحو قوم جاز
وما عن القراء في ذا نقل ... محمول على الاخفاء بالحقيقه
وجائز في غير ما قد ذكرا ... كقولك اخشى يا امية الشرا

يعني ان الادغام يكون في المثلين وفي المتقاربين لكن بعد ان يجعلا مثلين لان الادغام اخراج الحرفين
من مخرج واحد دفعة واحدة باعتماد تام ولا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا
على حدة كما سنشير اليه وهذا الفصل بيان ادغام المثلين وهو كما ذكرنا في التنبيه على ثلاثة اضرب
واجب وممتنع وجائز وبيانها بالتفصيل السبعة التي ذكرناها فيه **والواجب منها** ثلاثة انواع **الاول**
ان يكون المثلان ساكنا فانه يجب الادغام فيه سواء كان في كلمة نحو المد والشد والوداد او في كلمتين نحو
اضرب بكرا الا في صورتين استثناهما **منها** ان يكون المثلان همزتين ... في ذلك تفصيلا وهو

الهمزتين الكائنتين في كلمتين نحو اقرا آية او كانتا متطرفتين في كلمة كما لو بنيت من قرأ مثل سبطر فلك
قرأى بقلب الثانية ياء كما يجيء في مسائل التمرين ومر في باب تخفيف الهمزة ايضا فالادغام ممتنع
فيهما وان كانتا في كلمة وكانتا عينا مضاعفة يجب الادغام سواء كان بعدهما الف نحو سآل وآآت
ونحو الاستحالة يقال دأث الطعام اذا اكلته واسم له وايضا كامر او لم تكن نحو سؤول ونحو رؤوس
في جمع سائل وجائر والجوار هو الصياح وبائس وهو الفقير والى ذلك اشار بقوله الا همزتين عينا
سآل **ومنها** ان يكون المثلان نحو حيحاء فان اصله القصر وزيدت الف المد فقلبت الثانية
من صفات لتوالي الفات فلما لم يكن حذف احديهما لما مر في باب الجمع ولا الادغام للتعذر قلبت الثانية
همزة وكذا السماء ومثله كساء ورداء وقائل وبائع قلبت حرف العلة فيها الفا لتوالي الفات
ولم يكن الادغام فقلبت الثانية همزة كما مر في بابه والى ذلك اشار بقوله ولم يجئ في كلام الف مدغمة
التي **ومنها** ان يؤدي الادغام الى الالباس نحو قوول مجهول قاول لانه لو قيل فيه قوّل لالتبس
بمجهول قوّل فلم يدغم لانه فوعل وفعّل والى ذلك اشار بقوله كذلك قوول للالباس **ومنها**
ان يجتمع واوان او ياءان ويكون الاول منقلبا عن الهمزة مثل تؤوي مضارع آوى من
يقال آوى ونبرأ ايا اي الوى بضمنه ونحو رييا وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتهما لان الواو
الاولى في تووي والياء الاولى في ريّا بدل من الهمزة فتكون الواو والياء عارضين فكانه لم يجتمع
مثلان فلم يلزم الادغام بينهما والى ذلك اشار بقوله تووي وريّا مخففا **ومنها**
ان يراد المحافظة على فضيلة المد نحو قالوا وما ولا تقاتلوا في سبيل الله وفي يوم كان مقداره
خمسين الف سنة فانه لا يدغم الواو في قالوا والواو في وما ولا الياء في في يا في يوم محافظة على فضيلة المد التي
ثبتت لها قبل عروض انضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف مغزو ومرمي اذ لا سبق للمد على
اجتماع المثلين فوجب الادغام للتخفيف والى ذلك اشار بقوله وهذا قالوا وما وفي يوم البيت رحا
هذه الصور على قوله ومنها ان يؤدي الى الالتباس ومنها ان يجتمع ومنها ان يراد الى اخرها ان اراد

والياء الساكنين اذا وليهما واو وياء متحركتان فلا يخلو من ان تكون الواو والياء الاوليان مدتين
او لا تكونا فان لم تكونا مدتين وجب الادغام اوليهما في الثانية في كلمة كانتا نحو قول وبيّع وتقول
وتبيّن او في كلمتين نحو اخشوا وّاقدا واضربوا وّقولوا واستغفروا وعما عصوا وكانوا يعتدون واخشى ياسر
وان كانتا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا اخر قلب اليهما او لا فان لم يكن فان كانتا في كلمة وجب ادغامهما
ايضا سواء كان اصل الثاني حرفا اخر كمغزوّ ومرضيّ وعليّ او لا كمغزوّ ومرميّ وانما وجب الادغام
في الاول اعني نحو مغزوّ ومرضيّ وعليّ ولم يكن القلب في الثاني موجبا لان الغرض من قلب
الثاني الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض ووجب الادغام
في الثاني اعني نحو مغزوّ ومرميّ لان مدة الواو والياء الاوليين لم تثبت في اللفظ فلم يكن ادغامهما
يزيل عنهما شيئا اوجب لهما بلفظ الكلمات في اول الوضع الا بادغام الواو والياء في مثلهما و
ان كانتا في كلمتين نحو قالوا وما وفي يوم وظلموا وقد [illegible] باسم لم يجز الادغام لانه ثبت
للواو والياء اذن في كلمتين فضيلة المد وادغامهما فيما عرض انضمام احديهما الى الواو والياء
في اول الكلمة الثانية مزيل لفضيلة المد التي ثبت لها قبل انضمام الكلمة الثانية الى الاولى وان كان اصل
الواو والياء الاوليين حرفا اخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام وجب الادغام
نحو مرميّ واصله مرموي ثم مرميّ لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام
فان كان لازما فظاهر فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا ملحقا وجب الادغام نحو [illegible]
اخر قياسي لم يدغم نحو قووول فانه فعل ما لم يسم فاعله لفاعل قياسا والواو [illegible] الواو وفيه في الواو
والملحق بفعّل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله لفعّل قياسا وان لم يلزم الالتباس ووزن قياسي [illegible]
قياسي ادغم نحو اتّى على فعّل من الاتيان واوّل على وزن ابّل من الاول وذلك لان القلب
لما كان لازما صار الواو والياء كالاصليين ولا التباس في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالي
به لان الوزن ليس بقياسي فيتم اللبس وان لم يكن القلب لازما نحو رييا وتووي فلا ادغام [illegible]

لان الواو والياء عارضتان فيه لانهما من واسوف فهما كالهمزتين والهمزة لا يدغم في الواو والياء ما دامت همزة
واجاز بعضهم الادغام نظرا الى الظاهر لتماثل المثلين وعليه قولهم ريا ورية في رؤيا ورؤية وعند
سيبويه والخليل ان نحو قوول وسوير لم يدغما لكونهما لواوين عارضتين وقول المصنف والادغام اولى هو
انهما لم يدغما لخوف الالتباس لان الهمزة العارضة انكانت لزمتا نحو كالاصل ومن ثم يدغم انية واوائ
عروض الواو والياء **النوع الثاني** ما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولم يكن
للالحاق ولا للبس نحو رد ويرد وانما وجب الادغام لانهم لما استثقلوا التضعيف غاية الاستثقال
اذ على اللسان كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم يصوغوا من بنات الثلاث
ولا من الافعال رباعيا وخماسيا فيه حرفان اصليان متماثلان متصلان لثقل البناء وثقل التقاء
المثلين ولا سيما مع اصالتهما فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خماسيا في الاسماء وفيه حرفان
كذلك الا واحدهما زائد لالحاق او لغيره كما مر في باب ذي الزيادة ولم يبنوا ثلاثيا فاؤه وعينه
متماثلان الا نادرا نحو ددن وببر كما مر بل انما ضعفوا حيث يكثر الادغام وذلك فيما اذا كان العين
واللام اذا التقاء الواو في العين وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن وقولنا في كلمة واحدة عن ان يكون
في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب فيه الادغام لانه لا يجب ان يلاقي اول الكلمة الثانية اخر الكلمة
الاولى وقولنا ولا للالحاق احتراز عن نحو قردد وجلبب كما مر في التنبيه وفي باب ذي
الزيادة ايضا وقولنا ولا للبس احتراز عن نحو سرر وذلل وغير ذلك فانه لو ادغم لم يعلم اهو على
فعل بضمتين او فعل بسكون العين **ثم استثنى** من هذه القاعدة شيئين **الاول** ما كان
لفيفا مقرونا نحو حيي وقوي اصله قوو فانه لم يجب فيه الادغام لثقل الضم على الياء والواو في المضارع
وهو مرفوض كما مر في باب الاعلال بل يجوز الادغام في حيي وعيي ولا يجوز في قوي **الثاني**
نحو اقتتل وتقاتل وتترى لما ذكر في التنبيه انه في حكم الانفصال لان تاء الافتعال لا يلزمها
وقوع تاء بعدها وكذا تاء تفاعل وتترى لا يلزمها وقوع تاء قبلها فهي شبيهة بما تلاقي في نحو

نعت فلك المادة بل الادغام فيها جائز كما يجيء في اخر الباب لا واجب بل الواجب في هذا النوع
ان يكون المثلان متحركين في كلمة واحدة نحو رد يرد واعد يعد وقد جاء فك الادغام فيما
يجب فيه الادغام للضرورة كقوله مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا
يريد ضنوا ان بخلوا واما قولهم قطط شعره اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر ضبابه ودود
الماء اذا نبت الشعر على جبينها ولححت العين اذا لصقت بالرمص فشاذ جيء بالاظهار والتضعيف
لبيان الاصل كالقود والصيد كما مر في الاعلال قوله بكسرة ينقل الى بعض في ذلكان المثلان
في كلمة متحركين فاما ان يكون ما قبلهما متحركا او ساكنا فان كان متحركا كما في رد ومد واصلهما ردد
ومدد فانه يسكن اول المثلين ويدرج في الثاني من غير نقل حركة وان كان ساكنا فاما ان يكون
ذلك الساكن حرف لين او لا فان كان حرف لين فيدغم ايضا من غير نقل الحركة
لانه التقاء الساكنين على حده كما مر نحو ولا الضالين وحاجان ومادة وتمود الثوب وخويصة
وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين ينقل حركة اول المثلين اليه ثم يدغم نحو يرد ويمل واعد
ويعد بل ينقل الحركة ايضا اذا تعذر الادغام بسبب سكون الثاني واريد تخفيف المثلين
بالحذف نحو احسست واحست ظلت ظللت وظلت ومنه قوله تم وقرن في بيوتكن على بعض
الوجوه اعني اذا كان من قر يقر كعض يعض او من يقر كيفر كما يجيء مفصلا في مبحث الحذف
وكذا مست وظلت بكسر الفاء قوله ثم سكون الوقف ايضا يعني ان سكون الوقف في اخر المثلين
لم يكن مانعا من الادغام لكونه عارضا بل هو كالحركة كما بيناه في عنوان الباب قوله مكتنف البيت
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد اجتمع مثلان ههنا ولا للالحاق ولا للبس مع انهم لم يدغموا
الادغام فاجاب بان مثل ذلك من باب الكلمتين لان نون الوقاية في نحو مكنني ويمكنني لانه
المجرور في ما سكنكم والمنصوب في ما سلككم ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فلا يكونان
في كلمة واحدة قوله وامتنع الى قوله فرغ ما ذكر لما ذكر ما يجب فيه الادغام شرع فيما يمتنع وهو في

صور منها في الهمزة وقديرة وفيها في الالف وقد مر ايضا ومنها ما يكون فاء المثلين فيه ساكنا
لغير الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظللت ومسست وملددت ومددن المدن ولا يلدون ويلدن
ويلدن او في كلمتين نحو قل الحق كما مر وكذا لا يدغم نحو اردده ولم يردد عند الحجازيين قال يغضض
من بني بلد ولا يمتن لسنكم ومن يشاقق الله ويوسوس وذلك لكون الثاني في الكل واما بنو تميم
فيدغمون نحو رديا وحل ولم يرد كما يجيء ويفرقون بين نحو ظللت ولم يردد بان سكون نحو ظللت
لازم مع نحو التاء وفي لم يردد قد يزول عند زوال الجازم وليس بوجيه لان التاء في ظللت
كما في الجازم بيرد واجابوا بان التاء كالجزء بخلاف الجازم وعلى لغة بني تميم ورد قوله تعالى
من سورة الحشر ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ومنها ان يكون الثاني مكررا للالحاق
نحو قردد وجلبب فلا يدغم كما مر في باب ذي الزيادة ومنها ما يؤدي الادغام الى الالتباس
ببنية اخرى نحو سرر وذلل وطلل وشرر كما مر ومنها ان يكون المثلان او المتقاربان
في كلمتين ويكون ما قبل الاول ساكنا غير مدة نحو قرم مالك ومنهم شهر رمضان وعدو وليد ومن بيته
ظلمه والخلد جزاء واما امتنع الادغام في ذلك لانه لو ادغم فاذا اسكن الاول فان لم تنقل حركته
الى ما قبله وادغم لزم التقاء الساكنين على غير حده وهو المغتفر وان نقلت حركته الى ما قبله لزم تغيير بناء
الكلمة واما ما نسب الى ابي عمرو وغيره من الادغام في ذلك نحو قرم مالك وشهر رمضان
ونحو ذلك من الامثلة فليس بادغام حقيقي بل هو اخفاء اول المثلين او المتقاربين لتعذر
الادغام فتجوزوا باطلاق اسم الادغام على الاخفاء لما كان قريبا منه في الاخفاء ان لم يكن ادغاما
وليس ادغاما فلا تنافي بين قول النحاة بامتناع الادغام وقول القراء بجوازه والدليل على
انه اخفاء لا ادغام انه روي عن ابي عمرو الاشمام والروم في شهر رمضان والخلد جزاء اجراء
للوصل مجرى الوقف والروم هو الاتيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم محال والى ذلك
اشار بقوله وما عن القراء البيت وانما قيد بكون ما قبل الاول ساكنا غير مدة لانه لو كان مدة

المتقاربان نحو ما تقارب في المخرج او صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا الا فللالف مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول حافتيه وما يليها من الاضراس ...

غزا امام مقام تجريبه وحيهم مالك وقد دخل لم يمتنع الادغام قوله وجائز البيت لما فرغ
عن ذكر ما يجب فيه الادغام وما يمتنع اشار الى ما يجوز فيه الادغام يعني ان الادغام في غير ما ذكرنا من النوعين
الواجب والممتنع جائز نحو اخشي ياهذ واوصف بامر **تنبيه** قد ذكرنا في النوع الثاني مما يجب فيه
الادغام انهم لم يبنوا ثلاثيا فاؤه وعينه مثلان لا نادرا نحو ببر ودد وددن بل انما صنعوا حيث يلتبسهم
الادغام وذلك مثل العين واللام اذ قالوا دعم رجب اسكانه ولا ابتداء بالساكن ولهذه الدقيقة
لا يدغم اول المثلين في الثاني اذا كان في ما كلمة يصح الابتداء بها نحو زيد جاد بيده وهذا الهلال
لليلة واحدة لانه غير لازم كلمة لعدم الاستقلال واما نحو الليل والجم فلعين من هذا القبيل لكون كل منها
مع ثلاث كلمات واللام الثاني المدغم فيه الثالث هو لام التعريف والثاني فاء الكلمة والاول جاء به
فالثاني المدغم لا يصح الابتداء به فيما مثل الليل واللحم فلا نقض **للمقاربين** لما كان الادغام يقع في
المتقاربين كما يقع في المتماثلين فلا بد من ذكر مخارج الحروف لتعرف متقاربها من متباعدها
ونعني بالمتقاربين ما تقارب في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالاستعلاء والانخفاض والجهر والهمس
ونحوها مما يجيء ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه والقاعدة في معرفة مخرج الحرف ان تسكن
ذلك الحرف الذي تريد معرفة مخرجه وتدخل عليه همزة الوصل وتلفظ به وتنظر اين ينتهي صوت
هذا الحرف الساكن فما ينتهي اليه مخرج ذلك الحرف نحو اب اق اغ ذلك والى ما ذكرنا اشار بقوله

لكل حرف مخرج حق النظر ... والكل بالتقريب ستة عشر
للهمز والهاء لدى التعرف ... نهاية الحلق كذا للالف
اوسطه للعين ثم الحاء ... مبدؤه للغين ثم الخاء
للقاف خذ اقصى اللسان والحنك ... للكاف ما يليهما عند الدرك
للجيم والشين وياء وسطه ... وما علا من حنك اذ تضبطه
ومخرج الضاد مع الاسنان ... اول احدى حافتي اللسان

ما يليها وللنون منها ما يليها واللام والطاء والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين طرف اللسان والثنايا وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا العليا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا

وهو من الابر منها الى + … فهكذا بالضاد يأتي الاكثر
للام حد ما دون حافة الى … اخرها وما علاها موصلا
للراء ما يليها في المخرج … للنون ما متصلا به يجي
للدال والطاء وتاء طرفه … مع الاصول من ثنايا تكفه
للصاد والزاي مع السين الى … ما بين ذا والثنايا مبينا
للظاء والذال وثاء طرفه … وهكذا عليا ثنايا تكفه
للفاء اطراف الثنايا العليا … وباطن الشفة اذ تهيئا
للباء والميم وواو مخرجا … ما جاء بين الشفتين مخرجا
وللفصيح مخرج ما انفرعا … وعن الفصيح ما فرعا
ثلاثة همزة بين بين … والنون للغنة اذ انبنا
والالف الممال للترخيم … واللام للتفخيم والتعظيم
والصاد كالزاي لدى العلانية … والشين كالجيم فتلك ثمانية
واستهجن الطاء الذي كالتاء … وهكذا الفاء الذي كالباء
والضاد كالسين وصاد ضعفا … والكاف كالجيم فكل ضعفا
والجيم مثل الكاف ما خففا … كالجيم مثل الشين فليطلقا

يعني ان مخارج الاصول ستة عشر تقريبا لا تحقيقا والا فلكل حرف مخرج لان الصوت الناشئ الذي هو مادة الحرف والحرف هيئة عارضة له عرض في الصعصعية بعضها الخفيفة بل يختلف بالشدة والرخاوة والجهارة واللين والغلظة والرقة ونحوها ولولا ان للمخارج اختلاف الحروف كان الحرف الواحد قد يكون مجهورا او شديدا او مطبقا او مستعليا او صفيرا او غيره لله تعالى يشير اليه ان شاء الله ثم فاذا كان سارج الصوت الذي هو مادة الحرف ليس بانواع مختلفة ولولا اختلاف اوضاع الة الحروف لعدم موضع

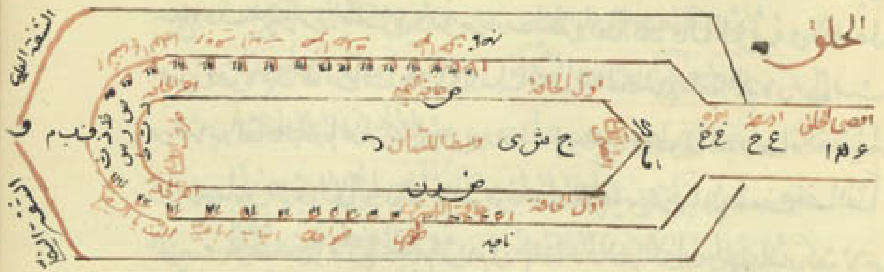
تكون فقا

تكونها من اللسان والحلق والتي والصرس والنطع والثنايا والشفة وهي المسماة بالمخارج لم تختلف الحروف اذ لا شيء هناك يمكن استناد اختلاف الحروف اليه الا بالتقاطع مواردها في المخرج الاول اقصى الحلق اي اسفل الحلق مما يلي الصدر الى الشرة وهو مخرج ثلاثة احرف على الترتيب كما هو مذهب سيبويه وهي الهمزة فالهاء والالف ومذهب الاخفش ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لا قبله ولا بعده المخرج الثاني اوسط الحلق وهو مخرج حرفين وهما العين والحاء المهملتان على الترتيب المخرج الثالث ادنى الحلق اي الى الفم وهو مخرج حرفين ايضا وهما الغين والخاء المعجمتان على الترتيب وهذه الاحرف الستة حلقية لكون مخارجها حلقا المخرج الرابع اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو مخرج القاف المخرج الخامس ما يلي اقصى اللسان والحنك الاعلى اي ما يقرب منهما الى خارج الفم وهو مخرج الكاف فيكون مخرج الكاف ارفع من مخرج القاف اي اقرب منه الى مقدم الفم المخرج السادس وسط اللسان وما يحاذيه من فوق من الحنك الاعلى وهو مخرج ثلاثة احرف على الترتيب وهي الجيم والشين والياء المسماة من تحت قول سيبويه بين وسط اللسان وبين الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء المخرج السابع اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس الذي في الجانب الايسر او الايمن والحافة الجانب واللسان حافتان من اصله الى راسه كحافتي الوادي ويعبر باول الحافة ما يلي اصل اللسان وباخر الحافة ما يلي راسه وهو مخرج الضاد المعجمة ويخرجها من الجانب الايسر ايسر واسهل عند الاكثر ويتاتى من الجانبين عند بعض المخرج الثامن ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه الى مقدم الفم وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية وهو مخرج اللام وليس في الحروف اوسع مخرجا منه

اعلم ان الاسنان في اغلب الناس اثنان وثلاثون ستة عشر في الفك الاعلى ومثلها في الاسفل فمنها الثنايا وهي اربع من قدام حد اوسط الشفتين ثنتان من فوق وثنتان من تحت ثم ما يليهما من اسفل والوصلة ثنية بتشديد الياء ثم الرباعيات وهي ايضا اربع والواحدة رباعية بتخفيف الراء وتخفيف الياء ثم الانياب وهي اربع ايضا خلف الرباعيات نابان من فوق عنبة وكبرة ونابان من اسفل كذلك

والواحد ناب ثم الضواحك وهي ايضا اربع خلف الانياب ضاحكان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل والواحد
ضاحك ثم الطواحن وهي اثنا عشر ست من فوق ثلث يمنة وثلث يسرة وست من اسفل كذلك ويقال للضواحك
والطواحن اضراس ايضا وهو جمع طاحن ثم النواجذ وهي اربع خلف الطواحن ثنتان من فوق واحدة يمنة
وواحدة يسرة وثنتان من تحت كذلك ويقال للنواجذ ضرس الحلم وضرس العقل فالمجموع في اغلب الناس
اثنان وثلثون كما بيناه وربما عدمت النواجذ الاربع من بعض الناس فيكون عدد اسنانه ثمانية وعشرين
وما ذكر في الاحاديث والكتب الفقهية في الديات ان عدد الاسنان ثمانية وعشرون مبني على ذلك
فافهم ولا تتخبط فانه ينفعك في حل الاحاديث والمسائل الفقهية وفي ما نحن بصدده لاحتياج مخارج
بعض الحروف اليها اذا عرفت هذا فقد علمت ان مخرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان القريب من
الناب ومنتهاه اول مخرج اللام وموضعها من الاسنان فوق الاضراس العليا ويقال الضاد طويل ومستطيل
لانه من اقصى الحافة الى ادنى الحافة اي الى اول مخرج اللام فيستغرق اكثر الحافة وشجرية ايضا لكونه
مبدءها من شجر الفم وهو مفرجه كما سنشير الى ذلك ان شاء الله ثم التاسع ما بين طرف اللسان
وفويق الثنايا العليا ايضا لكنه ادخل من مخرج الراء وهو مخرج النون ومخرج الراء ما هو ادخل في ظهر
اللسان قليلا من مخرج النون لانحرافه لانك اذا نطقت بالراء والنون ساكنين كما هو طريق معرفة المخرج
وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو ادخل من مخرج النون وذلك لانحراف الراء الى مخرج اللام
بكرها وعند اللسان بها ولذا يقال لها المكرر كما يجي الحادي عشر طرف اللسان واصول الثنيتين
العليين وهو مخرج ثلثة احرف على الترتيب وهي الطاء والدال والتاء المثناة من فوق الثاني عشر
طرف اللسان وفوق الثنيتين العليين مع فويق الثنيتين السفليين وهو مخرج ثلثة احرف ايضا
على الترتيب وهي الصاد والسين والزاي الرابع عشر طرف اللسان وطرف الثنيتين العليين
ومعها وهو مخرج ثلثة احرف ايضا وهي الظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة فهذه الحروف
الثلث عشرة لسانية لكون مخارجها منه الخامس عشر باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليين وهو

مخرج الفاء السادس عشر ما بين الشفتين وهو مخرج ثلثة احرف على الترتيب وهي الباء والميم والواو وهذه
الاحرف الاربعة شفوية لكون مخارجها الشفة وانحلالها عند تحريكها فيها ويقال لها شفهية ايضا لكونها
ها على المختار فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف الاصول العربية المشهورة والقريب للمجموع هو لا عتب
حضب طرق عن ظله ثاج ذكره ضد مفترحس وكان المبتدي بعدها ثمانية وقرب ترك الهمزة
ونقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة ياء وتارة الفا فلا اعتداد بها مع الحركات التي تكتب
معها وقد ذكرناه في تقويم الخطوط وفي الخط الذي هو منظوم على الخط من الشافية وهو
هذا الشكل ليسهل ما ذكرناه من المخارج



وهذه الخمسة عشر من المخارج للحروف الاصول لا تختلف اصلها وامتيازها وللحروف فرعية تتفرع على تلك
الاصول في المخرج لا تفاصل بها تحدث من اشراب بعض الاصول صوتا من غيرهن فاذا لحق من معدل
هن فتعتبر جيد مستحسن والفصيح من تلك المفرعات ثمانية احرف الهمزة بين بين وهي ثلثة
بين الهمزة والالف كما في قرا وسال وبين الهمزة والياء كما في سئل ومستهزئين وبين الهمزة والواو
كما في سائل ولوم كما مر في بابه والرابع النون الخفية محرك سميت بذلك لخفائها والخامس
الف الامالة نحو حاء كما مر في بابه ويسميه سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصا
الجهر فيه والسادس لام التفخيم نحو الصلوة فهي اللام التي تلي الصاد والضاد والطاء اذا كانت

هذه الحروف مفتوحة او ساكنة كالصلوة ويصلون ويستخلو ويصطلوا سعيرا ومفصلوا وفصلوا ونحو ذلك
وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة والسابع الصاد كالزاي والثامن الشين كالجيم وقد مرا
في باب الابدال وقراءة حمزة والكسائي ومن اصلوا عن احد منهم وغيرهما بين ذلك مما مر في الابدال ويمثل نظيرها
فهذه الحروف الثمانية المتفرعة غير مستهجنة بل فصيحة لما فيها من الاستراح من تسهيل اللفظ المطبوع
وتخفيف النطق بالمسموع وقد تستعمل في القران وغيره من فصيح الكلام فيزيد عدد الحروف الفصيحة
المستعملة تسعة وثلاثين حرفا من حروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون والثمانية المتفرعة عليها
الماخوذة معا في القران وكل كلام فصيح وقد زيدت حروف اخر مستهجنة غير فصيحة غير ماخوذة
بها في القران الكريم ولا في غيره من كلام فصيح لا في نثر ولا في نظم وهي الصاد كالسين كقولهم صبغ
سبغ وعكسه فصيح كما مر في باب الابدال من مزلط ومصيطر والطا كالتا كقولهم ... وهي كثيرة في لسان اهل
العراق كقولهم في طالب تالب والسلطان السلتان وذلك لخلطتهم بلغة العجم لان الطا ليست
من لغتهم والفا كالبا وبالعكس كقولهم في بور فور وبالوحج ... وهو كثير في لسان اهل الله والضاد الضعيفة
التي مخرجها بين مخرجي الظا والضاد فلم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الظا
المخرجة من مخرجها بينهما والكاف كالجيم كقولهم في جد كمد والجيم كالكاف والجيم كالشين كقولهم
في مجتهد مشتهد والظا كالثا والقاف كالكاف قال سيبويه رايناهم يجعلون القاف بين
القاف والكاف وقال فيها على لفظ الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم كالكاف وحكى هذه
اللغة ابن دريد قال وهي لغة بني تميم فيقولون ولا اكول الباب الدار قد فلقت ولا اقول الباب الله
معلومه اي ولا اقول الباب البلد قد غلقت ولا اقول الباب الدار مغلوق وشبه ذلك الامر الممنوع
اتفاقا في كلام الفصحاء والناظم شرع في الخارجة السادس عشر هو الخيشوم وهو مخرج النون الخفية
ويقال لها الخفيفة ايضا لكونها خفيفة كما مر وانما جعل مخرج النون الخفية زائدا على ما مر
من المخارج الخمسة عشر فصارت المخارج ستة عشر ولم يجعل في مخرج الحروف المتفرعة لان ذلك

للهمزة

منها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير
واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهموسة المجهورة المنحصر جري النفس مع تحركه بها ... منحل شخص فسكت ... تقعق ... تقضي
والظا والذال والثاء والعين والياء ... المهموسة والكاف ... المجهورة ... ثلاثة ... الحروف ...
ويجمعها قولك اجد قط بكت ... الرخوة ... بينهما ... لم يروعنا ... الحروف ... المطبقة ...
ومن الصاد والضاد والطا والظا والمنفتحة ... والمستعلية ... الكاف ... المطبقة ... والياء والغين والقاف

كهمزة بين بين الاتي لانه مخارج تلك ليست زائدة على مخارج المذكورات بخلاف النون الخفية وبعد
الفراغ من ذكر مخارج الحروف الاصول العربية اشار الى صفات تلك الحروف بقوله

مجهورة الحروف حيث تلتمس	ما ان يجري نفس صد الهمس
والجهر في غير حروف سكت	في قولنا فحثه شخص سكت
خلا فيها مهموسة ومثلا	في ففو وككت ...
وخالف البعض فقال يحتوى	ضطغن ... والجهر في ...
وقل ان الشدة المحسوسة	بعيدة عن صفة المهموسة
شديدة ما جرى صوت الحص	في مخرج حالة الاسكان له
اجدك قطبت حروف الشدة	ورخوة خلا فيها معدة
بينها ما فيه اذ يصار	بغيد الجري والانحصار
لم يروعنا جمعتها في المثل	وهي التي بالجري والانطبق وصل
فينطبق الحنك عند المطبقة	على المحل وهي صفة طا ...
خلافها في الصفة المنفتحة	ما عدا الاربعة المنفتحة
وفا كالاستعلا عند المبتدي	به تقنع اللسان نحو الحنك
حروفه غين وقاف حا و	والصاد والضاد وطا وطا
خالفها في الصفة المنخفضة	في سفل اللسان ما عرضه
اما حروف بذلاقة لذ لك	فسنة يجمعها من نفل
وهي التي لم تخل بالقياس	عنها رباعي ولا خماسي
وغيرها مصمتة اذ صمتا	في صيغ النوعين عنها ثبتا

والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة المذكورة وما خالفها من شدة ضيقها لسهولتها والمصمتة بخلافها لانها مصمتة عنه في بناء رباعي او خماسي منها
وحروف القلقلة لانضمامها الى الشدة ميلا لضغطها في الوقف وبحبسها تقلقل وحروف الصفير لصفيرها وهي الصاد والزاي والسين واللين حروف اللين
والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها

٣٣١

ونطقهن القلقلة الضغطة	وقفا الى الشدة بالتعريف
بحبسها فاجهد عند النطق	وقد تسمى بالحروف المقلقلة
واحرف الصفير بها صفير	صاد وزاي ثم سين معجمة
حروف لين مدها سواء	الواو والالف ثم الياء
واللام في اصطلاحهم منحرف	اذ اللسان عنده ينحرف
والراء قد سمي بالمكرر	فالنطق في ذلك بالتكرر
والالف الهاوي لانه اتسع	به هواء الصوت عند الدفع
ويجعل المهتوت وصف التاء	لما به من شدة الخفاء

فقد ذكرنا قول عن ان المقاربين ان المراد بالمتقاربين المتقاربان في المخرج او في صفة تقوم مقامه
من الاستعلاء والانخفاض والجهر والهمس وغيرها ولما فرغ عن ذكر الحروف العربية الاصول التسعة
والعشرين باعتبار المخارج شرع في ذكرها باعتبار صفاتها التي تقوم مقام المخارج لان الصفات
تفرق ايضا بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لا تدل على
معنى فسبحان من دقت في كل شيء حكمته ثم كلها تنقسم باعتبار الصفات المشهورة الى ما ذكره فنقول
في تفصيل المقام ان جميع حروف التهجي اما مجهورة او مهموسة ثم تنقسم جميعها قسمة اخرى الى
ثلاثة اقسام الشديدة والرخوة وما بينهما ثم تنقسم كلها قسمة اخرى الى المطبقة والمنفتحة ثم تنقسم
جميعها قسمة اخرى الى المستعلية والمنخفضة ثم تنقسم كلها قسمة اخرى الى المذلقة والمصمتة
ثم تختص بعضها بالحروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت
ويتداخل الاقسام باعتبار هذه الصفات بعضها في بعض حتى يكون لبعض حروف الهجاء الاربع
خمس صفات ولبعضها ستة صفات بحسب التداخل وهذا اما ستثير الغلط في التسمية

الا في اثنا الله ثم فالمجهورة ما انحصر اي انحبس جري النفس مع تحركه فسميت بها لانه لا يمكن اخراجها
من جري ما ولا ينحصر بها الا كذلك لكونها قوية في نفسها وقوي الاعتماد عليها في موضع خروجها
فلا يخرج الا بصوت قوي ويمنع النفس من الجري معها بخلاف المهموسة لانها لما جرى النفس لم يقو
الصوت بها وتسمى حروف المجهورة ضد حروف الصوت بها قوي خفيفا والجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤه
فالحروف المجهورة تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع اتقوا بالفتح المثلث الخالي الى
والرقش الحظيرة والحروف المهموسة عشرة مجموعة في قولهم ستشحثك خصفه بالهاء اي خصفه
للوقف وهي اسم امراة والشحث الالحاح في المسألة والكلام هو الشحاذ معناه سيكدي عليك هذه
المراة وقيل الجوهر حروف المهموسة حثه شخص فسكت وقال الناظم ايده الله فحثه شخص سكت والكلام
في حروف المجهورة والمهموسة تسعة وعشرون حرفا هذا قول المتقدمين والذي فيعرف به تباين المجهورة
والمهموسة وتمايزهما انك تكرر الحرف الواحد من المجهورة متحركا مفتوحا او مضموما او مكسورة
فقلت ققق وحبست النفس محصورا لا تحس معه شيئا منه ولا يجري النفس الا بعد انقضاء الاعتماد
التام وسكون الصوت ولا يسمع الصوت فلا يجري لان النفس الخارج من الصدر وهو مركب الصوت
محبوس اذا اشتد اعتماد الناطق على مخرج الحرف وانما يجري النفس اذا ضعف الاعتماد واذا كررت
الحروف المهموسة كالكاف وقلت ككك وجدت النفس معها وكذا الهاء وجاريا مع النطق بها غير محصور
وذلك لضعف الاعتماد وانما كررت الحرف الواحد لانك بلا انفصال فظن ان النفس انما خرج مع المجهورة
لا بعدها فاذا كررت وطال زمان الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحرف
هو الحاجز للنفس وانما حركت لان التكرير بدون الحركة محال وكذا الكلام مع المهموسة فانك
اذا كررتها مع اشباع الحركة او بعد فعرفت جوهرها لضعف الاعتماد على مخرجها لا يحبس النفس
فيخرج ويجري الصوت بها نحو ككك فالكاف والقاف قريبا المخرج ومع ذلك رايت كيف كان
احدهما مجهورا والاخر مهموسا فاعلم الاتحاد وتباين المقادير في الجهر والهمس هما الصفات

والكاف كان ذلك في المتباعدين ابين واظهر ولهذه الدقيقة اختاروا القاف والكاف للمثال
وهذا راي المتقدمين كما ذكرنا وها هنا بعد ذلك سعي المتاخرين في القسمين فخرج من المجهورة اربع
حروف ظنا فوق بعض اذا غرا حدته طبع السبعة لا احرف التي هي من الرخوة اعني الضاد والظاء والذال
والزاي والعين والغين والياء وجعلها من المهموسة فبقي من المجهورة الحروف الشديدة اي اجدك
قطبت واربعة احرف مما بين الشديدة والرخوة اي من حروف لم يروعنا وهي اللام والميم والواو والنون
فيكون مجموع المجهورة عند هذا البعض اثني عشر فجعل الكاف والتاء اللتين هما من المهموسة الشديدة
اي من حروف اجدك قطبت من المجهورة وظن ان الشدة تاكيد الجهر والرخاوة تنافيه وليس كذلك
الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع الحركة كما تقدم فقد يجري النفس
ولا يجري الصوت كالكاف والتاء المثناة من فوق وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والعين
فلهذا الفرق بينهما ولان الرخاوة ان يجري الصوت وبين انحصار جري النفس وانحصار جري الصوت
عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما في الجيم والدال وارتفاعهما في الحاء والسين ووجود جريان
النفس وعدم جري الصوت في الكاف والتاء وعكسه في الضاد والعين بل التحقيق في معرفة ذلك انك
اذا اشبعت الاعتماد فجرى الصوت كان الضاد والظاء والزاي والعين والغين والياء فهي
مجهورة رخوة وان اشبعته ولم يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والدال فهي مجهورة شديدة
وهكذا والحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها في مخرجها فلا يجري وهي ثمانية
احرف من جملة التسعة والعشرين يجمعها قولك اجدك قطبت فهذه الحروف الثمانية ستة منها
مجهورة وهي الهمزة والجيم والدال والقاف والطاء والباء واثنان منها مهموسة وهما الكاف والتاء
والقطوب العبوس ومزج الشراب بالماء والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة اي التي لا ينحصر
جري صوتها عند اسكانها في مخرجها وهي ثلاثة عشر حرفا الثاء والحاء والخاء والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والظاء والعين والفاء والهاء فهذه الحروف الثلاثة عشر الرخوة خمسة منها

المجهورة

مجهورة وهي الذال والزاي والضاد والظاء والعين وثمانية منها مهموسة وهي الثاء والحاء والخاء والسين
والشين والصاد والفاء والهاء والحروف التي ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار ولا
الجري المذكوران في الشديدة والرخوة وهي ثمانية احرف يجمعها قولك لم يروعنا فهذه الثمانية الاحرف
كلها مجهورة فتقسيم الحروف التسعة والعشرين الى الشديدة والرخوة وما بينهما ستة من الشديدة وخمسة من
الرخوة والثمانية التي بينهما كلها مجهورة فتم المجهورة تسعة عشر واثنان من الشديدة وثمانية من الرخوة
مهموسة فتمت المهموسة عشرة وبذلك الانقسام كما سبق ايضا ان شاء الله ولا ينبغي ان نفهم المقام انما
جعلوا حروف لم يروعنا بين الشديدة والرخوة لان الشديدة هي التي ينحصر الصوت في مواضعها عند
الوقف والرخوة بخلاف ذلك واما هذه الاحرف الثمانية فيها ينحصر الصوت في مواضعها اما اللام فمخرجها
كما مر طرف اللسان بحاذى موضعه من الحنك عند النطق به فلا يجري منه صوت لكنه لما لم ينسد طرفي
الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند النطق به من مستدق
اللسان فويق مخرجه كما اشرنا اليه في ذكر المخارج واما الميم والنون فان الصوت لا يخرج من موضعيهما
من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى به الصوت من الانف دون الفم لانك لو
امسكت انفك لم يجر الصوت بهما واما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق به لكنه جرى شيئا لانحرافه وميله
الى اللام ولكونه مكررا كما يجيء فاذا تكرر جرى الصوت معه في اثناء التكرير وكذا الواو والياء
والالف كما يجري الصوت معها كثيرا لكن المخارج لها تمنع هواء الصوت اشد من ان تسع غيرها
من المجهورة كان الصوت معها يكثر فيجري منه شيء واتسع مخرج الالف لهواء صوته اكثر من اتساع
مخرجي الواو والياء لهواء صوتيهما فلذلك سميت الالف الهاوي كما يجيء اي ذات الهواء وكانا بل كانت
وانما كانت الالف اوسع لانك تضم شفتيك للواو فيتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك
للياء واما الالف فلا تعمل له شيئا من هذا بل تفرج المخرج فالالف اوسع مخرجا ثم الواو والياء
وهذه الحروف لاتساع مخارجها والالف تخافهن لان سعة مخرجها اكثر واما العين فينحصر الصوت

عن مخرجه لكن لقربه من الحال التي هي للمهموسة يتخلل صوته شيئا قليلا فكانك وقفت على الحاء نعم
عند ذلك تجد الاضطراب ثم او ومثلت هذه الاصناف الثلثة اعني الشديدة والرخوة وما بينهما
بالحج والطش والخل موقوفات فانك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين
جاريا تمده ان شئت وصوت اللام كانا بينهما لا تم صوته الانحصار ولا الجري وكونه في الوسط
واحساسك في صوتها شبه الذي من مخرجها الى مخرج الحاء كما اشرنا اليه انفا وانما قدرها
سوى المذكورين انحصار الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما خلاف ما تقدم من المجهورة والمهموسة في تقرير
في التحرك ايضا **والحروف** المطبقة في خلافه ما ينطبق معه اللسان على الحنك الاعلى وهي اربعة
حالة النطق والمراد اعني الصاد والضاد والطاء والظاء والثلثة من ذلك الاربعة مجهورة اعني الضاد
والطاء والظاء والطاء مجهورة شديدة ايضا والظاء مجهورة رخوة وواحدة من ذلك الاربعة اعني
الصاد مهموسة رخوة فقد اكمل الاقسام ايضا وهذه التسمية في الحقيقة اسم مجوز فيها لان
المطبق انما هو اللسان لانك ترفع اللسان الى الحنك الاعلى فيصير الحنك كالطبق على اللسان فتكون
الحروف التي تخرج بينهما مطبقا عليها او معها **والحروف** المنفتحة بخلاف المطبقة لانه ينفتح
ما بين اللسان والحنك الاعلى عند النطق بها وهي الخمسة والعشرون الباقية فبعض تلك الخمسة والعشرين
المنفتحة مجهورة شديدة كالقاف ونحوه وبعضها مجهورة رخوة كالذال والزاي ونحوهما وبعضها
مجهورة بين الشديدة والرخوة كجميع الحروف الثمانية المجموعة في قولهم لم يروعنا وبعضها مهموسة
شديدة كالكاف والتاء وبعضها مهموسة رخوة كالسين والشين ونحوهما ولم يوجد مهموسة
بين الشديدة والرخوة كما اشرنا اليه سابقا واعلم ان تسمية المنفتحة في الكلام وفي المطبقة في
التجوز **والحروف** المستعلية حروف يرتفع بها اللسان الى الحنك الاعلى وهي سبعة احرف الاربعة
المطبقة والخاء والغين المعجمتان والقاف فبعض تلك السبعة مجهورة شديدة مطبقة كالطاء
وبعضها مجهورة شديدة منفتحة كالقاف وبعضها مهموسة رخوة مطبقة كالصاد وهكذا

والحروف

والحروف المنخفضة بخلاف الحروف المستعلية ويقال لها المستفلة وفي تسميتها تجوز ايضا وهي اعني
السبعة المستعلية والمنخفضة هي الاثنان والعشرون الباقية وقد يحصل الاقسام ايضا كما مر ذكره مرارا
والحروف الذلاقة بالذال المعجمة وهي الفصاحة والخفة في الكلام والسرعة في المنطق وهي ستة احرف
يجمعها قولك مر بنفل بحركة اي بغنيمة سميت بذلك لان هذه الحروف لما كانت اخف الحروف واسهل
في النطق بها واكثر في الكلام لا ينفك رباعي ولا خماسي من حرف منها الا ما كان شاذا او دخيلا
في العربية كالعسجد الذهب والعسطوس وذلك لان الرباعي والخماسي لما كانا ثقيلين لم يخلوا
من حرف سهل خفيف على اللسان **والحروف** المصمتة بخلاف حروف الذلاقة والمصمت الذي
لا جوف له ولم يكن ثقيلا كالحجر والحديد سميت بذلك لوجهين احدهما لكونها ثقيلة على اللسان
بخلاف حروف الذلاقة وثانيهما انها اصمتت عن ان يبنى منها وحدها رباعي او خماسي فكانهم
اصمتوها ولم يجعلوها منطوقا بها والاولى الوجه الاول في التسمية وهي الثلثة والعشرون الباقية
وقد يحصل الاقسام ايضا **حروف** القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف والضغط
العصر والزجر الحائط ونحوه وهي خمسة احرف يجمعها قولك قد طبج وهو الضرب على الشيء المجوف
كالطبل سميت بذلك لان جميع هذه الاحرف الخمسة لما كانت مجهورة شديدة متقاصا حيها
ضغط اللسان في مخرجها في الوقف مع شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز وهذا الضغط
التام يمنع خروج ذلك الصوت فاذا اراد المتكلم بيانها احتاج عند النطق بها ساكنة احتاج
الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع وذلك لان الجهر يمنع النفس ان يجري
معها والشدة تمنع الصوت ان يجري معها فلا بد من الاحتياج الى القلقلة اللسان ومن ثم سميت حروف القلقلة
ايضا قال الخليل رحمه الله القلقلة شدة الصوت واللقلقة شدة الصياح والثالث عشر **حروف**
الصفير ما يصفر بها وهي ثلثة احرف الصاد والزاي والسين سميت بها لانها تخرج من بين الثنايا
وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويشبه الصفير كما اذا وقفت على قولك اص از واس

ذلك وحروف اللين يعني اللام وتشديد الياء حروف اللين وهي الالف والواو والياء سميت بها
لما فيها من المد والتطويل لصوتها وهو المعنى باللين او لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
وذلك لاتساع مخارجها كما ذكرناه في ذكر حروف ما بين الشديدة والرخوة والفرق بين المد واللين
قد ذكرناه في باب التقاء الساكنين وغيره والحرف المنحرف هو اللام لانه انحرف اللسان عند النطق بها
الى داخل الحنك وقد ذكرناه في موضعها والحرف المكرر هو الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر اللسان
بما فيه من التكرير كانه يقوم ثم يقوم فيعثر ولذلك احتسب حركته بحركتين كما مر في باب الامالة
والحرف الهاوي هو الالف ومعنى الهاوي ذو الهوي كما مر مفصلا في موضعها ولانه يهوي في جوف
الذي هو الفضاء الخالي اذا لم يعتمد على عضو بخلاف الواو والياء فكان مخرج الالف هو ما
لا تعلق له بشيء والحرف المهتوت هو التاء سمي به لان الهت سرد الكلام على سرعة فهو كالخفي
وضعيف خفيف لا يصعب التكلم به على سرعة وجعل ابو الفتح من الحروف المهتوتة الهاء لما فيها
من الضعف والخفاء قال الخليل طالب تراه والهاء والعين والحاء والغين والخاء حلقية لان
مبدءها من الحلق وسمي القاف والكاف لهويين لان مبدءهما من اللهاة والجيم والشين
والضاد شجرية لان مبدءها من شجر الفم وهو مفرج الفم والصاد والزاء والسين اسلية
لان مبدءها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدءها
من نطع الغار الاعلى والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدءها من اللثة وهي اللحم
الملتصق باصل الاسنان والراء واللام والنون ذولقية لان مبدءها ذولق اللسان
وذولق كل شيء تحديد طرفه والواو والفاء والباء والميم شفوية او شفهية لان مبدءها
الشفة والالف والهمزة والياء والواو هوائية اذ هي من الهواء وحروف المد واللين جوفية وهي
جمع لجوف كما مر سميت بذلك لانها لا تنتهي فيها فكانها جوفية فالواو جوفية شفوية
هوائية والياء جوفية وكذا الالف والياء في معنى ذلك وكل الوجه وسبينا فيما ان شاء الله

طالب تراه

طالب تراه **تنبيه** قد ذكرنا ان تلك الصفات منها ما بعضها ضد بعض ومنها ما يخلو منها
اخرى منها لان المهموس ضد المجهور والشديدة ضد الرخوة والاستعلاء ضد الاستفال الذي هو الانخفاض
والاطباق ضد الانفتاح والانذلاق ضد الاصمات دون الباقي وكل من الصنفين من المذكورات
لا يحصل في الاخر فقط اذا عرفت نعم ان الحروف التسعة والعشرين كلها اما مجهورة او مهموسة
فالمجهورة تسعة عشر حرفا والمهموسة عشرة ثم كل هذه الحروف المجهورة والمهموسة اما شديدة او رخوة او ما
بينهما فالشديدة ثمانية احرف من حروف اجدك قطبت والرخوة ثلاثة عشر وما بينهما ايضا
ثمانية احرف وهي حروف لم يروعنا فدخل في الشديدة بعض المجهورة على الهمزة والجيم والدال
والقاف والطاء والباء ودخل بعض اخر منها في الرخوة وهي الذال والغين والظاء والضاد والزاء
ودخل بعض اخر منها فيما بين الشديدة والرخوة وهي مجموع الحروف الثمانية من قولهم لم يروعنا
كما ذكرناه سابقا وكذا دخل في الشديدة بعض المهموسة وهي الكاف والتاء وبعضها في الرخوة وهي
السين والشين والثاء والحاء والخاء والصاد والفاء والهاء ولم يدخل فيما بين الشديدة
والرخوة شيء من المهموسة وكذا يدخل بعض المجهورة في المطبقة كالضاد والطاء والظاء
واما الطاء فهي من الشديدة وكذا يدخل بعض المهموسة في المطبقة وهو الصاد فقط
ولذا يدخل في المطبقة بعض الرخوة وهو الضاد لانه مهموسة رخوة كما ذكرنا سابقا ولم يدخل
في المطبقة حرف مما بين الشديدة والرخوة الى اخر التفاصيل التي ذكرناها وهكذا تتداخل غيرها
للمضادة من الصفات بعضها في بعض فاذا علمت هذه الجملة فقد ثبت ان الهمزة لها خمس صفات
الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والاصمات والباء الموحدة لها ست صفات الجهر والشدة والاستفال
والانفتاح والانذلاق والقلقلة والتاء لها ست صفات الهمس والشدة والاستفال والانفتاح
والاصمات والهت والثاء لها خمس صفات الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات
والجيم لها ست صفات الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والاصمات والحاء لها خمس صفات

الهمس والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات الخا لها من صفات الهمس والرخاوة والاستعلاء
والانفتاح والاصمات الدال لها من صفات الجهر والشدة والاستفالة والانفتاح والاصمات والقلقلة
الذال لها من صفات الجهر والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات الرا لها من صفات
الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح والانذلاق والتكرار الزا لها من
صفات الجهر والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات والصفير السين لها من صفات
الهمس والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات والصفير الشين لها من صفات
الهمس والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات والتفشي الصاد لها من صفات
الهمس والرخاوة والاستعلاء والاطباق والاصمات والصفير الضاد المعجمة لها من صفات
الجهر والرخاوة والاستعلاء والاطباق والاستطالة والاصمات الطا لها من صفات
الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات والقلقلة الظاء لها من صفات
الجهر والرخاوة والاستعلاء والاطباق والاصمات العين لها من صفات الجهر وما بين الشدة
والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات الغين المعجمة لها من صفات الجهر والرخاوة
والاستعلاء والانفتاح والاصمات الفا لها من صفات الهمس والرخاوة والاستفالة والانفتاح
والانذلاق القاف لها من صفات الجهر والشدة والاستعلاء والانفتاح والاصمات والقلقلة
الكاف لها من صفات الهمس والشدة والاستفالة والانفتاح والاصمات اللام لها من صفات
الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح والانذلاق الميم لها من صفات الجهر وما بين
الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح والانذلاق النون لها من صفات الجهر وما بين الشدة
والرخاوة والاستفالة والانفتاح واللين والاصمات الها لها من صفات الهمس والرخاوة و
الاستفالة والانفتاح والاصمات الياء لها من صفات الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة
والانفتاح والاصمات واللين لا لها من صفات الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح

وصح قصد ادغام المتقاربين فلابد من المقلبة القياس قلب الاول الا لعارض كما في انمحودا وانمحاذه
وفي حالة تا الافتعال نحو ولكثرة تغيرها وتحكم في معهم ضعيف وسنة ... لازم

والاصمات واللينة واليا لها من صفات الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح
والاصمات واللين وهذه صفات الحروف المعجم والقريبين وتدخل بعضها في بعض فذكرت و
دوام عنا كرتها ومراجعتها لتنطبع في ذهنك مبدأ ... فانه من اهم الجليل نفعه ولما فرغ من بيان مخارج
الحروف وبيان صفاتها شرع في بيان كيفية ادغام المتقاربين بعضها في بعض كلان # اول
الكلام وقد تقدم تعرف بها كيفية ادغامها فقال

في المقاربين حيث يدغم — لابد من قلب به ينتظم
والاول القياس ان لم يعرض — امر كما في انمحودا اذ رحض
وهكذا في بعض تا افتعال — اذ كثر التغيير فيها ما حصل
ضعيف تحكم مدغما في معهم — في السين ... شذ وهو يلزم

يعني انه متى اريد ادغام احد المتقاربين في الآخر فلابد من قلب احدهما الى جنس الآخر ليصير من جنسه
ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول الى جنس الثاني دون العكس لان الادغام تغيير الحرف الاول
بايصاله الى الثاني وجعله معه كحرف واحد فلما كان لابد للاول من التغيير بعد ... المقاربين
... ان يبدأ تغييره بالقلب لان الساكن اولى بالتغيير فادغم الدال في السين
من قوله قد يكاد سنا برقه في قلب الدال ... ثم ادغمها في السين فقال يكاد سنا برقه وكذا التاء
في الطاء من قوله وقالت طائفة الا لعارض منع القياس المذكور وهو شيئان احدهما كون الثاني
اخف من الاول وذلك في نوعين الاول كون المتقاربين حرفين حلقيين اولهما فوق الثاني بان يكون
الى الفم وذلك كما اذا قصد ادغام الحاء في العين او في الهاء فلا يجوز حلقي ... منه
يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل المنافي لغرض الادغام فاذا اريد ادغام الحاء في العين
والهاء في نحو اذبح عتودا واذبح هذه قلبا حاء لان اغلظ العين والهاء الجنس الاول اخف الحاء ...
القياس هو العكس لانه اقربها في الحلق اثقلها فاثقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين ثم الحاء، وهكذا

في الحاء لخفة العين والهاء والمقصود من الادغام التخفيف فلو قلب الاول الى ما هو اخف الى الثاني
الذي هو اثقل لذهب خفة الادغام بثقل الحرف المقلوب اليه فكانه لم يدغم شيء في شيء بل بالعكس
وتقول اذبحتودا واذبحاذه يحصل التخفيف كما يحصل في عقربب والعتود ولذا المعزان في الا
والياء من نحو سيد وميت واصلهما سيود وميوت وذلك ايضا لثقل الواو كما مر بيانه مفصلا
في باب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول ذا فضيلة ليست تلك الفضيلة في الثاني فيبقوا عليها
بان قلبه الى الثاني ولا يدغم في مثل هذا كما يجيء الا ان يكون الحرف الثاني زائدا فلا يبالي به
بتغييره وقلبه على خلاف القياس كما مر في حلية من تاء الافتعال نحو اسمع وازان لذلك اي
لكون الاول اخف من الثاني ولكثرة تغير التاء الغير الادغام ايضا كما في اضطراب واضطربه
كون الاول حرف صفير كما في اسمع وازان واصطبر ومصطلد كما في اضطرب واما نحو محم في
معهم فضعيف كان القياس الاحطاء قلب الاول الى الثاني فان يقال مهم بقلب العين هاء
وكان قياس العارض وهو كون الثاني اي الهاء ادخل في الحلق واثقل ان يقلب الثاني الى الاول
فيقال معّم لكن ستثقل كلها معا فلهذا قلنا تضعيف الهاء بحركة وقه والعين ضرع وكع قليلا
جدا واستثقل ترك الادغام ايضا لان كل واحدة منها مستثقلة وهما من الحلق فتكلف جمعهما
بعنادهما لان العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا ثالثا مناسبا لهما اخف منهما وهو الحاء
اما كونه اخف فلانه اعلى منهما في الحلق واقرب منهما الى الفم ولذلك كثر نح ودح بخلاف
كه وقه وذع وكع واما مناسبته للعين فلانهما من وسط الحلق واما مناسبته للهاء فالهمس
والرخاوة لان الحاء والهاء كلاهما مهموسان رخوتان كما مر فلذلك قلب بعض بني تميم العين
والعين والهاء حاءين وادغم احدهما في الاخر نحو محم ومحاؤلاء في معهم ومع هؤلاء واما ترك
القلب والادغام فلعروض اجتماعهما وكذا قولهم ست واصله سدس بدليل التسديس
وسديس واسداس ... السين تاء كما هو القياس لاجتماع ثلاث سينات ولا يجوز قلب

السين

وكلا يدغم مثل عان كلمة ما يؤدي الى اللبس بتركيب لغير نحو وطد ووتد وشاة زنماء نعم لم يقولوا وطا ووتا
لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف امحى واطّبه وجاء ودّ في وتد في تميم

السين لا اخوه من زوال فضيلة صفير السين ومع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر في الصفة
لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتقاربهما داع الى ترك اجتماعهما ظاهرين ولكن
فرقهما في الصفة وقلب احدهما الى الاخر ممتنع كما مر انفا فلم يبق الا ان يجامعا الحرف ثالث يناسبهما
وهو التاء لانه من مخرج الدال ومثل السين في الهمس كما مر فست شاذ لانه ما شذوذه فان قيل
ادغام المتقاربين قلب احدهما الى الاخر وهو ليس كذلك واما الرؤيا فلعدم لم يستعمل الا كذلك وخطيه
ما كما مر في الاعلال ثم اشار الى عقد ضابط يعرف به ما لم يجز ادغام احد المتقاربين في مقابله
الاخر وهو من قوله ولم يجز ادغام ما يلتبس الى قوله لها في الحاء وعن في الحاء بقوله

ولم يجز ادغام ما يلتبس | بمثل ذنماء فقلت تحى
من ثم قالوا اصله لا وطد | لثقل او لبس والغوا وتدا
ولم يبالوا في امحى واطّبه | اذ امن اللبس اذا الغي
وجاء ودّ عن تميم وتد | اذ جعلا ونادي بكفي السند

اعلم ان المتقاربين لا يخلوا من ان يلتقيا في كلمتين او في كلمة فان التقيا في كلمتين بعد متحرك او مدة
فالادغام جائز ولا يبالي باللبس لان الصيغة لاجلها في معرض الانفكاك والانفصال عن مثله
وانها تخلفكم وبكا دستار فرو اي انما فعلتن وما لم يكن باحد هذين الوصفين فهو ممتنع
الادغام ضرورة اجتماع الساكنين في مثله على حده ثم المتقاربان في كلمتين ان تحركا
لم يجب الادغام ولم يات كل ايضا بل نص على جوازه وان سكن الاول فقد يجب الادغام كالنون
والنون الساكنة في حروف يرملون كما يجيء وكلام التعريف فيما يجيء ايضا ولا يجب في
غيرهما بل يتاكد خصوصا اذا اشتد التقارب وان التقيا في كلمة واحدة فقد يكونا
متحركين وكان ادغامهما مما يؤدي الى اللبس مثل عثالة لم يجز الادغام نحو وطد ووتد وعتد
وطد الشيء يطده وطدا اي احكمه واثبته ووتد الوتد اثبته وكذا اي ضرب الوتد لانه لو ادغم

ووتد وقد وعلت ووقد بل لم يجز ادغامها لانه لو قيل اوطا ووال اوتاد ووالدا لم يكن ادغامهما ما يؤدي الى اللبس
جاز الادغام نحو ازّمّل واتّقى واطّيّر في تزمّل وتتقى وتطيّر اذ ليس في ابنيتهم افّعل بتضعيف الفاء
والعين معا بل لا يجيء في امثال ذلك الا مدغما وامكان [illegible] فيهما ساكنا وكان ادغامهما ما يؤدي الى اللبس
يكون بقاؤهما كاملا لم يدغم نحو صنوان وقنوان وبنيان مرصوص وقنية وبنية وكنية وصنية وقنوا
رشاء زنمة وعنم زنم لانه لو ادغمت وقيل صوّان وقوّان وقيّة وبيّة لالتبس بما اصلا من
رباعي وثنائي او نون وواو او نون وياء او نون وميم وامكان بقاءها كاملا وكان ادغامها يلتبس
جاز لانها انتفاء الكل الا اللبس وجاز الادغام على ضعف في قول بني تميم نحو وطد ووتد وقد
بني تميم وتد ويد وقد ادغما واما اهل الحجاز فكرهوا [illegible] وطد ووتد وطدا ووتدا كو علة
لم يجعلوها علة تلزم النقل وان ادغموا لم يلزم اللبس بل قالوا [illegible] ووتدا كعدة لا يلزم
المحذور من المذكورين الثقل واللبس وفي نحو وتد يتد [illegible] وهو اداء الادغام الى اعلالين
وهما حذف الفاء في المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو ودحت بفتح العين لما يلزم في مضارعه
اعلالان وهو قولك يد كما مر في باب الاعلال [illegible] وان لم يكن ادغامها ما يؤدي الى اللبس [illegible]
نحو امّحى في انمحى وهمّرش في هنمرش اذ ليس في ابنيتهم افّعل وفعّلل فامن اللبس والهمزة العجز
وقال الخليل رحمه الله [illegible] انفعل [illegible] وعن تميم البيت
بغير ان بعض بني تميم يدغمون وتدا على مثل اجبل وكذا وتدا على مثال [illegible]
يقولون ود وهو شاذ كما ذكرنا ويقولون [illegible] ويزيل اللبس وهكذا في المصدر
لم يفعل احد مثل ذلك في وطد ووطد [illegible] فضيلة الاطباق كما يجب ابقاؤها
ثم اشار رحمه الله الى بقية تلك المقدمة التي يعرف منها
عدم جواز ادغام بعض المتقاربين في مقاربه

فقوله

ولا يدغم حروف ضوي مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها [illegible]
وفي الميم [illegible] وفي الشين بالتفشي [illegible]
في غيرها من الطباق [illegible]

لم يدغموا حروف مشفر ضوي	فيما يدانيها لضعف يلتوي
وشذ ولبّ مذ ادغما	حيث اعلّ وقيل ان يدغما
والنون في لام وراء تدغم	اذ كرهت بنونها فلتلزم
وادغمت في الميم حيث اشركا	في صفة الغنة حين ادركا
وهكذا في الواو مثل الباء	اذ لم يكن الغنة بالاخفاء
وقد ادغم [illegible] واعقل	لبعض نابهم بغير المثل
لا يدغمون احرف الصفير	في غيرها حفظا عن التغير
لم يدغم المطبق في سواه	من غير اطباق لما حواه
ولا حروف الحلق فيما كانا	ادخل منه بالذي استبانا
لكنهم قد يدغمون الحاء	في العين والهاء ولا سواء
من ثم في لو اذبحوا ادغما	كذاك اذبحا [illegible] لزمها

قد عرفت ان ادغام احد المتقاربين في الاخر في كلمة اذا لم يؤد الى الالتباس ليس الا في الابواب المسموعة
نحو تفعّل وتفاعل وانفعل وافّعل وفعلل [illegible] وما يؤدي الى الالتباس لا يجوز الا مع شدة التقارب
على التفصيل المذكور سابقا وليس مطلقا ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الاخر ولا ان
كل متقاربين يمنع ذلك فيهما لانه قد يعرض للمتقارب من الموانع المخرجية للادغام ويتفق للمتباعدين
الخواص المسوغ ادغام فقوله المانع من ادغام احد المتقاربين في الاخر نوعان **النوع الاول**
انتفاء الاول بصفة ليست في الثاني فلا يجوز الادغام حينئذ ابقاء للاول على تلك الفضيلة والصفة
فمن ثم لم يدغم حروف ضوي مشفر اي الضاد والواو والياء والميم والشين والفاء والراء فيما يقاربها ولكن
يدغم فيها ما يقاربها كما يجيء وادغام [illegible] لاجل زيادة صفة في تلك الحروف ليست في
مقاربها ففي الضاد [illegible] مخرج اللام وفي الواو والياء اللين وفي الميم الغنة

وفي الثبن نفس وهو الانثى روذلك زيادة بعدها وتفاوت الفاء نفس هي خفة ورخاوة كثيرة وفي الراء
تكرير والفكاك لا يزال يقال حمو بالكسر تقيد صوتي والمتفرق البعير كالجحفلة من الفرس **اما** نحو
سيد ولية واصلهما سيود ولوية كما مر من لوى يلوي فلا يرد النقض بهما لان الواو والياء لم يكونا
متقاربين المخرج لكن الاعلال الذي هو مقدم عن الادغام صيرهما مثلين كما مر في باب الاعلال وقد
ذكرنا ان صوت ضوى متفرق تدغم فيها ما للمناسبات الواو والياء مناسبات في صفة اللين وان لم يكونا
متقاربين في المخرج **واما** ادغام النون الساكنة في حروف يرملون فلا يرد به نقض ايضا اما
ادغام النون في النون فظاهر لما تماثلهما واما ادغامها في اللام والراء فبعد من لدن حكيم خبير ومن
رحيم واذا تنا النون زائدة عليهما في صفة الغنة فلذا اظهر غنة النون وغنة المدغم دفع صوته
وانما اجحف في النون الى دفع الصوت لان لها مخرجين احدهما في الفم والاخر في الخيشوم فيحتاج
في النطق بها الى اعتماد قوي وقد جاز لذلك ادغامها وابقاؤها لخفائها تماما وهو الادغام واما ادغامها
في الميم نحو من ملك وان لم يتقاربا وبرد فلغنة الميم كالنون فهما متماثلان في صفة الغنة واما
ادغامها في الواو والياء في نحو من وال ومن يضلل الله فلا هاد له وان لم تكن مقاربة فلامكان
بقاء الغنة معها الادغام لما بينها من اللين واما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا عمرو
يحكي عنه واما قراءة قوله ثم تخسف بهم بادغام الفاء في الباء الذي هو من حروف ضوى في الباء المقارب
له في المخرج فضعيف تفرد به الكسائي وكذا واعترض النحاة ينكرون جميع ذلك ويحملونه على
الاخفاء لا على الادغام التام وكيف لا ولو كان ادغاما تاما لزم التقاء الساكنين على غير حده
في بعض شأنهم ومن ثم ايضا لا تدغم الحروف المطبقة في غيرها بلا اطباق الا في باب افتعل
نحو اطرب وضم من قوله من غير اطباق ايضا لا تدغم مع بقاء الاطباق وكقراءة ابي عمرو فرطت
في جنب الله وفيه كلام سيأتي انشاء الله تعالى ومن ثم ايضا لا تدغم حروف الحلق الاخرج
في ادخل منه الى الصدر لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل كما ذكرناه مفصلا الا الحاء

فيها

في الهاء في الحاء والعين المهملتين الحاء والحاء في الهاء والعين تقلبهما حاء بعضهما حتى تخرج عن الثاني والفتح في الخاء والخاء في الغين

في فيها تدغم في العين والهاء مع انها ادخل من الحاء لشدة تقاربهما اياها في المخرج ومن اجل ان
ادغام حروف الحلق لا يجوز في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء في لزوم ادغامها الاخرج المحذور اذ يحكم ادغاما
واتحادا وتقلبا الى اغنى العين والهاء الى جنس الاول افضى الحاء كما ذكرنا سابقا **النوع الثاني**
كون الاول اخف من الثاني وقد عرفت الاشارة الى هذا النوعين في شرح قوله في المتقاربين حيث
يدغم **وما** فيه من بيان تقارب الحروف باعتبار المخارج وباعتبار الصفة تقوم مقامها
وعن بيان المقدم من اللين فيه باصدقها كيفية ادغام المتقاربين بعضها في بعض وبأخرها
ما لا يجوز فيه الادغام باعتبار وجود المانع شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها مفصلا
على ترتيب المخارج فقال

فالهاء في الحاء وعين في الحا ... والحاء في العين كذاك في الهاء
فلتقلبا حاء عدا ما ثبتا ... لكن فتى ذخرج عن الثاني والى
والعين في الحاء كبلغ حدمك ... والخاء في العين كلح عنمك

اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي ولهذا قل المضاعف من الهاء والعين كما مر في شرح
المقدمة الاولى على قوله في المتقاربين حيث يدغم الا باب وفي الحاء الاخر كان حظه ان يكون
اقل في باب التضعيف من العين والخاء المعجمتين لانهما في الحلق اكثر انما كثر نحو صح وبح ودح
وغيرها لكونه مهموسا رخوا والهمس والرخاوة اسهل على الناطق من الجهر والشدة والعين لا يجيء ايضا
ولا الهاء مع فصلها كالضعيفة وهو اللين الذي اشتدت حموضته والخاء اكثر منه لانه اقرب
الى الفم ولكونه مهموسا رخوا ايضا مثل الحاء نحو المخ والفخ والعين مجهورة رخوة اذا عرفت هذا
الاجمال فاعلم ان الناظم فصل الحروف على ترتيب المخارج كما اشرنا ايضا وترك الهمزة والالف **اما**
الهمزة فلا تدغم فيما يقاربها ولا في مثلها الا في باب فعال نحو سال وراس ورواس في اسم
داد كما مر وكذا لا يدغم غيرها فيها **واما** الالف فلا تدغم الا في مثلها ولا في مقاربها

ادخل

ولا تنطعن ان لم تكن مدغما فيها وأما الهاء فتدغم في الحاء فقط سواء وقعت بعدها او قبلها
كقولك اذبح حاتما واذبح هذه كما احتجنا ادغاما او تجاوزه والبيان احسن لما ذكرنا ولا تدغم في الهاء
الا مثلها نحو لحبه هلك لا تقل جبهته اي ضربت جبهته وهلال اسم رجل كحاتم وانما تدغم الهاء
في العين وان كانت العين اقرب مخرجا الى الهاء من الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين
مجهورة بين الشديدة والرخوة وأما العين المهملة فتدغم في مثلها كقولك ارفع عليا وقوله تعالى
من ذا الذي يشفع عنده وكذا تدغم العين في الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك في
حاتما اذبح عتودا ارفع حاتما واذ يحتمل لما مر من ذلك لقرب المخرج ولا تمانع والبيان احسن نص عليه
ذلك سيبويه وان اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حائين وادغامهما نحو قولك في معهم ربعهم
عنبه محم ولحجبه وأما الحاء المهملة فتدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا ابرح حتى وتدغم
الهاء والعين لقربها كما عرفت انما يقلبهما حائين وروى اليزيدي عن ابي عمرو في فمن زحزح عن النار
بقلب الحاء عينا لضعف ادغام الحاء في العين وأما الغين والخاء المعجمتان فتدغم كل واحدة منهما في مثلها
وفي اختها للمقاربة المفرطة بينهما كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا ونحو قولك سلخ غنمه
خالفك بلغ خليلا وادمغ خلفا ويقال دمغه دمغا اي شجه حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة
ونحو قولك اسلخ غنمك وابلغ خلفك والبيان احسن فيهما والادغام حسن قال سيبويه ولكن لا يحسن
ادغام العين في الخاء معجمتين وذلك لان الخاء اعلى من العين ولان تضعيف الخاء اكثر وتضعيف
الغين لم يات الا مع الفصل كما مر ولان الاشارة البدل انما جاز ادغام الخاء في الغين معجمتين بقلب
سهولة الى ان ينزع من الاولى اعلى من الثانية لان مخرجها ادنى مخارج الحلق الى اللسان
الا ترى ان القول بعض العرب منخل ومنغل باخفاء النون قبلهما كما لا تخفى قبل حرفي الفم ولم يحتمل
مثل ذلك الادغام في العين والحاء فلم يقولوا اذ لغلوا بعدهما من الفم بعضا مع ذلك نحو ادغم
ايضا ثم قال ايده الله تعالى

والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين　　واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثة عشر حرف
وغير المعرفة لا تدغم في نحو بل ان وجاز في الباقي

والقاف في الكاف كما خلقكم　　والكاف في القاف كذاك يدغم

يعني ان القاف والكاف كالعين والخاء المعجمتين فتدغم كل واحدة منهما في مثلها وفي اختها لقرب المخرجين
وتقاربهما في الشدة كقوله تعالى انفق قال وقالت لهم كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقوله تعالى الم نخلقكم
وخلق كل دابة وقوله تعالى فاذا خرجوا من عندك قال سيبويه والبيان احسن والادغام حسن للتقارب
المذكور ثم قال ايده الله تعالى

والجيم في الشين على ما جاورا　　في قول من ادغم اخرج شطأ

يعني ان الجيم تدغم في الشين نحو اخرج شيئا وقوله تعالى اخرج شطأه والبيان والادغام متساويان في الحسن
وفي مثلها نحو اخرج جابرا وروى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله تعالى من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة وذلك نادر ولم يذكر ادغام الشين والياء والضاد لانهن حروف ضوي منفرد فلا يدغم
فيما يقاربها كما مر وقد مر رواية عن ابي عمرو ادغامها في السين كقوله تعالى الى ذي العرش سبيلا وكذا
يدغم ابو عمرو السين في الشين في قوله تعالى واشتعل الراس شيبا مع انهما من حروف الصفير لكونهما من حروف
التفشي والصوت فكانهما من مخرج واحد وان تباعد مخرجاهما كما مر بيانه في ادغام الواو والياء احداهما
في الاخرى وذهب بعض النحاة الى ادغام الشين في السين والعكس وكذا تدغم في الجيم الطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمد جابرا ووجبت جنوبها واحفظ جارك وابعث جابرا
ولم يلبث جابر والميم والباء والضاد فقد بينا ادغامها في مثلها وفي غيرها فيما يقاربها [illegible]
والمذكور ثم قال ايده الله تعالى

واللام ذو التعريف في اللام وفي　　ثلث عشر الاتي من احرف
التاء والثاء وذال الظاء　　والراء والزاي ودال الطاء
والصاد والضاد كذا والنون　　والسين والشين كذا في نون
وغير ذي التعريف في المثل لزم　　ونحو بل ران على اقوى علم

وفي البواقي جائز كهل سال + كذاك هل تدري وهل يحل الله

اعلم ان اللام اما ان يكون للتعريف او من شانهما ان يكون له سواء كان للتعريف كالرجل او موصولا كالضارب والنسيم ام زائدة لازمة للكلمة كالذي والتي والذي واللاتي واللائي واما ان يكون لغير ذلك نحو لام هل وبل وقل فان كانت للتعريف المذكور وجب ادغامها في اربعة عشر حرفا من اللام والتاء والثاء والدال والذال والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والراء والنون وهي في الامثلة الطيبة السبيل للعرب والاربعة عشر واشكل لما نحن بصدده ومثل اللحم والليل والثوب والذئب وهكذا الى اخرها وانما وجب الادغام في هذه الحروف لامرين احدهما كثرة دورها في لام التعريف في الكلام وثانيهما قرب مخرج هذه الحروف لان جميع هذه الحروف مخارجها وشاركها اياها في طرف اللسان الا الضاد والشين فانهما وان لم يكونا من طرف اللسان الا انهما قد استطالتا حتى دنتا من هذه الحروف واتصلتا بها فاتصلتا بمخرج الطاء باعتبار الاستطالة والتفشي فلما اجتمع فيها الامران لزم الادغام وانما لم يلزم ذلك في لام هل وبل وقل وان اجتمع مع مثلها وجب الادغام ايضا نحو هل لك وان اجتمع مع غيرها من هذه الحروف الثلاثة عشر فهي في ادغامها في هذه الحروف على ثلاثة اقسام حسن وحسن قبيح ووسط احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار وذلك مع الراء لشدة قرب مخرجيهما نحو هل رايت وبل ران قال سيبويه ترك الادغام فيها لغة لاهل الحجاز وهي عربية جائزة وقال الجرمي الائمة يقولون للمضمر لا ادغم في نحو بل رانه تقطيعا لترك ذلك في لام هل وبل وقلها اصله مع الراء في القرآن خاصة والقرآن اكثر بتتبع ابتهم ابو سكون والثاني ان يكون الادغام قبيحا وهو ادغامها في النون نحو هل نخرج والثالث ان يكون الادغام وسطا بين الحسن والقبيح وهو ادغامها في البواقي منها نحو هل تدري وهل شارع الكلام والمثل وقرئ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وانشد سيبويه فذر ذا ولكن هل تعين متيما + على ضوء برق اخر الليل ناصب وانشد + تقول اذا اهلكت مالا للذة + فكيهة هشيء بكفيك لاحق ولا ميل ثم في اللام

تمثيلها والنون نحو من لك وادغام الراء فيها نحو كما مر في قراءة ابي عمرو يغفر لكم واشكل واما الراء فلا تدغم الا في مثلها كقوله فهم واذكر ربك وتدغم فيها اللام والنون كقوله قل رب كيف تفعل ربك وبل ران كما مر وقوله وانا قد ذكرنا ذلك ثم قال ابدا الله

وفي السكون يدغمون النونا	بالاحرف من حرفي يرملونا
والافصح الغنة عند الياء	والواو لا في اللام او في الراء
والنون قبل الباء ميما تقلب	كمن بعث من طيب
والنون في غير حروف الحلق	تخفى فتخفى حالة في الحلق
ويدغم النون الذي تحركا	على الجواز كالذي قد ادركا

اعلم ان النون الساكنة او متحركة وكل واحدة منهما اما ان تكون قبل الحروف الستة المجموعة في يرملون او قبل الستة الاحرف الحلقية او قبل الباء الموحدة او قبل الحروف الخمسة عشر الباقية فالساكنة لها اربعة احوال باعتبار وقوعها في المواضع الاربعة المذكورة احدها وجوب الادغام مع هذه الاحرف الستة اعني حروف يرملون نحو من يقول ومن راشد ومن ربك ومن محمد ومن ملك ومن لك ومن لدنه ومن وال ومن واق ومن نعمة كما مر سابقا لكن ادغامها فيها على ضربين ادغام بلا غنة كما في اللام والراء وادغام بغنة كما في الياء والواو والميم والنون والثانية البيان والاظهار معه الا الحلقية اعني الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو من امن الله ومن هاد ومن عنده علم الذي بمن حاما مسنون ومن عفو ومن غفور ومن خلفها الا في لغة قوم يخفونها مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل كما مر والثالث قلبها ميما كقوله تعالى من بعد ذلك وقولهم عنبر وعمبر وقنبر وشنباء ونحوها والرابع الاخفاء مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا اعني ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك واما الالف فهي حكم حروف الحلق كما مر جرى عليها بعضهم منها ولا ينتقض هذا الحكم بنحو صنوان وقنوان وقنية وكنية لما مر سابقا من كونها شاذة باعتبار الذي يتعلق بها الله هذه الاحوال

والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون ولا يخفى لها غنة في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى النون في غير حروف الحلق فيكون لها مخرجان واما المتحركة تدغم جوازا نحو

والظاء والثاء والدال والذال والتاء يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين ولا اطباق في نحو فرطت
امكان معه ادغام ثم اتيان مطباء اخرى وجمع بين ساكنين علانية غنة النون حين ثقيلة

الاربعة حكم النون الساكنة مع الحروف الستة والعشرين وكذا حكم التنوين مع هذه الحروف الستة والعشرين لا يخفون ساكنة بالاصالة يتبع حركة حرف اخر الكلمة لغرض التاكيد كما اشار الى ذلك بالفارسية من قال تنوين ونون ساكنة مخفي بدان او هوشيار كرخكم وزنيب بو اندر كلام كردكار ادغام كن در يرملون اظهار كن در حرف حلق مقلوب كن در حرف با در اخفا با روق لا بو عثمان وبيانها مع حروف الفم التي يقتضي بيان النون الساكنة او التنوين مع الحروف الخمسة عشر الباقية التي بل ينبغي الاخفاء كما ذكرنا كقولك من جابر ومن تحت السباقة يومئذ نفقد دحضر من كفر وهكذا الى اخر الامثلة **واما النون المتحركة** فلها حالتان احديهما هو ان الادغام مع حروف يرملون بعد اسكانها على التفصيل المذكور مع ابقاء الغنة وتركها **والثانية** الاظهار والبيان مع الحروف الثلثة والعشرين الباقية قال سيبويه لم نسمعهم اسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي تخفى النون الساكنة فيها كالتاء والسين والقاف والكاف وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان ثم قال وان قيل ذلك لم ينكر ثم قال ايده الله شعر

والتاء والطاء كذاك الدال | والثاء والظاء كذا والذال
فبعضها يدغم في البعض وفي | صاد وزاي ثم سين تقتفي
وفي نحو فرطت لدى الاطلاق | امكان ادغام مع الاطباق
فذاك اتيان مطباء طابه | وجمع ساكنين في اعباده
ليست كذاك غنة في النون | حين بقيها على اتفاق نون

يعني ان هذه الاحرف الستة المذكورة اولا اعني التاء والطاء والدال والثاء والظاء والذال يدغم كل واحد منها في الخمسة الباقية وذلك الغائب [illegible] مقت طارد او خادم او ثابر او ظالم او ذابل وهكذا الى اخر الامثلة وكذا يدغم كل واحدة من الستة المذكورة اولا في الثلثة المذكورة اخيرا اعني الصاد والزاي والسين اي تدغم هذه الستة في هذه الثلثة

التي هي حروف الصفير ولا ينعكس اي لا تدغم هذه الثلثة في تلك الستة لفوات الصفير كما مر سابقا ولكن قد تدغم في غيرها بعض هذه الثلثة في بعض مثلها كما يجي بعد هذا الفصل الصفير **تنبيه** قد مر سابقا ان الحروف المطبقة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء لا تدغم في غيرها من غير اطباق على الافصح وعلم من كلامه هنا ان الثاء والدال والطاء الاخر انه يجوز ادغام المطبقة في غيرها فيكون بين كلاميه تناقض والجواب المتقدم بانه ليس مع الاطباق ادغام صحيح بل هو اخفاء سمي بالادغام لشبهه به لغة وتقرير المسئلة ان الاطباق صفة للمطبقة لا يوجد الا بها فاذا ادغم في غيرها لانه يجب ابدالها الى جنس المدغم فيه فيؤدي الى ان يكون موجودا ومعدوما وهذا هو التنافي والتناقض والجواب انه اخفاء لا ادغام حقيقة سمي به لشبهه به كما مر فقراءة ابي عمرو وجميع اتباعه فرطت في جنب الله احطت طاعته وعبادته وهي امام من ائمته محمولة على الاخفاء والتحقيق ان نحو احطت وفرطت وابسطت بالاطباق ليس بادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني بعد الاول من غير فصل الثاء كان كالنطق بالمثل بعد المثل فحملوا عليه الادغام لذلك ولهذا يحتج الانسان [illegible] عند قوله احطت النطق بالطاء خفيفة وبالتاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان [illegible] ادغامها يجب قلبها الى [illegible] والا بيان معا اخرى ثم استشعر بجواب اعتراض يورد هنا وهو ان يقال ان الاطباق في المطبقة كالغنة في النون المدغمة في الواو والياء وغيرهما ادغاما فكما امكن بقاء الغنة من غير نون فان قرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم فلا يبعد الاطباق في غير المطبقة وتقرير الجواب ان الغنة ليست كالاطباق لانها لا تتوقف حصولها على الاتيان بالنون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فامكن انفراد الغنة عن النون ثم لا ينبغي النون الا بالغنة ولا يلزم من اللازم من طرف الملزوم اللازم من الطرف الاخر بخلاف الاطباق لانك لا تقدر على اشراب التاء المضعفة اطباقا اذ الاطباق لا يكون الا مع حروف الاطباق كما بينا **اعلم** انه اذا كانت هذه الاحرف الستة

والفك والأكثر والسين يدغم بعضها في بعض والباء في الميم والفاء وقد تدغم تاء افتعل في مثلها فيقال قتّل وقِتّل وعليها مقتّلون ومقِتّلون وجاء مردّفين بالاتباع وتدغم الثاء فيها
وجاء الوجهين نحو اثّأر وتدغم فيها السين شاذا نحو اسّمع لا يسّمّعون وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في الطاء وجاز
الوجهان نحو اطّلم وجاءت الثلاث في ويظلم احيانا فيظطلم

٤٢ ٣ ومنحوها اول المتقاربين وكانت ساكنة واول المثلين متحركا ومتصل ككتابتهما في الكلمة الواحدة الى الفك
فالادغام فيها وذلك لثقل الادغام ثم اذا التقى المتقاربان من الحرفين لزم الادغام كما في عدتّ وفي
في الكلمتين المنفصلتين نحو اعدد فانه يجوز الادغام وتركه والادغام احسن بخلاف ما
اذا لم يشتد فيه التقارب نحو عذت وغثت

ثم قال ابده الله ثم

والصاد ثم الزاي ثم السينا — فبعضها في البعض يدغمونا
والباء في الميم وفاء ادغما — نحو يعذّب من يشاء مدغما

يعني ان الصاد والزاي والسين التي هي حروف الصفير يدغم بعضها في بعض لاتحاد الصفير وهكذا لكن اذا ادغم
الصاد في اختيها لا ولا ايضا الاطباق لا نقصان الحروف المطبقة قال سيبويه ادغام حروف الصفير
بعضها في بعض اكثر من ادغام هذه الاحرف التي اخفيت وهي الطاء والتاء والدال في بعضها في بعض
لان الاعتماد بالادغام على الحرف المنخفض بالاثنا على الحرف الخارج من رؤوس الاسنان وذلك لان
هذه الاحرف اذا وقفت عليها رايت طرف اللسان خارجا عن اطراف الثنايا بخلاف حروف الصفير فانها
لا يخرج عنها اللسان بل ينحصر في اطرافها وكذا تدغم الباء في مثلها وفي الميم والفاء ايضا وقرا
ابو عمرو لذهب بسمعهم ويخرج اذهب فمن تبعك وقوله يعذب من يشاء ولا تدغم الفاء في
مثلها واما الميم فلا يدغم الا في مثلها نحو فتلقى آدم من ربه وتدغم فيها النون والباء هذا
كله حكم غير تاء الافتعال وما اشبهه واما حكم تاء الافتعال فقد اشار اليه بقوله

وجاز ان يدغم تا افتعلا — في مثلها كقتّلا او قِتّلا
عليهما جاء مقتّلونا — بفتح قاف او مقِتّلونا
وقد اتى ايضا مردّفينا — بالضم اتباعا كذا رووا
والثا من تاء افتعال ادغما — فيها على الوجهين كاثّأر دما
والسين فيها ادغمت شذوذا — على شذوذ كاسّمع ماخوذا

ولا يجوز ادغمت اذ تذهب — فضيلة الصفير وهو يطلب
وتاء الافتعال بعد المطبقة — تقلب طاء اي منطبقه
فيلزم الادغام في مطّلم — وجوّز الوجهان في مضطلم
وجاءت الثلاث في مظطلم — في بيت شعر لزهير قد علم
شذ على شذوذه في اصطبرا — اذ لا يجوز للصفير طرا
وهكذا مع الشذوذ في اضطرب — اذ لم يجز مستطالة الضرب
وتاء الافتعال دالا قلبا — في الدال والذال والزاي فقلبا
وادغمت على الوجوب في ادّثر — وجاء الادغام قويا في ادّكر
وجاز بالذال كمثل اذّكرا — وجاء بالفك كنحو اذدكرا
وضعف الادغام في ازّجرا — اذ لم يجز لما مضى ازدجرا

هذه جملة احكام تاء الافتعال وقد مر بعض منها في باب الابدال وغيره (١) تفصيلها ان عين الافتعال اذا كانت
في افتعل تاء ايضا وجب ادغامها في تائه نحو اقتتل واترك الماضي واول الباب لان المثلين اذا
التقيا واولهما ساكن وجب الادغام سواء كانا في كلمة او كلمتين والادغام يذكره لوضوحه (٢) اذا كان
عين افتعل تاء نفسها جاز الوجهان البيان وهو الاصل والادغام كما اشار اليه بقوله وجاز
ان يدغم تاء افتعلا في مثلها كقتّلا او قتّلا وذلك لان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في اول الكلمة
لم يجب الادغام نحو اقتتل بالفك وقتّل وقِتّل بالادغام بفتح القاف او كسرها وايضا انما لم يجب الادغام
لما ذكرنا في اول الباب ان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بتاء تفاعل في
فلم يلزم زوال ذلك في هذه وقال سيبويه انما لم يلزم الادغام في نحو اقتتل لان التاء الثانية
لا تلزم الا ترى الى نحو واختصم فيه كانها في كلمتين فوجب عدم
الادغام في ذا اذ قبله لان التاء الاولى ساكنة الا انها هو الرسم القديم نحو

ويعضّ ويفرّ مثل عمهات الثانية فتستغني بالحركة عن همزة الوصل فتقول قَتَّل بفتح القاف وانما وجب
حذف همزة الوصل هنا ولم يجب في باب الحمر والرض لان اصل لام التعريف السكون واصل فاء هذه الكلمة
الحركة كما ذكرنا في باب تخفيف الهمزة وغيره في نحو سل **ومنهم** من يحذف الحركة ولا ينقلها الى الفاء
فيلتقي ساكنان فيحرك الفاء بالكسر كما هو العادة فيحذف همزة الوصل لاستغنائها بحركة الفاء فيقول
قِتّل بكسر القاف وقال الشيخ عبد القاهر كسر الفاء اوضح من الفتح اذ لا يلتبس فيه وزن بوزن
وجاز الفتح لان الالتباس يزول بالفرق بين مضارعي الوزنين فان حرف المضارع في الافتعال يفتح
وفي الافعال يضم وانما لم يجز حذف حركة اول المثلين في باب يرد ويعض ويفر لما مر في باب
الاعلال من انه يجب المحافظة على حركة العين في الفعل اذ بها يتميز بعض ابوابه عن بعض وقال
سيبويه قد اجاز نقل الحركة في نحو اقتتل دون يرد وبعض لانه يجوز في نحو الاظهار والاخفاء
والادغام الى في نحو اقتتل بخلاف يرد وبعض فانه يجب فيه الادغام وكذا ارتد وعض وعند
بعضهم مما اضطر في الاول بالاوجه الثلاثة لجاز وافيه النطق بحذف حركة اول المثلين ابقا
دون الثاني وقال الفرا بل لا بد من نقل حركة اولهما الى الفاء لا غير فما كسره
قتل مع الفتحة ابدلت كسرة لكون دليلا على ان همزة الوصل المحذوفة فيه مكسورة ثم فتح القاف
في المصدر القتال ويقتلون ومقتلون بفتح القاف في المضارع واسم الفاعل ومن كسرها في الماضي
قال يقتلون ومقتلون بكسرها فيهما ومن ذلك يخصمون ويهدي ويجوز في يقتل ويقتلون كسر
القاف كسر الياء للمضارعة ايضا اتباعا للقاف فتقول يقتل كما في منتن ومنحدر وقرئ ام من لا
يهدّي بكسر الياء والهاء معا ويجوز في اسم فاعل مقتل بفتح القاف وكسرها كما ذكرنا ولا يجوز فيه
كسر الميم اتباعا لكسرة القاف كما جاز في حرف المضارع لان حرف المضارع معرض للكسر لغة في غير باب
ايضا كما مر في اعلم ونعلم وتعلم والتاء الا في الياء لانكسرها الا في الياء واغر كان تيقل وتيجل كما مر في
اوائل الكتاب واما منتن ومنخر فشاذ لا يقاس ويجوز فيه مقتلون بفتح القاف اتباعا للضمة

كما قد جاء في قراءة اهل مكة مردفين باتباع حركة الثاني الاول كما في رُدّ ولم يرد في اردف
كافتعل فقلب التاء دالا للتقارب وذلك بحذف حركة اول المتقاربين وتحريك ما قبله بحركته
الاتباع لا لازالة الساكنين **واعلم ثانيا** انه اذا لم يكن فاء افتعل ولا عينه تاء بل يكون عينه
حرفا مقاربا للتاء لم تدغم التاء فيه الا في مواضع قليلة لان الادغام في غير الاخر خلاف الاصل
كما مر ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكن بعد تسكين المتحرك واما الادغام في نحو اذكر فهو ادغام
في غير الاخر لكنه لم يؤد الى التحريك والتسكين وفي نحو ازملا ادى الى التسكين فقط وانما جاز ادغام
المثلين في غير الاخر في مثل اقتتل وكان هو لا اصل والاكثر فكيف بالمتقاربين فجاز الادغام
ايضا اذا كان عين افتعل دالا كما في مرتدين او صادا كما في يخصمون واهتدى وارتدف
وكذا اذا كانت ذالا كما في ارتزف او سينا كما في افترس او ثاء كما في اغتنم او طاء كما في ارتطم
او ظاء كما في اعتظل او دالا كما في اعتذر او ضادا كما في تخصم ولكنه قليل قياسي نص عليه نجم الائمة
وغيره **واعلم ثالثا** انه اذا كان فاء افتعل حرفا مقاربا للتاء في المخرج او في الصفة او كليهما
كما اذا كانت فاؤه احد هذه الاحرف التسعة التي ذكرناها انفا وجب قلب تائه كما مر في بحث الابدال
وغيره فتقلب اي التاء مع التاء تاء ومع السين سينا ومع الطاء والظاء والصاد والضاد طاء
ومع الدال والذال والزاي دالا وذلك لان التاء والسين كالتاء في كونهما مهموستين ومن طرف
اللسان كان او ذلك لان الطاء والدال كالتاء في المخرج اعني كونها من طرف اللسان واصول الثنايا
كما مر وكذا الثلاثة من الحروف الذلقية اعني من حروف ابدلت وطنت كما مر ايضا والضاد المهملة مثل
التاء في كونها مهموسة ومتصلة بطرف اللسان والزاي مثلها في التقارب وكذا الذال والظاء
المعجمة واما الضاد فهو باستطالته يقرب من التاء كما مر وايضا الحروف المطبقة غير الطاء والظاء
والصاد والضاد اذا كانت قبل التاء فاما ان تبقى التاء بحالها او تقلب طاء كما هو المطلوب فان
ابقيت بحالها فاما ان تدغم الحروف المطبقة فيها او لا تدغم فيها فان ادغمت فيها انقلبت الاطباق

الذي فيهما ومع غيرها جائز كما مر وان لم تدغم فيها لعسر النطق بها لقربها في المخرج ومنافرتها
في صفاتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والظاء رخوة والتاء مهموسة والضاد المعجمة
والظاء مجهورة فقلبوا التاء حرفا يليق بالتاء في المخرج ويوافق ما قبلها في الصفة وذلك الحرف هو الطاء
وهو المطلوب واما الادغام بعد ذلك القلب فهو على التفصيل الذي نتلو عليك فنقول
اما التاء فلم تدغم وجوبا وهو ليس لا تقلب كل واحد من التاء والتاء الى صاحبها اعني قلب التاء
الى التاء كما هو قياس الادغام او على العكس كما هو خلاف القياس نحو اثرد ومثرد واترد ومترد
من الثريد فتقول في افتعل من الثرد وهو كسر الخبز في الصفحة اثترد ومثترد ثم الادغام كما قلنا
وكذا تجوز اثأروا اثأر من الثأر يقال اثأرت من فلان اي اخذت ثأري منه والى ذلك اشار والده
بقوله ونحو على الوجهين كاثأرغا وهذا الادغام اوجه الزمخشري وتبعه المصنف والناظم واما سيبويه
فقد جوز البيان ايضا ونص عليه واما مع السين فتبين وهو الاصل والاكثر نحو اتسع واستمع
قال الله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن في ستمع لما يوحى وتدغم شاذا على ان تقلب التاء الى
السين على خلاف القياس نحو اسمع ومسمع المذكورة فلما مر من ان حروف الصفير لا تدغم في غيرها واما كونه
شاذا على الشذوذ فلما مر من ان قياس ادغام المتقاربين ان تقلب الحرف الاول الى الثاني وهنا
قلب الثاني الى الاول ولا يجوز العكس هنا لامتناع اتسع حيث تذهب فضيلة الصفير في البيان
هو الافصح كما ذكرنا وعلى ما ذكرنا فيه ابدا الله بقوله والسين فيها ادغمت شذوذا البيان
واما مع الطاء فيدغم وجوبا ليس الا كقولك اطلب واطعنوا واما مع الظاء المعجمة فتبين
وهو الافصح والاصل الاكثر الشائع وتدغم بقلب الظاء طاء كما هو القياس او قلب الطاء ظاء
كما هو خلافه كقولهم في اظطلم اطلم واظلم وروي بيت الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم والاستشهاد في قوله فيظطلم روي مرة بلا ادغام ومدغما على
الوجهين اي اطلم واظلم والمعنى انه يعطي ماله على السائل عفوا اي بسهولة ولا يمتنع عن يده ولا يعطل

سائله ولا يرده ويظلم احيانا اي يطلب منه المال في غير موضع طالب فيحمله ذلك ويحمله لمن سأله ولا يرده
من استجداه واصله الاولى لا وقت الاشياء يطلب فيها ولا للاوقات الامثلة لا يطلب فيها واما
مع الصاد فتبين وهو الافصح الاكثر الشائع نحو اصطبر واصطلح وتدغم شاذا على الشاذ نحو اصبر واصلح
اما كونه شاذا فلما مر من ان حروف الصفير وهو الصاد لا يدغم في غيره واما كونه شاذا على الشاذ فلما مر
من ان قياس ادغام المتقاربين ان تقلب الاول الى الثاني وهنا قلب الثاني الى الاول لعدم جواز
العكس لامتناع اطبر واطلح حيث تذهب فضيلة صفير الصاد ومنه يصطلحا واصلحا واصطلحا واصلحا و
قرئ الا ان يصلحا ولا يجوز نحو مطبر ومطلح واطلح لزوال فضيلة صفير الصاد واما مع
الضاد المعجمة فتبين وهو الاصل الشائع الاكثر نحو اضطرب وتدغم شاذا على الضاد نحو اضرب ولا يجوز
العكس اي اطرب لذهاب استطالة الضاد وقد حكي اطجع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع
كما مر في باب الابدال وعلى جميع ما ذكرنا فيه ابدا الله بقوله وتا الافتعال تعد للطبقة
الاطباق الخمسة واما مع الدال والذال والزاي فتقلب دالا فتدغم في الدال وجوبا في ادّان
لاجتماع المثلين اولهما ساكن كما مر واصله ادتان من الدين وتدغم قويا في ادكر في اذتكر وادكر بعد
امة وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر واصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا مهملة ثم
الذال المعجمة فيها بعد قلبها اليها كما هو قياس ادغام المثلين كما مر وجاء اذكر بالذال المعجمة قلبت
التاء الى الاول ثم الادغام كما هو خلاف القياس وجاء ايضا مذاذكر وحكي ابو عمرو عنهم اذكر
وهو مذكر في لـ نبحى على البيان جوازا مضعفا والمدكر ادكر عجيبا والاستشهاد
في ادوا حيث لم يدغم باحد الوجهين القياسي وغيره واما مع الزاي فتبين وهو الافصح نحو
ازدجر واصله ازتجر وقال تعالى حكاية عن قوم نوح وقالوا مجنون وازدجر ويجوز ان اصله ازتان
افتعل من الزين وهو ضد الشين وتدغم ضعيفا شاذا يجوز ان تقلب التاء الى الاول على خلاف
القياس لعدم جواز العكس الذي هو القياس لذهاب فضيلة صفير الزاي فيكون شاذا على الشاذ كما مر

ونحو خبط وحصط وفزد وعدت خبطت حصت وفزت وعدت شاذ

مراد ومما ذكرنا تنبيه اليه رحمه الله بقوله وتاء الافتعال لا لاقبل الابدال لا زعمه هكذا ينبغي ان يفصل المقام والمراد في من لكلام تا انه وفعال اشار الحكم با اشبهه من تاء الضمير بقوله

وفي خبطت شذ في خبط   كذا في فزد ثم عد حصط

يعني انهم شبهوا تاء الضمير اذا وقعت بعد الشعر الاحرف التي ذكر اخبا عنها معها مما الا في انه كالجزء من الكلمة كتاء افتعل كما ذكرنا في باب الابدال وغيره مرارا فقلبوها بعد الصاد والضاد والطاء والظاء طاء وبعد الدال والذال والزاي دالا وهكذا فيكون مثلها في القوة والضعف والشذوذ على الشذوذ فقالوا الحجة في خبطه تقول خبطت الشجر خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها قال علقمة وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من ذاك ذنوب اي خبطت في كل حي بنعمة اي فعلت وافضلت عليهم وصببت عليهم نعمة حملها الانعام والافضال كخابط الشجر المناسبة والذنوب بالفتح النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان السقاة كانوا لقسمون الماء فيكون لهذا ذنوب ولذاك ذنوب وهكذا وعلقمة من عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الغساني وكان لحق شاس اسيرا عنده فقال هذا البيت عند وفي اطلاق اخيه فلما قال فحق لشاس من نداك ذنوب قال نعم واذنبه واطلق الاسرى منهم كلهم وحصط نومه وحصط عينه البازي وحصطا من الحوص وهو الخياطة وفزد من الفوز وعدت من العود ونقدت وعدة يريد نحو خبطت وحصت وفزت وعدت ونقدت قال سيبويه فقد شبه بعض العرب ممن ترضى عربيته الصاد والضاد والطاء والظاء مع تاء الضمير حيث مع تاء افتعل لشدة اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال تاء الافتعال بما قبلها الى ان قال واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب قال سيبويه واذا كانت التاء متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يمكن ادغام يريد بذلك تاء استفعل نحو استطعم واستضعف واستدرك ونحوها لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام واسكان واستطاعة

المتقال

وتد غم تاء تتنزل وتتنابزوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما يدغم فيها الى فتجلب لها همزة الوصل ابتداء نحو اطيروا وازينوا وائاقلوا

واستطاع فتلك المتزلزلة لا ان فيه هذا في ثنية السكون نص على ذلك الزمخشري ثم اشار اليه الى التاء التي في مضارع تفعل وتفاعل وتاء تفعل وتفاعل مع الاحرف الاثني عشر التي وقعت بعدها في الحروف التي مخرجها طرف اللسان واصول الثنايا كما قال بقوله

وفي تتنازلون عند الوصل   او تتنزلون ادغام نقل

ان لم يصاحبه صحيح سكنا   مقدما وكان معلوم البنا

والتاء من تفعل قد تدغم   في الاحرف التي بها تدغم

فهمزة الوصل لها تجتلب   كاثاقلوا وزينوا واطيروا

يعني انه اذا اجتمع تاءان في اول مضارع تفعل وتفاعل ان جاز تخفيفهما معا وتخفيف احدهما والتحقيق هو الاصل نحو تتنزل وتتجنب وتتنابزوا وتتجافى جنوبهم عن المضاجع واما التخفيف فمن يحصل فيه حذف احدهما كما مر من الابواب السابقة وياتي في باب الحذف ايضا والادغام والحذف اكثر واذا حذفت فمذهب سيبويه ان المحذوف هو الثانية لان الثقل انما وقال الكوفيون هي الاولى وبعضهم جوز الامرين وقد مر نظيره في باب التفعيل وغيره واذا ادغمت فانك لا تدغم الا اذا كان في حال الوصل وليس قبلها ساكن غير مدة بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تتنزل وقال تتنابزوا او ساكن مدة نحو قالوا تتنزل وقالا تتنابزوا وقولي تتنابزوا واما اذا كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية في غير اول لاحتجت الى همزة الوصل لكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع في موضع من المواضع لا تدغم في مثل اسم الفاعل نحو لا تدخل على اسم الفاعل الا من حيث الفعل المضارع وكذا لا تدغم اذا كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تتنزل وهل تتنابزوا لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا لا تدغم اذا كان قبلها ساكن غير مد اي لين نحو لو تتنزل ولو تتنابزوا والا يلزم مثله ايضا ولو حركنا الحرف الساكن الصحيح واللين اذن لتغادر الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل

والحاصل من تحريك ذلك الحرف الساكن فيلزم صحتها اذ لينا مظهر بما ذكرنا ان قوله ان لم يصاحبه صح بكذا
ليس على ما ينبغي بل ينبغي ان يقول ولم يكن قبلها ساكن غير مدة كما ذكرنا سابقا ونص عليه نجم الائمة
طاب ثراه ايضا واما قراءة البزي هل تربصون وكنتم تمنون والف شهر تنزل بالادغام والجمع
الساكنين فليست بقوية وشرط المدغم المذكور في هذا الباب ان يكون مبنيا للفاعل كما نبه عليه
بقوله معلوم البنا لانه لو كان مبنيا للمفعول نحو تتجب وتتدارك ونحوهما لم يجز الحذف ولا الادغام
لاختلاف الحركتين فلا تتماثلان كما في تتفعل الحركات المتعاقبات وايضا يقع الالتباس بين
تتفعل وتفعل من انفعل لو حذف التاء الثانية وبين تتفعل المعلوم وتتفعل المجهول لو حذف
الاولى فيهما وهكذا يقع الالتباس بين تتفاعل وتفاعل من المفاعلة لو حذف التاء الثانية
وبين تتفاعل المعلوم وتتفاعل المجهول لو حذف الاولى فيهما فهذا تحرير حكم التاء في المضارع
من بابي التفعل والتفاعل واما حكم تاء الماضي من البابين فانها تدغم في فائهما اذا كانت
فاؤهما مما تدغم فيه التاء اعني من الحروف الاثني عشر التي ذكرناها في اثناء الابواب السابقة ان التاء
تدغم فيها وهي التاء نحو اترس واترك واطاء نحو اطهر واطوس ومن معه واطا نحو اطاطا
والدال نحو ادارا قالتم واذ فلكم نفسا فادارتم فيها اي تدافعتم والذال نحو اذكروا اذكروا
ثم اويذكروا والثاء نحو قوله ثم اثاقلتم الى الارض والضاد نحو اصابرتم والزاي كقوله ثم حتى
اذا ازدفت الارض زخرفها وازينت وازيلوا قالتم لعلهم يزكى والسين نحو اسمع واساقط
قالتم لا يسمعون الى الملا الاعلى والشين نحو اشاجر واشفق قالتم وان يصالحا التي في يفرح
منه الماء والصاد نحو اصابروا اصرعوا وصرعون والجيم نحو اجاروا اجا وردوا وهذا الادغام
مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والمفعول ثم شار الى حكم تاء
الاستفعال اذا وقع بعدها احدى الحروف التي اشرنا اليها سابقا في ترجمة
تاء الضمير فقال

وحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر وكذا الحذف الا على وجه والزمخشري قد تقدم وجاء فيه وفي تفعل وتفاعل وفي فعلت وبحسب الخلاف
واسطاع ويطيع وجاء يسيع وقالوا بلغبر علما وبلما في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وامانحو تتيح وتتقي فقد وعليه جاء تقوا تقدم
في باب الادغام والاكثرون يجعلونه تخذ يتخذ من تخذ وهو اصل والتخذ من استتخذ وقيل ابدل من تاء اتخذ وهو شاذ ونحو يتقي ويتسع

وان قد تقدم من

ونحو ما اسطاعوا على الادغام مع بقاء صوت السين نادر وقع
يعني ان قياس تاء الاستفعال اذا وقع بعدها الطاء والظاء والصاد والضاد والدال والذال والزاي
ونحوها عدم جواز الادغام سواء كانت هذه الحروف ساكنة نحو استطعم استضعف واستلذ
واستبع او متحركة بالحركة العارضة نحو استلان واستطال واستطاء واستابر ونحوها كما مر
سوى حال ان يكون في الكلمة كما ذكرناها وشرط الادغام تحرك الثاني واما نحو اسطاعوا بادغام
التاء في الطاء مع بقاء صوت السين نادر فيه الجمع بين ساكنين على غير حده وهو قراءة حمزة
فما اسطاعوا ان يظهروه وخطاه النحاة لانه لا يمكن الفاهر كسر التاء الا في سين استفعل لا تكون
الا ساكنة فيلزم الجمع بين الساكنين لا على حده ثم شار الى ما يمنه الله من الاحوال الاجنبية
اعني الحذف بقوله
وهو من الاحوال المشتركة بين الثلاثة الاسم والفعل والحرف فقال

والحذف للاعلال سابقا ذكر	والحذف للادغام في النحو ذكر
وجاء حذف التاء في تنزيل	تنازعون وهي لا تنزل
ظلتم ومستم كاحستم بنا	واسطاع يطيع ويسيع ان
وفي على الماء اي علماء	وفي من الماء اي ملما
وفي بني العنبر بلغبر فقد	جاء كبلحارث فيا ورد
شذ بناء لم يشدد فيغي	منه تقوا لله يبيت مرتقي
وليس منه قولهم قد تخذا	تخذ فيها هو اصل احذا
ثم هو استخذ جا استخذا	وقيل ابدال التاء اتخذا
وهو اشذ اذا التغل انفعل	والحذف في ان وتر مولى فعل

يعني ان الحذف الاعلالي وهو ما حذف مطردا لعلة كقل واربع وقلن وبعن وكعصا ورحى

ومن حيّ ودام ويقلن ويبعن ونحو ذلك مما في باب الاعلال وغيره تقريبا واما نحو حيي وهو ما جاء
غير مطرد بل ما سمع في بعض المواد كما في يد ودم واسم وابن وغير ذلك مما مر في باب الاعلال
وغيره تقريبا وكما في الجد وتصغير احمد ومحمد ومحامد ومحمود وحميد وحماد وحملان كما مر في باب
التصغير وامثال ذلك واما نحو علابط وعلابل وغيره نحو حيي وهو كثير ايضا كحذف احدى التائين في مضارع
تفعّل وتفاعل اذا اجتمعتا ان فيه كما ذكرنا قبل هذا قال تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانت له تصدّى
وتنزّل الملائكة يوم يأت لا تكلم نفس اصلها تتلظى وتتصدى وتتنزل الملائكة ولا تتكلم
نفس حذفت احدى التائين لما ذكرناه سابقا انه اذا اجتمع ولم يمكن الادغام فلا بد اما ان
تثبتا معا كما هو الاصل او يحذف احديهما ولو كانت تلك الافعال ماضية لقال تلظت وتصدت
وتنزلت ولا تكلمت وضم لام الكلم في تنزل ولا تكلم ايضا ينبئ عن كونهما مضارعين وقد
ذكرنا سابقا ان من شرط تخفيف احديهما ان يكون المضارع المذكور مبنيا للفاعل لكون التائين
مفتوحتين ليلزم من اثباتهما الثقل ومن حذف احديهما الالتباس بباب التفعيل والمفاعلة كما بينا
وذكرنا ايضا ان المحذوفة عند سيبويه والبصريين هي الثانية لان الثقل نشأ منها ولانه لو
جيء بها لمعنى المضارعة وعند الكوفيين هي الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة والحذف يخل بها
ولان الادغام يصادف نحو [illegible] وقالوا تنزل من حيث الصورة محذوف الاولى وكأنهم
حذفوا ما كانوا يدغمونه واذا لم تحذف احديهما يجوز ادغام الثانية فيما بعدها اذا كان ما بعدها
احد الحروف الاثنى عشر التي ذكرناها قبل واما اذا حذفت احديهما لم يجز ادغام الباقية لاجل
وكحذف احد المثلين في مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست قال تعالى فظلتم تفكهون وقال
الشاعر املنا ها ودام لنا   خلي نرى احدا نعيشي وسلا دنا وقد خلا ان العتاق من المطايا
احسن به فهن اليه شوس اصلها مسست وظللت واحسست كما عرفت فحذف احد
المثلين لانه لما تعذر الادغام لسكون الثاني حذف احد المثلين لان تخفيف المجانسين

عند العرب من احد مثليه اوجب لحذفها الادغام كمدّ واعدّ والثاني الحذف كظلت وظلت والثالث
الابدال بحرف اللين نحو تقضّى البازي ولم يتسنّه ونحو الحيوان اصله حييان كما مر في بابه والمثبت نحو قال
سيبويه المحذوف من احد المثلين في نحو ظلت ومست هو الاول من وجهين الاول ان حركة عين الفعل
هي الكسرة المنقولة الى الفاء حين حذف فيه لغة الكسر لان الفتح هو الحركة الاصلية فهو اذن في الثقل ثانيا
خفت والثاني انه قبل الضمير فيه ساكن فلو حذفت الثانية حصل قبل الضمير متحركا وهذا خلاف
المعهود ولا يقال لو حذفت الثانية لان الكسرة والثقل نشأ منها وسكنت الاولى بعد حذف الثانية لانا
نقول يحتاج في هذا التصرف الى عملين حذف الثانية وتسكين الاولى وفيما قلنا الاقتصار على عمل واحد وهو
حذف الاول فقط وهو اولى والهاء في به عائد الى الحادي وكذا في انه وشوس جمع اشوس
شوسا كاحمر وحمر وهو الذي ينظر بمؤخر العين غضبا المتكبر والشوس مصدر ايضا وهو النظر بمؤخر العين
قال الراوي الاصمعي لا احسنها بالنحا العلم به من طريق الحس وفي رواية ابي عبيدة يعني به كما ذكرنا والمعنى
الرواية المعروفة حسين به بابدال السين الثانية ياء كما في املت من مجبر ومثل ظلت في فتح الفاء
وكسرها قوله تعالى وقرن في بيوتكن قرأ نافع وعاصم وقرن بفتح القاف وقرأ الباقون وقرن بكسرها
ووجه قراءة وقرن بالكسر ان اصله من قرّ بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع
فلما اتصل بالفعل نون الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الكلام في الامر فقيل له
على هذا اقررن في المضارع وقرن في الامر ووجه قراءة وقرن بالفتح انه من قررت بالمكان اقر
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فتفعل به ما فعل في الكسر من النقل والحذف وهما لغتان
فصيحتان ويجوز ان يكون المكسور من وقر يقر وقارا كوعد يعد وهو الرزانة والتمكن والثبات
والمفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهي الاكمة لاجتماعها فيكون الاحتمالات فيه
اربعة وكحذف التاء في اسطاع يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارع من باب
الاستفعال اصله استطاع يستطيع وهو اشهر اللغات وفيه لغة اسطاع يسطيع بحذف التاء

ايضا يصح لكن به قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وذلك لانه لما تعذر الادغام مع اجتماع المتقاربين
اعني التاء والطاء وقصد التخفيف حذف الاول اعني التاء وانما تعذر الادغام لانه لو نقل حركة التاء
الى ما قبلها لتحركت السين التي لا حظ لها في الحركة كما ذكرناه سابقا ولو لم تنقل لالتقى ساكنان كما مر في
قراءة حمزة اسطاع فلما كثر استعمال هذه اللفظة خففت بحذف تائها فلا يقال ذلك في استطال و
استضاء كما مر وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع كما نريد به الله فهم صلى يقول
ويستيع الى وهذا يدل على جواز الامرين في ظلت ومست والوجه ما ذكرنا لان يستيع بالتاء
غير فصيح حكاه سيبويه ان شئت قلت حذفت التاء لانها في مقام الحرف المدغم ثم جعل الطاء
تاء ليكون ابعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ابعد الزاي مجهورا مثله واما من قال
في المضارع يطيع بضم حرف المضارعة فماضيه اطاع فزيد عليه همزة القطع من باب الافعال كما
مفصلا في باب ذي الزيادة في بحث زيادة السين وكالحذف في قولهم بلعنبر وبلعجلان وبلحارث
من قولهم بني العنبر وبني العجلان وبني الحارث وذلك لانه لما اجتمع النون واللام متقاربين وتعذر
الادغام لسكون الثاني حذفوا النون مع الياء الساكنة والهمزة كما مر في باب تخفيف الهمزة ومنع
وقد سيبويه مثل هذا الحذف فيما ليس في كل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة في اللفظ بخلاف بني النجار
وكالحذف في قولهم علماء بنو فلان وكذا ملماء اي على الماء ومن الماء وذلك لانه لما اجتمع المثلان
اعني اللامين وتعذر الادغام لسكون الثاني حذف اللام الاول مع ما وصل بها كما مر في باب تخفيف
الهمزة في عادلولى والحمر وغيرهما وهذا الحذف قليل قال قطري بن الفجاءة غداة طفت علماء بكر
وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم بكر بن وائل فاعل طفت وهو قبيلة يقال طفا
العود على الماء اي جرى على وجهه وعلا وعاجت اي مالت وقصدت قال الاندلسي اي حيث
وشطر تميم اي نحوه يعني قتل هولاء وقصد هولاء وقيل طفت علماء يقال في مقام المدح
والفخر انهم علوا في العز والمنزلة بحيث لا يعلوهم احد كما ان المنية تطفو الماء وتعلو عليه

واما الحذف في يتبع ويتقي بالتخفيف فشاذ لا يقاس عليه لانه لما امكن بالادغام نحو يتّبع ويتّقي
فالعدول الى التخفيف بالحذف خلاف القياس لكنهم لما حذفوا الواو من مضارع المجرد كيبع ويقي حملوا
المزيد عليه وعليه جاء قوله تقوا الله منا والكتاب الذي تلوا فانه لما حذف فيه حرف المضارعة
وما بعده متحرك لم يحتج الى همزة الوصل في الامر قال الزمخشري واذا كانوا يحذفون مع امكان الادغام
في يتبع ويتقي فهم مع عدم امكانه احذف اشد تعلقا مع عدم امكانه اشارة الى قولهم بلعنبر وبلعجلان
وعلماء ونحوها مما اجتمع فيه المثلان او المتقاربان فهم فيها احذف منهم في نحو يتبع ويتقي قال
لجم لانه قد حذف التاء الاولى في تلك الكلمات يتبع وتقي وتحمل وذلك لكثرة الاستعمال
وهو مع هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل منه متق سماعا وكذا قياس متخذ ومتبع ولم يجئ الحذف في
مواضع الثلاثة الاخر اعني تقي ويقال تقى واصله اتقى فحذف الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها
ولو كان تقي فعل كرمي لقيل في المضارع يتقي كيرمي بسكون التاء والامر اتق كارم وفي تقوا
قال المبرد فاؤه محذوف والتاء زائدة فوزنه تعل وقال الزجاج التاء بدل من الواو وكان في
تراث فوزنه فعل **واما** قولهم تخذ يتخذ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مع سكون
التاء فانه اصل برأسه من باب علم يعلم والامر منه اتخذ كاعلم وقول بعض العرب استخذ استفعل
من تخذ يتخذ كعلم يعلم حذف احدى التائين فهو اشذ من يتبع ويتقي او مثله او مثل يستيع والتاء
ان يكون اصله اتخذ افتعل ابدل السين من التاء كما ابدل التاء مكان السين في قوله عمرو بن
يربوع شرار النات اي شرار الناس كما تقدم مفصلا في باب الابدال وهذا ايضا اشذ من يتبع
ويتقي لانهم عدلوا في يتبع ويتقي من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وفي استخذ عدلوا من
الحذف الى الابدال بالمتقارب مضارعا ورجوع الى الاخف الى الاثقل والى ذلك اشار بقوله وهو اشذ
اذ الى الثقل انتقل ومثل في الشذوذ اطجع واضطجع كما مر في الابدال وكحذف النون في نحو
فضربان وتضربون وتحشرون واني وانا ولكنا وكان قد تقدم في مقدمة في الاعراب

الخفيفة الكافية امّاله مع نون الاعراب في المضارع وفي انّ وانّ وكانّ ولكنّ ولدنّ ونحوها لجرى في اثبات
نون الوقاية وحذفها وقد جاء الوجهان في فصيح الكلام في القرآن وغيره ثم تحول الابنية مشتقا من احمد اسمه

وتوفيقه

هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار بالذي والالف واللام لابواب النحو انما وضع الصرفيون هذا الباب
لتمرين المتعلم وتعويده فيما تعلموا من قولهم مرّنت يده على الشيء مرونا ومرانة واسم تعليم وضعه تمرين البعض
على الصلوة والصوم ويقال مرنت يده على العمل اذا صلبت وقويت اعلم اولا انهم اختلفوا في بناء
شيء من شيء فقال ابو عمرو وضربب ونحوها لانه ما لم من الفاظ الا على معنى وفيه تضييع الزمان في
ليس بحجة لان بناء مثله ليس يستعمل في الكلام لغرض يكون ثابتا لوضع غير ثابت بل هو لامتحان
والتدريب والتمرين وقال سيبويه يجوز وزن شيء في كلام العرب مثلا لان الغرض باصل
النفس وامتحان فهم الطالب وتقويته على قياس كلام العرب فتقول على قول سيبويه ضربب
وضربب على وزن جعفر وشربت وضرببه مثل دُوقم وضرجب مثل عنسل من ضرب وهكذا
ما لم يثبت في كلامهم فلا يبنى من ضرب من جعفر بفتح الجيم وضم الفاء او كسرها لان فَعلُل وفَعلِل بفتح الفاء
وضم اللام الاولى او كسرها لم يثبت في كلامهم وكذا لا يبنى مثل النوس لان فاعيلولا وفعنلو
لم يثبت في كلامهم ايضا للامتحان والتدريب بان يقال لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان تبني
منه فقول الاخفش ادخل في باب الرياضة والامتحان ثم اعلم ثانيا انهم اختلفوا في معنى قولهم
كيف تبني من كذا مثل كذا اي من هذه الكلمة مثل تلك الكلمة على ثلثة مذاهب الاول
مذهب الجمهور وهو انهم يقولون معناه انك تركب من الكلمة الممثل بها مثل الكلمة في الحركات
والسكون والزيادة وترتيب الاصول والزوائد وتعمل بالممثل ما يقتضيه القياس النظر الى
اي تعمل في الزنة المركبة المماثلة ما تقتضيه القياس المفرق من القلب والاعلال والحذف والادغام
اذا كان في هذه الزنة المماثلة سبب هذه الاحكام سواء كانت الزنة الممثل بها ثابتة ام لم تكن فاذن

لم يعرض

لم يعرض في الفرع قياس يقتضي هذه الاحكام تجعله مصححا على حاله سواء كانت في الصيغة الممثل بها
اعني في الاصل ما يقتضي حذف شيء او اعلاله او ادغامه لم تكن اي لا تنظر الى الحذف او الاعلال او الادغام
الثابت في الصيغة الممثل بها سواء كان الحذف او نحوه فيها قياسيا كالحذف لاجل الياء في مثل محوي
او غير قياسي كحذف لام الكلمة من نحو اسم فالجمهور يقولون من ضرب على وزن محوي مضربي بفتح الميم
وفتح الضاد وتشديد الراء وكسر الباء ثم ياء النسب ولا يقولون مضربي بتخفيف الراء وحذف احدى
الرائين او الباءين لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير كما كان في الاصل كما مر في باب النسب
وهذا الذي قالوا هو الحق اذ لا يعمل في الكلمة بعلة ما تثبت في غيرها الا اذا كان في تلك الغير اصلها كما في
اقام ومقام وقيام وقوم كما تقدم في باب الاعلال الثاني مذهب ابي علي وهو انه يقول معناه
انك تركب منها مثلها وتزيد في الفرع ما زيد في الاصل مطلقا قياسا او غير قياس وتحذف
من الفرع ما حذف من الاصل قياسا فقط فيقول من ضرب على وزن محوي مضربي بياء واحدة بعد
الباء التي هي لام الكلمة لانه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة واحدى
اليائين اي احدى العينين وهو محوي من الاصل قياسا فوجب ان يحذف من الفرع ايضا ولكن لا يحذف
من الفرع ما حذف من الاصل على غير قياس فيقول من دعا على وزن اسم دعو كالجمهور لا ادع كالباقين
لان حذف لام اسم غير قياس بل مقصور على السماع كما مر الثالث مذهب الباقين وهو انهم يقولون
معناه انك تركب منها مثلها وتزيد في الفرع ما زيد في الاصل مطلقا قياسا او غير قياس وكذا
تحذف من الفرع ما زيد في الاصل مطلقا قياسا او غير قياس وكذا تحذف من الفرع ما حذف من الاصل
مطلقا قياسا او غير قياس فيقولون من ضرب على وزن محوي مضربي بحذف احدى الرائين والباءين
كابي علي لانهم يحذفون من الفرع ما حذف من الاصل مطلقا قياسا او غير قياس وقد حذف فيها
في الاصل ما حذف قياسا ويقولون من دعا على وزن اسم ادع كما مر لانهم يحذفون في الفرع ايضا
ما حذف في الاصل مطلقا قياسا او غير قياس وقد حذف لام اسم على غير قياس ثم مذهب الجمهور اقرب

ابي علي والباقين معا لانه مقيد بقيد واحد وهو قولهم ان تزيد في الفرع ما زيد في الاصل
قياسا او غير قياس ولا ينظر الى ما حذف في الاصل اصلا بل الفرع اصل برأسه ويعلم به ان تفسير الفا
الفرع كما ذكرنا ومذهب ابي علي اعم من مذهب الباقين لانه مقيد بقيدين وهما قولهم ان تزيد
في الفرع ما زيد في الاصل مطلقا قياسا او غير قياس وان تحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا
فقط ومذهب الباقين اخص منهما لانه مقيد بقيود ثلثة وهي قولهم ان تزيد في الفرع ما زيد في الاصل
مطلقا قياسا او غير قياس وان تحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وكذا غير قياس ايضا
هذا الذي ذكرناه بالنظر الى مفهوم التعريف واما بالنظر الى ما صدق عليه فبين بعضها بالنظر الى بعض
تباين كما في مضرب وادع وبين بعضها تصادق كدعايا وغيرها لذلك كما يجيء من ضمن الامثلة ولهذا
نظائر مذكورة في مواضعها ثم اعلم ان ثانيا ايضا انه لا بد من تخالف الصيغتين والاصلين اعني صيغة
الاصل والفرع واصليهما فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل ضرب لانه مثله في الصيغة ولا يتغير شيء
وكذا لا يقال كيف تبني من ضرب مثل يضرب لان اصلهما واحد اذ ليس الغرض بان يقال كيف مضارع
ضرب وايضا لا يقال كيف تبني الثلاثي من الرباعي ولا الرباعي من الخماسي لانه يحتاج الى الحذف
بعض الحروف الاصول فيكون هدما لا بناء مع البناء ان يكون الامر بالعكس واعلم ايضا ان الزيادة
لالحاق في البناء لا زائد في الفرع كما زاد في الاصل لا اذا لحق المزيد عوضا عن المحذوف كهمزة
الوصل في اسم فيكون فيه الخلاف وكذا لا خلاف في انه يقلب في الفرع القلب الذي كما يقلب في الاصل
فيقال مع وزن ايتي من ضرب وهكذا وكذا لا خلاف في انه اذا كان في الاصل علة اعلال
حرف لعينه في الفرع اعل الاصل ولا يعل الفرع فيقال على وزن اوائل من القول اقاول
وعلى وزن مقام من ضرب مضرب وكذا الادغام فيقال على وزن احمر من ضرب اضرب وهكذا
هذا الذي ذكرناه هو شرح الاسم وتفصيل الكلام كما ينبغي ان يفهم المقام واشار الناظم ايده
اولا الى المذاهب الثلاثة بقوله

ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا انك اذا ركبت منها وزنها وعملت بما يقتضيه القياس كيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد ما زيد وحذف
ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول الاخرين قياسا او غير قياس فمثل محوي من ضرب مضربي وقال ابو علي مضربي ومثل اسم وعد من دعا
دعو ودعو ولا ادع ولا دع خلافا للاخرين ومثل صحائف من دعا دعايا بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل

وكيف يبنى من كذا مثل كذا	يعني اذا منه وزان احتذا
ثم بمقتضى القياس صرفا	كيف به ينطق حتى يعرفا
والقياس عند ذا في القياس	تزيد ما قد زيد في الاساس
وهل لا تحذف ما قد حذفا	في اصله على قياس عرفا
وعند اخرين حذف ما حذف	قياسا او غير قياس اذ وقف

معناها واضح مما فصلنا وخرجه ثلاثة الخلاف وسنبين في ضمن الامثلة الاتية ايضا ثم اشار اليها
بقوله

مضربي محوي من ضرب	ابو علي مضربي في الكتب
دعو ودعو من دعا اسم وعد	وادع دع للاخرين تعتقد
ثم دعايا باتفاق من دعا	مثل صحائف اذا ما اخترعا

هذا الى اخر الباب تفاصيل كيفية البناء قوله محوي مثال للاصل المحذوف منه شيء قياسا وقوله كاسم
وعد مثال للاصل المحذوف منه شيء غير قياس فيعني الاسم حذف لام الكلمة غير قياس وزيدت همزة
الوصل عوضا منه وفي عد حذف اللام ايضا غير قياس من غير عوض منه شيء واصله عدو وسكون عين
الكلمة كفلس يفصلها انك اذا بنيت مثل محوي من ضرب قلت على مذهب الجمهور مضربي بالياء
الزائد وابا معا كما ذكرنا سابقا اذ لا قياس يقتضي حذف احدى اليائين من محي اسم فاعل من حيي يحيي
وذلك لان قولك محوي اسم فاعل من حيي يحيي وكان قبل الحاق ياء النسبة على خمسة احرف قبل
اخره المحذوف ياء مشددة نحو محي اصله محيي كمفرح على اعلال قاض فبقي محي بيائين واذا
نسبت اليه قلت محيي اربع ياءات وكره فحذف احدى اليائين اللتين قبل ياء النسبة وقلب
الاخرى واوا فحصل محوي فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على هذا المذهب مضربي لانه ليس
في الفرع قياس يقتضي التغيير كالاصل واما على قول ابي علي الفارسي فتقول مضربي

برأ واحدة مع حذف لام الكلمة لانه يحذف ايضا من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وقد حذف من
الاصل لام الكلمة واحد العينين المكررتين فوجب ان يحذف من الفرع ايضا ويقال مضريّ ولذا
تقول مضرتي على قول الباقين لانهم يحذفون في الفرع ما حذف في الاصل مطلقا قياسا وغير قياس
واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعو او دعو بكسر الدال وضمها على مذهب الجمهور وابي علي ايضا لان
الحذف في اسم ليس بقياس حتى يجري في الفرع ايضا واصل اسم سمو او سمو مثل جذع وقفل كما مر
في باب الابتداء واما على قول الباقين فتقول ادع بهمزة الوصل من غير رد لام الكلمة لانهم
يحذفون من الفرع ما حذف من الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام على غير قياس
واتى بهمزة الوصل عوضا عنها فكذا في الفرع واذا بنيت مثل عد من دعا قلت دعو على قول الجمهور
وابي علي ايضا لان اصله عدو كفلس كما ذكرنا والحذف فيه ليس بقياس حتى يتبعه ابو علي فهو كالجمهور
في عد ايضا واما على قول الباقين فتقول دع لانهم يحذفون في الفرع ايضا ما حذف في الاصل
قياسا وغير قياس وههنا حذف لام الكلمة على غير قياس كما ذكرناه واذا بنيت مثل صحايف من دعا
قلت دعايا على المذاهب الثلاثة بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل مطلقا حتى يقتضي في الفرع
ايضا لانك اذا بنيت من دعا مثل صحايف في جمع صحيفة قلت دعاو بياء ثم واو فقلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار دعايي ثم قلبت الياء الاولى همزة بعد الف باب ساجد همزة كما في
صحايف ونحوها كما مر في باب الاعلال فصار دعائي فيكون فاو وقعت فيه الياء بعد همزة واقعة
بعد الف باب ساجد وليس مفردها كذلك فقلبت الياء الفا بعد ابدال كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت
الهمزة ياء كما مر مفصلا في باب الاعلال في نحو مطايا وهدايا ودعايا وشوايا فيكون فيه خمس
تغيرات كما بيناها وتم ايضا واتفق الجميع في ذلك لانه لا حذف في الاصل اصلا
لا على القياس ولا على غير القياس فكذا
الفرع ثم قال ايده الله تعم

ومثال عنسل من عمل عنمل ومن باع وقال نبيع ونقول باظهار النون فيهن للالباس بفعلل ومثل المنجنيز من عمل عنمل ومن قال وباع نبيع
ونقول بالاظهار للالباس بفعلل فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت ادخلت بعضهم مثل ما يلزم من ثقل او لبس

وعنمل كعنسل من عملا ومثله من قال جاء فنولا
لا بد عن مد النون كي لا يلبسا بفعلل المثل ومثل حصا

يعني انك اذا بنيت من عمل مثل عنسل بسكون النون وهو الناقة السريعة قلت عنمل من غير ادغام النون
الساكنة في الميم التي هي من حروف يرملون لانك لو ادغمت لقيل عمّل يلتبس بفعّل من عمل كفرّج من فرج
واذا بنيت من قال وباع مثل عنسل ايضا قلت قنول وبنيع باظهار النون الساكنة وعدم
ادغامها في الواو والياء اللتين من تلك الحروف وبتصحيح الواو والياء اما الاظهار النون فلانه لئلا يلتبس بفعّل
المشدد كقوّل وبيّع من قال وباع واما تصحيح الواو والياء لسكون ما قبلهما وعدم كونهما جاريين على
اصل كاقام وقام كما مر ثم قال ايده الله تعم

ومثل قنفخر كذا عنمّل للبس على الاصح كافنحل
لم يبن من نحو كسرت وجهل مثل جحنفل للبس او ثقل

يعني انك اذا بنيت من عمل مثل قنفخر بكسر القاف وسكون النون للعظيم الجثة قلت عنمل بلا مين
لان القياس اذا بنيت رباعيا او خماسيا من ثلاثي ان تكرر اللام واذا بنيت من قال وباع
مثل قنفخر قلت قنول وبنيع بتكرير لام الكلمة وباظهار النون في الجميع اما في عنمل وقنول وبنيع
اما تكرير اللام فقد بان واما اظهار النون فلئلا يلتبس بعلكد وهو البعير الغليظ الشديد العنق
لانك لو قلت عمّل وقوّل وبيّع لم يعلم انه مثل قنفخر ادغمت ام مثل علكد في الاصل وقد بينا في باب
الادغام انه لا يدغم احد المثلين في الاخر في كلمة اذا ادى الى اللبس ولا يبنى من كسر وجهل
مثل جحنفل وهو الغليظ الشفة لرفضهم مثل ما يلزم من لبس او ثقل وذلك لانك لو بنيت منهما
مثله لقلت كنسر وجنهل فلو ادغمت لزم اللبس بفعلّل نحو شفلّح وهو ثمر الكبر ولو لم تدغم لزم
الثقل لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب لتقارب المخرجين واما الواو والياء والميم
فليس وجوب ادغام النون الساكنة فيها كوجوبه في الراء واللام منها فلا احتياج فنوان وصنوان وبنيان وقنية ودنياء

وضل ابلم من وابت اوءٍ ومن اوّب اوّ مدغما لوجب الواو بخلاف سُوَيٍ وضل ابرّد من وايت ابي ومن اويت
ابن معين قال اخيّ ومن قد احيّ قال ايّ

كما مرّ في بابه ولم يجئ فيه وفعل قال الجم الا عمر واذا بنيت من كسر مثل اهريح فلمية فيه وكان بعدها انه
لا يجوز لانه لابد من الادغام فيبطل الحرف الذي به الحق الكلمة بغيرها والاخر الجواز اذ ليس في الكلام فعلّل
فيعلم انه افعلّل لا يجوز ان يلتقي حركة الراء الاولى الى الراء الاخرى وهو بدل من النون للا يبطل وزن
الالحاق ولا يلتبس بباب اقشعر واذا بنيت من ضرب مثل اقشعر واصله اقشعرر فعند المازني وحكاه
من النحويين ادغام الباء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضربّب بباء مشددة بعدها باء مخففة و
عند الاخفش اضربيب بباء مخففة بعدها باء مشددة لكون كالملحق به اعني اقشعر في كسره وعلى هذا
ملتبس باضربيب على قول المازني فلا يجيء اذن قول المبرد اذ ليس في الكلام افعلّل والحق انه ليس الملحق
على هذا البناء الالحاق كما يجيء انه لا امر به طاب ثراه ثم في لـــــــــــــ ايده الله تعالى

ومن اوى اوّى دوا ومدغم	ومن وّانى او ءٍ مثال ابلم
ومن اوى اى وايّ فقط	ومن واى ايّ وزان اجرد

يعني انك اذا بنيت من وانت من الواى وهو الوعد مثل ابلم بضم الهمزة وسكون الباء وضم اللام وهو
خوص المقل قلت اوءٍ على وزن افع والاصل اووى بضم عين الكلمة وهي الهمزة فقلبت تلك الضمة
كسرة كما في الترامي والتراخي فحصل اوءى ثم اعل اعلال قاضٍ فقيل اوءٍ واذا بنيت من اويت
الى المنزل اذا يا مثل ابلم ايضا قلت اوٍ بلا ادغام اصله اءوى فقلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا
لاجتماع همزتين اولهما مضمومة وثانيهما ساكنة ثم ادغمت الواو المبدلة في الواو التي هي عين الكلمة
ثم ابدلت ضمها كسرة كما مرّ سابقا فحصل اوّى بواو مشددة بعدها ياء مخففة ثم اعل اعلال قاضٍ فقيل
اوٍّ على وزن افع وهذا بخلاف سُوَيٍ فانه اذا قلبت فيه الهمزة واوا فالفصيح عدم الادغام وفي اوّ
وجب الادغام لان القلب في او واجب لاجتماع الهمزتين فالادغام فيه ايضا واجب وفي سوي
ليس القلب واجبا فلم يجب الادغام ايضا واذا بنيت من وايت ايضا مثله اجرد بكسر
الهمزة وسكون الجيم وكسر الراء وهو بقلة قلت اى ءٍ والاصل اوءى فقلبت الواو ياء لسكونها

ومثال اوزة من وايت اياه ومن اويت اياه

وانكسار ما قبلها فحصل اىءى بياءين بينهما همزة ثم اعل اعلال قاضٍ فقيل اىءٍ على وزن افع فتقول
هذا اىءٍ ومررت باىءٍ ورايت ايئيا واذا بنيت من اويت مثل اجرد قلت ايٍّ بالضمة
رفعا منون قال اخيّ بالضمة رفعا والاصل اءوى فقلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لسكونها ووقوع
همزة مكسورة قبلها فحصل ايوى فوجب قلب الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون كما مرّ
ثم ادغمت الياء في الياء فحصل ايّ ثلث ياءات ان تحذف الاخيرة يا مشددة بعدها ياء مخففة و
فيما اجتمع الهمزة ثلث ياءات ان تحذف الاخيرة نسيا اي حذفه غير اعلالي على الافصح والاكثر
كما مرّ في باب التصغير فيعرب الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شيء فيقول اي بالضمة رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا فتقول هذا ايّ ورايت ايّا ومررت بايّ كما يقال في تصغير احوى على الافصح
والاكثر هذا احيّ بالضمة رفعا لان الياء الاخيرة حذفت نسيا غير اعلالي واما من قال فيه
هذا احيٍ ومررت باحيٍ كقاضٍ عند ابي عمرو فمن يقول ها هنا ايٍ ومررت بايٍ ويلزمه ان يقول رايت
ايياكما يلزمه ان يقول في النصب رايت احييَ فقوله ايده اي بالضم والتنوين اشارة الى ان المذهب
الافصح الاكثر وقوله ايٍ بالكسر والتنوين المذهب الاقل وهو مذهب ابي عمرو ثم قال ايده

اباءة او اباه الاوزة	ومنها عند ولاة العزة

انفعلة المجرد في منها عائد الى وايت واويت يعني انك اذا بنيت من وايت مثل اوزة بكسر الهمزة
وفتح الواو وتشديد الزاي مع فتحها وهو طير الماء قلت اياءة والاصل اوءاة لان اصل اوزة
اوززة على وزن افعلة فنقل حركة الزاي الاولى الى الواو وادغمت الزاي في الزاي فقلبت
الواو في اوءاة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان وميقات فحصل اياءة بحركة الياء
الثانية وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فبقي اياءة وهو المطلوب واذا بنيت من اويت
مثل اوزة قلت اياه بكسر الهمزة وتشديد الياء مدغما والاصل اءوية فقلبت الهمزة الثانية
ياء وجوبا كما مرّ فصار ايوية ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما مرّ ايضا فصار ايية بياء مشددة

ومثل الطحم من وايت ايايا ومن اويت ايويا متى وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من أولق فقال أَلِق
الالاق على اللفظ والالق على وجه مبني على انه فوعل واجاب بان اسم بالق اوبالق على ذلك متى

بعدها ياء محققة محركة ايا. ال الثة وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار اياة ثم قال ايده الله تعالى

وكالطحم من واي ايايا	ومن اوى وزانه ايويا

يعني انك اذا بنيت من وايت مثل الطحم الليل اذا اظلم قلت ايايا والاصل اوايي ثلاث ياءات
بعد الهمزة المفتوحة لان اصل الطحم بتشديد الميم الطحمم كاقنعر اصله اقنعرر فقلبت الواو ياء
كما في ميقات وميزان فصار اييايي ثم ادغمت الياء الساكنة التي بعد الهمزة المفتوحة في الياء
التي بعدها وقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايايا واذا بنيت
من اويت مثل الطحم قلت ايويا والاصل اءوويي تلت ياءات بعد الواو وقلبت الهمزة الثانية
ياء وجوبا كما مر فى اادم فصار ايوييي ثم ادغمت الياء الساكنة التي بعد الواو المفتوحة في الياء
التي بعدها فصار ايويي فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايويا
ولم تدغم الياء في الواو لان الهمزة فى اولها للوصل فلو وصلت حذفتها ورجع الهمزة المقلوبة
ياء الى اصلها فتحقق الاءويا فلذلك لم تدغم لعدم اللزوم ثم قال ايده الله

من اولق مثل ما شاء الله	قال ابو علي اذ بناه
وزانه ما ألق الالاق	فانه الق المقول ثم اللاق
ووجه ذاك انه قد جعله	اولقا اذا وعلا فيه فوعلا
وهو على ذلك قد اجاب في	اسم بالق لها وبالق ففي

يعني ان ابا علي الفارسي سئل عن مثل ما شاء الله من اولق وهو الجنون كما مر في باب ذي الزيادة
فقال ما الق الالاق واللاق على اللفظ والالق على وجه مذكره وبنى جميع ذلك على ان
اولقا فوعل بجعل الواو زائدة والهمزة اصلية فى ناحلية على وزن شاء وهو فعل كعلم فلت
الق وعلى وزن الله قلت الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهمزة وحذفها الى قياس
مجراه في الالاق ايضا ولذا لم يكثر الالاق كثرة استعمال الله واذا نظر الى لفظ الله قال

وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آءة فظنه معناه الحجر فقال ابو علي مساءة

ما الق اللاق مثل الله وهذان كلاهما على تقدير ان يكون لفظ الله من قولهم أَلِهَ اذا تحير او الههم
كفر لتحير عبادتهم واما اذا قلنا من قولهم لاه اذا استتر واصله لِيَه كهيب في الجواب ما القوى الالق وهو
احد من هجئ سيبويه بان اصل الله اللية من لاه اي استتر فيكون وزنه فعلا وليس في الالق علة قلب
عين الكلمة الفا كما كانت في الله على هذا الوجه هذه الاوجه الثلاثة فكلها على تقدير ان يكون
اولق فوعلا كما قال ابو علي واما اذا كان افعل بزيادة الهمزة واصالة الواو فالجواب في الصور
الثلاث ما ولق الولاق وما ولق اللاق وما ولق الولق وقد مر في باب ذي الزيادة ان ما
كان مثل ذلك رجع الى اللغتين والصحيحين جاز فيه الامران كا دخل اوانق وكلاهما وكان جائزا
صرفت ومنعت فليرجع اليها وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم بان قيل له كيف تقول مثل باسم من اولى
قال بالق او بالق بكسر الهمزة وضمها لان اصل اسم سمو او سمو حذف اللام منه شاذا وجي بهمزة
الوصل وابو علي لاتحذف في الفرع احدا في الاصل عن قياس وهذا انما ينبني على ان اولقا فوعل
نوزن والق فعل وفعل باصالة الهمزة كسمو وسمو ولو جعله افعل بزيادة الهمزة واصالة الواو
فقال في الجواب بولق او بولق ثم قال ايده الله تعالى

والفارسي لابن خالويه	حاور في مسئلة لديه
فقال قد بني من آءة مسطارا	فظنه معناه الحجر جارا
فقال لا انما هو مساءة	فالاصل مسطار اذ بناه

يعني ابا علي الفارسي سال ابن خالويه عن مثل مسطار من وآءة وهو نبت او اسم شجر فظنه
ابن خالويه معناه الامر السطر والحجر فاجاب ابو علي بانه مساءة بنا على اصله والاصل مسئا في
اصله مسناء وهو كمستخرج فقلت حركة الواو الى ما قبلها وانقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها كما في مجاب ومستقام ومستعان فهو اجوف واوي في صل وآءة ايضا او وءة لان
سيبويه قال اذا اشكل عليك الالف في موضع العين فاحمله على الواو لان الاجوف الواوي

وسئل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة بالواو والنون مضافا الى ياء
المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جني اوئيّ

اكثر بضمها أو باؤه والمسطار الخمر قال ابو عمرو هو معرب اسم والحق انه عربي ثم اما مصدر ميمي
كمخرج بمعنى اسم الفاعل من استطار اي طيره لان الخمر تطير شاربها وتحركه كما قال مديما بالمقبرة
زحف وذات النبيذ وسطارا او اسم مفعول من الخمر جمعا العلما فقال صلى مسطار ومنطا
اصله مستطير فقلب الياء الفا كما مر بيانه ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما اسطاع اصله
مستطاع ارتثم فما اسطاعوا ان يظهروه فحذف ابو عمرو التاء في منساة ايضا لانه يحذف الاصل
احد في الاصل قياسا وان لم يثبت على الحذف في الفرع فحذف في منساة كما حذف مسطار
التاء والطاء والحق ان حذف التاء في مسطار ليس بقياسي لانه لا يحذف في مسطار كلون
مسطار لان مستطيل ونحوهما اجتمع فيه التاء والطاء فالصواب ان نقول في الجواب منساة
كما هو مذهب الجمهور لانهم لا يحذفون من الفرع ما حذف من الاصل عن قياس فيقولون مسائية
ثم ينظرون الى الفرع نفسه وهو قائم في ذلك راءة من باب قلق ولس وهو باب قليل
كما مر بعاصيه اذا كان الاول والآخر همزة لثقلها ومثلها اجا والاه واشاء ثم عند سيبويه وجلّه
عند ذلك انه لم يسمع لامية واشاء ولا اوه واشاوة كعباية وشقاوة وقولوا اباء وهي
ان اصلها اباية وان لم يسمع لان فيها الاباء لاشتهارها بامثلة فيها من القصب وغيره من البلاد
ولو كان مسطار من السطر كما ظنه ابن خالويه لقيل في الجواب مسوا والا غيرهم قال ابيده الله شعر

كذا ابو الفتح بن جني سأله	عن كوكب من لفظ وأى نقله
ثم بواو مع نون جمعه	ثم الى الياء اضافه معه
فحار ايضا في جواب ما سأل	قال ابو الفتح اوئيّ في المثل

يعني انه سأل ابن جني الذي كنيته ابو الفتح ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا
جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جني اوئيّ وذلك لانك اذا بنيت من
وأيت مثل كوكب وهو فوعل قلت ووءي ثم خففت همزته بنقل حركتها الى ما قبلها وحذفها

صر

وقال عنكبوت من نعب سبعوت ومثل الطحان اسبعع مصححا شعر

صار ووي ثم خففت همزته بنقل حركتها مثل قرس ثم غلّلته اعلال رحى فقلب الياء الفا وحذفها لالتقاء
الساكنين فصار ووى كفتى ثم قلبت الواو الاولى همزة وجوبا كما في اوصيل واصيل واولى واول مثل واول على وجه
فصار اوى كفتى ايضا ثم جمعته بالواو والنون فصار اوون ثم اضفته الى ياء المتكلم واسقطت نونه بالاضافة فصار
اووي فقلبت الواو ياء لاجتماعها وسبق احديهما بالسكون وادغمت الياء في الياء كما في مسلمي رفعا فصار اوئيّ مثل هويّ
قال المصنف ان قلب الواو الاولى في مثله همزة لازم لان الثانية في حكم الساكن لعروض النقل عليها فلو قيل ووئيّ
لكان متجها اسيد قوله هنا بناء على اعلال وذلك اشبه وخبط ضربا قلب الواو الاولى
همزة وان كانت الثانية ساكنة ايضا وهي كما مر في باب الاعلال في اول الفعل الفا بان ذلك وشرائطه مفصلا
وما نحن بصدده منه ثم قال ابده الله شعر

من باع منسوجا كعنكبوت	يجاب في ذاك ببيعوت
وكالطحان وزنا اسبععا	مصححا الياء فلا يدعا

يعني انك اذا بنيت من باع مثل عنكبوت قلت سبعوت بكسر لام الكلمة وهي الحمّا عنكبوت الذي
هو فعللوت بزيادة الواو والتاء واصالة الاربعة الباقية كما هو المذهب المختار وعليه الجمهور واما اذا
كان وزنها فعلوتا كما يشعر به كلام صاحب الصحاح بزيادة النون ايضا فمثله من البيع بنبعوت
واذا بنيت من الغزو والرمي مثل عنكبوت قلت غزووت ورميوت والاصل غزووت ورميوت
قلبت الواو الثانية وكذا الياء الثانية الفا وحذفت لالتقاء الساكنين ولم تحذف الواو الاخيرة لانها
زيدت مع التاء فلم يجز انفرادها دونها واذا بنيت من البيع مثل الطحان قلت اسبعع بتصحيح
الياء وتشديد العين الثانية لان اصل الطحان اطمأن بدليل اطمأننت فلما نقلت حركة النون
الى الهمزة وادغمت النون في النون فاذا بنيت مثله من باع قلت اسبعع ثم تنقل حركة العين الثانية الى
العين الاولى وتدغم العين الثانية الا ترى انه يصير اسبيع وانما تصحح الياء وعدم انقلابها الفا فلكونها
واسطة بين ساكنين كما في اسود وابيض هذا مراد المصنف وفيه بحث لان امثاع اسود وابيض عن الاعلال

وقيل اغدودن من قلت اقووّل وقال ابو الحسن اقويّل للواوات ومثل اغدودن اقووول وابيويع مظنها من
ومثل مضروب من القوة مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغزو غزوي ٣٥٥

لوجهين الاول ان ثلاثيها ليس معلا حتى يحمل عليه كما حمل اقام واستقام على قام والثاني ان الواو اعلال لم يعهد
ساكنا في الثنيا افاعل وليس هذا ان الواو فيهما حاصلين من اشبع اذ ثلاثيه معل ولكن لا يلتبس ازائل
ما عنع واما سكون ما بعد الياء فليس بمانع من مثل عند المازني اذ مثل هذين الساكنين جائز لقيامهما نحو انضمّ
وقد مرت الاشارة الى ذلك في اثناء الباب في بناء ضرب مثل اقشعر ثم قال ابيك كما قدم

من قلت كاغدودن فقوّل قل ... والاخفش اقويل في الواو ثقل
اظهر على اغدودن واوافووولا ... كذلك ابيويع مثل اغووولا

يعني انك اذا بنيت من قلت وبعت مثل اغدودن قلت اقووّل وابييّع اصلهما اقووول وابيويع كاغدودن
فادغمت الواو الثانية في اقووول في الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة فصار اقوّول لان الواوات الثلاث
اذا اجتمعت في الوسط تبقى على حالها نحو قوّول على وزن سبّوح واقووّل صيغة المعلوم كاغدودن
وابو الحسن الاخفش يقلب الواو الاخيرة الثالثة في نحو اقووول ياء لقربها من الطرف وضعفها لكراهة الجمع
بين ثلاث واوات فصار اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء وادغمت في الياء
فصار اقويّل وكذا قلبت واو ابيويع ياء لاتفاق الجميع لاجتماعهما ساكنة مع الياء ثم ادغمت الياء في الياء
فصار ابييّع بياء مشددة بعد ياء مخففة واذا بنيت من قلت وبعت مثل اغدودن بصيغة المجهول قلت
اقوّول وابيويع مظهرا باتفاق الجميع الاخفش وغيره فلا تدغم لئلا يلتبس بناؤه ببناء اخر اذ لو ادغم
في الاول وقلبت الواو ياء في الثاني ثم ادغم لالتبس مجهول باب افعوعل بمجهول باب افعوّل وبابه
ما يدل الياء الاول عند المازني فانه يقع اللبس اذن بالمبني للمفعول منه على ان ... الواو الثانية مدة
هو من عدم الادغام بخلاف الواو الثانية في اقووّل المبني للفاعل فانها متحرك حرف لين ولست علة
مثل اقووّل واقووول اعووّل واعووول في صيغتي المعلوم والمجهول من الغول ثم قال ابيك كما قدم

من قوة مقوي المسفود ... وهكذا قوي العصفور

يعني انك اذا بنيت مثل مضروب من القوة قلت مقوي اصله مقووو بثلاث واوات فقلبت الواو

الثالثة

الثالثة المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات ولعدم وجود واو متطرفة مضموم ما قبلها في كلماتهم الاسم المعرب
كما مر في باب الاعلال وغيره فحصل مقووي ثم قلبت الواو الثانية ايضا ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء وادغمت
في الياء وابدلت الضمة كسرة لاجل الياء فحصل مقوي واذا بنيت من القوة مثل عصفور قلت قوّي
اصله قووو باربع واوات الاول عين الكلمة والثانية لامها والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة
لام مكررة ادغمت الاولى في الثانية لاجتماع مثلين اولهما ساكن فحصل قوّوو ثم فعل بالواو الثالثة والرابعة
ما فعل بمقووي من القلب والادغام وابدال الضمة كسرة فحصل قوّي واذا بنيت مثل عصفور من الغزو
قلت غزوي اصله غزوو بثلاث واوات قلبت الاخيرة المتطرفة ياء كما مر ثم قلبت الثانية الساكنة
ايضا ياء كما مر ثم ادغمت وكسرت الواو الاولى لاجل الياء فحصل غزوي وقد علمت ان تكون الاولى مدغمة في الثانية
او الثانية في الثالثة وليس شيء منهما فحاول شيء في الاول فقلب الثالثة الفا ان انفتح ما قبلها كقوى
والمقوي وياء ان انكسر كقوي والمقوي او انضم كقو على وزن برثن من القوة وفي الثالث تقلب
الواو المشددة ياء مشددة ان انفتح ما قبلها كقوي على وزن هجف من قطر او انكسر كقوي على وزن
فلز او انضم كقوي على وزن جلق ويكسر ذلك الضم ويجوز كسر الفاء اتباعا كعتي وذلك لثقل الواوات
المضموم ما قبلها بخلاف نحو حيي فان الياء اخف وكذا اذا كانت اولى الواوات ثالثة الكلمة وقد يدغم
ما قبلها نحو غزوي على وزن حلكوك فان سكن ما قبلها فان انفتحت الاولى سلمت الجميع نحو غزوّو
على وزن قرشب او قرطعب وان انضمت او انكسرت قلبت المشددة ياء مشددة وكسرت الضمة لاجل الياء كغزوي
على وزن عصفور من الغزو وغزوي كعصفور من الغزو وفي الثالث عن المتكلم لعدم بمماثل غيره
في الاخير ويقلب الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها نحو لووى واقووى على وزن احمر من الحوة والقوة
وان بنيت من القوة مثل هدبد وجندل قلت قوو وقوو ويقلب الثالثة ياء لكسرة ما قبلها وفعل
اعلال قاض فاصلهما قووو وقووو ففعل بهما ما فعل من قلب الثالثة ياء واعلالهما اعلال قاض
ولا تدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على بناء الالحاق وايضا لعدم مشابهته الفعل

ومثل عصا من قضيب قض ومثل قذعمل قضيبة كعنبة في التصغير ومثل قذعملة قضوية ومثل حبصيصة قضوية

فقلب كرجوية ومثل ملكوت قضوت ومثل جحمرش قضيي ومن جيب حيو ومثل جلباب قضيضا،

واذا اجتمعت اربع واوات فالواجب قلب الثالثة والرابعة ياء انكاما ان الثالثة مدغم فيها والرابعة
فوجب كما في وزن ترتب او قرطعب من القوة لانها اثقل من غزو وكما مثلاث واوات تلت وان لم
تكن مدغم فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها نحو اقووى مثلا اغدودن من القوة اصله
اقووو فادغمت الثانية الساكنة في الثالثة فصار اقووو وقلبت الاخيرة الى الرابعة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار اقووى وياء ان انكسر ما قبلها وينبغي ان الثالثة بحالها عند سيبويه نحو قووو
على وزن جحمرش اصله قووو فادغمت الاول الساكنة في الثانية فصار قووو ثم قلبت الاخيرة
المتطرفة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار قووي ثم اعل اعلال قاض فصار قوو رفعا
وجرا وقوويا نصبا وتقول على وزن قذعمل قووو واصله قوووو فادغمت الثانية الساكنة
في الثالثة المكسورة فصار قووو ثم قلبت الرابعة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار قووي
ثم اعل اعلال قاض فبقي قوو كما قلنا من مذهب سيبويه واما الاخفش فيقلب الثالثة ياء فيقول
من القوة على وزن جحمرش قوي وعلى وزن قذعمل قوي كما قال في اقووى مثلا اغدودن
اقويا فاذكر هذه القاعدة تنفعك في مواضع كثيرة ثم قال ابقاه الله تعالى

قضيبة من قضيب قذعمله ... وهو قض في عصا في المثله
وكالقذعملة في القضيبة ... فالقضوية على الرويه
وكالحبصيصة من البناء ... في القضوية على القضاء
في ملكوت كقضوت علا ... جحمرش كقضيي قد جلا
ومن جيب حيو كجحمرش ... وكالجلباب القضيضا ابقي

يعني انك اذا بنيت من قضيب مثل عصا قلت قض اصله قضيي ابدلت
ضمة الضاد كسرة لاجل الياء ثم اعل اعلال ترام وتراض مصدري تراميا و
تراضيا فبقي قض مثل عم ومثل قذعملة قضيبة كعنبة في تصغير معوية

اصلها

اصلها قضيبية بثلاث ياءات الاولى اصلية لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة فحذفت
الاخيرة ثانيا اي حذفا غير اعلالي كما في معيبة وقد مر في بابه ثم ادغمت الاولى الساكنة في
الثانية وفتحت الثانية لكونها ما قبل تاء التانيث كما مر واذا بنيت مثل قذعملة من
من قضيب قلت قضوية واصلها قضيبية باربع ياءات الاولى لام الكلمة والثانية
لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة لانها خماسي مزيد ثم ادغمت الياء
الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيبة بياءين مشددتين وذلك ثقيل
ان شئت تركتها هكذا بياءين مشددتين اذ الاخيرتان تو تيان بالتضعيف فلا تحذف
كما حذفت الثالثة في معية والاوليان ليستا من اخر الكلمة حتى يحذف اضعفهما اي الاولى
الساكنة كما حذفت في امويي هذا الوجه اختاره بعض الايمة واعترض عليه وان شئت
حذفت الياء الاولى الساكنة كراهة لتتابع الياءات لكراهتهم ذلك في امييي وقلبوا الثانية
واوا كما فعلوا في امويي فصار قضوية هذا الوجه اختاره المص وهو مذهب المازني
واذا بنيت مثل حبصيصة وهي بقلة حامضة تجعل في الاقط من قضيب قلت قضوية واصلها
قضيية بثلاث ياءات قلبت الياء المكسورة واوا ثم ادغمت الياء الثانية الساكنة في الياء الثالثة فصار
قضوية واذا بنيت مثل حبصيصة من قضيب قلت قضيبة بياءين مشددتين اصلها قضيبية ادغمت
الاولى الساكنة في الثانية المكسورة والثالثة الساكنة في الرابعة المفتوحة ويجوز على قول من حذف الاولى الساكنة
وقلب الثانية واوا كما مر في قضوية مثل قذعملة فصار قضوية واذا بنيت مثل ملكوت من قضيب
قلت قضوت بفتح الضاد اصله قضيوت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار
قضوت على وزن فعلوت واذا بنيت مثل جحمرش من قضيب قلت قضيي رفعا وجرا وقضييا نصبا ثلاث ياءات اصلها
وكذا جر قضيي ثلاث ياءات اعلت الاخيرة اعلال قاض فبقي قضي ويجوز حذف الثالثة نسيا
كما مر في باب التصغير وقلب الثانية الفا وحذفها لالتقاء الساكنين نحو قض وفي حال النصب لا اعلال لها

وحذف قضيي ... [illegible] ... الثالث ... [illegible]

وإذا بنيت مثل جحمرش من حييت قلت حيو أصله حييي بأربع ياءات أدغمت الأولى الساكنة في الثانية
ثم قلبت الثالثة واوا كما في حيوان وكما في المبني منه على وزن خبلة نحو حيوي ثم أدغمت أعلت
الأخيرة إعلال قاض فنحو حيو رفعا وجرا وحيويا نصبا وجاز ذلك حذف الرابعة نسيا لكونها ثقل
منها نحو معية فتقلب الثالثة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفها لالتقاء الساكنين نحو حيا
تنبيه إذا بنيت من حييت مثل هدبد وخدل جاز لك أمران حذف الثالثة نسيا لكون
الثقل فيها أكثر مما في معية وقلب الثالثة ألفا وحذفها لالتقاء الساكنين فتقول حيي وحيا لها
حيي كهدبد وحيي كخدل بثلاث ياءات فتكلمها فتفعل بها فعلنا قضا رحى وحيا وجاز قلب
الثانية واوا كما في حيوان فيلزم الثالثة لزوال اجتماع الياءات فتصير حيويا وحيويا وإذا بنيت
من حييت مثل سلسبيل قلت حيويي أصله حيييي بخمس ياءات أدغمت الأولى الساكنة في الثانية
المفتوحة والرابعة الزائدة في الخامسة التي هي اللام المكررة وقلبت الثالثة المتوسطة واوا نحو
حيوي وإذا بنيت منه مثل قرطعب قلت حيي بيائين مشددتين وإذا بنيت منه مثل قذعملة
قلت حيية أصلها حييي بأربع ياءات حذفت الأخيرة نسيا كما في قطو ومعيي مصغر معاوية
ومعوية كما مر في بابه ثم أدغمت الثانية في الثالثة فبقي حيي وتقول في مثل قذعملة حيية
كقضبة من قضيت كما مر آنفا وتقول في مثل قذعملة حيية بيائين مشددتين بعدهما المخففة
أصلها حيييية بخمس ياءات ويجوز نقل الثانية الساكنة وقلب الثالثة واوا نحو حيوية كقضوية
كما ذكرنا وتقول في مثل حمصيصة حيوية أصلها حييية بأربع ياءات
قلبت الثانية واوا وأدغمت الثالثة في الرابعة فصار حيوية وتقول في مثل ملكوت
حيووت أصله حييوت قلبت الياء الثانية ألفا وحذفت كما مر في قضوت من قضى وعلى
فقول لأن البنية مكية اول البنية هذا مرقع في البين فلنعد إلى ما كنا فيه من شرح المتن
وإذا بنيت مثل جلباب وهو لبس الذي تسميه العامة الجلباب من قضيت قلت قضيضاء

والأصل قضيضاي قلبت الياء الأخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة كما في رداء وتقول مثله
من غزوت غزوزاء أصله غزوزاو قلبت الواو الأولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان
وقلبت الأخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة كما في كساء تقول على وزن صمحمح وهو الشديد
من قضيت وغزوت قضيضي وغزوزي بتكرير العين واللام أيضا وقلب الياء والواو
الأخيرتان ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما أصل غزوزو غزوزو وتقول في مثل حلبلاب
من حييت حيياء ثم حيييا وهو خطأ كما مر في قضيضاء وتقول في مثل صمحمح حيي فقلبت
الرابعة ألفا وحذفتها لالتقاء الساكنين بعد إدغام الياء الثانية الساكنة في الثالثة المفتوحة
إذ أصله حيييي بأربع ياءات وتقول في مثل برهرهة للمرأة البيضاء من قضيت قضيضة
بتكرير عين الكلمة ولامها أيضا أصلها قضيضية قلبت الياء الأخيرة ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار قضيضاة ومن حييت حيياة أصلها حييية بأربع ياءات أدغمت الثانية الساكنة
في الثالثة المفتوحة وقلبت الرابعة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار حيياة وتقول
في مثل مرمريس للداهية من قضيت قضيضي بتكرير الفاء والعين كما في مرمريس أدغمت
الياء الأولى الساكنة الزائدة في الثانية التي هي لام الكلمة لأنهما مثلان بالتضعيف و
هو تبادر غام ثقلهما كما هو القاعدة المشهورة ويجوز حذف الأخيرة نسيا وإعلال الأولى
مثل قاض نحو قضيض رفعا وجرا وقضيضيا نصبا وتقول في مثله من حييت حيحيي أصله
حيحييي بثلاث ياءات بعد الحاء الثانية أدغمت الوسطى الساكنة في الأخيرة ويجوز حيحي
كقضيض وتقول في مثل خفيفد وهو الخفيف من الظليم من قضيت قضيضي بتكرير عين
الكلمة فقط كما في خفيفد أصل قضيضي قضيضي الياء الأولى عين الكلمة والثانية عين مكررة
والياء الأولى زائدة والثانية لام الكلمة فقلبت الياء الثانية ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قضيضى مقدرا للإعراب مطلقا ومن حييت حيحيى أصله

حَبَيْبَيٌ باربع ياءات ادغمت الثانية الساكنة في الثالثة المفتوحة وقلبت الرابعة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار حَبَيّى معدّرا لاعراب مطلقا كفتى وتقول
في مثل خفيفدد وهو عبارة السابق لكن بتكرير اللام فقط من قضب قضبيّا صلها
قضبيي ثلاث ياءات الاولى زائدة والثانية لام الكلمة والثالثة لام مكررة ادغمت الاولى
الساكنة في الثانية المفتوحة وقلبت الثالثة الفا وحذفت فصار قضبيّ معدرا لاعراب مطلقا
ويجوز حذف الاخيرة فيصار كان عطى وادغام الاولى في الثانية نحو قضبيّ بالضم والتنوين
رفعا وقضبيا نصبا وقضبيّ جرا وتقول في مثل من حبيب حبيّ كقضبيّ معدرا لاعراب بعد
اصله حبيبيي باربع ياءات ويجوز حيّ رفعا وحيي جرا وحيّا نصبا كما مر في قضبي من حوالا
وعليه فقس ثم قال ايده الله تعالى

قرأييت في دحرجت من قراءة ثم قرئي كسبطر جاءه

يعني انك اذا بنيت من قرأ مهموز اللام مثل دحرجت قلت قرأييت اصله قرأأت
قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وادغام وتقلب الفا وامكان هو القياس كما في آدم
وامن لانه اتصل بها الضمير المرفوع المتحرك الذي لا يجوز ان يكون ما قبله الف وسره
انه يستلزم الاسكان ولا الف ساكن لا يمكن ويجب ان يكون الاسكان لاجل الضمير ولما
تعذر ما هو القياس عن الالف كان الاحيد ما يناسبها وهو الياء من جهة الخفة فصار قرأييت
واذا بنيت من قرا ايضا مثل سبطر قلت قرئي اصله قرئي بهمزتين ساكنة فمتحركة
قلبت الهمزة الثانية ياء في التغيير بالطرف اولى وانما جعلت ياء لانه لخفة من الواو واغالم
تقلب الفا لانه مع عدم موجبه يلزم الالباس وانما لم تدغم الاولى الساكنة في الثانية لما مر في
باب الادغام وغيره ان ادغام الهمزتين غير جائز الا في مثل سال وداث فما كان على وزن
فعال كفطاب والحق مصدر له ليس من ذلك فلا يجوز الادغام ثم قال ايده الله تعالى

و انوي بعد اطمانت باقرأيات ونقرئ بمحالهم ان يا توا

يعني اذا بنيت مثل اطمانت من قرأ قلت اقرأيات اصله اقرأأت ثلاث همزات قلبت
الوسطى المفتوحة ياء وبقيت الاولى والثالثة الساكنتان على حالهما لخفتهما بالسكون
واذا بنيت مثل جحنفل من قرا قلت نقرئي بهمزتين بينهما ياء ساكنة كنقرعيع
اصله نقرأأأ ثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الاولى الساكنة فقلبت ياء
كما يجي مثل في الخط لكرهاق الاصل كما قبلها في الحال والحق عم لما ذكرنا وبعضهم يقول
في الماضي اقرأوات وفي المضارع نقرئي بقلب الهمزة الثانية فيهما واوا وليس بوجيه ولما
تم ما يحتاج اليه في التصريف اشار الى ذلك مع تاريخ سنة نظمها ايده الله بقوله

تم بعون الله صرف الشافيه ودخته فقلت نظمي وافيه

فيحصل تاريخ نظم ايده الله اياها من قوله نظمي الوافية عند وقف تاء الوافية بالهاء كما هو
العادة للسمرة في الوقف وهي سنة ثلث وثلثين ومائة والف من الهجرة المقدسة ١١٣٣
ثم اشار الى عدة ابياتها في بيت واحد مرتين مرة في المصراع الاول ومرة في الثاني مع
التصريح ببلاغتها وعلو قدرها واتقانها وكمال صونها من غير ضعف ووهاف بقوله ايده الله

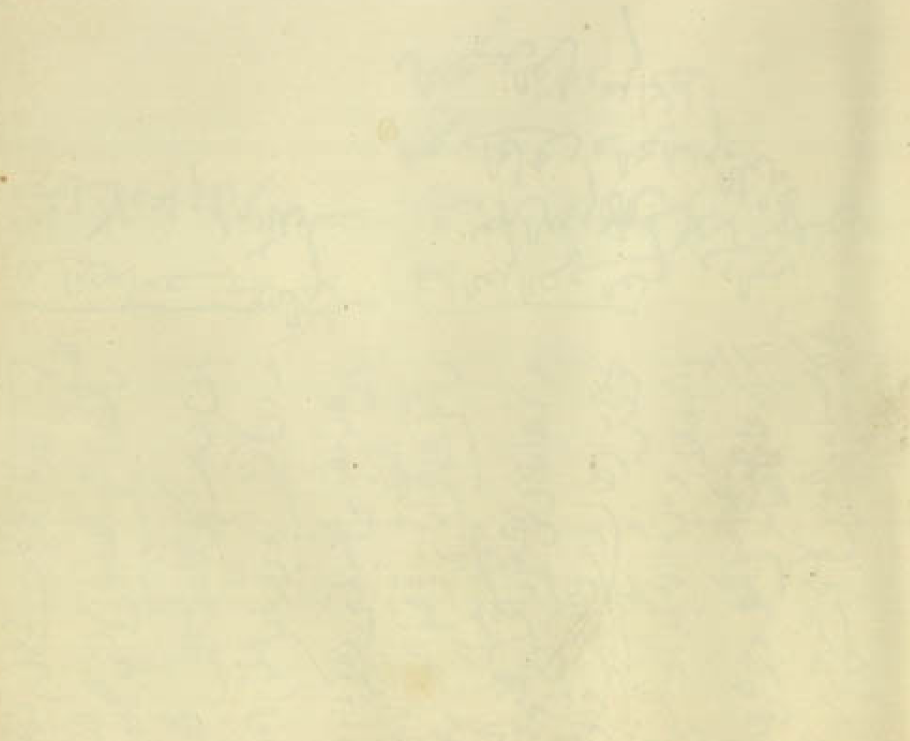
ابياتها بليغة علية عدتها مصونة متوية

يعني ان ابيات الوافية موافقة لقوله ايده الله بليغة علية في العدد وكذا موافقة لقوله ايده الله
منظومة قوية على اثنين وستين ومائة والف بيت وهذا ايضا باعتبار وقف التاء في كل من
هذه الالفاظ الاربعة بالهاء ولا تزيد عدتها بكثير لكن اعتبار ذلك في اللفظ الاول مع
كل من الفقرتين بعيد في الجملة ولما لم يذكر الناظم ايده الله في الديباجة اسم الشافية
ولقبها الا انه اشار عند الاختتام الى لقبها الشريف ليكون قلب المتعلم عند ما هو الشافي في ما يجري
الحال في معرفة حال الاقوال بمراتب الرجال كما هو عادة القدماء في ذكرهم ما يسمونه

الوجوه الثمانية او لغير ذلك من النكات واختتم نظمه المنيف بالحمد لله كما افتتحه به والصلوة
على رسوله والصلوات الله عليهم اجمعين لكونه جلبا لدوام النفع فقال

ناظمها في سلكها قوام — والحمد كالمسك لها ختام

الشارح المسكين المفتقر محيي احسن الله حاله
ولطف به هذا آخر ما اردنا جمعه من الفوائد التي يحتاج في تحقيق هذا الكتاب اليها
ونظمه من الفرائد التي تعول في فهم مسائله عليها ومن الزوائد التي لا غنى عنها ومن
الاسئلة والاجوبة التي لا بد منها فيها بحمد الله عمدة في هذا الفن وعدة لمن يريد الوصول
الى تحقيق هذا العلم ونسأل الله ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء وان يجعلنا مع الذين
انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطيبين واصحابه الاكرمين وقد تيسر لي تاليف هذا الشرح المسمى
توشيح الوافية بمعان كافية بعون الملك الوهاب اوائل سنة ست وثلثين
ومائتين والف من الهجرة المقدسة النبوية على مهاجرها وآله الف الف صلوة وتحية بدار السلطنة
قزوين صينت ثم على ذنوب فطالما ذنوب العفو محمد وآله الطاهرين والحمد لله اولا
واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة على نبيه المصطفى وآله الذين
هم مصابيح الدجى ومفاتيح الهدى ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم



توالي الاربع من الحركات في كلمة [illegible] فتحة والكسرة
الخفقة والطلبة قبل ما القصر في الاسم والفعل
بان ذلك اكثر النحاة والمعربين [illegible]
دون الادل ويرد بان هذا لم يثبت منهم
بان هذا مطرد من المسلمين وحكمهم عام [illegible]
واكثر بالخواص اما ارادة التفخيم والتعظيم او التخصيص
والاهانة في الحق [illegible] والحسن والقبح والمقصود [illegible]
لكل من اوطان [illegible] الله [illegible]
والمصادر وعليه الله ابد الاباد واللفظ [illegible]
الحركة عارضة على اصل الكلمة وجوهرها [illegible]
هي الاصلية والعرض لا يبحث عنه [illegible]
١٢ محرم ٩٦

ذو الصناعة والكلف
فيترك الادغام والكلف
هذا العلم العربي [illegible]
ركب بعض العلوم [illegible]
العربي الخاص والعام [illegible]
والتجويد القراءة وعلم الخط